

تأريخ

الرساء والملوك

لابي جعفر محمد بن جرير

الطبري

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ثم دخلت سنة احدى وثلاثين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيه قحطبة ابنه الحسن الى نصر وهو
بقومس، فذكر علي بن محمد ان زهير بن عنيد والحسن بن
رشيد وجبلتة بن فروخ التاجي^a قتلوا لما قتل نباتة ارتحل نصر بن
سيار من *بدش ودخل^b خوار واميرها ابو بكر العقيلي ووجه قحطبة⁵
ابنه الحسن الى قومس في المحرم سنة ١٣١ ثم وجه
قحطبة ابا كامل و ابا القاسم محرز بن ابراهيم و ابا العباس المروزي
الى الحسن في سبعمائة فلما كانوا قريبا منه انحاز^c ابو كامل
وترك عسكره واتى نصرا فصار معه واعلمه مكان القائد الذي خلف
فوجه اليهم نصر جندا فأتوهم^d وهم في حائط فحصرهم فنقب جميل¹⁰
ابن مهران الحائط وعرب هو واحبابه وخلفوا شيئا من متاعهم

a) Codd. B et dein A, qui in fine ann. H. 132 incipit, sibi non constant in hoc nomine scribendo, interdum habent فروج التاجي, interdum punct. diacr. prorsus vel partim omittunt.
b) B دخل (sic). Ex conjectura. c) B كان. d) B انحاز.

فأخذه أصحاب نصر فبعث به نصر إلى ابن عبيرة فعرض له
 عطيف ^a بالري فأخذ الكتاب من رسول نصر وأنتع وبعث به إلى
 ابن عبيرة فغضب ^b نصر وقل * أثنى شغب ابن عبيرة ايشغب على
 بضغابيس قيس ، اما والله لأدعته فليعرفن انه ليس بشيء ولا
 ابنه الذي تربص له الاشياء وسار حتى نزل الري وعلى الري
 حبيب بن * بديل النهشلي ^d فخرج عطيف من الري حين قدمها
 نصر إلى عمذان وفيها مالك بن أدعم بن محرز الباعلي على
 الصلحمة فليما رأى مالك في عمذان عدل منها إلى اصبهان إلى
 عمر بن صبرة وكان عطيف في ثلاثة آلاف وجهه ابن عبيرة إلى
 نصر فنزل الري ولم يأت نصر ، وادم نصر بالري يومين ثم مرض فدان
 يُحمل حملا حتى اذا كان بساوة قريبا من عمذان مات بها فلما
 مات دخل احبابه عمذان وكانت وفاة نصر فيما قيل مضى اثنتي
 عشرة ليلة من شهر ربيع الأول وهو ابن خمس وثمانين سنة ^e؛

وقيل ان نصر لما شخص من خوارج متوجهها نحو الري لم يدخل
 الري ولكنه اخذ المغازة التي بين الري وعمذان مات بها ^f؛

رجع الحديث إلى حديث علي عن شيوخه ^g ، قال
 ولما مات نصر بن سيار بعث الحسن خازم بن خزيمه إلى قرية
 يقال لها سمنان ^h واقبل فاحضنه من جرجان وقدم امامه زيد بن
 زرارة القشيري وكان زيد قد ندم على اتباع ابي مسلم فأنزل ⁱ عن

a) IA ابن عطيف، I. Khald. b) B. s. p.
 c) B. s. p. d) بن مرشد النهشلي؛ vide infra p. 3 l. 6.
 e) Conjectura supplevi. f) B. خوار. g) B سمنان؛ vid.
 Jácút III, 141. h) B فأنزل (sic), IA فأنزل.

فاحطبة واخذ طريق اصبهان يريد ان يأتي *a* عامر بن صبرة
 فوجه فاحطبة امسيب بن زهير الضبي فلحقه من غد بعد العصر
 فقاتله فانهزم زياد وقتل عاتمة من معه ورجع امسيب بن زهير الى
 فاحطبة ثم سار فاحطبة الى قومن وبها ابنه الحسن فقدم خازم
 من الوجه الذي كان وجهه فيه الحسن فقدم فاحطبة ابنه *b* الى الري ⁵
 وبلغ حبيب بن بديل، النهشلي ومن معه من اهل الشام مسير
 للحسن فخرجوا عن الري ودخلها الحسن فقام حتى قدم ابوه وكتب
 فاحطبة حين قدم الري الى اني مسلم يعلمه نزوله الري ^٥
 وفي هذه السنة تحوّل ابو مسلم من مرو الى نيسابور فنزلها،
 10 ذكر الخبر عما كان من امر ابي مسلم عنده

ومن فاحطبة بعد نزوله الري

وثمما كتب فاحطبة الى ابي مسلم * بنزوله الري ارتحل ابو مسلم *d* فيما ذكر
 من مرو فنزل نيسابور وخدمت بها ووجه فاحطبة ابنه الحسن بعد
 نزوله الري بثلاث الى عذان، فذكر علي عن شيوخه وغيرهم ان
 15 الحسن بن فاحطبة لما توجه الى عذان خرج منيا مالك بن ادم
 ومن كان بها من اهل الشام واهل خراسان الى نيبوند فدم مالك
 الى ارزاقهم وقتل من كان له ديوان فليأخذ رزقه فترك قوم كثير
 دواوينهم ومضوا فقام مالك ومن بقى معه من اهل الشام واهل
 خراسان ممن كان مع نصر، فسار الحسن من عذان الى نيبوند
 فنزل على اربعة فراسخ من المدينة وأمدّه فاحطبة بأبي الجهم بن ²⁰

a)- B add. على. *b*) B om. *c*) B بديل. Sic IA p. ٣٠٤,
 l. 17, sed l. 1 يزيد. ut quoque h.l. et supra I. Khald.
d) Supplevi ex IA 11.

عظيمة مولى باعثة في سبعمائة حتى انشأ بالمدينة وحصرها^a ٥
وفي هذه السنة قُتل عمر بن ضبارة،

ذكر الخبر عن مقتله وعن

سبب ذلك

٥ وكان سبب مقتله ان عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
لما حرّمه ابن ضبارة مضى حاربا نحو خراسان وسلك انبيا طريق
كرمان ومضى عمر بن ضبارة في اثره فطلبه وورد على يزيد بن
عمر مقتل نباتة^b بن حنظلة بجرجان، فذكر علي بن محمد ان
ابا انسرى المروزي وابا الحسن الجشمي، والحسن بن رشيد وجبلدة
¹⁰ ابن فروخ وحفص بن شبيب اخبروه قال لما قتل نباتة كتب ابن
حبيبة الى عمر بن ضبارة والى ابنه داود بن يزيد بن عمر ان يسيرا
الى فاحطبة وكذا بكرمان فسارا في خمسين الفا حتى نزلوا
اصبيان مدينة جنى^c وكان يقبل لعسكر ابن ضبارة عسكر العساکر،
فبعث فاحطبة انيسم مقاتلا وابا حفص المنهلي وابا حماد المروزي
¹⁵ مولى بنى سليم وموسى بن عقيل واسلم بن حسان وذويب بن
الاشعث وكثوم بن شبيب وملك بن طريف والمخارق^d بن عقل
والنبيتم بن زيد وعليهم جميعا العتقى^e فسار حتى نزل قم وبلغ ابن
ضبارة نزول الحسن بأهل نهاوند فراد ان يثيبهم معينا لهم وبلغ الخبر
العتقى فبعث الى فاحطبة يعلمه فوجه زعيم بن محمد الى قشمان
وخرج العتقى من قم وخلف بها طريف بن غيلان فكتب اليه

a) B وحصرها. b) B سلامة. c) B s. p.; alio loco الخراساني.
d) B وكان dein. e) B s. p. f) B وانجارق. g) B مقاتل
scil.

قاحظبة يأمره ان يقيم حتى يقدم عليه وان يرجع الى قم واقبل
 قاحظبة من الرقي *a* وبلغه ذلائع العسكرين فلما لحق
 قاحظبة بمقاتل بن حكيم العتقى ضم عسكر العتقى الى عسكره
 وسار عامر بن ضبارة اليهم * وبينه وبين *b* عسكر قاحظبة فرسخ فأقام
 أيهما ثم سار قاحظبة اليهم فالتقوا وعلى ميمنة قاحظبة العتقى ومعه *c*
 خالد بن برمك وعلى ميسرته عبد الحكميد بن ربيعي *e* ومعه
 مالك بن طريف *d* وقاحظبة في عشرين الفا وابن ضبارة في مائة
 الف وقيل في خمسين ومائة الف فأمر قاحظبة بمصاحف فئصب
 على رمح ثم نادى يا اهل الشام *e* انا ندعوكم الى ما في عذا
 امصاحف فشتموه واخشوا في القول فارسل اليهم قاحظبة احملا عليهم *10*
 فحمل عليهم العتقى وتهايج الناس فلم يكن بينهم كثير قتال حتى
 انهزم اهل الشام وقتلوا قتلا ذريعا وحووا عسكرهم فاصابوا شيئا لا
 يدري عدده من السلاح وامتاع والرفيق وبعث بالقتح الى ابنه
 الحسن مع شريح بن عبد الله؛ قال علي ونا ابو الذيل قل لقي
 قاحظبة عامر بن ضبارة ومع ابن ضبارة ناس من اهل خراسان منهم *15*
 صالح بن الحجاج النميري وبشر بن بسطام بن عمران بن الفضل
 البرجمي وعبد العزيز بن شماس امازني وابن ضبارة في خيل
 ليست معه رجالة وقاحظبة معه خيل ورجالة فرموا الخيل بالنشاب
 فانهم ابن ضبارة حتى دخل عسكره واتبعه قاحظبة فترك ابن ضبارة
 العسكر ونادى الى *f* فانهم الناس وقتل؛ قال علي ونا امفضل بن *20*

حتى يقدم عليه وان يرجع الى قم. *a*) B ex praeced. repet.

b) B om.; conject. suppl. *c*) B الربيع. *d*) B ضراف. *e*) B

النبي IA bis *f*) Cf. IA. الاسلام.

محمد الصبي قال لما نفى قحطبة ابن ضبارة انيزم داود بن يزيد
ابن عمر فسأل عنه عمر فقيل انيزم فقال لعن الله شرًا منقلبًا وقتل
حتى قُتل، قال علي وآ حفص بن شبيب قال حدثني من شيد
قحطبة وكان معه قال ما رايت عسدرًا قطّ جمع ما جمع اعمل
5 النشام باصبيان من الخيل والسلاح والرقيق ذنا افتتحنا مدينة
واصبت معكم ما لا يحصى من البرابط والضايير والمزامر ونقل بيت
او خبء ندخله الا اصبتا فيه زكرة a او زقا من الحرم، فقال
بعض الشعراء

فَرَضَيْتُمْ قَاحَطْبَةَ الْفِرْضِيَّةِ يَدْعُونَ مَرَّوَانَ كَدَعَوَى الرَّبِّ
10 وفي هذه السنة كانت وقعة قحطبة بنياندا من b كان
لجسى اليبيا من جنود مروان بن محمد، قيل وكانت الوقعة
بجابلق، من ارض اصبيان يوم السبت نسيح بقين من رجب،
ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر علي بن محمد ان d الحسن بن رشيد وزعيم بن الهنيد
15 اخبراه ان ابن ضبارة لما قتل كتب بذلك قحطبة الى ابنه الحسن
فلما اراه الكذب كبر وكبر جنده وندوا بقتله فقتل عاصم بن عبيد
السعدي ما صاح عولاء بقتل ابن ضبارة الا وهو حق فأخرجوا
الى الحسن بن قحطبة واحبابه فانهم لا تقومون لهم فنذعبيون
حيث شئتم قبل ان يأتيه ابو او مدد فقلت الرجانة تخرجون
وانتم فرسان على خيول فنذعبيون وتتركوننا، فقال لهم مالك بن
20 ادوم الباعلي كذب الى ابن عبيدة ولا ابرح حتى يقدم علي ثم قاموا

a) ذكره B. b) من B. c) B s. p. d) بن B. e) B عمر.
f) B عن Emend. sec. IA. g) IA addit قحطبة.

واقم قاحطبة باصبيان عشرين يوماً ثم سار حتى قدم على الحسن
نهاندا فحصره اشهرًا ^a ودعا إلى الامان فأبوا فوضع عليهم الجانيق
فلما رأى ذلك مالك طلب الامان لنفسه ولأهل الشام وأهل خراسان
لا يعلمون فأعطاه الامان فوفى له قاحطبة ولم يقتل منهم احداً وقتل
من كان بنهاندا من أهل خراسان ألا للحكم بن ثابت بن ابي
مسعر الخنفي وقتل من أهل خراسان ابا كامل وحاتم * بن الحارث ^b
ابن شريح وابن نصر بن سيار وعاصم بن عمير وعلي بن عقيل
ويهمس بن بديل ، من بنى سليم من أهل الجزيرة ورجلا من قريش
يقال له البختري ^d من اولاد عمر بن الخطاب رَضِه وزعموا
ان آل الخطاب لا يعرفونه وقضى بين حرب الهلالي ، قال علي ومنا ¹⁰
يحيى بن الحكم الهمداني قل حدثني مولى لنا قل لما صالح مالك
ابن ادم قاحطبة قل بيهمس بن بديل ان ابن ادم ليصالح علينا
والله لأفتكن به ، فوجد أهل خراسان ان قد فُتح لهم الابواب
ودخلوا وادخل قاحطبة من كان معه من أهل خراسان حائضاً
وقال غير على ارسل قاحطبة إلى أهل خراسان الذين في مدينة ¹⁵
نهاندا يدعوه إلى الخروج اليه وأعطاه الامان فأبوا ذلك ثم ارسل إلى
أهل الشام بمثل ذلك فقبلوا ودخلوا في الامان بعد ان حوصروا ثلثة
اشهر شعبان ورمضان وشوال وبعث أهل الشام إلى قاحطبة يسألونه
ان يشغل أهل المدينة حتى يفتحوا الباب وهم لا يشعرون ففعل

a) IA ثلاثة اشهر. Cf. infra l. 17. b) B om. Suppl. ex IA
et *Fragm. Hist.* p. 194. B dein سردج s. p. c) B بنهمس *Fragm.*
Hist. l. 1. بن بريك d) B s. p.

ذلك فاحطبة وشغل اهل المدينة بالقتل ففتح اهل الشام الباب الذي كانوا عليه فلما رأى اهل خراسان الذين في المدينة خروج اهل الشام سألوهم عن خروجهم فقالوا اخذنا الامان لنا ولكم فخرج رؤساء اهل خراسان فدفع فاحطبة كل رجل منهم الى * رجل من قواد اهل خراسان^a ثم امر فنادى مناديه من كان في يده اسير ممن خرج الينا من اهل المدينة فليضرب عنقه وليأتنا برأسه ففعلوا ذلك فلم يبق احد ممن كان قد عرب من اهل مسلم وصاروا الى الحصن الا قتل ما خلا اهل الشام فانه خلى سبيلهم وأخذ عليهم ألا يمالأوا عليه عدواً.

¹⁰ رجع الحديث الى حديث علي عن شيوخه الذين ذكرت، ولما ادخل فاحطبة الذين كانوا بنيانوا من اهل خراسان مع اهل الشام الحائط قل لهم ابن عير، ويلكم لا تدخلوا الحائط وخرج عاصم قد لبس درعه ولبس سوادا كان معه فلقبه شاكبي كان له خراسان فعرضه فقال ابو الأسود قل نعم فدخلاه في سرب وقتل لعلام له احتفظ به ولا تضلعن علي مكانه احدا وامر فاحطبة من كان عنده اسيرا فليأتنا به فقال الغلام الذي كان وكثر بعاصم ان عندي اسيرا اخاف ان أغلب عليه فسمعه رجل من اهل اليمن فقال أرنيه فأراد آياه فعرضه فألقى فاحطبة فآخبره وقتل رأس من رؤوس الجبابرة فأرسل اليه فقتله ووفى لاهل الشام فلم يقتل منهم احدا،^b قال علي وآ ابو الحسن الخراساني وجبلة بن فروخ قالا لما قدم فاحطبة نهاوند والحسن محاصروا اقام فاحطبة عليهم ووجه الحسن الى

a) قتل من قواد IA. b) يمالأوا B. c) عمر B.

مرج القلعة فقدمه^١ الحسن خازم بن خزيمه الى حلوان وعليها عبد
الله بن العلاء الكندي فهرب من حلوان وخلعاهما، قال علي وناحري
ابن ابراهيم قل لهما فمخ قحطبة نهاوند ارادوا ان يكتبوا الى مروان
باسم قحطبة فقالوا هذا اسم شنيع اقبلوه^٢ فجاء عبط حقف
فقالوا الاول مع شنعته ايسر من هذا فردوه^٣

5

وفي هذه السنة كانت وقعة ابي عيون بشهرزور،

ذكر الخبر عنها واما كان فيها

ذكر علي ان ابا الحسن وجبله بن فروخ حدثاه قالا وجه قحطبة
ابا عيون^٤ عبد الملك بن يزيد الخراساني ومالك بن طريف^٥ الخراساني
في اربعة آلاف الى شهرزور وبها عثمان بن سفيان على مقدمة عبد
الله بن مروان فقدم ابو عيون ومالك فنزلا على فرسكبين من شهرزور
فدأما به يوماً وليلة ثم ناعضا عثمان بن سفيان في العشرين من
* ذى الحجة سنة ١٣١ فقتل عثمان بن سفيان
وبعث ابو عيون بالبشارة مع اسماعيل بن امنتوكل واقام ابو عيون في
بلاد اموصل، وقال بعضهم لم يقتل عثمان بن سفيان ولكنه عرب^٦
الى عبد الله بن مروان واستباح ابو عيون عسكره وقتل من احببه
مقتلة عظيمة بعد قتال شديد، وقال كان قحطبة وجه ابا عيون
الى شهرزور في ثلثين الفا يأمر ابي مسلم اياه بذلك، قال ولما بلغ

a) B عدم. b) B اقبلوه. Adscripsit quidam in margine ex *Kā-*

misso: فحطبه صرعه وبالسيف علاه، dein explicandi gratia addidit:

c) B غوث. d) B ما فيه من الدلالة على الغلبة والقيصر

طرف. Cf. porro *Fragm. Hist.* p. ١٩٤, ann. f. e) B

om. Supplevi ex IA.

خبر ابي عون مروان وهو بحران ارتحل منها ومعه جنود الشام والجزيرة
 والموصل وحشرت^a بنو امية معه انفاء م مقبلا الى ابي عون حتى
 انتهى الى الموصل ثم اخذ في حفر الخنادق من خندق الى خندق
 حتى نزل الزاب الاكبر واقام ابو عون بشيرزور بقية ذي الحجة
 5 ⁵ ولحرم من سنة ١٣٢ وفتح فيها لخمسة آلاف رجلا
 وفي هذه السنة سار قحطبة نحو ابن عبيدة^b ذكره علي بن محمد
 ان ابا الحسن اخبره وزهير بن عنيد واسماعيل بن ابي اسماعيل
 وجبلت بن فروخ قالوا لما قدم علي بن ا^b عبيدة ابنه منيها من
 حلوان خرج يزيد بن عمر بن عبيدة فقاتل قحطبة في عدد كثير
 10 لا يحصى مع حوثرة بن سهيل الباعلي وكان مروان امدا ابن عبيدة
 به وجعل على السفرة زياد بن سهل العطفاني فسار يزيد بن عمر
 ابن عبيدة حتى نزل جلولا^c الواقعة وخندق فاحتفر الخندق الذي
 كانت العجم احتفرت ايام واقعة جلولا واقام واقبل قحطبة حتى
 نزل فرماسين ثم سار الى حلوان ثم تقدم من حلوان فنزل خانقين
 15 ¹⁵ فارتحل قحطبة من خانقين وارتحل ابن عبيدة راجعا الى الدسكرة^d؛
 وقال عتاشم عن ابي مخنف قال اقبل قحطبة وابن عبيدة مخندق
 بجلولا فارتفع الى عكبراء وجز قحطبة دجلة ومصى حتى نزل * ديمما
 دون الأنبار، وارتحل ابن عبيدة من معه منصورا مبادرا الى الكوفة
 لقحطبة حتى نزل في الفرات في شريقه وقدم حوثرة في خمسة عشر
 20 ²⁰ الفا الى الكوفة وفتح قحطبة الفرات من ديمما حتى صار من غريبه
 ثم سار يزيد الكوفة حتى انتهى الى الموضع الذي فيه ابن عبيدة^e

a) وحشرت B. b) علي بن B. c) ممّا دون اليبات B. Cf. I.A.

وفي هذه السنة حج بالناس الوليد بن عروة بن محمد بن عذبة السعدى^a سعد هوازن وهو ابن اخى عبد الملك ابن محمد بن عذبة الذى قتل ابا حمزة الخارجى وكان والى المدينة من قبل عمه حدثنى بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق ابن عيسى عن ابي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره^b، وقد ذكر ان⁵ الوليد بن عروة انما كان خرج خارجا من المدينة وكان مروان قد كتب الى عمه عبد الملك بن محمد بن عذبة يأمره^c ان يحج بالناس وهو باليمن فكان من امره ما قد ذكرت قبل فلما ابطأ عليه عمه عبد الملك افتعل كتابا من عمه يأمره بالحج بالناس فحج بهم، وذكر ان الوليد بن عروة بلغه قتل عمه عبد الملك ثمضى الذين¹⁰ قتلوه فقتل منهم مقتلة عظيمة وبقر بطون نسائهم وقتل الصبيان وحرق بالنيران من قدر عليه منهم^d وكان عامل مكة والمدينة والطائف في هذه السنة الوليد بن عروة السعدى من قبل عمه عبد الملك ابن محمد وعامل العراق يزيد ابن عمر بن عبيدة وعلى قضاء الكوفة للتحجاج بن عاصم لخارجى¹⁵ وعلى قضاء البصرة عبادة بن منصور الناجى^e

ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثين ومائة

الحجازى B) d) B s. p. c) امره B) b) السعدى B) a) عاد B) c)

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها عملا قحطبة بن شبيب،

ذكر الخبر عن ميله وسبب ذلك

فكان السبب في ذلك ان قحطبة لما نزل خانقين مقبلا الى ابن
عبيرة وابن عبيرة بجلولاء ارتحل ابن عبيرة من جلولاء الى اندسكرة
٥ فبعث فيها ذكر قحطبة ابنه الحسن طليعة ليعلم له خبره ابن
عبيرة وذن ابن عبيرة راجعا الى خندقه بجلولاء فوجد الحسن ابن
عبيرة في خندقه فرجع الى ابيه فأخبره بمكان ابن عبيرة، فذكر
علي بن محمد عن زهير بن عنييد وجبلته بن فروخ واسماعيل بن
ابن اسماعيل والحسن بن رشيد ان قحطبة قال لأخيه لما رجع
١٠ ابنه الحسن اليه واخبره بما اخبره به من امر ابن عبيرة هل تعلمون
طريق يخرجنا الى الكوفة لا يمر بابن عبيرة فقل خلف بن المورع
الهمذاني احد بني تميم نعم ان أدلك فعبر به ذمرا، من روستنقيد
ونوم الجادة حتى نزل بزرج، سبور والى عكبرا فعبر دجلة الى أوانة.
فل علي ونا ابراهيم بن يزيد الخراساني قل نزل قحطبة خانقين
١٥ وابن عبيرة بجلولاء بينهما خمسة فراسخ وارسل ثلاثه الى ابن
عبيرة ليعلم علمه فرجعوا اليه فأعلموه انه مقيم فبعث قحطبة
خازم بن خزيمة وامر ان يعبر دجلة فعبر وسار بين دجلة ودجيل

a) B الخبر. b) B om. c) B s. p. Ex conjectura. d) B
من ب. e) B نزرخ.

حتى نزل كوثبا، ثم كتب اليه فاحطبة بأمره بالمسير الى الانبار وان
يُحْدِر اليه ما فيها من السفن وما قدر عليه يعبرها ويساقيه بها
بدمًا ففعل ذلك خازم ووافاه فاحطبة بدمًا ثم عبر فاحطبة
الفُرات في المحرم من سنة ١٣٢ ووجه الأثقل في
البرية وسارت الفرسان معه على شاطئ الفرات وابن عبيدة معسكر 5
على فم الفرات من ارض الفلوجة انعليا على رأس ثلثة وعشرين
فرسخا من الكوفة وقد اجتمع اليه فل ابن صبرة وامدّه مروان
حوثره بن سهيل الباعلي في عشرين الفا من اهل الشام، وذكر
على ان الحسن بن رشيد وجبلت بن فروخ اخبراه ان فاحطبة لما
ترك *b* ابن عبيدة ومضى يريد الكوفة قل حوثره بن سهيل 10
الباعلي وناس من وجود اهل الشام لابن عبيدة قد مضى فاحطبة
الى الكوفة فاقصد انت خراسان ودعه ومروان فانك تكسره فبالحري،
ان يتبعك فقل ما عذا برأى ما كان لئيتبعني ويدع الكوفة ولكن
الرأى ان ابادره الى الكوفة، ولما عبر فاحطبة الفرات وسار على شاطئ
الفرات ارتحل * ابن عبيدة *d* من معسكره بأرض الفلوجة فاستعمل على 15
مقدمته حوثره بن سهيل وأمره بالمسير الى الكوفة والفريقان يسيران
على شاطئ الفرات ابن عبيدة بين الفرات وسورا فاحطبة في غيبه
مما يلي البر، ووقف فاحطبة فعبر اليه رجل اعرائي في زورق فسلم
على فاحطبة فقال ممن انت قل من طيبي فقال الاعرائي لفاحطبة
أشرب من عذا وأسقى سورك فغرف فاحطبة في قصعة فشرب 20

a) Sic B; fortasse leg. كوثبا. b) B نزل. Ex conject. c) B
فالحري. d) B om.

وسقاه فقال الحمد لله الذي نسأ اجلى حتى رأيت هذا الجيش
يشرب^a من هذا الماء قل قحطبة- اتتك الرواية قل نعم قل ممن
انت قل من طيبى ثم احد بنى نبيان فقال قحطبة صدقتى
امسى اخبرنى ان لى وقعت على هذا النهر لى فيها النصر يا اخا بنى
5 نبيان هل عننا مخاضة قل نعم ولا اعرفها وادتك على من يعرفها
السندى بن عصم^b فأرسل اليه قحطبة فجاء وابو السندى وعون
فدلوهم على المخاضة وامسى ووافته مقدمة ابن عبيدة فى عشرين
الفا عليهم حوثة^c؛ فذكر على عن ابن شهاب العبدى قل نزل قحطبة
الحاضرة^d فقال صدقتى الامم اخبرنى ان النصر بهذا المكان وأعطى
10 الجند ارزاقهم فرد عليه كنبه سنة عشر الف درهم فضل الدرهم
والدرهمين وأكثر وأقل فقل لا تزالون خير ما كنتم^d على عذا
ووافته خيول اهل الشام وقد دلوهم على مخاضة فقال انما انتظر شهر
حرام ولبيلة عاشوراء وذلك سنة ١٣٢؛ واما عشم
ابن محمد فانه ذكر عن ابى مخنف ان قحطبة انتهى الى موضع
15 مخاضة ذكرت له وذلك عند غروب الشمس لبيلة الاربعاء لثمان
خلون من الحرم سنة ١٣٢ فلمما انتهى قحطبة الى
المخاضة اقامهم فى عدة من احبابه حتى حمل على ابن عبيدة وولى
احبابه منهمزمين ثم نزلوا فم النبيل ومضى حوثة حتى نزل قصر
ابن عبيدة واصبح اهل خراسن وقد فقدوا اميرهم فلقوا بأيديهم
20 وعلى الناس الحسن بن قحطبة؛

a) B شرب. b) Sic B ut vid. sed indistincte. c) Sic B; IA
الجبارية. d) B كنتم.

رجع الحديث الى حديث عليّ عن ابن شهاب العبدىّ،
 فلما صاحب عَلم قحطبة خبران او يسار مولاه قل له أعبر وقل
 لصاحب رايته مسعود بن علاج رجل من بكر بن وائل أعبر وقل
 لصاحب شرطته عبد الحميد بن ربيّ الى غانم احد بنى نبهان^a
 من طييّ أعبر يابا غانم وأبشّر بالغنيمية وعبر جماعة حتى عبر اربع⁵
 مائة فقاتلوا اصحاب حوثة حتى تحوّم عن الشريعة ولقوا محمد
 ابن نباتة فقاتلوه ورفعوا النيران وانهمز اهل الشام وفقدوا قحطبة
 فبايعوا حميد بن قحطبة على كره منه وجعلوا على الاثقال رجلا
 يقال له ابو نصر في مائتين وسار حميد حتى نزل كربلاء ثم دير
 الأعور ثم العباسية، قال عليّ نا خالد بن الاصفح وابو الذيل¹⁰
 قتلوا وجد قحطبة فدفنه ابو الجهم فقال رجل من عرّض الناس من
 كان عنده عهد من قحطبة فليخبرنا به فقال مقاتل^b بن مالك العنكى
 سمعت قحطبة يقول ان حدث لى حدث فالحسن امير الناس
 فبايع الناس حميدا^c للحسن وارسلوا الى الحسن فلاحقه الرسول دون
 قرية شاعى^d فرجع الحسن فاعضاه ابو الجهم خاتم قحطبة وبايعوه¹⁵
 فقال الحسن ان كان قحطبة مات فانا ابن قحطبة، وقتل في عذاه
 الليلة ابن نبهان^e السدوسى وحرب بن سلم^f بن أخوز وعيسى
 ابن اياس العدوى ورجل من الأساورة يقال له مصعب، وآتى قتل

ابن حكيم: ^b) Suspicio inserendum esse: ^a) نسيان B. sed IA ٣.٩, 2 العنكى et sic *Fragm. Hist.* p. ١٩٥, l. 11, cf. ann. c.
^c) حميد B. ^d) شاعى B. ^e) نيهان (sic) B. ^f) B interdum habet سلام pro سلم.

قاحطبة معن بن زائدة ويحيى بن حنن . قال علي قال ابو
 الذيل وجدوا قاحطبة قتيلا في جدول وحرب بن سلم بن احوز
 قتيلا الى جنبه فظنوا ان كل واحد منهما قتل صاحبه . قال علي
 وذكر عبد الله بن بدر قال كنت مع ابن عبيدة ليلة قاحطبة
 5 فعبروا اينا فقتلونا على مسداة علينا خمسة فارس فبعث ابن
 عبيدة محمد بن نباتة فنلقاه فدفعناهم دفعا وترب معن بن زائدة
 قاحطبة على حبل عتقه فأسرع فيده السيف فسقط قاحطبة في الماء
 فأخرجوه فقال شدوا يدي فشدتوه بهامة فقل ان مت تألقوني في
 الماء لا يعلم احد بقتلي وكر عليهم اهل خراسان فكدشف ابن نباتة
 10 واهل الشام فاتبعونا وقد اخذ ثؤفة في وجهه ولحقنا قوم من اهل
 خراسان فقتلناهم طويلا ما نجونا الا برجلين من اهل الشام قتلوا
 عدا قذلا شديدا فقل بعض الخراسانية دعوا عولاء انلاب بالفارسية
 فانصرفوا عداً ومات قاحطبة وقتل قبل موته اذا قدمتم الكوفة فرزير
 الامام ابو سلمة فسلموا عدا الامر اليه ورجع ابن عبيدة الى واسطه .
 15 وقد قيل في علاك قاحطبة قول غير الذي قلته من ذكرنا
 قوله من شيوخ علي بن محمد والذي قيل من ذلك ان قاحطبة
 لما صار بحذاء ابن عبيدة من الجانب الغربي من الفرات وبينهما
 الفرات قدم الحسن ابنه على مقدمته ثم امر عبد الله الطائي
 ومسعود بن علاج وأسد بن المرزبان واحبابهم بالعبور على خيولهم في
 20 الفرات فعبروا بعد العصر فطعن اول فارس نقيبهم من احباب ابن
 عبيدة فولوا منبزيين حتى بلغت عربيتهم جسر سوار حتى اعترضتهم

سويد صاحب شرطة ابن هبيرة فضرب وجوحهم ووجوه دوابهم حتى
 رداه الى موضعهم وذلك عند المغرب حتى انتهوا الى مسعود بن
 علاج ومن معه فكثروهم * فامر قحطبة المخارق بن غفارة، وعبد الله بن
 بسام^١ وسلمة بن محمد وهم في جريدة خيل ان يعبروا فيكونوا رداً
 لمسعود بن علاج فعبروا وتقيهم محمد بن نباتة فحصر سلمة^٢ ومن
 معه بقرية على شاطئ الفرات وترجل سلمة ومن معه وحى القتل
 فجعل محمد بن نباتة يحمل على سلمة واحبابه فيقتل العشرة
 والعشرين ويحمل سلمة واحبابه على محمد بن نباتة واحبابه فيقتل
 منهم المائة والمائتين وبعث سلمة الى قحطبة يستمده فأمدّه بقواد
 جميعاً ثم عبر قحطبة بفرسانه وأمر كل فارس ان يرد رجلًا
 وذلك ليلة الخميس لليال خلون من الحرم، ثم واقع قحطبة محمد
 ابن نباتة ومن معه فقتلوا قتلاً شديداً فيزيمهم قحطبة حتى للحقهم
 بالبن هبيرة وانهم ابن هبيرة بهزيمة ابن نباتة وخلصوا عسكرهم وما
 فيه من الاموال والسلاح والزينة والآنية وغير ذلك ومضت بهم
 الهزيمة حتى قطعوا جسر الصراة وساروا ليلتهم حتى اصبحوا بفهم^٣
 النبل، واصبح احباب قحطبة وقد فقدوه فلم يزالوا في رجاء منه
 الى نصف النهار ثم يئسوا منه وعلموا بغيره فأجمع القواد على
 الحسن بن قحطبة فولوه الامر وبايعوه فقام بالامر وتولاه وامر باحصاء
 ما في عسكر ابن هبيرة ووكل بذلك رجلاً من اهل خراسان يكتب
 ابا النصر في مائة فارس وامر بحمل الغنائم في السفن الى الكوفة ثم
 ارتحل الحسن بالجناد حتى نزل كربلاء ثم ارتحل فنزل سورا ثم نزل

et سلم B c) B s. p. b) قحطبة المخارق بن عفان B a)
 sic in seq. d) B ضم. e) B s. p.

بعدما دبر الأعور ثم سار منها فنزل العباسية وبلغ حوثة هزيمة
ابن عبيرة فخرج من معه حتى لحق بابن عبيرة بواسط، وكان
سبب قتل قحطبة فيما قل عولاء ان أحلم بن ابراهيم بن بسام
مولى بنى ليث قل لماً رايت قحطبة في الفرات وقد سجت به
5 دابته حتى كادت تعبر به من الجانب الذى كنت فيه انا وبسام
ابن ابراهيم اخى وكان بسام على مقدمة قحطبة فذكرت من قتل
من وئد نصر بن سيار واشياء ذكرتها منه وقد اشفقت على
اخى بسام بن ابراهيم لشيء *a* بلغه عنه فقلت لا تكتب بئراً *b*
ابدا ان نجوت الليلة قل فأتلقاه وقد صعدت به دابته فخرج من
10 الفرات وانا على الشط فضربته بالسيف على جبينه فوثب فرسه
وأعجل الموت فذهب في الفرات بسلاحه، ثم اخبره ابن حصين
السعدى بعد موت احلم بن ابراهيم بمثل ذلك وقال لولا انه اقر
بذلك عند موته ما اخبرت عنه بشي *c*

وفي هذه السنة خرج محمد بن خالد بالكوفة وسود قبل ان يدخلنا
15 الحسن بن قحطبة وخرج عنها عامل ابن عبيرة ثم دخلنا الحسن،
ذكر الخبر عما كان من امر

من ذكرت

ذكر عشم عن ابى مخنف قال خرج محمد بن خالد بالكوفة في
ليلة اشوراء وعلى الكوفة زياد بن صالح الحارثى وعلى شرطه عبد الرحمن
20 ابن بشير *d* العجلي وسود محمد وسار الى القصر فارتحل زياد بن صالح

a) B بشي. *b*) B s. p. *c*) B addit بها, in quo fortasse
latet nomen. Sequens حصين indistincte. *d*) B نسبير. IA ٣.٦,
l. 4 a f. male كثير.

وعبد الرحمان بن بشير العاجلي ومن معهم من اهل الشام وخدموا ^a
القصر فدخله محمد بن خالد فلما اصبح يوم الجمعة وذلك صبيحة
اليوم الثاني من مهلك قحطبة بلغه نزول حوثة ^b ومن معه مدينة
ابن هبيرة وانه تهيأ للمسير الى محمد فنفرت عن محمد عامة من
معه حيث بلغهم نزول حوثة مدينة ابن هبيرة ومسيره الى محمد ^c
لقتاله الا فرسانا من فرسان اهل اليمن ممن كان هرب من مروان
ومواليه وأرسل اليه ابوسلمة الخلال ولم يظهر * بعد يأمره بالخروج ^c من
القصر والدخاق بأسفل الفرات فانه يخاف عليه لقلته من معه وكثرة
من مع حوثة ولم يبلغ احدا من الفريقين حلاك قحطبة فأبى ^d
محمد بن خالد ان يفعل حتى تعالي النهار، فتهيأ حوثة للمسير ^e
الى محمد بن خالد حيث بلغه قلته من معه وخذلان العامة له
فبينما محمد في القصر ان اتاه بعض طلائعه فقال له خيل قد
جاءت من اهل الشام فوجه اليهم عدة من مواليه فأتوا بباب دار
مر بن سعد ان طلعت الرايات لأهل الشام فتهيأوا لقتالهم فنادى
الشاميون نحن بجيلة ^e وفيما مديح بن خالد الباجلي ^e جثنا لندخل ^f
في طاعة الأمير فدخلوا ثم جاءت خيل اعظم منها مع رجل من
آل بحدل، فلما رأى ذلك حوثة من صنيع اصحابه ارتحل نحو واسط
بمن معه، وكتب محمد بن خالد من ليلته الى قحطبة وهو لا
يعلم بهلكه يعلمه انه قد ظفر بالكوفة وعجل به مع فارس فقدم
على الحسن بن قحطبة فلما دفع اليه كتاب محمد بن خالد قرأه ^g
على الناس ثم ارتحل نحو الكوفة فقام محمد بالكوفة يوم الجمعة والسبت

Ex. بامره للخروج B tantum. الحوثة B. دخلوا B. ^a
IA ٣١. 1. 2. ^d فأتى B. ^e B s. p.

والأحد وصبحه الحسن يوم الاثنين ثأنوا ابا سلمة وهو في بني سلمة^a فاستخرجوه فعاكر بالذخيلة^b يومين ثم ارتحل الى حمام أعين^c ووجه الحسن بن قحطبة الى واسط لقتال ابن عبيدة،
 وأما علي بن محمد فنه ذكر ان عمارة مولى جبرئيل بن يحيى
 5 أخبره قل بايع اهل خراسان الحسن بعد قحطبة فقبل الى الكوفة
 وعليه يومئذ عبد الرحمان بن بشير العجلي ثأه رجل من بني
 ضبة فقل ان الحسن داخل اليوم او غدا قل كذاك جئت ترهبني
 وضربه ثلثمائة سوط ثم عرب فسود محمد بن خالد بن عبد الله
 القسري^d فخرج في احد عشر رجلا وبع الناس الى البيعة وخطب
 10 الكوفة فدخل الحسن من الغد فدناوا يسلمون في الضريق ابن
 منزل الى سلمة وزير آل محمد فدأوا عليه فجاؤوا حتى وقفوا على
 بابيه فخرج اليهم فقدموا له دابة من دواب قحطبة فركب وجاء
 حتى وقف في جبالته السبيع وبايع اهل خراسان ثكت ابو سلمة
 حفص بن سليمان مولى السبيع يقبل له وزير آل محمد واستعمل
 15 محمد بن خالد بن عبد الله القسري على الكوفة وكان يقبل له
 الأمير حتى ظفر ابو العباس^e، وقال علي^f يا جبالته بن فروخ
 وابو صالح المروزي وعمارة^g مولى جبرئيل وابو السري وغيرهم ممن قد
 ادرك اول دعوة بني العباس قلوا ثم وجه الحسن بن قحطبة الى
 ابن عبيدة بواسط ونتم اليه فوادا منهم خزيم بن خزيمة ومقتل
 20 ابن حكيم^h العتي وخفاف بن منصور وسعيد بن عمرو وزياد بن
 مشكان والفضل بن سليمان وعبد الكريم بن مسلم وعثمان بن

a) B مسلمه. b) التحيلة. c) القشيري. d) B عمارة.
 e) B om. f) B om.

نبيك» وزهير بن محمد واليهيتم بن زياد وابو خالد المروزي وغيرهم
 سنة عشر قنّدا وعلى جميعهم الحسن بن قحطبة ووجه حميد بن
 قحطبة الى المدائن في قواد منهم عبد الرحمان بن نعيم ومسعود
 ابن علاج كلّ قنّد في احبائه وبعث المسيّب بن زهير وخالد بن
 برمك الى *b* دبير قنّى وبعث الميلىّ وشراحيل في اربعائة الى عين 5
 النمر وبسام بن ابراهيم بن بسام الى الأعواز وبها عبد الواحد بن
 عمر بن عبيرة فلما اتى بسام الأعواز خرج عبد الواحد الى البصرة
 وكتب مع حفص بن السبيع الى سفيان بن معاوية بعهد على
 البصرة فقال له الحارث ابو غسان الحارثي وكان يثنّين وهو احد
 بنى الديان لا ينفذ عذا العهد فقدم الكتاب على سفيان فقاتله 10
 سلم بن قتيبة وبطل عهد سفيان وخرج ابو سلمة فعسكر عند
 حمام اعين على نحو من ثلثة فراسخ من الكوفة فأقام محمد بن
 خالد بن عبد الله بالكوفة وكان سبب قتل سلم بن قتيبة
 سفيان بن معاوية بن يزيد بن الميلىب فيما ذكر ان ابا سلمة
 للخلال وجه ان فريق العمال في البلدان بسام بن ابراهيم مولى بنى 15
 ليث الى عبد الواحد بن عمر بن عبيرة وهو بالأعواز فقاتله بسام
 حتى قتله فلاحق سلم بن قتيبة الباعلي بالبصرة وهو يومئذ
 عامل ليزيد بن عمر بن عبيرة وكتب ابو سلمة الى الحسن بن
 قحطبة ان يوجه الى سلم *d* من احب من قواده وكتب الى
 سفيان بن معاوية بعهد على البصرة وأمره ان يظهر بها دعوة بنى 20

a) B s. p. b) B في, seqq. s. p., mox والشراحيل c) B in
 seqq. saepe سلّم aut سلا. d) B بسام supra jam a librario
 codicis emendatum.

العباس ويدعو الى القائم منهم وَيَقَى^a سلم بن قتيبة فكتب
سفيان الى سلم يأمره بالتحول عن دار الامارة ويخبره بما اتاه من
رأى الى سلمة فأتى سلم ذلك وامتنع منه وحشد مع سفيان
جميع اليمانية وحلفاءهم من ربيعة وغيرهم وجنح اليه قائد من
٥ قواد ابن عبيرة فن بعثه مدداً لسلم في الفى رجل من كتب
فأجمع السير الى سلم بن قتيبة فاستعد له سلم وحشد معه من
قدر عليه من قيس وأحياء مضر ومن كان بالبصرة من بني امية
ومواليهم وسارعت بنو امية الى نصرته فقدم سفيان يوم الخميس
وذلك في صفر، فأتى المريد سلم فوقف منه عند سوق الابل
١٥ ووجه الخيول في سكة المريد وسائر سكك البصرة للقاء من وجه
اليه سفيان ونادى من جاء يرأس فله خمسمائة ومن جاء بأسير
فله الف درهم ومضى معاوية بن سفيان بن معاوية في ^b ربيعة
خاصة فلقبه رجل من تميم في السكة التي تأخذ لبني عمر من
سكة المريد عند الدار التي صارت لعمر بن حبيب فظعن ^c رجل
٢٥ منهم فرس معاوية فشب به فصرعه ونزل اليه رجل من بني صبة
يقال له عياض فقتله وحمل رأسه الى سلم بن قتيبة فأعطاه الف
درهم فأنكسر سفيان لقتل ابنه ^d فانهم ومن معه وخرج من ثوره
صو وأحل بيته حتى اتى القصر الأبيض فنزلوا ثم ارتحلوا منه الى
سكّر، وقدم على سلم بعد غلبته على البصرة جابر بن توبة الكلابي
٣٥ والوليد بن عتبة الفراسي من ولد عبد الرحمان بن سمرة في
اربعة آلاف رجل كتب اليهم ابن عبيرة ان يصيروا مدداً لسلم

a) Ex conjunct., B وبقى. b) B بين; dein IA. وخصنه. c) B
نظعن. d) B ايده.

وعو بالأحواز فغدا جابر بن معه على دور المثلب وسائر الأزد فأغاروا عليهم فقاتلهم من بقى من رجال الأزد قتلا شديدا حتى كثرت القنلى فيهم فانهزموا فسبى جابر ومن معه من الحبابه *a* النساء وخدموا الدور وانتهبوا فكان ذلك من فعلهم ثلاثة أيام فلم يزل *a* سلم مقبها *b* بالبصرة حتى بلغه قتل ابن عبيدة فشاخص عنها فاجتمع من 5 بالبصرة من ولد الحارث بن عبد المطلب الى محمد بن جعفر فوثق امرم فوليهما أيما يسيرة حتى قدم البصرة ابو مالك عبد الله بن اسيد الخزاعي، من قبل ابي مسلم فوليهما خمسة أيام فلما قام ابو العباس ولأخا سفيان بن معاوية ٥

وفي هذه السنة بويع لأبي العباس عبد الله بن محمد بن علي 10 ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ليلة الجمعة لثلاث عشرة مضت من شهر ربيع الآخر كذلك حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر، وكذلك قال هشام بن محمد، وأما الواقدي فإنه قال بويع لأبي العباس بالمدينة بالخلافة في جمادى الأولى في سنة ١٣٢، قال 15 الواقدي وقال لي ابو معشر في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢ وهو الثبت ٥

خلافة ابي العباس عبد الله

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

20

ذكر الخبر عن سبب خلافته

وكان بدؤ ذلك فيما ذكر عن رسول الله صلعم انه اعلم عباس بن

a) Conjectura supplevi. *b*) B add. بالمدينة. *c*) B s. p.

عبد المطلب انه تزول الخلافة الى ولده فلم يرل ولده يتوقعون
 ذلك ويتحدثون به بينهم. وذكر علي بن محمد ان اسماعيل
 ابن الحسن حدثه عن رشيد بن كريب « ان ابا عاتق خرج الى
 الشام فلقى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقل يا ابن
 عم ان عندي علما انبذه اليك فلا تطلعن عليه احدا ان عذا
 الامر الذي ترتجيه الناس فيكم قل قد علمت فلا يسمعه منك
 احدا. قال علي فاخبرنا سليمان بن داود عن خالد بن
 عجلان قل لما خالف ابن الأشعث وكتب الحجاج بن يوسف الى
 عبد الملك ارسل عبد الملك الى خالد بن يزيد فاخبره فقل اما
 ان كن الفتق من سجستان فليس عليك بأس اما كذا نتخوف لو
 كن من خراسان. وقال علي نا الحسن بن رشيد وجبلته بن
 فروخ التاجي ويحيى بن زفيد والنعمان بن سري وابو حفص
 الازدي وغيرهم ان الامم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 قل لنا ثلثة اوقات موت الطاغية يزيد بن معاوية ورأس امائة
 15 وفتق ب افريقية فعند ذلك يدعوننا دعة ثم تقبل انصارنا من
 المشرق حتى ترد خيولهم المغرب ويستخرجوا ما كنز الجبارون فيها
 فلما قل يزيد بن ابي مسلم بافريقية ونقضت البربر بعث محمد
 ابن علي رجلا الى خراسان وأمره ان يدعو الى الرضى ولا يسمى
 احدا. وقد ذكرنا قبل خبر محمد بن علي وخبر الدعة الذي
 20 وجيتم الى خراسان، ثم مات محمد بن علي وجعل وصيه من بعده
 ابنه ابراهيم فبعث ابراهيم بن محمد الى خراسان ابا سلمة حفص

a) B s. p. Abū Hāschim est filius Mohammed ibno'l-Hanafīae.
 b) B متف (sic). c) B بعصت (sic).

ابن سليمان مولى السبيح وكتب معه الى النقباء بخراسان فقبِلوا
 كتبه وقام فيهم ثم رجع اليه فردّه ومعه ابو مسلم وقد ذكرنا امر
 ابي مسلم قبل وخبره، ثم وقع في يد مروان بن محمد كتاب
 لابراعيم بن محمد الى ابي مسلم جواب كتاب لابي مسلم يأمره
 بقتل كل من ينكلم بالعربية بخراسان فكتب مروان الى عامله بدمشق⁵
 يأمره بالكتاب الى صاحبه بالبلقاء ان^a يسير الى الحبيمة ويأخذ
 ابراهيم بن محمد ويوجه به اليه، فذكر ابو زيد^b عمر
 ابن شبة ان عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن
 ابي طالب حدثه عن عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن
 ياسر قال اتى مع ابي جعفر بالحبيمة ومعه ابناه محمد وجعفر وأنا¹⁰
 ارقصهما ان قال لي ما ذا تصنع اما ترى الى ما نحن فيه قل فنظرت
 فاذا رسل مروان تطلب ابراهيم بن محمد قال فقلت دعني اخرج
 اليهم قال تخرج من بيتي وانت ابن عمار بن ياسر، قال فأخذوا ابواب
 المسجد حين صلوا الصبح ثم قالوا ليستأمن الذين^d معهم ابي
 ابراهيم بن محمد فقالوا هو ذا فأخذوه وقد كان مروان امره¹⁵
 بأخذ ابراهيم ووصفه لهم صفة ابي العباس التي كان يجدها في
 الكتب انه يقتلهم فلما اتوه بابراعيم قال ليس هذه الصفة التي
 وصفت لكم فقالوا قد راينا الصفة التي وصفت فردّهم في طلبه
 ونذروا فخرجوا الى العراق هرباً، قال عمر وحدثني عبد الله بن
 كثير بن الحسن العبدى قال اخبرني علي بن موسى عن ابيه قال²⁰

a) B om.; fortasse librarius voluit ليسير. b) B add. عن.

c) اخذهم B. d) لتستأمنن الديين. فأخذ B.

بعث مروان بن محمد رسولا الى الحميمة يأتيه بإبراهيم بن محمد
 ووصف له صفته فقدم الرسول فوجد الصفة صفة ابي العباس عبد
 الله بن محمد فلما ظهر ابراهيم بن محمد وأمن، قيل للرسول انما
 أمرت بإبراهيم وهذا عبد الله فلما تناظر ذلك عنده ترك ابا العباس
 5 وأخذ ابراهيم وانطلق به، قال فشخصت معه انا وأناس من بني
 العباس ومواليهم فانطلق بإبراهيم ومعه أم وند له كان بيها مَجِيبًا
 فقلنا له انما اناك رجلٌ فإلهم فلنقتله ثم نكفئ الى الكوفة فلم لنا
 شيعة فقال ذلك لكم قلنا فلمهمل حتى نصير الى الطريف الى
 10 نخرجنا الى العراء قل فرسنا حتى صرنا الى طريق تنشعب الى
 العراء واخرى *b* الى الجزيرة فنزنا منزلا وكان اذا اراد التعريس اعتزل
 مكان أم وند فأتيناها نلامر الذي اجتمعنا عليه فصرخنا به فقام
 ليخرج فتعلقت به أم وند وقتلنا عذبا وقت لم تكن تخرج
 فيه ما حاجك فالتوى عليها فبنت حتى اخبرنا فقلت أنشدك الله
 ان تقتله، فتشتم اهلك والله نئن قتلته لا يبقى مروان من آل
 15 العباس احدا بالحميمة الا قتله ولم تفرقه حتى حلف لها الا
 يفعل ثم خرج ابينا وأخبرنا فقلنا انت اعلم، قال عبد الله
 فحدثني ابن لعبد الحميد بن يحيى كُتِبَ مروان عن ابيه قل
 قلت مروان بن محمد انت تسمى قل، لا قلت أفجحك صيره قل لا
 قلت فأتى امره ينبغ عليك فأنكحه وانكح اليه فان ظهر كنت
 20 قد اعلقت بينك وبينه سببا لا ترتبك معه وان كفيته لم
 يشنك صيره قل ويحك والله لو علمته صاحب ذاك نسبتك اليه

a) Now. Cod. Leid. 2 h f. 17. ومن *b*) واخر *B*. *c*) B
 بربك *B* *c*) قلت *B* *d*) فتشتم dein، يقتله

وثمن ليس بصاحب ذلك، وذكر ان ابراهيم بن محمد حين
 أخذ للمضى به الى مروان نعى الى اهل بيته حين شيعوه نفسه
 وأمرهم بالمسير الى الكوفة مع اخيه ابى العباس عبد الله بن محمد
 وبالسمع له وبالطاعة وأوصى الى ابى العباس وجعله للخليفة بعد
 فشخص ابو العباس عند ذلك ومن معه من اهل بيته منهم عبد
 5 الله بن محمد وداود وعيسى وصالح واسماعيل وعبد الله وعبد
 الصمد بنو عليّ ويحيى بن محمد وعيسى بن موسى بن محمد
 ابن عليّ وعبد الوهاب ومحمد ابنا ابراهيم وموسى بن داود ويحيى
 ابن جعفر بن تمام حتى قدموا الكوفة في صفر فأنزلهم ابو سلمة دار
 الوليد بن سعد مولد بني هاشم في بني أود وكنتم امرهم نحواً من 10
 اربعين ليلة من جميع القواد والشيعنة، واران فيما ذكر ابو سلمة
 تحويل الامر الى آل ابى طالب لما بلغه الخبر عن موت ابراهيم بن
 محمد، فذكر عليّ بن محمد ان جبلة بن فروخ وابا السرى
 وغيرهما فلا قدم الامام الكوفة في ناس من اهل بيته فاختفوا فقال
 ابو الجهم لابي سلمة ما فعل الامام قل له يقدم بعد^a فليج عليه يسأله 15
 قل قد اكثرت السؤال وليس هذا وقت خروجه حتىلقى ابو
 حميد خادما لأبى العباس يقال له سابق الخوارزمي فسأله عن احبابه
 فأخبره انهم بالكوفة وان ابا سلمة يأمرهم ان يختفوا فجاء به الى ابى
 الجهم فأخبره خبرهم فسرح ابو الجهم ابا حميد مع سابق حتى عرف
 منزلهم بالكوفة ثم رجع وجاء معه ابراهيم بن سلمة رجل كان معهم 20
 فأخبر ابا الجهم عن منزلهم ونزول الامام بنى اود وانه ارسل حين
 قدموا الى ابى سلمة يسأله مائة دينار فلم يفعل ثمسئ ابو الجهم

a) B om.

وابو حميد " وابرايميم الى موسى بن كعب * وفتوا عليه القصة وبعثوا
 الى الامام " سائتي دينار ومضى ابو الجهم الى ابي سلمة فسأله عن
 الامام فقال ليس هذا وقت خروجه لأن ، واسطا لم تفتح بعد
 فرجع ابو الجهم الى موسى بن كعب فأخبره فأجمعوا على ان يلقوا
 5 الامام فمضى موسى بن كعب وأبو الجهم وعبد الحميد بن ربيعي
 وسلمة بن محمد وابرايميم بن سلمة وعبد الله الطائي واسحاق
 ابن ابراهيم وشراجيل وعبد الله بن بسلام وابو حميد محمد بن
 ابراهيم وسليمان بن الأسود ومحمد بن الحسين الى الامام فبلغ ابا
 سلمة فسأل عنهم فقبل ركبوا الى اثلوفة في حاجة لهم وأتى القوم ابا
 10 العباس فدخلوا عليه فقالوا " أيتم عبد الله بن محمد ابن الحارثية
 فقلوا هذا فسلموا عليه بالخلافة فرجع موسى بن كعب وابو الجهم
 وأمر ابو الجهم الآخرين فمخلفوا عند الامام فأرسل ابو سلمة الى ابي
 الجهم ابن كنت قل ركبت الى امامي فركب ابو سلمة اليهم فأرسل
 ابو الجهم الى ابي حميد ان ابا سلمة قد اتاكم فلا يدخلن على
 15 الامام الا وحده فلما انتهى اليهم ابو سلمة منعوه ان يدخل معه
 احدا فدخل وحده فسلم بالخلافة على ابي العباس وخرج ابو
 العباس على بزون ابلق يوم الجمعة فصلى بالناس ، فأخبرنا عماره
 مولى جبرئيل وابو عبد الله السلمى ان ابا سلمة لما سلم على ابي
 العباس بالخلافة قل له ابو حميد على رُغم انفاك يا ماس بنظر امه

a) B احمد et sic IA, Now. l.l. محمد, sed vide infra. b) Sup-
 plevi ex IA et Now. c) Supplevi ex IA. d) B عبيد الله
 e) B ومحمد, male. f) B om. g) B فقال. h) B om. i) B
 معتم. k) Cf. supra p. ٢., ann. d.

فقال له ابو العباس مدهب. وذكر ان ابا العباس لما صعد المنبر
حين يبيع له بالخلافة قام في اعلام وصعد داود بن علي فقام دونه
فتكلم ابو العباس فقال الحمد لله الذي احضرنى الاسلام لنفسه
تكرمة^a وشرقه وعظمه واختاره لنا واولاده بنا وجعلنا اعماله وكتبه
وحصنه والغوام به والذابين عنه والناصرين له وايمنا همه التقي^b
وجعلنا احق بنا واعلى وخصنا^c برحمه رسول الله وقربته وانشأنا
من آباءه وامننا من شجرته واشفنا من لبعته جعله من لفسنا
عزيراً عليه ما عنتنا^d حربنا علينا باليمنين رؤوفاً رحيماً ووتعنا
من الاسلام واهله بالوضع الرفيع وانزل بذلك على اهل الاسلام كتاباً
يتلى عليهم فذل عز من قتل فيما انزل من محكم القرآن انما يريد^e
الله ليذعب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً وقال قد لا
اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى^f وقال واكدر عسرتك
الاقربين^g وقال ما افاء الله على رسوله من اهل القربى قليله ولنرسول
وبدى القربى واليتامى^h وقال واعلموا انما غنمتم من شئ ما فن لله
خمسه ولنرسول وبدى القربى واليتامىⁱ فاعلمتم حد لنا^j فصلنا
واوجب عليكم حقنا ومودتنا واحل من القى والغنيمه نصيبنا
تكرمة لنا وفضلا علينا والله ذو الفضل العظيم ووعت السبئية^k
الضلال ان غيرنا احق بالرئاسة والسيلاسة والخلافة منا فماتت

^a IA, AM et *Fragm. Hist.* فكرمة, Now. فكرمة. ^b Ex IA;

B ^c خصنا, Now. خصنا ^d B عسا; cf. Kor. 9, vs. 129.

^e B في ^f Kor. 33, vs. 33. ^g Kor. 42, vs. 22. ^h Kor. 26, vs. 114. ⁱ Kor. 49, vs. 7. ^j Kor. 8, vs. 42. ^k B السبئية, Now. السبئية IA male السبئية.

وجوعهم بم^١، ولم أيها الناس وبنا عدى الله الناس بعد
 ضلالتهم وبصرهم بعد جهالتهم وأنقذتم بعد علكتهم وأظهر بنا الحف
 وأدحص بنا الباطل وأصلح بنا منتم ما كان فاسداً ورفع بنا
 الحسياسة وتم بنا النقيصة وجمع الفرقة حتى عاد الناس بعد
 ٥ العداوة اعمل تعاطف وبر ومواساة في دينهم ودنياهم واخواناً على سرر
 متقابلين^٢ في آخرتهم فتح الله ذلك منةً ومناحةً فحمد صلعم فلما
 فضضه الله اليه تم بذلك الأمر من بعده الاحباب وامرهم شورى بينهم
 فحروا مواريت الأمم فعدلوا فيها ووضعوها مواضعها وأعضوها اعليها
 وخرجوا خماساً منها ثم وثب بنو حرب ومروان فابتزوها وتداولوها^٣
 ١٠ بينهم فجاروا فيها واستأثروا بنا وظلموا اعليها فأملى الله لهم حيناً
 حتى أسفوه فلما أسفوه انتقم منهم بأيدينا ورد علينا حقنا وتدارك
 بنا امتنا وولى نصرنا والقيام بأمرنا ليعم بنا على الذين استضعفوا
 في الأرض^٤ وختتم بنا كما افتتح بنا وانى لأرجو ان لا يأتاكم الجور
 من حيث اتاكم للخير ولا الفساد من حيث جاءكم الصلاح وما
 ١٥ توفيقنا اعمل البيت الآ باله يا اعمل اكلوفة انتم محل محبتنا
 ومنزل مودتنا انتم الذين لم تتغيروا عن ذلك ولم يئسكم عن ذلك
 تحامل اعمل الجور عليكم حتى أدركتم زماننا وأاكم الله بدوئنا فأنتم
 اسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدناكم في اعطيائكم مائة درهم
 ٢٠ فأستعدوا فثأ السقاج المبيح والثائر المبير وكان موعوداً فشتد به
 النوعك فجلس على المنبر، وصعد داود بن علي فقام دونه على

a) IA om. b) Cf. Kor. 15, vs. 47. c) B addit اليهم.

d) IA, AM et Now. اسفوه، cf. Kor. 43, vs.

55. f) Cf. Kor. 28, vs. 4.

مراقى المنبر فقال الحمد لله شكراً شكراً الذي اعطاك عدونا وأصار
 الينا ميراثنا من نبينا محمد صلعم أيها الناس الآن أفتشعت
 حنادس الدنيا وانكشف غضاؤها وأشرقت ارضها وسماؤها وضلعت
 الشمس من مطلعها وبرز القمر من مبرغه وأخذ القوس بارينا وعد
 السم الى منزعه ورجع الحقف الى نصابه في اعد بيت نبيكم اعد
 الرأفة والرحمة بكم والعطف عليكم أيها الناس انا والله ما
 خرجنا في طلب هذا الأمر نكثر لئجيناً ولا عقياناً ولا تحفر نهرا
 ولا نبى قصرا وإنما أخرجنا الأنفة من ابتزازهم^a حقنا والغضب لنبى
 عمنا وما كرتنا^b من اموركم وبيظنا^c من شؤنكم ونقد كانت
 اموركم ترمضنا ونحن على فرشنا ويشند علينا سوء سيرة بنى امية¹⁰
 فيكم وخرقتهم^d بكم واستدلالم^e لكم واستنثارم^f بفيكم وصدقتكم ومغائكم
 عليكم لكم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله صلعم وذمة العباس
 رحه ان تحكم فيكم بما انزل الله ونعد فيكم بكتاب الله ونسير في
 العامة منكم^g والخاصة بسيرة رسول الله صلعم تبا تبا لنبى حرب
 ابن امية وبنى مروان اتروا في مدنتهم وعصرهم العاجلة على الاجلة¹⁵
 والدار الثانية على الدار الباقية فركبوا الآثم وظلموا الآثم وانتهمكوا
 الحرام وغشوا الجرائم^f وجاروا في سيرتهم في العباد وستتهم في البلاد
 التي بها استلدوا تسربل الأوزار وتجلبب^g الآصار ومرحوا في اعنة
 المعاصى وركضوا في ميادين الغى جهلاً باستدراج الله وأمناً لكر الله

a) B ابتزازهم. b) Ex conjectura. B وكرتنا, *Fragm. Hist.* p. ٢١
 d) B ورعظنا, *Fragm. Hist.* l.1. ونهظنا B c). كرتنا IA, كرتنا
 f) B الحرام s. p. g) B s. p. e) B فيكم. وخرقتهم

فَتَأْتِمُ بِأَسِ اللّهِ بَيِّنَاتًا وَبِمَ نَتَمُومِنَ فَمُصَدِّقُوا أَحَادِيثَ وَمُزَقِّقُوا كُلَّ مَحْرَقٍ
فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَاذُنَا اللّهِ مِنْ مَرَوَانَ وَقَدْ غَرَّهُ بِاللّهِ
الغُرُورُ ارسل لعدوّ اللّهِ فِي عَنَانِهِ حَتَّى عَثَرَ فِي فَضْلِ خَطَامِهِ فَظَنَّ
عدوّ اللّهِ ^a ان لئن نَقَدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى حَزْبِهِ وَجَمَعَ مَكَائِدَهُ وَرَمَى
5 بِكِنَائِبِهِ فَوَجَدَ أَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ مَكْرِ اللّهِ وَبَأْسِهِ
وَنَقَمَتِهِ مَا أَمَاتَ بَاطِلَهُ وَمَحَقَّ ضَلَالَتَهُ وَجَعَلَ دَائِرَةَ السُّوءِ بِهِ وَأَحْيَا
شَرَفَنَا وَعِزَّنَا وَرَدَّ إِلَيْنَا حَقَّنَا وَإِثْنَا أَيُّهَا النَّاسُ ان أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
نَصَرَ اللّهُ نَصْرًا عَزِيزًا إِنَّمَا غَادَ ^b إِلَى الْمُنْبَرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِنَّهُ ^c كَرِهَ ان
يُخْلِطَ بِكَلَامِ الْجَمْعَةِ غَيْرَهُ وَإِنَّمَا قَطَعَهُ عَنْ اسْتِنْتَامِ الْكَلَامِ بَعْدَ ان
10 اسْتَحْفَرَهُ، فِيهِ شِدَّةُ الْوَعْدِ وَأَدْعَاؤُ اللّهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَافِيَةِ فَقَدْ
أَبَدَلَكُمْ اللّهُ بِمَرَوَانَ عَدُوَّ الرَّحْمَنِ وَخَلِيفَةَ الشَّيْطَانِ الْمُنْتَبِعِ ^e لِلسَّفَلَةِ
الَّذِينَ أَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ صَلَاحِهَا بِإِبْدَالِ الدِّينِ وَإِنْتِهَاجِ حَرِيمِ
الْمُسْلِمِينَ الشَّابِّ الْمُنْتَهَلِ الْمُنْتَهَلِ الْمُقْتَدِي بِسَلْفِهِ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ
الَّذِينَ أَصْلَحُوا الْأَرْضَ بَعْدَ فُسَادِهَا بِمَعْلَمِ الْيَدِيِّ وَمُنَاصِحِ النَّقْوِيِّ
15 فَعَجِبَ النَّاسُ لَهُ بِالْإِدَاءِ ثُمَّ قُلْ يَا أَهْلَ الْكُفُوفَةِ أَنَا وَاللّهِ مَا
رَبَّنَا مَظْلُومِينَ مَقْهُورِينَ عَلَى حَقَّنَا حَتَّى اتَّجَّ ^f اللّهُ لَنَا شَيْعَتَنَا أَحْمَدَ
خِرَاسَانَ فَأَحْيَا بِهِمْ حَقَّنَا وَأَفْلَحَ بِهِمْ حَاجَّتَنَا وَأَطْيَرَ بِهِمْ دَوْلَتَنَا وَأَرَاكِمَ
اللّهِ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَنْتَظِرُونَ وَإِيَّاهُ تَنْشُرُونَ فَأَطْيَرِ فِيكُمْ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ
عَاشِمٍ وَبَيْتِصَ بِهِ وَجُوعَكُمْ وَأَدَاكُمُ عَلَى أَهْلِ الشَّمَامِ وَنَقَلَ إِلَيْكُمْ

a) Cf. Kor. 21, vs. 87. b) عاد. c) IA et Now لأنه.

d) B استحق. e) المنبع. Ex IA et Now. Dein AM بسلفه.

f) B om. Recepti ex IA et Now. g) B s. p., IA اباح.

السلطان وعزّ الاسلام ومنّ عليكم بامام مَنَّاكَه a العدانة وأعطاه
 حسن الايالة b فخذوا ما آتاكم الله بشكر والزموا طاعتنا ولا تخذعوا
 عن انفسكم فان الأمر امركم فان لكل أهل بيت مصرّاً وانكم مصرنا
 ألاّ وانه ما سعد منبركم هذا خليفة بعد رسول الله صلّعم
 5 الآ امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب وأمير المؤمنين عبد الله بن
 محمّد وأشار بيده الى ابي العباس فاعلموا ان هذا الأمر فينا ليس
 بخارج منا حتى نسلّمه الى عيسى بن مريم صلّى الله عليه ولحمّد
 لله ربّ العالمين على ما ابلانا وأولانا، ثم نزل ابو العباس وداود
 ابن عليّ امامه حتى دخل القصر وأجلس، ابا جعفر ليأخذ a البيعة
 10 على الناس في المسجد فلم يزل يأخذها عليهم حتى صلّى بهم
 العصر ثم صلّى بهم المغرب وجنّهم الليل فدخل، وذكر ان
 داود بن عليّ وابنه موسى كانا بالعراق او بغيرها فخرجا يريدان
 الشّراة فلقبيهما ابو العباس يريد الكوفة معه اخوه ابو جعفر عبد
 الله بن محمّد وعبد الله بن عليّ وعيسى بن موسى وبجيبى بن
 15 جعفر بن تمام بن العباس ونفر من مواليهم بدوّمة الجندل فقال
 لهم داود ابن تريدون وما قضتكم فقصّ عليه ابو العباس قضتكم
 وانهم يريدون الكوفة ليظهروا بها ويظهروا امرهم فقال له داود يا ابا
 العباس تأتى e الكوفة وشيخ بنى مروان f مروان بن محمّد بحران
 مطدّ على العراق في أهل الشّام والجزيرة وشيخ العرب يزيد بن * عمر
 20 ابن g هبيرة بالعراق في حلبة العرب فقال ابو الغنائم h من أحبّ للحياة z

a) B منحنة. b) الاذلة B. c) IA et Now. add. اخاه.
 d) B واحد (sic). e) Ex IA; B ناتي. f) IA امية. g) B om.
 h) IA يا عمي. i) Ex IA; B الجاه, I Khald. للحياة.

ذَلَّ ثَرٌ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

فَمَا مَيِّتَةً إِنْ مِثَّتْهَا غَيْرٌ عَاجِزٌ بَعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسُ غَوْلِيَا
فَلْتَفَتَ دَاوُدَ إِلَى ابْنِهِ مُوسَى فَقَالَ صَدَقَ وَاللَّهِ ابْنُ عَمِّكَ فَارْجِعْ بِنَا
مَعَهُ نَعِشْ أَعْرَاءَ أَوْ نَمُتْ كَرَامًا فَارْجِعُوا جَمِيعًا، فَكَانَ عَيْسَى بْنُ
5 مُوسَى يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ خُرُوجَهُمْ مِنَ الْحُمْيِمَةِ يَرِيدُونَ الْكُوفَةَ أَنْ نَفَرًا
أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا خَرَجُوا مِنْ دَارِهِمْ وَأَعْلِيَهُمْ يَطْلُبُونَ مَطَالِبَنَا لِعَظِيمِ
عَمَلِهِمْ ^a كَبِيرَةَ أَنْفُسِهِمْ شَدِيدَةَ قُلُوبِهِمْ ١٥

ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ لَهَا كَانَتْ مِنَ الْأَحْدَاثِ

فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ

10 تَمَامَ الْخَبَرِ عَنْ سَبَبِ الْبَيْعَةِ لِأَيِّ الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ،

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِ أَيْ الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَلِيٍّ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ قَبْلُ عَنْ مَنْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا
مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ أَيْ سَلْمَةَ وَسَبَبِ عَقْدِ الْخِلَافَةِ لِأَيِّ الْعَبَّاسِ أَيْضًا مَا
15 أَنَا ذَاكِرُهُ وَعَوَانُهُ لَمَّا بَلَغَ أَبَا سَلْمَةَ قَتْلَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ بَدَأَ لَهُ فِي الدَّعَاءِ إِلَى أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ وَأَضْمَرَ
الدَّعَاءَ لِغَيْرِهِمْ وَكَانَ أَبُو سَلْمَةَ قَدْ أَنْزَلَ أَبَا الْعَبَّاسِ حِينَ قَدِمَ الْكُوفَةَ
مَعَ مَنْ قَدِمَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي دَارِ الْوَلِيدِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَنِي
أَوْدٍ فَكَانَ أَبُو سَلْمَةَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْإِمَامِ يَقُولُ لَا تَعْجَلُوا فَلَمْ يَنْزِلْ
20 ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ وَعَوَى فِي مَعْسَكِهِ بِحَمَامٍ أَعْيَنَ حَتَّى خَرَجَ أَبُو حَمِيدٍ
وَعَوَى يَرِيدُ الْكُنَاسَةَ فَلَقِيَ خَادِمًا لِإِبْرَاهِيمَ يُقَالُ لَهُ سَابِقُ الْخَوَارِزْمِيِّ

^a لِعَظْمَةِ (لِعَظِيمَةِ ١). عَمَلِهِمْ ١٥

فعرفه وكان يأتيهم بالشأم فقال له ما فعل الامام ابراهيم فأخبره ان
 مروان قتل غيلة وان ابراهيم اوصى الى اخيه الى العباس واستخلفه
 من بعده وأنه قدم الكوفة ومعه عامّة اهل بيته فسأله ابو حميد
 ان ينطلق به اليهم فقال له سابق الموعد بينى وبينك غدا في
 هذا الموضع وكره سابق ان يدلّ عليهم الا باذنهم، فرجع ابو حميد 5
 من الغد الى الموضع الذى وعد فيه سابقاً فلقبه فانطلق به الى
 ابي العباس واعل بيته فلما دخل عليهم سأل ابو حميد من
 الخليفة منهم فقال داود بن عليّ هذا امامكم وخليفتمك وأشار الى
 ابي العباس فسلم عليه بالخلافة وقبل يديه ورجليه وقل مرنا بأمرك
 وعزاه بالامام ابراهيم، وقد كان ابراهيم بن سلمة دخل عسكر ابي 10
 سلمة متنكراً فأبى ابا الجهم فاستأمنه فأخبره انه رسول ابي العباس
 واعل بيته وأخبره من معهم وموضعهم وان ابا العباس كان سرّحه
 الى ابي سلمة يسأله مائة دينار يعطيها للجمل كراء الجمل التي قدم
 بهم عليها فلم يبعث بها اليهم ورجع ابو حميد الى ابي الجهم فأخبره
 بحالهم فشى ابو الجهم وابو حميد ومعهما ابراهيم بن سلمة حتى 15
 دخلوا على موسى بن كعب فقص عليه ابو الجهم الخبر وما أخبره
 ابراهيم بن سلمة فقال موسى بن كعب تجل البعثة اليه بالدنانير
 وسرّحه فانصرف ابو الجهم ودفع الدنانير الى ابراهيم بن سلمة وحمله
 على بغل وسرّح معه رجلين حتى دخلا الكوفة، ثم قال ابو الجهم
 لأبي سلمة وقد شاع في العسكر ان مروان بن محمد قد قتل 20
 الامام فان كان قد قتل كان اخوه العباس الخليفة والامام من بعده

a) Ex IA; B عن. b) B وخلاه،

فردّ عليهم ابو سلمة يا ابا الجهم اكفّف ابا حميد عن دخول الكوفة
 فانهم احجاب ارجاف وفساد فلما كانت الليلة الثانية اتى ابراهيم بن
 سلمة ابا الجهم وموسى بن كعب فبلغهما رسالة من ابي العباس
 وأعمل بيته ومشى في القواد والشبيعة تلك الليلة فاجتمعوا في منزل
 5 موسى بن كعب منهم عبد الحميد بن ريمى وسلمة بن محمد
 وعبد الله الطائى واسحاق بن ابراهيم وشراحيل^a وعبد الله بن
 بسّام وغيرهم من القواد فثتمروا في الدخول الى ابي العباس وأعمل
 بينه ثم تسللوا من الغد حتى دخلوا الكوفة وزعيمهم موسى بن
 كعب وابو النجهم وابو حميد الحميرى وهو محمد بن ابراهيم فانتهبوا
 10 الى دار الوليد بن سعد فدخلوا عليهم فقال موسى بن كعب وابو
 الجهم ايتكم ابو العباس فأنشأوا اليه فسلموا عليه وعزوه بالامام ابراهيم
 وانصرفوا الى العسكر وخلفوا عند ابا حميد و ابا مقاتل وسليمان^b
 ابن الأسود ومحمد بن الحسين ومحمد بن الحارث ونهار بن حصين^c
 ويوسف بن محمد و ابا هريرة محمد بن فروج^d فبعث ابو سلمة
 15 الى ابي الجهم فدعا وكان خبره بدخوله الكوفة فقال ابن كنت يا ابا
 الجهم قل كنت عند امامى وخرج ابو الجهم فدعا حاجب بن
 صمدان^e فبعثه الى الكوفة وقال له ادخل فسلم على ابي العباس
 بالخلافة وبعث الى ابي حميد وأصحابه ان اتاكم ابو سلمة فلا يدخل
 الا وحده فان دخل وباع فسبيله ذلك وان لا فاضربوا عنقه فلم
 20 يلبثوا ان اتاه ابو سلمة فدخل وحده فسلم على ابي العباس
 بالخلافة فأمره ابو العباس بالانصراف الى عسكره فانصرف من ليلته

a) B شراحيل; supra p. ٢٨, 7. b) Fortasse و delendum
 est. c) B حصن, supra ١٨, ١١ restituendum est. d) B فروج.
 e) Sic B.

فأصبح الناس قد لبسوا سلاحهم واصطفوا خروج ابي العباس وأنه
 بالدواب فركب ومن معه من اهل بيته حتى دخلوا قصر الامارة
 بالكوفة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر ثم
 دخل المسجد من دار الامارة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه
 وذكر عظمة الرب تبارك وتعالى وفضل النبي صلعم وقاد الولاية والوراثة 5
 حتى انتهيا اليه ووعد الناس خيرا ثم سكت وتكلم داود بن
 علي وهو على المنبر اسفل من ابي العباس بثلاث درجات فحمد الله
 وأثنى عليه وصلى على النبي صلعم وقال آيها الناس انه والله ما كان
 بينكم وبين رسول الله صلعم خليفة الا علي بن ابي طالب وأمير
 المؤمنين هذا الذي خلفي ثم نزل وخرج ابو العباس فعسكر 10
 بحمام أعين في عسكر ابي سلمة ونزل معه في حجرته بينهما ستر
 وحاجب ابي العباس يومئذ عبد الله بن بسام واستخلف علي
 الكوفة وأرضها عمه داود بن علي وبعث عمه عبد الله بن علي الى
 ابي عمن ابن يزيد^b وبعث ابن اخيه عيسى بن موسى الى
 الحسن بن قاطبة وهو يومئذ بواسط محاصر ابن عبيدة وبعث 15
 يحيى بن جعفر بن تمام بن عباس الى حميد بن قاطبة
 بالمداين وبعث ابا اليقظان عثمان بن عروة بن محمد بن عمار
 ابن ياسر الى بسام بن ابراهيم بن بسام بالاعزاز وبعث سلمة بن
 عمرو بن عثمان الى مالك بن طريف^c وأقام ابو العباس في العسكر
 اشهرا ثم ارتحل فنزل المدينة الهاشمية في قصر^d الكوفة وقد كان 20
 تنكر لأبي سلمة قبل تحوله حتى عرف ذلك ٥

a) B om. b) B ديبك. c) B et IA الطواف. d) Fortasse
 قرب?

وفي هذه السنة عُيِّنَ مروان بن محمد بالزَّاب،

ذكر الخبر عن هذه الوثيقة

وما كان سببها وكيف كان ذلك

ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَا النَّسْرِ وَجَبَلَةَ بْنَ فَرُوحٍ وَالْحَسَنَ بْنَ
 ٥ رَشِيدَ وَأَبَا صَالِحِ الْمُرُورِيِّ وَغَيْرَهُمْ أَخْبَرُوهُ أَنَّ أَبَا عَوْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ^a بْنَ
 يَزِيدَ الْأَزْدِيَّ وَجَّهَهُ فَحَطَبْتَهُ إِلَى شَهْرَزُورٍ مِنْ نِهَاوَنْدٍ فَقَتَلَهُ
 عَثْمَانُ بْنُ سَفِيَّانٍ وَأَقَامَ بِنَاحِيَةِ الْمَوْصِلِ وَبَلَغَ مَرْوَانَ أَنَّ عَثْمَانَ قَدْ
 قَتَلَ فَأَقْبَلَ مِنْ حَرَّانٍ فَنَزَلَ مَنْزِلًا فِي طَرِيقِهِ فَقَالَ مَا اسْمُ عَذَا الْمَنْزِلِ
 قَالُوا بَلَوَى قَالَ بَلَّ عَلَوَى وَبُشْرَى ثُمَّ اتَى رَأْسَ الْعَيْنِ ثُمَّ اتَى الْمَوْصِلَ
 ١٠ فَنَزَلَ عَلَى دَجَلَةَ وَحَفَرَ خَنْدَقًا فَسَارَ إِلَيْهِ أَبُو عَوْنٍ فَنَزَلَ الزَّابَ فَوَجَّهَ
 أَبُو سَلَمَةَ إِلَى اتَى عَوْنِ عُبَيْنَةَ بْنِ مُوسَى وَالْمُنْهَالَ بْنَ فَنَّانٍ ^b
 وَاسْتَحَاقَ بْنَ طَلْحَةَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ فَلَمَّا ظَهَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ
 بَعَثَ سَلَمَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ فِي الْفَيْنِ وَعَبْدَ اللَّهِ الطَّائِيَّ ^c فِي الْفِ
 وَخَمْسَمِائَةَ وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ رُبَيْعِ الطَّائِيَّ ^c فِي الْفَيْنِ وَوَدَّاسَ ^d بْنَ
 ١٥ نَضْلَةَ فِي خَمْسَمِائَةَ إِلَى اتَى عَوْنٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَسِيرُ إِلَى مَرْوَانَ مِنْ
 أَعْمَلِ بَيْتِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا فَقَالَ سِرَّ عَلِيٌّ بِرِكَتَةِ اللَّهِ فَسَارَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ قَدِيمَ عَلِيٍّ إِلَى اتَى عَوْنٍ فَتَحَوَّلَ لَهُ أَبُو عَوْنٍ عَنْ سِرَادِقِهِ
 وَخَلَّاهُ وَمَا فِيهِ وَصِيْرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى شَرْطَتِهِ حَبِيبَ بْنَ
 حَبِيبِ الطَّائِيَّ وَعَلِيَّ حَرَسَهُ نَصِيْرَ بْنَ لُحْتَنَفَرٍ وَوَجَّهَ أَبُو الْعَبَّاسِ
 ٢٠ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا إِلَى الْبَرِيدِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ،
 فَلَمَّا كَانَ لِلْيَلْبِئِيِّينَ خَلْتَنَا مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ١٣٢ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ

a) B اللد. b) B s. p. IA فنَّان، I Kh. فَنَّان، Now. ut recepi.

c) B انسطاني. d) Sic B et IA, I Kh. فَنَّان، Now. ut recepi.

ابن عليّ عن مخاضة فُلدّ عليها بالزّاب فأمر عبيّنة بن موسى فعبّر
 في خمسة آلاف فأنتهى الى عسكر مروان فقاتلهم حتى امسوا ورفعت
 لهم النيران فتحاجزوا ورجع عبيّنة فعبّر امخاضة الى عسكر عبد
 الله بن عليّ فأصبح مروان فعقد الجسر وسرح ابنه عبد الله يجفر
 خندقا اسفل من عسكر عبد الله بن عليّ فبعث عبد الله بن 5
 عليّ المخارق بن عفار^a في اربعة آلاف فأقبل حتى نزل^b على
 خمسة اميال من عسكر عبد الله بن عليّ فسرح عبد الله بن
 مروان اليه الوليد بن معاوية فلقى المخارق فانهزم احبابه وأسروا
 وقتل منهم يومئذ عدّة فبعث بهم الى عبد الله وبعث بهم عبد
 الله الى مروان مع الرووس فقال مروان أدخلوا عليّ رجلا من الأسارى¹⁰
 فأنوه بالمخارق وكان خفيفا فقال انت المخارق فقال لا انا عبد من
 عبيد اهل العسكر قال فتعرف المخارق قال نعم قال فأنظر في هذه
 الرووس هل تراه فنظر الى رأس منها فقال هو هذا فخلّى سبيله^c فقال رجل
 مع مروان حين نظر الى المخارق وهو لا يعرفه لعن الله ابا مسلم
 حين جاءنا بهؤلاء يقاتلنا بهم^d، قال عليّ ما شيوخ من اهل¹⁵
 خراسان قال قال مروان تعرف^e المخارق ان رأيته فانهم زعموا انه في
 هذه الرووس التي أتينا بها قال نعم قال اعرضوا عليه تلك الرووس
 فنظر فقال ما ارى رأسه في هذه الرووس ولا اراه الا وقد ذهب
 فخلّى سبيله^e وبلغ عبد الله بن عليّ انهزام المخارق فقال له موسى
 ابن كعب اخرج الى مروان قبل ان يصل القل الى العسكر فيظهر ما²⁰
 لقي المخارق فدعا عبد الله بن عليّ^e محمّد بن صول فاستخلفه

^a) B عفار بن. ^b) B s. p. ^c) B om. ^d) Conjectura supplevi. ^e) B om.

على العسكر وسار على ميمينته ابو عون وعلى ميسرة مروان^a الوليد
ابن معاوية ومع مروان ثلثة آلاف من لخمرة ومع الدوكائبة
والصاحصاحية والراشدية فقال مروان لَمَا اتقى العسكران لعبد
العزیز بن عمر بن عبد العزیز ان زالت الشمس اليوم ولم يقاتلونا
5 كَمَا الذين ندفعها الى عيسى بن مريم وان قتلونا قبل الزوال فآنا
لله وآنا اليه راجعون، وأرسل مروان الى عبد الله بن علي يسأله
المواعدة فقال عبد الله كذب ابن زريق لا تنزل الشمس حتى
اوطئه الخيل^b ان شاء الله، فقال مروان لأهل الشام قفوا لا تبدءوهم
بقتال فجعل ينظر الى الشمس فحمل الوليد بن معاوية بن مروان
10 وهو ختن مروان على ابنته فغضب وشنمه وقتل ابن معاوية اهل
الميمنة فحاز ابو عون الى عبد الله بن علي فقال موسى بن كعب
لعبد الله مَرَّ الناس فليبنزلوا فنودي الأَرْض فنزل الناس فأشروعوا
الرماح وجَنَوْا على الرُكْب فقاتلوا فجعل اهل الشام يتأخرون كأنهم
يدفعون ومشى عبد الله قُدَمَا وهو يقول يا رب حتى متى نقتل
15 فيك ونادي يا اهل خراسان يا ثارات^d ابراهيم يا محمد يا منصور
واشتد بينهم القتال وقتل مروان لقضاعة انزلوا فقالوا قُلْ لِبْنِي سَلِيم
فليبنزلوا فأرسل الى السكاسك ان احمِلوا فقالوا قُلْ لِبْنِي عامر فليحمِلوا
فأرسل الى السكسون ان احمِلوا فقالوا قُلْ نَعَطْفَان فليحمِلوا فقال
لصاحب شرطه انزل قل لا والله ما كنت لاجعل نفسي غرضاء قل

a) Ita legendum videtur. B ut IA ميسرته. Cf. Weil, *Geschichte etc.* I, 701, ann. 2, qui hoc loco sine causa lacunam suspicatus est. b) B للجبل. c) IA corrupte فدا. d) B آل ثارات. e) B عرضا.

اما والله لاسوءتَكَ قُلْ وِدْتُ وَالله انك قَدَرْتَ على ذنك ثم انهم
 اهل الشَّام وانهم مروان وفتوح الجسر فكان من غرق يومئذ اكثر
 من قتل فكان فيمن غرق يومئذ ابراهيم بن الوليد بن عبد
 الملك وامر عبد الله بن عليّ فعقد الجسر على الزاب واستخرجوا
 الغرقى فكان فيمن اخرجوا ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك، فقال
 5 عبد الله بن عليّ **وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَجْبَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ**
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ *b* واقام عبد الله بن عليّ في عسكره سبعة أيام فقل
 رجل من ولد سعيد بن العاصي يعبر مروان

لجَّ الْفِرَارُ بِمِرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ عَادَ الظَّلُومُ ظَلِيمًا عَمَهُ الْهَرَبُ
 ابن الفرار وترك الملك اذ ذهب عنك اليؤينا فلا دين ولا حسب
 10 **فِرَاشَةَ، لِحْلَمِ فِرْعَوْنَ الْعَقَابِ وَإِنْ تَصَلَّبْ نَدَاهُ فَكَلْبٌ دُونَهُ كَلْبٌ**
 وكتب عبد الله بن عليّ الى *d* امير المؤمنين ابي العباس بالفتح
 وهرب مروان وحوى عسكر مروان بما فيه فوجد فيه سلاحا كثيرا
 واموالا ولم يجدوا فيه امرأة الا جارية كانت لعبد الله بن مروان،
 فلما اتى ابا العباس كتاب عبد الله بن عليّ صلى ركعتين ثم قل
 15 **فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ إِلَى فَوَيْهِ وَعَلَّمَهُ**
مِمَّا يَشَاءُ *e* وامر من شهد الواقعة خمسمائة خمسمائة ورفع اوزاقهم
 الى ثمانين، حدثنا احمد بن زهير عن عليّ بن محمد قل قل
 عبد الرحمان بن امية كان مروان لما ثقيه اهل خراسان لا يدبر
 شيئا الا كان فيه التحلل والفساد، قال بلغني انه كان يوم انهم
 20

a) B om. *b*) Kor. 2, vs. 47. *c*) B فراشة IA. Cf. Freyt. *Provi.* I, p. 332 n. 178, et p. 456 n. 107 (coll. 110 et 111).
d) B om. *e*) Kor. 2, vs. 250—252.

واقف والناس يقتتلون اذ امر بأموال فأخرجت فعمل للناس اصبروا
وقتلوا فهذه الأموال لم تجعل ناس من الناس يصيبون من ذلك
امال فأرسلوا اليه ان الناس قد ملوا على هذا امال ولا تأمنم ان
بذعموا به فأرسل الى ابنه عبد الله ان سر في احسابك الى مؤخر
5 عسرك فقتل من اخذ من ذلك امال وامنعتم ثل عبد الله يرايته
واحبابه فقال الناس التيزية فتهيموا. حدثنا احمد بن علي عن
الى الجارود السلمى قال حدثني رجل من اهل خراسان قال لقينا
مروان على الزاب فحمل علينا اهل الشام دناهم جبال حديد فجتونا
وأشرعنا الرماح ثأوا عنا دناهم سخابة ومنحننا الله انناهم وانقطع
10 لجسر منا يليهم حين عبروا فبقى عليه رجل من اهل الشام فخرج
عليه رجل منا فقتله الشامى ثم خرج آخر فقتله حتى والى بين
ثلثة فقال رجل منا اطلبوا لي سيفا قطعا وترسا صلبا فأعطينه
فشمى اليه فضربه الشامى فأتقاه بالترس وضرب رجلاه فقطعها وقتله
ورجع وحملناه وكبرنا فاذا هو عبيد الله الكلبلى، وذات هزيمة مروان
15 بالزاب فيما ذكر صبيحة يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من
جمادى الآخرة ٥

وفي هذه السنة قتل ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

20 اختلف اهل السير في امر ابراهيم بن محمد فقال بعضهم لم يعقل
ولكنه مات في سجن مروان بن محمد بالطاعون،

ذكر من قتل ذلك

حدثني احمد بن زهير قال سمى عبد الوهاب بن ابراهيم بن خالد

قال سمّ أبو هاشم مخلد بن محمد بن صالح قال قدم مروان بن
 محمد الرقعة حين قدمها متوجهها الى الضحاك بسعيد، بن هشام
 ابن عبد الملك وابنيه عثمان ومروان وم في وثقتهم معه فخرج بهم
 الى خليفته بحرّان فحبسهم في حبسها ومعهم ابراهيم بن علي بن
 عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز والعباس بن 5
 الوليد وابو محمد السفيناتي وكان يقال له البيطار فهلك في سجن
 حرّان منهم في وباء وقع بحرّان العباس بن الوليد وابراهيم بن محمد
 وعبد الله بن عمر، قال فلما كان قبل هزيمة مروان من الزاب يوم
 هزمه عبد الله بن علي بجمعة^b خرج سعيد بن هشام، ومن معه
 من المحبس فقتلوا صاحب الساجن وخرج فيمن معه وتخلّف ابو 10
 محمد السفيناتي في الحبس فلم يخرج فيمن خرج * ومعه غيره^d، لم
 يستحلوا الخروج من الحبس فقتلوا اهل حرّان ومن كان فيها من
 الغوغاء سعيد بن هشام وشراجيل بن مسلمة بن عبد الملك
 وعبد الملك بن بشر التغلي وبطريف ارمينية الرابعة وكان اسمه
 كوشان بالحجارة ولم يلبث مروان بعد قتلهم الا نحو من خمس 15
 عشرة ليلة حتى قدم حرّان منيها من الزاب فحلى عن ابي محمد
 ومن كان في حبسه من الحبسين^e، وذكر عمر ان عبد الله بن كثير
 العبدي حدثه عن علي بن موسى عن ابيه قال قدم مروان على
 ابراهيم بن محمد بينا ثقتلاه، قال عمر وحدثني محمد بن معروف
 ابن سويد قال حدثني ابي عن المهليل بن صفوان قال عمر ثم 20
 حدثني المقفل بن جعفر بن سليمان بعده قال حدثني المهليل

a) B سعيد. b) B ut vid. جمعة. c) IA ٣١٣٣ add. وابن عمه.
 d) Supplevi ex IA. e) B فقال.

ابن صفوان قال كنت مع ابراهيم بن محمد في الحبس حبس
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وشراحيل بن مسلمة، بن عبد
 الملك فكانوا يتزاورون وخصّ الذي بين ابراهيم وشراحيل فتأه
 رسونه يوماً بلين فقال يقول لك اخوك اني شربت من عذا اللين
 5 فاستطبتته فاحببت ان تشرب منه فتناوله فشرب فنوصب من ساعته
 ونكسر جسده ^b وكان يوماً يأتي فيه شراحيل فلبطاً عليه فارسل اليه
 جعلت فداك قد ابطأت فما حبسك فارسل اليه اني لما شربت
 اللين الذي ارسلته اليّ اخلفني فتأه شراحيل مذعوراً وقل لا
 والده الذي لا اله الا عوما شربت اليوم لبنا ولا ارسلت به اليك
 10 فاناً له واناً اليه راجعون احتيل لك والده قل فوالله ما بات الا
 لبنته واصبح مبيناً من غد، فقال ابراهيم بن علي بن سلمة بن
 عمر بن عزيمة، بن عذيل بن الربيع بن عمر بن صبيح بن علي
 ابن فيس وقيس هو ابن ^d الحارث بن فبر يريبه

قد كنت احسبني جلداً فضععتني قبراً بحجران فيه عصمة الدين
 15 فيه الامام وخير الناس كلهم بين الصفائح والاحجار والطين
 فيه الامام الذي تمت مصيبتة وعيبت ^e كل ذي مل ومسدن
 فلا عفا الله عن مروان مظلماً لسكن عفا الله عن ^f قال امين
 وفي عده السنة قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم،

ذكر الخبر عن مقتله وقتله من فاته من اهل الشام

في طريقه وهو عارب من الطلب

90

حدثني احمد بن زهير قال لما عبد الوهاب بن ابراهيم قل حدثني

ابراهيم ^a IA male. ^b ونكس جده B. ^c معاوية بن عشم B. ^d B om. ^e عيبت B. ^f عفا B.

ابو عاشم مخلد بن محمد قال لما انهبم مروان من الزاب كنت
 في عسكره قال كان لمروان ^a في عسكره بالزاب عشرون ومائة الف كان
 في عسكره ستون الفا وكان في عسكر ابنه عبد الله مثل ذلك والزاب
 بينكم فلقية عبد الله بن علي فيمن معه وابي ^b عون وجماعة
 قواد منهم ^c حميد بن قحطبة فلما حرموا سار الى حران وبينا ابان ⁵
 ابن يزيد بن محمد بن مروان ابن اخيه عامله عليها فاقم بها نبأ
 وعشرين يوماً فلما دنا منه عبد الله بن علي حمل اخاه وولده
 وعياله ومضى منهبهما وخلف بمدينة حران ابان بن يزيد وتحت
 ابنة لمروان يقال لها أم عثمان وقدم عبد الله بن علي فتلقاه
 ابان مسوداً مباحياً له فبايعه ودخل في طاعته فأمنه ومن ^d كان
 بحرّان والجزيرة ومضى مروان حتى مرّ بقنسرين وعبد الله متبع له ¹⁰
 ثم مضى من قنسرين الى حمص فتلقاه اهلها بالأسواق والسمع
 والطاعة فأقام بها يومين او ثلاثة ثم شخص منها فلما راوا قلة من
 معه طبعوا فيه وقبوا مرعوباً منهباً فأتبعوه بعد ما رحل عنهم
 فلحقوه على اميال فلما رأى غيرة خيلهم امكن لهم في واديين
 قائدان من موابيه يقال لأحدهما يزيد والآخر مخلد فلما دنوا منه ¹⁵
 وجازوا الكيين ومضى الذراري صافهم فيمن معه وناشدهم فأبوا الآ
 مكاتره وقتله فنشب القتل بينهم وأثار الكيين ^e من خلفهم فيزيمهم
 وقتلتهم خيله حتى انتهوا الى قريب من المدينة، قال ومضى مروان
 حتى مرّ بدمشق وعليها الوليد بن معاوية بن مروان وهو ختن
 لمروان متزوج بابنة له يقال لها أم الوليد مضى وخلفه بها حتى ²⁰

من. ^d منهم. ^c قواد. ^b وابي. ^a مروان. ^e الكيين.

قدم عبد الله بن علي عليه فحاصره أياما ثم فتحت المدينة
 ودخلها عنوة معترضا^a اعليا وقتل الوليد بن معاوية فيمن قتل
 وعدم عبد الله بن علي حائط مدينتها^b ومروان بالأردن
 فشخص معه ثعلبة بن سلامة العاملي^c وكان عاملا عليها وتركها
 ٥ نيس عليها وال حتى قدم عبد الله بن علي فوئى عليها ثم قدم
 فلسطين وعليها من قبله الرماحس بن عبد العزيز^d فشخص به معه
 ومضى حتى قدم مصر ثم خرج منها حتى نزل منزلا منها يقال
 نه نوصير^e فبيتته عامر بن اسماعيل وشعبة ومعهما خيل الموصل
 فقتلوه بها^f وعرب عبد الله وعبيد الله ابنا مروان ليلة بيت
 10 مروان الى ارض الحبشة فلقوا من الحبشة بلاءا قتلتهم الحبشة فقتلوا
 عبد الله وافلت عبيد الله في عدة من معه وكان فيهم بكر بن
 معاوية الباعلي فسلم حتى كان في خلافة المهدي فأخذ نصر بن
 محمد بن الأشعث عامل فلسطين فبعث به الى المهدي.^g وأما
 علي بن محمد فانه ذكر ان بشر بن عيسى والنعمان ابا السري
 15 ومحرز بن ابراهيم واما صالح المروزي وعمار مولى جبرئيل اخبروه ان
 مروان نقي عبد الله بن علي في عشرين ومائة الف وعبد الله في
 عشرين الفا وقد خولف هؤلاء في عدد من كان مع عبد الله بن
 علي يومئذ^h فذكر مسلم بن امرة عن مصعب بن الربيع
 الخثعمي وهو ابو موسى بن مصعب وكان كاتب مروان قال لما انجزم
 20 مروان وظهر عبد الله بن علي على الشام طلبت الأمان فآمنني
 فاني يوما جالس عنده وهو متيⁱ اذ ذكروا مروان وانيزامه قال
 أشهدت القتل قلت نعم اصدق الله الامير فقال حدثني عنده^j قال

رماحس s. v. عبد العزى TA c) العامل B b) معرضا B a)

بهما B c) ابووصير male B d)

قلت لما كان ذلك اليوم قل لي أحرز القوم فقلت إنما أنا صاحب
 قلم ولست صاحب حرب فأخذ يمينه ويسره ونظر فقل لي ثم اتد
 عشر ألفاً فجلس عبد الله وقل ما له قتله الله ما احصى الديوان
 يومئذ فضلاً على اثني عشر الف رجل،

- 5 رجع الحديث الى حديث علي بن محمد عن اشياخه،
 فانهم مروان حتى اتى مدينة الموصل وعليها هشام بن عمرو التغلبي *a*
 وبشر بن خزيمه الاسدي وفضوا الجسر فناداهم اهل الشام هذا
 مروان قتلوا كذبتهم امير المؤمنين لا يفر فسار الى بلد فعبّر دجلة
 فأتى حران ثم اتى دمشق وخلف بها الوليد بن معاوية وقل
 قتلهم حتى يجتمع اهل الشام ومضى مروان حتى اتى فلسطين ¹⁰
 فنزل نهر ابي فطرس وقد غلب على فلسطين للحكم بن ضبعان
 الجذامي فأرسل مروان الى عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع
 فأجازه وكان بيت امان في يد الحكم، وكتب ابو العباس الى عبد
 الله بن علي بأمره باتباع مروان فسار عبد الله الى الموصل فتنلقه
 هشام بن عمرو التغلبي وبشر بن خزيمه وقد سوا في اهل الموصل ¹⁵
 ففكحوا له المدينة ثم سار الى حران وولى الموصل *محمد بن صول *b*
 فهدم الدار التي حبس فيها ابراهيم بن محمد، ثم سار من حران
 الى منبج وقد سوا فنزل منبج *ولاعها ابا، حميد المروردي *d*
 وبعث اليه اهل قنسرين ببيعتهم *e* آياه *ما اتاه به عنده ابو امية
 التغلبي *f* وقدم عليه عبد الصمد بن علي امدد به *g* ابو العباس ²⁰

a) B انثعلبي. *b*) B om. Cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٠٣. *c*) B وقد.
d) B المروردي. *e*) B ببيعتهم (sic). *f*) IA om. Magnam quoque
 difficultatem haec verba praebent, imprimis quod vir, cui idem
 nomen Abû Omayya, ut ex seqq. apparet apud Ibn-Hobairam
 Wâsiti degebat (cf. IA V, ٣٣٦). B عينهم. *g*) B بها.

في اربعة الاف فأنتم يومين بعد عدم عبد الصمد، ثم سار الى
 قيسريين فأنتم وقد سؤد اهلها فأنتم يومين ثم سار حتى نزل حمص
 فأنتم بها ايما وبيع اهلها ثم سار الى بعلبك وأنتم يومين ثم ارتحل
 فنزل بعين الحجر فأنتم يومين ثم ارتحل فنزل مزة قرية من قرى
 5 دمشق فأنتم وقد علم عليه صالح بن علي مددا فنزل مرج عدراء في
 ثمانية آلاف معه بسم بن ابراهيم وخلف وشعبنة واليهثم بن
 بسم ثم سار عبد الله بن علي فنزل على باب شرقي ونزل صالح
 ابن علي على باب الجابية وابوعون على باب كيسان وبسم على
 باب الصغير ومجد بن قحطبة على باب ثوما وعبد الصمد ويحيى
 10 ابن صفوان والعباس بن يزيد على باب الفراديس وفي دمشق
 الوليد بن معاوية فحصروا اهل دمشق والبلقاء وتعصب الناس
 بالمدينة فقتل بعضهم بعضا وقتلوا الوليد ففتحوا الأبواب *a* يوم
 الاربعاء لعشر مضين *b* من رمضان سنة ١٣٢ فكان اول من صعد
 سور المدينة من باب شرقي عبد الله الطائي ومن قبل باب الصغير
 15 بسم بن ابراهيم فقتل بيثا على *c* ثلاث ساعات وأنتم عبد الله بن
 علي بدمشق خمسة عشر يوماً، ثم سار يزيد فلسطين فنزل نهر
 الحسوة فوجه منها يحيى بن جعفر الهشمي الى المدينة ثم ارتحل
 الى الأردن فأنتم وقد سؤدوا ثم نزل بيسان *d*، ثم سار الى مرج الروم
 ثم اتى نهر ابي فطرس وقد عرب مروان فأنتم بفلسطين وجاءه كتاب
 20 الى العباس ان وجه صالح بن علي في طلب مروان، فسار صالح
 ابن علي من نهر ابي فطرس في ذي القعدة سنة ١٣٢ ومعه ابن

a) B om. *b*) B om., IA خمس مضين *c*) Sic B; cf. IA
 ٣٣٦. *d*) B s. p.

فتان^a، وعامر بن اسماعيل وابو عون فقدم صالح بن عليّ ابا عون على مقدمته وعامر^b بن اسماعيل الحارثي وسار فنزل الرملة ثم سار فنزلوا ساحل البحر وجمع صالح بن عليّ السفن وتجهّز^c *بيد مروان، وهو بالقمرماء فسار على الساحل والسفن حذاء^d في البحر حتى نزل العريش وبلغ مروان فأحرق ما كان حوله من علف وضعام وحرب^e ومضى صالح بن عليّ فنزل النيل، ثم سار حتى نزل الصعيد، وبلغه ان خيلاً لمروان بالساحل يحرقون الأعلاف فوجه اليهم فوادا فأخذوا رجلاً فقدموا بهم على صالح وهو بالفسطاط فعبر مروان النيل وقطع الجسر وحرق ما حوله ومضى صالح يتبعه فالتقى هو وخبيل لمروان على النيل فقتلوا فيزيمهم صالح، ثم مضى الى خليج^f فصادف عليه خيلاً لمروان فأصاب منهم طرفاً وعزيمهم ثم سار الى خليج آخر فعبروا ورأوا رجلاً فضنوه مروان فبعث طليعة عليها الفضل بن دينار ومالك بن قادم فلم يلقوا احداً ينكرونه فرجعوا الى صالح فارتحل فنزل موضعا يقال له ذات الساحل^g ونزل فقدم ابو عون عامر بن اسماعيل الحارثي^h ومعه شعبة بن كثير المازني فلقواⁱ خيلاً لمروان فهزموهم وأسروا منهم رجلاً فقتلوا بعضهم واستحبوا بعضاً فسألوا عن مروان فأخبروهم بمكانه على ان يؤمنوهم وساروا فوجدوه نازلاً في كنيسة في بؤصير فوافوهم^j في آخر الليل فهرب الجند وخرج اليهم مروان في نفر يسير فأحاطوا به فقتلوه، قال عليّ واخبرني اسماعيل بن الحسن عن عامر بن اسماعيل قل لقينا مروان ببؤصير^k

a) B s. p. b) B om. و. c) B om. Supplevi ex *Fragm. Hist.* ٢.٤. d) B خلاه. e) B الصغد. f) Cf. de Goeje, *Descript. al-Magribi* p. ٢٤ ann. a. g) B وافيوم. h) B وافيوم. i) B وافيوم. j) B وافيوم. k) B وافيوم.

ونحن في جماعة يسيرة فشدوا^a علينا فانصرونا الى نخل ولو يعلموا
 قتلنا لأهلكونا فقلت لمن معي من الحناني فان اصبحنا فراوا فلتنا
 وعدنا لم ينج منا احدٌ وذكر قول بكير^b بن ماحان انت والله
 تقتل مروان كذا اسمعك تقول * دعيد يا جوثان^c ، فكسرت جفن
 سيفي وكسر الحناني جفون سيوفهم وقلت دعيد يا جوثان فدأها
 نار صبت عليهم فانهزموا وهمل رجل على مروان فضربه بسيفه فقتله
 وركب عمر بن اسماعيل الى صالح بن علي فكتب صالح بن علي
 الى امير المؤمنين الى العباس انا اتبعنا عدو الله للعدى حتى الجأنا
 الى ارض عدو الله شببيه فرعون فقتلناه بأرضه^d ، قال علي
 10 ما ابو طالب الأنصاري قال طعن مروان رجل من اهل البصرة يقال
 له المغود^e وعولا يعرفه فصرعه فصاح صائح صرغ امير المؤمنين
 وابتدوه فسيف اليه رجل من اهل الكوفة كان يبيع الرمان فاحتز
 رأسه فبعث عمر بن اسماعيل برأس مروان الى ابي عون فبعث بها
 ابو عون الى صالح بن علي وبعث صالح برأسه مع يزيد بن حاتم
 15 وكان على شرطه الى ابي العباس يوم الاحد ثلثت بقين من ذى
 الحجة سنة ١٣٢ ورجع صالح الى الفسطاط^f ، ثم انصرف الى الشام
 فذفع الغنائم الى ابي عون والسلاح^g ، والأموال والرفيق الى الفضل
 ابن دينار وخلف ابا عون على مصر^h ، قال علي وآبوا
 الحسن الخراساني قال ما شيعت من بكر بن وائل قال اتى بدير
 20 فنتى مع بكير بن ماحان ونحن نتحدث ان مر فنتى معه قربانان

a) B فسدوا. b) B كبير (sic). c) B حواد كان; cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٠٤. d) Sic B, I. Badrun ٢٢٣. e) B الموعر. f) B om. g) B om. h) B om.

حتى انتهى الى دجلة فاستقى ماء ثم رجع فدهاه بكبير فقل ما
اسمك يا فتى قل عامر قل ابن من قل ابن اسماعيل من بلحارث
قل وأنا من بلحارث قل فبن من بنى مُسَلِبة^a قل فانا منهم قل
فأنت والله تقتل مروان نكأني والله اسمك تقول يا جوثان دعيد،
قال علي ما الكنانى قل سمعت اشياخنا بالكوفة يقولون مسلبة^b
قتلة^b مروان، وقتل مروان يوم قتل وعو ابن اثنتين وستين
سنة في قول بعضهم وفي قول آخرين وعو ابن تسع وستين وفي قول
آخرين وعو ابن ثمان وخمسين وقتل يوم الأحد ثلث بقين
من ذى الحجة وكانت ولايته من حين يبيع الى ان قتل خمس
سنتين وعشرة اشهر وستة عشر يوما وكان يكتى ابا عبد الملك،^c
وزعم هشام بن محمد ان امه كانت ام ولد كردية،
وقد حدثني احمد بن زهير عن علي بن محمد عن علي بن
مجاهد واني سنان الجهني فلا كان يقال ان ام مروان بن محمد
كانت لابراعيم بن الأشتر اصايبا محمد بن مروان بن الحكم يوم
قتل ابن الأشتر فأخذها من ثقله وفي تنقيح^d فولدت مروان علي^e
فراشه فلما قلم ابو العباس دخل عليه عبد الله بن عباس^f
المننوف فقال الحمد لله الذي ابدلنا بحمار الجزيرة وابن أمة الذئع^f
ابن عم رسول الله صلعم وابن عبد المطلب^g
وفي هذه السنة قتل عبد الله بن علي من قتل بنير ابي فطرس
من بنى امية وكانوا اثنين وسبعين رجلا^h
وفيها خلع ابو الورد ابا العباس بقنسرين فبيص وبيصوا معهⁱ

20

a) B lac., infra l. 5 s. p. b) B قتلة. c) B om. d) Ex conj.,
B سف (sic). e) B عباس. f) B الذئع (sic).

ذكر الخبر عن تبييض ابي الورد وما

آل ابيه امره وامر من بيض معه

وكان سبب ذلك فيما حدثني احمد بن زهير قال حدثني عبد
الوهاب بن ابراهيم قال حدثني ابو عاصم مخلص بن محمد بن صالح
٥ قال كان ابو الورد واسمه مجزاة بن اللوثر بن زفر بن الحارث الكلابي
من اصحاب مروان وقواده وفرسانه فلما حزم مروان وابو الورد بقنسرين
قدميا عبد الله بن علي فبايعه ودخل فيما دخل فيه جنده
من الطاعة وكان وند مسلمة بن عبد الملك مجاورين له ببالس
والساعورة فقدم بالس قنذ من قواد عبد الله بن علي من الازار
١١ مدين في مائة وخمسين فارسا فبعث بوئد مسلمة بن عبد الملك
ونسائهم فشكا بعضهم ذلك الى ابي الورد فخرج من مزرعة له يقال
لها زراعة بنى زفر ويقال لها خساف في عدة من اهل بيته حتى
عاجم على ذلك القائد وعو نازل في حصن مسلمة فقتله حتى
قتله ومن معه وأظهر التبييض وألحع لعبد الله بن علي وده اهل
١٥ قنسرين الى ذلك فبيضوا بجمعهم وابو العباس يومئذ بالحيرة وعبد
الله بن علي يومئذ مشغول بحرب حبيب بن مرة المرقى فقتله
بأرض البلقاء والبثنية وحوران وكان قد نفيه عبد الله بن علي
في جموعه فقتلهم وكان بينه وبينهم وفتحات وكان من قواد مروان
وفرسانه، وكان سبب تبييضه الخوف على نفسه وعلى قومه فبايعته
٢١ قيس وغيرهم من يلبسهم من اهل تلك الكور البثنية وحوران، فلما
بلغ عبد الله بن علي تبييضهم دعا حبيب بن مرة الى الصلح

الازار B. (ج) Mokaddasi, ٢٥٨, ann. ٥. حزار = ازار. a) Ex conj. b) B om. بينهم B. c) Rec. ex IA. مدين

فصالحه وآمنه ومن معه وخرج متوجهًا نحو قنسرين للقاء ابي
الورد فرّ بدمشق فخلف فيها ابا غانم عبد الحميد بن ربيّ
الطائيّ في اربعة آلاف رجلٍ من جنده وكان بدمشق يومئذ
امراةً عبد الله بن عليّ أمّ البنين بنت محمد بن عبد المطلب
النوفلية اخت عمرو بن محمد وآمهات اولاد لعبد الله ونقل *a* له
فلما قدم حمص في وجهه ذلك انتفض عليه بعده اهل دمشق
فبيضوا ونهضوا مع عثمان بن عبد الأعلى بن سراقبة الأزديّ، قال
فلحقوا ابا غانم ومن معه فيزيموه وقتلوا من احبابه مقتلةً عظيمةً
وانتهبوا ما كان عبد الله بن عليّ خلف من ثقله ومتاعه ولم
يعرضوا لأخاه ويصّ اهل دمشق واستجمعوا على الخلاف ومضى ¹⁰
عبد الله بن عليّ وقد كان تجمّع مع ابي الورد جماعة اهل
قنسرين واكتبوا من يليلهم من اهل حمص وتدمر وقدمهم ألوف
عليهم ابو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان
فرأسوا عليهم ابا محمد ودعوا اليه وقتلوا عو السفينانيّ الذي كان ^b
يذكرهم في نحو من اربعين ألفًا، فلما دنا منهم عبد الله بن عليّ ¹⁵
وابو محمد معسكر في جماعته بمرج يقال له مرج الأخرم وأبو الورد
المنونّي لأمر العسكر واندبر له وصاحب القتال والوثاع وجه عبد الله
اخاه عبد الصمد بن عليّ في عشرة آلاف من فرسان من معه
فناعضهم ابو الورد ولقيهم فيما بين العسكرين واشتجر القتل فيما
بين الفريقين وثبت القوم وانكشف عبد الصمد ومن معه وقتل ²⁰
منهم يومئذ الوف واقتل عبد الله حيث اتاه عبد الصمد ومعه

a) B s. p. *b*) كانوا.

حميد بن قحطبة وجماعة من معه من القواد فالتقوا فثبته بمرج
الأخزم فقتلوا قتلا شديدا وانكشف جماعة من كان مع عبد الله
ثم ثابوا وثبت لهم عبد الله وحميد بن قحطبة فيرموم وثبت ابو
الورد في نحو من خمسمائة من اهل بينه وقومه فقتلوا جميعا
٥ وعرب ابو محمد ومن معه من انلبية حتى لحقوا بتدمر وآمن عبد
الله اهل قنسرين وسودوا وبايعوه ودخلوا في طاعته ثم انصرف
راجعا الى اهل دمشق لما كان من تبييضهم عليه وعزيتهم ابا غانم
فلما دنا من دمشق حرب النيس وتفرقوا ولم يكن بينهم وقعة وآمن
عبد الله اهلها وبايعوه ولم يأخذهم بما كان منهم، قال ولم يزل ابو
١٠ محمد متغيبا عاريا ولحق بأرض الحجاز وبلغ زياد بن عبيد الله
الحارثي اهل ابي جعفر مكانه الذي تغيب فيه *b* فوجه اليه خيلا
فقاتلوه حتى قتل واخذ، ابين له اسيرين فبعث زياد برأس ابي
محمد وابنيه الى ابي جعفر امير المؤمنين فمُر بتخليته سبيلا
وامنهما. واما علي بن محمد فانه ذكر ان النعمان ابا السري
١٥ حدثه وجبلته بن فروخ وسليمان بن داود وابو صالح *d* المروزي
قلوا خلع ابو الورد بقنسرين فكتب ابو العباس الى عبد الله بن
علي وهو بفُقُرس، ان يقاتل ابا الورد ثم وجه عبد الصمد الى
قنسرين في سبعة آلاف وعلى حرسه بخارق بن غفار *e* وعلى شرطه
لثوم بن شبيب ثم وجه بعده ذؤيب بن الأشعث في خمسة
٢٠ آلاف ثم جعل يوجه الجنود فلقي عبد الصمد ابا الورد في جمع

a) B عبد. *b*) B om. *c*) B s. p. *d*) B امر. *e*) B s. p.,
cf. J.éc. III, ٩٣, IV, ٣٣٢. *f*) B s. p.

كثير فأنهزم الناس عن عبد الصمد حتى اتوا حمص فبعث عبد
الله^a بن عليّ العباس بن يزيد بن زياد ومروان الجرجانيّ وأبا
امتنوك الجرجانيّ كلّ رجل في احبابه الى حمص وأقبل عبد الله بن
عليّ بنفسه فنزل على اربعة اميال من حمص وعبد الصمد^b بن
عليّ بحمص وكتب عبد الله الى حميد بن قحطبة فقدم عليه^c
من الأردنّ ويابح * اهل قنسرين ، لأبي محمد السفينانيّ زياد بن
عبد الله بن يزيد^d بن معاوية وابو النور بن * * * * ويابحه
الناس وأقام اربعين يوماً وأتاه عبد الله بن عليّ ومعه عبد الصمد
وحميد بن قحطبة فالتقوا فقتلوا اشدّ القتل بينهم واضطرب ابو
محمد الى شعب ضيق فجعل الناس ينفرون فقال حميد بن^e
قحطبة لعبد الله بن عليّ على ما نقيم^f يزيدون وأحبابنا
ينقصون فاجزّهم فقتلوا يوم الثلاثاء في آخر يوم من ذي الحجة سنة
١٣٣ وعلى ميمنة ابي محمد ابو النور وعلى ميسرته الأصمغ بن
ذؤانبة فجزّح ابو النور فحمل الى اعله ثمان ولجأ قوم من احباب ابي
النور الى اجمة فأحرقوا عليهم وقد كان اهل حمص نقضوا وأرادوا^g
ايثار ابي محمد فلما بلغهم هزيمته اقموا^h
وفي عهد السنة خلع حبيب بن مرة امّتيّ وبيّض هو ومن معه
من اهل الشام ،

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر عليّ عن شيوخه قل بيّض حبيب بن مرة امّتيّ وأهل^o:

a) B om. b) B الله. c) B om. d) B زيد. e) B tantum
حسنًا. Quid legendum sit certe definire nequeo. f) ابو B.

البثنية^a وحرّان وعبد الله بن عليّ في عسدر^b اى الورد الذي
 قُتل فيه. وقد حدثني احمد بن زهير قل نسا عبد الوهاب
 ابن ابراهيم قل نسا ابو عايشم مخلص بن محمد قل كان تببيص
 حبيب بن مرة وقتناه، عبد الله بن عليّ قبل تببيص اى الورد
 ٥ وانما بيّص ابو الورد وعبد الله مشتغل بحرب حبيب بن مرة
 المرقى بأرض البلقاء او البثنية وحرّان وكان قد لقيه عبد الله
 ابن عليّ في جموعه فقاتله وكان بينه وبينه وقعت^c وكان من قواد
 مروان وفرسانه، وكان سبب تببيصه الخوف على نفسه وقومه فبايعه
 نيس وغيره من يليهم من اهل تلك الكور البثنية وحرّان فلما بلغ
 ١٠ عبد الله بن عليّ تببيص اهل قنسرين دعا حبيب بن مرة الى
 الصلح فصالحه وآمنه ومن معه وخرج متوجّها الى قنسرين للقاء اى
 الورد ٥

وفي هذه السنة بيّص ايضا اهل الجزيرة وخلعوا ابا العباس،

ذكر الخبر عن امره وما

آل البيه حاله فيه

15

حدثني احمد بن زهير قل نسا عبد الوهاب بن ابراهيم قل نسا
 ابو عايشم مخلص بن محمد قل كان اهل الجزيرة بيّصوا ونقضوا حيث
 بلغهم خروج اى الورد وانتفاض اهل قنسرين * وساروا الى حرّان^d
 وحرّان يومئذ موسى بن كعب في ثلاثة آلاف من الجند فتشبّث
 ١٥ بمدينتها وساروا اليه مبيّصين من كلّ وجه وحاصروه ومن معه وأمره
 مشتت نيس عليهم رأس يجمعهم وقدم على تقيّة، ذلك اسكانى

a) B البثنية et sic infra. b) Videtur legendum حرب.

c) B قتل. d) B om., supplevi ex IA. e) Ex conj., B بقيه.

ابن مُسَلِّم ^a، من ارمينية وكان شخص عنها حين بلغه عربة مروان
 فرأسه اهل الجزيرة عليهم وحاصر ^b موسى بن كعب نحوًا من شهرين
 ووجه ابو العباس ابا جعفر فيمن كان معه من الجنود التي كانت
 بواسطة محاصرة ابن هبيرة قضى حتى مرّ بقرقيسيا وأهلها مبيّضون
 وقد غلقوا ابوابها دونهم ثم قدم مدينة الرقة ^c وم على ذلك وبها ⁵
 بكار بن مسلم قضى نحو حرّان ورحل اسحاق بن مسلم الى الرّعاء
 وذلك في سنة ١٣٣ وخرج موسى بن كعب فيمن معه من مدينة
 حرّان فلقوا ابا جعفر وقدم بكار على اخيه اسحاق بن مسلم فوجهه
 الى جماعة ربيعة بدارا وماردين ورئيس ربيعة يومئذ رجل من
 الحرورية يقال له بريكه فصد اليه ابو جعفر فلقبهم فقاتلوه بها قتلا ¹⁰
 شديدا وقتل بريكه في المعركة وانصرف بكار الى اخيه اسحاق بالرّعاء
 فحلفه اسحاق بها ومضى في عظم العسكر الى سَمِيساط فخذق
 على عسكره وأقبل ابو جعفر في جموعه حتى قابل بكار بالرّعاء
 وكنت بينهما وقعت، وكتب ابو العباس الى عبد الله بن علي
 في المسير بجنوده الى اسحاق بسميساط فأقبل من الشام حتى نزل ¹⁵
 بزاء اسحاق بسميساط وم في ستين الفًا اهل الجزيرة جميعا
 وبينهما الفرات وأقبل ابو جعفر من الرّعاء فكاتبهم اسحاق وطلب
 اليهم الأمان فأجابوا الى ذلك وكتبوا الى ابى العباس فأمرهم ان يؤمنوه
 ومن معه فكتبوا بينهم كتابا ووثقوا له فيه فخرج اسحاق الى ابى
 جعفر وتمّ الصلح بينهما وكان معه من آثار اهلها عند ^d فاستنقم ²⁰
 اهل الجزيرة وأهل الشام وولى ابو العباس ابا جعفر الجزيرة وارمينية

a) Tornberg XIII ad IA V p. ٣٣٣ et ٣٣٤ male scribere jubet سلم. b) B وجا; ex IA. c) B جمعا. d) B عدّة.

وَأُذِرِيحِيان فلم يزل على ذلك حتى استُخلف، وقد ذكر ان
اسحاق بن مسلم العقيليّ عذا اقم بسُمَيْسَاط سبعة اشهر وابو
جعفر محاصر وكان يقول في عنقي بيعة ثأنا لا ادعها حتى اعلم ان
صاحبيا قد مات او قتل فأرسل اليه ابو جعفر ان مروان قد قتل
5 فقال حتى اتيقن ثم طلب الصلح وقال قد علمت ان مروان قد
قتل فأمنه ابو جعفر وصار معه وكان عظيم المنزلة عنده،

وقد قيل ان عبد الله بن عليّ هو الذي آمنه ٥
وفي هذه السنة شخص ابو جعفر الى ابي مسلم خراسان لاستطلاع
رأيه في قتل ابي سلمة حفص بن سليمان،

10 ذكر الخبر عن سبب مسير ابي جعفر في ذلك وما كان

من امره وامر ابي مسلم في ذلك

قد مضى ذكرى قبل امير ابي سلمة وما كان من فعله في امر ابي
العباس ومن كان معه من بنى عاتشم عند قدمهم الكوفة الذي صار
به عندهم متبهما، فذكر عليّ بن محمد ان جبلة بن فروخ
15 قل وقال يزيد بن أسيد قل ابو جعفر ما ظير ابو العباس امير

المؤمنين سمونا ذات ليلة فذكرنا ما صنع ابو سلمة فقال رجل منا
ما يدريكم لعل ما صنع ابو سلمة كان عن رأى ابي مسلم فلم
ينطق منا احد فقال امير المؤمنين ابو العباس لئن كان عذا عن
رأى ابي مسلم انا ليعرض بلاء الا ان يدفعه الله عنا وتفرقنا
20 فأرسل اليّ ابو العباس فقال ما ترى فقلت الرأى رأيك فقال ليس
منا احدٌ اختص بأبي مسلم منك فخرج اليه حتى تعلم ما رأيه
فليس يخفى عليك فلو قد لقيته فإن كان عن رأيه اخذنا
لأنفسنا وان لم يكن عن رأيه طابت أنفسنا فخرجتُ على وجد

فلما انتهيبت الى الرقي اذا صاحب الرقي قد اتاه كتاب ابى مسلم
انه بلغنى ان عبد الله بن محمد توجه اليك فاذا قدم فأشخصه
ساعة قدومه عليك فلما قدمت اتانى عامل الرقي فأخبرنى بكتاب
ابى مسلم وأمرنى بالرحيل فزددت وجلاً وخرجت من الرقي وأنا حذراً
خائفاً فسيرت فلما كنت بنيسابور اذا عاملها قد اتانى بكتاب ابى 5
مسلم اذا قدم عليك عبد الله بن محمد فأشخصه ولا تدعه فان
ارضك ارض خوارج ولا آمن عليه فطابت نفسى وقلت اراد يعنى
بأمرى فسيرت فلما كنت من مرو على فرسخين تلقانى ابو مسلم فى
الناس فلما دنا ابو مسلم منى اقبل يمشى الى حتى قبل يدي
فقلت اركب فركب فدخل مرو فنزلت داراً فكثت ثلثة ايام لا 10
يسألنى عن شىء ثم قال لى فى اليوم الرابع ما اقدمك فأخبرته فقال
فعلها ابو سلمة الكفيكوه^a فدعا مرار بن انس الضبى فقال انطلق
الى الكوفة فاقبل ابا سلمة حيث ثقبته وانت فى ذلك الى رأى الامام
فقدم مرار الكوفة فكان ابو سلمة يسمر عند ابى العباس فقعد فى
طريقه فلما خرج قنله وقتلوا قنله الخوارج^b، قال^c على فحدثنى 15
شيعه من بنى سليم عن ساه قال صحبت ابا جعفر من الرقي الى
خراسان وكنت حاجبه فكان ابو مسلم يئيبه فينزل^e على باب
الدار ويجلس فى الدخيل ويقول استأذن لى فغضب ابو جعفر على
وقل ويلك^d اذا رأته فافح له الباب وقل له يدخل على دابته
ففعلت وقلت لأبى مسلم انه قل كذا وكذا قل نعم اعلم واستأذن 20
لى عليه، وقد قيل ان ابا العباس قد كان تنكر^e لأبى سلمة

a) Ex conjectura. B اعبيكوه. b) Hic incipit A. c) B فنزل.
d) ويلك. e) يذكر A. ب. وجاهك A.

قبل ارتحانه من عسكره بالذخيلة ثم تحوّل عنه الى المدينة
 الهاشمية ^a فنزل قصر الامارة بها وهو منتدّر له قد عرف ذلك منه
 وكتب الى ابي مسلم يُعلمه رأيه وما كان همّه به من الغش ^b وما
 يخوف منه ^c فكتب ابو مسلم الى امير المؤمنين ان كان اطلع على
 5 ذلك منه فليقتله، فقال داود بن عليّ لأبي العباس لا تفعل يا
 امير المؤمنين فيحتجّ عليك بها ابو مسلم ^d وأهل خراسان الذين
 معه ^e وحاله فيهم ^f حاله ولكن اكتب الى ابي مسلم فليبعث اليه
 من يقتله فكتب الى ابي مسلم بذلك فبعث لذلك ابو مسلم مرار
 ابن انس الضبيّ فقدم على ابي العباس في المدينة الهاشمية وأعلمه
 10 سبب قدومه فأمر ابو العباس منادياً فنادى ان امير المؤمنين قد
 رضى عن ابي سلمة ودعا وكساه، ثم دخل عليه بعد ذلك ليلة
 فلم يزل عنده حتى ذهب عمّة الليل ثم خرج منصرفاً الى منزله
 يمشى ^g وحده حتى دخل الطائفت فعرض له مرار بن انس ومن
 كان معه من اعوانه فقتلوه وأغلقت ابواب المدينة وقتلوا ^h قتل
 15 الخوارج ابا سلمة ثم أخرج من الغد فصلى عليه يحيى بن محمّد
 ابن عليّ ودُفن في المدينة الهاشمية فقال سليمان بن المهاجر ⁱ
 البجليّ

انّ الوزيرَ وزيرَ آلِ محمّد اودى من يشنك كان ^k وزيراً
 وكان يقال لأبي سلمة وزير آل محمّد ولأبي مسلم امير آل محمّد،

a) B العباسية. b) A القنن. c) B om. d) B سلمة. e) A
 معه. f) A فيه. g) A om. h) A وقال. i) B مهاجر (s. p.)
 النحلي A. الك) IA صار. l) Ex *Fragm.* 191, Mas. VI,
 136 et Now. Codd. امير.

فلما قُتِلَ أبو سلمة وجّه أبو العباس أخاه أبا جعفر في ثلثين رجلاً
 إلى أبي مسلم فيهم الحجاج بن ارضاء واسحاق بن الفضل الهاشمي
 ولما قدم أبو جعفر على أبي مسلم سايه عبيد *a* اللد بن الحسين
 الأعرج وسليمان بن كثير معه فقال سليمان بن كثير للأعرج يا
 هذا أنا كنا نرجو أن * يتّم امرؤ *b* فإذا شئتم فدعونا إلى ما
 تريدون فظنّ عبيد اللد أنه تسييس من أبي مسلم فخاف ذلك
 وبلغ أبا مسلم مسايّة *c* سليمان بن كثير آياه وأتى عبيد اللد أبا
 مسلم فذكر له ما قال سليمان وضمّ أنه إن لم يفعل ذلك اغتائه
 فقتله فبعث أبو مسلم إلى سليمان بن كثير فقال له اتحفظ قول
 الإمام لي من أنّهمته فقتلناه قل نعم قل فأتى قد أنّهمتك فقال
 انشدك الله قل لا تنشدني *d* اللد وانت منطو على غش الإمام فأمر
 بضرب عنقه ولم ير أحداً من كان يضرب عنقه أبو مسلم غيره
 فنصرف أبو جعفر من عند أبي مسلم فقال لأبي العباس نست
 خليفة ولا أمرك بشيء إن تركت أبا مسلم ولم تقتله قل وكيف
 قل والله ما يصنع إلا ما أراد قل أبو العباس أسكت فكنمها *e*
 وفي هذه السنة وجّه أبو العباس أخاه أبا جعفر إلى واسط لحرب
 يزيد بن عمر بن هبيرة * وقد ذكرنا ما كان من *e* امر الجيش الذين
 لقوه من أهل خراسان مع قحطبة ثم مع ابنه الحسن بن قحطبة
 وانهزامه ولحاقه بين معه من جنود الشام بواسطة *f* متحصناً بينا
 فذكر عليّ بن محمد عن أبي عبد الله السلميّ عن عبد *20*

a) B عبيد، infra autem عبيد; Codd. et IA male الحسن.
b) A وامرؤ *c*) قول *d*) A تنشدني om. اللد. *e*) Om.
 codd.; supplevi ex IA. *f*) A واسطاً.

الله بن بدر وزعيم بن حنيد وبشر بن عيسى وأبي السري ان ابن
 عبيرة لما، انهم تفرق الناس عنه وخلف على الأثقال قوما فذعبوا
 بتلك الأموال فقل له حوثة^b ابن تذهب وقد قتل صاحبكم،
 امض الى الكوفة ومعك جند كثير فقتلهم حتى تقتل او تظفر قل
 5 بل نأق^d، واسطفا فننظر قل ما تريد^e على ان تمكنه من نفسك
 وتقتل فقال له يحيى بن حصين^f أنك لا تأتي مروان بشيء
 احب^g اليه من هذه الجنود فآثم انفرات حتى تقدم عليه وأيك
 وواسط فتصير في حصار وليس بعد الحصار الا القتل تأتي وكان
 يخاف مروان لأنه كان يكتب اليه في الأمر فيخالفه فخافه ان قدم^h
 10 عليه * ان يقتلهⁱ تأتي واسط فدخلها وتحصن^k بها وسرح ابو سلمة
 الحسن بن قحطبة فخذى الحسن وأصحابه ونزلوا فيما بين الزاب
 ودجلة وضرب الحسن سردافه * حبال باب^l المصمار فأول وفعة كانت
 بينهم يوم الأربعاء فقال اهل الشام لابن عبيرة ايذن^m لنا في قتالهم
 فأذن لهم فخرجوا وخرج ابن عبيرة وعلى ميمنة ابنه داود ومع
 15 محمد بن نباتة في ناسⁿ من اهل خراسان فيهم ابو العود^o
 الخراساني فالتقوا وعلى ميمنة الحسن خازم بن خزيمه وابن عبيرة
 قبالة باب المصمار فحمل خازم على ابن عبيرة فيرموا^p اهل الشام
 حتى الجوم الى الخنادق وبادر الناس باب المدينة حتى غص باب

a) B om. et habet deinde. b) حوثة. c) A. فتفرق. d) تأتي، A. تأتي. e) ما ذا تريد. f) حصين؛ B. حسن. g) احسن. h) A. يقدم. i) فيقتله. k) A om. Seq. بها suppl. ex IA. l) باب. m) تذنوا. n) وقاتل. o) العورا. p) فهم.

المضمار ورمى اصحاب العرادات بالعرادات والحسن واقف * واقبل يسير
 في الخيل *a* فيما بين النهر والخنديك ورجع اهل الشام فكر عليهم
 الحسن *b* فحالوا بينه وبين المدينة واضطروهم الى دجلة فغرق منهم
 ناس كثير فتلقوهم بالسفن فحملوهم وألقى ابن نباتة يومئذ *c* سلاحه
 واقام فنبعوه بسفينة فركب وتجاوزوا فكتبوا سبعة ايام ثم خرجوا ⁵
 اليوم يوم الثلاثاء فاقتلوا فحمل رجل من اهل الشام على ابى حفص
 عزار مرد فضربه وانتمى انا الغلام السلمى وضربه ابو حفص وانتمى
 انا الغلام العنكى فصرعه وانهم اهل الشام عزيمة فبيحة فدخلوا
 المدينة فكتبوا ما شاء الله لا يقتلون الا رميا من وراء القصبيل،
 ويبلغ ابن عبيدة وهو في الحصار ان ابا امية الثعلبي ¹⁰ قد سؤ فأرسل
 ابا عثمان الى منزله فدخل على ابى امية في * قُبته فقال *e* ان الأمير
 ارسلنى اليك لأفتش *f* قبّتك فان كان فيها سواد علقته في عنقك
 وحباله ومضيت بك اليه وان لم يكن في بيتك سواد فبذره
 خمسون ألفا صلّة *g* لك فأبى ان يذعه ان يفتش قبّته *i* فذعب
 به الى ابن عبيدة فحبسه فتكلم في ذلك معن بن زائدة وناس من ¹⁵
 ربيعة وأخذوا ثلثة من بنى فزارة فحبسوا وشتموا ابن عبيدة فجاءهم
 يحيى بن حنين فكلّمهم فقالوا لا نخلى عنهم حتى يخلى *k* عن
 صاحبنا فأبى *l* ابن عبيدة فقال له ما تفسد الا *m* على نفسك

a) Codd. الجبل. *b*) A om. IA فكر عليهم

quod si Tabari voluerit (?) legendum

erit: — اضطرهم. *c*) B om. *d*) Codd. الثعلبي.

e) B (عذبة). *f*) B s. p. A. سيفتش. *g*) A (جملا). *h*) A

فأبى B. *i*) B. بيتته. *k*) B. يخلى. *l*) B. فأبى.

m) B om. فقلوا. mox A

وأنت محصور حَلَّ a سبيل هذا الرجل قل لا ولا كرامة فرجع
ابن حُضَيْنِ السَّيِّمِ فَأَخْبِرَهُمْ فَأَعْتَزَلَ مَعَهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ بَشِيرِ
العاجلي فقال ابن حُضَيْنِ لابن عبيدة حَوْلَاءِ فِرْسَانِكَ قَدْ أَفْسَدْتُمْ
وان تَمَادَيْتَ فِي ذَلِكَ b كُنُوا أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْ c حَصْرِكَ فَلَمَّا أَبَا
5 اميَّة فَكَسَاهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ فَاصْطَلَحُوا وَعَادُوا إِلَى مَا كُنُوا عَلَيْهِ، وَقَدِمَ
أَبُو نَصْرٍ مَالِكُ بْنُ الْيَثِيمِ مِنْ d نَاحِيَةِ سَجِسْتَانَ فَوَفِدَ الْحَسَنُ بْنُ
قَاحِطِيَّةَ وَفَدَا إِلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ بِقَدُومِ ابْنِ نَصْرِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى
الْوَفْدِ غَيْلَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيَّ وَكَانَ غَيْلَانُ وَاجِدًا عَلَى الْحَسَنِ
لَأَذَى سَرَّحَهُ إِلَى رَوْحِ بْنِ حَاطِرٍ مَدَدًا لَهُ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ
10 قُلِ اسْتَهْتَدُ أَنْتَ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ حَبَلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ وَأَنْتَ أَمَلُ
الْمُتَّقِينَ قُلِ حَاجَتُكَ يَا غَيْلَانُ قُلِ اسْتَغْفِرُكَ قُلِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ
دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ وَفَقَكَ اللَّهُ يَا أَبَا فُضَّالَةَ فَقَالَ لَهُ e غَيْلَانُ يَا امِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَنْ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَعْمَلِ بَيْنِكَ قُلِ أُوَيْسُ عَلِيمٌ رَجُلٌ
مِنْ أَعْمَلِ بَيْتِي f الْحَسَنُ بْنُ قَاحِطِيَّةَ قُلِ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ عَلَيْنَا
15 بِرَجُلٍ مِنْ أَعْمَلِ بَيْنِكَ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِثْلَ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ فَقَالَ يَا امِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَنْ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَعْمَلِ بَيْنِكَ نَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ وَتَقَرَّرُ أَعْيُنُنَا
بِهِ قُلِ نَعَمْ يَا غَيْلَانُ فَبَعَثَ أَبَا جَعْفَرَ فَجَعَلَ غَيْلَانَ عَلَى شِرْطِهِ فَقَدِمَ
وَاسْطًا فَقَالَ أَبُو نَصْرِ غَيْلَانَ مَا أَرَيْتُكَ إِلَّا g مَا صَنَعْتَ قُلِ بِهِ بُودُ
شَكْتِ أَيَّمَا عَلَى الشَّرْطِ ثُمَّ قُلِ لِأَبِي جَعْفَرَ لا اقْوَى عَلَى الشَّرْطِ
20 وَكَلَّمْتِي أَدْرَاكَ عَلَى مَنْ عَوَّاجِلْدُ مَتَى قُلِ مَنْ عَوَّ قُلِ جَبَّورُ h بْنِ

a) B add. عن. b) A هذا. c) A من. d) B om. e) B
قُلِ. f) A بيت. g) B إلى. h) Codd. جمبور, interdum جهور,
cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٢٤, ann. d.

مَرَّارٌ قُلْ لَا أَقْدِرُ عَلَى عَزْلِكَ لِأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَعْمَلَكَ قُلْ أَكْتُبُ
 إِلَيْهِ فَعَلِمَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ *a* أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْ أَعْمَلَ بِرَأْيِ
 غِيلَانَ فَوَدَّى شَرْطَهُ جِيورًا وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِلْحَسَنِ ابْغِضِي رَجُلًا اجْعَلْهُ
 عَلَى حَرَسِي قُلْ مَنْ قَدْ رَضِيْتَهُ لِنَفْسِي عُثْمَانَ بْنَ نَهْيِكَ فَوَدَّى
 الْحَرَسَ، قُلْ بِشَرِّ *b* بِنِ عَيْسَى وَلَمَّا قَدِمَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَسْطَا تَحْوِيلَ لَهُ ⁵
 الْحَسَنِ عَنْ حِجْرَتِهِ *فَقَاتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ *c*، فَقَاتَلَهُمْ أَبُو نَصْرٍ يَمَامًا فَانْهَزَهُمْ أَهْلَ الشَّامِ
 إِلَى خَنَادِقِهِمْ وَقَدْ كَمَنَ نَهْمٌ وَمَعْنَى أَبِي يَحْيَى الْجُذَامِيُّ فَلَمَّا جَازَهُمْ أَهْلُ
 خِرَاسَانَ خَرَجُوا عَلَيْهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى امْسَوْا وَتَرَجَّلَ لَهُمْ أَبُو نَصْرٍ فَاقْتَتَلُوا
 عِنْدَ الْخَنَادِقِ وَرُفِعَتْ لَهُمُ النُّبَيْرَانُ وَأَبْنُ هَبِيْرَةَ عَلَى بُرْجِ بَابِ
 الْخَلَالِيْنَ *d* فَاقْتَتَلُوا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ وَسَرَّحَ ابْنَ هَبِيْرَةَ إِلَى مَعْنِ ¹⁰
 *أَنْ يَنْصَرِفَ *e* فَانْصَرَفَ، وَمَكْتَبُوا آيَاتًا وَخَرَجَ أَهْلُ الشَّامِ أَيْضًا مَعَ
 مُحَمَّدِ بْنِ نُبَاتَةَ وَمَعْنَى بِنِ زَائِدَةَ وَزِيَادِ بْنِ صَالِحٍ وَفَرَسَانَ مِنْ فَرَسَانَ
 أَهْلَ الشَّامِ فَقَاتَلَهُمْ أَهْلُ خِرَاسَانَ فَيَزِمُوهُمْ إِلَى دَجَلَةَ فَجَعَلُوا يَنْسَاقُونَ
 فِي دَجَلَةَ فَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يَا أَهْلَ خِرَاسَانَ *مَرْدَمَانَ خَانَةَ بِيَابَانَ
 عَسْنِيدَ وَبِرَّ خَبِيْرِيدَ فَرَجِعُوا *f* وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُهُ فَحَمَاءُ *g* رُوْحِ بْنِ حَاقِمٍ ¹⁵
 فَمَرَّ بِهِ أَبُوهُ فَقَالَ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ قَدْ قَتَلُوكَ يَا بَنِيَّ لَعْنُ اللَّهِ الدُّنْيَا
 بَعْدَكَ وَحَمَلُوا عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَيَزِمُوهُمْ حَتَّى ادْخَلُوهُمْ *h* مَدِيْنَةَ وَأَسْطَ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا وَاللَّهِ لَا *تَفْلَحُ بَعْدَ عَيْشِنَا أَبَدًا خَرَجْنَا *i*
 عَلَيْهِمْ وَحَسَنُ فَرَسَانَ أَهْلَ الشَّامِ فَيَزِمُونَا حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِيْنَةَ وَقُتِلَ

a) B om. *b*) A بِشَيْرِ، Praec. قُلْ conj. supplevi. *c*) Ex
 Fragm.; Codd. وَقَتَلَهُمْ. *d*) A الْخَلَالِيْنَ. *e*) B إِلَى أَنْصَرَفَ. *f*) A إِلَى.
g) A om., B مَرْمَانَ — عَسْنَادَ وَبِرَّ خَبِيْرَانَ. *h*) A فَحَمَاءُ. *i*) A
 يَصْلَحُ بَعْدَ عَيْشِنَا أَنَّهُ أَخْرَجْنَا A; نَفْلَحُ B. ادْخَلُوا

تلك العشية من اهل خراسان بدر الأنصاري ورجل من اهل
 خراسان كما من فرسان اهل خراسان وكان ابو نصر في حصار ابن
 حبيبة * يلاً السفن حطباً ثم يضرمها بالنار لتحرق ما مرت به فكان
 ابن حبيبة « يهتئ حراقت فيها كلابب تجر تلك السفن فثبوا
 5 بذلك احد عشر شهراً، فلما طال ذلك عليهم طلبوا الصلح *b* ولم
 يطلبوه حتى جاءهم خير، قتل مروان اتم به امعايل بن عبد الله
 القسري وقل لهم علام تقتلون انفسكم وقد قتل مروان. وقد
 قيل ان ابا العباس وجد ابا جعفر عند مقدمه من خراسان
 منصوراً من عند ابي مسلم الى ابن حبيبة لحربه فشحخص ابو جعفر
 10 حتى قدم على الحسن بن قاحضة وهو محاصر ابن حبيبة بواسطة
 فحكى له الحسن عن منزله فنزله ابو جعفر، فلما طال الحصار على
 ابن حبيبة وأحابه تجتئ عليه احبابه فقالت *c* اليمانية لا نعين *d*
 مروان وانزله فينا اثره وقتت الزارية لا نقاتل حتى نقاتل معنا
 اليمانية وكان ابا يقاتل معه الصعبيك والفتيان وعم ابن حبيبة
 15 ان *e* يدعو الى محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن *f* فكتب
 اليه فابى جوابه وكتب ابو العباس اليمانية من احباب ابن حبيبة
 وأسمعهم فخرج اليه زياد بن صالح وزيد بن عبيد الله الخزازيان
 ووعدا *g* ابن حبيبة ان يصلحا له ناحية الى العباس فلم يفعلوا
 وجرت *h* السفراء بين ابي جعفر وبين ابن حبيبة حتى جعل له اماناً
 20 وكتب به كتاباً مكث يشاور فيه العلماء اربعين يوماً حتى رضيه

a) B om. *b*) A الامان. *c*) Ex IA; Codd. om. *d*) A كون.
e) B وقتت. *f*) B يعين. *g*) A بان. *h*) A om., B بين حسين.
i) B ودعوا. *k*) B وجعلت. *l*) I Khall. n. 828 add. عبيرة.

ابن عبيرة ثم انفذه الى ابى جعفر فأنفذه ابو جعفر الى ابى العباس فأمره بامتنائه وكان رأى ابى جعفر الوفاء له بما اعطاه وكان ابو العباس لا يقضع امرًا دون ابى مسلم وكان ابو الحَكَيْم عينا لأبى مسلم على ابى العباس فكتب *a* اليه بأخباره فلما فكتب ابو مسلم الى ابى العباس ان الطريف السيل اذا القيت فيه الحجارة فسَدَ 5 لا والله لا يصلح طريف فيه ابن عبيرة، ولما تم التتاب خرج ابن عبيرة الى ابى جعفر فى الف وثلاثمائة من البخارية *b* فأراد ان يدخل الحجرة على رابته، فقام اليه الحاجب سلام بن سليم فقل مرحبًا بك *c* ابا خالد انزل راشدا وقد اضاف بالحجرة نحو من عشرة آلاف من اهل خراسان فنزل ودعا له بوسادة ليجلس عليها ثم دعا *d* 10 بالقواد فدخلوا ثم قل سلام ادخل ابا خالد فقال له انا ومن معى فقال انما استأذنتك لك وحدك فقام فدخل ووضعت له وسادة فجلس عليها فحادثة ساعة ثم قم وأتبعه ابو جعفر بصره حتى غاب عنه ثم مكث يقيم *e* عنه يوما ويأتيه يوما فى خمسمائة فارس وثلاثمائة راجل فقال يزيد بن حافر لأبى جعفر أيها الأمير ان ابن 15 عبيرة ليأتى فينتضع له العسكر وما نقص من سلطانه شيء *f* فإذا كان يسيير فى عذه الفرسان والرجالة فما يقول عبد الجبار وجبور فقال ابو جعفر لسلام قل لابن عبيرة يدع *g* الجماعة ويأيننا فى حاشيته فقال له سلام ذلك فتغير وجهه وجاء فى حشيته نحوًا من ثلاثين فقال له سلام كذلك أتى مباحيًا فقال ان *h* * امرؤ ان 20

a) I Khall. يكتب *b*) A البخارية، B الحجارية، I Khall. النخارية.
c) A om., dein id. فقال له. omisso in seq. *d*) B om.; id. et I Khall. mox om. نحو من. *e*) B et I Khall. add له.
f) A om.; B om. انا. *g*) B مقيما. *h*) *Fragm.* ٢.٩ add. عذه.

تمشى *a* اليكم مشينا فقل ما اردنا بك استخفافاً ولا امر الأمير بما *b*
امر به الا نظراً لك فكان بعد ذلك يأتي في ثلثته. وذكر ابو
زيد ان محمد بن كثير حدثه قال لَمَّ ابن عبيرة يوماً ابا جعفر
فقال يا عناء او يا آيبها المرء ثم رجع فقال آيبها الأمير ان عهدى
5 بكلام الناس بمثل *c* ما خضنتك به حديث فسبقني لساني الى ما
لر اده. وألح ابو العباس على ابي جعفر بأمره بقنائه وهو يراجعده
حتى كتب اليه والله لتقتلته او لأرسلن اليه من يخرجه من
حجرتك *d* ثم يتولى قتله فزُرع على قتله فبعث خازم بن خزيمة
والهيثم بن شعبة *e* بن ظهير وأمرهما بحتم بيوت الأموال ثم بعث
10 الى وجوه من معه من القيسية والمصرية فقبل محمد بن نباتة
وحوثة بن سهيل وطارق بن قدامة وزباد بن سويد وابو بكر بن
كعب العقيلي * وابان وبشر ابنا عبد الملك بن بشر في اثنين
وعشرين رجلاً من قيس وجعفر بن حنظلة وحران *f* بن سعد قال
فخرج سلام بن سليم فقال اين حوثة ومحمد بن نباتة فقاما
15 فدخلوا وقد اجلس عثمان بن نبيك والفضل بن سليمان وموسى
ابن عقيل في مائة في حجرة دون حجرتهم فنزعن سيوفهما وكنفا ثم
دخل بشر وابان ابنا عبد الملك بن بشر ففعل بهما ذلك ثم
دخل ابو بكر بن كعب وطارق بن قدامة فقدم جعفر بن حنظلة
فقل نحن رؤساء الأجداد ولم يكونوا هؤلاء يقدمون علينا فقل من

a) A امشى — امرتني، B تمشى. *b*) B ما. *c*) B مثل. *d*)
A et B شعبة، *e*) B سعيد، *f*) B سويد. *d*) A بمنزلك. *e*)
A والحكم بن قيس بن A والحكم بن بشر بن B *f*) B سعد.
infra l. 17 et p. ٦١, l. 16. *g*) B وحران، A وحران. *h*) Codd.
يكن.

انت قل من براء فقال وراءك *a* اوسع لك ثم قام عثمان فنزل
 *فأخبر فقال *b* روج بن حافر *c* يا ابا يعقوب نزلت سيوف القوم
 فخرج عليهم *d* موسى بن عقيل فقالوا له *e* اعطينونا عند الله ثم
 خستهم به انا لفرجوان يدرككم الله وجعل ابن نباتة يضرب في
 حبيته *f* نفسه فقال له حوشة ان هذا لا يغني عنك شيئاً فقال *g*
 كأتى كنت انظر الى هذا، فقتلوا وأخذت خواتيمهم وانطلق خازم
 والهيثم بن شعبة والأعلب بن ساهر في نحو من مائة فأرسلوا الى
 ابن عبيدة انا نريد حمل المال فقال ابن عبيدة لحاجبه يا ابا عثمان
 انطلق فدلتهم عليه فقاموا عند كل بيت نفرًا ثم جعلوا *h* ينظرون
 في نواحي *i* الدار ومع ابن عبيدة ابنه داود وكتبه عمرو بن أيوب *10*
 وحاجبه وعدة من مواليد وبني *k* له صغير في حجره فجعل ينكر
 نظرهم فقال انفسهم بالله ان في وجود القوم لشرًا فقبلوا نحوه فقام
 حاجبه في وجوعهم فقال ما *l* وراءكم فضربه الهيثم بن شعبة على
 حبل عاتقه فصرعه وقتل ابنه داود فقتل وقتل مواليد ونحى الصبي
 من حجره وقتل دونكم هذا الصبي وخر ساجدًا فقتل وحو ساجد *15*
 ومضوا برووسهم الى ابي جعفر فنادى بالأمان للناس الا للحكم بن
 عبد الملك بن بشر وخالد بن سلمة المخزومي وعمر بن ذر *m*
 فاستأمن زياد بن عبيد الله لابن ذر فآمنه ابو العباس وحرب الحكم
 وآمن ابو جعفر خالدًا فقتله ابو العباس ولم يجز امان ابي جعفر

a) B. وذاك. *b*) A. فأخبر ثم قل. *c*) B. حازم. *d*) A. اليهم.
e) A. قد. *f*) A. يطرد في لحم. *g*) B. om. *h*) A. نقيبا ثم
 دخلوا. *i*) A. موخر. *k*) A. وصبي. *l*) I Khall. om.. *m*) B
 عمرو A. بن ذر.

وَحَرْبِ ابْنِ عَلَافَةَ وَحَشَامِ بْنِ حَشِيمِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ مَرْيَدٍ، الْفَرَارِيِّانِ
فَلَمَّا حَقَّبْنَا حَجْرَ بْنَ سَعِيدِ الْهَلَالِيِّ فَقَتَلْنَاهُ عَلَى الرَّبَابِ، فَقَالَ أَبُو
عَدْنَةَ: *اِسْنَدِي يَرْتَبِدُ*

الا ان عينا لم تجد يوم واسط
عشية قام المناجحت * وشققنت
فان تمس مناجور الفداء فربما
فانك لم تبعد على متعبد
وقل منقذ بن عبد الرحمن الهلالي يرتب

مَنَعَ الْعِزَّاءَ حَرَارَةً * الصَّادِرُ وَالْحَزْنَ، عَقْدَ عَزِيمَةَ الصَّبْرِ
لَمَّا سَمِعَتْ بَوْفَعَةَ، شَمَلَتْ بِالشَّيْبِ لَوْنِ مَفَارِقِ الشَّعْرِ
أَقْبَتِي الْحِكْمَةَ الْعُرَّانَ عَرَضَتْ دُونَ السُّوءِ حَبَائِلَ الْعَدْرِ
مَلَيْتُ حَبَائِلَ أَمْرِي بِفَتَى مِثْلِ السَّجُومِ حَفَقْنَ بِالْبَدْرِ
* عَلَيَّ نَعِيمِي، فَغَلَّتْ لِي عَلَا اتَيْتِ بِصِدْقَةِ الْحَشْرِ
لَهُ دَرَكٌ مَن رَعَمَتْ لِنَا أَنْ قَدِ حَوَتْهُ حَوَارِثُ الدَّعْرِ
مَنْ لِمَنْبَرٍ بَعْدَ مَيْلِكَةٍ، أَوْ مَن يَسُدُّ مَكَارِمَ الْفَخْرِ
فَإِذَا ذَكَرْتُهُمْ، شَكَرْتُهَا قَلْبِي لِفَقْدِهَا فَوَارِسُ زُحْرِ
قَتَلْتَنِي بِدَجَلَةٍ مَا يُعْمِيهِمْ، إِلَّا * عُيَابُ زَوَاحِرِ الْمُبَاحِرِ
فَلَتَبَيْتُكَ نَسْوَتُنَا فَوَارِسِيهَا خَيْرُ الْحَمْدِ * أَيُّبَالِي الدَّعْرِ

a) A om. b) A محنا Cf. e. g. Ham. p. ٣٧٢, Wright, *Opuscul. etc.* p. ١٠٢, *Fragm. Hist.* ٢١. c) B وصققنت خدود B. d) B
علا ببيعته A; على نعيم B. e) B بوفعة. f) B على نعيم B. g) B رعمت.
h) A علكم. i) B شذرت. k) A لعقد. l) A
م. بحنم B. n) B indistincte sed ut
vid. الدعر; A لطلب الوتر.

وذكر أبو زيد أن أبا بكر الباعلي حدثه قال حدثني شيبان من
 أهل خراسان قال كان عشم بن عبد الملك خضب^a إلى يزيد بن
 عمر بن حبيزة ابنته على ابنه^b معاوية فأبى أن يزوجه فجرى بعد
 ذلك بين يزيد بن عمر وبين* الوليد بن القعقاع كلام فبعث به
 عشم إلى الوليد بن القعقاع فضربه وحبسه، فقال ابن طيسلة^c 5
 يا قتل^d خير رجل لا عقول لثم من يعدلون إلى الخبوس في حلب
 إلى أمر^e لم نصبه الدعر مفضل^f إلا استنقل بنا مسترخي الثوب
 وقيل أن أبا العباس لما وجد أبا جعفر إلى واسط تقتل ابن حبيزة
 كتب إلى الحسن بن قاحضة أن العسكر عسكرك والقواد فوادك ولكن
 أحببت أن يكون أخى حاضرًا فسمع له وأنع وأحسن مؤازرته 10
 وكتب إلى أبي نصر مالك بن اليثيم بمثل ذلك فدان* الحسن
 المديبر لذلك العسكر بأمر المنصور^{هـ}

وفي هذه السنة وجد أبو مسلم محمد بن الأشعث على فارس
 وأمره أن يأخذ عمال أبي سلمة فيضرب أعناقهم ففعل ذلك^و
 وفي هذه السنة وجد أبو العباس عمه عيسى بن عليّ على فارس 15
 وعليها محمد بن الأشعث فيم به فقييل له أن عذا لا يسوغ^ز
 لك فقال بل أمرني أبو مسلم ألا يقدم عليّ أحد يدعي الملائكة
 من غيره إلا ضربت عنقه ثم ارتدع عن ذلك لما تخوف من عقبتة
 فاستحلف عيسى بالأيمان لخرجة أن لا يعلو منبراً ولا يتقلد سيفاً
 إلا في جهاد فلم يلب عيسى بعد ذلك عملاً ولا تقلد سيفاً إلا في 20

a) A خضب; cf. *Fragm. Hist.* p. 121. b) A ابن. c) B om.
 d) B طنسلة. e) B قتل. f) A يحسن المديبر. g) A يسمع.

غزوه، ثم وجه ابو العباس بعد ذلك الى معاوية بن علي واليا على

فارس ٥

وفي هذه السنة وجه ابو العباس اخاه ابا جعفر واليا على الجزيرة

وأذربيجان وارمينية ووجه اخاه يحيى بن محمد بن علي واليا

على الموصل ٥

وفيها عزل عمه داود بن علي عن الكوفة وسوادها وولاه امدينة

ومكة واليمن واليمامة وولى موضعه وما كان اليه من عمل الكوفة

وسوادها عيسى بن موسى ٥

وفيها عزل مروان وهو بالجزيرة عن امدينة الوليد بن عروة، وولاه

١٠ اخاه يوسف بن عروة، فذكر الواقدي انه قدم امدينة لأربع

خلون من شهر ربيع الأول ٥

وفيها استنقى عيسى بن موسى على الكوفة ابن ابي ليلى ٥

وكان العامل على البصرة في هذه السنة سفيان بن معاوية الملقب

وعلى قضائنا الحجاج بن أرتاة وعلى فارس محمد بن الأشعث وعلى

١٥ السند منصور بن جُمهور وعلى الجزيرة وارمينية وأذربيجان عبد الله

ابن محمد، وعلى الموصل يحيى بن محمد وعلى كور الشأم عبد الله

ابن علي وعلى مصر ابو عون عبد الملك بن يزيد وعلى خراسان

والجبال ابو مسلم وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك ٥

وحج بالناس في هذه السنة داود بن علي بن عبد الله بن

٢٠ العباس ٥

a) عقبه B. b) عيسى A. c) ليلى A. d) Abu-Dja'far scil.

ثم دخلت سنة ثلث وثلاثين ومائة

ذكر ما كان في هذه السنة

من الاحداث

من ذلك *a* ما كان من توجيه ابي العباس عمه سليمان بن علي
واليا على البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان ومهرجانقذى ⁵
وتوجيهه ايضا عمه اسمعيل بن علي على كور الأعواز
وفيها قتل داود بن علي من كان اخذ من بني امية بمكة
والمدينة ^{هـ}

وفيها مات داود بن علي بالمدينة في شهر ربيع الأول وكانت ولايته
فيما ذكر محمد بن عمر ثلثة اشهر واستخلف داود بن علي حين ¹⁰
حضرته الوفاة على عمه ابنه موسى ولما بلغت ابا العباس وفاته
وجه على المدينة ومكة والطائف والبيامة خاله زياد بن عبيد الله
* بن عبد الله ^b بن عبد امدان الحارثي، ووجه محمد بن يزيد بن عبد
الله بن عبد امدان على اليمن فقدم ^c اليمن في جمادى الأولى فأتاه زياد
بالمدينة ومضى محمد الى اليمن ثم وجه زياد بن عبيد الله من ¹⁵
المدينة ابراهيم بن حسان السلمى وهو ابو حماد اليربوع الى
المتنى ^d بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو بالبيامة فقتله وقتل
احبابه ^{هـ}

وفيها كتب ابو العباس الى ابي عون باقراره على مصر واليا عليها
والى عبد الله وصالح ابنى علي على اجناد الشام ^{هـ}

20

a) A omisa inscriptione من ذلك، dein id.

b) Codd. om. *c*) B فقدا. *d*) A المتنى; IA male
بن المتنى.

وفيها توجهه، محمد بن الأشعث الى ابريقية فقاتلهم قتلا شديدا
حتى فاتحها ٥

وفيها خرج شريك بن شبيب الميموني b خراسان على ابي مسلم
ببُخارا ونقم، عليه وقتل ما على عذا اتبعنا آل محمد على، ان
5 نسفك الدماء، ونعمل، بغير الحلف وتبعه على رأيه اكثر من ثلثين
الفا توجهه اليه ابو مسلم زياد بن صالح الخزاعي فقاتله فقتله ٥

وفيها توجهه ابو داود خالد بن ابراهيم من الوخش r الى الختل
فدخلها ولم يمنع عليه s حنش بن السبل h ملكيا وأتاه اناس من
دعافين الختل فمحصنوا معه وامتنع بعضهم في الدروب والشعب
10 والقلاع فلما التح ابو داود على حنش خرج من الحصن ليلا ومعه
دعافينه وشاكرته i حتى انتهوا الى ارض فرغانة ثم خرج منها في
ارض الترك حتى وقع الى ملك الصين واخذ ابو داود من ظفر به
منهم فجاوزه بهم الى بلدته ثم بعث بهم الى ابي مسلم ٥

وفيها قتل عبد الرحمان * بن يزيد بن المهلب قتله سليمان الذي
15 يقال له الأسود بأمان كتبه له ٥

وفيها توجه صالح بن علي m سعيد بن عبد الله لغزو الصائفة
وراء الدروب ٥

وفيها عزل يحيى بن محمد عن الموصل واستعمل مكانه اسماعيل
بن علي ٥

a) A وجه. b) A الفهري. c) A ونقص. d) B om. e) B
Sic B, يمنع منه A g) A الرخش, B الرخص A f) وتعمل.

Ibn حبيش بن الشبل ٣٣٤ IA, حسن بن السبل A hic et infra
Khalid., ابن السبيل. i) A شاكرته. k) A فجاء. l) A om.

m) B add. بن.

وحج بالناس في هذه السنة زياد بن عبيد الله الخارثي كذلك
حدّثني أحمد بن ثابت عن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عن
ابن معشر وكذلك قال الواقدي وغيره ٥

وكان على اكلوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلي قضائها ابن ابني
ليبتي وعلي البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان والعرض^a 5
ومهرجانقذق سليمان بن علي وعلي قضائها عباد^b بن منصور وعلي
الأهواز اسماعيل بن علي وعلي فارس محمد بن الأشعث وعلي السند
منصور بن جمهور وعلي خراسان والجيل ابو مسلم وعلي قنّسرين
وحمص وكور دمشق والأردن عبد الله بن علي وعلي فلسطين صالح
ابن علي وعلي مصر عبد الملك بن يزيد ابو عون وعلي الجزيرة عبد¹⁰
الله بن محمد، المنصور وعلي الموصل اسماعيل بن علي وعلي ارمينية
صالح بن صُبَيْح وعلي اذربيجان مجاشع بن يزيد وعلي ديوان الخراج
خالد بن برمك ٥

ثم دخلت سنة اربع وثلاثين ومائة

15

ذكر ما كان فيها

من الاحداث

ففيها خالف بسام بن ابراهيم بن بسام وخلع وكان من فرسان
اهل خراسان وشخص^d فيما ذكر من عسكر ابي العباس امير
المؤمنين مع جماعة من شايعه على ذلك من رأيه مستبشرين
اخروجهم ففاحص عن امرهم والى ابن صاروا حتى وقف على مكانهم²⁰

a) B والعوض. b) A عتاب. c) B add. بن. d) A add.
فيها.

بالمدائن فوجه اليه « ابو العباس خازم بن خزيمه فلما لقي بسامًا
 ناجيه القتل فانهزم بسامًا وأصحابه وقتل اكثرهم واستبيح عسكرهم ومصبي
 خازم « وأصحابه في طلبهم ، في ارض جوحًا الى ان بلغ ماء « وقتل
 كل من لحقه منيهمًا او ناصبه القتل ثم انصرف من وجهه ذلك ثم
 5 بذات المطامير او بقرية شبيهة بها وبها من بني الحارث بن كعب
 من بني ، عبد امدان وم اخوال ابي العباس ذنبة « ثم بهم وم
 في مجلس لهم وكونوا خمسة وثلاثين رجلًا منهم ومن غيرهم ثمانية
 عشر رجلًا ومن مواليهم سبعة عشر رجلًا فلم يسلم عليهم فلما جا
 شتموه وكان في قلبه عليهم ما كان لما بلغه عنهم من حل المغيرة
 10 ابن الفرع ، وانه لجأ اليهم وكان من اصحاب بسام بن ابراهيم فدر
 راجعًا فسألهم عما بلغه من نزول المغيرة بهم ففعلوا مَرَبًا رجلًا
 مجتاز لا يعرفه فاقم في قريتنا ليلة ثم خرج عنها فقال لهم انتم
 اخوال امير المؤمنين ياتيكُم / عدو فيأمن في فينكم فيلًا اجتمعتم
 فأخذتموه فأغلظوا له الجواب فامر بهم فضربت اعناقهم جميعًا وخدمت
 15 دورهم وانتهيت « اموالهم ثم انصرف الى ابي العباس وبلغ ما كان من
 فعل خازم ايمانية فأعضوا ذلك واجتمعت لمنتم فدخل زيد بن
 عبيد الله الحارثي على ابي العباس مع عبد الله بن الربيع الحارثي
 وعثمان بن نهيك وعبد الجبار بن * عبد الرحمن م وهو يومئذ على

a) A اليهم. b) جارحًا. c) طلبه. d) A مثاه; velle videtur
 ان شهرًا. Jâc. IV, ٢.٦, 19 seq. e) بن. f) B بني. g) Ex
 conj. B s. p.; A دينا. h) Codd. om. Recepi ex IA. i) B
 الفرع. Librarianus Cod. A aberravit ad المغيرة in seqq. cet. om.
 deinde فيهم. k) B مجار. l) A ويأتكم. m) B om n) B
 بن عثمان. o) B om. p) A عثمان. وانتهيت

شريطة ان العباس فقالوا يا امير المؤمنين ان خازمًا اجترأ عليك بأمر
 له يكن احدًا من اقرب ولد ابيك ليجترأ عليك به من
 استخفافه بحقك وقتل اخوانك الذين قطعوا البلاد وأنوك معتزتين
 بك طنين معروفك حتى اذا صاروا الى دارك وجوارك وثب عليك
 خازم فضرب اعناقهم وهدم دورهم وأنهب اموالهم واخرّب ضياعهم بلا⁵
 حدث *b* احدثوا فهم يقتل خازم فبلغ ذلك موسى بن كعب واما
 الجهم بن عتيبة فدخل على ابي العباس فقال بلغنا يا امير
 المؤمنين ما كن من تحميد عملاء القوم آيك على خازم واشترتهم
 عليك بقتله وما سمعت به من ذلك وأنا نعيذك بالله من ذلك فان
 له طاعة وسابقة وهو يجتمل له *d* ما صنع فان شيعتكم من اهل¹⁰
 خراسان قد اتبروكم على الأقراب * من الأولاد *e* والأباء والايوان
 وقتلوا *f* من خالفكم وانت احق من تغمد *g* اساءة مسيئتهم فان
 كنت لا بدّ مجمعاً على قتله فلا تتول *h* ذلك بنفسك وعرضه من
 امباعت لمان ان قتل فيه كنت قد بلغت *i* الذي اردت وان
 ظفر كان ظفده لك وأشاروا عليه بتوجيهه الى من بعمان من الخوارج¹⁵
 الى انجلندي وأحابه والى الخوارج الذين بجزيرة ابن كوان *l* مع
 شيبان بن عبد العزيز البشكري فأمر ابو العباس بتوجيهه مع
 سبعمائة رجل وكتب الى سليمان بن عليّ وعو على البصرة بحملهم *m*
 في السفن الى جزيرة ابن كوان وعمان فشرح ٥

a) A رجل. b) B حدث. c) A قحطبة. d) B om.

e) A et IA اولاد. f) A وقتل. g) يعفو. h) A تغمد.

i) A تقول. j) A ما. k) A add. منه. l) Jác. II, 79 بني
 بركوان IA et alii scribunt etiam كوان. m) B s. p., A يحملهم

وفي هذه السنة شخص خازم بن خزيمة الى عمان فأوقع بين فيينا
من الخوارج وغلب عليها وعلى ما قرب منها من البلدان وقتل
شيبان الخارجي،

ذكر الخبر عما كان منه

عندك

5

ذكر ان خازم بن خزيمة شخص في السبعائة الذين صنعهم اليه
ابو العباس وانتخب^a من اهل بيته وبنى عمه ومواليه ورجل من
اهل مرو الروذ قد عرفتم ووقف بهم فسر^b الى البصرة فحملهم سليمان
ابن علي وانضم الى خازم بالبصرة عدداً من بنى تميم فساروا حتى
10 ارسوا بحزيرة ابن كوان فوجه خازم نضلة^c بن نعيم النيشلي في
خمسمائة رجل من احبابه الى شيبان فالتقوا وقتلوا قتلاً شديداً
فركب شيبان واحبابه السفن فقطعوا الى عمان وهم صفرية فلما صاروا
الى عمان نصب لهم الجندى واحبابه* وهم اباضية فقتلوا قتلاً
شديداً^d فقتل شيبان ومن معه ثم سار خازم في البحر من معه
15 حتى ارسوا الى ساحل عمان فخرجوا الى صحراء فلقبهم الجندى
واحبابه فقتلوا قتلاً شديداً وكثر القتل يومئذ في احباب خازم
وهم^e يومئذ على صنفة البحر وقتل فيمن قتل اخ خازم لأمه يقبل
نه اسماعيل في تسعين رجلاً* من اهل مرو الروذ ثم تلاقوا في
اليوم الثاني فقتلوا قتلاً شديداً وعلى ميمته رجل من اهل مرو
20 الروذ يقبل نه حميد التركدني وعلى ميسرته رجلاً من اهل مرو

^a) B s. p.; IA قد انتخب; fortasse cum IA add. قد ante من
l. 8. ^b) A فساروا. ^c) IA et Ibn Khald. فضلة. ^d) A om.
^e) A وهو. ^f) B om.

الروذ يقال له مسلم الاعدى^٥ وعلى طلائعه نضلة بن نعيم
 النهشلى فقتل يومئذ من الخوارج تسعمائة^٦ رجل وأحرفوا منهم
 نحواً من نسةين رجلاً ثم التقوا بعد سبعة أيام من مقدم خازم
 على رأى * اشارة به عليه^٧ رجل من اهل الصغد وقع بتلك البلاد
 فأشار عليه ان يأمر احابه فيجعلوا^٨ على اطراف استنهم * المشافنة^٩
 ويرووها بالنفط^{١٠} ويشعلوا فيها النيران ثم يمشوا بها حتى يضرموها
 في بيوت احاب الجندى وكانت من خشب وخلاف فلما فعل
 ذلك وأضرمت بيوتهم بالنيران وشغلوا بها ومن فيها من اولادهم
 واحاليهم شد عليهم خازم وأحابه فوضعوا فيهم النسيوف وهم غير
 متنعين منهم وقتل الجندى فيمن قتل وبلغ عدة من قتل عشرة^{١١}
 آلاف وبعث خازم برووسهم الى البصرة ثكت بالبصرة ايماً ثم بعث
 بهار الى ابي العباس وأتم خازم بعد ذلك اشهر حتى اتاه كتاب
 الى العباس بافغانه ففقلوا^{١٢}

وفي هذه السنة غزا ابو داود خالد بن ابراهيم اهل كَش فقتل
 الاخيريد ملكها^{١٣} وهو سامع مطيع قدم^{١٤} عليه قبل ذلك بلخ ثم
 تلقاه بكندك^{١٥} ما يلي كَش وأخذ ابو داود من الاخيريد وأحابه
 حين قتلهم من الأواني الصينية المنقوشة المذقبة التي لم ير مثلاً
 ومن السروج الصينية ومناع الصين كله من الديباج وغيره ومن طرف

a) A ut vid. الاعدى. b) A سبعمائة. c) B اشارته, om.
 عليه. d) A يجعلوا. e) A المشافنة; male deinde
 B وشغلوا. f) A بهم. g) A من بها. h) Ex conjectura;
 B اقدم, A seqq. usque ad كَش om. i) B تكمل s. p.; cf. Mo-
 kaddasi, ٣٤٢. k) B add. من الاخيريد.

الضمين * شياً كثيراً فحمله ^a ابو داود اجمع الى انى مسلم وهو بسمرقند
 وقتل ابو داود دعقان كَشَّ في عدّة من دعاقينها واستحيا طاران ^b
 اخا الاخيريد وملكه على كَشَّ وأخذ ابن النجباح ^c وردّه الى ارضه
 وانصرف ابو مسلم الى مرو بعد ان قتل في ^d اعمل الصغد وامل
 5 باخارا وأمم ببناء حائط سمرقند واستخلف زياد بن صالح على
 الصغد وامل خارا ثم رجع ابو داود الى بلخ ^e

وفي هذه السنة وجه ابو العباس موسى بن كعب الى الهند
 لقتل منصور بن جمهور وفرض ثلثة الاف رجل من العرب والوالي
 بالبصرة ولألف من بنى تميم خاصة فشخص واستخلف مكنه على
 10 شرطة الى العباس امسيب بن زهير حتى ورد السند وثقى منصور
 ابن جمهور في اثني عشر ألفاً فهزمه ومن معه ومضى ثات عطشا
 في الرمل وقد قيل اصابه بطن، وبلغ خليفة منصور وهو بالمصورة
 عزيمة منصور فرحل ^f بغيل منصور وثقله * وخرج بهم ^g في عدّة من
 ثقاته فدخل بهم ^h بلاد الخزر ^e

15 وفيها توفي محمد بن يزيد بن عبد الله وهو على اليمن فكتب
 ابو العباس الى علي بن الربيع بن عبيد الله الحارثي وهو عامل
 لزيد بن عبيد الله على مكة بولايته على اليمن فصار ابيات ^e
 وفي هذه السنة تحول ابو العباس من الحيرة الى الأنبار وذلك فيما
 قال الواقدي وغيره في ذى الحجة ^e

a) A حاملها، cetera add. ex IA. b) A طاران et sic Ibn Khald.
 cod. Leid. c) B المخرج، infra p. ٨٣ l. ١ المدحاح، ubi A المدحاح.
 Ibi Codd. om. ابن. d) Om. codd., add. ex IA ٣٤٧. e) A add. كان،
 dein habet مضمي. f) Ex IA; codd. فدخل. g) A tantum
 وحو. h) A add. في. i) A باعليا.

* وفيها عزل صالح بن صبيح عن ارمينية وجعل مكانه يزيد بن
أسيد *a* ٥

وفيها عزل مجاشع بن يزيد عن اذربيجان واستعمل عليها محمد
ابن صول ٥

- 5 وفيها ضرب المنار من الكوفة الى مكة والأميال ٥
- وخرج بالناس في هذه السنة عيسى بن موسى وهو على الكوفة
وأرضها وكان على قضاء الكوفة ابن ابي ليلى وعلى المدينة ومكة
والطائف واليمامة زياد بن عبيد الله وعلى اليمن علي بن الربيع
الحارثي وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان والعرض *b*
ومهرجانقذق سليمان بن علي وعلى قضائها عباد بن منصور وعلى *10*
السند موسى بن كعب وعلى خراسان والجبال ابو مسلم وعلى
فلسطين صالح بن علي وعلى مصر ابو عون وعلى موصل اسماعيل
ابن علي وعلى ارمينية يزيد بن أسيد وعلى اذربيجان محمد بن
صول وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك وعلى الجزيرة عبد الله بن
محمد ابو جعفر وعلى قيسرين وحمص وكور دمشق والأردن *c* عبد *15*
الله بن علي *d* ٥

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين ومائة

ذكر ما كان فيها

من الاحداث

فمما كان فيها من ذلك خروج زياد بن صالح وراء نهر بلخ فشخص *e* *90*

a) A om.; B infra اسد. *b*) B والعرض *c*) A om. *d*) A
add. بن عبد الله بن العباس. *e*) A فخرج.

ابو مسلم من مرو مستعداً للقائه وبعث ابو داود خالد بن
 ابراهيم نصر بن راشد الى الترمذ وأمره ان ينزل مدينتها مخافة ان
 يبعث زياد بن صالح الى الحسن والسفن فيأخذها ففعل ذلك نصر
 وأقم بها أياماً *a* فخرج عليه نلس من الراوندية *b* من اعد الطائفتان
 5 مع رجل يكتنن ابا اسحاق فقتلوا *c* نصرًا فلما بلغ ذلك ابا داود
 بعث عيسى بن ماعان في تتبع *d* قتلته نصر فنتبعم فقتلهم، فخصى
 ابو مسلم مسرعاً حتى انتهى الى آمل ومعه سباع *e* بن النعمان
 الأزدي وعو الذي كان قدّم بعهد زياد بن صالح من قبل ابي
 العباس وأمره ان رأى فرصة ان يثب على ابي مسلم فيقتله فأخبر
 10 ابو مسلم بذلك، فدفع سباع بن النعمان الى الحسن بن الجنيد
 عامله على آمل وأمره بحبسه عنده وعبر ابو مسلم الى بخارا فلما
 نزلها اتاه ابو شاكِر وابو سعد الشروقي في قواد قد خلعوا زياداً
 فسألهم ابو مسلم عن امر زياد ومن افسده قتلوا سباع بن النعمان
 فكتب الى عامله على آمل *f* ان يضرب سباعاً مائة سوط ثم يضرب
 15 عنقه ففعل، ولما اسلم زياداً قواد ولحقوا بأبي مسلم لجأ الى دهقان
 بَارَكْت *g* فوثب عليه الدهقان فضرب عنقه وجاء برأسه الى ابي
 مسلم فابطأ ابو داود على ابي مسلم لِحْل الراوندية الذين كانوا
 خرجوا فكتب اليه ابو مسلم اما بعد فليفرج روعك ويأمن *h* شريك
 فقد *i* قتل الله زياداً فأقدم، فقدم ابو داود كش وبعث عيسى

a) B om. *b*) Librarii passim in seqq. hoc nomen relativum
 corrupte scripserunt. *c*) A فلقوا. *d*) B s. p.; A corrupte. *e*) B

اركب (sic) بَارَكْت *g*) A. *f*) A بامل. *h*) A سباع et sic infra. *i*) A قد.
h) A وليامن; dein male B شريك.

ابن ماعان الى بسام وبعث ابن النجاشي *a* الى الاصمعيدي الى شاور *b* فحاصر
 الحسن فلما اهل شاور فسألوا الصلح فأجيبوا الى ذلك، فلما بسام
 فلم يصل عيسى بن ماعان الى شيء منه *c* حتى ظفر *d* ابو مسلم
 بستة عشر كناً ووجدوا من عيسى بن ماعان الى كامل بن مظفر
 صاحب ابي مسلم يعيب فيها ابا داود وينسبه فيها الى العصبية *e*
 وايتارده *e* العرب وقومه على غيرهم من اهل هذه الدعوة وان في
 عسكره ستة وثلاثون سرادقاً للمستأمنة *f* فبعث بها ابو مسلم الى
 ابي داود وكتب اليه ان هذه كتب العليج الذي صيرته عدل
 نفسك فشأنك *g* به فكتب ابو داود الى عيسى بن ماعان يأمره
 بالانصراف اليه عن بسام فلما قدم عليه حبسه ودفعه الى عمر *h*
 النغم *h* وكان في يده محبوساً ثم دعا به بعد يومين او ثلثة فذكره
 صنيعته *i* به وايتاره اياه على ولده فآثر بذلك فقال ابو داود فكان
 جزاء ما صنعت بك ان سعيت بي وأرت قتلي فأذكر ذلك فأخرج
 كتبه فعرفها فضربه ابو داود يومئذ حدين احدما للحسن بن
 حمدان *k* ثم قال ابو داود اما اني قد تركت ذنبك لك ولكن *l*
 الجندي اعلم فأخرج في القيود فلما اخرج من السرايق وثب عليه
 حرب *l* بن زياد وحفص بن دينار مولى يحيى بن حصين فضربه
 بعود وطبرزين فوقع الى الأرض وعدا عليه اهل الطالقان وغيرهم

a) Vide supra p. ٨. ann. *c*; codd. h. l. om. *b*) ابن اساعن B
 (sic), infra ابا اساعن; A تناسخ; IA ٣٤٩, 8 ساعر, sed
 cf. ibid. ann. 1. *c*) Codd. منها. *d*) A ظفر. *e*) B s. p.
f) A بالمستأمنة; deinde B وبعث *g*) وبعثه. *h*) Sic B;
 A hab. المروعي. *i*) صنيعه B. *k*) Sic A; B habet جمران. Quis
 hic fuerit et quidnam ei fuerit negotium cum Isa nescio. *l*) A
 حرف (sic).

فَدَخَلُوهُ فِي جَوَالِقٍ وَضَرَبُوهُ بِالْأَعْمِدَةِ حَتَّى مَاتَ وَرَجَعَ أَبُو مُسْلِمٍ
إِلَى مَرَوْه

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَلِيمَانُ بْنُ عَلِيٍّ وَحُو عَلَى الْبَحْرَةِ
وَأَعْمَالِهَا وَعَلَى ^a فَضَائِهَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَكَانَ عَلَى مَكَّةَ الْعَبَّاسُ بْنُ
5 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى الْمَدِينَةِ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
الْحَارِثِيُّ وَعَلَى الْكُوفَةِ وَأَرْضِهَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى ^b وَعَلَى
فَضَائِهَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَعَلَى الْجَزِيرَةِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ وَعَلَى مِصْرَ أَبُو
عَرُونَ وَعَلَى حِمَصَ وَتَنْسَرِينَ وَبَعْلَبَكَّ وَالْعُوطَةَ وَحَوْرَانَ وَالْحَبْلَانَ
وَالأُرْدُنَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى الْبَلْقَاءِ وَفَلَسْطِينَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ
10 وَعَلَى الْمَوْصِلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى أَرْمِينِيَةَ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ وَعَلَى
أَنْدَرَبِجَانَ مُحَمَّدُ بْنُ صَوْلٍ وَعَلَى دِيوَانَ الْخُرَاجِ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سِتٌّ وَثَلَاثَةٌ مِنْ مَمَارِدٍ

ذَكَرَ الْخَبِيرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا

مِنَ الْأَحْدَاثِ

15 فَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَدِمَ أَبُو مُسْلِمٍ الْعِرَاقَ مِنْ خُرَاسَانَ عَلَى أَبِي
الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،

ذَكَرَ الْخَبِيرُ عَنِ الْقُدُومَةِ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ

مِنْ أَمْرِهِ فِي ذَلِكَ

فَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ وَالْوَيْلِدُ بْنُ
20 هِشَامٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَزَلْ أَبُو مُسْلِمٍ مَقِيمًا بِخُرَاسَانَ حَتَّى كَتَبَ إِلَى
أَبِي الْعَبَّاسِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِ فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ فَقَدِمَ عَلَى

a) B om. b) A add. بن ماعان.

ابى العباس فى جماعة من اهل خراسان عشيمة ومن تبعه من
غيرهم الأنباء^a فأمر ابو العباس الناس يتلقونه فنلقاه الناس
وأقبل الى ابى العباس فدخل عليه فأعظمه^b وأكرمه ثم استأذن ابى
العباس فى الحج فقال لولا ان ابى جعفر يحج لاستعملتك على
الموسم وأنزله قريباً منه فكان يأتيه فى كل يوم يسلم عليه فكان⁵
ما بين ابى جعفر وابى مسلم متباعداً لأن ابى العباس كان بعث
* ابى جعفر الى ابى مسلم وحو بنيسابور بعد ما صفت له الأمور
بعده على خراسان وبالبيعة لأبى العباس ولأبى جعفر من بعده
فبايع له ابو مسلم وأهل خراسان وأقلم ابو جعفر أياماً حتى فرغ
من البيعة ثم انصرف وكان ابو مسلم قد استخف بأبى جعفر فى¹⁰
مقدمه ذلك فلما قدم على ابى العباس اخبره بما كان من
استخفافه^c به؛

قال على قال الوليد عن ابيه لما قدم ابو مسلم على ابى العباس
قال ابو جعفر لأبى العباس يا امير المؤمنين أطلعنى واقتل ابى مسلم
فوالله ان فى رأسه لغدرة فقال يا اخى قد عرفت بلاءه^d وما كان¹⁵
منه فقال ابو جعفر يا امير المؤمنين انما كان بدوننا والله لو بعثت
سنوراً لقام مقامه وبلغ ما بلغ فى هذه الدولة فقال له ابو العباس
فكيف نقلته قال اذا دخل^e عليك وحادثته وأقبل عليك دخلت
فتغفلته فضربته من خلفه ضربةً اثبت بها على نفسه فقال ابو
العباس فكيف بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم ودنياهم قال يقول²⁰

ما اقلم^d) A. بالانباء^a). فعظمه^b) A. B om.^c

وحدثته^e، ابى ادخل^f) A. B om.^g). مقامه^e) A.

ذلك كله الى ما تريد ولو علموا انه قد قُتل تفرقوا وذلوا قتل
 عزمت عليك الا كففت عن هذا قل اخاف والله ان لم تنتغده
 اليوم ان يتعشك غداً قل فدونك انت اعلم، قل فخرج ابو جعفر
 من عنده عارماً على ذلك فندم ابو العباس وأرسل الى ابى جعفر
 5 لا تفعل ذلك الأمر، وقيل ان ابا العباس لما اذن لأبى جعفر
 فى قتل ابى مسلم دخل ابو مسلم على ابى العباس فبعث ابو
 العباس خصياً له فقل اذهب فانظر ما يصنع ابو جعفر ثأته فوجده
 مُحْتَبِياً بسيفه ب فقال للخصمى اجالس امير المؤمنين فقال له قد
 تهيأ للجلوس ثم رجع للخصمى الى ابى العباس فأخبره بما رآى منه
 10 فردّه الى ابى جعفر * وقيل له قُلْ له الأمر الذى عزمت عليه لا
 تُنفذه فكف ابو جعفر

وفى هذه السنة حجّ ابو جعفر المنصور وحجّ معه ابو مسلم،

ذكر الخبر عن مسيرهما وعن صفة

مقدمهما على ابى العباس

15 أما ابو مسلم فإنه فيما ذكر لما اراد القدوم على ابى العباس
 كتب d يستأذنه فى القدوم للحجّ * فأذن له e وكتب اليه ان
 اقدم فى خمسمائة من الجنود فكتب اليه ابو مسلم اتى قد
 وترت الناس وولست آمن f على نفسى فكتب اليه ان ه اقبل فى
 الف فلما h انت فى سلطان اهلك ودونك وطريق مكة لا
 20 يجتمل i العسكر فشخص فى ثمانية آلاف فرقم فيما بين نيسابور

a) A om. b) B مجتنباً; dein A سيفه. c) B tantum فقال.
 d) A وكتب اليه. e) B om. f) A امنتم. g) A om. h) A
 فلما. i) B يجمل IA. يجمل.

والرّبيّ وقدم بالأموال والخزائن فحلّقها بالرّبيّ وجمع ايضاً اموال
 الجبّيل *a* وشخص منها فى الف وأقبل فلما اراد الدخول تلقاه
 القواد وسائر الناس ثم استأذن ابا العباس فى الحجّ فأذن له وقال
 لولا ان ابا جعفر حاجّ لوليتك الموسم، واما ابو جعفر فانه كان اميراً
 على الجزيرة وكان الواقديّ يقول كان اليه مع الجزيرة ارمينية ⁵
 واذربيجان *b* فاستخلف على عمله مقاتل بن حكيم العتّى وقدم
 على ابى العباس فاستأذنه فى الحجّ، فذكر على بن محمّد
 عن الوليد بن عثام عن ابيه ان ابا جعفر سار الى مكّة حاجّاً
 وحجّ معه ابو مسلم سنة ١٣٣٦ فلما انقضى *c* الموسم اقبل ابو جعفر
 وابو مسلم فلما كان بين البستان *d* وذات عرق ابى جعفر كتاب ¹⁰
 بموت ابى العباس وكان ابو جعفر قد تقدّم ابا مسلم بمرحلة فكتب
 الى ابى مسلم انه قد *e* حدث امرٌ فالعجل العجل فأثاه الرسول
 فأخبره فأقبل حتى لحق ابا جعفر واقبلا الى الكوفة ^٥
 وفى هذه السنة عقد *f* ابو العباس عبد الله بن محمّد بن
 على لأخيه ابى جعفر للخلافة من بعده وجعله وليّ عهد المسلمين ¹⁵
 ومن بعد ابى جعفر عيسى بن موسى بن محمّد بن علىّ وكتب
 العهد بذلك وصيّره فى ثوب وخنم عليه بخاتمه وخواتيم اهل
 بيته ودفعه الى عيسى بن موسى ^٥
 وفيها توفى ابو العباس امير المؤمنين بالأنبار يوم الأحد لثلاث
 عشرة خلت من ذى الحجة وكانت وفاته فيما قيل بالجدرى ²⁰

a) A اللّال. *b*) A om. *c*) A انقضاء. *d*) A s. p.;
 scil. بستان ابن عمر. cf. Jakûbî Geogr. p. ٩٧. *e*) A om.
f) A عهد، mox om. الخلافة.

وقال هشام بن محمد توفي لانتى عشرة ليلة مضت من ذى
 الحجة، واختلف فى مبلغ سنة يوم وفاته فقل بعضم كان له
 يوم توفي ثلث وثلثون سنة، وقال هشام بن محمد كان يوم
 توفي ابن ست وثلثين سنة، وقال بعضم كان له ثمان وعشرون
 ٥ سنة وكانت ولايته من لدن قتل مروان بن محمد الى ان توفي
 اربع سنين ومن لدن بويغ له بالخلافة الى ان مات اربع سنين
 وثمانية اشهر، وقال بعضم وتسعة اشهر، وقد الواقدي اربع سنين
 وثمانية اشهر منها ثمانية اشهر واربعه ايام يقاتل مروان وملك بعد
 مروان اربع سنين وكان فيما ذكر ذا شعرة جعدة وكان طويلًا
 10 ابيض اثنى الأنف حسن الوجه واللاحية وأمه ربيعة بنت عبيد
 الله بن عبد الله بن عبد المدان بن الديقين ^a الحارثي وكان وزيره
 ابو الجهم بن عضيّة وصلّى عليه ^b عيسى بن عليّ ودفنه
 بالانبار السعيقية فى قصره وكان فيما ذكر خلف تسع جباب ^b
 وأربعة اقمصة وخمسة سراويلات واربعه طبايسة وثلثة مطاريق
 15 خبز

خلافة ابي جعفر المنصور

وعو عبد الله بن محمد

وفى هذه السنة بويغ لأنى جعفر المنصور بالخلافة وذلك فى *اليوم
 الذى ء توفي فيه اخوه ابو العباس وأبو جعفر يومئذ بمكة وكان
 20 الذى اخذ البيعة بالعراق لأنى جعفر بعد موت ابي العباس
 عيسى بن موسى وكتب اليه عيسى يُعلمه بموت ^a اخيه ابي العباس

a) A add. بن الحارث. b) جبات A. c) يوم B. d) Codd. موت.

وبالبيعة له، وذكر علي بن محمد عن أبيه عن عبد الله
ابن عبيد الله قال لما حضرت أبا العباس أوثقاً أمر الناس بالبيعة
لعبد الله بن محمد أتى جعفر فبايع الناس له بالأنبار في اليوم
الذي مات فيه أبو العباس وقام بأمر الناس عيسى بن موسى
وأرسل عيسى بن موسى إلى أبي جعفر وهو بمكة محمد بن الحسين⁵
العبدى بموت أبي العباس وبالبيعة له فلقبه بمكان من الطريف يقال
له زكينة، فلما جاءه الكتاب دعا الناس فبايعوه وبايعه أبو مسلم
فقال أبو جعفر ابن موضعنا هذا قالوا زكينة فقال أمر يزيدنا
أن شاء الله تعالى، وقال بعضهم ورد على أبي جعفر البيعة له
بعد ما صدر من الحج في منزل من منازل طريف مكة * يقال له¹⁰
صفيّة، فتفاعل باسمه وقال صفت لنا أن شاء الله تعالى.

رجع الحديث إلى حديث علي بن محمد، فقال علي

a) B بن. b) A عباس. c) B hic et infra دكه، A دكه،
sequens verbum in B يدكا، in A يدكى. Eadem
traditio (= A) exstat apud Ja'kûbîum (cod. Cantabrig.), apud
alios scriptores tantum secundam mox sequentem inveni ex qua
haec orta esse videtur et quidem hoc modo, ut quis e memoria
scripserit زكينة pro صفيّة، quum verba زكا et صفا et significatione
congruant et amborum derivata de aquis adhibeantur. Haec
conjectura, vocabulum nempe زكينة in دكه corruptum fuisse,
confirmatur eo quod sequens يدكا، quod quid significare pos-
sit difficile dictu est, necessario in يزيدنا corrigendum esse vi-
detur. d) B om., A صعده; *Fragm.* ٢٥ صفيّة; cf. ibi ann.

Recepi صفيّة ex IA propter seq. صفت، quum aqua hujus no-
minis exstet in ضرية جى Jâc. III, f. ٤ et virum principem
magno cum comitatu potius juxta viam peregrinatorum quam
in ipsa via processisse verisimile sit. Pro فتفاعل A male فيقال.

حدثني الوليد عن ابيه قال لما اتى الخبر ابا جعفر كتب الى ابي
 مسلم وهو نزل بلمة وقد تقدم ابو جعفر فقبل ابو مسلم حتى
 قدم عليه، وقبل ان ابا مسلم كان هو الذي تقدم ابا جعفر
 فعرف الخبر قبله فكتب الى « ابي جعفر * بسم الله الرحمن
 الرحيم ^٥ عثك الله وأمتع بك انه اتنى امر افضعنى وبلغ منى
 مبلغاً لم يبلغه شيء قط فقبلى محمد بن الحُصَيْن بكتب من
 عيسى بن موسى اليك بوثة الى العباس امير المؤمنين رحه فنسأل
 الله ان يعظم اجرک ويحسن الخلافة عليك ويبارك لك فيما انت
 فيه انه ليس من اهلك احدٌ اشدَّ تعظيماً لحقك وأصفى نصيحةً،
 لك وحرصاً على ما يسرك منى ^{١٠} وأنفذ الكتاب اليه ثم مكث
 ابو مسلم يومه ومن الغد ثم بعث الى ابي جعفر بالبيعة وانما اراد
 ترعييب ابي جعفر بتأخيرها، رجع الحديث الى حديث
علي بن محمد، فلما جلس ابو مسلم الى القى اليه الكتاب
 فقرأه وبكى، واسترجع، فلما ونظر ابو مسلم الى ابي جعفر وقد جزع
^{١٥} جزعاً شديداً فقال ما عذا لجزع وقد انتك للخلافة فقال اخوف
 شر عبد الله بن علي وشيعة علي فقال لا تخفد، فانا اكفبك امره
 ان شاء الله انما عتمة جنده ومن معه اهل خراسان و ^{١٦} لا
 يعصوننى فسرى عن ابي جعفر ما كان فيه وبيع له ابو مسلم
 وبيع الناس وأقبلا حتى قدما الكوفة ورد ابو جعفر زيد بن عبيد ^{١٧}

a) B om. b) B om. c) A بنصيحة. d) A add. اليه.
 e) A اكفيكه. f) A قال الخوف. g) A تخف، dem. h) B
 و. i) Codd. tum عبد tum عبيد habent ut etiam Codd. IA,
 quapropter Tornberg in Emendd. et Add. ubi vis الله
 scribere jubet, sed vereor ne hoc temere fecerit. Editores qui-

الله الى مكة *a* وكن قبل ذلك والياً عليها وعلى امدية لاني العباس
 وقيل ان ابا العباس كن قد عزل قبل موته زياد بن عبيد الله
 الحارثي عن مكة وولاهما العباس بن عبد الله بن معبد بن
 العباس

5 وفي هذه السنة قدم عبد الله بن عليّ على ابي العباس الأنبار
 فعقد له ابو العباس على الصدقة في اهل خراسان وأهل الشام
 والجزيرة وأموييل فسار فبلغ دُوك ولم يُدرب *b* حتى اتته وفاة ابي
 العباس

وفي هذه السنة بعث عيسى بن موسى *c* وابو الجهم يزيد بن زياد
 10 ابا، غسان الى عبد الله بن عليّ ببيعة المنصور فأنصرف عبد الله
 ابن عليّ بمن *e* معه من الجيوش قد بايع لنفسه حتى قدم
 حران

واقام الحج للناس في هذه السنة ابو جعفر المنصور، وقد ذكرنا ما
 كان ايده من العمل في هذه السنة ومن استخلف عليه حين شخص
 حاجاه

15

وكن على الكوفة عيسى بن موسى وعلى قضائها ابن ابي ليلى وعلى
 البصرة وعملها سليمان بن عليّ وعلى قضائها عباد بن منصور
 وعلى امدية زياد بن عبيد الله الحارثي وعلى مكة العباس بن عبد
 الله بن معبد *g* وعلى مصر صالح بن عليّ *h*

dem in nomine scribendo in varias partes abeunt, sed recepi
 الله عبيد imprimis auctoritate Codd. libri „die Chroniken der
 Stadt Mekka” et Ibn Khall. *a*) الكوفة A. *b*) يدرب A. *c*) Codd.
 male على. *d*) ابو A. *e*) ومن A. *f*) وعملها A. *g*) B معبد.

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين ومائة

ذكر الخبر عما كن في هذه السنة

من الاحداث

ثما كان فيينا من ذلك قدوم المنصور الى جعفر من مكة ونزوله
 5 الحيرة فوجد عيسى بن موسى قد شخص الى الأنبار واستخلف
 على الكوفة طلحة بن اسحاق بن محمد بن الأشعث فدخل ابو
 جعفر الكوفة فصلّى بأهلها الجمعة يوم الجمعة وخضبم وأعلمم انه راحل
 عنهم ووافاه ابو مسلم بالحيرة ثم شخص ابو جعفر الى الأنبار وأتم بها
 وجمع اليه اطرافه، وذكر على بن محمد عن الوليد عن
 10 ابيه ان عيسى بن موسى *a* كان قد احرز بيوت الأموال والخزائن
 والدواوين حتى قدم عليه ابو جعفر الأنبار فبايع الناس له بالخلافة
 ثم لعيسى بن موسى من بعده فسلم عيسى بن موسى الى ابي
 جعفر الأمر وقد كن عيسى بن موسى بعث ابا غسان واسمه
 يزيد بن زياد *b* وهو حاجب ابي العباس الى عبد الله بن على
 15 ببيعة ابي جعفر وذلك بأمر ابي العباس قبل ان يموت حين امر
 الناس بالبيعة لأبي جعفر من بعده فقدم ابو غسان على عبد الله
 ابن على بأفواه الدروب متوجّها يريد الروم، فلما قدم عليه ابو
 غسان بوفاة ابي العباس وهو نازل بموضع يقال له دُوك امر مندباً
 فنادى الصلاة جامعة فاجتمع اليه القواد والجند، فقرأ عليهم الكتاب
 20 بوفاة ابي العباس ودعا الناس الى نفسه وأخبرهم ان ابا العباس حين
 اراد ان يسوجه السجود اسي مروان بن محمد دعا بنى

a) A محمد. *b*) Cf. *Fragm. Hist.* ٢١٧. ann. *a*. *c*) A والجنود.

أبيه *a* فأراد على المسير الى مروان بن محمد وقتل من انتدب
منكم فسار اليه فيو ولّى عهده فلم ينتدب له غيري فعلى هذا
خرجت من عنده وقتلت *b* من قتلت فقام ابو غانم الطائى
وخُفّاف *c* المروروذى فى عدّة من قواد اعل خراسان فشيّدوا له
بذلك فبايعه ابو غانم وخفّاف وأبو الأصمّ وجميع من كان معه ⁵
من اولئك القواد فيهم حميد بن قحطبة وخفّاف للجرجاني وحباش *d*
ابن حبيب ومُخارق بن غفارة وتُراخدا وغيرهم من اعل خراسان
والشّام والجزيرة وقد نزل تدار محمد فلما فرغ من البيعة ارتحل
فنزل حرّان وبها مقاتل العكّى وكان ابو جعفر استخلفه لما قدم على
ابى العباس فأراد مقاتلاً على البيعة فلم يُجبه وتخصّن منه فأقم ¹⁰
عليه وحصره حتى استنزله من حصنه فقتله، وصرّح ابو جعفر لقتال
عبد الله بن علىّ ابا مسلم فلما بلغ عبد الله اقبال ابنى مسلم
اقم بحرّان وقتل ابو جعفر لأبى مسلم انما هو انا * او انت ⁵ فسار ابه
مسلم نحو عبد الله وهو بحرّان وقد جمع اليه الجنود والسلاح
وخندق وجمع اليه الطعام والعلوفة ^h وما يصلحه ومضى ابو ¹⁵
مسلم سائراً من الأنبار لم يتخلف منه من القواد احدً وبعث
على مقدّمته ⁱ مالك بن اليثيم الخزاعى وكان معه الحسن وحميد ابنا
قحطبة وكان حميد قد فارق عبد الله بن علىّ وكان عبد الله

جفّاف (sic), infra *a* وحفّاف *c*. وقتلت *b* *A*. امية *B*.

العفارة *A* العقان *B* *e*. وحده *A*, (جباش) infra *B* *d*.
cf. supra p. ٤. Sequens nomen dedi ex conj.; *B* s. p., *A* habet
ووالاعلاف *A* *h*. وانست *g* Codd. *f* *A* om. *f* *A* om. *f* *A* om.
i *A* مقدمه.

اراد قتله وخرج معه ابو اسحاق وأخوه وأبوهم محمد وأخوه وجماعة ^b
 من اهل خراسان وكان ابو مسلم استخلف على خراسان حيث
 شخص خالد بن ابراهيم ابا داود، قال انهيتم دن حصار
 عبد الله بن علي مقاتلا العتيق اربعين ليلة فلما بلغه مسير ابي
 5 مسلم اليه وانه لم يظفر بمقاتل وخشى ان ينجح عليه ابو مسلم
 اعطى العتيق اماناً فخرج اليه فيمن كان معه واقم معه اياماً يسيرة
 ثم وجهه الى عثمان بن عبد الأعلى بن سراقدة الأزدى الى الرقة
 ومعه ابنه وكتب اليه كتاباً دفعه الى العتيق فلما قدموا على
 عثمان قتل العتيق وحبس ابنه فلما بلغته عزيمة عبد الله بن
 10 علي وأهل الشام بنصيبين اخرجتهما فضرب اعناقهما وكان عبد الله
 ابن علي خشي ألا يناجحه اهل خراسان فقتل منهم نحواً من
 سبعة عشر الفاً امر صاحب ^d شره فقتلهم وكتب لحميد بن
 قحطبة كتاباً وجهه الى حلب وعليها زفر بن عاصم وفي الكتاب
 اذا قدم عليك حميد بن قحطبة فاضرب عنقه فسار حميد حتى
 15 اذا كان ببعض الطريق فكر في * كتابه وقل ان دعاني بكتاب ولا
 اعلم ^e ما فيه * لغور ففاد ^f الضومار فقرأ فلما رأى ما فيه دعا انسا
 من خاصته فأخبره الخبر وأفشى اليهم امره وشاوره ^g وقل من اراد
 منكم ان ينجو * ويهرب فليسر ^h معي فاني اريد ان آخذ طريق
 العراق وأخبرهم ما ⁱ كتب به عبد الله بن علي في امره وقل لهم
 20 من لم يريد منكم ان يحمل نفسه على السير فلا * يفشيتن سري ^j

لصاحب B ^d بلغه B ^c B om. ^b و. ابو B ^a
 A ^e لا اعرف A ^f ut IA. دعاني B، قتله فقل اردعاني A ^c
 واخبره A ^k او يهرب فليس B ⁱ B om. ^h شعرت فقل
 يفشيتن سوي A ^l بما.

وليدعَبَ حيث أحب، قال فأتبعه على ذلك ناس من أصحابه فامر
 حميد بدوابه فأعلنت وأعد أصحابه دوابهم وتأهبوا للمسير معه ثم
 فوز^a بسهم وبهَرَجَ الطريف فأخذ على ناحية من الرصافة رصافة
 عشم بالشأم وبالرصافة يومئذ مولى لعبد الله بن علي يقال له ^b
 سعيد البربري فبلغه ان حميد بن قحطبة قد خلف عبد الله ^c
 ابن علي وأخذ في المفازة فسار في طلبه فيمن معه ^d من فرسانه
 فلحقه ببعض الطريف فلما بصر به حميد ثنى فرسه نحو حتى
 لقيه فقل له ويحك ^e اما تعرفني والله ما نك في قتلى من خير
 فارجع فلا تقتل احبائي وأصحابك فهو خير لك فلما سمع كلامه
 عرف ما قل له فرجع الى موضعه بالرصافة ومضى حميد ومن كان ^f
 معه فقال له صاحب حرسه موسى بن ميمون ان لي بالرصافة
 جارية فان رايت ان تأذن لي فتبينا فأوصينا ببعض ما اريد ثم
 للحقك فأذن له فأثما فأتاه عندنا ثم خرج من الرصافة يريد
 حميدا فلقبه سعيد البربري مولى عبد الله بن علي فأخذه فقتله،
 وأقبل عبد الله بن علي حتى نزل نصيبين وخذق عليه وأقبل ^g
 ابو مسلم وكتب ابو جعفر الى الحسن بن قحطبة وكان خليفته
 بأرمينية ان يوافي ابا مسلم فقدم الحسن بن قحطبة على ابي
 مسلم وحوار بالموصل وأقبل ابو مسلم فنزل ناحية لم يعرض له
 وأخذ طريف الشأم وكتب الى عبد الله اني لم اوامر بقتلك ولم
 اوجه له ولكن امير المؤمنين وآلتي الشأم وانما اريدنا فقال من كان ^h
 مع عبد الله من اهل الشأم لعبد الله كيف نقيم معك وهذا

وحوار B c) ويلك A d) تبعه A e) B om. f) B om.

بأق بلادنا وفيها حرماً فيقتل من قدر عليه من رجائنا وبسبى
 ذراريها وكنّا نخرج الى بلادنا فنمنعه حرماً وذراريها ونقتله ان
 قتلنا فقال نعم عبد الله بن عليّ انه والله ما يريد الشام وما وجه
 الآ لقتلناكم ونحن ائتمم لبياتينكم^a، قال فلم تنطب انفسهم وأبوا الآ
 5 المسير الى الشام، قال واقتل^b ابو مسلم فعسكر قريباً منهم وارتحل
 عبد الله بن عليّ من عسكره منوجباً نحو الشام وتحول ابو مسلم
 حتى نزل في معسكر عبد الله بن عليّ في موضعه وعوره ما كان
 حونه من انبياء والقى فيها للجيف وبلغ عبد الله بن عليّ نزول
 ابي مسلم معسكره فقال لأصحابه من اعمل الشام امر اقل نكم واقتل
 10 فوجد ابا مسلم قد سبقه الى معسكره فنزل في موضع عسكر ابي
 مسلم الذي كان فيه^c، فقتلوا اشيراً خمسة او ستة^d وأحل الشام
 اكثر فرساناً وأكمل عدّة وعلى ميمنة عبد الله بن عليّ بن مسلم
 العقيليّ وعلى ميسرته حبيب بن سويد الأسديّ وعلى الخليل عبد
 الصمد^e بن عليّ وعلى ميمنة ابي مسلم الحسن بن قحطبة وعلى
 15 اميسرة ابو نصر خازم بن خزيمه فقاتلوا اشيراً^f، * قال عليّ^g
 قل عشم بن عمرو التغلبيّ كنت في عسكر ابي مسلم فاحدث
 الناس يوماً فقبل ابي الناس اشدّ فقال قولوا حتى اسمع فقال
 رجل اعمل خراسان وقل آخر اعمل الشام فقال ابو مسلم كل قوم في
 دونهم اشدّ الناس^h، قالⁱ ثم التقينا فحمل علينا احباب عبد
 20 الله بن عليّ فصدّمونا صدمّة ازلونا بها^j عن مواضعنا ثم انصرفوا^k

وغير^c B. وابو مسلم معسكر^b B tantum. لبياتينكم^a B. اشيراً^f B tantum. اشقوم^g A. بيه^d B. ورجعوا^k IA، انصرفنا^j B. Conjectura supplevi. om. ⁱ

وشدّ علينا عبد الصمد في خيل مجرّدة فقتل منا ثمانية عشر رجلاً ثم رجع في احسابه ثم تجمّعوا فرموا بأنفسهم فأزالوا صفنا وجلسنا جولة فقلت لأبي مسلم لو حرّكت *a* دابّتي حتى اشرف هذا التل فأصبح *b* بالناس فقد، انهموا فقال افعّل، قال قلت وأنت ايضا فاحركّ دابّتك فقال ان اهل الحجاجي لا يعطون دوابّهم على ⁵ هذه الحال ناد يا اهل خراسان ارجعوا فان العاقبة لمن اتقى قال ففعلت فتراجع الناس، وارتجز ابو مسلم يومئذ *d* فقال من كان ينيوي اعله فلا رجّع قرّ من الموت وفي الموت وقع قال وكان قد عمّل لأبي مسلم عريش فكان يجلس عليه اذا التقى الناس فينظر الى القتال فان رأى خللاً في الميمنة او في *e* الميسرة ¹⁰ ارسل الى صاحبها ان * في ناحيتك *f* انتشاراً فتتفّ الآل توتى من قبلك فافعل كذا قدّم خيلك كذا او تأخّر *g* كذا الى موضع كذا فانما رسله يختلف * اليهم برأيه *h* حتى ينصرف بعضهم عن بعض، قال فلما كان يوم الثلاثاء او الاربعاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٦ او ١٣٧ التقوا فاقتلوا قتلاً شديداً فلما رأى ذلك ابو ¹⁵ مسلم مكر بهم فأرسل الى الحسن بن قاحطبة * وكان على ميمنته *i* ان اعزّ *k* الميمنة وضّم اكثرهما الى الميسرة وليكن في الميمنة حجة احبابك وأشدّ اؤم *l* فلما رأى ذلك اهل الشام اعزوا ميسرتهم وانضموا الى ميمنتهم بازاء ميسرة الى مسلم ثم ارسل ابو مسلم الى الحسن

a) IA حوّلت. *b*) A فأصبح. *c*) B قد. *d*) B om. *e*) B om. *f*) B فيها. *g*) A وتأخّر. *h*) A بوابه اليهم. *i*) B om. *k*) B اعزوا et infra. *l*) A واسرؤم.

أن^a مرّ اعل القلب فليحملوا مع من بقى في الميمنة على ميسرة
 اعل الشأم فحملوا عليهم فحظموه وجل^b اعل القلب والميمنة،
 قال^c وركبتم اعل خراسان فكانت الهزيمة فقل عبد الله بن علي
 لابن سُرَاقَةَ الازدي وكان معه يا ابن سُرَاقَةَ ما ترى قل ارى والله
 5 ان تصبير وتقاتل حتى تموت فان الفرار قبيح بمثلك، وقيل^d عتبه
 على مروان فقلت قبح الله مروان جزع من اموت فقرا، قل فأتى اتى
 العراق قل فأتا معك فانهمزوا وتركوا عسكرهم فاحتواه ابو مسلم وكتب
 بذلك الى ابى جعفر فأرسل ابو جعفر ابا الخصيب مولاة يحصى ما
 اصابوا في عسكر عبد الله بن علي فغضب من ذلك ابو مسلم
 10 ومضى عبد الله بن علي وعبد الصمد بن علي فاما عبد
 الصمد فقدم اكلوفة فاستأن له عيسى بن موسى فآمنه ابو جعفر
 واما عبد الله بن علي فأتى سليمان بن علي بالبصرة فآلم عنده،
 وآمن^e ابو مسلم الناس فلم يقتل احدا وأمر باللق عنده ويقال بل
 استأن^f لعبد الصمد بن علي اسماعيل بن علي، وقد قيل ان
 15 عبد الله بن علي لما انهزم مضى نحو عبد الصمد اخوه الى رصافة
 عشم فآلم عبد الصمد بها حتى قدمت عليه خيول المنصور
 وعليها جهور^g بن مرار العجلي فأخذه فبعث به الى المنصور مع
 ابى الخصيب مولاة موثقا فلما قدم عليه امر بصره الى عيسى
 ابن موسى فآمنه عيسى وأطلقه وأكرمه وحباه^h وكساه، واما عبد
 20 الله بن علي فلم يلبث بالرصافة الا ليلة ثم ادخل في قواده ومواليه

a) B om. b) A وجل، *Fragm. Hist.* ٢١٨. وجاء^c B مثلك.
 d) B وقتل A، وقتل^e dein IA. عتبه^e A. فقد^e A، mox ابى.
 f) A واما^f B. الله^g B. جهور^g B. وحباه^h A.

حتى قدم البصرة على سليمان بن عليّ وعو علمها يومئذ ذواتهم
سليمان وأكرمهم وأقاموا عنده زماناً منوارين ٥٥
وفي هذه السنة قُتل أبو مسلم،

ذكر الخبر عن مقتله وعن سبب ذلك

- حدثني أحمد بن زهير قال سألت عليّ بن محمد قال سألت سلمة بن 5
محارب ومُسلم بن المغيرة وسعيد بن اوس وابو حفص الازديّ
والنعمان ابو السريّ ومحرز بن ابراهيم وغيرهم ان ابا مسلم كتب
الى ابي العباس يستأذنه في الحجّ وذلك في سنة ١٣٦ وانما اراد ان
يصلّى بالناس فاذن له وكتب ابو العباس الى ابي جعفر وعو على
الجزيّة وأرمينية وأذربيجان ان ابا مسلم كتب اليّ يستأذن في الحجّ 10
* وقد اذنت له *b* وقد ظننت انه اذا قدم يريد ان يسألني ان
أولّيه اقامة الحجّ للناس *c* فاكتب اليّ تستأذني في الحجّ فانك اذا
كنت بمكة لم تطمع ان يتقدّمك، فكتب ابو جعفر الى ابي العباس
يستأذنه في الحجّ فاذن له فوافي الأتبار فقال ابو مسلم اما *d* وجد
ابو جعفر علماً يحجّ فيه غير هذا واضطغنها عليه، قال عليّ 15
قال مُسلم بن المغيرة استخلف ابو جعفر على ارمينية في *e* تلك
السنة الحسن بن قحطبة، وقال غيره استعجل رضيعه *e* يحيى * بن
مسلم *e* بن عروة وكان اسودّ مولاً لهم، فخرجوا الى مكة فكان ابو
مسلم يصلح العقاب *e* ويكسو الأعراب في كل منزل ويصل من سألته
وكسا الأعراب البنتوت *k* والملاحف وحفر الآبار وسهل الطرُق فكان 20

a) B om. b) B om. c) B om. d) B ما. e) A om.
f) B Abu-Dja'far scilicet et Abu-Moslim. g) A الععاب (sic),
B العفات. h) B البيوت.

الصوت له فكان الأعراب يقولون عذا اندوب عليه حتى قدم
مئة فنظره *a* الى اليمانية *b* فقال لنبيك وحرب جنبه يا نبيك اتى
جند هؤلاء لو لقيتم رجل ظريف ، اللسان سريع الدمعة .
ثم رجع الحديث الى حديث الأولين ،

٥ قالوا لما صدر الناس *a* عن اموسم نفر ابو مسلم قبل اني جعفر
فتقدمه *c* فآذاه كتاب يموت *f* اني العباس واستخلاف اني جعفر فكتب
ابو مسلم الى اني جعفر يعزبه بأمبر *g* المؤمنين ولم يهتته بالخلافة
ولم يقم حتى يلدقه ولم يرجع فغضب ابو جعفر فقال لأني ايوب
اكتب اليه كتاباً غليظاً فلما آذاه كتاب اني جعفر كتب اليه
١٠ يهتته بالخلافة فقال يزيد بن اسيد السلمى لأني جعفر اتى اكره
ان تجامعه في الطريف والناس جنده *h* وم له اطوح وله *i* احبب
وليس معك احد فأخذ برأيه فكان يناخر وينتقم ابو مسلم وأمر
ابو جعفر احبابه فقدموا *k* فاجتمعوا جميعاً وجمع سلاحهم فما كان
في عسكره الا سننة ادرع ، قضى ابو مسلم الى الأنبار ودا عيسى
١٥ ابن موسى الى ان يبابع له فأتى *l* عيسى فقدم ابو جعفر فنزل
الكوفة وآذاه ان عبد الله بن علي قد خلع * فرجع الى *m* الأنبار
فدا *n* ابا مسلم فغعد له وقال له سر الى ابن علي فقال له ابو
مسلم ان عبد الجبار بن عبد الرحمان وصالح بن الهيثم يعيباني
فاحبسهما فقال ابو جعفر عبد الجبار على شرطى وكان قبل على

a) نظر B. *b*) اعمل اليمانية A; seq. nomen scribit نبيك.

c) فتقدم A. *d*) بالناس B. *e*) طريف IA, لطيف A. *f*) A
واليه A. *g*) عند A. *h*) على (عن IA) امير A. *i*) بوذا
k) A om. *l*) A male فاني. *m*) B فاني. *n*) وانا B.

شرط الى العباس وصالح بن الهيثم اخو امير المؤمنين من الرضاة فلم اكن لأحبسهما، لظنك بهما قل ارجا اثر عندك متى فغضب ابو جعفر فقال ابو مسلم لـ ارن كل عذا، قال على قال مسلم ابن المغيرة كنت مع الحسن بن قحطبة بأرمينية فلما وجه ابو مسلم الى الشام كتب ابو جعفر الى الحسن ان يوافيه ويسير معه 5 فقدمنا على ابي مسلم وهو بالموصل فأتلم *b* ايئماً فلما اراد ان يسير قلت للحسن انتم، تسيرون الى والقتال وليس بك الى حاجة فلو اذنت لي فأتيت العراق فأتيت حتى تقدموا ان شاء الله قل نعم لكن اعلمني اذا اردت الخروج قلت نعم * فلما فرغت ونهيت *d* اعلمته وقلت اتيتك او تعك قل قف *e* لي بالباب حتى اخرج اليك 10 فخرجت فوقفت وخرج فقال اتى اريد ان القى اليك شيئاً لنبلغه ابا ايوب ولولا ثقتي بك لم اخبرك *f* ولولا مكانك من ابي ايوب لم اخبرك فبلغ ابا ايوب اني قد ارتبت بأبي مسلم منذ قدمت عليه انه يأتيه الكتاب من امير المؤمنين فيقرأه ثم يلوى شدقه ويرمي بالكتاب الى ابي نصر فيقرأه *g* وبصاحك استنيزاً قلت نعم قد 15 فهمت فلقيت ابا ايوب وانا ارى ان قد اتينته بشي *h* * فضحك وقال *i* احسن لأبي *z* مسلم اشد تهمة منا لعبد الله بن علي الآ انا نرجو واحدة نعلم ان اهل خراسان لا يحبون *k* عبد الله بن علي وقد قتل منهم من قتل وكان عبد الله بن علي حين خلع خاف اهل خراسان فقتل منهم سبعة عشر الفاً امر صاحب شرطته 20

a) احبسهما *B* *b*) فأتلمنا *A* *c*) انكم *A* *d*) فلما *A* *e*) فقف *A* *f*) فبلغك *B* et sic infra. *g*) فيغواه *A* *h*) فأتيتك *B* *i*) فأخبرته فقال *B* *j*) (يجيبون ١). *k*) يحبون *A* *l*) فأخبرته فقال *B*

حَبَاش^a بن حبيب فقتلوه. قَالَ عَلِيٌّ فذكر أبو حفص الأزدِيَّ
 أن أبا مسلم قتل عبد الله بن عليٍّ فبيعه وجمع ما كان في
 عسكره من الأموال فبيعه في حَظِيرَةٍ وأصاب عيناً ومتمداً وجوعراً كثيراً
 فكان منثوراً في تلك الحَظِيرَةِ ووَكَّرَ بها وحفظها ثَمَدًا من فواده
 5 فكنْتُ^b في احبابه فجعلنا نوابغ بيننا، فكدن اذا خرج رجلٌ
 من الحَظِيرَةِ فتشبه فخرج الحكائي يوماً من الحَظِيرَةِ وتخلَّف^c فقال لِمَ
 الأميرُ ما فعل أبو حفص فقالوا هو في الحَظِيرَةِ، قَالَ فجاء فاطَّلَعَ
 من الباب وفطنتُ له فنزعتُ^d حَقِّيَّ وهو ينظر فنفضتنيما وهو ينظر
 ونفضت سراويلي وكمتي ثم لبستُ حَقِّيَّ وهو ينظر ثم قام ففقد
 10 في مجلسه وخرجتُ فقال لي ما حبسك قلت خيرٌ فخلاني فقال قد
 رايتُ ما صنعت فلم صنعت عذا قلتُ ان في الحَظِيرَةِ ثُلُوبًا
 منثورًا * ودرامٌ منثورَةٌ^e ونحن نتقلبُ عليها فحفتُ ان يكون قد
 دخل في حَقِّيَّ منها شيءٌ فنزعتُ حَقِّيَّ وجوربتي فأعجبته ذلك وقال
 انطلق فكنْتُ ادخل الحَظِيرَةَ مع من يحفظ فآخذُ من^f الدرهم
 15 ومن تلك الثياب الناعمة فأجعل بعضها في حَقِّيَّ وأشدُّ بعضها على
 بطني وخرج الحكائي فيفتنسون ولا أفتش حتى جمعتُ مالاً قل وأما
 اللُوبُ فاني لم اكن امسه.

ثم رجع الحديث الى حديث الذين ذكر عليٌّ عنهم قصة الى
 مسلم في أول الخبر، قَالُوا ولَمَّا انتهزم عبد الله بن عليٍّ بعث
 20 أبو جعفر ابا الحَصبِيَّ الى ابي مسلم ليكتب له^g ما اصاب من

a) B حَبَاش، A خيباس. b) B فكنت. c) A شتت. d) B

قال فجلسنت ونزعت. e) A om. f) B om.

g) Ab hoc inde loco in codicis A archetypo plura folia perierant.

الأموال ففترق أبو مسلم على أبي الخصب وهم بقتله فذلم فيه وقيل
 إنما هو رسول فخذل^a سبياه فرجع إلى أبي جعفر وجاء القواد إلى أبي
 مسلم فقاتلوا حتى ولينا أمر هذا الرجل وغنمنا عسكره فلم يسأل
 عما في أيدينا إنما للأمير المؤمنين من هذا الخمس، فلما قدم أبو
 الخصب على أبي جعفر أخبره أن أبا مسلم عم بقتله فخاف أن
 يمضى أبو مسلم إلى خراسان فكتب إليه كتاباً مع يقطين أن^b
 قد وليناك مصر والشام فهى خير لك، من خراسان فوجه إلى مصر من
 أحببت وأقم بالشام فنكون بقرب أمير المؤمنين فإن أحب لقاءك
 أنتيت من قريب، فلما أتاه الكتاب غضب وذل هو ويؤتى الشام
 ومصر وخراسان لى وأعتزم بالمشى إلى خراسان فكتب يقطين إلى أبي
 جعفر بذلك^c، وقال غير من ذكرت خبره لما حضر أبو مسلم بعسكر
 عبد الله بن عليّ بعث منصور يقطين بن موسى وأمره* أن يحصى ما فى
 العسكر وكان أبو مسلم يستميه يك دين فقال أبو مسلم يا يقطين
 امين على الدماء خائن فى الأموال وشتم أبا جعفر وأبلغه يقطين
 ذلك وأقبل أبو مسلم من الجزيرة مجتمعاً على الخلاف وخرج من
 وجهه معارضاً يريد خراسان وخرج أبو جعفر من الأنبار إلى اندائن
 وكتب إلى أبي مسلم فى المنصير إليه فكتب أبو مسلم وقد نزل
 الزاب وهو على الرواح إلى ضريق حلوان أنه لم يبق للأمير
 المؤمنين أكرمه الله عدو إلا أمكنه الله منه وقد كنا نرى عن
 ملوك آل ساسان أن أخوف ما يكون الوزراء إذا سكنت الدجاء فنحن^d

a) B s. p. b) IA ٣٥٩. c) Supplevi ex IA. d) Supplevi ex IA. e) Conjectura addidi. f) IA add. انا, *Fragm.*
 أبو مسلم. g) Supplevi ex IA et *Fragm.*

نأفرون من قريك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت حريون
 بالسمع والطاعة غير انما من بعيد حيث تقارنها a السلامة فن
 ارضاك ذاك فثا كالحسن عبيدك فان ابيت الا ان تعطى نفسك
 ارادتها نقصت ما ابرمت من عهدك صنفا بنفسى، فلما وصل
 ٥ االكتاب الى المنصور كتب الى ابي مسلم قد قيمت كتابك
 وليست صفتك صفة اولئك الوزراء الغشيشة b ملوكهم الذين يتمون
 اضطراب حبل الدولة لكثرة جرائمهم فلما راحتهم في انتشار نظام
 الجماعة فلم سويت نفسك بهم فانت في طاعتك ومناحتك واضطلاعا،
 بما حملت من اعباء d عذا الأمر على ما انت به وليس مع الشريعة
 10 انى اوجبت منك سمع ولا طاعة وحمل اليك امير المؤمنين عيسى
 ابن موسى رسالة لتسكن اليها ان اصغيت اليها واسئل الله ان
 يحول بين e الشيطان ونزغاته وبينك فانه لم يجد بابا يفسد به
 نيئتكم اوكد عنده واقرب من طبه f من الباب الذى فتحه
 عليك، ووجه ابيه جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله g
 15 انسجلى وكان واحد اعل زمانه فخلعه وردّه وكان ابو مسلم يقول
 والله لاقتلن بالروم وكان المناجمون يقولون ذلك فقبل والمنصور في
 الرومية في مضارب وتلقاه اناس وانزله واكرمه ايما،

a) تقاربها Fragm. ٢٢، يقارنها IA، تقاربها B cf. ibid. ann. a. b) الغشيشة IA; Cod. Leid. 16 et Acad. Reg. 193 ut recepi et sic Fragm. ubi autem dein ملوكهم. c) B
 Ex IA et Fragm. d) اغبا B. e) B من; mox
 id. نزغاته. f) B طته، sed cf. Add. et Emend. ad Fragm. p. 118; mox Fragm. ففتحته. g) B الملك; sed vide Fragm. et Mas'ûdi VI, 179.

وأما على فإنه ذكر عن شيوخه الذين تقدم ذكرا ثم انهم قولا
 كتب ابو مسلم الى ابي جعفر اما بعد فأتى اتخذت رجلا
 اماماً ودليلاً على ما * افترض الله على خلقه » وكان في محللة العلم
 نازلاً وفي قرابته من رسول الله صلعم قريباً فاستجبتى بالقرآن فحرفه
 عن مواضعه طمعاً في قليل قد تعافاه ^b الله الى خلقه فكان كندى ⁵
 دلى بغرورٍ وأمرني ان اجرد السيف وارفع الرحمة ولا اتقبل المعذرة
 ولا اتقبل العثرة ففعلت توطيداً ^c لسلطانكم حتى عرفكم الله من
 كان جهلكم ثم استنقذني الله بالتوبة فان يعف عني فقدما عرف
 به ونسب اليه وان يعاقبني فيما قدّمت يداي وما الله بظالم
 للعبيد، وخرج ابو مسلم يريد خراسان مراغماً مشاقاً فلما ¹⁰
 دخل ارض العراق ارتحل المنصور من الأنبار فأقبل حتى نزل المدائن
 وأخذ ابو مسلم طريف حلوان فقال رب امر لله دون حلوان، وقيل
 ابو جعفر لعيسى بن علي وعيسى بن موسى ومن حضره من
 بني حاشم اكتبوا الى ابي مسلم فكتبوا اليه يعظمون امره ويشكرون
 ما كُن منه ويسألونه ان يتمم على ما كُن منه وعليه من الطاعة ¹⁵
 ويجذرونه عاقبة الغدر ويأمرونه بالرجوع الى امير المؤمنين وأن يلتمس
 رضاه، وبعث بالكتاب ابو جعفر مع ابي حميد المروزي وقيل له كتم
 ابا مسلم بالين ما تكلم به احداً ومته وأعلمه اني رافعه وصدع
 به ما لم يصنعه به احداً ان عو صلح وراجع ما أحب فان ابي

a) Sec. IA, B فى حلفه — افترض — b) IA, B تعافاه
 جهلكم pro يحملكم et توطئة IA c) نعا.
 d) B s. p.

ان يرجع فقل له يقول لك امير المؤمنين نست لعباس^a، وان يرى
 من محمد ان مصيبت مشقة ولم تأتي ان وكنت امرت الى احد
 سوى وان لم آل طلبك وقتلك بنفسى ومو حُصنت الحجر المحصنه
 ومو افتاحمت النار لا تخمئنا حتى افتلك او اموت قبل ذلك ولا
 5 تقولون له عذا انلام حتى تأيس من رجوعه ولا تطمع منه في
 خير، فسار ابو حميد فى ناس من احبابه من يثقف بهم حتى
 قدموا على الى مسلم بجلوان فدخل ابو حميد وابو مالك وغيرهما
 فدفع اليه الكتاب وقيل له ان الناس يبلغونك عن امير المؤمنين ما
 لم يقوله وخلاف ما عليه رآيه فيك حسداً وبغياً يريدون اراثة
 10 النعمة وتغييرها فلا تُفسد ما ذن منك ودمه وقل يا ابا مسلم انك
 لم تسزل امين^b آل محمد يعرفك بذلك الناس وما ذخر الله لك
 من الأجر عنده فى ذلك اعظم ما انت فيه من دينك فلا تُحبط
 اجرک ولا يستهويك الشيطان، فقل له ابو مسلم متى كنت
 تكلمنى بهذا الكلام قل انك دعوتنا الى عذا والى طاعة اهل بيت
 15 النبى صلعم بنى العباس وأمرتنا بقتل من خلف ذلك فدعوتنا
 من ارضين متفرقة واسباب مختلفة فجمعنا الله على طاعتهم وآف
 بين قلوبنا بماحببتهم وأعزنا بنصرنا لهم ولم نلق منهم رجلاً الا بما
 قذف الله فى قلبه حتى اتيدتم فى بلادهم ببصائر نافذة وطاعة
 خالصة أتريد حين بلغنا غاية منايا ومنتهى املنا ان تُفسد امرنا
 20 وتُفترق لمامتنا وقد قلت لنا من خائفكم فقتلوه وان خائفكم

a) IA من العباس، *Fragm. et cod.* 193 id., sed hi habent
 نُسْت pro نقيت. b) Ex *Fragm.*, cod. 193 et 16; B وزير.
 c) IA بلف، *mox id.* ما.

فقتلونى، فقبل على ابي نصر فقال يا مالك اما تسمع ما يقول لى
 هذا ما هذا بكلامه يا مالك قل لا تسمع كلامه ولا يبيوتك عذا
 منه فلمرى لقد صدقت ما عذا كلامه ولما بعد عذا اشد منه
 فامض لأمرك ولا ترجع فوالله لئن اتيتك ليقنلنك وتقد وقع فى
 نفسه منك شىء لا يأمك ابداً، فقال قوموا فنيصوا فأرسل ابو
 مسلم الى نيزك وقال يا نيزك انى والله ما رايت ضويلاً اعقل منك
 ثا ترى فقد جاءت هذه الكتب وقد قل انقوم ما قلوا، قل لا ارى
 ان تأتية وارى ان تأتى الرى فنقيم بنا فيصير ما بين خراسان
 والرى لك وم جندك ما يخالفك احد فان استنقم لك استنقمت له
 وان ابي كنت فى جندك وكانت خراسان من ورائك ورايت رأيك،¹⁰
 فلما ابا حميد فقال ارجع الى صاحبك فليس من رأيى ان آتية
 قل قد عزمت^a على خلافه قل نعم قل لا تفعل قل ما اريد ان
 القاه فلما آيسه من الرجوع قل له ما امره به ابو جعفر فوجم
 ضويلاً ثم قل قم فكسره ذلك القول ورعبه، وكان ابو جعفر قد كتب
 الى ابي داود وعمو خليفة ابي مسلم بخراسان حين اتم ابا مسلم¹⁵
 ان لك امرة خراسان ما بقيت فكتب ابو داود الى ابي مسلم انا
 لم نخرج بعصية خلفاء الله وأعمل بيت نبيه صلعم فلا تخلفن
 امامك ولا ترجعن الا باذنه فوافاه كتابه على تلك الحال فزاده رعباً
 وحسماً فأرسل الى ابي حميد وانى مالك فقال لهما انى قد كنت
 معتزماً^b على اضمي الى خراسان ثم رايت ان اوجه ابا اسحاق²⁰
 الى امير المؤمنين فيأتينى برأيه فانه من ائف به فوجهه، فلما قدم

a) اعزمت B. b) اعزما IA.

تلقاه بنو عشم بكل ما يجب وقل له ابو جعفر امره عن وجهه
 ونك ولاية خراسان وأجاز فرجع ابو اسحق الى ابي مسلم فقل
 له ما اندرت شيئا رايتم معتمين لحقك بيرون لك ما بيرون لأنفسهم
 وأتشار عليه ان يرجع الى امير المؤمنين فيعذر اليه ما كون منه
 5 فأجمع على ذلك فقال له نبيك قد اجمعت على الرجوع قل نعم
 وتمثل

ما للرجال مع القضاء محالة ^b ذعب القضاء بحيلة الأقدام
 فقال اذا عزمت على عذا فحار الله لك احفظ عني واحدة اذا
 دخلت عليه فقتله ثم بايع من شئت فان الناس لا يخلفونك
 10 وكتب ابو مسلم الى ابي جعفر يخبره انه منصرف اليه..

قاروا قل ابو ايوب فدخلت يوماً على ابي جعفر وهو في خباء شعر
 بالرومية جالس على مصل بعد العصر وبين يديه كتاب ابي مسلم
 فرمى به الى فقرائه ثم قال والله لئن ملأت عيني منه لأقتلنه
 فقلت في نفسي ان الله وان اليه راجعون نلتب التذابة حتى اذا
 15 بلغت غابيتها فمرت كتبا للخليفة وقع عذا بين الناس والله ما
 ارى ان فتل يرضى احبابه بقتله ولا يلعون عذا حياً ولا
 احداً من شو بسبيل منه وامتنع متى النوم ثم قلت لعل الرجل
 يقدم وهو آمن فمن كن أمنا فعسى ان ينال ما يريد وان قدم
 وهو حذر لم يقدر عليه الا في شر فلو التمسست حيلة فأرسلت
 20 الى سلمة بن سعيد بن جابر فقلت له هل عندك شكر فقل نعم
 فقلت ان وبيتك ولاية تصيب منيا مثل ما يصيب صاحب العراق

a) *Fragm.* add. 5. b) Ex IA et *Fragm.*, B مجانه. c) B
 شلي (sic).

تَدْخُلُ مَعَكَ حَاضِرًا *a* بِنِ ابْنِ سَلِيمَانَ أَخِي قُلْ نَعَمْ فَقُلْتُ وَأَرَدْتُ
 أَنْ يَنْطَمِعَ وَلَا يَنْكُرَ وَتَجْعَلَ لَهُ النِّصْفَ قُلْ نَعَمْ قُلْتُ أَنْ كَسَّرَ
 كُنْتُ *b* عَمَّ أَوْلَى كَذَا وَكَذَا وَمِنْهَا النِّعَمُ ائْتَعَفَ مَا دَانَ عَمَّ أَوْلَى
 فَإِنْ دَفَعْتُمُهَا إِلَيْكَ بَقَبَاتِنَا عَمَّ أَوْلَى أَوْ بِالْأَمَانَةِ أَصَبْتَ مَا تَضَيِّقُ بِهِ ذَرْعًا
 قُلْ فَكَيْفَ لِي بِبَيْتِ الْمَالِ *d* قُلْتُ تَأْتِي أبا مُسْلِمٍ فَتَلْقَاهُ وَتَدْلِمُهُ غَدًا وَتَسْأَلُهُ ⁵
 أَنْ يَجْعَلَ عِذَا فِيهَا يَرْفَعُ مِنْ حَوَائِجِهِ أَنْ تَتَوَلَّأَهَا أَنْتَ بِمَا كُنْتُ
 فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَرِيدُ أَنْ يُوْتِيَهُ إِذَا قَدِمَ مَا وَرَاءَ
 بَابِهِ وَيَسْتَرِيحُ وَيَرْبِيحُ نَفْسَهُ قُلْ فَكَيْفَ لِي أَنْ يُؤْذَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي نَفْسِهِ قُلْتُ إِذَا أَسْتَأْذِنُ لَكَ وَدَخَلْتُ إِلَى *e* ابْنِ جَعْفَرٍ فَحَدَّثْتُهُ
 الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ قُلْ فَذَرَحَ سَلْمَةَ فَدَعَوْتُهُ فَقَالَ أَنْ أبا أَيُّوبَ اسْتَأْذَنَ لَكَ ¹⁰
 أَتَّخِذُكَ أَنْ تَسَلِّقِي أبا مُسْلِمٍ قُلْ نَعَمْ قُلْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَتَرَاهُ
 السَّلَامَ وَأَعْلَمَهُ بِشَوْقِنَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ سَلْمَةَ فَلَقِيَهُ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَحْسَنَ النَّاسِ فِيكَ رَأْيًا فَطَلَبْتُ نَفْسَهُ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كَتِيبًا فَلَمَّا
 قَدِمَ عَلَيْهِ سَلْمَةَ سَرَّهُ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَلَمْ يَزَلْ مَسْرُورًا حَتَّى
 قَدِمَ * قَالِ أَبُو أَيُّوبَ فَلَمَّا دَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مِنْ أَمْدَانِ أَمْرٍ أَمِيرَ ¹⁵
 الْمُؤْمِنِينَ النَّاسَ فَتَلْقَوْهُ فَلَمَّا كُنَ عَشِيَّةً قَدِمَ دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَحُوِيَ فِي خَبَاءٍ عَلَى مُصَلَّى فَقُلْتُ عِذَا الرَّجُلُ يَدْخُلُ الْعَشِيَّةَ
 مَا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ قُلْ أَرِيدُ أَنْ أَقْتُلَهُ حِينَ أَنْظُرَ إِلَيْهِ قُلْتُ أَنْشِدْكَ
 اللَّهُ أَنَّهُ يَدْخُلُ مَعَهُ النَّاسَ وَقَدْ عَلِمُوا مَا صَنَعَ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ
 وَلَمْ يَخْرُجْ لَمْ آمَنْ *h* الْبَلَاءُ وَكُنْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَأَذِّنْ لَهُ أَنْ ²⁰

a) B حاضراً. *b*) IA كُنْتُ (et sic B l. 6) seq. mox B وفيها. *c*) Supplevi ex IA. *d*) Supplevi ex IA. *e*) Finis lacunae cod. A; verba لَكَ اسْتَأْذِنَ de meo addidi. *f*) A على. *g*) B أبا. *h*) A add. من.

بمنصرفٍ فإذا غدا^a عليك رابت رأتك وما اردت بذلك إلا دفعه
 بسبا وما ذاك إلا من خوفي عليه وعلينا جميعا من اصحاب ابي
 مسلم، فدخل عليه من *عشيته وسلم وتم^b ثم ما بين يديه
 فقل انصرف يا عبد الرحمن فأرج نفسك وادخل الخيام فم للسر
 5 قشفا ثم اغد على فانصرف ابو مسلم وانصرف الناس، قال
 فافتدى على امير المؤمنين *حين خرج ابو مسلم، وقل منى اقدر
 على مثل هذه الحال منه^d التي رايته قلما على رجله ولا ادري
 ما يحدث في ليلى فانصرفت واصبحت غاديا عليه فلما رأتى قل يا
 ابن اللخذ لا مرحبا بك انت منعتنى منه امس والله ما غمضت
 10 الليلة ثم شتمنى حتى خفت ان يأمر بقتلى ثم قل^e ادع لى عثمان
 ابن نهيك فدعوتهُ فقل يا عثمان كيف بلاء امير المؤمنين عندك
 قل يا امير المؤمنين انما انا عبدك^f والله لو امرتنى ان اتكى على
 سيفى حتى يخرج من ظهري لفعلت قل كيف انت ان امرتك
 بقتل ابي مسلم فوجم ساعة لا يتكلم فقلت ما لك لا تتكلم فقل
 15 قولة ضعيفة اقتله قل انطلق فجى^g باربعة من وجوه^h الخرس جلدⁱ
 ثمضى فلما كن عند الرواق ناداه يا عثمان يا عثمان ارجع فرجع
 قل اجلس وأرسل الى من تثق به من الخرس فأحضرⁱ منهم اربعة
 فقل لوصيف له انطلق فادع^k شبيب بن واه^k وادع^k ابا حنيفة^l

a) A دخل. b) A عشيته فسلم. c) B om. d) A om.
 e) A add. لى. f) A عبد الله وعبدك. g) B om. h) A
 indistincte (محذا). i) A فليحضر. k) A واه et sic infra, sed
 postea cum B facit. l) IA add. حرب بن قيس ut infra p. ١١٤,
 ١١, ridicule auctor *Raiho-l-Albāb* (cod. Leid. 415) add. الفقيد.

ورجلين آخرين فدخلوا فقال لهم امير المؤمنين نحوًا ما قال لعثمان
فقالوا نعمناه فقال كونوا خلف الرواق فاذا صفقت فآخرجوا فاقبلوه
وارسل الى ابي مسلم رسلا بعضهم على اثر بعض فقالوا قد ركب
وأناه وصيف فقال اتى عيسى بن موسى فقلت يا امير المؤمنين الا
أخرج فأتوف في العسكر فأنظر ما يقول الناس هل ظن احد ضئًا 5
او تكلم احد بشيء قال بلى فخرجت وتلقاني ابو مسلم داخلًا
فتبسم وسلمت عليه ودخل فرجعت فاذا هو منبطح^a لم ينتظر
به رجوعي، وجاء ابو الجهم فلما رآه مقتولًا قال انا لله واذا انبه
راجعون فقبلت على ابي الجهم فقلت له امرته بقتله حين خالف
حيني اذا قتيل قلت هذه المقالة فنبهت به رجلًا غافلًا^b فنكلم¹⁰
بكلام اصلح ما جاء منه ثم قال يا امير المؤمنين لا اريد الناس قل
بلى قال فمر بمتاع يحوّل الى رواق آخر من ارواقك هذه فامر بفرض
فأخرجت كأنه يريد ان يبيى له رواقًا آخر، وخرج ابو الجهم
فقال انصرفوا فن الأمير يريد ان يقيل^c عند امير المؤمنين وراوا
المتاع ينقل فظنوه صادقة فنصرفوا ثم راحوا فامر لهم ابو جعفر¹⁵
بجوائزهم وأعطى ابا اسحاق مائة الف، قال ابو ايوب قال لي^d
امير المؤمنين دخل على ابو مسلم فعاتبته ثم شتمته فضربه عثمان
فلم يصنع شيئًا وخرج شبيب بن واچ وأصحابه فضربوه فسقط
فقال وهم يضربونه العفو فقلت يا ابن السخاء العفو والسيوف قد
اعتزرتك^e وقلت أذبحوه فذبحوه.

20

قال علي عن ابي حفص الأزدي قال كنت مع ابي مسلم فقدم

(?) ما — به 1. ما — منه Pro seq. عفاً^b A. مسطح^a A.

اعتزرتك^c B. اغتورتك^c A. om. ^d يقيل^c B.

عليه ابو اسحاق من عند ابي جعفر بكتب من بني عماشه وقل
 رايت القوم على غير ما ترى كل القوم يرون لك ما يرون للخليفة
 ويعرفون ما ابلاد الله بك فسار الى امدائن وخلف ابا نصر في نقله
 وقل اقم حتى يأتيك كتابي *a* قل فجعل بيني وبينك ابنة اعرف بنا
 ٥ كتابك قل ان اذك كتابي محتوما *b* بنصف خاتم فاذا كتبتك وان
 اذك بالخاتم *c* كله فلم اكنه ولم اختمه فلما دز من امدائن تلقاه
 رجلا من فواده فسلم عليه فقل له اضعني وارجع فانه ان عينك *d*
 قتلك قل قد قريت من القوم فذكر ان ارجع فقدم امدائن في
 ثلثة آلاف وخلف الناس بحلول فدخل على ابي جعفر فامر
 10 بالانصراف في *e* بومد واصبح يريد فقل ابو الخصيب فقل امير
 المؤمنين مشغول فصيبر ساعة حتى تدخل خيبر فاني منزل عيسى
 ابن موسى وكن يحب عيسى فدا له بغداة *f* وقل امير المؤمنين
 للربيع وهو يومئذ وصيف يخدم ابا الخصيب انطلق الى ابي مسلم
 ولا يعلم احد فقل له قل لك مرزوق ان اردت امير المؤمنين خيبرا
 15 فاجل فقام فركب وقل له عيسى لا تجل بالدخول حتى احضر ادخل *g*
 معك فابضاً عيسى بالوضوء ومضى ابو مسلم فدخل *h* فقتل قبل
 ان يجيء عيسى وجاء عيسى وهو مدرج في عباءة *i* فقل ابن
 ابو مسلم قال مدرج في الكساء *j* قل ان الله قل اسدت *k* تم
 سلفك وامرك الا اليوم ثم رمى به في دجلة *l* فقل علي
 20 قال ابو حفص دء امير المؤمنين عثمان بن نبيك واربعة من الخرس

a) A hoc loco male add. محتوما بنصف خاتم, vide infra. *b*) A
 محتوما. *c*) B خاتم. *d*) B عينك. *e*) B om. *f*) A om.
g) A بالغداة. *h*) B om. *i*) B om. *k*) A عيات. *l*) A كساء.

فقال لهم اذا ضربت بيدي *a* احداً على الأخرى فاضربوا عدو الله،
 فدخل عليه *ابو مسلم *b* فقال له اخبرني عن تصليين اصبتيما في
 مناع عبد الله بن عليّ قال هذا احديما الذي عليّ قال ارنبه
 فانتصاه فناوله فيه ابو جعفر ثم وضعه تحت فراشه واقبل عليه
 يعاتبه فقال *c* اخبرني عن كتابك الى ابي العباس تنبيه عن الموات ⁵
 اردت ان تعلمنا الدين *d* قال ضننت اخذه لا يحلّ فكنب التي
 فلما اتاني كتابه علمت ان امير المؤمنين واعل بينه معدن العلم،
 قال فاخبرني عن تقدمك ايليّ في الطريف قال كرحمت اجتماعنا
 على الماء فيصتر ذلك بالناس فتقدمتكم التماس المرفق *e* قال فقولك
 حين اتاك الخبير بموت ابي العباس من اشار عليك ان تنصرف التي ¹⁰
 تقدمت ففرى من رأينا ومصيبت فلا انت ائت حتى نلحقك *f* ولا
 انت رجعت التي قال منعي من ذلك ما اخبرتك *g* من طلب
 المرفق بالناس وقلت تقدم *i* الكوفة فليس عليه متى خلاف، قال
 فجاريت عبد الله بن عليّ اردت ان تتخذها قال لا ولكني خفت
 ان تصيب فحملتها في قبة ووكلت بنا من يحفظها *h* قال فرأغمتك ¹⁵
 وخروجك الى خراسان قال خفت ان يكون قد دخلك متى شيء
 فقلت اتى خراسان فأكتب اليك بعذري والى ذاك ما قد ذهب ما
 في نفسك عليّ قال تالله *l* ما رايت كاليوم قط والله ما زدني الآ

ثم قال له *a* *b* A om.; id. mox om. *c* *d* A om.

e IA (om. التماس) et *Fragm.* المرفق. *f* B تقدم

A s. p. *g* A الخلق، mox id. عليّ. *h* A اضربك *i* B

تقدم. In seq. IA habet من عليك من *k* حفظها *l* A انا لله

غضباً وضرب بيده فخرجوا عليه فضربه عثمان وأصحابه حتى
 قتلوه؛ قال عليّ قل يزيد بن اسيد قل امير المؤمنين عاتب
 عبد الرحمان فقلت امال الذي جمعته بحرآن^a قال انفقته وأعطيت
 الجند تقويةً لهم واستصلاحاً قلت فرجوعك^b الى خراسان^c مرأماً
 5 قال دَعْ عَذَا فَا اصبَحْتُ اخافُ احْدَاءَ آلِ اللهِ فغضبتُ فشتمته
 فخرجوا فقتلوه؛

وقال غير من ذكرت في امر ابي مسلم انه لما أرسل اليه يوم قتل
 ابي عيسى بن موسى فسأله ان يركب معه فقال له تقدم وانت
 في ذمتي فدخل مضرب ابي جعفر وقد امر عثمان بن نهيك
 10 صاحب الحرس^d فأعد له شبيب بن واچ المروزي رجلاً من الحرس
 واما حنيفة حرب بن فيس وقال لهم اذا صفقت بيدي فشأنكم
 واذن لأبي مسلم فقال محمد البواب النجاري ما الخبر قال خير
 يعطيبي الأمير سيفه فقال ما كان يصنع^e بي هذا قال وما عليك
 فشكا ذلك الى ابي جعفر قال ومن فعل بك عذا فوجه الله ثم اقبل
 15 يعاتبه ألسنت الكاتب التي تبدأ بنفسك والكاتب التي يخضب امينة^f
 بنت عليّ وتزعم انك ابن سليط بن عبد الله بن عباس ما
 دعاك الى قتل سليمان بن كثير^g مع اثره في دعوتنا وهو احد
 نقبائنا قبل ان ندخلك في شيء من هذا الأمر قال اراد الخلف
 وعصاني فقتلته فقال منصور وحاله عندنا^h حاله فقتلته وتعصيني
 20 وانت مخالفⁱ عليّ قتلني الله ان لم اقتلك فضربه بعود وخرج

a) IA خراسان. b) B om. c) B om. d) B om. e) A
 بهذا f) IA et *Fragm.* أمينة; cf. ib. p. ٢٣٣ ann. c. g) Cl.
 supra p. ٩١. h) A عندك. i) A مخالف, mox قتلني, ambo
 c dd. انت.

شبيبٌ وحرَبٌ فقتلاه وذلك لحمس ليل بقيين من شعبان من سنة ١٣٧، فقال المنصور

زعمت أن الذين لا يقتضى *a* فاستوف بالكيل ابا مجرم
*سقيت كأساً كنت تسقى بها أمر في الحلف من العقم

قال وكان ابو مسلم قد قتل في دولته وحروبه ستمائة الف 5
صبراً؛ وقيل ان ابا جعفر لما عاتبه ابا مسلم قال له فعلت
وفعلت قال له ابو مسلم ليس يقال هذا لى بعد بلائى وما كان
متى فقال يابن للخبينة والله لو كانت أمة مكانك لأجرت *d* ناحبنا
انما عملت ما عملت فى دولتنا وبرحنا *e* ولو كان ذلك اليك ما
قطعت فتية الست الكاتب التى تبدأ بنفسك والكاتب التى 10
تخطب امينة بنت على وتزعم انك ابن سليط بن عبد الله بن
عباس لقد ارتقيت لا ام لك مرتقى صعباً فأخذ ابو مسلم
بيده يعركها ويقبلها *f* ويعتذر اليه وقيل ان عثمان بن نبيك
ضرب ابا مسلم اول ما *g* ضرب ضربة خفيفة بالسيف فلم يرد على *h*
ان قطع جمائل سيفه فاعتقل بها ابو مسلم وضربه شبيب بن واچ 15
فقطع رجليه واعتوره بقيته احبابه *حتى قتلوه *i* والمنصور يصبح بهم
اضربوا قطع الله ايديكم، وقد كان ابو مسلم قال فيما قيل
عند اول ضربة اصابته يا امير المؤمنين استبقنى لعدوك قال لا
ابقانى الله اذا وائى عدو لى اعدى منك؛

a) IA, Abu-'l Mah. et Mas'ūdī. ينقضى. *b*) Abu-'l Mah., Mas'ūdī, Raihūn et Ibn Khall. اشرب بكاس. *c*) عنب. *d*) IA لاجرت، *e*) A om. B s. p. (id. لو et sic *Fragm.*) *f*) A *Fragm.* لاجرت. *g*) Codd. من. *h*) B عليه. *i*) B om.

وَقِيلَ ان عيسى بن موسى دخل بعد^a ما قُتِلَ ابو مسلم فقال
 يا امير المؤمنين اين ابو مسلم فقال قد كان عينا آنفاً فقال
 عيسى يا امير المؤمنين قد عرفت طاعته ونصيحته ورأى الامام
 ابراهيم كان فيه فقال يا اَنُوكِ والله ما اعلم فى الأرض عدواً اعدى لك
 5 منه عما هو ذاك فى البساط فقال عيسى انا لله وانا اليه راجعون،
 وكان لعيسى رأى فى ابنى مسلم فقال له المنصور خلع الله
 قلبك وحمل كن لکم، ملكاً او سلطاناً او امرأً ونبياً مع ابنى مسلم،
 ثم دعا ابو جعفر بجعفر بن حنظلة فدخل عليه فقال ما تقول فى
 ابنى مسلم فقال يا امير المؤمنين ان كنت اخذت شعرة من رأسه
 10 فقتلت ثم انتل ثم اقتل فقال المنصور وقتك الله ثم امره بالقيام
 وانظر الى ابنى مسلم مقتولاً فقال يا امير المؤمنين عد من عدا
 اليوم لخلافتك، ثم استنودن لاسماعيل بن على فدخل فقال يا امير
 المؤمنين اتى رايته فى ليلى عذبة كُنك ذبحت كبشاً واتى
 توطأته^d، برجلى فقال نامت عينك ياباً للحسن فمُ فصدق رويك
 15 قد قتل الله الفاسق فقام اسماعيل الى الموضع الذى فيه ابو مسلم
 فنوطأه^e، ثم ان المنصور عم بقتل ابنى اسحاق صاحب حرس^f ابنى
 مسلم وقتل * ابنى نصر^g مالك وكان على شرط ابنى مسلم فكلمه ابو
 الجهم فقال يا امير المؤمنين جندك امركم بطاعته فطاعوه ودعا
 المنصور بأبنى اسحاق فلما دخل عليه ولم^h ير ابا مسلم قال له ابو
 20 جعفر انت المتابع لعدو الله ابنى مسلم على ما كان اجمع فكف

a) عند A. b) A om. c) A om. d) اتوطأه A.
 e) B om. f) Codd. نصر بن. g) B لم. h) الهايغ B, IA
 المنع.

وجعل يلبثت بيبيًا وشمالًا تخوفًا من ابي مسلم فقال له المنصور
 تكلم بما اردت فقد قتل الله الفاسق وأمر باخراجه اليه مقصعًا
 فلما رآه ابو اسحاق خرَّ ساجدًا فظال الساجود فقال له المنصور
 ارفع رأسك وتكلم فرجع رأسه وهو يقول للحمد لله الذى آمنى بك
 اليوم والليلة ما آمنته يوماً واحداً منذ حكيتك وما جئتك « يوماً فقط »⁵
 ألا وقد اوصيت *b* وتكفنت وتحتطت ثم رفع ثيابه الطاهرة فاذا
 تحتها ثياب كتان، جدد وقد تحتط فلما رأى ابو جعفر حانه
 رمه ثم قال استقبل طاعة خليفتك واحمد الله الذى اراحك من
 الفاسق ثم قال له ابو جعفر فرّق عني هذه الجماعة، ثم دعا بمالك
 ابن الهيثم فحدثه *d*، بمثل ذلك فاعتذر اليه بأنه امره بطاعته وانما
 خدمه وخف *e* له الناس بمرضاته وانه قد كان في طاعتهم قبل ان
 يعرف ابا مسلم فقبل منه وامره بمثل ما امر به *f* ابا اسحاق من
 تفريق جند ابي مسلم * وبعث ابو جعفر الى عدة من قواد ابي
 مسلم بجوائز سنينة وأعطى جميع جنده حتى رضوا ورجع اصحابه *g*
 وهم يقولون بعنا مولانا بالدرهم ثم دعا ابو جعفر بعد ذلك ابا
 اسحاق فقال اقسّم بالله لئن قضعوا طنبا من اطنابي لأضربن عنقك
 ثم لأجاعدنهم فخرج اليهم ابو اسحاق فقال يا كلاب انصرفوا،
 قال على قل ابو حفص الأزدى لما قُتل ابو مسلم كتب ابو جعفر
 الى ابي نصر كتابا عن *h* لسان ابي مسلم يأمره بحمل ثقله وما خلف *i*

a) A خنته, IA add. يوما واحدا. *b*) A om. *c*) IA
 كفان. *d*) A فكلّمه. *e*) B واخف. *f*) B om. *g*) A om.
h) A على. *i*) A حف; mox id. om. وان يقدم.

عنده وان يقدم وختم الكتاب خاتم ابي مسلم فلما رأى ابو نصر
نقش الخاتم تلمأ علم ان ابا مسلم لم يكتب الكتاب فقال افعلتموهما ^a
واحدر الى عُمَازان وحوه يريد خراسان، فكتب ابو جعفر لأبي نصر عهده
على شهرزور ووجه رسولاً اليه بالعهد فأتاه حين مضى الرسول بالعهد
انه قد توجه الى خراسان فكتب الى زهير بن الحرثي وهو على
عُمَازان ان مرّ بك ابو نصر فأحبسه فسيف الكتاب الى زهير وابو
نصر بنهمذان فأخذ فحبسه في القصر وكان زهير مولى لخراعة فأشرف
ابو نصر على ابراهيم بن عريف، وهو ابن اخي الى نصر لأمه فقال
يا ابراهيم تقتل عمك قل لا والله ابداً فأشرف زهير فقال
١٠ لا ابراهيم اتى مأمور والله انه من اعز الخلق عليّ ولتني لا استطيع
رد امر امير المؤمنين ووالد لئن رمى احدكم بسهم لأرمين اليكم
برأسه، ثم كتب ابو جعفر كتاباً آخر الى زهير ان كنت اخذت
ابا نصر فقتله وقدمه صاحب العهد على ابي نصر بعهده فخلّى
زهير سبيله لهواه فيه فخرج، ثم جاء بعد يوم الكتاب الى زهير
١٥ بقتله فقال جاءني كتاب بعهد فخليت سبيله وقدم ابو نصر على
ابي جعفر فقال اشرفت على ابي مسلم بالمضى الى خراسان فقال نعم
يا امير المؤمنين كانت له عندي ايام وصنائع فاستشارني فنصحت
له وأنت يا امير المؤمنين ان اصطنعتني نصحت لك وشكرت فعفا
عنه، فلما كان يوم الراءدية قام ابو نصر على باب القصر وقال انا
٢٠ اليوم البواب لا يدخل احد القصر وأنا حي فقال ابو جعفر اين

a) IA فعلتموهما. b) B om. c) A عنبريف. d) A om.

e) A وقد مرّ.

مالك بن الهيثم فأخبروه عنه فرأى انه قد نصح له، وقيل
 ان ابا نصر مالك بن الهيثم لما مضى الى عذنان كذب ابو جعفر
 الى زهير بن *a* التركي ان لله دمك ان فأتك مالك فأبى زهير ماثلاً فقال له
 أتى قد صنعت لك *b* طعاماً فلو اكرمتني بدخول منزلي فقال نعم
 وهياً زهير اربعين رجلاً مخبرين، فجعلهم في بينين يفضيان الى ⁵
 المجلس الذي هبأه فلما دخل مالك قل يا ادم عجل طعامك
 فخرج اولئك الأربعة الى مالك فشدوه وثاقاً ووضع في رجليه القيود
 وبعث به الى المنصور ثم عليه وصفح عنه واستعمله على الموصل ^٥
 وفي هذه السنة وأبى ابو جعفر المنصور ابا داود خالد بن ابراهيم
 خراسان وكتب اليه بعهده ^٥

10

وفيها خرج سنبان خراسان يطلب بدم ابي مسلم،

ذكر الخبر عن سنبان

ذكر ان سنبان هذا كان مجوسياً من اهل قرية من قرى نيسابور
 يقال لها *d* اعن *d* وانه كثر تباعه لما ظهر وكان خروجه *e* غضباً لقتل
 ابي مسلم فيما قيل وطلباً بتأري *f* وذلك انه كان من صنائعه ¹⁵
 وغلب حين خرج على نيسابور وقومس والرى ويسمى *g* فيروز
 اصبهذ، فلما صار بالرى قبض خزائن ابي مسلم وكان ابو مسلم
 خلف بها خزائنه حين شخص متوجهاً الى ابي العباس وكان عامه
 اصحاب سنبان اهل الجبال *h* فوجه اليهم ابو جعفر جهور بن مزار
 العجلي في عشرة آلاف فالتقوا بين عذنان والرى على طرف المفارة ²⁰

a) Codd. om. *b*) A om. *c*) B مخبرين، A فخبيرين. *d*) Sic
 codd., IA اعروانه (ل. اعروانه). *e*) A خرج. *f*) B لثارة.
g) Leg. وتسمى (?). *h*) A الخمال، mox id. اليه.

فَاتَمَتُوا فِيهِمْ سُبُحًا وَقَتْلَ مِنْ أَحْبَابِهِ * فِي الْهَزِيمَةِ *a* نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ
 أَلْفًا وَسَبْعِي ذَرَارِيَّتِهِمْ وَنِسَاءَهُمْ ثُمَّ قَتَلَ سُبُحًا بَيْنَ *b* طَبْرِسْتَانَ وَقَوْمِسَ
 قَتَلَهُ لُبْدَانَ الطَّبْرِسِيَّ، فَصَيَّرَ الْمَنْصُورَ أَصْبَهْدَةَ *d* طَبْرِسْتَانَ إِلَى وَدَاعِزْمَرٍ
 ابْنِ الْفَرَّخَانَ وَتَوَجَّهَ وَكَانَ بَيْنَ مَخْرَجِ سُبُحًا إِلَى قَتَلِهِ سَبْعُونَ لَيْلَةً ٥
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ خَرَجَ مَلْبَدُ *f* بِنِ حَرَمَلَةَ الشَّيْبَانِيَّ فَحَكَمَ بِنَاحِيَةِ
 الْجَزِيرَةِ فَسَارَتْ إِلَيْهِ رَوَابِطُ الْجَزِيرَةِ * وَوَجَدَ يَوْمَئِذٍ فِيهَا قَبِيلَ الْفِ *g* فَقَاتَلَهُمْ
 مَلْبَدُ فَيَزِمَهُمْ وَقَتَلَ مِنْ قَتْلِهِ * مِنْهُمْ ثُمَّ سَارَتْ إِلَيْهِ رَوَابِطُ الْمَوْصَلِ
 فَهَزِمَهُمْ *h* ثُمَّ سَارَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ حَازِمِ الْهَمْلِيَّ فَيَزِمُهُ مَلْبَدُ بَعْدَ
 قِتَالٍ شَدِيدٍ كَانَ بَيْنَهُمَا وَأَخَذَ مَلْبَدُ جَارِيَةً لِيَزِيدَ كَانَتْ يَطَّاعًا
 10 وَقَتَلَ *i* قَائِدًا مِنْ قَوَادِهِ، ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مَوْلَى الْهَمْلِيلِ بْنِ
 صَفْوَانَ فِي الْغَيْبِ مِنْ نَخْبَةِ الْجُنْدِ فَيَزِمُهُ مَلْبَدُ وَاسْتَبَاحَ عَسْكَرَهُمْ ثُمَّ
 وَجَّهَ *k* إِلَيْهِ نَزَارًا *l* قَائِدًا مِنْ قَوَادِمِ أَعْمَلِ خِرَاسَانَ فَقَتَلَهُ مَلْبَدُ وَعَزَمَ
 أَحْبَابَهُ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيْهِ زِيَادُ بْنُ مَشْكَانَ *m* فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ فَلَقِيَهُمْ مَلْبَدُ
 فَهَزِمَهُمْ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيْهِ صَالِحُ بْنُ صُبَيْحٍ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ وَخَيْلِ
 15 كَثِيرَةٍ وَعَدَّةٍ فَيَزِمُهُمْ * ثُمَّ سَارَ إِلَيْهِ حُمَيْدُ بْنُ قَاحِظَةَ وَعَمُو يَوْمَئِذٍ
 عَلَى الْجَزِيرَةِ فَلَقِيَهُ الْمَلْبَدُ فَيَزِمُهُ *n* وَتَحَصَّنَ مِنْهُ حُمَيْدٌ وَأَعْنَاهُ مِائَةٌ
 أَلْفَ دَرَمٍ عَلَى أَنْ يَكْفَى عَنْهُ، وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَانَّهُ زَعَمَ أَنَّ
 ظَهَرَ مَلْبَدُ وَتَحْكِيمَهُ كَانَ فِي سَنَةِ ١٣٨ هـ

a) B om. *b*) B من. *c*) Sic B, A المضدعي (sic) ونوبان (sic) IA
 Cf. *e*) في. *d*) B اصبهذ A s. p., id. add. deinde. طوس IA VI ٥. et ١٣١ ann. ١; B الفرجان *f*) A ملبذ، cf. IA ٣٦٩
 ann. ١, *Fragm.* ٢٢٥ ann. *d*. *g*) IA نحو الف فارس *h*)

h) B om.; mox id. om. إليه. *i*) A وقيل; mox id. ووجه. *k*) A بعث. *l*) A مرارا. *m*) A مسكان. *n*) B om.

ولم يكن للناس في هذه السنة صائفة لشغل السلطان بحرب
سباز ٥

وحج بالناس في هذه السنة اسماعيل بن علي بن عبد الله بن
عباس كذلك قال الواقدي وغيره * وهو على الموصل ٥

وكان على المدينة زياد بن عبيد الله والعباس بن عبد الله بن
معبد على مكة ومات العباس عند انقضاء الموسم فضم اسماعيل
عمله الى زياد بن عبيد الله ففقره عليهما ابو جعفر، وكان على الكوفة
في هذه السنة عيسى بن موسى وعلى البصرة وأهلها سليمان بن
علي وعلى قضائهما عمر بن عامر السلمى وعلى خراسان ابو داود
خالد بن ابراهيم وعلى الجزيرة حميد بن قحطبة وعلى مصر صالح
ابن علي * بن عبد الله بن عباس ٥

ثم دخلت سنة ثمان وثلاثين ومائة

ذكر ما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك دخول قسطنطين طاغية الروم مَلْطِيَةَ،^{١٥}
عنوةً وقهراً ٥ لأهلها وحدمه سورها وعفوه عن فيها من المقاتلة
والذرية ٥

ومنياً غزوا العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
في قول الواقدي الصائفة مع صالح بن علي بن عبد الله فوصله
صالح بأربعين الف دينار وخرج معتم عيسى بن علي بن عبد
٢٠

١) A om. b) A خليل. c) B om. d) B passim مَلْطِيَةَ.
e) A وقهراً. f) A غزوة.

الله فوصله ايضا بأربعين الف دينار فبنى صالح بن علي ما كان
صاحب الروم حدمه ^a من ملطية؛ وقد قيل ان خروج صالح
والعباس * الى ملطية ^b للغزو كان في سنة ١٣٣ هـ

وفى هذه السنة بايع عبد الله بن علي لأبي جعفر وهو مقيم
٥ بالبصرة مع اخيه سليمان بن علي
وفيها خلع جهور بن مرار العجلي المنصور،
ذكر سبب خلعه آية

وكان سبب ذلك فيما ذكر ان جهورا لما هزم سباز حوى ما
في عسكره وكان فيه خرائن ابي مسلم التي كان خلفها بالرقى فلم
١٠ يوجهها الى ابي جعفر وخاف فخلع فوجه اليه ابو جعفر محمد بن
الأشعث الخزاعي في جيش عظيم فلقبه محمد فقتلوا قتالاً شديداً
ومع جهور تحب فرسان العجم زياد ودلاستاخنج ^d فهزم جهور
وأحبابه وقتل من احبابه خلق كثير وأسر زياد ودلاستاخنج وهرب
جهور فلاحق بأذربيجان فأخذ بعد ذلك باسبازرو ^e فقتل
١٥ وفى هذه السنة قتل الملبد الخارجي،

ذكر الخبر عن مقتله

ذكر ان ابا جعفر لما هزم الملبد حميد بن قحطبة وتحسن منه
حميد وجه اليه عبد العزيز بن عبد الرحمان اخا عبد الجبار بن
عبد الرحمان وضم اليه زياد بن مشكان فأكرم له الملبد مائة

^a B حدم. ^b A om.; mox B وكان. ^c B add. وفى sed
om. زياره والاستباحح ^d Sic A hic et infra; B
(infra id. s. p.); fortasse دل اشتاخنج cf. Ja'kûbî, Geogr. ٧٤ et ٧٥
ubi male editor اشتاخنج. ^e B اسفازرو A s. p.; Jâc. I, ٢٣٩
اسبازرو.

فارس فلما لقيه عبد العزيز خرج عليه الكمين فهزموه وقتلوا عاتمة
 اصحابه، فوجه ابو جعفر اليه خازم بن خزيمه فى نحو من ثمانين
 الف من المرور وذبيته، فسار خازم حتى نزل الموصل وبعث الى
 الملبد بعض اصحابه وبعث معلم الفعلة، فسار الى بلد فخذقوا
 واقاموا له الأسواق وبلغ ذلك الملبد فخرج حتى نزل ببلد فى ٥
 خندق خازم فلما بلغ ذلك خازمًا خرج الى مكان من اطراف
 الموصل حريز فعسكر به فلما بلغ ذلك الملبد، عبر دجلة من بلد
 وتوجه الى خازم من ذلك الجانب يريد الموصل فلما بلغ خازمًا
 ذلك وبلغ اسماعيل بن على وهو على الموصل امر اسماعيل خازمًا
 ان يرجع من معسكره حتى *يعبر من جسر الموصل فلم يفعل 10
 وعقد جسرًا من موضع معسكره وعبر الى الملبد وعلى مقدمته وطلاتعه
 نضلة بن نعيم بن خازم بن عبد الله النهشلى وعلى ميمنته زهير
 ابن محمد العامرى وعلى ميسرته ابو حمان الأبرص مولى بنى سليم
 وسار خازم فى القلب فلم يزل يساير الملبد واصحابه حتى غشيهم
 الليل ثم توافقوا ليلتهم وأصجوا يوم الأربعاء فضى الملبد واصحابه 15
 متوجهين الى كورة حرة وخازم واصحابه يسايرونهم حتى غشيهم الليل
 وأصجوا يوم الخميس وسار الملبد واصحابه أنه يريد الهرب من
 خازم فخرج خازم واصحابه فى اثرهم وتركوا خندقهم وكان خازم
 خندقه عليه وعلى اصحابه بالحسك فلما خرجوا من خندقهم كثر
 عليهم الملبد واصحابه فلما رأى ذلك خازم القى الحسك بين يديه 20

a) A المروية. b) A اليه. c) A بالفعلة. In seqq. videtur leg.
 f) B. يبلغ. e) من عسكرته. d) A add. فساروا — ثم
 ووافقوا A; ووافقوا IA. B g).

وبين يدي احبابه فحملوا على ميمنة خازم وطووحا ثم حملوا على
الميسرة وطووحا ثم انتهبوا الى القلب وفيه خازم فلما راي ذلك
خازم نادى فى احبابه الأرض الأرض فزولوا ونزل الملبد وأحبابه
وعقروا عامنة دوابهم ثم اضطربوا بالسيوف حتى تقطعت وأمر خازم
5 نضلة بن نعيم ان اذا سطع الغبار ولم يبصر بعضنا بعضا فارجع
الى خيلك وخيل احبابك فاركبوا ثم ارموا بالنشاب ففعل ذلك
وتراجع اصحاب خازم من *b* الميمنة الى الميسرة ثم رشقوا الملبد
واحبابه بالنشاب فقتل الملبد فى ثمانمائة رجل من ترجل وقاتل
منهم قبل ان يترجلوا زهاء ثلثمائة وعرب الباقون وتبعهم نضلة فقتل
10 منهم مائة وخمسين رجلا ٥

وحج بالناس فى هذه السنة القصل بن صالح بن على بن عبد
الله بن عباس كذلك قال الواقدي وغيره وذكر انه كان خرج من
عند ابيه من الشام حاجا فأدركته ولايته *c* على الموسم والحج
بالناس فى الطريق ثم بالمدينة فأحرم منها ٥

١٥ وزياد بن عبيد الله على المدينة ومكة والطائف وعلى الكوفة
وسوادها عيسى بن موسى وعلى البصرة وأعمالها سليمان بن على
وعلى قضائها سوار بن عبد الله وابو داود خالد بن ابراهيم على
خراسان وعلى مصر صالح بن على ٥

ثم دخلت سنة تسع وثلاثين ومائة

a) A om. *b*) A والى mox والى (IA).
c) B add. وهو. *d*) B عبيد, infra autem عبد, A ubi vis
سوار

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فمن ذلك ما كان من اقامة صالح بن علي والعباس بن محمد بمطبية حتى استتمت بناء مطبية ثم غزوا الصائفة من « درب الاحداث فوغلا في ارض الروم وغزا مع صالح اختاه أم عيسى وأبائة ابنتنا 5 علي وكاننا نذرتا ان زال ملك بني امية ان تجاعدا في سبيل الله وغزا من درب مطبية جعفر بن حنظلة البهراني ٥٦

وفي هذه السنة كان الفداء الذي جرى بين المنصور وصاحب الروم فاستنقذ المنصور منهم اسراء المسلمين ولم يكن * بعد ذلك ٤ فيما قبيل للمسلمين صائفة الى سنة ١٤٦ لاشتغال ابي جعفر بأمر 10 ابني عبد الله بن الحسن الا ان بعضهم ذكر ان الحسن بن قحطبة غزا الصائفة مع عبد الوهاب بن ابراهيم الامام في سنة ١٤٠، وأقبل قسطنطين صاحب الروم في مائة الف فنزل جرجان فبلغه كثرة المسلمين فأحجم عنهم ثم لم يكن بعدها صائفة الى

15

سنة ١٤٦ ٥

وفي هذه السنة صار عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملوك بن مروان الى الأندلس فلكه اعلمها امرهم فولده ولانها الى اليوم ٥

20

وفيها وسع ابو جعفر المسجد الحرام وقيل انيا كانت سنة خصبه ٥
تسميت سنة الخصب ٥

وفيها عزل سليمان بن علي عن ولاية البصرة وعما كان اليه من

a) Codd. في. b) A s. p. IA h. l. et Abu'l-Mah. الميراني. c) B om., mox id. om. صائفة.

اعمالها وقد قيل انه عزل عن ذلك في سنة ٥١٤ وفيها وتى المنصور ما كان الى سليمان بن على من عهد البصرة سفيان بن معاوية وذلك فيما قيل يوم الاربعة للنصف من شهر رمضان فلما عزل سليمان وتى سفيان توارى عبد الله بن على وأصحابه خوفاً على انفسهم فبلغ ذلك ابا جعفر فبعث الى سليمان وعيسى ابني على وكتب اليهما في اشخاص عبد الله بن على وعزم عليهما ان يفعلا ذلك ولا يؤخرا وأعطاهما من الأمان لعبد الله بن على ما رضياه له ^a ووثقا به وكتب الى سفيان بن معاوية يعلمه ذلك ويأمره بإرجعها واستحثتهما بالخروج بعبد الله ومن معه من خاتنته فخرج سليمان وعيسى بعبد الله وبعامته قواده وخواص اصحابه ^b ومواليه حتى قدموا على ابي جعفر يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة ^c وفيها امر ابو جعفر بحبس عبد الله بن على وحبس من كان معه من اصحابه ويقتل بعضهم،

ذكر الخبر عن ذلك

15

ولما قدم سليمان وعيسى ابنا على الى جعفر اذن لهما فدخلوا عليه فأعلماه حضور عبد الله بن على وسألاه الاذن له فأنعم لهما بذلك وشغلها بالحديث وقد كان عيياً لعبد الله بن على محبسا في قصره وأمر به ان يُصرف اليه بعد دخول عيسى وسليمان اليه ^d ففعل ذلك به ونهض ^e ابو جعفر من مجلسه فقال لسليمان وعيسى ^f سارعا بعبد الله فلما خرجا انتقدا عبد الله

a) B om. b) اصحابهما B. c) مجلسا B, مكانا IA. d) عليه A. e) ثم نهض A. f) وعلى B.

من المجلس الذي كان *a* فيه فعلمنا انه قد حبس فانصرفا راجعين
الى ابى جعفر فحبل بينهما وبين الوصول اليه وأخذت عند ذلك
سيوف من حضر من اصحاب عبد الله بن علي من عوانتهم
وحبسوا وقد كان خفاف *b* بن منصور حذرهم ذلك ونديم على
مجيئه وقال لهم ان انتم اطعتموني شددنا شدة واحدة على ابى
جعفر فوالله لا جمل بيننا وبينه حائل حتى تأتي على نفسه
ونشدة على هذه الأبواب مصلتين سيوفنا ولا يعرض لنا عارض الا
أقتلنا نفسه حتى نخرج *d* ونناجو بأنفسنا فعصوه فلما أخذت
السيوف وأمر بحبسهم جعل خفاف يضرب في لحينه وينقل *e* في
وجوه اصحابه ثم امر ابو جعفر بقتل *f* بعضهم بحضرته وبعث
10 بالبقية الى ابى داود خالد بن ابراهيم خراسان فقتلهم بها،
وقد قيل ان حبس ابى جعفر عبد الله بن علي كان في
سنة ١١٤.

وحج بالناس في هذه السنة العباس بن محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس *e*

15 وكان على مكة والمدينة والطائف زياد بن عبيد الله الحارثي وعلى
الكوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلى البصرة واعمالها سفيان بن
معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى خراسان ابو داود
خالد بن ابراهيم *e*

a) A خلفاء. *b*) A جفاف; B h. l. حَفَاف. *c*) A او شد
om. على. *d*) B خرج, A يخرج. *e*) B وينقل. *f*) A
فقتل.

ثم دخلت سنة أربعين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان فيها من مهلك عامل خراسان،

ذكر الخبر عن ذلك وسبب علاقه

٥ ذكر ان ناساً من الجند ثاروا بأبي داود خالد بن ابراهيم خراسان
وعو عامل ابي جعفر المنصور عليها في هذه السنة ليلاً وعو نازل
بباب كُشَمَّاحِن^a من مدينة مرو حتى وصلوا الى المنزل الذي عو
فيه فأسرف ابو داود من الخائط ^b على حرف آجِرَة خارجة وجعل
ينادي اصحابه ليعرفوا صوته فانكسرت الآجِرَة عند الصبح فوقع
١٠ على سِتْرَة صَقَة كانت قُدَّام السطح فانكسر ظهره فأت عند صلاة
العصر، فقام عِصَم صاحب شرطة ابي داود بخلافة ابي داود حتى
قدم عليه عبد الجبار بن عبد الرحمن * الأزدى ٥

وفيهما وثى ابو جعفر عبد الجبار بن عبد الرحمن، خراسان فقدمها
فأخذ بها ناساً من القواد ذكر انه اتهمهم بالدهاء الى ولد علي بن
١٥ ابي طالب منهم مجاشع بن حريث الأنصاري صاحب بخارا وابو
المغيرة موثى نبى تميم واسمه خالد بن كثير وعسو صاحب
قوعستان والحريش، بن محمد الدعلى ابن عم ابي داود فقتلهم
وحبس الجنييد بن خالد بن عريم التغلبي ومعبد بن الخليل
المنزى بعد ما ضربهما ضرباً مبرحاً وحبس عدة من وجوه قواد
٢٠ اعدل خراسان وألح على استخراج ما على عمال ابي داود من بقايا الأموال ٥

a) A s. p.; Jâc. كُشَمَّيْهِن. b) Fort. add. ex IA نَيْلَا فَوْطِيَّ

c) B om. d) A البخارى وابن. e) Sic IA ٣٨١. B s. p.,

A والحرس. f) A خليلد المرى.

وفيها خرج ابو جعفر المنصور حاجًا فأحرم من الخيرة ثم رجع بعد ما قضى حجه الى المدينة فتوجه منها الى بيت المقدس ٥
 وكان عمل الأمصار في هذه السنة عماليًا في السنة التي قبلنا الآ
 خراسان فإن عملنا كان عبد الجبار،^a وما قدم ابو جعفر بيت
 المقدس صلي في مسجدها ثم سلك الشام منصرفًا حتى انتهى الى 5
 الرقة فنزلها فألقى *b* منصور بن جعونة، بن الحارث العامري من بني
 عامر بن صعصعة فقتله ثم شخص منها فسلك الفرات حتى اتى
 الهاشمية هاشمية الكوفة ٥

ثم دخلت سنة احدى وأربعين ومائة

10 ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

من ذلك خروج الراوندية، وقد قل بعضهم كان امر الراوندية
 وأمر الى جعفر الذي انا ذاك في سنة ١٣٧ او ١٣٦،

ذكر الخبر عن امرهم وامر الى

15 جعفر المنصور معهم

والراوندية قوم،^a فيما ذكر عن علي بن محمد كانوا من اهل
 خراسان على رأى الى مسلم صاحب دعوة بني هاشم يقولون فيما
 زعم بتناسخ الأرواح ويؤمنون ان روح آدم في عثمان * بن تميم
 وان ربيهم الذي يُنصرون ويسقيهم هو ادو حعه المنصور، وان النبيتم
 ابن معاوية جبرئيل، قال واتوا نصر ! منصور * فجعلوا بطونين به 20

a) Hic in A est inscriptio سنة دخلت et incipit:
 فقيما خرج ابو جعفر المنصور الى بيت المقدس فقدمها وصلى الخ
 b) واتي B. c) جوتة A. d) B om. e) B om.

وبقوسون، «عذا قصر رَبدًا فُرسل المنصور إلى رؤسائهم فحبس منهم
 مائتين فغضب الحكايمة وقلوا عالمُ حبسوا وأمر المنصور ألا يجتمعوا
 فعدوا ١١ نعيشا وحملا السرير ونيس في النعش احدًا ثم مروا في
 المدينة حتى صاروا على باب الساجين فرموا بالنعش وشدوا على
 5 الناس ودخلوا الساجين فأخرجوا الحكايمة وفسدوا نحو المنصور، و
 يومئذ ستمائة رجل فنذرت الناس وغلقت ابواب المدينة فلم
 يدخل احدًا فخرج المنصور من القصر مشيًا ولم تكن في القصر
 دابة فجعل بعد ذلك اليوم يرتبط فرسا بدمر في دار الخلافة معه
 في قصر، قال ونما خرج المنصور أتى بدابة فركبها وهو يريد
 10 وجه مَعْن بن زائدة فالتبى إلى أبي جعفر فرمى بنفسه وترجل
 وأدخل برفده فبانه في منطقتة وأخذ ١١ بلجام دابة المنصور وقل
 أنشدك الله يا أمير المؤمنين ألا رجعت فذاك تلقى وجه أبو
 نصر مئذ بن الهيثم فوقف على باب القصر ١٢ وقل إذا اليوم بواب
 ونودى في حمل السوق فرموا وقتلوا ١٣ حتى اتخنوا وفتح باب
 15 المدينة فدخل الناس وجاء خازم بن ١٤ خزيمة على فرس محذوف
 فقل يا أمير المؤمنين اقتلهم قل نعم فحمل عليهم حتى ألجأهم إلى
 كسبر ١٥ حائط ثم كروا على خازم فدمشقه وأحلبه ثم كره خازم
 عليهم فتنظروا إلى حائط المدينة وقل للهيثم بن شعبان إذا كروا
 علينا فسبقتم إلى الحائط فإذا رجعوا فقتلهم فحملوا على خازم فقتل

في. A add. e) فأخذوا A) b) فقلنا B et IA. c) B et
 d) A add. يريدونه. e) Codd. فنذرت، mox A وغلقت B et
 IA om. Sic B, A id. sed indistincte. Probabiliter legendum est
 خزيمة. Cf. ad h. l. IA ٣٣٣ paen. ملتئما et Ibn Khallīq. n. 742, p. ١٧٨,
 المنصور B) k) B om. l) ثم أخذ A) h) فخرج متنكرًا معنا ملتئما 4
 l) B وقتلوا. m) Codd. om. n) Om. B.

لهم وصار اليه ثم بن شعبة من ورائهم فقتلوا جميعاً وجرّاهم يومئذ
 عثمان بن نهيك فكلّمهم فرجع ^e فرموا بنشابة وقعت بين كنفية
 فريض أيلماً ومات منها فضلى عليه ابو جعفر وقام على غيره حتى
 دُفن وقال رحمة الله ابا يزيد ^b وصير مدائنه على حرسه عيسى بن
 نهيك فكان على الحرس حتى مات فجعل على الحرس ابا اعباس ⁵
 الضومى وجاء يومئذ اسماعيل بن على وقد اغلقت الابواب فقل
 للبوّاب افتح ونك انك درم فأتى وكان القعقاع بن ضار يومئذ
 بالمدينة وعو على شرط عيسى بن موسى فبلى يومئذ وكان ذلك
 كلّه في المدينة الهاشمية بالكوفة قال وجاء يومئذ الربيع
 ليأخذ ^c بلجهم المنصور فقل له معن ليس هذا من ايمك فبلى ¹⁰
 ابو يزيد ^d بن المصمغان ملك دُبّوند وكان خائف اخاه فقدم على
 ابي جعفر فأكرمه وأجرى عليه رزقاً فلما كان يومئذ اتى المنصور
 فكفر له وقال ^e أتتد عولاً قل له نعم فقاتلهم فكان اذا ضرب رجلاً
 فصرعه تأخر عنه فلما قتلوا وصلّى المنصور الظهير دعا بالعيشة وقال
 أطلقوا ^f معن بن زائدة وامسك عن الضعالم حتى جاء معن فقل ¹⁵
 لقتّم ^g تحوّل الى هذا الموضع وأجلس معنا مكان قتم فلما فرغوا
 من العشاء قل لعيسى بن على يا ابا العباس سمعت بأسد ^h
 الرجال قل نعم قل ⁱ لو رايت اليوم معنأ علمت انه من تلك
 الآساد قل معن والله يا امير المؤمنين لقد اتيتك والى نوحيل
 انقلب فلما رايت ما عندك من الاستيائة بهم وشدة الاقدام عليهم ²⁰

ا) B om. b) A زيد. c) B اخذ. d) i. e. ابروان B. e) فتر قل A. f) أطلقوا A.

g) اليوم pro القوم dein قتلوا A. h) ut IA. i) B بأسد. j) لعثم A.

رايت امرا له اَرَدَ من خلف في حرب فشدَّ^a ذلك من قلبي وجملي
 على ما رايت متى، وقال ابن خزيمة يا امير المؤمنين ان نَمَّ بَقِيَّةُ
 قُلْ فَقَدْ وَبَيْتِكَ امْرُؤٌ فَاقْتُلْ قُلْ فَاقْتُلْ رِزَامًا فَنَدِمَ مِنْكُمْ فَعَادَ رِزَامُ
 جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ جَعْفَرٍ فَطَلَبَ فِيهِ فَاتَمَنَدَ. قَالَ عَلِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ
 ٥ الْيُذَلِّي قَالَ اتَى لُؤْفُفَ بَبَابِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اِذْ طَلَعَ فَقَالَ رَجُلًا اِلَى
 جَانِبِي عِذَا رُبُّ اَنْعُوَّةٍ عِذَا ^b الَّذِي يَطْعَمُنَا وَيَسْقِينَا فَلَمَّا رَجَعَ امِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ دَخَلْتُ وَخَلَا وَجْهَهُ فَكَلَّمْتُهُ لَهٗ، سَمِعْتُ
 الْيَوْمَ عَجَبًا وَحَدَّثْتُهُ فَكَتَبْتُ^d فِي الْاَرْضِ وَقَالَ يَا حُدَلِي^e، يَدْخُلُكَ
 اللَّهُ اَنْسَارًا فِي طَاعَتِنَا وَيَعْتَلِمُ^f احْبَابَ السِّبْءِ مِنْ اَنْ يَدْخُلُكَ لِجَنَّةِ
 ١٠ مَعْصِيَتِنَا. وَذَكَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ
 ابْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنِي اَبْنُ قَالٍ سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ يَقُولُ اخْطَأْتُ ثَلَاثَ
 خَدَلِيَّاتٍ وَقَاتَى اللَّهُ شَرَّهَا فَتَلَّتُ اَبَا مُسْلِمٍ وَاَنَا فِي خَيْرِيٍّ وَوَسَّ حَوْلِي
 يَقْدَمُ طَاعَتِهِ وَيُؤْتِرُهَا وَنُوْحْتُكَ الْخُرْقَ لَذَعِبْتُ ضِيَاءً وَخَرَجْتُ
 يَوْمَ الرَّوَنْدِيَّةِ وَنُوْحْتُ اَصَابِي سَمَّ غَرَبٍ^g لَذَعِبْتُ ضِيَاءً وَخَرَجْتُ اِلَى
 ١٥ الشَّامِ وَنُوْحْتُ سَيْفَانَ بِالْعِرَاقِ لَذَعِبْتُ لِحَالَةَ ضِيَاءٍ. وَذَكَرَ
 اَنْ مَعْنَ بِنَ زَائِدَةَ كُنْ مَخْتَفِيًّا^h مِنْ ابْنِ جَعْفَرٍ لَمَّا لَدِنَ مِنْهُ مِنْ
 قَتْلِهِ الْمَسْوُودَةَ مَعَ ابْنِ عَبِيدَةَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَكُنْ اِخْتَفَاؤًا عِنْدَ
 مَرْزُوقِ ابْنِ اَلْحَصِيبِ وَكُنْ عَلِيٌّ اَنْ يَطْلُبُ لَهٗ الْاَمَانَ فَلَمَّا خَرَجَ
 الرَّوَنْدِيَّةَ اَتَى الْبَابَ فَقَامَ عَلَيْهِ فَسَأَلَ الْمَنْصُورَ اَبَا اَلْحَصِيبِ وَكُنْ

a) Codd. شدَّ. b) A عو، dein add. c) B om.
 d) B فكتت. e) Fortasse add. ان. f) Ex conj. coll. Korân.
 44 vs. 47; A ويعلمه، B وقتله. g) B عرب. h) A مستخفيا
 et infra استخفوا. i) B بن. k) B et IA om.

يلي حجابة» المنصور يومئذ من باب فقل مَعْن بن زائدة فقل
المنصور رجلٌ من العرب شديد النفس علم بالحرب كريم الحسب
ادخله فلما دخل قال ايه يا معن ما الرأى قال الرأى ان تندى
في الناس وتامر ليم بالأموال قال وأين الناس والأموال ومن يقدم
على ان يعرض نفسه ليهولاء العلوج لم تصنع شيئاً يا معن الرأى^٥
ان اخرج فقف فان الناس اذا راوا قاتلوا وأبلوا وتلبوا التي
وتراجعوا وان اتمت تخذلوا وتهاونوا فخذ معن بيده وقال يا امير
المؤمنين اذا والله تُقتل الساعة فأنشدك الله في نفسك، فأتاه ابو
الخصيب فقال مثلها فاجتذب ثوبه منيها، ثم دعا بدابته فركب
ووثب عليهما من غير ركاب ثم سوى ثيابه وخرج ومعن أخذ¹⁰
بلجامه وابو الخصيب مع ركب فوقه وتوجه اليه رجل فقل يا
معن دونك العديّة فشد عليه معن فقتله ثم والى بين اربعة
وثب اليه الناس وتراجعوا ولم يكن الا ساعة حتى افنوم
وتغيب معن بعد ذلك فقل ابو جعفر لأبي *الخصيب ويلك اين
معن قال والله ما ادري اين هو من الأرض فقل ايظن ان امير¹⁵
المؤمنين لا يعغفر ذنبه بعد ما كُن من *بلائه اعنه / الأمان
وأدخاه على فادخاه فمُر له بعشرة آلاف درهم وولاه اليمن فقل له
ابو الخصيب قد فرقت صلته وما يقدر على شيء قال له لو اراد
مثل ثمنك الف مرة تقدر عليه ٥

وفي هذه السنة وجه ابو جعفر المنصور وده محمداً وهو يومئذ²⁰

a) A صحابة. b) B om. c) B s. p. d) Ex IA; B منا,
A منذ. e) B والعديّة. f) B الخامس paullo ante A وثاب. g) B
om. h) A لا معن قال لا. i) A اعناه. k) B ولم.

ولسى عبيد الى خراسان في الجنود وأمره بنزول الرقى ففعل ذلك
محمد ٥

وفيها خلع عبيد الجبار بن عبد الرحمان عامل ابي جعفر على
خراسان، ذكر علي بن محمد عن حدثه « عن ابي ايوب
5 الخوري » ان المنصور لما بلغه ان عبد الجبار يقتل رؤساء اهل
خراسان وأظه من بعضهم كتاباً فيه قد نعل الأدمه فلأى ايوب
الخوري ان عبد الجبار قد افنى شيعتنا وما فعل عذا الا وحويريد
ان يخلع فقال له ما ايسر، حيلته اكتب اليه انك تريد غزوه
الروم فيوجهه « انيك الجنود من خراسان وعليهم فرسانهم ووجوههم
10 فاذا خرجوا منها فابعث اليهم من شئت فليس به امنناح، فكتب
بذلك اليه فأجابته ان التره قد جشت وان فرقت الجنود ذهبت
خراسان فلقى الكتاب الى ابي ايوب وقال له ما ترى قل قد آمنتك
من قياده، اكتب اليه ان خراسان اعم التي من غيرنا وانا موجبه
انيسك الجنود من قبلي ثم وجه اليه الجنود ليدونوا خراسان
15 فن ٥ ثم خلع اخذوا بعنقه «، فلما ورد على عبد الجبار الكتاب
كتب اليه ان خراسان لم تكن وقتاً اسوأ متلاً منها في عذا العام
وان دخلها الجنود علكوا ضيق ما في فيه من غلاء السعير، فلما
اذا الكتاب القاه الى ابي ايوب فقال له قد ابدى صفحتك، وقد
خلع فلا تناظر فيوجه اليه محمد بن المنصور
20 * وأمره بنزول الرقى ففسار اليها المهدي ووجهه لخرجه خزم بن

a) A. انه حدث. b) Codd. h. l. s. p., sed infra ut recepi.

c) B. انصر، praec. له A. om. d) A. منحده. e) A. عذته.

f) B. فلما. g) ثم وجه اليه الجنود. h) جيبوس، dein om. verb.

i) A. بعنقه. j) IA. صفحتك. k) Codd. om.; add. ex IA.

خزيمة مقدمة له ثم شفى الميدي فذل نيسابور ولما توجه خازم
ابن خزيمة الى عبد الجبار وبلغ ذلك احد مرو الروذ ساروا الى عبد
الجبار من ناحية فذصبوه للحرب وقتلوه قتلاً شديداً حتى حرم
فانطلق عارياً حتى لجأ الى مقطنة فتوارى فيها فعبر اليه العاجش
ابن مزاحم من احد مرو الروذ فأخذ اسيراً فلما قدم خازم اذ
به فلبسه خازم مدرعة صوف وجماله على بعير وجعل وجهه من
قبل عجز البعير حتى انتهى به الى المنصور ومعه ونداه وأصحابه
فبسط عليهم العذاب وضربوا بالسياط حتى استخرج منهم ما قدر
عليه من الأموال ثم امر المسيب بن زهير بقطع يدي عبد
الجبار ورجليه وضرب عنقه ففعل ذلك المسيب وأمر المنصور¹⁰
بتسيير ولده الى دحلان وفي جزيرة على شفاة البحر بناحية اليمن
فلم يزالوا بها حتى اغار عليهم الهند فسبوا فيمن سبوا حتى
فودوا بعد ورجا منهم من نجا * فدان ممن نجا منهم واكتتب^g
في النديوان وصاحب الخلفاء عبد الرحمان بن عبد الجبار وبقي الى
ان توفي بصرى في خلافة حارون في سنة ١١٧هـ.^{١١}

١٥ وفي هذه السنة فرغ من بناء المعبضة على يدي جبرئيل بن
يحيى الخراساني ورابط محمد بن ابراهيم الامام بمشبة^{١٢}
واختلفوا في امر عبد الجبار وخبره فقال الواقدي كان ذلك في
سنة ١٢١ وقال غيره كان ذلك في سنة ١٢١هـ. وذكر عن علي

a) A معطنة، aut (ut IA) عطنة. b) B om. c) B
يضرِب et يقطع. d) B om., A habet. قدروا.
f) A فودا. g) A tantum واكتتبت. h) A ١١٠, om. في.

ابن محمد انه قال كان قدوم عبد الجبار خراسان لعشر خلون من ربيع الاول * سنة ١٤١، وبقل ذريع عشرة ليلة وكانت حوزيته يوم انسبت لست خلون من ربيع الاول سنة ١٤٢، وذكر عن احمد بن الحسن بن الحارث ان خليفة بن خياط، حدثه قال لما وجد منصور الميمني الى الرقي وذلك قبل بناء بغداد وكان توجيهه آية 5 لقتل عبد الجبار بن عبد الرحمن فكفى الميمني امر عبد الجبار من حاربه، وظهر به كره ابو جعفر ان تبطل تلك النفقات التي انفق على الميمني فكتب اليه ان يغزو طبرستان وينزل الرقي ويوجه ابا الحبيب وخازم بن حوزية والجنود الى الاصبيذ وكان 10 الاصبيذ يومئذ محاربا للمصمغان ملك ديباوند معسكرا بارائه فبلغه ان الجنود دخلت بلاد وان ابا الحبيب دخل سايرة فساء المصمغان ذلك وقال له متى صاروا اليك صاروا الي فاجتمعا على محاربة المسلمين فانصرف الاصبيذ الى بلاد فحارب المسلمين وطنت تلك الحروب فوجه ابو جعفر عمر بن العلاء الذي يقول فيه بشر 15 فقل للخليفة ان جئت تصيحا ولا خير في امتيم اذا ايقنتك حروب العدي فنيبه لنا عمرا ثم تم فتى لا يندم على دمنة ولا يشرب الماء الا يدم وكان توجيهه آية مشورة ابروينز اخى المصمغان فنه قال له يا

a) B om. b) A ١٤١. c) A بمحمد، infra autem احمد.

d) B حيط، A حيط. e) A الرمان ثمن جارية. f) A غسل.

g) B وفوا. h) Codd. لا; cf. *Fragm.* ٢٣١. i) B العدو. k) B بدر بن

بدر بن. et sic infra, *Fragm.* 1. 1. بيزين B، فزوين الى A. دمنه

sed cf. supra p. ١٣١ l. ١١.

امير المؤمنين ان عمر اعلم الناس ببلاد طبرستان فوجهه وكان ابرويز
 قد عرف عمر ايم سنباذ *a* وايم الراوندية فتم اليه ابو جعفر خازم
 ابن خزينة فدخل الرويان *b* ففتحها واخذ قلعة الطاق *c* وما فيها
 وطالت الحرب فلج خازم على القتال ففتح طبرستان وقتل منهم فأكثر
 وصار الاصبهيد الى قلعته وطلب الأمان على ان يسلم القلعة بما
 5 فيها من ذخائر فكتب الميدي بذلك الى ابي جعفر فوجه ابو
 جعفر بصالح صاحب المصلى وعدة معه فأحصوا ما في الحصن وانصرفوا
 وبدا للاصبهيد *d* فدخل بلاد جيلان *e* من الديلم ثات بها
 وأخذت ابنته وهي أم ابراعيم بن العباس بن محمد وصمدت
 الجنود للمصمغان فظفروا به وبالجزيرة *f* أم منصور بن الميدي
 10 وبصمر *g* أم ولد علي بن ربيعة بنت المصمغان فيذا فتح طبرستان
 الأول *h* قال ولما مات المصمغان تجوز *i* اهل ذلك الجبل فصاروا
 حوزية لأنهم توحشوا كما توحش حجر الوحش *j*
 وفي هذه السنة عزل زياد بن عبيد الله الحارثي *k* عن المدينة ومكة
 والطائف واستعمل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله
 15 القسري فقدمها في رجب وعلى الطائف ومكة الهيثم بن معاوية
 العنكي *l* من اهل خراسان *m*

a) B سنقباذ. *b*) A s. p., B الرويات. *c*) Male IA الطلق; cf. Jâc. s. v. *d*) *Fragm.* male الاصبهيد; cf. *Emend.* *e*) B ختلان. *f*) B الجزيرة ٣٨٧ IA (sic) السكرية. *g*) B om., A ونصممر. Alî ibn Raita erat filius al-Mahdî, sed nomen habebat a matre (IA VI, ٥٣), quae filia erat khali-fae Abu'l-Abbâs (IA V, ٣٩). *h*) B تجور et mox حوزية, ubi *l*) B العنكي, A خوزيه, cf. *Fragm.* ٥٣, ١٣. *i*) B om. *k*) B العنكي, A المكي; IA et *Chron. Mekk.* II, ٤. et ١٨٢ ut recepi.

وفيها توفي موسى بن كعب وهو على شرط المنصور وعلى مصر
 والهند وخليفته على الهند عبيدة ابنه ٥
 وفيها عزل موسى بن كعب عن مصر ووليها محمد بن الأشعث
 ثم عزل عنها ووليها نوفل بن الفرات ٥
 ٥ وحج بالناس في هذه السنة صالح بن علي بن عبد الله بن
 عباس وهو على قنسرين وحمص ودمشق ٥
 وعلى المدينة محمد بن خالد بن عبد الله القسري وعلى مكة
 والظائف اليثيم بن معاوية وعلى الكوفة وأرضنا عيسى بن موسى
 وعلى البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد
 10 الله وعلى خراسان المهدي وخليفته عليها السري بن عبد الله
 وعلى مصر نوفل بن الفرات ٥

ثم دخلت سنة اثننتين وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

15 فما كان فيها خلع عبيدة بن موسى بن كعب بالسند،

ذكر الخبر عن سبب خلعه

ذكر ان سبب خلعه كان ان المسيب بن زهير كان خليفة موسى
 ابن كعب على الشرط فلما مات موسى اقم المسيب على ما كان
 يلي من الشرط *a* وخاف المسيب ان يكتب المنصور الى عبيدة في
 20 التقدم عليه فيؤيِّبه مكانه وكتب اليه بيت *b* شعر ولم ينسب
 الكتاب الى نفسه

a) الشرط A b) بيت B

فَأَرْضُكَ أَرْضَكَ إِنْ تَأْتِنَا تَنْمُ نَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ
 وخرج أبو جعفر لما أتاه الخبير عن عبيدة بخلعه حتى نزل بعسكره
 من البصرة عند جسرهما الأكبر ووجهه عمر بن حفص بن أبي صفرة
 العنكي عاملاً على السند والهند محارباً لعبيدة بن موسى فسار
 حتى ورد السند والهند وغلب عليهما ٥

وفي هذه السنة نقض اصبهذ طبرستان العهد بينه وبين المسلمين
 وقتل من كان ببلاده من المسلمين،

ذكر الخبير عن امره وأمر

المسلمين

ذكر أن أبا جعفر لما انتهى إليه خبر اصبهذ وما فعل بالمسلمين 10
 وجه إليه خازم بن خزيمة وروح بن حاتم ومعهم مرزوق أبو الخصيب
 مولى أبي جعفر فأتوا على حصنه فحاصروا له ومضى معه في حصنه
 ولم يقاتلوا حتى طال عليهم المقام فاحتال أبو الخصيب في ذلك
 فقال لأصحابه اضربوني واحلقوا رأسي ولحييتي ففعلوا ذلك به ولحق
 بالاصبهذ صاحب الحصن فقال * له أني *a* ركب متي امر *b* عظيم 15
 ضربت وحلق رأسي ولحييتي وقال له إنما فعلوا ذلك لي تهنئة منهم
 لي أن يكون هواي معك وأخبره أنه معه وأنه دليل له *c* على عورة
 عسكرهم فقبل منه ذلك اصبهذ وجعله في خاصته وأطفه وكان
 باب مدينتهم من حجر يلقي القاء *d* يرفعه الرجال وتضعه عند
 فتحه وأغلقه وكان قد وكر به اصبهذ ثقات أصحابه وجعل 20
 ذلك نوباً *e* بينهم فقال له *f* أبو الخصيب ما أراك وثقت بي ولا

a) A انه. *b*) B om. *c*) B om. *d*) A الماء، id. mox
 ويضعه. *e*) B يوماً. *f*) B om.

قبلت نصيحتي قل وكيف ظننت ذلك ول تركك الاستعانة بي
 فيما يعينك وتوكيلي فيما لا تثق به الآ بثقتك^d فجعل يستعين
 به بعد ذلك غيرى منه ما يُجِبُّ الى ان وثق به فجعله غيماً
 ينوب في فتح باب مدينته^e وإغلاقه فنوّي^f له ذلك حتى انس
 5 به، ثم كتب ابو الخصيب الى روح بن حاتم وخازم بن خزيمه
 وصير الكتاب^g في نشبة ورمحا اليهم وأعلمهم ان قد ظفر بالحيلة
 ووعدهم ليلته^h ورمحا لهم في فتح الباب فلما كن في تلك الليلة
 فتح لهم فقتلوا من فيها من المقاتلة وسبوا الذراري وظفر
 بالبحريةⁱ وفي أم منصور بن المهدي وأمه باكد، بنت الاصبيذ
 10 الأسم ونيس بالاصبيذ الملك ذاك اخو باكد وظفر بشئته^j أم
 ابراهيم بن المهدي وفي بنت خزلان^k فغيرمان المتصمان^l من
 الاصبيذ خاتماً له فيده سم فقتل نفسه^m وقد قيل ان دخول
 روح بن حاتم وخازم بن خزيمه طبرستان كن في سنة ١١٣٣/٥١
 وفي هذه السنة بنى المنصور لأعمل البصرة قبلتهم التي يصلون
 15 انبياءⁿ في عيدهم بالحمان^o وولّى بناء سلمة بن سعيد بن جابر

مدينة حصنهم A) (sic) نتف et paullo ante B) نقاتك
 c) A الكلام. d) B s. p., cf. supra p. ١٣٧ l. ١٥. e) A h. l. et
 infra s. p. f) A s. p. IA اسكلا; cf. Agh. IX, 49. g) Sic
 B, A ut vid. خزلان. h) Addit A: امر الاصبيذ
 وسبب توجيد المنصور اليه للجيش لغزو خيبر غير ما ذكرنا والذي
 ذكرنا من ذلك ما ذكر على (عن ا. احمد بن الحارث ان خليفة بن حماد
 (خييط ا. حدثه قل لما وجد المنصور وهو الخيبر الذي مضى ذكره
 Vid. supra p. ١٣١. i) A عليها. k) B بالحسان, A
 cf. Jâc. s. v.

وعو يومئذ على الفرات والأبلة من قبل ابي جعفر وصام ابو جعفر
شهر رمضان وصلّى بها يوم الفطر ۵

وثبها توفي سليمان بن عليّ بن عبد الله بالبصرة ليلة السبت
لنسع^a بقين من جمادى الآخرة وهو ابن تسع وخمسين سنة
5 وصلّى عليه عبد الصمد بن عليّ ۵

وثبها عزّل عن مصر نوفل بن انفرات ووثبها محمد بن الأشعث ثم
عزّل عنها محمد^b ووثبها نوفل بن انفرات ثم عزّل نوفل ووثبها
سميد بن قحطبة ۵

وحج بالناس في هذه السنة اسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن
العبّاس، وكان العامل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله
10 وعلى مكة والطائف البيهثم بن معاوية وعلى الكوفة وأرضها عيسى
ابن موسى وعلى البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائبا
سوار بن عبد الله وعلى مصر سميد بن قحطبة ۵

وثبها في قول الواقدي ولى ابو جعفر اخاه العبّاس بن محمد الجزيرة
15 والتغور وضمّ اليه عدّة من القواد فلم يزل بها حينئذ ۵

ثم دخلت سنة ثلث وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

ففي هذه السنة ندب منصور الناس الى غزو الديلم،

20 ذكر الخبر عن ذلك

ذكر ان ابا جعفر اتصل به عن الديلم ايقاعهم بالمسلمين وقتلهم

a) نسبع A. b) Om. B. A dcin om. عزّل بن الفرات ثم عزّل.

منهم مقتلة عظيمة فوجه الى البصرة حبيب بن عبد الله بن
 رغبان^a وعليها يومئذ اعماعيل بن علي وأمر باحصاء كل من له
 فيها عشرة آلاف درهم فصعدا وان يأخذ كل^b من كان ذلك له
 بالشخص بنفسه لجهد الديلم ووجه آخر مثل^c ذلك الى الكوفة
 5 وفيها عزل الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف وولى ما كان اليه
 من ذلك السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد
 المطلب وأتى^d السرى عهده على ذلك وهو باليمامة فسار الى مكة
 ووجه ابو جعفر الى اليمامة فتم بن العباس بن عبد الله بن
 عباس

10 وفيها عزل حميد بن قحطبة عن مصر ووليتها نوفل بن انقرات
 عزل نوفل ووليتها يزيد بن حاتم
 وحج بالناس في هذه السنة عيسى بن موسى بن محمد بن
 علي بن عبد الله بن عباس وكان يومئذ اليه ولاية الكوفة
 وسوادعنا وكان^e الى مكة فيها السرى بن عبد الله بن الحارث
 15 وولى البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد
 الله وعلى مصر يزيد بن حاتم

ثم دخلت سنة أربع وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ثما كان فيها من ذلك غزو محمد بن ابي العباس بن عبد الله
 20 ابن محمد بن علي بن امير المؤمنين الديلم في اهل الكوفة والبصرة
 وواسط والموصل والجزيرة

a) رغبان B. b) A om. c) A بمثل. d) وولى A. e) B
 المدينة ومكة.

- وفيها انصرف محمد بن ابي جعفر المهدي عن خراسان الى العراق
 وشخص ابو جعفر الى فرماسين فلقبه بها ابنه محمد * منصرفاً من *a*
 خراسان فانصرفاً جميعاً الى الجزيرة *هـ*
- وفيها بنى محمد بن ابي جعفر عند مقدمه من خراسان بابنة
 عمه ربيعة بنت ابي العباس *هـ*
- 5
 وفيها حج بالناس ابو جعفر المنصور وخلف على عسكره واميرة *b*
 خازم بن خزيمية *هـ*
- في هذه السنة وثى ابو جعفر رباح *c* بن عثمان المرقى المدينة وعزل
 محمد بن خالد بن عبد الله القسري عنها *d*
- 10
 ذكر الخبر عن سبب عزله محمد بن خالد واستعماله رباح بن
 عثمان وعزله زياد بن عبيد الله الحارثي من قبل محمد بن خالد
 وكان سبب عزل زياد عن المدينة ان ابا جعفر عمه امر محمد
 وابراهيم ابني عبد الله بن حسن * بن حسن *e* بن علي بن ابي
 طالب ومخلفهما عن حضوره مع من شهده من سائر بني هاشم
 15
 علم حج في حياة اخيه ابي العباس ومعه ابو مسلم، وقد
 ذكر ان محمداً كان يذكر ان ابا جعفر من بايع له ليلة تشاوره
 بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له للخلافة حين اضطرب امر بني مروان
 مع سائر المعتزلة الذين كانوا معهم عنده، فسأل عنهما فقال له زياد
 ابن عبيد الله ما يهيمك من امرنا انا آتيك بهما وكان زياد يومئذ
 مع ابي جعفر عند مقدمه مكة سنة ١٣٤ فرد ابو جعفر زيادا الى *f*

a) A et mox انصرفاً عن A. *b*) A om. B والخبيرة IA
c) A رباح. *d*) B om. *e*) A om., B om. *f*) B
 et IA om. *g*) A نشار. *h*) B om.

عنه وضمنه محمدًا وإبراهيمًا. فذكر أبو زيد عمر بن شبة أن
 محمد بن اسماعيل حدثه قال حدثني عبد العزيز بن عمران ^a قال
 حدثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمر بن ياسر قال
 لما استخلف أبو جعفر لم تكن له عمّة إلا طلب محمد والمسئلة
 5 عنه وما يريد فدا بني عاظم رجلًا رجلًا منهم ^b فبسطه
 عنه فيقولون يا أمير المؤمنين قد علم أنك قد عرفته يطلب
 هذا الشأن قبل اليوم فهو يخافك على نفسه وعول يريد لك
 خلافة ولا يحب لك معصية وما أشبه هذه المنقاة إلا حسن بن
 زيد، فنه أخبره خبره وقال والله ما آمن ^c، وثوبه عليك فانه، لأذني
 10 لا ينم عنك فرأيتك، قال ابن أبي عبيدة فيقظ من لا ينم،

وقال محمد سمعت جدي موسى بن عبد الله يقول انتم انلب حسن
 ابن زيد بدمائنا قال موسى وسمعت والله ان يقول اشيد لعرفني
 أبو جعفر حديثًا ما سمعته متى إلا حسن بن زيد. ^d حدثني
 محمد بن اسماعيل قال سمعت انقاسم بن محمد بن عبد الله بن
 15 عمرو بن عثمان بن عقان قال أخبرني محمد بن وحب السلمي عن
 اني قال عرفني أبو جعفر حديثًا ما سمعته متى إلا اخي ^e عبد الله
 ابن حسن وحسن بن زيد فاشيد ما أخبر به عبد الله ولا كان

a) Alio loco nomen habet ابن أبي ثابت الزعري cf. *Fihrist* 1.8.

b) B s. p., dein A فيسأه. c) B يزيد. d) A يومس. e) B وانه وانه. f) A om. Mater Mohammedis erat filia Mûsae b. Abdollah, ut docemur infra p. 145, 3, ubi ابينا est Mûsá, ابن Abdollah b. Hasan (cf. IA 391, 11). g) Moham-med nepos Amri b. Othmán filius erat Fátimae bint Hosain b. Ali, quae etiam mater erat Abdollae b. Hasan.

يعلم الغيب، قال محمد وسأل عنه عبد الله بن حسن عام
 حج فقال له مقالة الهاشميين فأخبره انه غير راض او يأتيه به،
 قال محمد وحدثتني أمي عن ابيها، قال قل اني قلت
 لسليمان بن علي يا اخي صهرى بك ^٥ صهرى ورجمى رجمى فما
 ترى قال والله لكأني انظر الى عبد الله بن علي حين حال السترة
 بيننا وبينه وعو يشير الينا ان هذا الذي فعلتم بي فلو كان
 عافياً عفا عن عمه قال فقبل رأيه، قال فكان آل عبد الله
 يرونها، صلة من سليمان لهم، قال ابو زيد وحدثني * سعيد
 ابن هريم، قال اخبرني كلثوم المرادي قال سمعت * يحيى بن خالد
 ابن برمك يقول اشترى ابو جعفر رقيقاً من رقيق الأعراب ثم اعطى
 الرجل منهم البعير والرجل البعيرين * والرجل الذود ^{١٥} وفرقتم في
 طلب محمد في ظهر المدينة فكان الرجل منهم يريد الماء كالماء
 وكالصا فبفرون ^١ عنه ويبحسون، قال وحدثني محمد بن
 عباد ^٢ بن حبيب المهبلي قال قال لي السندى مولى امير المؤمنين
 اندرى ما رفع عقبة بن سلم عند امير المؤمنين قلت لا قال او قد
 عمى ^٣ عمر بن حفص وفدا من السند فيهم عقبة فدخلوا على ابي
 جعفر فلما قضا حوائجهم نهضوا فاسترد عقبة وأجلسه ثم قال له
 من انت قال رجل من جند امير المؤمنين وخدمه صحبت عمر بن

a) A. المينة ٣٩١ IA. السير A. c) B. بَل. b) B. امها B. a)
 d) A. (sic) حريم B. h. l. سفیان بن حرث A. c) بيرويهما
 imprimis lectioni quam recepi favere videntur. f) B om.
 e) B om., A السرد; secutus sum IA l. l. A dein وقدم pro
 وفرقتم h) A بيريد i) A فينفرون k) B h. l. et infra عباد
 l) B om.

حفص قال وما اسمك قال عقبه بن سلم بن نافع قال من انت قل
من الأزدي ثم من بني عناة^a قال اني لاربي لك عيبة وموضعا واني
لأريدك لامر انا به معني^b لم ازل ارتاد له رجلا عسي ان تكونه
ان كفيئتيه رفعنك فقال ارجو ان اصدق ظن امير المؤمنين فني
قال فأخف شخصك^c واستر امرك وأتني في يوم كذا وكذا في وقت
كذا وكذا فذناه في ذلك الوقت فقال له ان بني عمنا عولاء^d قد
أبوا الا كيدا ملكنا واغتبيالا له ونهم شيعة خراسان بقرينة كذا
يكانبونهم ويوسلون اليهم بصدقات اموالهم وألطف من الطاف بلادهم
فاخرج بكسي^e وألطف وعين حتى تأتيهم متنكرا^f بكتاب تكتبه
10 عن اهل هذه القرية ثم تسبرهم ناحيتهم فان كانوا قد نزعوا عن
رأيهم فأحبب* والله بهم وأقرب وان كانوا على رأيهم علمت ذلك
وكنت على حذر واحتراس فاشخص حتى تلقى عبد الله بن
حسن^h متنقشا متخشعا فان جبهك وهو فاعل فاصبر وعوده فان
عد فاصبر حتى يأنس بك وتلين لك ناحيته فاذا ظهر لك ما* في
15 قلبهⁱ فاعجل على^j قال فاشخص حتى قدم على عبد الله فلقيه
بالكتاب فأكره ونهزه^k وقال ما اعرف عولاء النعم فلم يزل ينصرف
ويعود اليه حتى قبل كتابه وألطفه وأنس^l به فسأله عقبه للجواب
فقال اما الكتاب فاني لا اكتب الى احد ولكن انت كتاني اليهم
فأقرأهم السلام وأخبرهم ان ابني خارجان نوقت كذا وكذا، قال

a) B om. عناة، A عناه. b) معني A. c) شخصك B. d) B om.
e) تسير الى A. f) نكتبه B. g) et sic IA ٣٩٢. h) A om., dein id. متنقسا.
i) B قباه (sic) i. e. قباه ut habet IA. j) وسر A. k) ونهزه A. l) وسر A.

فشأخص عقبته حتى قدم على ابي جعفر فأخبره الخبر، قال ابو زيد حدثني أيوب بن عمر قال حدثني موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال وثي ابو جعفر الفضل بن صالح ابن علي الموسم في سنة ١٣٨ فقال له *a* ان وقعت عينك على محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن فلا يفارقتك وان لم ترهما 5 فلا تسأل عنهما فقدم المدينة فتلقاه اهلها جميعاً فبينم عبد الله ابن حسن وسائر بني حسن الآ محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن فسكت حتى صدر عن الحج وصار الى السبابة فقال لعبد الله بن حسن ما منع ابنك ان يلقياني مع اهلنا قل *b* والله ما منعهما من ذلك ربيته ولا سوء ولكنهما منهومان بالصيد واتباعه 10 لا يشهدان مع اهلينا خيراً ولا شراً، فسكت الفضل عنه وجلس على دكان *c* قد بُني له بالسبابة فأمر عبد الله رءاه فسرحوه عليه ظهرو فأمر احداهم فحلب لبناً على عسل في عس *e* عظيم ثم رقى *f* به الدكان فوأمأ اليه عبد الله ان اسق الفضل بن صالح فقصد قصده فلما دنا منه صاح به الفضل صيحةً مغضباً ابيك يا 15 ماص بظفر امه فأدبر الراعي فوثب عبد الله وكان من ارفع الناس فتناول القعب ثم اقبل يمشي به الى الفضل فلما رآه يمشي اليه *g* استحميا منه فتناولوه فشرّبوه. قال ابو زيد وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني ابي عن ابيه قل كان لزيد بن عبيد الله كاتب يقال له حفص بن عمر من اهل الكوفة ينشيع وكان يثبط 20 زيادا عن طلبة محمد فكتب فيه عبد العزيز بن سعد الى ابي

a) B om. *b*) A add. لا. *c*) A مكان. *d*) A فسرحوه، B

فسرحوه. *e*) B عس. *f*) Codd. رقا. *g*) B om.

جعفر فحذرو^a اليه فكتب فيه *b* زياد الى عيسى بن علي وعبد
الله بن الربيع الحارثي فخلصاه حتى رجع الى زياد. قال علي
ابن محمد قدم محمد البصرة مخنفيا في اربعين فأتوا عبد الرحمن
ابن عثمان بن عبد الرحمن بن الحارث بن عشم ، فقل
٥ له عبد الرحمن اعلمتني وشيرتني فانزل عندي وشرق احبابك فلي
فقال ليس لك عندي منزل فانزل في بني راسب فنزل في بني
راسب. قال عمر حدثني سليمان بن محمد الساري قل
سمعت ابا عمار المزني^d يقول اتنا مع محمد بن عبد الله بالبصرة
يدعو الناس الى نفسه. قال وحدثني عيسى بن عبد الله
١٠ قل قال ابو جعفر ما طمعت في بغية لي قط اذا ذكرت^e مكان
بني راسب بالبصرة. قال وحدثني ابو عاصم النبيل قل
حدثني ابن جشيب^f اللهي قل نزلت في بني راسب في ٥ ايام
ابن معاوية فسألني فتي منيم يوما عن اسمي فلفظه * شيوخ
منهم^g فقال وما انت وذاك ثم نظر الى شيخ جالس بين يديه
١5 فقال اتري هذا الشيخ نزل فينا ابوه ايام الحجاج فقام حتى وند له
عذا الولد وبلغ عذا المبلغ وعذا السن ولا والله ما ندري ما
اسمه ولا اسم ابيه ولا ممن عوه. قال وحدثني محمد بن
الهيذيل قل سمعت الزعفراني يقول قدم محمد فنزل على عبد الله
ابن شيبان احد بني مرة بن عبيد فقام ستة ايام ثم خرج

a) A فجزوه. b) B om. *Fragm.* ٢٣٣ ult. mox عيسى بن موسى.

c) B add. مخنفيا. d) A المزي et sic IA, cf. *Fragm.* ٢٣٤ et ٢٣٥.

A scribit عمار c) B ذكر. f) Codd. حشيب, cf. *Moshtabih* ١٦٣ ann. 1. g) A om. h) B om., dein وقل.

فبلغ ابا جعفر مقدمه البصرة فأقبل معذًا *a* حتى نزل الجسر الأكبر فأردنا عمرا *b* على لقاته فأبى حتى غلبناه فلغبه فقال يا ابا عثمان هل بالبصرة احدٌ تخافه على امرنا قل لا قل فأقتصر، على قولك وأنصرف قال نعم فانصرف، وكان محمد قد خرج قبل مقدم ابي جعفر، قال *على بن محمد *d* حدثني عامر بن ابي محمد قال ⁵ قال ابو جعفر لعرو بن عبيد ابايعت محمدًا قال انا *e* والله لو قلتني الأمة امرؤها ما عرفت لهما موضعًا، قال على وحدثني ايوب القزاز *g* قال قلت لعرو ما تقول في رجل رضى بالصبر على ذهاب دينه قال انا ذاك قلت وكيف ولو دعوت اجابك ثلثون الفًا قال والله ما اعرف موضع ثلثة اذا قالوا وفوا ولو عرفتهم *h* ¹⁰ لكنت لهم رابعًا، قال *ابو زيد *i* حدثني عبيد *k* الله بن محمد بن حفص قال حدثني ابي قال وجل محمد وابراهيم من ابي جعفر فأتيا عدن ثم سارا الى السند ثم الى الكوفة ثم الى المدينة، قال عمر *l* وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال تكفل زياد لأمبر المؤمنين بابني عبد الله ان ¹⁵ يخرجهما له فأقره على المدينة فكأن حسن بن زيد اذا علم من امرها علمًا كف حتى يفارقا مكانهما ذلك ثم يجبر ابا جعفر *m*

a) B معذًا، A مغزًا. *b*) Intelligitur notissimus 'Amr b. Obaid khalifae amicus. *c*) فأنتصر. *d*) B om., male, quum etiam tradit. mox seq. non Omari, sed al-Madāinī nomen praefigatur, cf. *Fihrist* ٩٤. *e*) A اما. *f*) B om., vult Moh. et Ibrāhīm. *g*) A om. *h*) A غيره منهم. *i*) A om. *k*) A عبد. *l*) Librarii h. l. et saepius scribunt عمرو، literam و seq. voc. ad nomen pertinere putantes. *m*) A add. قال. *n*) A add. ذلك.

فيجد الرسم الذي ذكر فيصنّفه بما رفع اليه حتى كانت سنة ١٤٠
 فحجّ فقسّم قسوماً^a خصّ فيها آل ابي طالب فلم يظهر له ابنا
 عبد الله فبعثت الى عبد الله فسأته عنهما فقال لا علم لي بهما
 حتى تغالظا فأتممه ابو جعفر فقال يا ابا جعفر باي أمّياتي
 تمصني ابفاطمة بنت رسول الله صلعم ام بفاطمة بنت أسد* ام
 بفاطمة بنت حسين^b ام ام اسحاق بنت طلحة ام خديجة
 بنت خويلد قل لا بواحدة منهن ولكن بالجرية، بنت قسامة بن
 زهير وهي امرأة من طيء^c، قال فوثب المسيّب بن زهير فقال
 دعني يا امير المؤمنين اضرب عنق ابن الفاعلة، قال فقام زياد بن
 عبيد الله فألقى عليه رداء^d وقال قبه لي يا امير المؤمنين فانا
 استخرج لك ابنيه فاخلصه^e منه، قال عمر وحدثني الوليد
 ابن عشام بن قحطم^f، قال قال الحزبين الدبيلي^g لعبد الله بن
 الحسن ينعي^h عليه ولادة الجرية

لَعَلَّكَ بِالْجَرِيَاءِ أَوْ بِحُكَاكَةِ^h نُفَاخِرُ أُمَّ الْقُصَلِ وَابْنَةَ مِشْرَحِⁱ

وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا حَصَانٌ نَجِيبَةٌ^k لَهَا حَسَبٌ فِي قَوْمِهَا مُتَرَجِّحٌ^l 15

a) قسما A. b) Rec. ex IA., B om., A tantum حسين pro

قل فخلصه B. c) A et IA بالجرية et sic A infra. d) اسد ام

e) قال فخلصه B. f) الجرية (sic), B محدم, cf. Abu'l-Mah. I, ٦٥٨. g) الدبيلي

h) Codd. s. p. i) Codd. حكاكة. Nomen hujus

mulieris probabiliter pronuntiandum est حُكَاكَةُ. j) Codd. وابنه

شرح. Nomen ejus erat سودة sive سواراة، vide TA s. v. شرح

(Ibn Hadjar IV, ٦٤٩ et IA (Osdo'l-Ghābah V, ٤٨٣) memorant quoque

lect. (مِشْرَحِ). De الجرية cf. IA (II.) V, ٤٦٥ et Ibn Hadjar IV, ٤٩٣،

ex quibus locis, collatis apud Ibn Hadjar IV, ٦٠٤ et IA IV, ٢٠٤،

verisimile videtur genealogiam قسامة turbatam fuisse et ubivis

eundem virum spectari. k) حبيبة B، حبيبة A.

قَالَ عَمْرٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ قَلْبِ بْنِ السَّنْدِيِّ مَوْلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا * أَخْبَرَ عَقْبَةَ بْنَ سَلْمِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنْشَأَهُ ^a الْحَجَّ وَقَالَ
 لِعَقْبَةَ ^b إِذَا صِرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا لَقِينِي بِنَوْحِ حَسَنِ فِيهِمْ عَبْدُ
 اللَّهِ فَإِنَّا مَبْتَجَاهُ وَرَافِعُ مَجْلِسِهِ وَدَاعٍ بِالْغَدَاءِ إِذَا فَرَعْنَا مِنْ طَعَامِنَا
 فَلَحِظْنَاكَ فَاثْمَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِمًا فَإِنَّهُ سَيَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْكَ فَدَرُّ ^c
 حَتَّى تَغْمِزَ ظَهْرَهُ بِإِبْهَامِ رِجْلِكَ حَتَّى يَمْلَأَ عَيْنَهُ مِنْكَ ثُمَّ حَسْبُكَ
 وَإِيَّاكَ إِنْ بَرَاكَ مَا دَامَ يَأْكُلُ، فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا تَدَفَّقَ ^d فِي الْبِلَادِ لُقِيَهُ
 بِنَوْحِ حَسَنِ فَأَجْلَسَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى جَانِبِهِ ثُمَّ دَعَا بِالطَّعَامِ ^e فَأَصَابُوا
 مِنْهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُرُوعٌ فَأَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَدْ
 عَلِمْتَ * مَا أُعْطِيتَنِي ^f مِنَ الْعِيَادِ وَالْمَوَائِفِ إِلَّا تَبَغَيْتَنِي سُوءًا ^g وَلَا
 تَكِيدُ لِي سُلْطَانًا قَالَ فَإِنَّا عَلَى ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَلَحِظَ أَبُو
 جَعْفَرٍ عَقْبَةَ فَلَسْتَدَارَ * حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فُرُوعٌ رَأْسَهُ ^h
 حَتَّى قَامَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ فَغَمَزَهُ بِأَصْبَعِهِ * فَرَفَعَ رَأْسَهُ ⁱ مُلَأَ عَيْنَهُ مِنْهُ
 فَوَثَبَ حَتَّى جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنْ جَعْفَرٍ فَقَالَ أَقْلَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَقَالَكَ اللَّهُ قَالَ لَا أَقْلَنِي اللَّهُ إِنْ أَقْلَنُكَ ^k ثُمَّ أَمَرَ بِحَبْسِهِ؛ ^l

قَالَ عَمْرٌ وَحَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ مَوْلَى قُرَيْبَةَ ^m بِنْتُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ⁿ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ رِجَاحِ
 ابْنِ شَبِيبٍ أَخُو أَبِي عَجِيمٍ عَنْ صَالِحِ صَاحِبِ الْمُصَلَّى قَالَ أَتَى لَوَاقِفَ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ يَتَغَدَّى بِأَوْطَاسٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى مَكَّةَ

a) أَخْبَرَهُ — إِشَارَ أَبُو جَعْفَرٍ لِلْحَجِّ الرَّجْحِ A. b) A add. إِنْ، mox id.
 c) قَدَرٌ A، mox id. d) فَاثْمَدْتُ، IA ٣٩٣. e) دَعَا، إِلَى مَكَانٍ.
 f) تَرَفَّقَ A، تَرَفَّقَ. g) سُوءًا A. h) رَفَعَ، تَرَفَّقَ A. i) رَفَعَ، تَرَفَّقَ A.
 j) أَمَرَ، تَرَفَّقَ A. k) أَقْلَنُكَ A. l) قُرَيْبَةَ B. m) B om.

ومعه على مائدته عبد الله بن حسن وابو الكرام وجماعة من
 بنى العباس فأقبل^a على عبد الله فقال يا ابا محمد محمداً
 وابراهيم ارجما قد استوحشا من ناحيتي واتى لأحب^b ان يأنسني
 وان يأنبني فأصليهما وأخلفنيما بنفسى قال وعبد الله مطرقاً نوبلاً
 ثم رفع رأسه فقال وحقك يا امير المؤمنين ما لى بهما ولا موضعهما
 من البلاد علم ولقد خرجا من يدي فيقول ابو جعفر لا تفعل
 يا ابا محمد اكتب اليهما والى من يوصل كتابك* اليهما، قال^c
 فامتنع ابو جعفر ذلك اليوم من عاتة غدائه^d اقبالاً على عبد
 الله وعبد الله^e يحلف ما يعرف موضعهما وابو جعفر يكره عليه لا
 تفعل يا ابا محمد لا تفعل يا ابا محمد* لا تفعل يا ابا محمد،
 قال^f وكان شدة حرب محمداً من ابي جعفر ان ابا جعفر كان
 عقد له بمكة في أناس من المعتزلة، قال^g عمر حدثني ايوب
 ابن عمر يعني^h ابن ابي عمرو قال حدثني محمداً بن خالد بن
 اسماعيل بن ايوب بن سلمة المخزومي قال اخبرني ابي قال اخبرني
 العباس بن محمداً بن علي بن عبد الله بن عباس قال لما
 حج ابو جعفر* في سنة ١٤٠ هـ اتاه عبد الله وحسن ابنا حسن
 فانيهما وايلى لعنده وهو مشغول بكتاب ينظر فيه ان تكلم المهدي
 فلحسن فقال عبد الله يا امير المؤمنين الا تأمر بهذا من يعبد
 لسانه فانه يغفل غفل الأمة فلم يفهم وعمرت عبد الله فلم ينته
 وعاد لأبي جعفر فاحتفظ من ذلك وقال ابن ابنك فقال لا ادري
 قال لتأنيتي به قال لو كان تحت قدمي ما رفعتهما عنه قال يا

a) A فقال. b) B احب. c) B om. d) B غدائه. e) B
 om. f) B om. g) A om. h) B om.

ربيع قم به الى الحبس، قال عمر حدثني موسى بن سعيد
ابن عبد الرحمن الجُمَاحِي قال لما تمثل عبد الله بن حسن لأبي
العباس

أمر * تر حوشبًا ^a أمسى يبيتي بيوتًا نفعها لبني بقيلة ^b

له نزل في نفس ابني جعفر عليه فلما امر بحبسه قال الست القائل
لأبي العباس

أمر تر حوشبًا امسى يبيتي بيوتًا نفعها لبني بقيلة

وهو آمن الناس عليك وأحسنهم اليك صنيعًا، قال عمر ما

محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق عن ابني

حنين قال دخلت على عبد الله بن حسن وهو محبوس فقال هل ¹⁹

حدث اليوم من خير قلت نعم قد ^d أمر ببيع متاعك ورفيقك

ولا ارى ^e احدًا يقدم على شراي فقال ويحك يا ابا حنين والله لو

خرج بي وبينائي مستترقين لاشترينا، قال عمر وحدثني محمد

ابن يحيى قال ما للحارث بن اسحاق قال شخص ابو جعفر وعبد

الله بن حسن محبوس فأقام في الحبس * ثلث سنين ^f، ¹⁵

قال عمر وحدثني عبد الله بن اسحاق بن القاسم بن اسحاق

ابن عبد الله بن جعفر بن ابني طالب قال حدثني ابو حرملة

محمد بن عثمان مولى آل عمرو بن عثمان ^g قال حدثني ابو هببار

المرزبي ^h قال لما حج ابو جعفر سنة ١٤٠ حج تلك السنة محمد

^a) B نفييله. ^b) نرجوا شيبا B. ^c) B
om., sed infra يا ابا حنين ^d) B قال.
^e) B om. ^f) سننين A. ^g) عثمان بن عفان A.
^h) B ابو هببار المري A, ابو هببار
ann. ^d.

وابرايم ابنا عبد الله * وما متغيبان فاجتمعوا بمكة فإرادوا اغتيال
 ابى جعفر فقال لهم الأشتر عبد الله بن محمّد بن عبد الله *a*
 انا اكفيكموه فقال محمّد لا والله لا اقتله أبداً غيلةً حتى ادعوه،
 قال فنقص *b* امرهم ذلك وما كانوا اجتمعوا عليه وقد كان دخل
 5 معهم فى امرهم قائد من قواد ابى جعفر من اهل خراسان، قال
 فاعترض لأبى جعفر اسماعيل بن جعفر بن محمّد الأعرج فسمى
 اليه امرهم فأرسل فى طلب القائد فلم يظفر به وظفر بجماعة من
 احبابه وأفلت الرجل وغلّام له بمال زهاء الفى دينار كانت مع
 الغلام فآذاه بهاء وعمو مع محمّد فقسمها بين احبابه، قال ابو
 10 عسّار فأمرنى محمّد فالتفتيت للرجل اباعر وجّهته وحملته فى قبة
 وقطرته *d* وخرجت اريد به المدينة حتى اوردته اياها وقدم محمّد
 فضمه الى ابىه عبد الله ووجههما الى ناحية من *e* خراسان، قال وجعل
 ابو جعفر يقتل اصحاب ذلك القائد الذى كان من امره ما
 ذكرت؛ قال عمر وحدثنى محمّد بن يحيى بن محمّد قال
 15 حدثنى ابى عن ابىه قال غدوت على زياد بن عبيد الله وابو
 جعفر بالمدينة قال فقال اخبركم عجباً مما رلقينته الليلة طرقتى
 رسل امير المؤمنين نصف الليل وكان زياد قد تحوّل لقدم امير
 المؤمنين الى داره بالبلاط قال فدقت على رسله فخرجت ملتحفاً
 بازرى *g* ليس على ثوب غيره فنبهت *h* غلماناً الى وخصياناً فى سقيفة *i*
 20 الدار فقلت لهم ان خدموا الدار فلا يكلمنهم منكم احد *k* قال

a) B om. *b*) B فقّص، IA ٣٩٤. *c*) A بهما. *d*) A
 رسل امير المؤمنين نصف الليل وكان زياد قد تحوّل لقدم امير
 (sic) وعطرتة. *e*) B om. من. *f*) B فيما. *g*) B ازرى. *h*) B
 فسمعت. *i*) B سقيفة. *k*) A انسان.

فدقوا طويلاً ثم انصرفوا فأقاموا ساعة ثم طلوعوا بجزز^a شبيهه ان يكون معهم مثلهم مرة^b او مرتين فدقوا الباب بجززة الحديد وصبحوا فلم يكلمهم احد فرجعوا فأقاموا ساعة ثم جاءوا بأمر ليس عليه صبر فظننت^c والده ان قد عمدوا الدار على فمرت^d بفمحتها وخرجت^e البيه فاستحوتوني وعموا ان يحملوني وجعلت^f اسمع العزاء^g من بعضهم حتى اسلموني الى دار مروان فأخذ رجلان بعضدي فخرجنا بي على حال الزفيف^h على الارض او نحو حتى اتينا بي حجرة القبنة العظمى فاذا الربيع واقف فقال ويحك يا زياد ما ذا فعلت بنا وبنفسك منذ الليلة ومضى بي حتى كشف ستر باب القبنة فأدخلني ووقف خلفي بين البابينⁱ فاذا الشمع^j في 10 نواحي القبنة فهي تزهر ووصيف قائم في ناحيتها وابو جعفر محتب^k بحمائل سيفه على بساط ليس^l تحته وسادة ولا مصلى واذا هو منكس رأسه ينقر بجزز في يده قال فأخبرني الربيع انها حاله من حين صلى العتمة الى تلك الساعة قال ما زلت واقفاً حتى انسى لأنتظر نداء الصبح وأجد لذلك فرجا ما يكلمني^m 15 بكلمة ثم رفع رأسه الى فقال يا ابن الفاعلة ابن محمد وابراهيم قال ثم نكس رأسهⁿ ونكت اطول ما مضى له ثم رفع رأسه الثانية فقال يا ابن الفاعلة ابن محمد وابراهيم قتلني الله ان له

a) B h. l. s. p., mox حزر et sic infra, A h. l. حزر, mox جززة, infra حزر. b) A الفرار. c) B الدسق (sic). d) A الناس, dein pergit. e) A محيب. f) A om. g) A و. h) B om., dein habet. i) A و. j) A و. k) A و. l) A و. m) A و. n) A و. ووسكت.

اقتلك قال قلت له اسمع مني ودعني الكمك قال قل قلت له «
 انت نقرتهما عنك بعثت رسولا *b* بالمال الذي * امرت بقسمه *c* على
 بنى عاتشم فنزل القادسية ثم اخرج سكيناً يحدّه وقال بعثني امير
 المؤمنين لأذبح *d* محمداً وابراهيم فجاءتهما بذلك الأخبار فتربا قال
 فصرفتني فانصرفت؛ قال عمر وحدثني عبد الله بن راشد بن
 يزيد وكان يلقب الأكار من اهل قيد قال سمعت نصر بن قادم
 مولى بنى محمول *e* الحنّاطين قال كان عبدويه وأصحاب له بمكة في
 سنة حجّها ابو جعفر قال فقال لأصحابه اني اريد ان أوجر ابا
 جعفر هذه *f* الحربة بين الصفا والمروة *g* قال فبلغ ذلك عبد الله بن
 11 حسن فنهاه وقال انت في موضع عظيم فا ادى ان تفعل وكان
 قائد لأنى جعفر يدعى خالد بن حسان كان يدعى ابا العساكر
 على الف رجل وكان قد مالاً عبدويه وأصحابه فقال له ابو جعفر
 اخبرني عنك وعن عبدويه والعطاردى ما اردت ان تصنعوا بمكة
 قال اردنا كذا وكذا قال فما منعكم قال عبد الله بن حسن؛ قال
 15 فطمرة فلم ير حتى الساعة؛ قال عمر حدثني محمّد بن
 يحيى قال حدثنا الحارث بن اسحاق قال جدّ ابو جعفر حين
 حبس عبد الله في طلب ابنيه فبعث عينا له وكتب معه كتابا
 على ألسن الشيعة الى محمّد يذكرون طاعتهم ومساعدتهم وبعث
 معه جمال وأطاف فقدم الرجل المدينة فدخل على عبد الله بن
 20 حسن فسأله عن محمّد فذكر له انه في جبل جهينة وقال امره *g*

a) B om. b) A رسلا cf. *Fragm.* ٣٣٤, 8. c) A tantum
 بقسمته B تقسمه d) A لا يرحم e) Sic codd.; sequens voc. in
 A s. p. f) B الحربة. g) B امرت.

بعلی بن حسن الرجل الصالح الذی یدعی الاغر وهو *بذی
 الأبره فهو یُرشدك فأنه فأرشده وكان لأبي جعفر كُتِبَ على سره كان
 متشبيهاً فكتب الى عبد الله بن حسن *بأمر ذلك العین وما بُعث
 له فقدم الكتاب على عبد الله فارتاعوا وبعثوا ابا هبّار الى علي بن
 الحسن والى ماحمد فيحذرون الرجل فخرج ابو هبّار حتى نزل بعلی 5
 ابن حسن b فسأله فأخبره ان قد ارشده اليه قل ابو هبّار فجئت
 ماحمدًا في موضعه الذی هو به فاذا هو جالس في كهف معه
 عبد الله بن عامر الأسلمی وابنا شجاع وغيرهم والرجل معهم اعلام
 صوتًا واشدّهم انبساطًا فلما رآني ظير عليه بعض النكرة وجلست مع
 القوم فاحدثت e مليًا ثم اصعبت الى ماحمد فقلت ان لي حاجة 10
 فنهض ونهضت معه فأخبرته بخبر الرجل فاسترجع وتل ما الرأي
 فقلت احدى ثلث ايها شئت فأفعل قل وما لي قلت تدعني
 فأقتل الرجل قل ما انا بمقار d دما الا مكرها او ما ذا قلت توقره
 حديدًا وتنقله معك حيث انتقلت قل وهل بنا فراغ له مع
 الخوف والاحمال او ما ذا قلت تشده وتوثقه وتودعه بعض اهل 15
 ثقتك e من جهينة قل هذه اذا فرجعنا وقد نذر الرجل فهرب
 فقلت اين الرجل قالوا قام بركوة فاصطب ماء ثم نوارى بهذا
 الطرب f ينوصاً قال فجئنا بالجبل وما حوله فكان الارض التامت
 عليه قال وسعى على قدميه حتى شرع على الطريق فرّبه اعراب
 معهم حمولة الى المدينة فقال لبعضهم فرغ هذه الغرارة وأدخلنيها 20

a) Sic A et IA ٣١١, 24, B يدي الاثر. b) B om. c) A

الطرب. f) Codd. بينك A e) Codd. بقار. d) فحدثت.

اَكُنْ عدلاً لصاحبتي ولك كذا وكذا قال نعم ففرغها وجمهه حتى
 اقدمه المدينة ثم قدم على ابي جعفر فأخبره الخبر كله ووعى عن
 اسم ابي حبار، وكنيته وعلق وبرا فكانت ابو جعفر في طلب وبرا
 المزنى فحمل اليه رجلٌ منكم يدعى وبرا فسأله عن قصة محمد
 5 وما حكى له العين فحلف انه ما يعرف من ذلك شيئاً فأمر به
 فضرب سبعمائة سوط وحبس حتى مات ابو جعفر، قال عمر
 حدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال انا
 ابو جعفر في طلب محمد وكتب الى زياد بن عبيد الله الحارثي
 ينتججه ^h ما كان ضمن له فقدم محمد المدينة قدمته فبلغ ذلك
 10 زياداً فتلطف له وأعطاه الأمان على ان يظهر وجهه للناس معه
 فوعده ذلك محمد فركب زياداً مغلماً ووعده محمداً سوق الظهير
 فالتقيا بها ومحمد معلن غير مخنف ووقف زياد الى جنبه وقال يا
 ايها الناس هذا محمد بن عبد الله بن حسن ثم اقبل عليه
 فقال للحق باي بلاد الله شئت وتواري محمد وتواترت الأخبار
 15 بذلك على ابي جعفر، قال عمر ^d حدثني عيسى بن عبد
 الله قال حدثني من أصدق قال دخل ابراهيم بن عبد الله على
 زياد وعليه درعٌ حديدٌ تحت ثوبه فلمسها زياد ثم قال يا ابا
 اسحاق كُنتك اتيمنتني ذلك والله ما لاف ينالك متى ابداً،
 قال عمر حدثني عيسى قال حدثني ابي قال ركب زياد بمحمد

a) Cf. supra p. 148 ann. d; mox IA وبار، dein autem وبرا.

b) A ينججه. c) B om. الله. d) B محمد. e) A فحبسها.

f) B om.

فأتى به السوق فتصايح اهل المدينة المهديّ المهديّ فتواري فلم يظهر حتى خرج، قالَ عمر حدّثني *محمّد بن يحيى قال حدّثني *ه* الحارث بن اسحاق قال لما ان تتابعت الأخبار على انى جعفر بما فعل زياد بن عبيد الله وجّه ابا الأزهر رجلاً من اهل خراسان الى المدينة وكتب معه كتابا ودفع اليه كتباً وأمره ان لا يقرأ كتابه اليه *ب* حتى ينزل الأعوص على بريد *د* من المدينة، فلما ان نزله قرأه فاذا فيه تولى عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله المدينة وكان قاضياً لزياد بن عبيد الله وشدّ زياد في الحديد واصطفاه ماله وقبض جميع ما وجد له وأخذ عماله واشخاصه واتيهم الى انى جعفر فقدّم ابو الأزهر المدينة * لسبع ليال بقين من 10 جمادى الآخرة سنة ١١٤١ هـ فوجد زياداً في موكب له فقال ابن الأمير فقبل ركب وخرجت الرسل الى زياد بقدمه فأقبل مسرعاً حتى دخل دار مروان فدخل عليه ابو الأزهر فدفع اليه كتاباً من انى جعفر فى ثلث *د* يأمره ان يسمع ويطيع فلما قرأه قال سمعاً وطاعةً فمر يا ابا الأزهر بما احببت قال ابعت الى عبد العزيز بن المطلب 15 فبعث اليه فدفع * اليه كتابا ان يسمع لأبى الأزهر فلما قرأه قال سمعاً وطاعةً ثم دفع *ز* الى زياد كتاباً يأمره بنسليم العمل الى ابن المطلب ودفع الى ابن المطلب كتاباً * بتوليته ثم قال لابن المطلب *س* ابعت الى اربعة كبل وحدّادا فأتى بهما *هـ* فقال اشدد ابا يحيى فشدد فيها وقبض ماله ووجد فى بيت المال خمسة وثمانين الف 20

a) B om., A محمّد بن الحسين *b*) A عليه; mox B الاعرض.
c) B بريد. *d*) A om., mox id. habet. مركب *e*) A ملك.
f) A om. *g*) B om. *h*) B بها.

دينار واخذ عماله فلم يغادر منهم احدا فشاخص بهم ويزايد فلما
كانوا في كسرف^a المدينة وقف له عماله يسلمون عليه فقال بأبي
انتم والله ما أبالي اذا راكم ابو جعفر ما صنع في ابي من حينئذ
ومروتنهم؛ قال عمر وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني
5 الحارث بن اسحاق عن خاله علي بن عبد الحاميد قال شيعنا
زيادا فسرت تحت محمله ليلة فأنبل علي فقال والله ما اعرف في
عند امير المؤمنين ذنبا غير اتى احسبه وجد علي في ابني
عبد الله وجد دماء بنى فاطمة علي عزيزة ثم مضوا حتى كانوا
بالشُفرة فأفلت منهم محمد بن عبد العزيز فرجع الى المدينة
10 وحبس ابو جعفر الآخرين ثم خلى عنهم؛ قال وحدثني عيسى
ابن عبد الله قال حدثني من اصدق قال لما ان وجه ابو جعفر
مبهوتا، وابن ابى عاصية في طلب محمد^b كان مبهوت الذي
اخذ زيادا فقال زياد

أَكْفُ ذَنْبِ قَوْمٍ لَسْتُ مِنْهُمْ وَمَا جَنَّتِ الشَّمَالُ عَلَى الْيَمِينِ

15 قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرَانَ^c بَنِ ابْنِ فَرَوَةَ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَالشَّعْبَانِيُّ قَائِدًا^d كُنْ لَأَبِي
جَعْفَرٍ مَعَ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ تَخْتَلِفُ^e إِلَى ابْنِ الْأَزْهَرِ أَيَّامَ بَعَثَةِ أَبُو
جَعْفَرٍ فِي طَلْبِ بَنِي حَسَنِ فَأَتَيْتُ لِأَسِيرٍ مَعَ ابْنِ الْأَزْهَرِ يَوْمًا إِذَا آتَاهُ
أَتَ فَلَصِقَ بِهِ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي نَصِيحَةً^f فِي مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ
20 ادْعُبْ عَنَّا قَالَ إِنَّهَا نَصِيحَةٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ادْعُبْ عَنَّا وَيْلَكَ^g

a) B بظوف. b) B om. c) B om. A h. l. مهوتا; infra A
et B ut recepi. d) A عمر. e) B عمر, infra ut recepi. f) A
فانه. g) B مختلف, A يختلف. h) B om., A وملاك, dein قتلنا.

قد قتل الخلف قال فأى ان ينصرف فنكره ابو الأزهر حتى خلا
 الطريف ثم بعتم بسيفه بطنه بَعَجَةً القاه ناحية ٥
 ثم استعمل ابو جعفر * على المدينة *a* محمّد بن خالد بعد
 زياد، * فذكر عمر ان محمّد بن يحيى حدّثه قال سمّا للحارث
 ابن اسحاق قال استعمل ابو جعفر على المدينة محمّد بن خالد ⁵
 بعد زياد *b* وامره بالجدّ في طلب محمّد وبسط يده في النفقة
 في طلبه فأعدّ السير حتى قدم المدينة علال رجب سنة ١٤١ ولم
 يعلم به اهل المدينة حتى جاء رسوله من الشُّقْرَة وهي بين
 الأَعْوَصَ والنَّطْرَفَ على ليلتين من المدينة فوجد في بيت المال
 سبعين الف دينارٍ والف الف درهمٍ فاستغرق ذلك المال ورفع في ¹⁰
 محاسبته اموالاً كثيرة انفقها في طلب محمّد فاستنبطه ابو جعفر
 واتهمه فكتب اليه ابو جعفر يأمره بكشف المدينة *c* وأعرضها فأمر
 محمّد بن خالد اهل الديوان ان يتجمعوا من يخرج فتجمعوا
 رباع *d* الغاضبي المضحك وكان يداين الناس بألف دينار فهلكت
 وتوبيت *e* وخرجوا الى الأعراس لكشفها عن محمّد وأمر القسري ¹⁵
 اهل المدينة فلزموا بيوتهم سبعة أيام وطافت رساله ولجند بيوت
 الناس يكشفونها لا يحسنون *f* شيئاً وكتب القسري لأعوانه صكاً
 يتعززون بها لئلا يعرض لهم احدٌ فلما استنبطه ابو جعفر وراى ما
 استغرق من الأموال عزله، قال وحدّثني عيسى *g* بن عبد
 الله قال اخبرني حسين *h* بن يزيد عن ابن ضبّة قال اشتد امر ²⁰

a) B om. *b*) B om. *c*) A المال. *d*) B وبيع، A ارباع. *e*) Ambo codd. وبيت (sic). *f*) B يحسنون. *g*) B موسى. *h*) B بن زيد، A dein، infra autem ambo codd. ut recepi.

محمد واباعيم على ابي جعفر فبعث فدا ابا السعلاء ^a من فليس
ابن عيلان فقال ويلك أشتر علي في امر عذيين الرجلين فقد غمى
امرهما قل ارى لك ان تستعمل رجلا من ولد الزبير او سُلَاحِة
فانهم يطلبونهما بدخَل فأشهد ^b لا يلبثونهما او يخرجونهما اليك قال
^c فأتلك الله ما اجود رأياً جئت به والله ما غيى ، عذا علي ونلتى
أاعد الله ان لا أثمر ^d من اعل بيتى بعدوى وعدوهم ونلتى ابعت
عليهم صعليكا من العرب فيفعل ما قلت ، فبعث رباح بن عثمان
ابن حيان ، * قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني
عبد الله بن يحيى عن موسى بن عبد العزيز قال لما اراد ابو
^e جعفر عزل محمد بن خالد عن المدينة ركب ذات يوم فلما خرج
من بينه استقبله يزيد بن أسيد السلمي فدعا فسايره ثم قال اما
تدلتى على فنى من قيس مقل اغنيه ، وأشرفه وأمنه من سيد
النيم يلعب به يعنى ابن القسرى قال بلى قد وجدته يا امير
المؤمنين قال من هو قل رباح بن عثمان بن حيان ^f المرقى قال فلا
^g تذكرن هذا لأحد ثم انصرف فأمر بنجائب ^h وكسوة ورجال ⁱ
^j فهيئت للمسير ، فلما انصرف من صلاة العنمة دعا برباح فذكر له ما
بلا من غش زياد وابن القسرى في ابني عبد الله وولاه امدينة
وأمره بالمسير من ساعته قبل ان يصل الى منزله وأمره بالجد في
سلبهما فخرج مسرعاً حتى قدمها يوم الجمعة نسيح ليل بقين من

a) IA ٣٦٥ ابا العلاء ; A بالسعلاء. b) A والشهد ، mox يلبثونها
c) A غنى. d) B اشير ; A corrupte. e) Male
IA l. 1. عقل من قيس اعينه. f) A praeced. om., B حسان.
g) B s. p. h) A ويرجال.

شهر رمضان سنة ١٤٤. قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ
 وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَا بَلَغَ خَرَجْتُ يَوْمًا مِنْ عِنْدِهِ أَوْ مِنْ بَيْتِي
 آيِدُهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ دَنَا مِنِّي فَقَالَ أَنَا رَسُولُ رِيَّاحِ بْنِ عَثْمَانَ
 الْبَيْكِ يَقُولُ لَكَ قَدْ بَلَغَنِي أَمْرُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِثْمَانَ ^a الْوَلَاةَ فِي ٥
 أَمْرِهِمَا وَإِنْ وُلَانِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَدِينَةَ ضَمِنْتُ لَهُ أَخْذَهَا وَأَنْ
 أَظْهَرَهُمَا، قَالَ فَابْلَغْتِ ذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِوَلَايَتِهِ
 وَلَيْسَ بِشَاعِدٍ، ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَبَّانَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^b يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَمَّا دَخَلَ
 رِيَّاحُ دَارَ مَرْوَانَ فَصَارَ فِي سَقِيفَتِهَا أَقْبَلَ عَلَيَّ بِعُضٍّ مِنْ مَعَهُ ثَقُلَ 10
 هَذِهِ دَارَ مَرْوَانَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ هَذِهِ لِلْحَلَالِ الْمُطْعَانَ ^c وَحَسَنَ أَوَّلٍ مِنْ
 يَطْعُنُ مِنْهَا، قَالَ عُمَرُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي
 الزَّبِيرُ بْنُ الْمُنْذَرِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَدِمَ رِيَّاحُ بْنُ
 عَثْمَانَ فَقَدِمَ مَعَهُ حَاجِبٌ لَهُ يَكْتُمِي أبا الْبَخْتَرِيِّ ^d، وَكَانَ لِأَبِي
 صَدِيقًا زَمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ فَكُنْتُ آتِيهِ لِمُصَادَقَتِهِ لِأَبِي 15
 فَقَالَ لِي يَوْمًا يَا زَبِيرُ إِنْ رِيَّاحًا لَمَّا دَخَلَ دَارَ مَرْوَانَ قَالَ لِي عِنْدَهُ دَارُ
 مَرْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهَا لِحَلَالٌ مُطْعَانٌ فَلَمَّا تَكشَّفَ النَّاسُ ^e عَنْهُ وَعَبَدَ
 اللَّهَ مَحْبُوسٌ فِي قَبْطَةِ الدَّارِ الَّتِي عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الْمُقْصُورَةِ حَبَسَهُ
 فِيهَا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ لِي يَا أبا الْبَخْتَرِيِّ خَذْ بِيَدِي نَدْخُلْ
 عَلَى هَذَا الشَّيْخِ فَأَقْبِلْ مَنَكَّنًا عَلَيَّ حَتَّى وَقِفْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ 20
 ابْنِ حَسَنِ فَقَالَ أَيُّهَا الشَّيْخُ إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا اسْتَعْمَلَنِي

^a) B وادعاق، mox A امرهما pro اخذها. ^b) B om. ^c) B h. 1. ^d) Ex IA ٣٦٦, Codd. البخترى et sic infra. ^e) B om.

لرحم قريبة ولا يد^٥ سلفت اليه والله لا لعبت^٦ في كما لعبت
 بزياد وابن القسري^٧ والله لأرغق^٨ نفسك او لتأنيتي^٩ بابنيك محمّد
 وابراهيم قال فرغ رأسه اليه وقال نعم اما والله انك لأزيرق^{١٠} قيس
 المذبح فيها كما تذبج^{١١} الشاة قال ابو البختري^{١٢} فانصرف رباح والله
 ٥ آخذًا بيدي اجد برد^{١٣} يده وان رجليه ليجطآن^{١٤} مما كلمه^{١٥} قال
 قلت والله ان هذا ما اطلع على الغيب^{١٦} قال ايها وبلدك فوالله
 ما قال الا ما سمع قال فدبج^{١٧} والله فيها دبج^{١٨} الشاة^{١٩} قال
 وحدثني محمّد بن يحيى قال سألت^{٢٠} الحارث بن اسحاق قال قدم
 رباح المدينة فدعا بالقسري^{٢١} فسأله عن الأموال فقال هذا كاذبي^{٢٢} عو
 ١٠ اعلم بذلك مني قال اسلك^{٢٣} وتخليني^{٢٤} على كاتيك^{٢٥} فامر به فوجئت
 عنقه وقنع اسواط^{٢٦} ثم اخذ زمام^{٢٧} كئيب^{٢٨} محمّد بن خالد القسري^{٢٩}
 ومولاه فبسط عليه العذاب وكان يضربه في كل غب^{٣٠} خمسة عشر
 سوطًا مغلولة^{٣١} يده الى عنقه من بكرة^{٣٢} الى الليل يتبع به افناء^{٣٣}
 المساجد والرحبة^{٣٤} ودس اليه في الرفع^{٣٥} على ابن خالد فلم يجد
 ١٥ عنده في ذلك مساعا^{٣٦} فاخرجه^{٣٧} عمر بن عبد الله الجذامي^{٣٨} وكان
 خليفة صاحب الشرط^{٣٩} يوماً من الأيام وهو يريد ضربه وما بين
 قدميه الى قرنه^{٤٠} فرحة فقال له هذا يوم غبك^{٤١} فايين تحب^{٤٢} ان

a) A لير^١, IA نيد. b) B لأرغق. c) B لأزيرق, A ut vid.
 sed Cod. Leid. 1350 c fol. 11 ut recepi et sic IA l. 1. d) A غيب, mox id. ايده.
 e) A وتخليني. f) Codd. زمام et sic IA sec. Add. et Emend.

ad ٣٩٦ l. 13, sed alio loco ut recepi. g) B معلقة.
 h) Codd. ut vid. افياء. i) B للجرامي. k) A عيد; dein pro
 تريد habet تحب.

تجلدك قال والله ما في بدنى *a* موضع لضرب فان شئت فبتون
كفى فأخرج كفيه فضرب في بطونهما خمسة عشر سوطاً، قال
فجعلت رسل وراح تختلف اليه تأمره ان يرفع على ابن خالد
ويخلى سبيله فأرسل اليه مراً بالكف عتي حتى اكتب كتاباً فأمر
بالكف عنه ثم ارج عليه وبعث اليه ان رُح بالكتاب العشيّة على ⁵
رؤوس الناس فادفعه اليّ، فلما كان العشي ارسل اليه ثأته وعند
جماعة فقال ايها الناس ان الأمير امرني ان اكتب كتاباً وارفع
على ابن خالد وقد كتبت كتاباً أنحى *b* به وانا اشهدكم ان
كل ما فيه باطل فأمر به وراح فضرب مائة سوط ورد الى الساجس،
قال عمر حدثني عيسى بن عبد الله قال حدثني عمي عبيد ¹⁰
الله بن محمد بن عمر بن عليّ قال لما احبط الله آدم من الجنة
رفعه على ابني قبيس فرفع له الأرض جميعاً *a* حتى رآها وقال عذّه
كلها لك قال اي رب كيف اعلم ما فيها فجعل له النجوم فقال
اذا رايت نجم كذا وكذا كان كذا وكذا واذا رايت نجم كذا
وكذا كان كذا وكذا فكان يعلم ذلك بالنجوم ثم ان ذلك اشنند ¹⁵
عليه فأنزل الله عز وجل امرأة من السماء يرى بيها ما في الأرض
حتى اذا مات آدم عمد اليها شيطان يقال له فقتس فكسرهما
وبنى عليهما مدينة بالمشرق يقال لها جابر ففلما كان سليمان بن
داود سأل عنها فقيل له اخذها فقتس فدعا فسأله عنها فقال

a) A جلدی. *b*) B s. p., A اتناجی; IA ٣٩٩، pro

quo non لَاتَجْوُ بِهِ، sed لَاتَجْوُ بِهِ legatur. *c*) B om. *d*) A
جاموت. *e*) A النساء. *f*) Sic B; A habet hic et infra
Videtur eadem urbs designari, quae ab aliis جابر nuncupa-
tur, cf. Tabari supra I, ٦٨, Jâc. s. v. et Kazwîni II, ١٧.

في تحت اواسى جابرت قال فأتيتي^a بها قال ومن يهدمها فقالوا
 لسليمان قل له انت فقال سليمان انت فأتى بها سليمان فكان
 يجبر بعضها الى بعض ثم يشدّها في *b* افطارها بسيرٍ ثم ينظر فيها
 حتى علك سليمان فوثبت عليها الشياطين فذهبت بها وبقيت
 5 منها بقيّة فتوارثتها بنو اسرائيل حتى صارت الى رأس الجالوت فأتى
 بها مروان بن محمّد فكان يحكّها ويجعلها على مرآة اخرى فيرى
 فيها ما يكره فرمى بها وضرب رأس الجالوت ودفعها الى جارية
 له فجعلتها في كرسفة ثم جعلتها في حجر فلما استخلف ابو جعفر
 سأل عنها فقبيل له في عند فلانة فطلبها حتى وجدها فكانت
 10 عنده فكان يحكّها ويجعلها على مرآة اخرى فيرى فيها فكان يرى
 محمّد بن عبد الله فكتب الى رباح بن عثمان ان محمداً ببلاد
 فيبها الأترج والأعناب فطلبه بها وقد كتب الى محمّد بعض
 الاحباب اني جعفر لا تقيم في موضع * الا بقدر مسير البريد من
 العراق الى المدينة فكان ينتقل فيراه بالبيضاء وهي من وراء الغابة
 15 على نحو من عشرين ميلاً وهي لأشجع فكتب اليه انه ببلاد بينا
 الجبال والغلات فيطلبه فلا يجده قال فكتب اليه انه بجبل به
 الحب الأخصر والقطنان قال عنده رنوى فطلبه فلم يجده
 قال ابو زيد حدثني ابو صفوان نصر بن قديد *f* بن نصر بن
 سيار انه بلغه انه كان عند اني جعفر مرآة يرى فيها عدوه من
 20 صديقه قال وحدثني محمّد بن يحيى قال حدثني الحارث

a) فأتى A. *b*) من A. *c*) الى قدر A. *d*) العانة A. id. om.
 praec. من B. *e*) والغلات A. والغلات B. *f*) فديك A. dcin B
 بن pro ان. *g*) يسار A. سياد B.

ابن اسحاق قال جدّ رباح في طلب محمّد فأخبر انه في شعب
 من شعاب رضوى جبل جهينة * وفي من عمل ينيع ^a فاستعمل
 عليها عمرو ^b بن عثمان بن مالك الجهني احد بنى جشم ، وامره
 بطلب محمّد فطلبه فذكر له انه بشعب من رضوى فخرج اليه
 بالخبيل والرجال ففزع منه ^c، محمّد فأحضر شدا فأفلت وله ابن ^d
 صغير ولد ^e في خوفه ذلك وكان مع جاريت له ^f فيبوي من الجبل
 فتقطع وانصرف عمرو بن عثمان ، قال وحدثني عبد الله
 ابن محمّد بن حكيم الطائي قال لما سقط ابن محمّد ثبات
 ولقي محمّد ما لقي قال

مُنْخَرِقِ السَّرْبَالِ يَشْكُو الْوَجَى تَنَكُّبُهُ ^g أَطْرَافِ مَرَوْ حِدَادِ ¹⁰
 شَرْدَهُ ^h الْخُوفِ فَأَزْرَى بِهِ كَذَاكَ مَنْ يَكْرَهُ حَرَّ الْجِلَادِ ⁱ
 قد كان في الموت له راحة ^j والموت حاتم في رقاب العباد
 قال وحدثني عيسى بن عبد الله قال حدثني عمي عبيد الله
 ابن محمّد قال قال محمّد بن عبد الله بينا انا في رضوى مع
 * امة ^k لى ^l ام ولد معها بنى لى ^m تُرْضِعُهُ اذا ابن سنوتى ⁿ مؤ ¹⁵
 لأعد المدينة قد هاجم على في الجبل يطلبنى فخرجت عارياً
 وعربت الجارية فسقط الصدى منها فتقطع ، فقال عبيد الله فأتى

a) منع corrupte ينيع A ut recepi sed pro B وجوسع
 b) عمر A
 c) وله B
 d) منهم A
 e) جسم A
 f) حسم B
 g) منكه IA ٣٩٦ B s. p.
 h) سردّه A infra ambo codd.
 i) الجلال B cum teschdidō, quem IA l. l. ut recepi. ¹⁰
 etiam A et IA habent.
 j) له B
 k) A om.
 l) له B
 m) Codd. سنوطاً constanter.

بابن سنوبلى الى محمد بعد حين ظهر فقال يا ابن سنوبلى اتعرف
حديث « الندى قال ابي والله اتى لأعرشه فأمر به فحبس فلم يزل
محبوساً حتى قُتلَ محمداً. ^c قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ
زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ أَبِي بِالْحَرَّةِ ^d مَصْعَدًا وَمُنَاحِدًا
٥ إِذَا أَنَا بِرِيَاحٍ وَالْخَيْلِ، فَعَدَلْتُ إِلَى بئرٍ فَوَقَفْتُ بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ، فَجَعَلْتُ
اسْتَقِي فُلْقِينِي رِيَاحًا صَفْحًا فَقَالَ قَاتِلَهُ اللَّهُ أَعْرَابِيًّا مَا أَحْسَنَ،
ذِرَاعِهِ. ^e قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ زَيْلَعٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِثْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ ^f عَنْ عِثْمَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَذْنُقُ رِيَاحَ مُحَمَّدًا
بِالطُّبْلِ فَقَالَ لِي أَعْدُ ^g بِنَا إِلَى مَسْجِدِ الْفَجْرِ نَدْعُ اللَّهَ فِيهِ، قَالَ
١٠ فَصَلَّيْتُ الصُّبْحَ ثُمَّ انصرفتُ إِلَيْهِ فَعَدَوْنَا وَعَلَى مُحَمَّدٍ مَيْسُ غَلِيظٌ
وَرِءًا قُرْقُيًّا ^h مَقْنُولٌ فَخَرَجْنَا مِنْ مَوْضِعٍ كُنْ فِيهِ حَتَّى إِذَا كُنْ قَرِيبًا
الْتَفَتْنَا فَاذًا رِيَاحٌ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَحْبَابِهِ رُكْبَانٌ فَقُلْتُ لَهُ عَذَا رِيَاحٍ
أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقَالَ غَيْرِ مَكْنُوتٍ بِهِ امْضِ ⁱ فَصَبِيتُ وَمَا
*تَلَقَّنِي رِجْلَايَ ^j وَتَنَحَّمِي عَوْ عَنِ الطَّرِيفِ فَجَلَسْتُ وَجَعَلْتُ ظَهْرِي ^k مَا
١٥ يَلِي الطَّرِيفَ وَسَدَلْتُ حُدْبَ رِدَائِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَكُنْ جَسِيمًا فَلَمَّا
حَازَنِي بِهِ رِيَاحٌ الْتَفَتْنَا إِلَى أَحْبَابِهِ فَقَالَ امْرَأَةٌ رَأَتْنَا فَاسْتَحْيَيْتُ، قَالَ
وَمَضَيْتُ حَتَّى *طَلَعَتِ الشَّمْسُ ^l وَجَاءَ رِيَاحٌ فَصَعِدْتُ وَصَلَّيْتُ رُكْعَتَيْنِ

^a) A امر. ^b) A بالجربة، dein مصعدا et مناحدا. ^c) A
يدونها B ^d) A انصيف ^e) IA ٣١٧ ut recepi.
^f) In codd. hoc nomen plerumque corruptum est, sed vide
Wustensfeld, *Geschichte der Stadt Medina* p. 6, ann. 2. Hoc
loco A رمانة. ^g) B لحنفي; vide supra. ^h) A اعد، mox دعوا.
ⁱ) B s. p., A فرقتي ut videtur. ^k) Codd. امضه. ^l) A
تلقني عن pro على. ^m) A طلعتنا المساجد.

ثم انصرف من ناحية بطنان فاقبل محمداً حتى دخل المسجد
فصلّى ودعا ٥

ولم يزل محمداً * بن عبد الله *a* ينتقل من موضع الى موضع الى
حين ظهره ولما طال على المنصور امره ولم يقدر عليه وعبد الله
ابن حسن محبوب قال عبد العزيز بن سعيد فيما ذكر عن عيسى ⁵
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمران بن ابي فروة قال لأبي جعفر
يا امير المؤمنين اتضع ان يخرج لك محمداً وابراهيم وبنو حسن
مخلون *b* والله للواحد منهم اعيب في صدور الناس من الأسد،
قال فكان ذلك الذي هاجه على حبسهم، قال ثم دعا فقال من
اشار عليك بهذا الرأي قال فلدج *d* بن سليمان فلما مات عبد ¹⁰
العزيز * بن سعيد، وكان عيناً لأبي جعفر والياً على الصدقات وضع
فلدج بن سليمان في موضعه، وأمر ابو جعفر باخذ بنى حسن،

قال عيسى حدثني عبد الله بن عمران بن ابي فروة قال امر ابو
جعفر رياحاً باخذ بنى حسن ووجهه في ذلك ابا الازهر المهرقي قال
وقد كان حبس عبد الله بن حسن فلم يزل محبوباً ثلاث سنين ¹⁵
فكان حسن بن حسن *e* قد نزل خطابه تسليماً على عبد الله
فكان ابو جعفر يقول ما فعلت الحادة *h*، قال فأخذ رياح حسناً
وابراهيم ابني حسن بن *i* حسن وحسن *k* بن جعفر بن حسن

a) B om. *b*) A مُخْلُون. *c*) A الرجال. *d*) A hic et infra

male فليج *e*) B om. *f*) B om. *g*) Frater Abdollae sci-
licet quapropter IA ٣٩٨ bene add. بن الحسن. *h*) Male IA

بن حسن *i*) A add. حسن. فصل خطابه *j*) et paullo ante الجادة 5، ٣٩٨،
male. *k*) A حسين.

ابن حسن * وسليمان وعبد الله ابني داود بن حسن بن حسن " ومحمد واسماعيل واسحاق بنى ابراهيم بن حسن بن حسن وعباس بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب اخذوه على بابهم فقالت امه عائشة ابنة طلحة بن عمر بن عبيد 5 الله بن معمر دعوني اسمهم قالوا لا والله ما كنت *b* حية في الدنيا وعلي بن حسن بن حسن بن حسن العابد *c*، قال وحدثني اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم قال حبس معي ابو جعفر عبد الله ابن حسن بن حسن اخا علي *d*، قال وحدثني محمد بن يحيى قال سألت الحارث بن اسحاق قال جبر راج بشتم محمد 10 وابراهيم ابني عبد الله وشتم اهل المدينة، قال ثم قال يوماً وهو على المنبر يذكرهما الفاسقين الخالعين الحارين، فلما ذكر ابنة ابي عبيدة امهما فحش لها فسبح الناس واعظموا *e*، ما قال فقبل عليهم فقال * انكم لا كفاء عن شتمهما ألحق الله بوجوهكم اللذ واليهوان اما والله لاكنبن الى خليفتم فلأعلمته غشكم وقلة نصاحم *f* 15 فقال الناس لا نسمع منك يا ابن الحدود وبادروه بالخصى فبادر واقبحم *g* دار مروان وأغلق عليه الباب وخرج الناس حتى صقوا وجأه فرموا وشتموه ثم تناهوا وكفوا *h*، قال وحدثني محمد ابن يحيى قال حدثني الثقة عندي *i* قال حبس معي موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي *j* وعلي بن محمد بن 20 عبد الله بن حسن بن حسن عند مقدمه من مصر *k*، قال

a) B om. *b*) A دُمت. *c*) A القائد, Abu'l-Mahasin I, 39.

القيام. *d*) A وعظموا. *e*) Verba non omnino perspicua ex A recepi;

B (sic) انكما لا بلما; mox A شتمه. *f*) A نصحتكم. *g*) A فاقبحم.

h) A om. *i*) B om.

وحدثني عبد^٥ الله بن عمر بن حبيب قال وجّه محمّد * بين
عبد الله^٦ ابنه عليّاً الى مصر فدلّ عليه عاملها وقد عمّ بالوثوب^٧
فشده وأرسل به الى ابي جعفر * فاعترف له وسمّى اصحاب ايده فكان
فيمن سمّى عبد الرحمان بن ابي الموالى^٨، وابو حنين فامر بيها ابو
جعفر^٩ فحبسها وضرب ابو حنين مائة / سوطة، قال وحدثني^٥
عيسى قال مرّ حسن بن حسن * بن حسن^{١٠} على ابراهيم بن
حسن وهو يعلف ابلاً له فقال اتعلف اهلك وعبد الله محبوس
اطلق عقلها يا غلام فطلقها ثم صاح في ادبارها فلم يوجد منها
واحد، قال وحدثني عيسى قال حدثني عليّ بن عبد
الله بن محمّد بن عمر بن عليّ قال حضرنا باب رباح في المقصورة^{١١}
فقال الاّن من كان عينا من بنى حسين^{١٢} فليدخل فقال لي^{١٣}
عمي عمر بن محمّد انظر ما يصنع القوم، قال فدخلوا من باب
المقصورة * وخرجوا من باب مروان، قال ثم قال من عينا من بنى
حسن فليدخل فدخلوا من باب المقصورة^{١٤} ودخل الخدادون من
باب مروان فدعى بالقيود، قال وحدثني عيسى قال حدثني^{١٥}
ابي قال كان رباح اذا صلى الصبح ارسل اليّ والى قدامته بن موسى
فيحدثنا ساعة فانا لعنده يوماً فلما اسفرنا^{١٦} اذا برجل متلفف في
ساج له فقال له رباح مرحبا بك وأعلأ ما حاجتك قال جئت
لتحبسني مع قومي^{١٧} فاذا هو عليّ بن حسن بن حسن بن

محمّد. a) A عبيد. b) B om.; male *Fragm.* ٢٣٥, 11 seq. ابن خالّد
الوالي id. c) A بالتبوت. d) IA ٣٩٧, 23 male *ibid.* ابن خالّد
(B paullo post), جبيير, Ibn Khaldún, وابو حبيير. e) (ابو حسن
بن موسى). f) A سبعمائة. g) B om., A tantum
بن موسى. h) Codd. حسن. Restitui ex IA ٣٩٧, 8. i) A له. k) A
om., mox id. habet pro باب بنى. l) استقرنا B. m) B اعلى.

حسن فقال اما والله ليعرفنّها لك امير المؤمنين ثم حسبه معهم،
 قَالَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ نَاشِرَةَ ^a
 مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ بَعَثَ مُحَمَّدُ ابْنَهُ عَلِيًّا فَأَخَذَ بِحَدْرٍ
 مَاتَ فِي سَجْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 5 ابْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنَابَةَ
 مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُبِسْنَا ضَاقَ اللَّحْبَسُ بِنَا فَسَأَلَ ابْنَ
 رِيحًا أَنْ يَأْذُنَ لَهُ فَيَشْتَرِيَ دَارًا فَيَجْعَلَ حُسْنًا ^b فِيهَا ففعل
 فاشترى ابْنُ دَارًا فَنُقِلْنَا إِلَيْهَا فَلَمَّا امْتَدَّ ^c بِنَا اللَّحْبَسُ اتَى مُحَمَّدٌ
 أُمَّهُ ^d حَتَّى قَالَ أَتَيْتُ قَدْ حَمَلْتُ ابْنَ وَعِصْمَتِي مَا لَا طَائِفَةَ لَهُمْ بِهِ
 10 وَلَقَدْ قَمِئْتُ أَنْ أَضَعَ يَدِي فِي أَيْدِيهِمْ فَعَسَى أَنْ يَخْلَى عَنْهُمْ،
 قَالَ فَتَنَكَّرْتُ وَلِبَسْتُ اطْمَارًا ثُمَّ حَاءَتِ السَّجْنَ كَهَيْئَةِ الرَّسُولِ فَأُذِنَ
 لِيهَا فَلَمَّا رَأَى ابْنَ عَنَابَةَ فَنِيصَّ إِلَيْهَا فَأَخْبَرْتَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ فَقَالَ
 كَلَّا بَلْ نَصَبَ فَوَاللَّهِ أَنِي لِأَرْجُو أَنْ يَفْتَحَ ^e اللَّهُ بِهِ خَيْرًا قَوْلِي لَهُ
 فَلْيَلْحَقْ إِلَى أَمْرِهِ وَلْيَجِدْ فِيهِ فَإِنْ فَرَجْنَا بِيَدِ اللَّهِ قَالَ فَانصرفتُ وَتَمَّ
 15 مُحَمَّدٌ عَلَى بَغِيئَتِهِ ^f

وفي هذه السنة حمل ولد حسن بن حسن بن علي من المدينة
 إلى العراق،

ذكر الخبر عن سبب حملهم إلى

العراق وما كان من أمرهم أن حملوا

20 ذكر عمر قال حدثني موسى بن عبد الله قال حدثني ابني عن
 أبيه قال لما حجّ أبو جعفر أرسل محمد بن عمران بن إبراهيم

a) Sic A, B s. p.; id. om. بن. b) حبسًا B. c) اشتدّ B. d) ابنته A. e) في. f) mox A (l. يتبع. l.) مع B. c)

ابن محمد بن طلحة ومالك بن انس الى اصحابنا فسألتم^a ان يدعوا اليه محمداً وابراهيم ابني عبد الله، قال فدخل علينا الرجلان واني قائم يصلي فابلغتم رسالته فقال حسن بن حسن عذا عمل ابني^b المشومة اما والله ما عذا برأينا ولا عن ملاء منا، ولا لنا فيه حيلة، قال فأقبل عليه ابراهيم فقال على ما تؤدى اخاك^c في ابنيه^d، وتؤدى ابن اخيك في أمه، قال وانصرف الى من صلانه فأبلغاه فقال لا والله لا ارد عليكما حرنا ان احب ان يأذن لي فألقاه^e فليفعل فانطلق الرجلان فأبلغاه^f فقال اراد ان يساحرنى لا والله* لا ترى عينه عيني^g حتى يأتييني بابنيه، قال وحدثني ابن زبالة^h قال سمعت* بعض علمائناⁱ يقول ما سار عبد الله بن 10 حسن احداً قط الا قتله^j عن رأيه، قال وحدثني موسى ابن عبد الله عن ابيه عن جدّه قال ثم سار^k امير المؤمنين ابو جعفر لوجه حاجباً ثم رجع فلم يدخل المدينة ومضى الى الريدة حتى اتى* فتمى رحوتها^l، قال عمر وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال لم يرل بنو حسن محبوسين عند 15 رباح حتى حجّ ابو جعفر سنة ١٤٤ فتلقاه رباح بالريدة فرده الى المدينة وأمره باشخاص بنى حسن اليه وباشخاص محمّد بن عبد الله بن عمرو^m بن عثمان وهو اخو بنى حسن لأمامهم جميعاً

a) ابنته A. b) أمي A. c) ملامتنا B. d) يسألتم A. om. seq. ابن. e) Seq. apud IA leguntur hoc modo عليكما. f) في لقائه A. g) حزننا ان اجب. h) A om. i) قبله IA ٣٦٨. j) علامنا B. k) f. l) Vide supra p. ١٦٨ ann. f. m) Codd. om. n) Ex conj., B سارهمها، A بنى عمر A. o) رحوتها.

فاطمة بنت حسين ^a بن علي بن ابي طالب، فأرسل اليه رباح
 وكان ^b بماله ببدر فحذره الى المدينة ثم خرج رباح ببني حسن
 ومحمد بن عبد الله بن عمرو الى الربذة فلما صار بقصر نقيس
 على ثلثة اميال ^c من المدينة دعا بالحدادين والقيود والأغلال فأنقى
⁵ كل رجل منهم في كبل وغد فضاقت حلقنا قيد عبد الله بن
 حسن بن حسن فعضناه فتأوه فأنقسم عليه اخوه علي بن حسن
 ليحوّلن حلقتيه عليه ^d ان كانتا اوسع فحوّلنا عليه فضى بهم رباح
 الى الربذة، قال وحدثني ابراهيم بن خالد ابن اخت سعيد
 ابن عامر عن جويبة ^e بن اسماء وعمو خال امه قل لهما حمل بنو
¹⁰ حسن الى ابي جعفر أني بأقياد يقيدون بها وعلي بن حسن بن
 حسن قائم يصلي، قال وكان في الأفياد قيداً ثقيل فلما قرب الى
 رجل منهم تفادى منه واستعفى، قال فانقلد علي ^f من صلته فقال
 لشد ما جرعتم شرعه عذا ثم مد رجليه فقيد به. قال
 وحدثني عيسى قال حدثني عبد الله بن عمران قال انذى
¹⁵ حذرهم ^g الى الربذة ابو الأزهر، قال عمر حدثني ابن زبائنه قال
 حدثني حسين بن زيد بن علي بن حسين قال غدوت الى
 المسجد فرأيت بني حسن يخرج بهم من دار مروان مع ابي
 الأزهر يراى بهم الربذة فانصرفت فأرسل الي جعفر بن محمد ^h
 فجيته فقال ما وراءك فقلت رأيت بني حسن يخرج بهم في محامل

a) B حسن. b) B om., mox A فأحذره. c) B فراسخ.

d) B om. e) Codd. حَوْبِيْرَة، IA ٣٨١٣، sed secutus sum
Tabakát al-Hoffáth VII, 27. f) B om. mox codd. سِرْعَة.

g) A حذر بهم. h) Filius fratris Hosaini.

قال اجلس فجلست فدا * غلاماً له ثم دعا^a ربه دعا كثيراً ثم
 قال لغلامه اذهب فاذا حملوا قات فأخبرني فأتاه الرسول فقال قد
 اقبل بكم، قال فقام جعفر بن محمد فوقف من وراء ستر شعير
 يبصر من ورائه ولا يبصر أحد فطلع بعبد الله بن حسن في
 محمل مُعادنه مسود وجميع اهل بيته كذلك قال فلما نظر اليهم⁵
 جعفر غمّت عيناه حتى * جرت دموعه^b على أُخيته ثم اقبل على
 فقال يا ابا عبد الله والله لا يحفظ * الله حرمة^c بعد عولا^d؛

قال وحدثني محمد بن الحسن بن زبالة قال حدثني مصعب
 ابن عثمان قال لما ذهب بنى حسن لقيهم الحارث بن عمرو^e
 ابن عبد الرحمان بن الحارث بن عشم بالريذة فقال الحمد لله¹⁰
 الذى اخرجكم من بلادنا قال فشرّاب له حسن بن حسن فقال
 له عبد الله عزمت عليك الا سكت^f؛ قال وحدثني عيسى
 قال حدثني ابن ايروود حاجب محمد بن عبد الله قال لما
 حمل بنو حسن كان محمد ويراخيم يأتيان معتمين كهيئة
 الأعراب فيسايران ابائهما ويسائلانه ويستأذنانه في الخروج فيقول لا¹⁵
 تعجلا حتى يكنكما ذلك^g ويقول ان منعكما ابو جعفر ان تعيشا
 كريميين فلا يمنعكما ان تموتا كريميين؛ قال عمر وحدثني
 محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال لما صار
 بنو حسن الى الريذة دخل محمد بن عبد الله بن عمرو بن
 عثمان على ابي جعفر وعليه قميص وساج^h وازار رقيق تحت قميصه²⁰

a) B om. b) B دمعه. c) IA ٣٩٩. d) A
 عباس. e) A add. ان تموتا كريميين. f) B عبيد. g) A
 وشاح.

فلما وقف بين يديه قال ايها يا دَيُّوت قال محمد سبحان الله
والله لقد عرفنتى ^a بغير ذلك صغيراً وكبيراً قال ثم ^b حملت
ابنتك وكانت تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن
وقد اعطيتني الايمان بالطلاق والعتاق ألا تغشني ولا تملئي علي
5 عدواً ثم انت تدخل على ابنتك منخضبة ^c منعطرة ثم تراعا
حاملاً فلا ^d يروعاك حملها فانت بين ان تكون حائضاً او ديوتاً
وأيم الله اني لأحسم برجمها فقال محمد أما ايمان فنبى علي ان
كنت دخلت لك في امر غش علمته وأما ما رميت به هذه
الجارية فان الله قد اكرمها عن ذلك بولادة رسول الله صلعم ايها
10 ولكتي قد ظننت حين ظنير حملها ان زوجها الم بيا علي حين
غفلة منا، فاحتفظ ابو جعفر من كلامه وأمر بشق ثيابه فشق
ثيابه عن ازاره فأشرف ^e عن عورته ثم امر به فضرب خمسين
ومائة سوط فبلغت منه كل مبلغ وابو جعفر يفتري عليه * ولا
يسمى ^f فأصاب سوط منها وجهه فقال له ويحك اكفف عن
15 وجهي فان له حرمة * من رسول ^g الله صلعم قال فأعزى ^h ابو
جعفر فقال للجلاد الرأس الرأس، قال فضرب علي رأسه نحواً من
ثلثين سوطاً ثم دعا بساجور من خشب شبيه به في طوله وكان
طويلاً فشد في عنقه وشدت * به يده ⁱ ثم اخرج به ملبياً فلما
ضلع به من حجرة ابي وجعفر وثب اليه مولد له فقال باني انت

a) A عرفنتى. b) A فَمَا. c) مختضبة A. d) B om.
e) Codd. Recepti ex IA ٣٩٩. خاينا. f) A دبيرا. g) IA l.l.
فكشفت. h) A لانكى (sic), B يدي. i) A et IA برسول. k) Codd.
ملياً. Pro seq. قبيو. l) B فاعزى.

وأمتي ألا أنوثك بردائي قال بلي جُرَيْت خيرا فولد لسُفوف ازارى
اشد على من الضرب الذي نلتني فَنَقَى عليه المولى الثوب ومضى
به الى احبابه لِحَبْسِين^a. قال وحدثني الوليد بن عشم قال
حدثني عبد الله بن عثمان عن محمد بن عايشم بن البريد^b
مولى معاوية قال كنت بالريذة فأتى ببنى حسن مغلوبين معي^c
العثماني كُذِّبَ خُلف من فتنة فأفعدوا فلم يلبثوا حتى^d خرج
رجل من عند ابي جعفر فقال ابن محمد بن عبد الله العثماني
فقام فدخل فلم نلبث^e ان سمعنا وقع السياط، فقال ايوب بن
سلمة المخرومي لبنيه يا بني اتى لارى رجلا ليس لأحد عنده
عوادة^f فأنظروا لأنفسكم لا تسقوا بشيء^g، قال فأخرج كُذِّبَ زنجي^h
قد غيرت السياط لونه وأسالت دمه وأصاب سوط منها احدى
عينيه فسالت فأفعد الى جنب اخيه عبد الله بن حسن بن
حسن فعطشⁱ فاستسقى ماء فقال عبد الله بن حسن يا معشر
الناس من يسقى ابن رسول الله شربة ماء فتحلما الناس ما سقوا
حتى جاء خراساني^j بما فسله^k اليه فشرب ثم لبثنا عنيبة^l فخرج^m
ابو جعفر في شق محمل معاده الربيع في شقه الأيمن على بغلة
شقراء فناداه عبد الله يا ابا جعفر والله ما عكذا فعلنا بأسرائكم
يوم بدر، قال فأخسأⁿ ابو جعفر وثقل عليه ومضى ولم يعرج.
وذكر ان ابا جعفر لما دخل عليه محمد بن عبد الله العثماني

a) لِحَبْسِين A. b) البريد s. p.; A البريد، cf. IA VI, 11.

c) كُذِّبَ A. d) ان A. e) ينشب A. f) B om., mox A om.

g) فسله B، فسله A، (vel يسعه)، id. mox om. h) فشرب.

i) فحسب A.

سأله عن ابراهيم فقال ما لي به علم فذكر ابو جعفر وجهه
 بالجزيرة. وذكر عمر عن *a* محمد بن ابي حَرْبٍ قال له بئيل ابو
 جعفر جميل الرأي في محمد حتى قل له رباح يا امير المؤمنين
 اما اهل خراسان فشييعتك وأنصارك واما اهل العراق فشيعة آل
 5 ابي طالب واما اهل الشام فوالده ما على عندك الا كفر وما يعتدون
 بأحد من وندك ولكن اخاتم محمد بن عبد الله بن عمرو لو دعا
 اهل الشام ما تخلف عنه منهم رجل، قال فوقع في نفس ابي
 جعفر فلما حتى دخل عليه محمد فقال يا محمد انيس ابنتك
 تحت *ابراهيم بن *b* عبد الله بن حسن قل بلى ولا عهد لي به
 10 الا بيمينى في سنة كذا وكذا قل فيل رايت ابنتك تختصب
 وتنشط قال نعم قال فبئى اذا زانية قل مه يا امير المؤمنين اتقول
 هذا لابنة عمك *c* قال يابى اللخناء قال اتى امهاتى تلحقن قال يا
 ابن الفعلة ثم ضرب وجهه بالجزر وخذرد *d* وكنت رقيقة ابنة محمد
 تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ولها يقول
 15 خليلي من قيس دعا اللوم، وانعدا يسركم الا انام وترثدا
 ابيت كاتي مسعر من تذكري رقيقة جمرأ من غصنا متوقدا
 قال وحدثنى عيسى بن عبد الله بن محمد قال حدثنى
 سليمان بن داود بن حسن قال ما رايت عبد الله بن حسن
 جزع من شئ ما ناله الا يوماً واحداً فان بعير *e* محمد بن عبد

a) B بن. *b*) Codd. om. Librarius cod. A nempe ab ابنتك
 aberravit ad ابنتك l. 10. *c*) A عمّتك. *d*) Codd. وخذرد.
e) B اللوام، A اللوم. *f*) B دعير (sic)، A بعير.

الده * بن عمرو بن عثمان « انبعث وهو غافل لم يتأعّب له وفي
 رجليه سلسلة وفي عنقه زمامة فينوي وعلقت الزمامة بالحمّل فراينه
 منوطاً بعنقه يضطرب فرايت عبد الله بن حسن قد بكى بكاءً
 شديداً، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * بن موسى *b*
 قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا صَرْنَا بِالرَّبِذَةِ ارْسَل أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى 5
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنْ ارْسَلْ إِلَيَّ أَحَدَكُمْ وَأَعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ عَائِدِ إِلَيْكَ أَبَدًا فَبَدَّرَهُ
 بَنُو إِخْوَتِهِ يَعْضُرُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ فَجَزَأَمُ خَيْرًا وَقَالَ أَنَا، أَكْرَهُ أَنْ
 أُفْجِعَهُمْ بِكُمْ وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ يَا مُوسَى، قَالَ فَذَهَبْتُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ
 حَدِيثُ السِّنِّ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ لَا أَنْعَمُ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا السِّيَاطُ
 يَا غُلَامَ فَجَالَ فَضْضُرِبْتُ وَاللَّهِ حَتَّى غَشِيَ عَلَيَّ مَا أَدْرِي بِالضَّرْبِ 10
 فَرَفَعْتُ السِّيَاطَ عَنِّي وَدَعَانِي فَتَقَرَّبْتُ مِنْهُ وَاسْتَقْرَبَنِي « فَقَالَ اتَدْرِي
 مَا هَذَا هَذَا فَبِضْ فَاصْ مَنِّي فَأَفْرَغْتُ « مِنْهُ سَاجِدًا لَمْ اسْتَطِعْ
 رَدَّهُ وَمِنْ وَرَائِهِ الْمَوْتُ أَوْ تَقَنَّدَتِي مِنْهُ «، قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَاللَّهِ إِنْ مَا لِي ذَنْبٌ وَأَنِّي لِبِمَعْرُوفٍ « عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ
 فَتَنَنِي بِأَخِيكَ، قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَبِعْتَنِي إِلَى رِيَاحِ بْنِ 15
 عَثْمَانَ فَبِضْعَ عَلَيَّ الْعَيْوْنَ وَالرَّصَدَ فَلَا اسْلُكَ طَرِيقًا إِلَّا تَبِعْتَنِي لَهُ
 رِسْوًا وَيَعْلَمُ ذَلِكَ إِخْوَانِي فَيَهْرَبُونَ مِنِّي، قَالَ فَكَتَبْتُ إِلَى رِيَاحِ لَا *b*
 سُلْطَانَ لَكَ عَلَى مُوسَى، قَالَ وَأَرْسَلْتُ مَعِيَ حَرَسًا أَمْرًا أَنْ يَكْتَبُوا
 إِلَيْهِ. خَبَرَنِي قَالَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَزَلْتُ دَارَ ابْنِ عَشَّامٍ *i* بِالْبَلَاطِ
 فَكُنْتُ بِهَا أَشِيرًا فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ رِيَاحُ أَنْ مُوسَى مُقِيمٌ بِمَنْزِلِهِ يَنْتَرِقُ 20

استقرني A; وقربني B. *a*) A om. *b*) A om. *c*) A. *d*) B. *e*) لمعزول B. *f*) B om. *g*) ما فرغت عليك A. *h*) لمعزول B. *i*) عاشم B. *j*) ان لا A, الآ B. *k*) لمعزول.

بأمير المؤمنين الدوائر فكتب اليه اذا فرأت^٥ كذابي عذا فأخبره
الى فحدثني^٦. قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِي جَعْفَرٍ أَنِّي كَتَبْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ
وَإِبْرَاهِيمَ فَأَرْسَلَ مُوسَى عَسَى أَنْ يَلْقَانِي وَكُتِبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَأْتِيَا^٧
٥ وَقَالَ لِي ابْلَغِيهِمَا عَنِّي فَلَا يَأْتِيَا أَبَدًا، قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُفَلِّتَنِي،
مَنْ يَمِدُّهُ وَكَانَ رَأَى النَّفْسَ عَلَيَّ وَكَانَتْ أَصْغَرَ وَنَدَّ عِنْدَ وَارِسِلْ
إِلَيْهِمَا

يَبْتَنِي أُمِّيَّةً أَنِّي عِنَّمَا غِنٍ وَمَا الْغَنَى غَيْرَ أَنِّي مُرَعَّشٌ فَنَلِي
يَلْبَتِي أُمِّيَّةً إِلَّا * تَرَجَّمَا كِبَرِي^٨، فَانَّمَا أَنْتَمَا وَالْتَكَلُّ مِثْلَانِ
١٠ قَالَ فَانْتَبْتُ بِأَمْدِينَةَ مَعَ رِسَالِي جَعْفَرٍ إِلَى أَنْ اسْتَبْتُ لِي رِيحٌ
فَكُتِبَ إِلَى ابْنِي جَعْفَرٍ بِذَلِكَ فَحَدَّثَنِي^٩، قَالَ حَدَّثَنِي
يَعْقُوبُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَحْرُزٍ مِنْ
بَنِي الْبَدَاءِ قَالَ خَرَجَ بَيْنِي حَسَنٌ إِلَى الرِّيْذَةِ فَبَدَأَ عَلِيَّ وَعَبْدَ
اللَّهِ ابْنَا حَسَنَ بْنِ حَسَنَ بْنِ حَسَنٍ وَأُمُّهُمَا حُبَابَةُ ابْنَةُ عُمَرَ بْنِ
١٥ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَشَرَ بْنِ عُمَرَ مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ ثَمَّ فِي السَّجَنِ
حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ وَعَبَّاسُ^{١٠} بْنِ حَسَنٍ وَأُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ * عَبِيدِ اللَّهِ^{١١} وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
حَسَنٍ، قَالَ عَمْرٌ حَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ لَمَّا خَرَجَ بَيْنِي

a) A اذك. b) B om.. c) A يضمني. d) A عمنما. e) B s. p. f) فحضرني. A اليه. om. seq. حدثنني B. كسري. g) Vocales in B additae sunt, A s. p. h) A عامر. i) A عبد العوير.

حسن قال ابراهيم بن عبد الله بن حسن، قال عمر وقد

انشدني غير ابي الحسن هذا الشعر لغالب الهمداني *a*

- ما ذُكِرَ *b* الدِّمْنَةَ الثَّقَارَ وَأَعْلَ الدَّارِ أَمَا نَأْوِكَ أَوْ قَرِيبِ
 الِآ سَفَاعِمَا وَقَدْ تَفَرَّعَكَ الشَّيْبُ بَلَوْنِ كَأَنَّ الْعُطْبَ *c*
 5 وَمَرَّ خَمْسُونَ مِنْ سَنِيكَ كَمَا عَدَّ لَكَ الْخَاسِبُونَ إِذْ حَسَبُوا
 بَعْدَ ذِكْرِ الشَّبَابِ لَسْتُ *d*، وَلَا إِلَيْكَ الشَّبَابُ مُنْقَلَبُ
 إِنِّي عَرَنْتِي الْيَوْمَ فَأَحْتَضِرَ السَّيِّمُ وَسَادِي فَأَلْقَبُ مُنْشَعِبَ *e*
 وَأَسْتُخْرِجُ النَّاسَ لِلشَّفَاةِ وَخُلِقْتُ *f* لِدَعْرِ بَهْرٍ حَدَبُ
 أَعْوَجَ يَسْتَعْدِبُ *g* أَلْيَامُ بِهِ وَيَحْتَوِيهِ الْكَرَامُ أَنْ سَرَبُوا
 10 نَفْسِي فَكُنْتُ شَبِيهًا هُنَاكَ وَنُدُّبُونَا بِهِ مِنْ قُبُودِهِ نَدْبُ
 وَالسَّادَةِ انْفَرَّ *h* مِنْ بَنِيهِ فَمَا رُوِّقَبَ فِيهِ الْأَلُّ وَالنَّسَبُ
 يَا حَلَفَ أَلْقَيْدٍ مَا تَضَمَّنَتْ مِنْ حِلْمٍ وَبَرٍّ يَشُوْبُهُ حَسَبُ
 وَأُمَمَاتٍ مِنَ الْعَوَانِكِ أَخْلَمْنَاكَ بِيضَ عَقَائِدِ عُرْبٍ *k*
 كَيْفَ اعْتَدَارِي إِلَى الْأَلِّ وَمَ يُشِيرُونَ فِيكَ أَلْمَاثِرَةَ الْقُضْبُ
 15 وَلَمْ أَفْذُ *l* غَارَةً مُلْكَمَةً فَيَمَّا بَدَأَ الصَّرِيحُ تَنْتَحِبُ
 وَالسَّابِقَاتُ الْحَجِيادُ وَالْأَسْلُ الذُّبُلُ فَيَمَّا أَسْنَةُ ذُرْبُ
 حَتَّى نُوفِي بَنِي نَتَيْلَةَ *m* بِالْقِسْطِ بِكَيْدِ الصَّاحِ أَنْذَى أَحْتَلِبُوا
 بِالْقَتْلِ قَتْلًا وَيَأْلَسِيرُ أَنْذَى فِي الْفَدِّ *n* أَسْرَى مَصْفُودَةً سَلْبُ
 أَصْبَحَ آلُ أَرْسُولِ أَحْمَدَ فِي النَّاسِ كَذَى عُرَّةٍ بِهِ جَرَبُ

a) الهمداني B. *b*) فاذكر A. *c*) العطب B. *d*) ليس A.
 يستعدب A. *e*) منشعب A. *f*) وحلفت A، وحلفت B. *g*)
 الفوانك A، B. *h*) انفر. *i*) شرب A. *k*)
 من القيد A. *l*) B s. p. *m*) Notaila mater Abbási erat. *n*)

بُؤْسًا لَكُمْ مَا جَنَّتْ أَلْقُبُمُ وَأَيَّ حَبَلٍ مِنْ أُمَّةٍ قَضَبُوا
وَأَيَّ حَبَلٍ خَانُوا الْمَلِيكَ بِهِ شَدَّ بِمِثْلَيْ عَقْدِهِ أَنْذَبُ،

وذكر عبد الله بن راشد بن يزيد قال سمعت الجراح بن عمر
وختان بن زيد وغيرهما من احبابنا يقولون لما قدم بعبد الله بن
حسن وأعداه مُقيدين فأشرف بهم على النَّجَفِ قال لا عهد له، اما ترون
في عهد القرينة من يمنعا من عدا الطاغية قال فلقيد ابنا حسي،
للحسن وعلى مشتملين على سيقين فقال له قد جئتكم بابن رسول
الله فمرنا بالذى تريد قال قد قضيتما ما عليكما ومن تغنيا في
حولا شيئا فانصرفا، قال وحدثني عيسى قال حدثني عبد
الله بن عمران قال ابن شروة قال امر ابو جعفر ابا الأزهر فحبس بنى
حسن بالهاشمية، قال وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني
محمد بن ابراهيم قال أتى بلى ابو جعفر فنظر الى محمد بن ابراهيم
ابن حسن فقال انت الديباج الأصغر قال نعم قال اما والله لأقتلنك
قتلة ما قتلتها احدا من اهل بيتك ثم امر بأسطوانة مبنية
15 ففرقت ثم أدخل فيها فبنى عليه وهو حسي، قال محمد
ابن الحسن وحدثني الزبير بن بلال قال كان الناس يختلفون الى
محمد ينظرون الى حسنه، قال عمر * وحدثني عيسى قال
حدثني عبد الله بن عمران قال اخبرني ابو الأزهر قال قال لي عبد
الله بن حسن ابغني حجما فقد احتاجت اليه فاستأذنت امير

a) A قصب. b) A أي، في seq. خانوا s. p. c) B انكرب.

d) A لاحبابه. e) Sic B, i. e. حسي، A اخي ut codd. IA. f) B

و. لم تقينا A، يعني. g) A عسي. h) A عمر. i) A om.

المؤمنين فقال * أتيت بحجّام مجيد ^a، قال وحدثني الفصل ^b
ابن دكين أبو نعيم قال حيس من بنى حسن ثلثة عشر رجلاً
وحيس معهم العثماني وابنان له في قصر ابن عبيدة وكان في
شرفى الكوفة ما يلي بغداد فدان أول من مات منهم ابراهيم بن
حسن ثم عبد الله بن حسن فدفن قريباً من حيث مات والا ⁵
يكن بالقبيرة الذى يزعم الناس انه قبره فهو قريب منه، قال
وحدثني محمد بن ابي حرب قال كان محمد بن عبد الله بن
عمرو* محبوباً عند ابي جعفر وهو يعلم براءته حتى كتب اليه ابو
عمر* من خراسان، اخبر امير المؤمنين ان اهل خراسان قد
تفاعدوا عنى وطال عليهم امر محمد بن عبد الله فأمر ابو جعفر ¹⁰
عند ذلك بماحمد بن عبد الله بن عمرو فضربت عنقه وأرسل برأسه
الى خراسان وأقسم لهم انه رأس ماحمد بن عبد الله وان أمه
فاطمة بنت رسول الله صلعم؛ قال عمر فحدثني الوليد بن
عشام قال حدثني ابي قال لما صار ابو جعفر بالكوفة قال ما استنقى ^r
من هذا الفاسق من اهل بيت فسق فدا به فقال أزوجت ¹⁵
ابنتك* ابن عبد الله قال لا قال افليست بامرأته قال بلى زوجها
أياه ^h عمها وأبوه عبد الله بن حسن فأجرت نكاحه قال فأين
عهدك التى اعطينتى قال في على قال أفلم تعلم بحضاب امر تجد
ريح طيبه قال لا علم لى قد علم القوم ما لك على من الموثيق
فكتمونى ذلك كله قال هل لك ان تستقبلنى فأقبلك وحدث لى ²⁰

فلا A. c) القصيل A. b) يأتيه حجّام ماحمد A. a)
استبقى B، استنقى A. f) B om. e) عمر A. d) يكنى القم
A add. ممن. Ad seqq. cf. supra p. ١٧١ et ١٧٨. h) B om.
i) B om.

ايماناً مستقبلة قال ما حدثت بأيمانى فاجتدعها على ولا احدثت
 ما استقبلك منه فتقبلنى فأمر به فضرب حتى مات ثم احتتر رأسه
 فبعث *a* به الى خراسان فلما بلغ ذلك عبد الله بن حسن قال انا
 لله وانا اليه راجعون والله ان كنا لنأمن به فى سلطانهم ثم قد
 5 قُتل بنا فى سلطاننا. قال وحدثنى عيسى بن *عبد الله *b*
 قال حدثنى مسكين *c* بن عمرو قال لما ظهر محمّد بن عبد
 الله بن حسن امر ابو جعفر بضرب عنق محمّد بن عبد الله
 ابن عمرو ثم بعث به الى خراسان وبعث معه الرجال يجلفون بالله
 انه فحمّد بن عبد الله ابن فاطمة بنت رسول الله صلعم.
 10 قال عمر فسألت محمّد بن جعفر بن ابراهيم فى اتي سبب قتل
 محمّد بن عبد الله بن عمرو قال احتجبت الى رأسه. قال
 عمر وحدثنى محمّد بن ابي حرب قال كان عون بن ابي عون
 خليفة ابيه بباب امير المؤمنين فلما قُتل *d* محمّد بن عبد الله
 ابن حسن وجه ابو جعفر يرأسه الى خراسان الى ابي عون مع
 15 محمّد بن عبد الله بن ابي انكلام وعون بن ابي عون فلما قدم
 به ارتاب اهل خراسان وقالوا اليس قد قُتل مرّةً وأتينا يرأسه قال
 ثم تكشّف *e* لهم الخبر حتى علموا حقيقته فدانوا يقولون له يطلع
 من *f* ابي جعفر على كذبة غير عاب. قال وحدثنى عيسى بن
 عبد الله قال حدثنى عبد الله بن عمران بن ابي فروة قال كنا
 20 نأتى ابا الأزرع ونحن بالياشمية انا وانشعباني فكان ابو جعفر ينتب

a) B add. روى. *b*) A محمّد. *c*) A مسكين. *d*) B add. روى.
 librarius cod. A aberravit ad محمّد l. 15. *e*) A اندشف.
f) B add. امر. *g*) A كربة.

السيه من عبد الله * عبد الله، امير المؤمنين الى ابى الأزهر مولا
ويكتب ابو الأزهر الى ابى جعفر من ابى الأزهر مولا وعبد، فلما كان
ذات يوم وتحسن عنده وكان ابو جعفر قد ترك له ثلاثة أيام لا
ينوبها، فكنا نخلو معه في تلك الأيام فأتاه كتاب من ابى جعفر
فقرأ ثم رمى به ودخل الى بنى حسن وهم محبوبون، قال فتناولت⁵
الكتاب وقرأته فاذا فيه انظر يا ابا الأزهر ما امرتك به في مدته،
فحمله وانفذه، قال وقرأ الشعباني الكتاب فقال تدرى من مدته
قلت لا قال عوا، والله عبد الله بن حسن فانظر ما عو صانع قال
فلم نلبث، ان جاء ابو الأزهر فجلس فقال قد والله عمك عبد
الله بن حسن ثم لبث قليلا ثم دخل وخرج مكنثبا فقال¹⁰
أخبرني عن علي بن حسن ابى رجل عو قلت اصدق انا عندك
قال نعم وفوق ذلك قال قلت عو والله خير من ثقاه عده وتضاه
عده قال فقد والله ذهب، قال وحدثني محمد بن اسماعيل
قال سمعت جدى موسى بن عبد الله يقول ما كنا نعرف وقوت
الصلاة في الحبس الا بأحزاب كان يقرأها علي بن حسن، قال¹⁵
عمر وحدثني ابن عائشة قال سمعت موسى لبني دارم قال قلت لبشير
الرجال ما يسرعك الى الخروج على عذا الرجل قال انه ارسل الى
بعد اخذه عبد الله بن حسن فأنبته فأمري يوما بدخول بيت
فدخلته فاذا بعبد الله بن حسن مقتولا فسقطت مغشيا علي
فلما افقت اعطينت الله عهدا ألا يختلف في امره سيفان الا كنت²⁰

a) A om. b) B يوتنيا، A يوتنيا. c) Sic B. A مدلة sine
voc. d) B om. e) A ينشب. f) A منكما. g) Sic codd.

الرحال. h) c et infra, ubi IA ٤٣٤.

مع الذي عليه،^٥ منبها وقتل الرسول الذي معي من قبله لا
 تخبره بما لقيت فإنه ان علم تقتلني. قال: ثم تحدثت به
 عشم بن ابراهيم بن عشم بن راشد من اهل عذان وحو العباسي
 ان ابا جعفر امر بقتله فحلف بالله ما فعل ذلك ولكنه نَسَّ اليه
 5 من اخبره ان محمداً قد ظير فقتل فانصدح قلبه مات.
 قال وحديثي عيسى بن عبد الله قال قال من بقى منكم انتم
 كنوا يسقون^٦ ماتوا جميعا الا سليمان وعبد الله ابني داود بن
 حسن بن حسن واسحاق واسماعيل ابني ابراهيم بن حسن بن
 حسن وجعفر بن حسن وكان، من قتل منكم انما قتل بعد خروج
 10 محمداً قال عيسى فنظرت مولاة لآل حسن الى جعفر بن
 حسن فقالت بنفسى ابو جعفر ما ابصره بالرجال حيث يُطلقك
 وقتل عبد الله بن حسن^٧.

ذكر بقية الخبر من الاحداث التي كانت في

سنة اربع واربعين ومائة

15 من ذلك ما كان من حمل ابي جعفر المنصور بنسى حسن بن

حسن بن علي من المدينة الى العراق،

ذكر الخبر عن سبب جملة

ايام الى العراق

حدثني الحارث بن محمد قال سأ محمداً بن سعد قال سأ

a) A غلبه. b) Supplendum videtur سماً. c) A وكل. d) Seq. caput in A deest et in B legitur in fine anni H. 145 (fol. 149a—150b), sed melius hoc loco additur. Dedi inscriptionem quam habet B, quamquam unicuique patebit, traditiones seq. per Wākidium translatas, quasi supplementum ad praecedd. esse nec caput separatum facere.

محمّد بن عمر قال لَمَّا ولىّ ابو جعفر رباح بن عثمان بن حيان
 المرسى المدينة أمره ^a بالجدّ في طلب محمّد و ابراهيم ابني عبد
 الله بن الحسن وقلة الغفلة عنهما، قال محمّد بن عمر فآخبرني
 عبد الرحمان بن ابى الموالى قال فجدّ رباح في طلبهما ولم يداخ
 واشتدّ في ذلك كلّ الشدة حتى خافا وجعلا ينتقلان من موضع ⁵
 الى موضع وانتم ابو جعفر من ^b تبعيهما وكتب الى رباح بن عثمان
 ان يأخذ ابائهما عبد الله بن حسن واخوته حسن بن حسن
 وداود بن حسن و ابراهيم بن حسن ومحمّد بن عبد الله بن
 عمرو بن عثمان بن عفان وحو اخوهم لأمّهم فطمّنة بنت حسين في
 عدّة منهم ويشدّهم وثاقا ويبعث بهم اليه حتى يوافوا بالريذة وكان ¹⁰
 ابو جعفر قد حجّ تلك السنة وكتب اليه ان يأخذني معهم
 فيبعث بي اليه ايضاً قال فذكرت وقد اعلمت بالحقّ فآخذت
 فطرحت في الحديد وعرضت في الطريق حتى وافيتهم بالريذة، قال
 محمّد بن عمر انا رايت عبد الله بن حسن وأهل بيته يُخرجون
 من دار مروان بعد العصر وهم في الحديد فيحملون في الخامل ليس ¹⁵
 تخننهم وطاء وانا يومئذ قد راعقت الاحتلام احفظ ما ارى،
 قال محمّد بن عمر قال عبد الرحمان بن ابى الموالى وأخذ معهم
 نحو من اربعائة من جهينة ومزينة وغيرهم من القبائل فأرام بالريذة
 مكثّفين في الشمس، قال وسجنت مع عبد الله بن حسن وأهل
 بيته ووافى ابو جعفر الريذة منصوراً من الحجّ فسأل عبد الله بن ²⁰
 حسن ابا جعفر ان يأذن له في الدخول عليه فأتى ابو جعفر فلم

a) B وامر؛ cod. inox eandem sententiam repetit. b) B في.

بيه حتى فارق الدنيا، قال ثم دعاني ابو جعفر من بينكم ففعلت
 حتى ادخلت وعند عيسى بن علي فلما رآني عيسى قال نعم
 عو عو يا امير المؤمنين وان انت شددت عليه اخبرك مكانك
 فسلمت فقال ابو جعفر لا سلم الله عليك ابن الفاسقان ابنا
 5 الفاسق الكذاب ابنا الكذاب قال قلت هل ينفعني الصديق يا
 امير المؤمنين عندك قال وما ذاك قال امرأتك ضائق وعلى وعلى
 ان كنت اعرف مكانكما قل فلم يقبل ذلك مني وقال السباغ
 وأثمت بين العقابين فضربنى اربعائة سوطة فما عقلت بها حتى
 رُفع عني ثم جُملت الى احبابي على تلك الحال ثم بعث الى
 10 الديرساج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
 وكانت ابنته تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن فلما أُدخل
 عليه قال اخبرني عن الكذابين ما فعلا واين عما قال والله يا امير
 المؤمنين ما لي بيما علم قال لتخبرني قال قد قلت لك واتى والده
 لصادق ونقد كنت اعلم علميما قبل اليوم وأما اليوم فما لي والده
 15 بيما علم قال جرود فجرد فضربه مائة سوطة وعليه جامعة حديد
 في يده الى عنقه فلما فرغ من ضربه اخرج ثيابا تبيضا له
 فوجيا^a على الضرب وأتى به اليها فولله ما قدروا على نزع القميص
 من لصوفه بالدم حتى حلبوا عليه شاة^b ثم انزع القميص ثم
 داود^b فقال ابو جعفر آحدروا بكم الى العراق فقدم بنا الى الياشمية
 20 فحبسنا بها فكان أول من مات في الحبس عبد الله بن حسن
 فجاء الساجان فقال ليخرج افریکم به فليصل عليه فخرج اخوه

a) فوجيا B. b) داوود B.

حسن بن حسن بن عليّ بن عليّ السلام فضلىّ عليه
ثم مات محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فأخذ رأسه
فبعث به مع جماعة من الشيعة الى خراسان فظافروا في كور
خراسان وجعلوا يلقفون بالده ان عذا رأس محمد بن عبد الله
ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه يومئذ الناس انه رأس ⁵
محمد بن عبد الله بن حسن الذي كانوا يجدون خروجه على
ابى جعفر فى الرواية ^٥

وكان والى مكة فى هذه السنة السرى بن عبد الله ووالى المدينة
ربيع بن عثمان المرمى ووالى الكوفة عيسى بن موسى ووالى البصرة
سفيان بن معاوية وعلى قضائيا سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد ¹⁰
ابن حاتم ^٥

ثم دخلت سنة خمس وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك خروج محمد بن عبد الله بن حسن
بالمدينة وخروج اخيه ابراهيم بن عبد الله بعده بالبصرة ومقتلهما ¹⁵

ذكر الخبر عن مخرج محمد

ابن عبد الله ومقتله

ذكر عمر ان محمد بن يحيى حدثه قال حدثنى الحارث بن
اححاق قال لما اتحد ابو جعفر ببني حسن رجع رباح الى المدينة
فألتج فى الطلب واخرج محمدا حتى عزم على الظهور، ²⁰ قال
عمر فحدثت ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفرى ان محمدا
أُخرج فخرج قبل وقته الذى فارق عليه اخاه ابراهيم فأكر ذلك
وقال ما زال محمد يُطلب اشدّ الطلب حتى سقط ابنه مات

وحتى رفقته الطلّب فنَدَّتْ في بعض آبار المدينة يناول احبابه الماء
وقد انغمس فيه الى رأسه وكان بدنه لا يخفى عنهما، ولكن ابراهيم
تأخّر عن وقته بجَدَّتْ اصابه. قال وحدثني محمد بن
يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال تحدّث اعمل المدينة
5 بطيهر محمد فأسرنا في شراء النعم حتى باع بعضهم حُلِي نساءه
وبلغ رباحا ان محمدا اتي المذاد، فركب في جند يريده وقد
خرج قبله محمد يريد المذاد ومعه جبير بن عبد الله السلمي
وجبير بن عبد الله بن * يعقوب بن، عشاء وعبد الله بن عامر
الأسلمي فسمعوا سقاة تحدّث صاحبتيها ان رباحا قد ركب يطلب
10 محمدا بالمذاد وانه قد سار الى السوق فدخلوا دار الجينية،
واجافوا بابها عليهم ومرو رباح على الباب لا يعلم بهم ثم رجع الى دار
مروان فلما حضرت العشاء الآخرة صلتى في الدار ولم يخرج،
وفيل ان الذي اعلم رباحا بمحمد سليمان بن عبد الله بن ابي
سبرة من بني عامر بن لؤي. وذكر عن الفضل بن دكين
15 قال بلغني ان عبيد الله بن عمرو بن ابي ذؤيب وعبد الحميد
ابن جعفر دخلوا على محمد قبل خروجه فقالوا له ما تنتظر
بالخروج والله ما نجد في هذه الامة احدا اشم عليها منك ما
ينعك ان تخرج وحده. قال وحدثني عيسى قال حدثني
ابي قال بعث الينا رباح فأنيته انا وجعفر بن محمد بن علي بن

a) B om., IA ٤.٢. بعضهم. b) A في ذلك. c) A امدار
passim, IA 1. 1. المذاد. d) B om. e) B دار الجينية. f) Codd.
اشهر. g) A ذيب et sic IA ٤.٣. h) Ex IA, codd. اشهر.

حسين^a وحسين بن علي بن حسين بن علي وعلي بن عمر بن علي بن حسين بن علي وحسن^b بن علي بن حسين بن علي ابن حسين بن علي ورجال من قريش منهم^c اسماعيل بن أيوب ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة ومعه ابنه خالد فاذ لعنده في دار مروان ان سمعنا التكبير قد حال دون كل شيء^d فظنناه من عند الحرس وطم الحرس انه من الدار، قال فوثب ابن مسلم بن عتبة وكان مع رباح فاندأ على سيفه فقال اضعنى في هولاء فاضرب اعناقهم فقال علي بن عمر فكذنا والله تلك الليلة ان نطيع^e حتى قام حسين بن علي فقال والله ما ذاك لك انا على السمع والطاعة، قال وقام رباح ومحمد بن عبد العزيز فدخلوا^f جنبداء في دار يزيد فاختفيا فيه ومنا فخرجنا من دار عبد العزيز ابن مروان حتى تسورنا على كبار كانت في زفاني عاصم بن عمرو فقال اسماعيل بن أيوب لابنه خالد يا بنى والله ما تجيبنى نفسى الى^g الوثوب فارفعنى فرفعه، وحدثنى محمد بن يحيى قال حدثنى عبد العزيز بن عمران قال حدثنى ابي قال جاء الخبر^h الى رباح وعمو في دار مروان ان محمداً لخارج الليلة فأرسل الى اخي محمد بن عمران والى العباس بن عبد الله بن الحارث بن العباس والى غير واحد، قال فخرج اخى وخرجت معه حتى دخلنا عليه بعد العشاء الآخرة فسلمنا عليه فلم يرد علينا فجلسنا فقال اخى كيف امسىⁱ الامير اصلاحه الله قال خير^j

pro حسن et sic in seqq. saepius حسن B a) حسين بن علي، جنبداء C) نطيع A d) فيهم C) حسين A b) حينئذ A اصبح B i) علي A h) عمر B g) كوة A f) حينئذ A

بصوت ضعيف قال ثم صمت طويلا ثم تنبه فقال ايها يا اهل
المدينة امير المؤمنين يطلب بغيته في شرق الارض وغربها وهو
ينتفق^a بين اظهركم انقسم بالله لئن خرج لا اترك منكم احدا
الا ضربت عنقه فقال اخى اصلاحك الله انا عذيرك منه عذا والله
5 الباطل قال ثأنت اكثر من عهدنا عشيرة^b وانت قاضي امير المؤمنين
فأدع عشيرتك، قال فوثب اخى ليخرج فقال اجلس اذهب انت
يا ثلبت فوثبت فأرسلت الى بنى زحره ممن يسكن حش طلحة
ودار سعد ودار بنى ازعر ان أحضروا سلاحكم، قال فجا^c منهم
بشرا^d وجاء ابراهيم بن يعقوب بن سعد بن ابي وقاص منتكبا^e
10 قوسا وكان من ارمى الناس فلما رايت كثرتهم دخلت على رباح
فقلت هذه بنو زحره في السلاح يكونون معك ايذن لهم قال عيها
تريد ان تدخل على الرجال طروفا في السلاح قل لهم فليجلسوا
في الرحبة* فان حدث شيء^f فليقاتلوا قل قلت لهم قد ابي ان
ياذن لكم لا والله ما عهدنا شيء فاجلسوا، بنا نتحدث، قال فكثنا
15 قليلا فخرج العباس بن عبد الله بن الحارث في خيل يعس حتى
جاء رأس الثنية ثم انصرف الى منزله وأغلقه عليه فوالله انا لعلي
تلك الحال ان طلع فارسان من قبل الزوراء يركضان حتى وثقا بين
دار عبد الله بن مطيع ورحبة القضاء^g في موضع السقاينة قال
قلنا شر الأمر والله جد، قال ثم سمعنا صوتا بعيدا فأتنا ليلا
20 طويلا فأقبل محمّد بن عبد الله من المذاق ومعه مائتان وخمسون

a) Ex conj., B سمعف، A بسعفر sed indistincte, IA om.

b) A منتكبا. c) B om. d) A فادخلوا. e) A القضاء.

رجلا حتى اذا شرع على بنى سلمة وبطحان قل اسلكوا بنى سلمة تسلموا ان شاء الله قل فسمعنا تكبيراً ثم عدداً الصوت فقبل حتى اذا خرج من زُفَّح ابن حَبِيبٍ^a استبطن السوق حتى جاء على التمارين حتى دخل من احباب الانفاص^b فألقى الساجين وهو يومئذ في دار ابن ع حشام فدثته وأخرج من كان فيه ثم اقبل^c حتى اذا كان بين دار يزيد ودار أُويس نظرنا الى حول من الاعوال^d قال فنزل ابراهيم بن يعقوب ونكب كنانته وقل ارمى فقلنا لا تفعل وداره محمد بالرحبة حتى جاء بيت عائكة بنت يزيد فجلس على بابها وتناوش الناس حتى قتل رجل سندی كان يستصبح في المسجد قتله رجل من احباب محمد؛ قال^e 10 وحدثني سعيد^f بن عبد الحميد بن جعفر اخبرني جهم بن عثمان قل خرج محمد من امدان على حمار ونحن معه فولى خوات ابن بكير بن خوات^g بن جببر الرجانة وولى عبد الحميد بن جعفر الحربة وقل اكفينا^h فحملها ثم استعفاها منها فاعفاها ووجهه مع ابنه حسن* بن محمد؛ قال وحدثني عيسى قلⁱ 15 حدثني جعفر بن عبد الله بن يزيد بن ركنةⁱ قل بعث ابراهيم^k بن عبد الله الى اخيه حملى سيوف فوضعها بالمدان فأرسل اليها ليلة خرج وما نكون^l مائة رجل وهو على حمار اعزاني

a) Codd. حنين, sed cf. Wüstenfeld, *Gesch. der Stadt Medina* p. 118 (cf. etiam ibid. ann. 1). b) B الانفاص. c) B om., mox A p. 118. d) B النبول. e) A وان محمداً, ad seqq. cf. *Fragm.* ٢٣٨ ann. a. f) B سعد. g) A om., B mox خبيير. h) B اكفينا, mox id. فاعفاها. i) A s. p. k) B om. l) A s. p., id. add. في.

اسود فافتقروا لثوبين، ثوبين بضاعان وثوبين بنى سلمة فقلنا له
 كيف تأخذ قال علي بنى سلمة يسلمكم *a* الله قال فثجنا حتى
 صرنا بباب مروان *b* قال وحدثني محمد بن عمرو بن زنبيل *c*
 ابن نيشل احد بنى يربوع عن ابي عمرو المديني *d* شيخ من
 5 قريش قال اصابتنا السماء بالمدينة ايما فلما اقلعت خرجت في
 غيها منمطراً فتنسأت *e* عن المدينة فاني نفى رحلي اذ عبط علي
 رجل لا ادري من اين اتى *f* حتى جلس اليه عليه اضرار له درنة
 وعمامة رثة فقلت له من اين اقبلت قال من غنيمة لي اوصيت
 راعيها بحاجتي لي ثم اقبلت اريد اعلى قال فجعلت لا اسلك من
 10 العلم لثوبين الا سبقني اليه وكثرتني فيه فجعلت اعجب له وثما
 ياتي به قلت من الرجل قال من المسلمين قلت اجل من ايام
 انت قال لا عليك الا تزيد *g* قلت بلى علي ذلك من انت قال
 فوثب وقال *h*

منخرق الخققين يشكو الوجى

15 الابيات الثلثة؛ قال ثور ادبر فذعب فولله ما فات مدي بصرى حتى ندمت
 على تركه قبل معرفته فثبعت له لسانه فكان الارض التمت عليه ثم
 رجعت الى رحلي *a* ثم اتيت المدينة فما غيرت الا يومى ولبلتى حتى
 شهدت صلاة الصبح بالمدينة فاذا رجل يصلى بنا لأعرف *b* صوته
 فقراً انا فتحنا لك فمحا مبيئنا *c* فلما انصرف سعد المنبر فاذا

a) A سلمكم. *b*) B زنبيل (sic). *c*) A عن. B
 تريد B. *d*) A فانتسيت. B s. p. *e*) A اقبل. *f*) B

g) Vide supra p. 117; B h. l. habet منخرق et ambo codd.

ثم اتى. *h*) A رجل; dein ambo codd. انسرول pro الخققين

i) Codd. لا اعرف. *k*) Kor. 48, vs. 1.

صاحبي واذا هو محمد بن عبد الله بن حسن. ^b قال
 وحدثني اعماس بن ابراهيم بن عود مولى قريش قال سمعت
 اعماس بن الحكم بن عوانة يخبر عن رجل قد سماه بشبيبة
 بهذه القصة قال اعماس فحدثت بها رجلا من الانبار ^a يكتى ابا
 عبيد فذكر ان محمدا او ابراهيم وجه رجلا من بني تبة فيما
 يحسب اعماس بن ابراهيم بن عود ليعلم له بعض علم ابي
 جعفر فأتى الرجل امسيب وهو يومئذ على الشرط ثم اتى به
 فقال امسيب انه لا بد من رفعك الى امير المؤمنين فدخله على
 ابي جعفر فعترف فقال ما سمعته ^b يقول قال

شردته ^c الخوف فأزرى به كذاك من بكره ^d حر الجلال ¹⁰
 قال ابو جعفر فبلغه انا نقول

وخطته ^e ذل تجعل موت دونها نقول لنا للموت اعلا ومرحبا
 وقال انطلق فبلغه ^f قال عمر وحدثني * ازهر بن سعيد
 ابن نافع ^g وقد شهد ذلك قال خرج محمد في اول يوم من
 رجب سنة ١٤٥ فبات بلذاد حو وأكله ثم اقبل في الليل فدى ¹⁵
 الساجن وببيت امل وأمر بريح وابن مسلم فحيسا معا ^h في دار
 ابن عشم. قال وحدثني يعقوب بن القاسم ⁱ قال حدثني
 علي بن ابي طالب قال خرج محمد ليلتين بقيتا من جمادى
 الآخرة * سنة ١٤٥. وحدثني عمر بن راشد قال خرج ليلتين
 بقيتا من جمادى الآخرة ^k فرأيت عليه ليلة خرج قلنوسا صفرا ²⁰

a) B الانباء. b) A فسمعته. c) Codd. h. l. vide supra
 p. ١٧٠. d) B يجذر. e) فخطبة. f) A فاعلمني. g) A
 الرعوى بن سعيد بن عمر. h) B om. i) A اليهيم. k) B om.

مصريّة ^a وجبنة صفراء وعمامة قد شدّ بينا حقوبه واخرى قد اعتم
 بينا متوشحا سيف فجعل يقول لأصحابه لا تقتلوا لا تقتلوا ^b فلما
 امتنعت منهم الدار قل ادخلوا من باب المقصورة، قال فقتلوا
 وحرقوا باب الخوخة، التي فيها فلم يستطع احد ان يمر فوضع
⁵ رزام، مول القسري ترسه على النار ثم تخطى عليه فصنع الناس
 ما صنع ودخلوا من بابها وقد كون بعض الاحباب رباح مارسوا على
 الباب * وخرج من كون مع رباح في الدار من دار عبد العزيز من
 الحمام وتعلق رباح في مشربنة في دار مروان فأمر بدرجياه فيدمت
 فصعدوا اليه فأنزلوه وحبسوه في دار مروان وحبسوا معه اخاه
¹⁰ عباس بن عثمان وكن محمّد بن خالد وابن اخيه النذير ^c بن
 يزيد ورزام في الحبس فأخرجهم محمّد وأمر النذير بالاستيثاق من
 رباح وأصحابه: ^d قال وحدثني عيسى قال حدثني ابي قال
 حبس محمّد رباحا وابن اخيه وابن مسلم بن عقبة في دار
 مروان: ^e قال وحدثني محمّد بن يحيى قال حدثني عبد
¹⁵ العزيز بن ابي ^f ثبت عن خاله راشد بن حفص قال قال رزام
 للنذير تعنى وآياه فقد رايت عذابه آيى فل شئتك وآياه ثم
 قام ليخرج فقل له رباح يا ابا فليس قد كنت افعل بكم ما كنت افعل
 وانا بسودكم علم فقل له النذير فعلت ما كنت اعلم ونفعل ما
 تحسن اعلم ^g وتداوله رزام فلم يزل به رباح يطلب اليه حتى كف

a) مصريّة B. b) IA ٤.٣ 1. 3 a. f. لا يقتلوا. c) الخوخة B. d) Rزام، mox A براسه (!). e) A om. الخوخة ٢٣٨. f) والنذير B. g) A om. h) Codd. om. i) A add. وخرج.

وقال والله ان كنت لبَطْرًا عند القدرة نُثِيمًا ^a عند البليّة.
 قال وحدثني موسى بن سعيد الجحشي ^b قال حبس رباح محمد
 ابن مروان بن ابي سليط من الانصار ثم احد بنى عمرو بن عوف
 ثدحه وهو محبوس فقال

وما نَسِيَ الذمَامَ كَرِيمٌ قَيْسٍ وَلَا مَلَقَى الرَّجَالَ إِلَى الرَّجَالِ 5
 اِذَا مَا الْبَابَ قَعَقَعَهُ سَعِيدٌ حَدَجْنَا نَحْوَهُ حَدَجَ الرَّئِيلِ
 دَيْبِبَ، الدَّرَنْصَبُحُ حِينَ، يَمَشِي، فَصَارَ الْخَطُّو غَيْرَ ذِي اخْتِيَالِ
 قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني اسمعيل بن يعقوب
 النثيمي قال سعد محمد امير فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
 بعد * ايها الناس ^c فانه كان من امر هذا الطاغية عدو الله ابي
 جعفر ما لم يخف عليكم من بنائه القبة الخضراء التي بناها معاندا
 لله في ملكه وتصغيرا للكعبة الحرام وانما اخذ الله فرعون حين قال
 انا ربكم الاعلى وان احق الناس بالقيام بهذا الدين ابنا المياجرين
 الاولين والانصار المواسين اللهم انهم قد احلوا حرامك وحرّموا حلالك
 وامنوا من اخفت واخافوا من امننت اللهم فأحصم عددا واقتلتم
 10 بددا ولا تغادر منهم احدا ايها الناس اتى والله ما خرجت ^d
 من بين اضهركم وانتم عندي اعل قوة ولا شدة ولكي اخترتكم
 لنفسى والله ما جئت عدو وفي الارض مصر يعبد الله فيه الا وقد
 اخذ لي * فيه البيعة ^e، قال وحدثني موسى بن عبد الله قال حدثني

a) لسما، B نثيما. b) الجحشي A. c) وبييت A; mox ambo
 codd. الدر. d) حيث A. e) يسمي B، يسمي A. f) A
 فضاد B، فصار. g) B om. h) Aliter oratio procedit in *Fragm.*
 ٢٣٨. i) فيها A. k) Addidi ex IA ٤.٤ l. ١١. In *Fragm.* le
 gitur دطلق فيه بيعة اعد.

ابن عسرة ابيده قال لَمَّا وَجَّهْتَنِي رِيَاحٌ بَلَغَ مُحَمَّدًا فَخَرَجَ « من ليلته
 وقد كان رِيَاحٌ تَقْدَمُ اِلَى الْاَجْنَادِ الَّذِيْنَ مَعِيَ اِنْ اَسْلَعُ عَلِيٌّ مِنْ
 نَاحِيَةِ الْمَدِيْنَةِ رَجُلًا اَنْ يَضْرِبُوْا عُنُقِيْ فَلَمَّا اَتَى مُحَمَّدٌ بِرِيَاحٍ قَالَ
 اِبْنُ مُوسَى قَالَ لَا سَبِيْلَ اَيْدِيْهِ وَاللّٰهِ لَقَدْ حَدَّثْتَهُ « اِلَى الْعِرَاقِ قَالَ
 5 فَاَرْسَلُ فِيْ اَثَرِهِ « فَوَدَّهٗ قَالَ قَدْ عَيْدْتُ اِلَى الْجُنْدِ الَّذِيْنَ مَعَهُ اِنْ رَاوْا
 اِحْدًا مَقْبِلًا مِنَ الْمَدِيْنَةِ اَنْ يَقْتُلُوْهُ « قَالَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِاَصْحَابِهِ مَنْ
 لِيْ بِمُوسَى فَقَالَ اِبْنُ خُصَيْبٍ « اَنَا نَاكِبٌ بِهٖ قُلْ فَاَنْظُرْ رَجُلًا فَاَنْتَخِبْ
 رَجُلًا ثُمَّ اَقْبَلْ « قَالَ فَوَاللّٰهِ مَا رَاعِنَا اِلَّا وَحُوْ بَيْنَ اَيْدِيْنَا كَمَا اَقْبَلْ
 مِنَ الْعِرَاقِ فَلَمَّا نَظَرَ اَيْدِيْهِ الْجُنْدُ قَتَلُوْا رَسُلَ امِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ فَلَمَّا خَلَصُوْنَا
 10 شَبِهُوْا السَّلَاحَ فَاَخَذْنِي الْقَائِدُ وَاصْحَابُهٗ وَاَنَاحَ بِيْ وَاَطْلَقْنِيْ مِنْ وَثَاقِيْ
 وَشَخَّصَ بِيْ حَتّٰى اَتَدْمِيْ عَلٰى مُحَمَّدٍ « قَالَ عَمْرٌ حَدَّثَنِيْ عَلِيٌّ
 اِبْنُ اَبِيْ جَعْفَرٍ يَدْنُبُ اِلَى مُحَمَّدٍ عَنِ السُّنَنِ قَوَادِهٖ
 يَدْعُوْنَهُ اِلَى الظُّهْرِ وَيَجْبُرُوْنَهُ اَنْ يَّمَّ مَعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُوْلُ لَوْ اَلْتَقَيْنَا
 مَالِ السَّيِّئِ الْقَوَادِ كَلَمَّ « قَالَ وَحَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ
 15 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ اسْحٰقٍ قَالَ لَمَّا اَخَذَ مُحَمَّدٌ الْمَدِيْنَةَ اسْتَعْمَلَ
 عَلِيْيْنَا عَثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ خَالِدِ بْنِ الرَّبِيْعِ وَعَلِيَّ قَضَائِبًا عَبْدَ
 الْعَزِيْزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمَخْرُومِيَّ وَعَلِيَّ الشَّرِيْطَ اَبَا * الْقَلَمْسِ
 عَثْمَانَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ « بِنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ
 دِيْوَانَ الْعِزَّاءِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ * بِنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ / بْنِ اِيْمَسُوْرٍ

a) اخرجني B. b) جاورته A. c) ظلمه A. d) Codd. حصين.
 e) عثمان et B om. بن عبد الله بن عبد الله A. f) (sicut IA) بن عبد الله، recte Ibn Khald. ubi autem legatur
 ut habet cod. Leid. 1350c. f) A om., mox ambo
 codd. محرمة، quod emendavi ex IA et Ibn Khald.

ابن مَحْرَمَةَ وبعث الى محمد بن عبد العزيز اتي كنت لأضنك
 ستنصرنا وتقيم، معنا فاعتذر اليه وقال أفعل ثم انسل منه فأتى
 متنا، قال وحدثني ابراهيم بن ابراهيم بن عود قال
 حدثني سعيد بن يحيى ابو سفيان الزبيري قال حدثني عبد
 الحميد بن جعفر قال كنت على شرط محمد بن عبد الله
 حتى وجهني، وجها وودى شرطه الزبيري، قال وحدثني اضر
 ابن سعيد بن نافع قال لم يتخلف عن محمد احد من وجوه
 الناس الا نفر منهم الصحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد
 ابن حرام، وعبد الله بن المنذر بن المغيرة* بن عبد الله بن
 خالد بن حرام وابو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب وحبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير،
 قال وحدثني يعقوب بن القاسم قال حدثتني جدتي كلثم
 بنت وحب قالت لما خرج محمد فتاحي من اهل المدينة فكان
 فيمن خرج زوجي عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد
 الله بن الزبير الى البقيع فاخترت عند اماء بنت حسين بن
 عبد الله بن عبيد الله بن عباس قالت فكتب الي عبد الوهاب
 بآيات قالها فكتبت اليه

رَحِمَ اللهُ شَبَابًا قَاتَلُوا يَوْمَ النَّبِيَّةِ

قَاتَلُوا عِنْدَ بُنْيَا تٍ وَاِحْسَابِ نَقِيَّةِ

فَرَعَنَهُ النَّاسُ نُرًّا غَيْرَ خَيْلِ اَسَدِيَّةِ

20

a) A et IA وتقيم. b) B om. c) A فوجهني. d) Male
 IA f. 4 l. 2 a f. حرام, Ibn Khald. e) B om. IA l. l.
 ابن عبيد الله بن عبيد الله بن عباس. f) A حباب, B ut IA,
 quod emendavi ex Dhahabi, Bal. apud Zotenberg et Ibn Khald.
 cod. Leid. g) B s. p., A يحيى. h) B نقية.

قالت ^a فراد الناس

قتل الهمان عيسى قاتل النفس الزكية

قال وحدثني سعيد ^d بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله
ابن اسحاق بن سنان الاحمسي اخوه الانصار قال اخبرني غير
5 ان في احد ان مالك بن انس استفتي في الخروج مع محمد وقيل له
ان في احدنا بيعته لأني جعفر فقال أما بايعتم مدعيين وليس علي
كز مكره يمين فأسرع الناس الى محمد ولزم مالك بيته،
وحدثني محمد بن اسماعيل قال حدثني ابن ابي مليحة مولى
عبد الله بن جعفر قال ارسل محمد الى اسماعيل بن عبد الله
10 ابن جعفر وقد كان بلغ عمره فداء محمد حين خرج الى البيعة
فقال يا ابن اخي انت والله مقتول فكيف اباعك فارتدح الناس
عنه قليلاً وكان بنو معاوية قد اسرعوا الى محمد فأتته جماعة
بنسب معاوية فقلت يا عم ان اخوتي قد اسرعوا الى ابن خاتم
وانك ان قلت عذره ائقنة ثبتت ^e عنه الناس فيقتل ابن خاتم
15 واخوتي قال فأني الشيبه إلا النبي عنه، فيقول ان جمادة عدت ^f
عليه فقتلته فراد محمد الصلاة عليه فوثب عليه ^g عبد الله بن
اسماعيل فقل تأمر بقتل ابي ثم تصلى ^h عليه ففاحاه الحرس وصلى عليه
محمد، قال وحدثني عيسى قال حدثني ابي قال أتني
محمد بعبيد ⁱ الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي

a) A قلت. b) B سعد. c) B اخوه. d) A بالبيعة.

e) A تثبت. f) B عدت. g) B om. h) B ويصلى.

i) A بعبيد.

مُعَيِّضًا عَيْنِيهِ فَقَالَ اِنْ عَلِيَ يَمِينًا اِنْ رَأَيْتَهُ لِأَقْتُلْتَهُ فَقَالَ عَيْسَى
ابن زيد تَعْنَى اضْرِبْ عُنُقَهُ فَتَقَفَّ عَنْهُ مُحَمَّدٌ. قَالَ وَحَدَّثَنِي
أَيُّوبُ بن عمر^a قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن مَعْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابن خالد القسريُّ^b قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ وَاَنَا فِي حَبْسِ ابْنِ حَيَّانَ
اطْلَقَنِي فَلَمَّا سَمِعْتُ دَعْوَتَهُ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا عَلَى الْمَنْبَرِ قُلْتُ عَمْدَهُ⁵
دَعْوَةَ حَقٍّ وَاللَّهِ لِأُبَلِّغَنَّ اللَّهَ فِيهَا بَلَاءًا حَسَنًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّكَ قَدْ خَرَجْتَ فِي هَذَا الْبَلَدِ وَاللَّهُ لَوْ وَقَفَ عَلَيَّ نَقَبٌ مِنْ
انْقَابِهِ مَاتَ أَحَدُ جِوَاءٍ وَعَطَشًا فَانْهَضْتُ مَعِيَ ثَلَاثًا فِي عَشْرِ حَتَّى اضْرَبَهُ
بِمِائَةِ أَلْفِ سَيْفٍ فَأَنَّى عَلِيَ فَأَنَّى لُعِنَهُ يَوْمًا إِذْ قَالَ لِي مَا وَجَدْنَا
مِنْ حُرِّهِ^c الْمُنْتَجِ شَيْئًا أَجْوَدَ مِنْ شَيْءٍ وَجَدْنَاهُ عِنْدَ ابْنِ أَبِي فِرْوَةَ¹⁰
خَتَنَ ابْنَ الْحَصِيبِ وَكَانَ انْتَبِهَ قَالَ فَقُلْتُ أَلَا أَرَاكَ قَدْ ابْصَرْتَ
حُرَّ الْمُنْتَجِ فَتَنَبَّأْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبَرْتَهُ بِقَلَّةِ مِنْ مَعَهُ فَعَطَفَ^d
عَلَيَّ فَحَبَسَنِي حَتَّى اِطْلَقَنِي عَيْسَى بن موسى بَعْدَ قِتْلِهِ أَيُّوبَ.
قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بن عبد الحميد بن جعفر قَالَ حَدَّثَنِي
اخْتَى بَرِيكَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِيهَا قَالَ إِنِّي لُعِنْتُ مُحَمَّدًا يَوْمًا¹⁵
وَرَجُلُهُ فِي حَجْرِي إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ خَوَاتُ بن بُكَيْرٍ^e بن خَوَاتِ بن
جُبَيْرٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامًا لَيْسَ بِالْقَوِي ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ
شَابٌّ مِنْ قَرِيْشٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ مَا تَدْعُ
عَصْبِيَّتَكَ بَعْدُ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قُلْتُ دَخَلَ عَلَيْكَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ

a) A عمرو. b) A العنبري. c) A om. d) A بهذا
et sic IA. e) IA add. انقابه احد post. f) B om. g) IA
l. l. خير, sed vide ibidem ann. 2. h) Mohammed scilicet.
i) B بدر.

فرددت عليه رثا صنيعا ودخل عليك معلوك من صعبيك قريش
 فسلم فاحتفلت في الرد عليه نقلا ما فعلت ذاك ولئلا تفقدت a
 منى ما لا يتفقد احد من احد. قال وحدثني عبد الله
 ابن اسحاق بن القاسم قال استعمل محمد الحسن بن معاوية بن
 5 عبد الله بن جعفر على مكة ووجه معه b القاسم بن اسحاق
 واستعمله على اليمن. قال وحدثني محمد بن اسماعيل عن
 أمه ان محمدا استعمل القاسم بن اسحاق على اليمن وموسى
 ابن عبد الله على الشام يدعوان اليه فقتل قبل ان يصل. c
 قال وحدثني أزهر بن سعيد، قال استعمل محمد حين ظهر عبد
 10 العزيز بن الدراودي d على السلاج. قال واخبرني محمد e
 ابن يحيى ومحمد بن الحسن بن زبائة وغيرهما قال لما ظهر محمد
 قال ابن حرمة وقد انشد بعضكم ما لم ينشد غيره لأبي جعفر
 غلبت ه على الخلافة من تمنى ومنا المفضل بنا الصلوا
 فحكك نفسه سقيا وجبنا f ونم يقسم له منيا قنيل
 15 ووازرو ذوو سمع فكانوا غشا السيل يجمعه السيل
 تعا ابليس اذ كذبوا وجاروا فلم يصرحيم المعوى التحذول
 وكونوا اعم طاعته فولسى وصاروا وراءه منيم قبيل
 وعم لم يقصروا فينا بحق على آثر المفضل ولم ينيلوا

a) B تفقد. b) B om. c) A سعد. d) B الدرودي، A السراودي. e) B s. p., A زبائة. Id. om. sequens
 pro به علوت، dein cui superinscriptum est غلبت A f) B s. p., A وحيننا، mox pro منيا habet
 فينا B ومنا pro ومنا B ; بينا
 i) B دريا. Secundum hemistich. in B s. p. excepto quod habet
 قبيل A habet A. k) A صاروا، dein ambo codd. وراء et pro قبيل A.

وما الناس أَحَبُّوكَ بِهَا وَلَكِنْ حَبَّكَ بِذَلِكَ الْمَلِكِ الْاَنْجَلِيَّ
 تَرَاثُ مُحَمَّدٍ لَكُمْ وَكُنْتُمْ اَصُولَ الْحَقِّ اِذْ نَفَيْتُمُ الْاَصُولَ
 قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ ابْنِ الشَّدَادِ الْفَرَارِيِّ وَمَوْعُوبِ
 ابْنِ رَشِيدِ بْنِ حَيَّانٍ الْكَلَابِيِّ قَالَ قَالَ ابُو الشَّدَادِ لَمَّا طَبَّرَ مُحَمَّدًا
 وَتَوَجَّهَ اِلَيْهِ عَيْسَى

5

اَتَيْتُكَ الْاَنْجَائِبُ وَالْمُقَرَّبَاتُ بَعِيْسَى بْنِ مُوسَى فَلَا تَعْجَلْ
 قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ كَانَ مُحَمَّدٌ اَدَمَ شَدِيدِ الْاُذْمَةِ اَدَّيْمًا
 جَسِيْمًا عَظِيْمًا وَكَانَ يَلْقَبُ الْفَرَارِيَّ مِنْ اُذْمَتِهِ حَتَّى كَانَ ابُو جَعْفَرٍ
 يَدْعُوهُ مُحَمَّدِيًّا؛ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيْمُ بْنُ
 زِيَادِ بْنِ عَنَبَسَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا رَقِيَ الْمُنْبِرَ فَطَّ اِلَّا سَمِعْتُ
 بِقَعْقَعَةٍ مِنْ تَحْتِهِ وَاَتَى لِيْمَكَانِي ذَلِكَ؛ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ حَضَرَ مُحَمَّدًا عَلَي الْمُنْبِرِ
 يَخْطُبُ؛ فَاَعْتَرَسَ بِلُغَمٍ فِي حَلْقِهِ فَتَنَحَّجَحُ؛ فَذَعَبَ ثَرَعًا فَتَنَحَّجَحُ
 فَذَهَبَ ثَرَعًا فَتَنَحَّجَحُ ثَرَعًا فَتَنَحَّجَحُ ثَرَعًا فَتَنَحَّجَحُ ثَرَعًا فَتَنَحَّجَحُ
 بِذُخَامَتِهِ سَقَفَ الْمَسْجِدِ فَالْحَقِيْقَا بِهِ؛ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ

10

ابْنِ زَيْنَعٍ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ آلِ ابْنِ رَافِعٍ قَالَ كَانَ
 مُحَمَّدٌ مِثْلًا فَرَايْتُهُ عَلَي الْمُنْبِرِ يَنْتَلِجُ الْاَكْلَامَ فِي صَدْرِهِ فَيَضْرِبُ
 بِيَدِهِ عَلَي صَدْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الْاَكْلَامَ؛ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ قُلَيْبٍ قَالَ دَخَلَ عَيْسَى بْنُ مُوسَى يَوْمًا عَلَي ابْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ

a) B نعى A بقى A pro تراث habet b) B om. c) B
 بيت. d) B فخطب A الفلاني A حسن
 فخطب A e) B f) B s. p., mox idem g) B

سرك^a الله يا امير المؤمنين قال فيم قال ابتعت وجد دار^b عبد الله
ابن جعفر من بني معاوية حسن ويبيد وصالح قال انفرج^c اما والله
ما باعوهما الا ليثبوا عليك بشمئنا. قال وحدتني محمد بن
يحيى قال حدتني عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد
5 العزيز عن عبد الله بن الربيع بن عبيد الله* بن عبد الله بن
عبد امدان^d قال خرج محمد بالمدينة وقد خط المنصور مدينته
بغداد بالقصب فسار الى الكوفة وسرت^e معه قصب^f في فلاحته
فصمت طويلاً ثم قال يا ابن الربيع خرج محمد قلت^g ابن قال
بالمدينة قلت عليك والله واعلك خرج والله في غير عدد ولا رجل
10 يا امير المؤمنين الا احذتك حديثنا حدثني سعيد بن عمرو بن
جعدة المخزومي قال كنت مع مروان يوم الزاب واقفا فقال يا
سعيد من هذا الذي يقاتلني^h في هذا الخيل قلت عبد الله
ابن علي بن عبد الله بن عباس قال ايهم هو اعرفه قلت نعم
رجل اصفر حسن الوجه رقيق الذراعين رجل دخل عليك يشتمⁱ
15 عبد الله بن معاوية حين حرم^j قال قد عرفته والله لو ددت ان
علي بن ابي طالب يقاتلني مكانه ان علياً وولده لا حظ^k لهم في
هذا الامر وحذا رجل من بني حاشم وابن عم رسول الله صلعم
وابن عباس معه ربح الشام ونصر^l الشام يا ابن جعدة تدرى
ما حملني علي ان عقدت لعبد الله وعبيد الله ابني مروان

a) A indistincte. b) B add. ابي. c) A حوِّد، dein pro
يُثبوا habet ليثبوا. d) A om.; IA f.v l. 11 tantum امدان.
e) B فشر. f) A يقبلني، mox B جيل. g) B فشر. h) B
قتل، mox id. om. ان. i) B s. p., A وصبر.

وتركتُ عبد الملك وهو أكبر من عبيد الله قلتُ لا قتل وجدتُ
الذى يلى هذا الأمر، عبد الله وكان عبيد الله أقرب إلى عبد
الله من عبد الملك فعقدتُ له فقال انشدك الله أحدثك هذا ابن
جَعْدَةَ قلت ابنة سفيان بن معاوية طائف البتة ان لم يكن
حدثنى ما حدثتك، قال عمر، وحدثنى محمد بن يحيى⁵
قال حدثنى للحارث بن اسحاق قال خرج الى ابي جعفر في الليلة
التي ظهر فيها محمد رجل من آل أويس بن ابي سرح^d من بني
عامر بن لؤي فسار تسعاً من المدينة فقدم ليلاً فقام على ابواب
المدينة فصاح حتى نذره فأدخل فقال له الربيع ما حاجتك
هذه الساعة وامير المؤمنين نائم قال لا بد لي منه قل اعلمنا نعلمه¹⁰
فأبى فدخل الربيع عليه فأعلمه فقال سألته عن حاجته ثم أعلمني
قال قد ابي الرجل الا مشافهتك فأذن له فدخل عليه فقال يا امير
المؤمنين خرج محمد بن عبد الله بالمدينة قل قتلته والله ان
كنت صادقاً أخبرني من معه فسمي له من خرج معه من وجوه
احل المدينة وأهل بينه قل انت رايتَه وعينته قل انا رايتَه وعينته¹⁵
وكلمته على منبر رسول الله صلعم جائساً فأدخله ابو جعفر بيناه
فلما اصبحتُ جاءه رسول لسعيد بن دينار غلام عيسى بن موسى
كان يلى اموال عيسى بالمدينة فأخبره بأمر محمد وتواترت عليه
اخباره فأخرج الأويسى فقال لأوضمن الرجل *عقبك ولاغنيك

a) Ambo codd. et IA l. 1. addunt: عبيد الله و. b) A om.
c) B om. d) A صرح; addunt IA et Ibn Khald. اسمه الحسين
من ساعته الى المنصور فبلغه IA ٤.٦, 1. 2. يسعي A. بن صخر
في تسعة ايام. f) B om. g) A om.

وامر « له بتسعة آلاف نل لبللة سارحا انفا. قال وحدثني
ابن ابي حرب قال لما بلغ ابا جعفر ظهوره اشفق منه
فجعل الحارث « المنجم يقول له يا امير المؤمنين ما يجزيك منه
فوالله لو ملك الارض ما نبت الا تسعين يوماً. قال وحدثني
5 سجيل بن عقيل بن اسماعيل عن ابيه قال لما بلغ ابا جعفر خيره
بادر الى الكوفة وقال انا ابو جعفر استخرجت الثعلب من ححره؛
قال وحدثني عبد الملك بن سليمان عن حبيب بن مرزوق قال
حدثني تسنيم بن الحواري قال لما ظهر محمد وايراهيم ابنا عبد
الله ارسل ابو جعفر الى عبد الله بن علي وهو محبوس عنده ان
10 هذا الرجل قد خرج فان كن عندك رأى فأشرب به علينا وكان ذا
رأى عندهم فقال ان لمحبوس محبوس الرأى فأخرجني حتى يخرج
رابي فأرسل اليه ابو جعفر لو جاني حتى يضرب باي ما اخرجتك
وانا خير لك منه وهو ملك اهل بينك فأرسل اليه عبد الله ارتحل
الساعة حتى تأتى الكوفة فاجتم على ابادهم / فاذم شيعة اهل هذا
15 البيت وانصارهم ثم احققها بالمشايخ « من خرج منها الى وجه من
الوجوه * او اتاعا من وجه من الوجوه / فاضرب عنقه وابعث الى
سلم بن قتيبة يذمك عليك وكان بالرقى واكتب الى اهل

a) A tantum فامر (sic) صدحك. b) B et IA الحارثي، *Fihrist* ٢٧٨
حارث. c) A سعيد. d) Sic B h. l., A om.; mox B الحواري
et sic A infra, ubi B الحواري. Ibi citatur nepos ejus
سعيد بن الحسن بن تسنيم بن الحواري بن زياد بن عمرو بن الاشرف
بينا. add. (فاحشم IA l. l.) فاجتم; id. post المبارك; A om. e)
g) A om. f) A المبارك. h) B om. A اتاعا. Recepti ex IA. i) B
بماشايخ. k) B يتحدث. A om. مسلم.

الشَّامُ فُرُومٌ ان يَحْمِلُوا اليك من اهل البأس والنجدة ما يحمل^a
 البريد فأحسن جوائزهم ووجبتهم مع سلم ففعل^b. قَالَ وَحَدَّثَنِي
 العباس بن سفيان بن يحيى بن زياد قل سمعت اشياخنا يقولون
 لما ظهر محمد ظهير وعبد الله بن عليّ محبوب فقال ابو جعفر
 لاختوته ان هذا الأحمق لا يزال يطلع له الرأي الجيد في الحرب⁵
 *فأدخلوا عليه^c فشاؤروا^d ولا تعلموا اني امرتكم فدخلوا عليه فلما
 رأيتم قل لأمره ما جئتم ما جاء بكم جميعاً وقد عجزتموني منذ
 دهر قلوا استأذنا امير المؤمنين فاذن لنا قل ليس هذا بشيء^e فما
 الخبر قلوا خرج ابن عبد الله قل فما ترون ابن سلامة^f صانعاً
 يعني ابا جعفر قلوا لا ندري والله قل ان البخل قد قتله شره^g
 10 فلدّجج الأموال فليعبط^h الأجناد فان غلب فمما اوشك ان
 يعود اليه ماله وان غلب لم يقدم صاحبه على درم واحد.
 قل وحدثنا عبد املك بن شيبان قل اخبرني زيد مولى مسمع بن
 عبد املك قل لما ظهر محمد دعا ابو جعفر عيسى بن موسى
 فقال له قد ظهر محمد فسر اليه قل يا امير المؤمنين عولاⁱ عمومتك¹⁵
 حونك فدعهم^j فشاؤروهم قل فابن قول ابن حرمة
 ترون أمراً لا يمحض القوم سره ولا ينجح الأذنين فيما يحاول
 اذا ما أتى شيئاً منى كذا أتى وان قال اني فاعل ففوق فاعل
 قل وحدثني محمد بن يحيى قل نسخت هذه الرسائل من
 محمد بن بشير وكان يصححها وحدثنيها ابو عبد الرحمن²⁰ من

a) A حمل . b) B om. c) B om. d) A سلمة . e) B
 add. الاموال . f) B om.; A عمومتنا . g) B في ; amlo codd.
 et IA pro اني seq. habent اني.

كَتَابِ اعْمَلِ الْعِرَاقِ وَخَلَّمَ بِنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَدْقَدَةَ بْنِ نَزَارٍ، وَسَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ
 حَرْبٍ يَصَدِّقُهَا وَيُرْعَمُ أَنَّ رِسَالَةَ مُحَمَّدٍ لَمَّا وَرَدَتْ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ
 قَالِ أَبُو أَيُّوبَ لَعْنَى اجِبِدْ عَلَيْنَا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا * بَلِ أَنَا اجِبِيدُ
 عَلَيْهَا إِذْ / تَقَارَعْنَا عَلَى الْأَحْسَابِ فَدَعْنِي وَإِيَّاهُ، قَالُوا لَمَّا بَلَغَ
 5 أبا جَعْفَرٍ الْمُنْصُورُ ضَيْوَرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ كَتَبَ إِلَيْهِ،
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُجَارِبُونَ
 أَسْلَهُ وَرَسُولَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَصَلَبُوا أَوْ
 تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ
 10 خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ فَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَكَ
 عَلِيٌّ عَهْدُ اسلِهِ وَمِيثَاقُهُ وَذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صَلَّعَمُ * أَنْ تَبَيَّنَتْ
 وَرَجَعَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقْدِرَ عَلَيْكَ / أَنْ أُوْتِمَّتْكَ وَجَمِيعَ وَنَدَكَ
 وَاخْوَتِكَ وَاعْتَلَّ بَيْتِكَ وَمَنْ اتَّبَعْتُمْ عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَسْوَأَكُمْ مَا
 15 أَصَبَتْ مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ وَأَعْطَيْتُكَ الْفَ الْفَ دَرَجَمٍ وَمَا سَأَلْتَ مِنْ
 الْخَوَائِجِ وَأَنْزَلْتُكَ مِنَ الْبِلَادِ حَيْثُ / شِئْتُمْ وَأَنْ أُنَلِّقَ مَنْ فِي

a) A بِرَامٍ. b) B om.; A om. Ṣ et habet اِذَا ut IA f. 1. 1. c) Transscriptis has literas IA ex Tabarfi; Ibn Khaldūn (ed. Bulak IV, f. seqq.) contulit imprimis Mobarrad (*Kāmil* ed. Wright p. ٧٨٦), qui aliam habet redactionem, non quidem in magnis diversam, talem autem ut varr. lect. omnes dari non possint. d) Kor. 5, vs. 37 et 38. e) *Kāmil* et IA om., mox A add. عَزَّ وَجَلَّ. f) B et IA om., *Kāmil* om. وَرَجَعَتْ; A et B نَقْدَرُ et solus B نَوْمَنُكَ. g) A et B أَسْوَأَكُمْ. h) A أَيْبِنَ.

حسبى *a* من اعمل بينك وان اؤمن كل من جاءك وبايعك *b* واتبعك او دخل معك فى شىء من امرك ثم لا اتبع *c* احدا منهم بشىء *d* كان منه ابدا فان ارتت ان تتوثق *e* لنفسك فوجه الى من احببت ياخذ لك من الامان *f* والعهد والميثاق ما تتثف به،
 وكتب على العنوان من عبد الله عبد الله امير المؤمنين الى 5

محمد بن عبد الله

فكتب اليه محمد بن عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم
 من عبد الله المهدي * محمد بن عبد الله الى عبد الله بن محمد
 طسم تلك آيات الكتاب المبين تنلوا عليك من تبا
 موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا فى الارض
 10 وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستخبي
 نساءهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين
 استضعفوا فى الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين ونمن لهم فى
 الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يحذرون *i* وانا
 15 اعرض عليك من الامان مثل الذى *k* عرضت على فان لحق حقتنا
 وانما اتعيتكم هذا الامر بنا وخرجتم له *l* بشيعتنا وخطبتكم *m*
 بفضلنا وان *n* ابانا عليا كان الوصى وكان الامام فكيف ورثتم ولايته
 وولده احياء ثم قد علمت انه لم يطلب هذا الامر احد له مثل

a) *Kāmil* سجنى. *b*) او بايعك *id. et IA* mox om. معك.

c) *A* امنع، *Kāmil* اتتبع. *d*) *A* شياً. *e*) *A* توثق. *f*) *A*
IA etiam *IA* معنى الايمان. *g*) *A* وما، *Kāmil et IA* add. in
 fine والسلام. *h*) *B* om. *i*) Kor. 28, vs. 1—5. *k*) *B* ما،
IA مثل ما. *l*) *A* الينا. *m*) *Kāmil* وخطبتموه، *Ibn Khald.*
 15 فان. *n*) *B et IA* بفضلنا *dein IA* وخرجنوه.

تَسِينَا وَشَرَفِنَا وَحَالِنَا وَشَرَفَ ابْنَانَا لَسْنَا مِنْ ابْنَاءِ الْعَنَاءِ وَلَا الطَّرَاءِ
 وَلَا الطَّلْقَاءِ وَلَيْسَ يَمْتُ « اِحْدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِمِثْلِ الذِّي نَمْتُ
 بِهِ مِنْ الْقُرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ *b* وَالْفَضْلِ وَأَنَا بَنُوهُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنْتُ عَمْرٍو فِي الْجَاعِلِيَّةِ *d* وَبَنُو بِنْتِهِ *e* فَاطِمَةَ فِي الْإِسْلَامِ دُونَكُمْ
 5 إِنْ اللَّهُ اخْتَارَنَا وَاخْتَارَنَا لَنَا فَوَالِدُنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ
 السَّلَفِ أَوْلَاهُمْ إِسْلَامًا عَلِيٌّ وَمِنْ الْأَزْوَاجِ أَفْضَلُهُنَّ *f* خَدِيجَةُ الطَّاهِرَةُ
 وَأَوَّلٌ مِنْ صَلَّى الْقَبْلَةَ وَمِنْ الْبَنَاتِ خَيْرُهُنَّ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ وَمِنْ الْمُؤَلَّدِينَ فِي الْإِسْلَامِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ *g* سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ وَإِنْ هَاشِمًا وَلَدَ عَلِيًّا مَرَّتَيْنِ وَإِنْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ حَسَنًا
 10 مَرَّتَيْنِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَ مَرَّتَيْنِ مِنْ قَبْلِ حَسَنِ وَحُسَيْنِ
 وَإِنْ أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ نَسَبًا وَأَصْرَحُهُمْ أَبًا لَمْ تَعْرِقْ *h* فَمَنْ التَّجْمُ
 وَهُوَ تَنَازَعٌ *i* فَمَنْ أُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ فَمَا زَالَ اللَّهُ *k* يَخْتَارُ لِي * الْأَبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ
 فِي الْجَاعِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى اخْتَارَ لِي فِي النَّارِ *l* فَمَا ابْنِ أَرْفَعِ النَّاسِ
 دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَأَعْوَدُهُمْ *m* عَذَابًا فِي النَّارِ * وَأَنَا ابْنُ خَيْرِ الْأَخْيَارِ وَابْنِ
 15 خَيْرِ الْأَشْرَارِ وَابْنِ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنِ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ *n* وَكَه
 اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ دَخَلْتَ فِي طَاعَتِي وَاجِبَتْ نَعْوَتِي إِنْ أُوْمِنَّاكَ عَلَيَّ

a) B نبيت. *b*) A السابقة, IA السابقة. *c*) A بني. *d*) A بالجماعية. *e*) A ابنته. *f*) B افضلهم. *g*) Librarian cod. A aberravit ad seq. حسين. *h*) A et *Fragm.* نَعْرِقُ, *Kāmil* نَعْرِقُ, IA in textu et Ibn Khald. تَعْرِقُ. *i*) Codd. تنازع. *k*) B et IA om. *l*) A lac., IA in textu الاشرار, pro sequente فَمَا ابْنِ *Kāmil* habet. *m*) A واعراهم. *n*) A et IA om. *o*) *Kāmil* add. عهد, seq. عَلَيَّ B et *Kāmil* om.

نفسك ومالك وعلى كل امرٍ احدثته *a*، آلا حذا من حدود الله او
 حقاً مسلم او معاهد فقد علمت ما يلزمك *b* من ذلك وانا اولى
 بالامر منك واوفى بالعهد لآنك اعطيتنى من العهد والامن ما
 اعطيتهم رجالاتى فالى الامانات تُعطينى امن ابن عبيدة ام امن
 عمك عبد الله * بن على *c*، ام امن ابى مسلم *d*
 5 فكتب اليه ابو جعفر بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
 فقد بلغنى كلامك وقرأت كتابك * فاذا جد *e* فخر بكفاية النساء
 لتصل *f* به الجفافة والغوغاة ولم يجعل الله النساء كالعمومة والآباء
 ولا كالعصبة والأولياء لأن الله جعل العم ابا وبدأ به فى كتابه
 على * الوالدة الدنيا ولو كان اختيار الله لهن على قدر قرابتهن
 10 كانت آمنه اقربهن رحماً وأعظمهن حقاً واول *g* من يدخل الجنة
 غداً ولكن اختيار الله لخلقه على علمه * لما مضى منهم *h* واصطفائه
 لهم واما ما ذكرت من فاطمة ام ابى طالب وولادتها فان الله *i*
 لم يرزق احداً من ولدها الاسلام لا بنتاً ولا ابناً ولو ان احداً *k*
 رزق الاسلام بالقراية رزقه عبد الله *l* اولام بكل خير فى الدنيا
 15 والآخرة ولكن الامر لله *m* يختار لدينه من يشاء قال الله عز وجل *n*
 انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو

a) IA حدثته. *b*) B لى، يلزمنى IA، Kāmil ut recepi.

c) A om. *d*) A واتى اجداً *e*) A ليصل *f*) Kāmil الوالد

فيما مضى IA، الماضى منهم (فيهم) B *g*) اولى IA، اول B *h*) A (B) اولى IA، اول B *i*) A (B) اولى IA، اول B *j*) A (B) اولى IA، اول B *k*) IA رجلا A، رجلا IA *l*) A (B) اولى IA، اول B *m*) A (B) اولى IA، اول B *n*) A (B) اولى IA، اول B

m) A بن عبد المطلب. *l*) Kāmil add. من ولدعا. *n*) Kor. 28, vs. 56. الى الله

أَعْلَمُ بِالْمُهَنْدِسِينَ وَلَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا * عَلَيْهِ السَّلَامُ ^a وَهُوَ عُمُومَةٌ
 أَرْبَعَةٌ فَانزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^b وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ فَانذَرَهُمْ وَطَمَّ
 فَأَجَابَ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبِي وَأَبِي اثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ فَقَطَعَ اللَّهُ
 وَلَايَتَهُمَا مِنْهُ وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا إِلَّا وَلَا نِمَّةً وَلَا مَبْرَأَةً
⁵ وَزَعَمْتَ أَنَّ ابْنَ أَخِيكَ أَعْمَلَ النَّارَ عَذَابًا وَأَبْنِ ع خَيْرَ الْأَشْرَارِ وَلَيْسَ
 فِي الْكُفْرِ بِاللَّهِ صَغِيرٌ وَلَا فِي عَذَابِ اللَّهِ خَفِيفٌ وَلَا بِسَيْرٍ وَبَيْسٍ فِي
 الشَّرِّ خِيَارٌ وَلَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ يَفْتَخِرَ بِالنَّارِ وَسْتَرِدُّ
 فَتَعْلَمُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ^d وَأَمَّا * مَا
 فَخَرْتَ بِهِ مِنْ فَاطِمَةَ أُمِّ عَلِيٍّ وَإِنْ عَاشِمًا وَلِدَهُ مَرَّتَيْنِ وَمِنْ ع فَاطِمَةَ ^e
¹⁰ أُمِّ حَسَنِ وَإِنْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلِدَهُ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ ^f النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَكَ
 مَرَّتَيْنِ فَخَيْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^g لَمْ يَلِدْهُ عَاشِمٌ إِلَّا
 مَرَّةً وَلَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ إِلَّا مَرَّةً وَزَعَمْتَ أَنَّكَ أَوْسَطُ بَنِي عَاشِمِ
 نَسَبًا وَأَصْرَحُهُمْ أُمَّا وَأَبًا وَإِنَّ ^h لَمْ تَلِدْكَ الْعَجْمُ وَلَمْ تُعَرِّقْ ⁱ فِيكَ
 أُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ فَقَدْ رَأَيْتُكَ فَخَرْتَ عَلَى بَنِي عَاشِمِ طَرًّا فَانظُرْ وَبِحَاكِ
¹⁵ ابْنِ أَنْتِ مِنَ اللَّهِ غَدًا فَانْكَ قَدْ تَعَدَّيْتَ طَوْرَكَ وَفَخَرْتَ عَلَى مَنْ
 هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ نَفْسًا وَأَبًا * وَأَوْلًا وَآخِرًا ^j إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^m
 وَعَلَى وَالِدِ وَلَدِهِ وَمَا خِيَارُ بَنِي أَبِيكَ خَاصَّةً وَأَعْلَى الْفَضْلِ مِنْكُمْ إِلَّا
 بَنُو أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَمَا ⁿ وَوَيْدَ فِيكُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ

^a) A om., id. mox om. عز وجل, IA et Kamil صلعم. ^b) Kor. 26, vs. 214. ^c) A وانك ابن. ^d) Kor. 26, vs. 228. ^e) B وفى. ^f) IA om., dein habet امر. ^g) B فان. ^h) B om. ⁱ) A اولاد. ^j) A تعرف, IA تعرف, Kamil تعريق. ^l) IA اولاد. ^k) A وانك. ^m) A om.; seqq. usque ad ولد IA om. ⁿ) A et IA ما. واخا.

من علي بن حسين وهو لأم ولد وأبو خير من جدك حسن * بن
حسن^a وما كان فيكم بعده مثل ابنه محمد بن علي وجدته أم
ولد ولهو خير من ابيك ولا مثل ابنه جعفر وجدته أم ولد ولهو
خير منك^b واما قولك انكم بنو رسول الله صلعم فان الله تعالى
يقول^c في كتابه^d مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْكُمْ بَنُو
ابنته وانها لقربة قريبة^e ولكنها لا تحوز^f الميراث ولا نرت الولاية ولا
تجوز لها الامامة فكيف نورت بها ولقد^g طلبها ابوك بكل وجه
فاخرجها^h نهراً ومرتها سراً ودفنها ليلاً فآبى الناس الا الشبيخينⁱ
وتفضيلهما^j ولقد جاءت السنة التي لا اختلاف فيها بين^k
المسلمين ان الجد ابا الأم^l والحال والحالة لا يرثون^m واما ماⁿ
فخرت به من علي وسابقته فقد حضرت رسول الله صلعم / الوفاة
فأمر غيره بالصلاة ثم اخذ الناس رجلاً بعد رجل فلم يأخذه
وكان في السنة فتركوه كلهم دفعاً له عنها ولم يرو له حقاً فيها اما
عبد الرحمان فقدم عليه عثمان * وقتل عثمان^o وهو له منيهم وقتله
طلحة والزبير وأبى سعد بيعته واغلق دونه بابه ثم بايع معاوية^p
بعده ثم طلبها بكل وجه وقتل^q عليها وتفرق عنه اصحابه وشك
فيه شيعته قبل الحكومة ثم حكم حكيمين رضى بهما وأعطاهما عهده
وميثاقه فاجتمعا على خلعه ثم كان حسن فباعها من معاوية

a) B om. IA بن حسين. b) A وهو et sic infra ubi facit cum IA. c) A قال، praec. B الله. d) Kor. 33, vs. 40. e) A يجوز، IA يجوز، dein id. add. لها. f) Sic cod. A, IA et Kāmil, B وقد. g) IA فاطمة. h) IA om. i) IA من. k) IA ولا يرثون، A add. يرثون. l) A om. m) IA om. cf. autem l. l. ann. 2. Kāmil ٧٨٨, 17 وقبلها عثمان. n) A فقاتل.

خَرَقَ وِدَاعِمَ وُلِحَفَ بِالْحِجَازِ وَاَسْلَمَ شِيعَتَهُ بِيَدِ مَعَاوِنَةَ وَدَفَعَ الْأَمْرَ
 إِلَى غَيْرِ أَعْلِهِ وَأَخَذَ مَالًا مِنْ غَيْرِ وَلاَهُ « وَلَا حَلَّةَ * فَانْ كَانْ نَكْمَ فِينَا
 شَيْءٌ فَقَدْ بَعْتُمُوهُ وَأَخَذْتُمْ ثَمَنَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَمَّاكَ حَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ
 عَلَى ابْنِ مَرْجَانَةَ ^b فَكَانَ النَّاسُ مَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ ، وَأَتَوْا بِرَأْسِهِ
 5 أَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجْتُمْ عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ فَقَتَلُوكُمْ وَصَلَبُوكُمْ عَلَى جُدُوعِ
 النَّخْلِ وَاحْرَقُوكُمْ بِالنَّبِيرَانِ وَنَفَّوْكُمْ مِنَ الْبِلْدَانِ حَتَّى قُتِلَ جَبِيئِي
 ابْنُ زَيْدِ خِرَاسَانَ وَقَتَلُوا رِجَالَكُمْ وَأَسْرَوْا الصَّبِيئَةَ وَالنِّسَاءَ وَحَلَبُوا بِلَادَ
 وَطَاءَ فِي لُحَامِلِ كَلْبَسِي ^c ، ائْجَلُوبَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى خَرَجْنَا عَلَيْهِمْ فَظَلَمْنَا
 بِنَائِرَكُمْ وَادْرَكْنَا بِدِمَائِكُمْ وَأَوْرَثْنَاكُمْ أَرْضَكُمْ وَدِيَارَكُمْ وَسَتَيْنَا سَلْفَكُمْ
 10 وَفَضَلْنَا ^d فَاتَّخَذْتَ ذَلِكَ عَلَيْنَا حِجَّةً وَظَنَنْتَ أَنَا إِنَّمَا ذَكَرْنَا أَبَاكَ
 وَفَضَلْنَا ^e ، لِلتَّقَدِّمَةِ مِمَّا لَهْ عَلَى حِمْرَةَ وَالْعَبَّاسِ وَجَعْفَرَ وَبَيْسَ ذَلِكَ
 كَمَا ظَنَنْتَ وَلَكِنْ خَرَجَ عَوْلَاءُ مِنَ الدُّنْيَا سَانِينَ مُتَسَلِّمًا مِنْكُمْ
 مُجْتَمِعًا عَلَيْهِمْ بِالْفَضْلِ وَابْتَلَى أَبُوكَ بِالْقِتَالِ وَالْحَرْبِ وَكَانَتْ « بَنُو أُمَيَّةَ
 نَلَعْنَهُ كَمَا نَلَعْنِ الْفَلَقَةَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَاحْتَجَّجْنَا لَهُ وَذَكَرْنَا
 15 فَضْلَهُ وَعَقَدْنَاكُمْ وَظَلَمْنَاكُمْ بِمَا ^f نَالُوا مِنْهُ وَتَقَدَّ عَلِمْتَ أَنَّ مَكْرَمَتَنَا فِي
 الْجَاعِلِيَّةِ سَقَايَةُ الْحَاجِّجِ ^g ، الْأَعْظَمِ وَوَلَايَةُ ^h زَمْرَمَ فَصَارَتْ لِلْعَبَّاسِ مِنْ
 بَيْنِ إِخْوَتِهِ فَنَارَعْنَا فِيهَا أَبُوكَ فَقَضَى لَنَا عَلَيْهِ عَمْرٌ فَلَمْ نَزَلْ نَلِيهَا
 فِي الْجَاعِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَتَقَدَّ قَاحِطُ أَعْلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَنْوَسِلْ عَمْرٌ إِلَى
 رَبِّهِ وَلَمْ يَنْقَرِّبْ إِلَيْهِ إِلَّا بِأَيْبِنَا حَتَّى نَعَشَّيْ ⁱ ، اللَّهُ وَسَقَامَ الْغَيْثِ ^m

a) A et IA ولاية، dein IA حلة. b) A om. c) A قتلوه.

d) A كشيء. e) IA om. (habet autem cod. Parisin.). Dein B

f) A مسلما، Kamil مسلما. g) A فكانت.

h) A فيما. i) IA الحاج. k) A add. بيير. l) IA يغشيم.

m) A add. به.

وابوك حاضرٌ لم يتوشل به ولقد علمت أنه لم يبق احدٌ من
 بنى عبس المقلب بعد النبي صلعم غيره * فكان ورائه *a* من
 عمومته ثم طلب هذا الامر غير واحد من بنى عاشم فلم يَنَلْهُ
 الا ولده فالسقاينة سقاينه وميراث النبي *b* له والخلافة في ولده فلم
 يبق شرفٌ ولا فضلٌ في * جاغلية ولا اسلام *c* في دنيا ولا آخرة ⁵
 الا والسعباس ورائه *d* ومورثه ^{١٠} واما ما ذكرت من بدر فان
 الاسلام جاء والسعباس يَمُونُ *e* ابا طالب وعيانه وَيُنْفِقُ عليهم
 لئلا يَمُوتَ *f* انتى اصابتَه *g* ولولا ان العباس أُخْرِجَ الى بدر كارعًا
 مات طالبٌ وعقيدٌ جوعًا ولأحسا جفانٌ عُنْبَةٌ وشبيبةٌ ولكنه كان
 من الْمُطْعِمِينَ فَذَهَبَ عنكم العارَ والسُّبَّةُ *i* وكفاكم النِّفَقَةَ والمؤونة ^{١٥}
 ثم فدى عقيدًا يوم بدر فكيف تفخر علينا وقد علمناكم *k* في
 الكفر وقد ديناكم * من الاسراء وحُرْنَا عليكم *m* مكارم الآباء وورثنا
 دونكم خاتم الانبياء وطلبنا بتأركم فادركنا *n* منه ما عاجزتم عنه
 ولم تدركوا *o* لأنفسكم والسلام عليكم *p* ورحمة الله ^{١٥}
 قال عمر بن شبة حدثني محمد بن جحبي قال حدثني الحارث ^{١٥}
 ابن اسحاق قال اجتمع ابن القسري على الغدر بمحمد فقال له يا
 امير المؤمنين ابعت موسى بن عبد الله ومعه رزما مولاي الى

a) B ورائه. فكانت ورائه. *b*) A add. صلعم. *c*) A الاسلام. *d*) A om. *e*) IA او. *f*) IA
 B mox الدنيا. *g*) IA om. و. ante seq. voc., B habet *h*) IA
 كرعها *i*) A كرعها. *j*) IA اللازمة. *k*) A نلادمة. *l*) IA بيمون
 ut Kamil. *m*) A om. *n*) Kamil، علمنا، IA علمنا. *o*) IA
 om. dein id. habet وحُرْنَا. *p*) A عنكم. *q*) A وادركنا، id. om.
 seq. منه. *r*) A تدركوا. *s*) A et IA عليكم، Kamil tantum
 والسلام. *t*) B add. محمد، mox codd. رزما.

الشَّامَ يَدْعُونَ إِلَيْكَ فَمَعْتِمَا فَخَرَجَ رِزَامٌ بِمُوسَى إِلَى الشَّامِ وَظَهَرَ
 مُحَمَّدٌ عَلَى أَنَّ الْقِسْرَى كَتَبَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فِي أَمْرِهِ فَحَبَسَهُ فِي نَفَرٍ
 مِنْ كَنْعَانَ مَعَهُ فِي دَارِ ابْنِ عِشَامِ النَّبِيِّ فِي قَبْلَةٍ مَصَلَّى الْجَنَائِزِ وَهِيَ
 الْيَوْمَ لَفَرَجِ الْخَصِيِّ^a وَوَرَدَ رِزَامٌ بِمُوسَى الشَّامَ ثُمَّ انْسَدَّ مِنْهُ فَذَعَبَ
 إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فَكَتَبَ مُوسَى إِلَى مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْبْرِكٍ أَنِّي لَقِيتُ الشَّامَ
 وَأَعْلَمُهُ فَكَانَ أَحْسَنَهُمْ قَوْلًا الَّذِي قُلَّ وَاللَّهِ لَقَدْ مَلَلْنَا الْبَلَاءَ وَضَقْنَا
 * بِهِ ذُرْعًا حَتَّى مَا فِينَا لِهَذَا الْأَمْرِ مَوْضِعٌ وَلَا لَنَا بِهِ حَاجَةٌ
 وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ تَخَلَّفُوا لِنُنْصِرَ إِصْرَنَا مِنْ لَيْلَتِنَا أَوْ أَمْسِينَا مِنْ غَدٍ
 لِيُرْفَعَنَّ أَمْرُنَا وَيُؤَيِّدَنَّ عَلَيْنَا فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ وَقَدْ غَيَّبْتُ وَجْهِي
 وَخَفَيْتُ عَلَى نَفْسِي؛ قَالَ الْحَارِثُ وَيُقَالُ أَنَّ مُوسَى وَرِزَامًا
 وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ * بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ تَوَجَّهُوا إِلَى
 الشَّامِ فِي جَمَاعَةٍ فَلَمَّا سَارُوا بَنِيَّامَ تَخَلَّفَ رِزَامٌ لِيُشْتَرِيَ لِمَ زَادًا
 فَسَكَبَ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَجَعَ مُوسَى وَأَخْبَاهُ إِلَى الْمَدِينَةِ؛ قَالَ
 وَحَدَّثَنِي عَيْسَى^f قُلَّ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادٍ
 15 وَرِزَامٌ مَعًا قَالَ بَعَثَنِي مُحَمَّدٌ وَرِزَامًا فِي رِجَالٍ مَعَنَا إِلَى الشَّامِ لِنَدْعُو
 لَهُ فَأَنَّا لَبَدَّوْمَةً لَجُنْدَلٍ إِذَا أَصَابْنَا حَرًّا شَدِيدًا فَزَنِينَا عَنْ رِوَاحِنَا
 نَغْتَسِلُ فِي غَدِيرٍ فَاسْتَدَّ رِزَامٌ سَيْفَهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ يَا
 مُوسَى إِرَائِتَ لَوْ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ ثُمَّ مَضَيْتُ^g بِرَأْسِكَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ
 أَيْكُونُ أَحَدًا عِنْدَهُ فِي مَنْزِلَتِي قُلَّ قُلْتُ لَا تَدَعُ عُنُقَكَ يَا أَبَا قَيْسٍ^h

a) A tantum مُرَج. b) B et IA om. c) B وغيرهم. d) B

f) A بن المنصور. e) Om. codd.; B dein. وبيدالن. g) A
 دوأبنا. h) A. عيسى بن عبيد الله. mox. id. موسى

i) A بشر. (شم B) شم. ذعبت.

سَمَّ سَيْفَكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ قُلْ فِشَامُ سَيْفُهُ فَرَكْبَانَا، قَالَ عَيْسَى فَرَجَعَ
 مُوسَى قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الشَّامِ فَأَتَى الْبَصْرَةَ حُوَّ وَعَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 فَذَلَّ عَلَيْهِمَا وَأُخِذَا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ
 ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ
 الْأَكْبَرِ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ لَمْ يَأْتِهِ ابْنُ نَافِعٍ بِنِ تَابِتٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ 5
 فَأَذَاهُ وَحُوَّ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لِمَ أَرَاكَ جِئْتَنَا قُلْ
 لَيْسَ * فَمَيَّ مَا تَرِيدُ ١) فَأُلْحِقَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَتَّى قُلَّ الْبَسَ السِّلَاحَ
 يَنْتَاسُ بِكَ غَيْرِكَ فَقَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ اتَّقِ وَاللَّهِ مَا أَرَاكَ فِي شَيْءٍ خَرَجْتَ
 فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مَالٌ وَلَا رِجَالٌ وَلَا دِرْهَمٌ وَلَا سِلَاحٌ وَمَا أَنَا بِمُهْلِكِ
 نَفْسِي مَعَكَ وَلَا مُعَيَّنٍ عَلَى دَمِي قُلْ انصَرِفْ فَلَا شَيْءَ فِيمَكَ بَعْدَ 10
 هَذَا، قَالَ فَكُنْتُ يَخْتَلِفُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَى أَنْ قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَلَمْ
 يَصِلْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُتِلَ الْآ نَافِعِ وَحْدَهُ،
 وَوَجَّهَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا ظَهَرَ فِيهَا ذَكَرَ عَمْرٌ عَنْ أَرْعَرَ بْنِ
 سَعِيدِ بْنِ نَافِعِ الْحَسَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ * إِلَى مَكَّةَ عَامِلًا عَلَيْهَا وَمَعَهُ
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ رَجُلٌ مِنْ آلِ ابْنِ لَيْثٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِئِمَّ السَّرْقَى 15
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ١) حَتَّى دَنَوْا مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجَ الْيَوْمَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ مَا
 رَأَيْتَ قَدْ دَنَوْا مِنْكُمْ قُلْ انْهَزِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَمَوْعِدِكُمْ بِئِمَّ مَيِّمُونَ
 ثَانِهَزِمُوا وَدَخَلَهَا الْحَسَنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَخَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ صَدْحَرَ رَجُلٌ
 مِنْ آلِ أُوَيْسٍ مِنْ لَيْلَتِهِ فَسَارَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ تَسْعَاءَ وَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
 قَدْ انصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامِحَاتٍ وَأَجَارَهُ بِنِ ثَلَاثِينَ دَرَمًا، قَالَ 20

a) B وركبا. b) A يريد. c) حين. d) A om.
 c) A يسعي، vide supra p. ٢٠٥. f) B رماحاً، cf. Freytag, *Prov.*
Ar., II, p. 257.

وحدثني أيوب^٥ بن عمر قال حدثني محمد بن صالح بن معاوية
قال حدثني ابي قال كنت عند محمد حين عقد للحسن بن
معاوية على مكة فقال له الحسن ارايت ان ألتحم^٦ القتال بيننا
وبينهم ما ترى في السرى قال يا حسن ان السرى لم يزل مجتنباً
٥ لنا^٥ كرهنا كارحاً للذي صنع ابو جعفر فان ظفرت به فلا تقنانه ولا
تحركس له اعلاً ولا تأخذن له متناً وان تناحسى^٧ فلا تضلبن له
اشراً^٨ قال فقال له الحسن يا امير المؤمنين ما كنت احسبك تقول
هذا في احد من آل العباس قال بلى ان السرى لم يزل ساخطاً لما صنع
ابو جعفر^٩ قال وحدثني عمر بن راشد مولى عنج^{١٠} قال
١٠ كنت بمكة فبعث ابينا محمد حين ظهر الحسن بن معاوية
والقاسم بن احمق ومحمد بن عبد الله بن عبسة يلحى ابا
جبرة اميرم الحسن بن معاوية فبعث اليهم السرى بن عبد الله
كاتبه مسكين بن حلال في الف ومولى له يلحى مسكين بن نافع
في الف ورجلاً من اهل مكة يقال له ابن فرس^{١١} كان شجاعاً في
١٥ سبعمائة واعطاه خمسمائة دينار فالتقوا ببطن* اذ اخر بين^{١٢} اثنتي
في الثانية التي تبيط على ذى طوى منها هبط النبي صلعم
واحبابه^{١٣} الى مكة وهي داخلة في الحرم فتراسلوا فأرسل* حسن الى
السرى ان خل بيننا وبين مكة ولا نهريقوا الدماء في حرم الله
وحلف الرسولان للسرى ما جئناك حتى مات ابو جعفر فقال لهما

a) B ايابا. c) B نحى. d) B اى. e) B s. p., A indistincte. f) B om. ut quoque احد
من. A om. ال. g) B h. l. كجيب، A hic et infra عنج، B infra ut
recepit. h) A وريش (sic). i) B sic حرمى؛ A از اخذ. j) B om.
ولا. k) B om. l) B om., mox id. om.

السرى وعلى مثل ما حلفنا به ان كانت ^a مضت لى رابعة منذ
 جاءنى رسولاً من عند امير المؤمنين فانظرونى اربع ليال فأتى انتظر
 رسولاً لى آخر وعلى ما يضلحكم ويصلح دوابكم فان يكن ما
 تقولونه حقاً سلمتها اليكم وان يكن باطلا اجاهدكم حتى
 تغلبونى ^b او اُغلبكم فأبى الحسن وقال لا نبرح حتى نناجرك ومع ⁵
 الحسن سبعون رجلاً وسبعة ^c من الخيل فلما دنوا منه قال لهم الحسن
 * لا يقدس احد منكم ^d حتى ينفخ وتنوا في البيوت فاذا نفخ
 فلتكن حملتكم حملة رجل واحد، فلما رجعنا وخشى الحسن ان
 يغشاه ^e وأصحابه ناداه انفخ وبعك في البيوت فنفخ وتنا وحملا
 علينا حملة رجل واحد فانهم احباب السرى وقتل منهم سبعة نفر ¹⁰
 قال واطلع ^f عليهم بفرسان من احبابه وم من وراء الثنية في نفر من
 قريش قد ^g خرج بهم وأخذ عليهم لينصرته فلما رآهم القرشبيون
 قالوا هؤلاء احبابك قد اتيموا قال لا تعجلوا الى ان طلعت الخيل
 والرجال في الجبال فقبل له ما بقى فقال * اتيموا على بركة الله ^h
 فانهمموا حتى دخلوا دار الامارة وطرحوا اداة الحرب وتسوروا على ¹⁵
 رجل من الجند ⁱ يكتى ابا الرزام فدخلوا بيته فكانوا فيه ودخل
 الحسن بن معاوية المسجد فخطب الناس ونعى اليهم ابا جعفر ودا
 لمحمد ^j قال وحدثنى يعقوب بن القاسم قال حدثنى الغمر بن
 حمزة بن ابى رملة مولى العباس بن عبد المطلب قال لما اخذ

a) B كنت. b) A تقتلونى. c) A وتسعة. d) B om. e) B
 apud Mokadd. 148, وينظروا. A om.; inest nomen Byzant. وبتوا
 6 vel وندوا apud alios, infra l. 9 B habet ووثبوا. A autem
 ويتوا. f) A القرن. g) A الحجة. h) B om. i) B حتى. j) B فطلعت
 الخيل. B فطلعت.

للحسن بن معاوية مئة وقر السرى وقر الخبر ابا جعفر فقال لهنى
على ابن ابي العضل ^a، قال وحدثنى *ابن ابي ^b مساور بن
عبد الله بن مساور مولى بنى نائلة، من بنى عبد الله بن
معيص قال كنت بمكة مع السرى بن عبد الله فقدم عليه الحسن
5 ابن معاوية قبل ^c، مخرج محمد والسرى يومئذ بالطائف وخليفته
بمكة ابن سرافة * من بنى عدي بن كعب قال فاستعدى عتبة
ابن ابي خديش اللهي على الحسن بن معاوية في دين عليه
فحبسه فكتب له السرى الى ابن ابي خديش اما بعد فقد اخذت
خطك وساء نظرك لنفسك حين تحبس ابن معاوية وانما اصبحت
10 المال من اخيه وكتب الى ابن سرافة يأمره باخليته وكتب الى ابن
معاوية يأمره بالمقام الى ان يقدم فيقتضى ^d عنده، قال فلم يلبث ^e
ان ظهر محمد فشخص اليه الحسن بن معاوية عاملا على مئة
ثقيل للسرى هذا ابن معاوية قد اقبل اليك قال كلا ما يفعل
وبلاني عنده فكيف يخرج التي اعمل المدينة فوالله ما بها دار الا
15 وقد دخلها الى معروف ثقيل له قد نزل فجاء ^f قال فشخص اليه
ابن جريج ^g فقال له ايها الرجل انك والله ما انت بواصل الى
مكة وقد اجتمع ^h اعلمنا مع السرى انراك فاعرا قريشا وغاصبنا على
دارنا قال يا ابن الحائك ابا عمل مكة تخوفنى والله ما ابين ⁱ الا
بها او اموت دونها، ثم وثب في احابه واقبل اليه السرى فلقبه

a) A الفضل; البفضل; ابو العضل; sec. *Fragm.* ٢٣٩ l. ١١ cognomen erat
avi as-Sarí. b) A om. c) A والى. d) A بعد. e) A om.
f) A فنيص. g) A ينشب. Mox idem pro غلاما. h) A
corrupte. i) Codd. جريج. k) B اجمع. l) A لاتيت، mox
لها.

بَقَعَ فَضْرِبَ رَجُلًا مِنْ أَحْبَابِ الْحَسَنِ مَسْكِينٍ بِنِ عِلَالٍ *a* كَاتِبِ
 السَّرِيِّ عَلَى رَأْسِهِ فَشَاجَهُ فَانْهَزَمَ السَّرِيُّ وَأَحْبَابُهُ فَدَخَلُوا مَكَّةَ وَالتَّفَّ *b*
 أَبُو الرِّزَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ثُمَّ أَحَدُ آلِ شَيْبَةَ عَلَى السَّرِيِّ
 فَوَارَاهُ فِي بَيْتِهِ وَدَخَلَ الْحَسَنُ مَكَّةَ، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ أَتَمَّ بِمَكَّةَ يَسِيرًا
 ثُمَّ وَرَدَ كِتَابُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ، يَأْمُرُهُ بِاللِّحْيَاقِ بِهِ، وَذَكَرَ عَمْرٌ ⁵ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ مَنْ لَا أَحْصَى مِنْ
 أَحْبَابِنَا يَذْكُرُ أَنَّ الْحَسَنَ وَالْقَاسِمَ لَمَّا أَخَذَا مَكَّةَ تَجَهَّزًا وَجَمْعًا
 جَمْعًا كَثِيرًا ثُمَّ أَقْبَلَا بِرَيْدَانَ مُحَمَّدًا وَنَصْرَتَهُ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى
 وَاسْتَخْلَفَا عَلَى مَكَّةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا كُنَّا بِقُدَيْدٍ لَقِينَا قَتْلُ
 مُحَمَّدٍ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُمَا وَأَخَذَ الْحَسَنُ عَلَى بَسَقَةِ *d* وَهِيَ حَرَّةٌ فِي ¹⁰
 الرَّمْلِ تَدْعَى بِسَقَةِ قُدَيْدٍ فَلَحِقَ بِإِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَزَلْ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ
 حَتَّى قُتِلَ إِبْرَاهِيمَ وَخَرَجَ الْقَاسِمُ *e* بِنِ اسْحَاقَ بِرَيْدِ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا
 كَانَ بِبَيْدِيعٍ *f* مِنْ أَرْضِ قَدَّكَ لَقِيَهُ قَتْلُ إِبْرَاهِيمَ فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ
 فَلَمْ يَزَلْ مُخْتَفِيًا حَتَّى أَخَذَتْ ابْنَتُهُ *g* عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ زَوْجَةَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى لَهُ وَلاخُونَةُ الْأَمَانِ ¹⁵
 فَصِيْرَةٌ *h* بَنُو مَعَاوِيَةَ وَظَهَرَ الْقَاسِمُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَمْرٌ بْنُ رَاشِدٍ
 مَوْلَى عُنَيْبٍ *i* قَالَ لَمَّا ظَهَرَ الْحَسَنُ *k* بِنِ مَعَاوِيَةَ عَلَى السَّرِيِّ أَتَمَّ فَلْيَلًا

a) B نافع. *b*) A والتزم، ودين B الى pro على. *c*) B om. *d*) B
 hīc et infra بسقه (sic), A سيفه et mox بسيفه. *e*) B add.
 بسيديع *f*) A om., B بسيديع. *g*) B بن معاوية; mox id. pro يريد
 h) B فقيرة. *i*) B وجهه habet زوجة pro ابية A; mox id. (sic).
k) A محمد، IA ٢١٣. *l*) A غنيج. *m*) A محمد بن الحسن
 ubiquitous.

حتى أتاه كتاب محمد يأمره بالشخص اليبه ويخبره ان عيسى قد
دنا من امدبنة ويستعجلاه بالقدم، قال فخرج من مكة يوم الاثنين
في مطر شديد زعموا انه اليوم الذي قتل فيه محمد فتلقاء بيده
نعيسى بن موسى بأمّج وهو ماة خراعة بين عسفان وقديد يقتل
محمد فهرب وعرب احسابه، قال عمر وحدثني محمد بن
يحيى قال حدثني عبد العزيز بن ابي ثابت عن ابي « سيار قال
كنت حاجب محمد بن عبد الله فجاءني راكب من الليل قال
قدمت من البصرة وقد خرج بينا ابراهيم فأخذنا قل فجئت دار
مروان ثم جئت المنزل الذي فيه محمد فدفقت الباب فصاح بأعلى
10 صوته من عذا قلت ابو سيار قال لا حول ولا قوة الا بالله العظيم
انى اعوذ بك من شر طارق الليل الا طارق يطرق منك خير
قال خير قلت خير قال ما وراءك قلت اخذ ابراهيم البصرة وذن
محمد اذا صلى المغرب والصبح، صاح صائح ادعوا الله لاخوانكم
من اهل البصرة وللحسن بن معاوية واستنصروه على عدوكم،
15 قال وحدثني عيسى قال قدم علينا رجل من اهل الشام فنزل
دارنا وكان يكنى ابا عمرو فكان ابي يقول له كيف ترى عذا الرجل
فيقول حتى القاه فأسببه ثم اخبرك قال عيسى فلقبه ابي بعد
فسأله فقال هو والله الرجل كثر الرجل ولكن رايت شحم ظهره ذراعاً
وليس هكذا يكون صاحب الحرب قال ثم بايعه بعد وقاتل معه،
20 قال وحدثني عبد الله بن محمد بن مسلم / يدعى ابي

a) B ابن. b) A add. العظيم. c) A om. d) B om.

e) A فأسببه. f) A مسلم.

البواب مولى المنصور قال كتب ابو جعفر الى الاعمش كتاباً على لسان محمّد يدعو الى نصرته فلما قرأه قال قد خبّرناكم يا بنى هاشم فاذا انتم تحبّون الثريد فلما رجع الرسول الى ابى جعفر فأخبره قال اشهد ان هذا كلام الاعمش؛ * وحدثنى الحارث قال حدثنى ابن سعد عن محمّد بن عمر قال غلب محمّد بن عبد الله على المدينة فبلغنا ذلك فخرجنا ونحن شباب انا يومئذ ابن خمس عشرة سنة فالتقينا اليه وهو قد اجتمع اليه الناس ينظرون اليه ليس يصدّ عنه احدٌ فدنوت حتى راينته وتأمّلته وهو على فرس وعليه قميص ابيض محشوّ وعمامة بيضاء وكان رجلاً احترم قد اثار السجدرى في وجهه ثم وجهه الى مكة فأخذت له 10 وبيّضوا، ووجه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة فأخذها وغلبها وبيّضوا معه b؛

رجع الحديث الى حديث عمر.

قال عمر وحدثنى محمّد بن يحيى قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال ندب امير المؤمنين ابو جعفر عيسى بن موسى لقتال 15 محمّد وقال لا ابالي ايّهما قتل صاحبه وضّم اليه اربعة آلاف من الجند وبعث معه محمّد بن ابى العباس امير المؤمنين؛ قال وحدثنى عبد الملك بن شيبان عن زيد مولى مسمع قال لما امر ابو جعفر عيسى بن موسى بالشحوص قال شاور عمومتك فقال له امض ايّما الرجل فولله ما يراد غبرى وغبرك وما هو الا ان تشخص او اشخص قال فسار حتى قدم علينا ونحن بالمدينة؛ 20 قال وحدثنى عبد الملك بن شيبان قال دعا ابو جعفر جعفر بن

a) A add. ووجهه. b) Praec. trad. B om.

حنظلة البيراني وكان ايرس طوآلا اعلم الناس بالحرب وقد شهيد
مع مروان حروبه فقال له يا جعفر قد ظهر ماحمد ثا عندك قال
وأين ظهر قال بالمدينة قال فحمد الله ظهر حيث لا مال ولا رجال
ولا سلاح ولا كراع ابعث مؤدًا لك تثق به فليسر حتى ينزل
٥ بوادي ا القرى فيمنعه ميرة الشام فيموت مدانه جوعا ففعل.

قال وحدثني عبد الله بن راشد بن يزيد قال سمعت احبابنا
اسماعيل بن موسى وعيسى بن النضر^١ وغيرهما يذكرون ان ابا
جعفر قدم كثير بن حصين^٢ العبدى * فعسكر بفيدي^٣ وخذق
عليه خندقا حتى قدم عليه عيسى بن موسى فخرج به الى
١٠ امدينة قال عبد الله فانا رايت الخندق قائما دحرا طويلا ثم عفا
ودرس^٤ قال وحدثني يعقوب بن القاسم قال حدثني علي

ابن ابي نصاب وثقينة بصنعاء قال قال ابو جعفر لعيسى حين
بعثه الى ماحمد عليك بأبي العسكر مسمع بن ماحمد بن شيبان
ابن مالك بن مسمع فسر به معك فأتى قد راينته منع^٥ سعيد
١٥ ابن عمرو بن جعدة بن ضبيبة من اهل البصرة ولم محلبين^٦ عليه
وهو يدعو الى مروان وهو عند ابي العسكر يأكل الخبز بالظبرزد فخرج
به عيسى فلما كان ببطن تخل تخلف هو وامسعودي^٧ بن عبد
الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود حتى
قتل محمد فبلغ ذلك ابا جعفر فقال لعيسى بن موسى لا ضربت

a) B habet وادي وادي، cod. 193 ut recepi. b) A النضر.

c) Sic codd. h. l. sed infra خضير vel حصير، IA (cf. Add. et Emend.) et Fragm. ut recepi. d) A على عسكري. e) B مع.

f) A في. g) B محلبين، A محلفون. h) A وامسعود. i) B
om. بن عبد الله.

عنه، وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب قال اخبرني ابي قال قال ابو جعفر لعيسى بن
موسى حين ودعه يا عيسى اني ابعثك الى ما بين هذين وأشار
الى جنبيه فان ظفرت بالرجل فشتم سيفك وابدل الأمان وان
تغيب فضمنتم اياه حتى يأتوك به فانتم يعرفون مذاعبه قال فلما
دخلها عيسى^a فعل ذلك، فحدثني الحارث قال ما ابن سعد
قال قال محمد بن عمر وجه ابو جعفر الى محمد بن عبد الله
بالدينة عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس ووجه معه محمد بن ابي العباس امير المؤمنين وعدة من
قواد اهل خراسان وجندهم وعلي مقدمة عيسى بن موسى حميد
ابن فحطبة الطائي وجهتهم باخيل والبغال والسيح والميرة فلم ينزل
ووجه مع عيسى بن موسى ابن ابي الكرام الجعفي وكان في صحابة
ابي جعفر وكان مائلاً الى بني العباس فوثق به ابو جعفر
فوجه....^e،

رجع الكندي الى حديث عمر بن شبة، قال عمر وحدثني
عيسى عن ابيه قال كتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى من
لقيك من آل ابي طالب فاكتب الي باسمه ومن لم يلقك فاقبض
ماله، قال فقبض عين^d ابي زياد وكان جعفر بن محمد تغيب عنه
فلما قدم ابو جعفر *كلمه جعفر^e وقال مالي قال قد قبضه
مهديكم، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث
٢٠

a) B om. traditionem Wākidii mox sequentem et praeterea aberravit librarius ad عيسى in traditione quae infra legitur

1. 16. b) Fortasse legendum شيءاً بترك له شيئاً. c) A lac. d) B غير، A، lectio infra recurrit. e) B om.

ابن اسحاق قال لما صار عيسى بَقِيدَ كَتَبَ إِلَى رِجَالِ مَنْ أَهْلَ
 الْمَدِينَةَ فِي خَرَقٍ لِحَرِيرٍ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْمَخْزُومِيِّ
 وَعَبِيدٍ ^a اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْأَجْمَاحِيِّ فَلَمَّا وَرَدَتْ كَتَبَهُ
 الْمَدِينَةَ ^b تَفَرَّقَ نَاسٌ كَثِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ
⁵ فَأَخَذَ فِرْدًا فَاتَّكَمَ يَسِيرًا ثُمَّ *خَرَجَ فِرْدًا، مَرَّةً أُخْرَى وَكَانَ إِخْوَهُ عَلِيٌّ *بِ بْنِ
 الْمُطَّلِبِ ^d، مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ فَكَلَّمَهُ مُحَمَّدًا فِي إِخِيهِ
 حَتَّى كَفَّهُ عَنْهُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ كَتَبَ عَيْسَى بْنُ
 مُوسَى إِلَى ابْنِي فِي حَرِيرَةٍ صَفْرَاءَ جَاءَ بِهَا أَعْرَابِيٌّ بَيْنَ خِصَافِيَّ، نَعَاهُ
 قَالَ عَيْسَى فَرَأَيْتُ الْأَعْرَابِيَّ قَاعِدًا فِي دَارِنَا وَأَتَى لَصِيًّا صَغِيرًا
¹⁰ فَدَفَعَهَا إِلَى ابْنِي فَإِذَا فِيهَا أَنْ مُحَمَّدًا نَعَاظِي مَا *لَيْسَ يَعْنِيهِ ^f
 اللَّهُ وَتَنَاوَلَ مَا لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ قُلْ أَللَّهُمَّ
 مَالِكَ الْمَلِكِ تَوْنِي الْمَلِكِ مِنْ تَشَاءَ وَتَنْزِعَ الْمَلِكِ مِنْ تَشَاءَ وَتَعَزَّ
 مِنْ تَشَاءَ وَتَذَلَّ مِنْ تَشَاءَ بِيَدِكَ الْأَخِيرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^g
 فَجَعَلَ الْإِخْلَاصَ وَأَقْبَلَ التَّرْبِصَ وَأَنْعَمَ مِنْ اطَّاعَكَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَى الْخُرُوجِ
¹⁵ مَعَكَ، قَالَ فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ^h وَأَبُو عَقِيلِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ قَالَ وَدَعَا الْأَقْفُسَ
 حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ ⁱ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِي طَالِبِ إِلَى الْخُرُوجِ
 مَعَهُمْ فَأَبَى وَتَبَتَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ خُرُوجَهُمْ لِحَمْدِ فَارَسَلَ إِلَى ظُهُرِهِمْ
 فَأَخَذَهُمْ فَأَتَاهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَنْتَ تَدْعُونِي إِلَى الْعَدْلِ وَنَفِي الْجورِ
²⁰ فَمَا بَالِي إِبْلَى تَوَحَّدَ فَأَمَّا أَعَدَّتْهَا لِحِجِّ أَوْ عَمْرَةَ، قَالَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ

^a) A عبد. ^b) B om. ^c) A خرج, B رد. ^d) B om. ^e) A
 معهم فأبى وتبت مع محمد وذكر خروجهم لحمد فأرسل إلى ظهريهم
 فأخذهم فأتاه عمرو بن محمد فقال أنت تدعوني إلى العدل ونفي الجور
^f) لم يعنيه A. ^g) Kor. 3, vs. 25. ^h) عمرو B.
ⁱ) Codd. حسن.

فخرجوا من تحت ليلتهم فلقوا عيسى على اربع او خمس من
 المدينة، قَالَ وحدثني أيوب بن عمر بن ابي عمرو بن نعيم
 ابن مهران قال حدثني ابي قال كتب ابو جعفر الى رجال من
 قريش وغيرهم كتبنا وأمر عيسى اذا دنا من المدينة ان يبعث بها
 اليهم فلما دنا بعث بها اليهم فأخذ حرسُ ماحمد الرسولَ والكتبَ 5
 فوجد فيها كتاباً الى ابراهيم بن نوحثة بن عمر بن عبيد الله
 ابن معمر والى جماعة من رؤساء قريش فبعث ماحمد اليها جميعاً
 ما خلا ابن عمر^١ وابا بكر بن ابي سبرة فحُبسنا، في دار ابن
 هشام السني في المصلّى، قَالَ ابي وبعث الّى والى اخي فأني بنا
 فضربنا ثلثمائة ثلثمائة قال فقلت له وهو يضربني ويقول اريدت ان
 10 تقطنني تركنك وانت تستتر^d بحاجر وبيت شعرة حتى اذا صارت
 امدينة في يدك وغلظ امرك قتت عليك فبمن اقوم^e ابطائتي ام
 بمالى ام بعشيرتي. قَالَ ثم أمر بنا الى الحبس وقيدنا بكبول وسلاسل
 تبلغ ثمانين رطلاً، قَالَ فدخل عليه ماحمد بن عجلان فقال ابي
 قد ضربت عذيين الرجلين ضرباً فاحشاً وقيدتهما بما منعهما من
 15 الصلاة، قَالَ فلم يزلوا محبوسين^f حتى قدم عيسى. قَالَ
 *وحدثني ماحمد بن يحيى قال^g حدثني عبد العزيز بن ابي
 ثابت عن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم قال
 انا لعند ماحمد ليلةً وذلك عند دنو عيسى من المدينة ان قال
 20 ماحمد اشيروا عليّ في الخروج والمقام قال فاختلفوا فقبل عليّ فقال^h

a) A عمر، vide supra p. ١٥٢ l. ١٣. b) A عمران. c) B
 ابن هشام; mox idem. d) A تستتر. e) A يقوم. f) B
 tantum (i. e. نزل). g) B om., mox id. om. h) ابي.

اشترى عليّ يا ابا جعفر قلت الست تعلم انك باقل بلاد الله فرسًا
 وطعامًا وسلاحًا واضعيفيا رجالًا قال بلى قلت انست تعلم انك
 تقتاتل اشدّ بلاد الله رجلًا وأكثرها مالا وسلاحًا قال بلى قلت
 فالرأى ان تسيّر بمن معك ^٥ حتى تأتي مصر فوالله لا يردك راد
 فتقاتل ^٥ الرجل بمثل سلاحه وكراعده ورجاله وماله فصاح حنين بن
 عبد الله ^٥ اعوذ بالله ان يخرج من المدينة وحدثه ان النبي صلعم
 قال رايتني في درع حصينة فاولتها المدينة، قال وحدثني
 محمد بن اسماعيل بن جعفر عن الثقة عنده ^٥ قال اجاب محمدا
 لما ظهر اعد المدينة واعراضها وقبائل من العرب منهم جهينة
^{١٠} ومزينة وسليم وبنو بكر وأسلم وغفار فكان يقدم جهينة فغضبت
 من ذلك قبائل قيس، قال محمد فحدثني عبد الله بن
 معروف احد بنى رباح بن مالك بن عصية بن خفاف وقد شهد
 ذاك قال جاءت محمدا بنو سليم على رؤسائها فقال متكلمم جابر
 ابن انس الرياحي يا امير المؤمنين نحن اخوانك وجيرانك وفينا
^{١٥} السلاح والكرع والله لقد جاء الاسلام والخيل في بنى سليم اكثر
 منها بالحجاز لقد بقى فينا منها ما ان بقى مثله عند عربي
 تسكن اليه البادية فلا يخندق لخندق فان رسول الله خندق
 خندقه لما الله اعلم به فانك ان خندقته لم يحسن القتال رجالة
 ولم يوجه لنا الخيل بين الأرقعة وان الذين يخندق دونهم
^{٢٠} الذين * يقاتلون فيها وان الذين يخندق عليهم ^١ يحول الخندق

جبير بن عبيد الله A c). فقاتل B b). تبعك A a).
 وللخيل — من A f). B om. e). Cf. IA II, 116. فاولها A d).
 فيها احجاز ثر g). Codd. om. Ex IA f15. h) B et IA om.;
 seqq. usque ad احب p. 231, l. 3 in A desunt.

دونهم فقال احد بنى شجاع خندق رسول الله فأتقند برأيه اوتريد
 انت ان تلح رأى رسول الله صلعم لرأيك قال انه والله يا ابن شجاع
 ما شيء انقلد^a عليك وعلى احبابك من لقائكم ولا شيء احب الي
 والى احبابي من مناجرتهم فقال محمد انما اتبعنا في الخندق اثر^b
 رسول الله صلعم فلا يرثني عند احد فليست بتاركة؛ قال^c
 وحدثني محمد بن يحيى عن الحارث بن اسحاق قال لما تيقن
 محمد ان عيسى قد اقبل حفر الخندق خندق النبي صلعم
 الذى كان حفره للأحزاب^d؛ قال وحدثني سعيد بن عبد
 الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عطية مولى المصليين قال
 لما حفر محمد الخندق ركب اليه وعليه قباء ابيض ومنطقة^e
 وركب الناس معه فلما اتى الموضع نزل فيه فبدأ هو فحفر بيده
 فأخرج لبننة من خندق النبي صلعم فكبر وكبر الناس معه وقالوا
 ابشر بالنصر عذا خندق جدك رسول الله صلعم؛ قال وحدثني
 محمد بن الحسن بن زبالة^f قال حدثني مصعب بن عثمان بن
 مصعب بن عروة بن الزبير قال لما نزل عيسى الأعوص رقا محمد^g
 المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان عدو الله وعدوكم عيسى
 ابن موسى قد نزل الأعوص وان احق الناس بالقيام بهذا الدين
 ابناء المهاجرين الأولين والأنصار المومنين؛ قال وحدثني
 ابراهيم بن^h اسحاق العبسي شيخ من غطفان قال اخبرني
 ابو عمرو مؤتب محمد بن عبد الرحمان بن سليمان قال سمعتⁱ

a) Ex IA, B om. b) Ex IA, A et B امر. c) يوم الاحزاب A.
 d) A سعد. e) B زبالة A, للحسين زبالة B. f) A
 add. عن. g) B فى. h) ابو B. i) سمعت

الرُّبَيْبِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِي عِثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ
 قَالَ اجْتَمَعَ مَعَ مُحَمَّدٍ جَمْعٌ لَهُ أَرْمَلَةٌ وَلَا أَكْثَرَ مِنْهُ أَتَى
 لِأَحْسَبِ أَنَا قَدْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ فَلَمَّا قَرَّبَ عَيْسَى خُطْبَنَا فَقَالَ يَا
 أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ عَذَابُ الرَّجُلِ قَدْ قَرَّبَ مِنْكُمْ فِي عَدَدِ وَعُدَّةِ وَفَدَى
 ٥ حَلَلْتُمْ مِنْ بَيْعَتِي مَنْ أَحَبَّ أَمَقَامَ فَلْيُقِيمِ وَمَنْ أَحَبَّ الْإِنْصِرَافَ
 فَلْيَنْصِرِفْ فَتَسَلَّلُوا حَتَّى بَقِيَ فِي شَرِذْمَةٍ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ؛ قَالَ
 وَحَدَّثَنِي مَوْعُوبٌ ^b بْنُ رَشِيدٍ بْنُ حَيَّانَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ بْنِ مَعْمَانَ
 أَحَدِ بَنِي قَرِيظَةَ، بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ جَمَعَ النَّاسَ وَحَضَرَهُمْ ^d، وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ
 ١٠ أَمْنًا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضُ بَنِي قَرِيظَةَ
 قَدْ أَقْبَلُوا صَعِدَ أَمْبَرٌ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا قَدْ جَمَعْنَاكُمْ لِلْقِتَالِ
 وَأَخَذْنَا عَلَيْكُمْ الْأَمْنَ وَإِنْ عَذَابُ الْعَدُوِّ * مِنْكُمْ قَرِيبٌ ^f وَهُوَ فِي عَدَدِ
 كَثِيرٍ وَالنَّصْرُ مِنْ ^g اللَّهِ وَالْأَمْرُ بِيَدِهِ وَإِنْ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ نَلْمَ
 وَافْرَجَ عَنْكُمْ الْأَمْنَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقِيمَ أَقَامَ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ
 ١٥ يَضَعُ يَضَعُ، قَالَ أَبِي فُخْرِجَ عَامٌ مِنَ النَّاسِ كُنْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا كُنَّا
 بِالْعَرِيشِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لَقِينَا ^h مَقْدَمَةَ عَيْسَى
 ابْنَ مُوسَى دُونَ الرَّحْبَةِ ⁱ فَمَا شَبَّهَتْ رَجَالَهُمْ ^k إِلَّا رَجُلًا مِنْ جِرَادٍ
 قَالَ فَضِينَا وَخَالَفُونَا إِلَى الْمَدِينَةِ؛ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ اسْحَاقَ قَالَ خَرَجَ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ

a) A om., mox لاحسبنا. b) A موعوب. c) A قريظة. d) B وحضرهم. e) B et IA الميثاق et sic infra l. 12. f) B
 لقد ذكر قريبا. A om. seq. وهو. g) A عند. h) A لقينا. i) B الرجيد. k) B وماحهم.

اعل المدينة بذرايتهم واعليهم الى « الاعراض والجبال فأمر محمد ابا القلمس *b* فرد من قدر عليه منهم فأعجزه كثير منهم فتركهم، قال وحدثنى عيسى قال حدثنى الغاضرى *c* قال قال لى محمد اعطيك سلاحاً وتقاتل معى قلت نعم ان اعطيتنى رمحاً اطعنهم *d* به ولم بالاعوص *e* وسيفا اضربهم به ولم بهسفا (*f*) قال ثم مكث *g* غير كثير ثم بعث الى فقال ما تنتظر قلت ما احون عليك ابفك الله ان أفنل ونمروا *h* فيقال والله ان كان لبادياً *i* قال ويحك قد بيض اعل الشام واهل العراق وخراسان قال قلت اجعل الدنيا زبدة بيضاء *k* وانا فى مثل صوفة الدواة ما ينفعى عذا وعيسى بالاعوص، قال وحدثنى عيسى عن ابيه * عن جدّه *l* قال ¹⁹ وجه ابو جعفر مع عيسى بن موسى باين الأعم ينزله المنازل فلما قدموا نزلوا على ميل من مسجد رسول الله صلعم فقال ابن الأعم ألام ان الخيل لا عمل لها مع الرجالة وانى اخاف ان كشفوكم كشفة * ان يدخلوا عسكركم فرفعهم الى سقاية سليمان ابن عبد الملك بالجرف *o* وبع على اربعة اميال من المدينة وقال لا يهرول الراجل *p* اكثر من ميلين او ثلثة حتى تأخذه الخيل، قال وحدثنى عيسى قال حدثنى محمد بن ابي انكلام قال لما نزل عيسى طرف القدوم *q* ارسل الى نصف الليل فوجدته جالساً

a) B om., dein A. الاغوار. *b*) A ابو علمس. *c*) B العارضى. *d*) B طعنتم. *e*) B بالاعراض. *f*) Sic B, A نسهما. *g*) A فى. *h*) A om. *i*) A لباديا. *k*) A om., mox id. om. *l*) A وجدّه. *m*) B om., mox id. habet الرجال. *n*) A ليدخلوا. *o*) A بالجوف. *p*) B الرجل. *q*) A مروم, cf. Bekri s. v.

والشمع والأموال بين يديه فقال جاءتنى العيون تُخبرنى ان هذا الرجل فى ضعف وانا اخاف ان ينكشف وقد ظننتُ ألا مسلك له إلا *a* الى مكة فاضم اليك خمسمائة رجل فامض بها معانداً عن الطريف حتى تأتى الشجرة فتقيم بها، قال فأعطاهم على الشمع ⁵ فخرجتُ بهم حتى مررتُ بالبصرة *b* بالبطحاء ولى بطحاء ابن أزرع على ستة اميال من المدينة فخاف اهلها فقلتُ ، لا بأس عليكم انا محمّد بن عبد الله عل من سويق قال فأخرجوا الينا سويقا فشرينا وأتينا بها حتى قُتل محمّد *d*، قال وحدثنى محمّد ابن اسماعيل عن الثقة عنده قال لما قرب عيسى ارسل الى محمّد ¹⁰ القاسم بن ، الحسن بن زيد يدعوا الى الرجوع عما حو عليه وخبره ان امير المؤمنين قد آمنه واعل بينه فقال محمّد للقاسم والله لو لا ان المرسل لا تقتل لضربتُ عنقك * لآتى لى ارك منذ *f* كنتُ غلاماً فى فرقتين خبير وشرّ إلا كنتُ مع انشرّ على الخير وأرسل محمّد الى عيسى يا هذا ان لك برسول الله قرابةً قريبةً وآتى ¹⁵ ادعوك الى كتاب الله وستة نبيّه *g* والعجل بضاعته واحذر كنقمة وعذابه وآتى والله ما انا بمنصرف عن هذا الامر الذى القى الله عليه فإياك ان يقتلك من يدعوك الى الله فتكون شرّ قبيلا او تقناه فيكون اعظم لوزرك واكثر ماتمك فأرسل عنده الرسالة مع ابراهيم بن جعفر فبلّغه *h* فقال ارجع الى صاحبك فقل له ليس بيننا إلا ²⁰ القتال، قال وحدثنى ابراهيم بن محمّد بن ابى الكرام بن

a) B om. *b*) A om. *c*) B فقال, mox id. بكم. *d*) A
 محمّد, B om. *e*) B om., dein id. habet حسين. *f*) A قد.

g) B بيّنة. *h*) A فتلقاه.

عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر قال اخبرني ابي قال لما
 قرب عيسى من المدينة ارسلني الى محمد بأمّانه فقال لي *a* محمد
 علام تقفانلوني وتساخلون دمي وانما انا رجل قُرْبُ من ان يَقْتُل
 قل قلت ان القوم يدعونك الى الأمان فان ابيت الآ فتألم قتلوك
 على ما قتل عليه خير ابائك على طلحة والزبير على نكت بيعتكم ⁵
 وكيد ملككم والسعي عليكم قل فأخبرت بذلك ابا جعفر فقال والله
 ما سرتي انك قلت له غير ذلك وان لي كذا وكذا، قال
 وحدثني عشم بن محمد بن عروة بن عشم بن عروة قال اخبرني
 ماعان بن بخت مولى قحطبة قال لما صرنا بالمدينة اتانا ابراهيم
 ابن جعفر بن مُصعب طليعة فطاف بعسكرنا حتى جسه *e* كله ثم ¹⁰
 وسمى ذاعبا قال فرعبنا منه والله رعبا شديدا * حتى جعل *d* عيسى
 * وهيد بن قحطبة *e* يعجبان فيقولان فارس واحد طليعة لأصحابه
 فلما ولى *f* مدي ابصارنا نظرنا اليه مقيما بموضع واحد فقال هيد
 ويحكم انظروا ما حال الرجل فذني ارى دابته واقفا لا تنزل فوجه
 اليه هيد رجلين من احبابه فوجدا دابته قد عثر به * فصرعه ¹⁵
 ففرس *g* انتنور عنقه فأخذا سلبه فأتينا بنتنور قيل انه كان مُصعب
 ابن الزبير مذحب لم ير مثله قط، قال وحدثني * محمد بن
 يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال نزل عيسى بقصر
 سليمان بالجرف صبيحة فنتى عشرة من رمضان من سنة ١٤٥
 يوم السبت فاقم يوم السبت ويوم الأحد وغدا يوم الاثنين حتى ²⁰

a) B om. *b*) A om. mox B يَقْتُل. *c*) A حسه. *d*) A فجعل.
e) B ومحمد. *f*) B add. كُن. *g*) A فصرعه فكسر. *h*) A om.,
 B om. محمد بن.

استوى على سلع فنظر الى المدينة والى من دخلها وخرج منها
وشحن وجوتها كلها بالخييل والرجال الا ناحية مسجد الى الجزار^a
وجو على بضكان فانه تركه لخروجه من حرب^b وبير محمد فى اهل
المدينة؛ قال وحدثنى عيسى قال حدثنا محمد بن زيد^c
قال قدمنا مع عيسى فدا محمدًا ثلثًا للجمعة والسبت والأحد.
قال وحدثنى عبد الملك بن شيبان قال حدثنى زيد مولى
مسمع قال لما عسكر عيسى اقبل على دابة يمشى حوايه نحو من
خمسمائة وبين يديه راية يسار^d بها معد فوقف على الثانية ونادى
يا اهل المدينة ان الله قد حرم دماء بعضنا على بعض فبلغوا الى
10 الأمان فمن قام تحت رايتنا فهو آمن * ومن دخل دار فهو آمن
ومن دخل المسجد فهو آمن ^e ومنلقى سلاحه فهو آمن ومن
خرج من المدينة فهو آمن خلوا بيننا وبين صاحبنا * فلما لنا او
له ^f قال فشتنمو وأقذعوا^g له وقولوا يا ابن النشة يا ابن كذا يا ابن
كذا فانصرف بيومه ذلك وعد من الغد ففعل مثل ذلك فشتنمو
15 فلما كان اليوم الثالث اقبل بما لم ار^h مثله قط من الخيل والرجال
والسلاح فوالله ما لبثنا ان ظهر علينا ونادى بالأمان فانصرف الى
معسكرهⁱ؛ قال وحدثنى ابراهيم الغطفانى قال سمعت ابا عمرو
مؤدب محمد بن عبد الرحمان يحدث عن الربيرى يعنى عثمان
ابن محمد بن خالد قال لما التقينا^j ندى عيسى بنفسه ايا محمد

a) الجزار. b) B om. c) B يزيد. d) A فسار، mox id.

e) حتى وقف. f) Praecedd. B. om. g) وانزعوا A، واقذعوا^h

h) A بير. i) معسكره A. j) التقينا^k ندى عيسى بنفسه ايا محمد

ان امير المؤمنين امرني ان لا اؤتلك حتى اعرض عليك الأمان فلك
على نفسك واعلمك وؤدك واحبابك وتعتني من المال كذا وكذا
ويقتني عنك دينك ويفعل بك ويفعل، قال فصاح محمد انه عن
هذا فوالله لو *a* علمت انه لا *يثنيني عنكم *b* فرغ ولا يقربني منكم
تلمع ما كان هذا قال ولج القتال وترجل محمد فاني لأحسبه قتل ⁵
بيده يومئذ سبعين، رجلاً، قال وحدثني *عيسى قال
حدثني *d* محمد بن زيد قال لما كان يوم الاثنين وقف عيسى
على ذباب *e* ثم دعا مؤلى لعبد الله بن معاوية كان معه وكان
على محفته *f* فقال خذ عشرة من احبابك احباب النجافيف فجاء
بهم فقال لنا ليقيم معك عشرة منكم يا آل *g* اني طالب قل فقمنا ¹⁰
معه معنا ابنا محمد بن عمر بن علي *h* عبد الله وعمر *i* ومحمد بن
عبد الله بن عقيل والقاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي وعبد
الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر في عشرة منا فقال انطلقوا
الى النقوم فدعوم واعطوم *اماننا وبقي *k* امان الله قال فخرجنا حتى
جئنا سوق الخطابين فدعونام فستوننا / ورشقونا بالنبل وقتلوا هذا ¹⁵
ابن رسول الله معنا ونحن معه فكلمهم القاسم بن الحسن بن زيد

a) A نقد, om. in seqq. هذا. *b*) يائيني عنك B.

c) A ان. *d*) A om. *e*) A الرمت, B ذباب; cf. Wastenfeld
Geschichte der Stadt Medina p. 135. *f*) A محفته et mox
النجافيف. *g*) A وال يا. *h*) A add. بن. *i*) A om., B ومحمد,
id. om. in seqq. بن عبد الله. Proprie legi deberet Abu Akil
Moh. b. Abdolla b. Moh. b. Akil, vide supra p. 236 ex quo loco
quoque restitui وعمر pro ومحمد. *k*) A om. et verba corrupta
esse videntur. *l*) A فستوننا et sic infra p. 236, l. 9.

فقال وأنا ابن رسول الله واكثر من ترون بنو رسول الله ونحن ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه وحقق دماءكم والأمان نكم فجعلوا يسبوننا ويرشقوننا بالنبل فقال انقاسم لعلامة القط هذا النبل فلقطها فاخذها قسم بيده ثم دخل بها الى عيسى فقال ما تنتظر
5 انظر ما صنعوا بنا فأرسل عيسى حميد بن قحطبة في مائة؛

قال حدثني ازهر بن سعيد بن نافع قال حدثني اخواني عثمان ومحمد ابنا سعيد وكانا مع محمد ولا وقف انقاسم بن الحسن ورجل معه من آل ابي طالب على رأس ثنية الوداع فدعوا محمدا الى الأمان فستبهما فرجعا وأقبل عيسى وقد فرق القواد فجعل
10 عزازمرد عند حمام ا ابن ابي الصعبة وكثير بن حصين عند دار ابن ابلح انتهى ببيع العرقند ومحمد بن ابي العباس على باب بيتي سلمة وفرق سائر القواد على انقاب امدينة وصار عيسى في الحجاب على رأس اثنية فرموا بالنشاب ومقاييع ساعة، وحدثني ازهر
قال جعل محمد سنور امسجد درابيع لأصحابه؛ قال وحدثني

15 عبد الله بن اسحاق بن انقاسم قال حدثني *عمر شيبخ d من الأنصار قال جعل محمد ضلال امسجد خفتين لأصحابه فأتاه رجلان من جينة فأعطى احدهما خفتاناً ولم يعط الآخر فقاتل صاحب الخفتان ولم يقاتل الآخر معه فلما حضرت الحرب اصابت صاحب الخفتان نشابة فقتلته فقال صاحبه

20 يا رب لا تأجعلنى كمن حان وباع باقى عيشه بالخفتان
قال وحدثني ايوب f بن عمر قال حدثني امماعيل بن *ابى عمرو g

ابن عمر a) A. حسن b) B. حمام c) A. ودخل d) A. وشيبخ e) A om. ابو ايوب f) B. عمر g) A.

قال اَنَا لَوْ قَرِئْتُ عَلَى اء خندق بنى غفار ان اقبل رجلاً على فرس ما
يرى منه الا عيناه فنادى الأمان فأعدنى الأمان فذنا، حتى لصف
بنا فقال افيكم من يبلغ عني حمداً قلت نعم انا قال فابله عني
وحسر عن وجهه فاذا شين مخصوب فقال قل له يقول لك فلان
النميمى بآية اء انى وانيك جلسنا فى ظل الصخرة فى جبل جبينىة 5
فى سنة كذا اصبر الى الليل فان عاتمة لجد معك، قل ثنينه قبل
ان يغدو وذلك يوم الاثنين فى اليوم الذى قتل فيه فوجدت بين
يديه قربة غسل ابيض قد شقت من وسطها ورجل يتناول من
العسل ملاء كفه ثم يغمسه فى الماء ثم يلقمه اياه ورجل يحزم بطنه
بعامة فبلغته الرسالة فقال قد ابغيت فقلت احوالى ء فى يدك قال 10
مكانهما خير لهما، قال وحدثنى ابراهيم بن مصعب بن عمارة
ابن حمزة بن مصعب بن الزبير قال حدثنى محمد بن عثمان بن
محمد بن خالد بن الزبير قال كنت راينة محمد الى ابى فكنت
احملها عنه ء، قال وحدثنى عيسى عن ابيه قال كان مع
الأفطس حسن بن على بن حسين ء علم اصفر فيه صورة حية 15
ومع كل رجل من احبابه من آل على بن ابى طالب علم ء وشعار
احد احد قال وكذلك كان شعار النبى صلعم يوم حنين، قال
وحدثنى سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن
ابى الحكم قال نا جيم بن عثمان مولى بنى سليم ثم احد بنى
بهز قال قال لى عبد الحميد بن جعفر يوم ثقينا احباب عيسى 20

a) A عند، mox id. غفار، B غفار. b) A لا. c) A add. منه.
d) B بايه، A مايه cum signo corruptelae. e) B احوالى. f)
A معه. g) A حسن. h) B على، supplevi sequens. i) B om.

نحن اليوم على عدة اهل بدر يوم لقوا المشركين قل وكنّا ثلاثمائة
 ونيفاً. **قَالَ** وَحَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ
 مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ اِى
 يَقُولُ وَوَدَّ عَيْسَى بْنُ مُوسَى فِي سَنَةِ ١٣٠. وَشَهِدَ حَرْبَ مُحَمَّدٍ
 ٥ وَاِبْرَاهِيمَ وَحُوَّابِ بْنِ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَعَلَى مَقْدَمَتِهِ حَمِيدُ بْنُ قَاحِطَةَ
 وَعَلَى مَيْمَنَتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ اِىِ الْعَبَّاسِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ دَاوُدُ
 اِبْنِ كِرَازٍ، مِنْ اَهْلِ خِرَاسَانَ وَعَلَى سَائِمَتِهِ اَلْهَيْثَمُ بْنُ شُعْبَةَ؛
قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى عَنْ اَبِيهِ قُلْتُ لَقِيَ اَبُو الْقَلَمَسِ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَثْمَانَ اَخَا اَسَدِ بْنِ اَمْرِزْبَانَ بِسُوقِ الْحَطَّابِينَ فَاجْتَلَدَا بِسَيْفَيْهِمَا
 ١٠ حَتَّى تَقَطَّعَا ثُمَّ تَرَا جَعَا اِلَى مَوَاقِفَيْهِمَا فَأَخَذَ اَخُو اَسَدٍ سَيْفًا وَأَخَذَ
 اَبُو الْقَلَمَسِ بِاُتْفِيئَةٍ *b* فَوَضَعَهَا عَلَى قَرِينِ سِرْجِهِ وَسْتَرَعَا بَدْرَعَهُ ثُمَّ
 تَعَاوَدَا فَلَمَّا تَدَانِيَا قَلَّمَ اَبُو الْقَلَمَسِ فِي رِكَابِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا صَدْرَهُ
 فَضَرَعَهُ وَنَزَلَ فَاحْتَرَّتْ رَأْسُهُ. **قَالَ** وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
 زَبَالَةَ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ
 ١٥ قَالَ كُنَّا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ فَبْرَةَ رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الْمَدِينَةِ مَوْلَى لَأَلِ الزُّبَيْرِ
 يَدْعَى الْقَاسِمَ بْنَ وَاثِلٍ فَدَعَا لِلْبُرَازِ فَبْرَةَ اَبِيهِ رَجُلٌ لَهُ اِرْ مِثْلُ كَمَالِهِ
 وَعَدَّتْهُ فَلَمَّا رَأَاهُ اِبْنُ وَاثِلٍ اَنْصَرَفَ، قَالَ فَوَجَدْنَا مِنْ ذَلِكَ وَجَدًا
 شَدِيدًا فَتَنَا لَعَلَى ذَلِكَ اِذْ سَمِعْتُ حَشْفَ رَجُلٍ وَرَأَيْتُ فَانْتَفَتُ
 فَذَا اَبُو الْقَلَمَسِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اَللَّهُ اَمِيرَهُ السَّفِيَاءَ اِنْ تَرَكَ مِثْلَ

a) B كِرَان (i. e. كِرَازٍ); IA V, ٢٨٢ et ٢٥٢ et Bal. apud Zotenberg
 p. 401 كِرَار. b) B نَعْمَةً (sic), فَوَضَعَهَا. c) B سِرْجِهِ، dein A
 om. ضَرَبَ. d) B رِيئَهُ، A رِيئَهُ. e) B فَبْرَةَ، A فَبْرَةَ. f) B
 حَشِيْفٍ. g) A.

عذا اجترأ علينا وان خرج رجل خرج الى امر عسى ان لا يكون
من شأنه قل ثم بيز له فقتله. قَالَ وَحَدَّثَنِي اَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ
ابن نافع قل خرج *a* القاسم بن وائل يومئذ من الخندق ثم دعا
للبراز فبزز له عزامرد فلما رآه القاسم عابه فرجع فبزز له ابو
القلمس فقال ما انتفع في مثل هذا اليوم بسيفه قطُّ ثم ضربه على 5
حبل عاتقه فقتله فقال خُدْعَا وانا ابن الفاروق فقال رجل من احباب
عيسى قتلت خبيراً من الف فاروق. قَالَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ
الحسن الحذاء *b* من اهل الكوفة قل حدثني مسعود الرّجال قال
شهدت مقتل محمد بالمدينة فأتى لأَنْظُرَ اليه عند اَجَارِ الرّيت *c*
وانا مُشْرِفٌ عليهم من الجبل يعني سَلَعًا ان نظرت الى رجل من 10
احباب عيسى قد اقبل مستلثماً *d* في الحديد لا تبي منه الا
عيناه على فرس حتى فصل من صف احبابه فوقف بين الضففين
فدعا للبراز فخرج اليه رجل من احباب محمد عليه قباء ابيض
وكفه بيضاء وهو راجل فكلّمه ملياً ظننت انه استرجله لتستوي
حالاتهما فنظرت الى الفارس ثني رجلاه فنزل ثم اتقيا فضربه صاحب 15
محمد ضربةً على خُوذة حديد على رأسه فأقعده على اسنّه وقبذا
لا حَرَآء *e* به ثم انتزع الخُوذة فضرب رأسه فقتله ثم رجع فدخل
في احبابه فلم ينشب ان خرج من صف عيسى آخر كُنه صاحبُه
فبزز له السرجيل الاول فصنع به مثل ما صنع بصاحبه ثم عاد الى
صَفّه وبزز ثلث فدعا فبزز له فقتله فلما قتل الثالث وسمى يبريد 20
احبابه فاعتوروا احباب عيسى فرموا فثُبتوا وأسرع يبريد احبابه فلم

a) B جزع, mox id. om. من. *b*) A الحذاء. *c*) B السريت, A s. p. *d*) B مستلثماً. *e*) A (sic) الاخر المة.

ببلعوم حتى خسر صريعاً فقتلوه دون^{١٠}. وحادثني عيسى قال
 اخبرني محمد بن زيد^a قال لما اخبرنا عيسى بن مريم ابيه قال
 :محمد بن قحطبة تقدم تقدم في مائة كذب واجل غير معه
 انشأ والترسة فلم يلبثوا ان رجعوا الى جدار دون الخندق عليه
 ٥ اناس من اصحاب محمد فكشروهم ووقفوا عند الجدار فرسل حميد
 الى عيسى بن هلم^c الجدار قال فرسل الى قعلة بن هلم وانتموا الى
 الخندق فرسل الى عيسى انا قد اتفينا الى الخندق فرسل اليه
 عيسى بابواب بقدر الخندق فعبروا علينا حتى كانوا من ورائه
 ثم قتلوا اشداً فقتل من يدوه حتى صار^d العصرة* وحادثني
 10 الحارث^e قال لما ابن سعد قال قال محمد بن عمر اقبل عيسى
 ابن موسى من معد حتى انا على المدينة وخرج اليه محمداً
 ابن عبد الله ومن معد فقتلوا ابا فلاناً شديداً وصبر نفر من
 جهينة بقل نهم نهم شجاع مع محمد بن عبد الله حتى قتلوا
 وكان نهم غداً^f.

15 رجع الحديث الى حديث عمر^g حادثني ابراهيم قال امرم عيسى
 فطرحوا حقايد الابل في الخندق* فامر ببياني^h دار سعد بن
 مسعود التي في الننية فطرحواⁱ على الخندق فجازت الخيل فلتقوا
 عند مقاتل^j خشم فقتلوا حتى ذن العصرة^k حادثني محمد
 ابن يحيى قال لما عبد العزيز بن ابي ثابت قال انصرف محمداً

a) A يزيد. b) Codd. رجعوا. c) A ابن هلم. d) A كذب.

e) B. f) Praecedd. B om. g) A ومضى. h) A. الخرج.

i) B. حشم. j) B ممام, dein ambo codl. k) فطرحوا.

يومئذ قبل الظهر حتى جاء دار مروان فاعتسل وتحنط ثم
خرج، قال عبد العزيز بن ابي ثابت فحدثني عبد الله بن
جعفر قال دنوتُ منه فقلت له *a* بأبي انت انه والله ما لك بما
رايت طاقة وما معك احد يصدق القتل فأخرج الساعة حتى
تلاحق بالحسن بن معاوية بمكة فان معه جلة *b* احبابك فقال يا
ابا جعفر والله لو خرجتُ لقتل اهل المدينة والله لا ارجع حتى
أقتل او أقتل وانت منى في سعة فأذهب حيث شئت فخرجت
معه حتى اذا جاء دار ابن *c* مسعود في سوق الظهر ركضتُ
فأخذتُ على الرّيايين *d* ومضى الى الثانية وقتل من كان معه بالنشاب
وجاءت العصر فصلّى؛ حدثني محمد بن الحسن بن زائدة ¹⁰
قال حدثني ابراهيم بن محمد قال رايتُ محمدًا بين داري بنى *e*
سعد عليه جبة ممشقة وهو على بزوز وابن خضير *f* الى جانبه
يناشده الله ألا مضى الى البصرة او غيرها ومحمد يقول والله لا
تبتلون بي مرتين ولكن اذهب حيث شئت فأنت في حمل قال
ابن خضير وأين المذهب عنك ثم مضى فاحرق الديوان وقتل ¹⁵
رياحاً ثم لحقه بالثنية فقاتل حتى قتل؛ * وحدثني الحارث قال سأ
ابن سعد عن محمد بن عمر قال خرج مع محمد بن عبد الله
ابن خضير رجل من ولد مصعب بن الزبير فلما كان اليوم الذي
قتل فيه محمد وراى الخلخل في احبابه وان السيف قد افناعم

a) B om.; id. mox om. انه. b) B جلد 1A f1v, جل. c)

B om. d) A الرياس. e) A om., B دار. f) A حصير, infra

فناشده. mox id. الحصير et حصير

استأذن محمدًا في دخول المدينة فاذن له ولا يعلم ما يريد فدخل
 على * رياح بن عثمان بن حيان المرقى واخيه فذبحهما ثم رجع
 فأخبر محمدًا ثم تقدم فقاتل حتى قُتل من ساعته *b*،
 رجع للحديث الى حديث عمر، حدثني ازهر قال حدثني اخي
 5 قال لما رجع ابن خضير فقتل رياحا وابن مسلم بن عتبة،
 وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال
 ذبح ابن خضير رياحًا ولم يجنز عليه فجعل يضرب برأسه الجدار،
 حتى مات وقتل معه عباسا، اخاه وكان مستقيم الطريقة فعاب
 الناس ذلك عليه ثم مضى الى ابن القسرى وهو محبوس في دار
 10 ابن هشام فنذر به فرمى بالدار دونه * فعالج البايين *f* فاجتمع
 من في الحبس فسدوا فلما يقدر عليهم فرجع الى محمد فقاتل بين
 يديه حتى قُتل، حدثني مسكين بن حبيب بن محمد
 قال لما جاءت العصر صلاحًا محمد في مسجد بنى الذليل *h* في
 اثنتيئة فلما سلم استسقى فسقته ريحة *i* بنت ابى شاذر القرشبية *k*
 15 ثم قالت له جعلت فداك انج بنفسك قل اذا لا يبقى * بينا ديك
 يصرخ *l* ثم مضى فلما كان ببطن *m* مسيل سلع نزل فعزب دابته
 وعزب بنو شجاع دوابهم ولم يبق احد الا كسر عمد سيفه، قل

a) Supplevi, et pro codicis وابنه emendavi واخيه, vide
 infra. b) Praeced. trad. B om. c) A وابن. d) B om.
 e) A حضرت. f) فعالجه الناس. g) عياش بن عثمان. h) A
 بنى الذليل, dein id. بالثنيئة. i) B s. p. k) A القرشبية B
 ينظر (ميل سلع) IA ٤١٨, دبطن B *m*. بينا ديك مصرح B *l*. الرئيسة

مسكين فلقد رأيتني وأنا غلام جمعت من حليتها^a نحوًا من
ثلاثمائة درهم، ثم قال لهم قد بايعتموني ولست بأرحًا حتى أُقتل
فمن أحب أن ينصرف فقد اذنت له ثم اتبل على ابن خضير
فقال له قد أحرقت الديوان قال نعم خفت أن يؤخذ^b الناس
عليه قال اصبت^c، حدثني ازهر^d قال حدثني اخوأي قال^e
لقد هزمتنا يومئذ أصحاب عيسى مرتين أو ثلاثا ولكننا لم نكن
نعرف الهزيمة ولقد سمعنا يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
يقول * وقد هزمتنا^f، ويد أمه فتأخرا لو كان له رجال^g،
وحدثني عيسى قال كان من أنهرم يومئذ وفر عن محمد عبد
العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فأرسل^h
محمد وراⁱ فأتي به فجعل الصبيان يصيحون وراⁱ إلا باقتة
ببقبه فكان عبد العزيز يقول بعد ذلك ان اشد ما اتى على
لصباح الصبيان^j، وحدثني عيسى قال سأ مولى لهشام^k بن
عمارة بن الوليد بن عدى بن الخيار^l قال كنا مع محمد
فنتقدم هشام بن عمارة اليه وأنا معه فقال انى لا آمن ان يخذلك^m
من ترى فأشهد ان غلامى هذا حر لوجه الله ان رمتⁿ ابداً او
تقتل او أقتل * او تغلب^o، فقلت فوالله انى معه ان وقعت بترسه
نشابة ففلقته باثنين ثم خسفت في درعه فالتفت الى فقال فلان
قلت لبيك قل ويلك رأيت مثل هذا قط يا فلان ايما احسب

a) A حليتها. b) B بوجه. c) B om. d) وحكى ابو ازهر B. e) IA ٢٢٢ sed p. ٩٤ et ٩٥ recte عبد الله. Sequens nomen Abdollah A om. f) B فداء. g) B هشام. h) B الخباز، A الكمار، IA ٢٢٢ ut recepi. i) A جمعت id. mox حتى نقتل.

انبياء^١ نفسى ام انت قلت لا بل نفسك^٢ قال فانت حر^٣ لوجه
 الله فانطلق عارياً^٤. * وحدثنى متوكل بن ابى القحوة قال^٥
 حدثنى محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن ابى فروة^٦ قال
 انا^٧ نعلى ضمير سلع^٨ ننظر^٩ وعليه اعريب^{١٠} جبينه ان سعد ابينا رجل
 ٥ بيده رمح^{١١} قد نصب عليه رأس رجل متصلا^{١٢} بحلقومه وكبده
 واعفاج^{١٣} بطنه^{١٤} قال فرأيت^{١٥} منه منظرًا عائلًا^{١٦} وتظيرت^{١٧} منه الأعراب^{١٨}
 وأجفلت^{١٩} عاربه^{٢٠} حتى اسهكت^{٢١} وعلا الرجل^{٢٢} لجبل^{٢٣} وندى^{٢٤} على الجبل
 رثانة^{٢٥} لأصحابه بالفارسية^{٢٦} كوجبان^{٢٧} فصعد اليه^{٢٨} اصحابه حتى علوا^{٢٩}
 سلعا^{٣٠} فنصبوا عليه راية سوداء^{٣١} ثم انصبوا الى المدينة فدخلوها وأمرت
 ١٠ اسماء بنت حسن^{٣٢} بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن
 عبد المطلب^{٣٣} وكانت تحت عبد الله^{٣٤} بن حسين بن عبد الله
 ابن عبيد الله بن عباس^{٣٥} بخمار اسود^{٣٦} فنصب على منارة^{٣٧} مسجد
 رسول الله صلعم^{٣٨} فلما رأى ذلك^{٣٩} اصحاب محمد^{٤٠} تنادوا^{٤١} دخلت
 المدينة^{٤٢} وحربوا^{٤٣} قال وبلغ^{٤٤} محمدا^{٤٥} دخول^{٤٦} الناس من سلع^{٤٧} فقال^{٤٨} نكل
 ١٥ قوم^{٤٩} جبل^{٥٠} يعصمهم^{٥١} وانا^{٥٢} جبل^{٥٣} لا^{٥٤} نؤتى^{٥٥} الا^{٥٦} منه. وحدثنى
 محمد بن اسماعيل^{٥٧} عن الثقة^{٥٨} عنده^{٥٩} قال فتح^{٦٠} بنو ابى عمرو^{٦١} الغفاريون
 للمسيحة^{٦٢} طريقا^{٦٣} في^{٦٤} بنى^{٦٥} غفار^{٦٦} فدخلوا^{٦٧} منه حتى^{٦٨} جاءوا^{٦٩} من وراء
 اصحاب^{٧٠} محمد. وحدثنى^{٧١} محمد بن يحيى^{٧٢} قال حدثنى^{٧٣} عبد
 العزيز بن عمران^{٧٤} قال ندى^{٧٥} محمد^{٧٦} يومئذ^{٧٧} حميد بن قحطبة^{٧٨} ان

a) B الى; mox id. او pro ام. b) B om. c) B فردة. d)
 Codd. ابى. e) B om., cod. 193 ut recepi. f) A add. وانى.
 نعتت. g) A كوجبان, cod. 193 ut recepi. h) A حسين.
 i) A عبيد الله. k) B مزيدا. l) A بغصم. m) A من.

- كنت فارسًا وأنت تعتد ذاك على اهل خراسان فليز لي فأنا محمد
ابن عبد الله قال قد عرفتك وانت الكريم بن الكريم الشريف * بن
الشريف a لا والله يا ابا عبد الله لا ابرز لك وبين يدي من عولاء
الأعمار انسان واحد فاذا فرغت منهم فسأبرز لك لعري .
وحدثني * عثمان بن المنذر بن مصعب بن عروة بن الزبير قال 5
حدثني b رجل من بني ثعلبة بن سعد قال كنت بالثنية يوم
قتل محمد بن عبد الله بن حسن ومعه ابن خصير قال فجعل
ابن قحطبة يدعو ابن خصير الى الأمان ويشج به عن الموت وهو
يشد على الناس بسيفه c مترجلا يتمثل
لا تسقده d حزرًا ولا حليبا ان لم تجده ساجحًا يعبونا 10
ذا ميعنة يلتيم e الجبوبا كالدائب يتلو طمعًا قريبا
يبادر الأتار أن تووبا * وحاجب الجونة أن يغيبا f
قال فخاطب الناس فضربه ضارب على أئنه فحلها فرجع الى احسابه
فشق ثوبًا فعصبها * الى ظهره g ثم عاد الى القتال فضربه ضارب على
حاجب h عينه فأغمض i السيف في عينه وخر ثابتندره القوم فحزوا 15
رأسه فلما قتل ترجل محمد فقاتل على جيفته حتى قتل .
وحدثني م محمد بن يحيى بن حاضر بن المهاجر الباهلي قال
سمعت الفضل k بن سليمان مولى بني نعيم يخبر عن اخيه وكان

a) A om., dein id. فلا. b) B om. c) A om. h. l. sed

post inserit سيفه id. pro يتمثل habet متمثلا. d) B نقه.

e) A يلتيم. f) A om. g) A بظهره; mox id. pro عاك habet

فغاص IA ٤١٩ فأغمض A فأغمض B i) حاجب h) A فجع

k) A الفصيل.

* قد قُتل له أُنح^a مع محمد قل كان الخراسانية اذا نظروا الى ابن
 خضير تنادوا خضير آمد خضير آمد^b وتضعصوا لذلك.
 وحدثني عشم بن محمد بن عروة بن عشم بن عروة قل اخبرني
 باعان^c بن بخت مولى قحطبة قل أتينا برأس ابن خضير فوالله
 5 ما جعلنا نستطيع سماء لما كن به من الجراح والله ندأته * بادجانة
 مفلقته^d وكنا نضم اعظمه ضماء، وحدثني ازهر بن سعيد
 قال لما نظر اصحاب محمد الى العلم الأسود على منارة المسجد
 فت ذلك في اعضادهم ودخل حميد بن قحطبة من زقاق أشجع
 على محمد فقتله وحو لا يشعر وأخذ رأسه فألقى به عيسى وقتل
 10 معه بشراً كثيراً، وحدثني ابو الحسن الحداء^e قل اخبرني
 مسعود الرحال قل رايت محمداً يوماً باشر القتل بنفسه فألفظ^f
 اليه حين ضربه رجل بسيف دون شحمة اذنه اليمنى فبرك لركبتيه
 وتعاوروا^g عليه وصاح حميد بن قحطبة لا تقتلوه فلقوا وجاء حميد
 فأحتر رأسه، وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث
 15 ابن اسحاق قل برك محمد يوماً لركبتيه وجعل يذب عن نفسه
 ويقول ويحكم انا^h ابن نبيكم مجروح مظلوم، وحدثني محمد
 ابن يحيى قال حدثني ابن ابي ثابت عن عبد الله بن جعفر
 قال ضعه ابن قحطبة في صدره فصرعه ثم نزل فأحتر رأسه فألقى به
 عيسى، وحدثني محمد بن اسماعيل قل حدثني ابو

a) A om. b) A om. dein id. فتضعصوا. c) A باعان. d)

e) B الحداء. f) فأنسى لانظر. g) B

نبيكم pro بنبيكم. h) B om ; mox id. وتعاوروا A.

الْحَجَّاجِ الْمُنْقَرِيَّ ^a قُل رَأَيْتَ مُحَمَّدًا يَوْمَئِذٍ وَأَنَّ ^b اشْبَهَ مَا خَلَقَ
 اللَّهُ بِهِ لَمَّا ذُكِرَ عَنْ سَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَهْدَى النَّاسَ بِسَيْفِهِ عَدَا مَا
 يُقَارِبُهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ وَمَعَهُ سَيْفٌ لَا وَاللَّهِ مَا يُلْبِقُ شَيْئًا حَتَّى رَمَاهُ
 إِنْسَانٌ ^c بِسَلْمٍ كَتَبْتَنِي أَنْظِرْ إِلَيْهِ أَحْمَرَ أَرْزِقَ ثَمْرَ دَهْمِنَا لِلْحَيْلِ فَوَقَفَ إِلَى
 نَاحِيَةِ جِدَارٍ فَتَحَامَاهُ النَّاسُ فَوَجَدَ الْمَوْتَ فَتَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَكَسَرَهُ ^d 5
 قَالَ فَسَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو
 الْفَقَارِ، ^e وَحَدَّثَنِي هَرْمَزُ أَبُو عَلِيٍّ مَوْلَى بَاعِلَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
 ابْنِ الْمُتَوَكَّلِ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَخْدُمُ فَاطِمَةَ بِنْتَ حُسَيْنٍ قَالَ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ
 يَوْمَ قَتَلَ سَيْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو الْفَقَارِ فَلَمَّا أَحَسَّ الْمَوْتَ اعْطَى
 سَيْفَهُ رَجُلًا مِنَ التَّجَارِمِ كَانَ مَعَهُ وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ أَرْبَعَاثَةُ دِينَارٍ فَقَالَ ^f 10
 لَهُ خُذْ هَذَا السَّيْفَ فَإِنَّكَ لَا تَلْقَى بِهِ أَحَدًا مِنْ آلِ ابْنِ طَالِبٍ
 إِلَّا أَخَذَهُ وَأَعْطَاكَ حَقَّكَ قَالَ فَكَانَ السَّيْفُ عِنْدَهُ حَتَّى وَجَدَ جَعْفَرَ
 ابْنَ سَلِيمَانَ أُمْدِينَةَ فَأَخْبَرَ عَنْهُ فَدَعَا الرَّجُلَ وَأَخَذَ السَّيْفَ مِنْهُ
 وَأَعْطَاهُ أَرْبَعَاثَةَ دِينَارٍ فَلَمْ يَبْرُدْ عِنْدَهُ حَتَّى قَامَ أُمَيْدِيُّ وَوَجَدَ جَعْفَرَ
 الْمَدِينَةَ وَبَلَغَهُ مَكَانَ السَّيْفِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ صَارَ إِلَى مُوسَى فَجَرَّبَ بِهِ ^g 15
 عَلَى كَلْبٍ فَانْقَطَعَ السَّيْفُ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ
 الْأَصْمَعِيُّ قَالَ رَأَيْتُ الرَّشِيدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِسُوسٍ مُنْقَلِدًا سَيْفًا
 فَقَالَ لِي يَا أَصْمَعِيُّ أَلَا أُرِيكَ ذَا الْفَقَارِ قُلْتَ بَلَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ
 قَالَ اسْتَلَّ سَيْفِي هَذَا فَاسْتَلَّنَهُ فَرَأَيْتُ فِيهِ ثَمَانُ عَشْرَةَ فِقْرَةً،
 وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ * قَالَ حَدَّثَنِي ^h أَخُو الْفَضْلِ بْنِ سَلِيمَانَ ⁱ 20

عَذَا (sic), seq. يهدى B c) وأنا A b) السَّهْرِيُّ A a) supplēvi ex IA. منه A d) عمير A e) بني A f) النجاشي IA et Ibn Khald. ut recepi. B om., dein pro اخو A habet ابو sed. vide supra p. ٢٤٥, ١8.

النميري قال كنا مع محمد فأناف^a بنا اربعون ألفاً فدنا حولنا
 كالحرة السوداء فقلت له لو حملت فيم^b لانفرجوا عنك فقال ان
 امير المؤمنين لا يحمل انه ان حمل^c لم تكن له بقية قال فجعلنا
 نعيد^d ذلك عليه فحمل فالتفوا عليه فقتلوه. وحدثني عبد
 5 الله بن محمد بن عبد الله بن سلم ويدي^e ابن البراء وكان
خليفة الفضل بن الربيع يحاجب هارون من ابناء الناس وعلماهم
قال حدثني ابي عن الأسلمي يعني عبد الله بن عامر قال قال لي
محمد ونحن نقاتل معه عيسى نغشانا سحابة فان امطرتنا ظفونا
وان تجاوزتنا اليوم فأنظر الى دمي على ارجار الزيت قال فوالله ما
 10 لبتنا ان اطلتنا سحابة فأحالت^f حتى قلت تفعل ثم جاوزتنا
فأصاب عيسى وأصحابه ما كان آلا كلا ولا حتى رأيت قتيلاً بين
ارجار الزيت؛ وحدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن
ابي الكرام قال قال عيسى لمحمد بن قحطبة عند العصر اراك قد
ابطأت في امر هذا الرجل فول^g سمرة بن مالك حربه فقال والله لو
 15 رمت انت ذاك ما *تركك^h أحينⁱ قتلت الرجل ووجدت ربح
الفتح ثم جد^j في القتال حتى قتل محمد؛ وحدثني جواد^k
ابن غالب بن موسى مولى بنى عجل قال اخبرني حميد^l مولى
محمد بن ابي العباس قال أتت^m عيسى حميد بن قحطبة يومئذ
وكان على الخيل فقل يا حميد ما اراك تباعⁿ قال انتهمي فوالله

a) A فأحاط. b) A om. c) B اجمل. d) A فعند. e) B
 عن; dein A ابن البراء قال infra الترابي sed vide supra p. ٢٢٢.
 f) B om. g) A جرتنا. h) B s. p., A habet حين. i) B
 حوان. k) A جميل. l)

لأضربن محمدًا حين اراد بالسيف أو أقتل دونه، قال ثم به وعمو
مقتول فضربه بالسيف ليبر يمينه، وحدثني يعقوب بن
القاسم قال حدثني علي بن ابي طالب قال قتل محمد بعد
العشر يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان،
وحدثني أيوب بن عمر قال حدثني ابي قال بعث عيسى فدق⁵
الساجن فاحملنا اليه واقتل دائب^a بينهم فلم نزل مضرحين بين
يديه حتى أتى برأس محمد فقلت لأخي يوسف انه سيدعونا
الى معرفته ولا نعرفه له^b فانا نخاف ان نخطئ فلما أتى به قال
انعرفانه قلنا نعم قال * انظروا احو عذا، قال اني فبدرت يوسف
فقلت ارى دمًا كثيرًا وارى ضربًا فوالله ما اثبتته، قال فاطلقنا^d من¹⁰
الحديد وبتنا عنده ليلتنا كلها حتى امدجنا، قال ثم ولاني ما
بين مكة وامدينة فلم ازل واليا عليه حتى قدم جعفر بن سليمان
فحدثني اليه والزمني نفسه، وحدثني علي بن اسماعيل
ابن صالح بن ميثم، قال حدثني ابو كعب قال حضرت عيسى
حين قتل محمدًا فوضع رأسه بين يديه فقبل على احبابه فقل¹⁵
ما تقولون في عذا فوقعوا فيه، قال فقبل عليهم فقدر له فقال
كذبتكم والله وقلتم باطلا ما^e على عذا قاتلناه ولكنه خالف امير
المؤمنين وشق عصا المسلمين وان كان لصوامًا قوامًا فسكت
القوم^f، وحدثني ابن ابى عمير عبد الله بن محمد قال حدثني
ابي عن الأسلمي قال قدم علي ابي جعفر قدم فقال حرب محمد²⁰

a) B tantum. b) B om., dein A يخطئ. c) B tantum. d) A فاطلقنا. e) A حيث infra ميثم. f) A قائل، dein. g) B om. h) A ما. i) A om.

فقال كذبت نحن، ^١ اعمل البيت لا نفره. ^٢ وحدثني عبد الله بن راشد بن يزيد قال حدثني * ابو الحجاج الجمال ^٣ قال اني لقائم على رأس ابي جعفر وهو مسألي ^٤ عن مخرج محمد ان بلغه ان عيسى قد حرم وكن متدماً فجلس فضرب بقضيب معه مصلاً ^٥ وقال كلاً فأين لعن صبياننا بها على المنابر * ومشورة النساء ^٦ ما اني لذلك بعد. ^٧ قال وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني بعض احبابنا قال اصاب ابا القلمس نشابة في ركبته فبقي نعلها فعالجه فاعياه فقيل له دعه حتى يقيه ^٨ فيخرج فتركه فلما طلب بعد البريمة لحق بالحرة وأبطأ به ما اصاب ركبته فلم يزل بالنصل ^٩ حتى استخرجه ثم جثا لركبته ونكب كذا فمما فتصدعوا عنه فلما حق بأحابه فنجاه. ^{١٠} وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني عبد الله بن عمر ^{١١} بن القاسم قال لما انهيمننا يوماً كنت في جماعة فيم ابو القلمس فالتفت ^{١٢} اليه فاذا هو مستغرب ضحكاً قال فقلت والله ما عذا بموضع ضحك وخففت بصري فاذا ^{١٣} يرجل من امينمة قد تقطع ^{١٤} يمينه فلم يبق منه الا جرابه وما يستر ^{١٥} صدره الى ثدييه واذا عورته بايديه وهو لا يشعر ^{١٦} قال فجعلت اضحك لضحك ابي القلمس، ^{١٧} فحدثني عيسى قال حدثني ابي قال لم يزل ابو القلمس مخنفاً بالقرع ^{١٨} وبقي زماناً ثم عدا عليه عبد له فشدخ رأسه بصخرة فقتله ثم اني ام ولد

B (1) A. مسائل. (2) B tantum. الحجاج. (3) B (4) B. كذبتم ان. (5) B om. IA ٢٢٠, 11 male pergit. ما اني كذلك بعد. (6) A (7) A. ما اني كذلك بعد. (8) A. عورة. (9) B om. (10) A. التفت. (11) A. pro. ايمن. (12) A. انقطع. (13) B (14) A. الا بدنه. (15) B. بالقرع. (16) B. A s. p.

كانت له فقال انى قد قتلت سيدك فيلتمى اتزوجك قلت رويداً
 اتصنع لك فأمهلها فأتت السلطان فأخبرته فأخذ العبد فشدخ
 رأسه، حدثنى محمود بن معمر بن ابى الشدائد قال اخبرنى
 انى قال لـمـا دخلت خيل عيسى من شعب بنى فزارة فقتل
 محمد افصحم نفر على انى الشدائد فقتلوا وأخذوا رأسه فنادت
 ابنته الناعمة بنت ابى الشدائد وا رجلاه فقل لها رجل من الجند
 ومن رجالك قالت بنو فزارة قال والله لو علمت ما دخلت بيتك
 فلا بأس عليك انا امرؤ من عشيرتك من باعنة وأعضاها فطعة من
 عامنة فعلقننا على بابيا، قال وأنى عيسى برأسه وعنده ابن ابى
 الكرام ومحمد بن لوط بن أمغيرة بن نوفل ^b بن الحارث بن عبد
 المطلب فاسترجعا وقتلا والله ما بقى من اهل المدينة احد هذا
 رأس ابى الشدائد فالح ^c بن معمر رجل من بنى فزارة مكفوف، قال
 فأمر منسدياً فنادى من جاء برأس ضربنا رأسه، وحدثنى
 على بن زاران ^e قال حدثنى عبد الله بن بريق ^f قال رايت قائداً
 من قواد عيسى جاء فى جماعة يسأل عن منزل ابن حرمز
 فأرشدناه اليه، قال فخرج وعليه قميص رباط ^g قال فأنزلوا قائداً
 وحملوه على بردونه وخرجوا به يرفونه حتى ادخلوه على عيسى فـا
 هاجه، حدثنى قدامة بن محمد قال خرج عبد الله بن
 يزيد بن حرمز ومحمد بن عجلان مع محمد فلما حصر القتل تقلد
 كل واحد منهما قوساً قال فظننا انهما ارادا ان يريا الناس انهما

بن. seq. فارجح ^c A. ونوفل B، بنى نوفل ^b A. B om. ^a
 فنادى. ^e B. فنام ^d B. id. mox om. ^e B. معمر
 برقى ^f A. رباط ^g A.

قد *صالحا لذلك^a. وحدثني عيسى قال حدثني حسين
ابن يزيد قال أتى ابن هرمز الى عيسى بعد ما قتل محمد فقال
أيضا الشيخ اما *وزعك فقيلك عن ^b الخروج مع من خرج قال
كنت فتنة شملت الناس فشمطننا فيهم قال اذهب راشدا.
٥ وحدثني محمد بن الحسن بن زينة قال سمعت مالك بن انس
يقول كنت أتى ابن هرمز فيأمر، الجارية فتغلق الباب وترخصي
الستر ثم يذكر أول هذه الأمة ثم يبكي، حتى تخضل لحينه، قال
ثم خرج مع محمد فقيل له والله ما فيك شيء قال قد علمت
ولكن، يراني جاعل فيقتدى بي. وحدثني عيسى قال حدثني
١٠ محمد بن زيد قال لما قتل محمد اخرجت السماء بانظرة بما
له ار مثله اخرج قط منيا فنادى منادى عيسى لا يبينت
بامدينة احد من الجند الا كثير بن حصين ^c وجنده ولحق
عيسى بعسكره بالجرف فكان به حتى اصبح ثم بعث بلبشارة مع
القاسم بن حسن بن زيد ^d وبعث بالرأس مع ابن ابي النداء.
١٥ وحدثني محمد بن يحيى ^e قال حدثني الحارث بن اسحاق قال
لما اصبح محمد في مصرعه ارسلت اخته زينب بنت عبد الله
وابنته فذممة الى عيسى انكم قد قتلتم هذا الرجل وقضيتم منه
حاجتكم فلو اذنتم لنا فواربده فأرسل اليهما اما ما ذرتما يا بنتي
عسى ما نيل منه فولله ما امرت ولا علمت فواربده راشدين فبعثت

a) B صالحا ذلك. Erant nempe viri docti qui non solent
arcum gestare. b) A وزعك شنعك على. c) A ويبيكي
وحدثني. d) B من انظر. e) A. f) B om. g) A. h) B
عيسى. i) B يزيد. k) B عيسى. vide supra p. 223 ann. c.

اليه فاحتُمَل فقيل انه حُشى في مَقْطَع عنقه عديله قَطْنًا، ودفن
 بالبقيع وكان قبره وِجَاءَ زقاق دار^a علي بن ابي طالب شارف على
 الطريف او قريبا من ذلك وبعث عيسى بأبوية فوضع على باب
 اسماء بنت حسن بن عبد الله واحد وعلى باب العباس بن
 عبد^b الله بن الحارث آخر وعلى باب محمد بن عبد العزيز الزهرقي^c
 آخر وعلى باب عبيد الله بن محمد بن صفوان آخر وعلى باب
 دار ابي عمرو الغفاري آخر وصاح مناديه من دخل تحت لواء منها
 او دخل دارًا من هذه الدور فهو آمن، ومطرت السماء مطرًا جودًا
 فأصبح الناس عاديين في اسواقهم وجعل عيسى يختلف الى المسجد
 من الجرف^d فاقام بالمدينة ايامًا ثم شخص صباح تسع عشرة ليلة^e
 خلست^f من شهر رمضان يريد مكة. حدثني ازرع بن
 سعيد^g قال لما كن الغد من قتل^h محمد اذن عيسى في دفنه
 وأمر بأحدابه فصلبوا ما بين ثنية النوداج الى دار عمر بن عبد
 العزيز، قال ازرع فرأيتهم صفين ووكل خشبة ابن خضير من يجرسها
 فاحتتمله قوم في الليلⁱ فواروه ولم يقدر عليهم وأقام الآخرون^j
 مصائبين ثلثا ثم تَدَى^k بهم الناس فأمر عيسى بهم فلقوا على
 المفرج من سلع^l ومقبرة^m النبيود فلم يزالوا عنالكⁿ ثم أقوا في
 خندق بأصل ذباب^o، حدثني عيسى* بن عبد الله قال n
 حدثتني أمي أم حسين بنت^p عبد الله بن محمد بن علي بن

a) B دار. b) B om.; id. om. seq. ابي. c) B دار.

d) A عبيد. e) A الحرب، dein. واقام. f) B om., A om. praec.

g) B سعد; mox id. om. مًا. h) A مقتل. i) A بالليل.

j) B ذدى. l) A مضمورة. m) Codd. ذباب، IA ذباب.

n) B om., A om. seq. أمي. o) B ذباب، id. mox حسن.

حُسَيْن قُتِلَتْ فَعَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِي فَدَيْتِكَ مَا أَمْرُ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ فَتَنَنْتَهُ وَيَقْتُلُ فِيهَا، مُحَمَّدٌ عِنْدَ بَيْتِ رُوْمَى وَيَقْتُلُ
 أَخُوهُ لِأَبِيهِ وَأُمَّهُ بِالْعِرَاقِ وَحَوَافِرِ فَرَسِهِ فِي مَالِهِ، حَدَّثَنِي
 عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ سَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ٥ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ مَعَهُ جَعْفَرُ يَنْهَاهُ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَعَ
 مُحَمَّدٍ، قَالَ فَكَانَ جَعْفَرُ يَقُولُ لَهُ، عُو وَاللَّهِ مَقْتُولٌ قُلْ فَتَنَنْتَنِي
 جَعْفَرُ، حَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ سَأَلَ ابْنَ ابْنِي الْكَلْبِ قَالَ بَعَثَنِي
 عَيْسَى بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ وَبَعَثَ مَعِيَ مِائَةَ مِنْ الْجَنْدِ، قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى
 إِذَا اشْرَفْنَا عَلَى النَّجْفِ، كَبَّرْنَا، قَالَ وَعَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَوْمَئِذٍ
 ١٠ بِوَسْطِ مَحَاصِرِ حَارُونَ بْنِ سَعْدِ الْعَجَلِيِّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِلرَّبِيعِ وَجِئَكَ
 مَا عَذَا السُّكْبِيِّرِ قُلْ عَذَا ابْنِ ابْنِي الْكَلْبِ جَاءَ بِرَأْسِ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالِ أَيُّذُنُ لَهُ وَلِعَشْرَةَ مِنْ مَعَهُ قُلْ فَأُذُنُ لِي فَوَضَعْتُ
 الرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي تَرَسٍ * فَقَالَ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ مِنْ أَعْمَلِ بَيْتِهِ قُلْتُ
 لَا وَاللَّهِ وَلَا أَنْسَأَنَّ قَالِ سَجَّانُ اللَّهِ عُو ذَاكَ قُلْ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ابْنِي
 ١٥ الرَّبِيعِ، فَقَالَ مَا أَخْبَرْنَا صَاحِبَهُ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ قُلْ الرَّبِيعُ زَعَمَ أَنَّهُ
 قُتِلَ مِنْهُمْ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ وَلَا وَاحِدٌ، حَدَّثَنِي
 عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَيْثَمٍ، قَالَ لَمَّا قَدِمَ بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ
 عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ وَعُو بِالْكَوْفَةِ أَمَرَ بِهِ تَطْيِيفَ بِهِ فِي ضَبَقِ ابْنِ صَفِيانَةَ
 أَدَمَ ارْقُطْ فَلَمَّا أَمْسَى مِنْ يَوْمِهِ بَعَثَ بِهِ ابْنِي الْآخَنِ،
 ٢٠ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ مِنْ أَعْمَلِ بَيْتِهِ، قُلْ لَمَّا

a) Supplevi ex IA f22. A habet ويقتل أخيه -- فتنتت بقتل.

b) A عبيد c) B om.; mox A. المقتول d) B النجف، A
 s. p. e) A om. f) A منه خلق g) A عيتم h) A في.

i) Ambo coll. s. p.

أُتِيَ أَبُو جَعْفَرٍ بِرُؤُوسِ بَنِي شُجَاعٍ قَالَ هَكَذَا فَلْيَكُنِ النَّاسُ طَلِبْتُ
 مَحْمَدًا فَاسْتَمَلْ عَوْلَاءَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَقَلُوهُ وَانْقَلَبُوا مَعَهُ ثُمَّ قَاتَلُوا مَعَهُ
 فَصَبَرُوا حَتَّى قُتِلُوا، قَالَ عَمْرٌو أَنشَدَنِي عَيْسَى * بِنِ ابِرَاعِيمِ
 وَابِرَاعِيمِ بِنِ مَصْعَبِ بِنِ عُمَارَةَ بِنِ حَمْرَةَ بِنِ مَصْعَبِ وَمَحْمَدِ بِنِ
 حَيْبِي وَمَحْمَدِ بِنِ أَحْسَنِ بِنِ زَيْنَةَ وَغَيْرِهِمْ لِعَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَصْعَبِ 5
 ابْنِ ثَابِتٍ * بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الزُّبَيْرِ b يَرْتَضِي مَحْمَدًا

تَبَكَى مُدَّةً، اِنْ نَقَصَ، حَبَلٌ عَيْسَى وَأَفْصَدَ صَائِبًا عَثْمَانًا
 حَمَلًا عَلَى السَّيْفِ وَأَبْنَى مَصْعَبَ أَدْرَيْتَ f دَمَعَكَ سَاكِبًا تَيْفَانَا
 وَيُقْفَدُ ابِرَاعِيمَ حِينَ تَصَدَّعَتْ عِنْدَ الْجُمُوعِ فَوَاجَهَ الْأَقْرَانَا
 سَأَلَتْ دُمُوعَكَ صَلَّةً قَدْ عَاجَزَتْ لِي بِرَحَاءِ وَجَدٍ e تَبِعَتْ الْأَخْرَانَا
 وَاللَّهُ مَا وَدَّ لِلْحَوَاضِنِ مَثَلَهُ 1 أَمْضَى وَأَرْفَعَ مَآخِذًا وَمَكَانَا
 وَأَشَدَّ نَاعِضَةً وَأَقْوَلَ لَتَلْتِي تَنْفَسِي مَصَادِرُ عَدْلِيهَا الْبَيْتَانَا
 فِيهِدَاكِ لَوْ فَفَقَّتْ i غَيْرَ مُشَوِّدٍ k عَيْنِيكَ مِنْ جَرَّعِ عَذْرَتِ عَلَانَا
 رَزَقًا لَعَمْرُكَ لَوْ يُصَابُ بِمِثَالِهِ مِبْطَانُ l صَلَحَ رَزْوُهُ مِبْطَانَا
 وَقَالَ ابْنُ مَصْعَبٍ

يَا صَاحِبِي دَعَا الْعَلَامَةَ وَأَعْلَمَا اِنْ لَسْتُ فِي هَذَا بَأْوَمٍ مِنْكَ
 وَقَفَا بِقَبْرِ أَبِي الْأَدْنَى فَسَلَمَا لَا بَأْسَ اِنْ تَقِفَا بِهِ فَتَسَلَمَا

a) B om. b) B om. Verba مَحْمَدًا يَرْتَضِي in A desunt.
 c) A مدنة، ومدنة supra p. 185 cognomen est Abdollae patris Mo-
 hammedis (A تَبَكَى). d) B نقص (sic), A بغيض، dein
 id. جَاهَم. e) In cod. A annotatur: بن خضير. f) وعثمان بن محمد بن خالد بن الزبير
 g) يبعث، ووجدنا A. h) A مثله. i) B قفييت. j) B قفييت.
 k) Ex conj., A حسوة، B مسرة. l) B ميطان et mox ميطاناً.

قبرٌ تضمّن خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ حَسْبَا وَنُيُبَ سَجِيَّةٍ وَتَكْرِمًا
 رَجُلٌ نَفَى بِالْعَدْلِ جَوْرَ بِلَادِنَا وَعَفَا عَظِيمَاتِ الْأُمُورِ وَأَنْعَمًا
 لَمْ يَجْتَنِبْ قُصْدَ السَّبِيلِ وَلَمْ يَجْرَهُ عِنْدَهُ وَلَمْ يَفْتَحْ بِفَاحِشَةٍ فَمَا
 لَوْ أَعْظَمَ الْإِحْدَادُ شَيْئًا قَبْلَهُ بَعْدَ الذَّبِيِّ بِهِ تَلَكَّتِ الْمَعْظَمَا
 5 أَوْ ذُنْ أَمْتَعٌ *b* بِالسَّلَامَةِ قَبْلَهُ
 فَخَرُوا بِإِبْرَاهِيمَ خَيْرِ فَكِيهَةٍ فَتَصَرَّمَتْ أَيَّامَهُ وَتَصَرَّمَا
 بِحَقًّا يَخُوضُ بِنَفْسِهِ غَمْرَاتِهَا لَا طَائِشًا رَعَشًا وَلَا مُسْتَسْلِمًا
 حَتَّى مَتَّعَتْ فِيهِ السُّيُوفُ وَرَبَّمَا كَانَتْ حُنُوفِيَّ السُّيُوفِ وَرَبَّمَا
 اخْتَصَى بِنُوحٍ حَسَنِ أَبِيهِ *d* حَرِيمِيَّ فَبِينَا وَأَصْبَحَ نَبِيًّا مَنقَشَمَا *e*
 10 وَنَسَاؤُهُمْ فِي دُورِ عَسَنِ نَوَاحٍ
 يَتَنَوَّسَلُونَ بِقَتْلِهِمْ وَيَرُونَهُ سَجَّعَ الْحَمَامِ إِذَا الْحَمَامُ نَزَّتَمَا
 وَاللَّهُ لَوْ شِئِدَ الذَّبِيُّ مُحَمَّدًا شَرَفًا لَمْ عِنْدَ الْإِمَامِ *f* وَمَعْتَمَا
 إِسْرَاحَ أُمَّتِهِ الْأَسْتَةَ لِابْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى الذَّبِيِّ وَسَلَّمَا
 حَقًّا لَا يُقَنَّ أَنْتُمْ قَدْ صَبَّعُوا حَتَّى تَقَطَّرَ مِنْ طُبَاتِنِي *g* دَمَا
 تِلْكَ الْقَرَابَةَ وَاسْتَحَلُّوا لِحْرَمًا

15 وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ قَالَ خَرَجْتُ مِنْ مَنَازِلِنَا بِسُؤِيْقَةٍ فِي اللَّيْلِ
 وَذَلِكَ قَبْلَ مَخْرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ *i* عَبْدِ اللَّهِ إِذَا بِنَسْوَةٍ كَدَّمَا خَرَجْنَا
 مِنْ دِيَارِنَا فَأَخَذْتَنِي عَلَيْهِنَّ غَيْرَةً فَتَنَى لِأَتْبَعِيْنَ أَنْظُرَ ابْنَ يَرْدَانَ
 حَتَّى إِذَا كُنَّ بِطَرْفِ الْحَمِيرِ *k* مِنْ جَانِبِ الْعَرْشِ *l* التَفَقَدْتُ السَّيِّئَةَ

A *d*) أَحَدٌ B *c*) أَفْتَحَ IA *a*) مَنقَشَمَا *b*) يَجْزُرُ IA ٤٣٣ *a*)

IA *f*) الْحَمَامُ *f*) مَقْشَمَا B *c*) فَبِينَا. id. dein om. ; اتَّبِعْ

محمد B om. *i*) إِبْرَاهِيمَ B *h*) طُبَاتِنِي IA *g*) طُبَاتِنِي B *g*) مَعْتَمَا
 انْقَرَشَ B *l*) الْحَمِيرِ A *k*) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ om. A *l*) العرش A

أحداهن فقالت

سَوِيْقَةٌ بعد ساكنها يَبَابُ لَقَدْ اَمْسَتْ * اَجَدَّ بِنَا ^a الخرابُ
 فَعَرَفْتُ اَنْهِيَ مِنْ سَاكِنِي الْاَرْضِ فَرَجَعْتُ؛ ^b وَحَدَّثَنِي عَيْسَى
 قَالَ لَمَّا قَتَلَ عَيْسَى بِنَ مَوْسَى مَاحِمًا قَبَضَ اَمْوَالَ بَنِي حَسَنِ
 كَلْبًا فَأَجَازَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ؛ ^c وَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو قَالَ ^d 5
 لَقِيَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أبا جَعْفَرَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَدَّ عَلَيَّ
 قَطِيعَتِي عَيْنَ ابْنِ زِيَادٍ أَكَلَ مِنْ سَعَفِيهَا قَالَ أَيُّوبُ تَكَلَّمَ بَيْنَهُمَا الْكَلَامُ
 وَاللَّهُ لِأَرْحَمَنِ، نَفْسَكَ قَالَ فَلَا تَعَجَلْ عَلَيَّ قَدْ بَلَغْتَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ
 وَفِيهَا مَاتَ ابْنُ وَجَدَتِي وَعَلِيٌّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَعَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا ابْنُ
 رَبْنُكَ بِشَيْءٍ ^e أَبَدًا وَإِنْ بَقِيَتْ بَعْدَكَ ابْنُ رَبْنُكَ الَّذِي يَقُومُ بَعْدَكَ قَالَ 10
 فَرَّقَ لَهُ وَأَعْفَاهُ؛ ^f وَحَدَّثَنِي عِشَامُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ * عِشَامِ بْنِ ^g
 رَاشِدٍ قَالَ لَمَّا بَرَدَ أَبُو جَعْفَرٍ عَيْنَ ابْنِ زِيَادٍ حَتَّى مَاتَ فَرَدَّهَا اَلْمُهَدِّيَّ
 عَلِيَّ وَوَلَدَهُ؛ ^h وَحَدَّثَنِي عِشَامُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ لَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدُ
 أَمْرَ أَبُو جَعْفَرٍ بِالْبَحْرِ فَتَقَفَلَ عَلَيَّ اَهْلَ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَحْمِلِ الْيَوْمَ مِنْ
 نَاحِيَةِ الْجَارِ شَيْءٌ حَتَّى كَانَ اَلْمُهَدِّيَّ ثَامِرَ بِالْبَحْرِ فَفَتَحَ لَنَا وَأَذِنَ 15
 فِي الْحَمَلِ؛ ⁱ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ * بِنَ اِبْرَاهِيمَ قَالَ
 حَدَّثَنِي أُمِّي اُمُّ سَلَمَةَ ^j بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ ضَلَاخَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ ابْنِ بَكْرِ زَوْجَةِ مَوْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ
 خَاصِمَ بَنُو اَلْمُخَزُومِيَّةِ عَيْسَى وَسَلِيمَانَ وَادْرِيْسَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بِنَ

a) A اجو فينا. vid. Bekrî p. ٧٩٣ sub سَوِيْقَةٌ. b) B tantum قل
 d) A لا رَحْمَن. c) B. بن عمرو. contra A om. ايوب بن عمرو
 e) B. om. f) A om. g) Codd. الاحرار. h) A
 مسلمة.

حسن * بنى محمد بن عبد الله بن حسن ^a في ميراث عبد الله
وقتلوا قتل ابوكم محمد فورثه عبد الله فننازعوا الى الحسن بن
زيد فكتب بذلك الى امير المؤمنين ابي جعفر فكتب اليه اما بعد
فاذا بلغك كتابي هذا فورثكم من جدكم ذلتي قد رددت عليكم
5 اموالكم صلوةً ارحامكم وحفظاً لفرابتكم. وحدثني عيسى قال
خرج مع محمد من بنى حاشم الحسن ويزيد وصالح بنو معاوية
ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب * وحسين وعيسى ^b ابنا
زيد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب ^c قال
حدثني عيسى قال بلغني ان ابا جعفر كن يقول واعكبا لخروج
10 ابني زيد بن علي وقد قتلنا قتل ابينا كما قتله وصلبناه كما
صلبه واحرقناه كما احرقه، وحمزة بن عبد الله بن محمد
ابن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب
حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ^d قال
عيسى قال ابو جعفر للحسن بن زيد كافي ^e انظر الى ابنيك
15 واقفين على رأس محمد بسيفين ^f علينا قباءان قل يا امير
المؤمنين قد كنت اشكو اليك عقوبتيما قبل اليوم قل اجل فهذا ^e
من ذاك ^f والقاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب، والمرجى علي بن جعفر بن اسحاق بن علي بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ^f قال عيسى قال ابو جعفر
20 لجعفر بن اسحاق من ^f المرجى عذا فعل الله به وفعل قل يا

a) A om. b) IA وعلي، male, cf. supra p. ٢١١. c) B om.

d) A فستعير. e) B عذا. f) B بن.

امير المؤمنين ذاك ابني والله لمن شئت ان انتفى منه لأتعلن،
ومن بني عبد شمس محمد بن عبد الله بن عمرو بن سعيد،
ابن العاص بن امية بن عبد شمس، قال حدثني ابو عاصم
النبيل *h* قال حدثني عبد بن كثير قال خرج ابن *e* عجلان مع
محمد وكان على بغلة فلما ولي جعفر بن سليمان المدينة قيده ⁵
فدخلت عليه فقلت كيف ترى رأى اهل البصرة في رجل
قيد الحسن قال سيئا *e* والله قال قلت فان ابن عجلان بهذه
كالحسن ثم فرطه ومحمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس، وحدثني سعيد بن عبد الحميد بن
جعفر بن عبد الله * ان عبيد الله *g* بن عمر بن حفص بن ¹⁰
عاصم خرج معه فأتى به ابو جعفر بعد قتل محمد فقال له انت
الخارج على مع محمد قل له اجد آلا ذلك او انظر بما انزل الله
على محمد صلعم، قال عمر هذا وعَم، قال وحدثني عبد
العزير بن ابي سلمة بن عبيد *h* الله بن عبد الله بن عمر قال
كان عبيد الله قد اجاب محمدا الى الخروج معه فات قبل ان ¹⁵
يخرج، وخرج معه ابو بكر بن عبد الله بن محمد *i* بن ابي سبرة
ابن ابي رعم *h* بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر
ابن مالك بن حسبل بن عامر بن لوى وخرج معه عبد الواحد *l*

a) B سعد, mox A العاصي et IA العباس. b) A النبيل. c) A om. d) B om. e) B سنى A شيينا. f) A om. g) B om., A om praec. ابن جعفر بن عبد الله. IA ٢٣١ sed vide infra. h) B عبد. i) A om. dein id. عبد العزير B mox; ديم A. k) B شبرمة IA l.l. بن ابي سبرة. l) B العزير, IA ut recipi.

ابن ابي عون مولى الأزدي وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن
المِسْوَر بن مخزومة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وعبد الحميد
ابن جعفر وعبد الله بن عطاء بن يعقوب مولى بني سباع وابن
سباع من خزاعة حليف بني زُحرة وبنو ابراهيم واسحاق وربيعة
٥ وجعفر وعبد الله وعطاء ويعقوب وعثمان وعبد العزيز بنو عبد الله
ابن عطاء. وحدثني ابراهيم بن مصعب * بن عمار بن حمزة
ابن مصعب بن الزبير قال وحدثني الزبير بن خبيب بن ثابت
ابن عبد الله ^a بن الزبير قال انا لِبالمَر ^b من بطن اَتم وعندي
زوجتي امينة بنت خضير ان مر بنا رجل مصعد من المدينة
١٠ فقلت له ما فعل محمد قل قتل قلت يا ^c فعل ابن خضير قل
قتل فخرت ساجدة فقلت اتسجدين ان قتل اخوك قلت نعم
اييس له يفر ولم يوتر ^d، قال عيسى حدثني ابي قل ابو
جعفر نعيم بن موسى من استنصر مع محمد قال آل الزبير قال
ومن قال ^e وآل عمر قال اما والله لعن ^f غير موادة بينهما له ولا محبة
١٥ له ولا لأهل بيته، قال وكان ابو جعفر يقول لئو وجدت انفا
من آل الزبير كاتم محسن وفيهم مسي ^g واحد لقتلتهم جميعا ولو
وجدت انفا من آل عمر كاتم مسي ^g وفيهم محسن واحد لأعفنتهم
جميعا، قال عمر وحدثني ابراهيم بن مصعب بن عمار * بن
حمزة ^h بن مصعب قال حدثني محمد بن عثمان بن محمد بن
٢٠ خالد بن الزبير قال لما قتل محمد عرب ابي وموسى بن عبد الله

a) B om. b) A لِمالمَر sed cf. Jāc. IV, ٢٩٥. c) B
محبة منهم d) A يرشد. e) A om. f) B لعين، mox A لعين
om. seq. له ولا محبة له. g) Codd. om.

ابن حسن وأنا معهما وابو عمار المُرِّي^a فأتينا مكة ثم انحدرنا
الى البصرة فكثرينا من رجل يدعى حكيمًا فلما وردنا البصرة وذلك
بعد ثلث الليل^b وجدنا الدروب مغلقة فجلسنا عندها حتى
طلع الفجر ثم دخلنا فنزينا المرید فلما اصبحنا ارسلنا حكيمًا
يبتاع لنا طعامًا فجاء به على رجل اسود في رجاه حديدة فدخل⁵
به علينا فأعياه جُعاه فنستحط^c علينا فقلنا رده فنستحط^e فقلنا
له وبلك أضعف له فأبى فاستراب بنا وجعل يتصقح وجوعنا ثم
خرج فلم ننشب ان احاطت بمنزنا للخييل فقلنا لربة المنزل ما بال
للخييل فقالت لا بأس فينا^d تطلب رجلًا من بني سعد يدعى
تميلة^e بن مرة^f كان خرج مع ابراهيم قتل فوالله ما راعنا الا بالأسود¹⁰
قد دخل به علينا قد غضى رأسه ووجهه فلما دخل به كشف
عنه ثم قيل احولاء قال نعم عولاء^f عذا موسى بن عبد الله وعذا
عثمان بن محمد وعذا ابنه ولا اعرف الرابع غير انه من احبابهم
قال فأخذنا جميعًا فدخل بنا على محمد بن سليمان فلما نظر
اليينا اقبل على موسى فقال لا وصل الله رحمة انركت البلاد¹⁵
جميعًا وجئتني فلما اطلقناك فتعرضت لأمير المؤمنين وأما اخذناك
فقطعت رحمة ثم كتب الى امير المؤمنين وحددنا^g قال فجاء
الجواب ان احملتم التي فوجينا اليه ومعنا جند فلما صرنا بالبصرة
وجدنا بنا جندًا آخر ينتظروننا ثم لم نزل نأتي على المسامحة^h من
الجند في طريقنا كله حتى وردنا بغداد فدخل بنا على²⁰

a) A المرِّي. b) نيل. c) B om. d) A منها. e) A
التميلة. f) B قال. g) A وحددنا. h) A المسامحة
في dein.

جعفر فلما نظر الى ابي قل عبيد اخرجت علي مع محمد قل قد
كان ذاك فأغلق له ابو جعفر فراجعه مليا ثم امر به فضربت عنقه
ثم امر موسى فضرب بالسياط ثم امر بي فقربت اليه فقال اذعبا
به فاقبموه على رأس ابيه فاذا نظر اليه فأضربوا عنقه على جيفته،
٥ قال فكلّمه عيسى بن علي وقال والله ما احسبه بلغ شققت يا
امير المؤمنين كنت غلاما حدثا غرا، امرني ابي فأطعته، قال فأمر
بي فضربت خمسين سوفا ثم حبسني في المصطب وفيه يومئذ
يعقوب بن داود فكان خيبر رفيق اراقه b وأعضفه يضعني من
ضعامد ويسقيني من شرابه فلم نزل كذلك حتى توفي ابو جعفر
١٠ وقام المهدي وأخرج يعقوب فكلّمه في فأخرجني، قال وحدثني
أيوب بن عمر قل حدثني محمد بن خالد قل اخبرني محمد بن
عروة بن عشم بن عروة قل ابي لعند ابي جعفر ان أتي فقبيل له
عذا عثمان بن محمد بن خالد قد دخل به فلما رآه ابو جعفر
قال اين المال الذي عندك قل دفعته الي امير المؤمنين رحمه قال
١٥ ومن امير المؤمنين قل محمد بن عبد الله قل ابايعته قل نعم كما
ابايعته قل يا ابن اللخند قل ذاك من قامت عند الاماء، قال اضرب
عنقه قل فأخبر a فضربت عنقه، قال وحدثني سعيد e بن
عبد الحميد بن جعفر قل حدثني محمد بن عثمان بن خالد
الزبيري قال لما خرج محمد خوج معه رجل من آل كثير بن
٢٠ الصلت فلما قتل وهجم احبابه تغيبوا فسان ابي والكثيري فيمن f
تغيب فلبثوا بذلك حتى قدم جعفر بن سليمان واليا على

a) A جريا، id. mox om. ابي. b) اراقه A، اراقه B. c) A الاماء.

d) A فأخذ. e) A سعد. f) A من، mox id. ذاك.

المدينة فاشتد في طلب اصحاب محمد فاكثرت ابي من *a* الكثيبي
ابلاً كانت له فخرجنا متوجهين نحو البصرة وبلغ الخبر جعفرًا
فكتب الى اخيه محمد يعلمه بتوجهنا الى البصرة ويأمره *b* بالترصد
لنا والنيقظ لأمرنا ومقدمنا، فلما قدمنا علم *c* محمد بمقدمنا
ومكاننا فأرسل اليينا فأخذنا فأتى بنا فأقبل عليه ابي فقال يا عذا
5 اتق الله في كرتنا عذا، فانه اعرابي لا علم له بناء، انما اكرانا
ابتغاء الرزق ولو علم بجريبتنا *d* ما فعل وأنت معرضه لأبي جعفر
وشو من قد، علمت فأنت قتله ومحمّل *e* مأثمه، قل فوجم
محمد ضوبلاً ثم قل هو والله ابو جعفر *f* والله ما اتعرض له ثم
حملنا جميعاً فدخلنا على ابي جعفر وليس عنده احدٌ يعرف
10 الكثيبي غير الحسن بن زيد فأقبل على الكثيبي فقال يا عدو الله
انكرى عدو امير المؤمنين ثم تنقله من بلد الى بلد تواريه مرة
وتظيره اخرى قل يا امير المؤمنين وما علمي بخبره *g* وجريته
وعداوته اياك انما اكريته جاعلاً به ولا احسبه الا رجلاً من المسلمين
بوتى الساحة سليم الناحية ونو علمت حاله *h* فافعل، قل واكتب
15 الحسن بن زيد ينظر *i* الى الأرض لا يرفع رأسه قل فأوعد ابو
جعفر الكثيبي وتهدده ثم امر باطلاقه فخرج فتغيب ثم اقبل على
ابي فقال عيه يا عثمان انت الخارج على امير المؤمنين والمعين

a) B مع id. post كانت add. معه. *b*) B وامر; dein A بالارصاد.

c) B فقدما. *d*) B على. *e*) B om. *f*) A جريبتنا. *g*)

A ومحمّل. *h*) A add. ولا, om. praec. والسلمه. *i*) A. om.

k) A طرفه, mox id. pro رأسه habet.

عليه *a* قل بايعتنا انا وانت رجلاً بمكة فوفيت ببيعتي وغدرت
 ببيعتك قل فأمر به فضربت عنقه. *b* قال وحدثني عيسى
 قال حدثني ابي قال أتى ابو جعفر بعبد العزيز بن عبد الله * بن
 عبد الله *b* بن عمر بن الخطاب فنظر اليه فقال ، اذا قتلت مثل
 5 عذا من قريش فمن أستبقى ثم أطلقه ، وأتى بعثمان بن
 محمد بن خالد فقتله وأطلق ناساً من القرشيين فقال له عيسى
 ابن موسى يا امير المؤمنين ما اشقى عذا بك من بينكم فقال
 ان عذا بيتي *d* ، قال وحدثني عيسى قل سمعت حسن
 ابن زيد يقول غدوت يوماً على ابي جعفر فاذا عو قد امر به
 10 دگان ثم اثم عليه خالدًا واتى بعلی بن المطلب بن عبد الله
 ابن حنطب *e* فأمر به فضرب *f* خمسمائة سوط ثم ابي بعبد العزيز
 ابن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع فأمر به فجلد خمسمائة
 سوط فما تحرك واحداً منهما فقال لي عمل رايت اصبر من عذرين
 فقد والله انما لنوتني بالذنين قد *g* قاسوا غلظ المعيشة وكدها فما
 15 يصبرون عذا الصبر وحولاء اهل الخفص والكن والنهبة قلت يا امير
 المؤمنين حولاء قومك اهل الشرف والقدر قل فعرض عني وقال ابنت الا
 العصبية ثم اعاد عبد العزيز بن ابراهيم * بعد ذلك *h* ليضربه فقال
 يا امير المؤمنين الله الله فينا فوالله اني مندب على وجهي منذ
 اربعين ليلة ما صليت لله صلاة قال انتم صنعتم *i* ذلك بأنفسكم

a) A علينا. *b*) Codd. om. *c*) A قال; mox id. قتلتك.
d) B نبي (sic). *e*) A حنطب, IA ٤٢٢ et paullo ante
 id. عبد المطلب male, cf. TA s. v. حنطب. *f*) ^A جلد. *g*)
 B om. *h*) A om. *i*) A صنعتم.

قال فأين العفو يا أمير المؤمنين قال فلعفو والله إذا ثم خلى سبيله، * حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ كَثُرُوا مُحَمَّدًا وَالْحَوَا فِي الْقِتَالِ حَتَّى قَتَلَ مُحَمَّدٌ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ١٤٥ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى فَلَمَّا ابْنُ الْكِرَامِ فَارَاهُ أَيَّاهُ فَعَرَفَهُ فَسَاجَدَ عَيْسَى بْنُ 5 مُوسَى وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَأَمَّنَ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَكَانَ مَكَتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ حِينَ ظَهَرَ إِلَى أَنْ قَتَلَ شَتِيرِينَ وَسَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ٥٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اسْتَخْلَفَ عَيْسَى بْنُ مُوسَى عَلَى الْمَدِينَةِ كَثِيرَ ابْنِ حُصَيْنٍ، حِينَ شَخَّصَ عَنْهَا بَعْدَ مَقْتَلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ حَسَنِ ثَمَكْتَ وَالْيَأَى عَلَيْهَا شَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ 10 الْحَارِثِيُّ وَالْيَأَى عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ٥٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ثَارَتِ السُّودَانَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ فَجَرَّبَ مِنْهُمْ،

ذكر الخبر عن وثوب السودان بالمدينة في هذه

15 السنة والسبب الذي هيَّج ذلك

ذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شَبَّابَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ ابْنُ اسْحَاقٍ قَالَ كَانَ رِيَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ اسْتَعَجَلَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ ابْنِ سَبْرَةَ، عَلَى صَدَقَةِ اسْدٍ وَطِيٍّ، فَلَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدٌ أَقْبَلَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بِمَا كَانَ، جَبَا وَشَمَّرَ مَعَهُ فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عَيْسَى كَثِيرَ

a) A وممر. b) B praec. trad. om. c) Ambo codd. حصير،
IA صهره، sed. cf. Add. et Emend. p. XXXV. d) A صهره.
e) B om., mox. id. habet وممر.

ابن حصين ^a على المدينة اخذ ابا بكر فخره سبعين سوتاً
 وحدده ^b وحبسه ثم قدم عبد الله بن الربيع والياً من قبل ابي
 جعفر يوم انسبت لخمس بقين من شوال سنة ١٤٥ فنازع ^c
 جنده ^d التجار في بعض ما يشترونه منهم فخرجت ضائفة من
 ٥ التجار حتى جاءوا دار مروان وفيها ابن الربيع فشكوا ذلك اليه
 فنبههم وشتهم وضم فيهم الجند فتزايدوا في ^e سوء الرأي، قال
 وحدثني عمر بن راشد قال انتهب للجند شيئاً من متاع ^f السوق
 وغدوا على رجل من الصرافين يدعى عثمان بن زيد فغلبوه على
 كيسه فاستغاث فخلص منه ^g منهم فاجتمع رؤساء اهل المدينة فشكوا
 10 ذلك الى ابن الربيع فلم ينكره ولم يغيره، ثم جاء رجل من الجند
 فاشترى من جزار يوماً الجمعة فاني ان يعضيه ثمند وشبر عليه
 السيف فخرج عليه * الجزار من تحت ^h الوضمة بشفرة فطعن بها
 خاتمته فخر عن دابته واعتزروه لجزارون فقتلوه * وتنادى السودان
 على الجند و ⁱ يروحون الى الجمعة فقتلوه ^j بالعمد في كل ناحية
 15 فلم يزلوا على ذلك حتى امسوا فلما كان الغد حرب ابن
 الربيع، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث
 ابن اسحاق قال نفتح السودان في سوق لهم فذكر لي بعض من
 كان في العافية وبعض من كان في السافلة انه كان يرى الأسود من
 سكاكنها في بعض عامه يسمع نفتح البوق فيصغى له حتى يتيقنه
 20 ثم يوحش ^k بما في يده ويانم ^l الصوت حتى يأتيه، قال وذلك يوم

a) B خضير، A حصير. b) B وحدده، A وجرده. c) A add.
 بعض. d) B الى. e) A طعم. f) Supplevi ex IA p. ٢٢٢. g) B
 وبيع. h) B om. i) B توحس، A روحس s. p. k) A ^طويوم.

الجمعة لسبع بقين من ذى الحجة من سنة ١٤٥ وروساء السودان
 ثلاثة نفر وثيف ويعقل ورمقة^٥، قال فغدوا على ابن الربيع والناس
 في الجمعة فأجّلوا عن الصلاة وخرج اليهم فاستنظروا له حتى اتى
 السوق فمّمّ بمساكين خمسة يسألون في طريف المسجد فحمل
 عليهم من معه حتى قتلوا ثم مرّ بأصبينية على صنف^٦ دار فظن^٧
 ان القوم منهم فاستنزلهم^٨، واخذعهم وأمنهم فلما نزلوا ضرب اعناقهم
 ثم مضى ووقف عند الخناطين وحمل عليه السودان فأجلى عارياً
 فأتبعوه حتى صار الى البقيع ووقفوا فنثر لهم دراهم فاشغلهم بها
 ومضى على وجهه حتى نزل بطن نخّل على ليلتين من المدينة^٩،
 قال وحدثني عيسى قل خرج السودان على ابن الربيع^{١٠}
 وروساءهم وثيف وحديا وعنقود وابو قيس فقاتلهم فبزموه فخرج
 حتى اتى بطن نخّل فأمّ بها، قال وحدثني عمر بن راشد
 قال لما هرب ابن الربيع وقع السودان في طعام لأنى جعفر من
 سوييف ودثيف وزيت وقصب^{١١}، فأنزبوه فكان حمل الدثيف
 بدرهمين^{١٢}، وراوية زيت بأربعة دراهم، وحدثني محمد بن
 يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قل اغاروا على دار مروان
 ودار يزيد وفيهما طعام كان حمل للجند في البحر فلم يمدعوا
 فيهما شيئاً، قال وشخص سليمان بن فليح^{١٣} بن سليمان في ذلك
 اليوم الى ابنى جعفر* فقدم عليه^{١٤} فأخبره الخبر، قال وحدثني

a) Sic B, A ودمقة, IA l.l. زمعة. b) A طيب, mox قنران

pro ان فظن^٧, om. verb. القوم منهم. c) B فأنزلهم. d) B وقصب
 et sic IA. e) A بدرهم. f) A s. p., (IA (ملبيح) id. om. seq.
 بن سليمان. g) B om.

محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال وقتل
 السودان ^a نفرًا من الجند فهابهم الجند حتى ان كان الفارس ليلقى
 الأسود وما عليه آلا خرقتان على عورته وذراعة فيؤتيه دبره احتقارًا
 له ثم لم ينشب ان يشد عليه بعود من عمد السوق فيقتله.
 5 فكانوا يقولون ما هؤلاء السودان آلا سكرة او شياطين، قال
 وحدثني عثمانة ^b بن عمرو السهمي قال حدثني المسور بن عبد
 الملك قال لما حبس ابن الربيع ابا بكر بن ابي سبرة وكان جاء
 بجباية طيء وأسد فدفعها الى محمد اشقف القرشيين على ابن
 ابي سبرة فلما خرج السودان على ابن الربيع خرج ابن ابي سبرة
 10 من الساجن فخطب الناس ودعاهم الى الطاعة وصلّى بالناس حتى
 رجع ابن الربيع، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني
 الحارث بن اسحاق قال خرج ابن ابي سبرة من الساجن والحديد
 عليه حتى اتى المسجد فأرسل الى ^c محمد بن عمران ومحمد بن
 عبد العزيز وغيرهما فاجتمعوا عنده فقال انشدكم الله وهذه البليّة التي
 15 وقعت فوالله لئن تمت ^d علينا عند امير المؤمنين بعد الفعلة
 الاولى انه لا اضطلام البلد وأحله والعبيد في السوق بأجمعهم فأنشدكم
 الله آلا ذهبتم اليهم فكلمتموهم في الرجعة والفيّة الى رأيكم فانتم لا
 نضام لثم ولم يقوموا بدعوة وانما هم قوم اخرجتم للميّة، قال
 فذهبوا الى العبيد فكلموهم فقالوا مرحبًا بكم يا موالينا والله ما
 20 قننا الا انفضت نكم لما عمل بكم فأيدينا مع ^e ايديكم وأمرنا اليكم
 فأقبلوا بهم الى المسجد، وحدثني محمد بن الحسن بن

a) B om. b) B h. l. عثمانة, A غمانة, mox id. عمر. c) Om.
 codd. d) B s. p., A. تبثت (l. تبثت ut habet IA). e) A في.

وبأية ^٥ قال حدثني الحسين ^٦ بن مصعب قال لما خرج السودان
 وعرب ابن الربيع جئنا انا وجماعة معي وقد عسكروا في السوق
 فسألنا ان ينفروا وأخبرنا اننا وآياتنا لا نقوى على ما نصبوا له
 قال فقال لنا وثيق ان الأمر قد وقع بما ترون وهو غير مبغى
 لنا ولا لكم فدعونا نشفيكم * ونشفي انفسنا، ثأبينا ولم نزل بهم
 حتى نفرقوا، وحدثني عمر بن راشد قال كان رئيسهم وثيق
 وخليفته يعقل الجزار، قال فدخل عليه ابن عمران قال الى من
 تعهد يا وثيق قال الى اربعة من بنى عاتم واربعة من قريش واربعة
 من الأنصار واربعة من المولى ثم الأمر شورى بينهم قل أسأل الله ان
 وآك شيئا من أمرنا ان يرزقنا عدلك قال قد والله ولأنبيه
 الله، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن
 اسحاق قال حضر السودان المسجد مع ابن ابي سبرة فرقى المنبر
 في كبل حديد حتى استوى في مجلس رسول الله صلعم وتبعه
 محمد بن عمران فكان تحته وتبعهم محمد بن عبد العزيز فكان
 تحتهما وتبعهم سليمان بن عبد الله بن ابي سبرة فكان تحتهما
 جميعا وجعل الناس يلغضون لغطا شديدا وابن ابي سبرة جالس
 صامت فقال ابن عمران انا ذاعب الى السوق فاتحدر واتحدر من
 دونه وثبت ابن ابي سبرة فنكلم فحثت على طاعة امير المؤمنين
 وذكر امر محمد بن عبد الله فأبلغ ومضى ابن عمران الى السوق
 فقام على بلاس ^٧ من بلس الخنضة فنكلم هناك فترجع الناس
 ولم يصل بالناس يومئذ الا المؤذن فلما حضرت العشاء الآخرة

٥) وانفسنا A d). ملقا A e). الحسن B b). زيادة A a).
 تلش et molش A, تلش et تلاس B f). في B.

وقد ثب الناس فاجتمع القرشيين في المقصورة وأقم الصلاة محمد
ابن عمار المؤذن الذي يلقب كساكس^a فقال للقرشيين من
يصلى بكم^b فلم يجبه احدٌ فقال لا تسمعون فلم يجيبوه فقال
يا ابن عمران ويا ابن فلان فلم يجبه احدٌ فقام الأصبع بن
5 سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان فقال انا أصلى فقام في
المقام فقال للناس استنوا فلما استنوت الصغوف اقبل عليكم بوجهه
ونادى بأعلى صوته لا تسمعون انا الأصبع بن سفيان بن عاصم
ابن عبد العزيز بن مروان أصلى بالناس على طاعة ابي جعفر فردد
ذلك مرتين او ثلاثا ثم كبر فصلى فلما اصبحت الناس قل ابن
10 ابي سبرة انه قد كان منكم بالأمس ما قد علمتم نبيتم ما في دار
علمكم وطعام جند امير المؤمنين فلا يبقين عند احد منكم
شيء الا رده فقد اتعدت لكم للحكم بن عبد الله بن المغيرة بن
موجب فرفع الناس اليه ما انتهبوا فقبل انه اصاب قيمة^c الف
دينار. وحدثني عثمانة^d بن عمرو قال حدثني انسور بن
15 عبد الملك قال ايتهم القرشيين ان يدعوا ابن الربيع يخرج* ثم
يكلّموه في استخلاف^e ابن ابي سبرة على المدينة ليتحلل ما في
نفس امير المؤمنين عليه فلما اخرج^f السودان قال له ابن عبد
العزيز اخرج بغير وال استخلف و^gياها رجلاً قال من قال قدامة
ابن موسى قال فصيح بقدامة فدخل فجلس^e بين ابن الربيع
20 وبين ابن عبد العزيز فقال ارجع يا قدامة فقد و^hبينك امدينة
وأعلمها قال والله ما قال لك هذا من ناصحك ولا نظر من وراءه

a) Sic A, B كساكس. b) A منكم. c) B om. d) Codd.
عليها. e) Codd. خرجت B f) فيكلمهم فاستخلف B c) عمامة

ولا اراد الآ الفساد ولأحقّ بيذا متى ومنه من قام بأمر الناس
وهو جالس في بيته يعنى ابن ابي سبرة ارجع إليها الرجل فولد ما لك
عذر^a في الخروج فرجع ابن الربيع^b، وحديثي محمد^c بن يحيى
قال حدثني الحارث بن اسحاق قال ركب ابن عبد العزيز في نفر من
قريش * الى ابن الربيع^d، فاشدوه وعو * ببطن نخل^e، ألا رجع الى عمه^f
* فتأبى، قال فخلا به^g ابن عبد العزيز فلم يزل به حتى رجع وسكن
الناس وحده^h، قال وحديثي عمر بن راشد قال ركب اليه ابن
عمران وغيره وقد نزل الأعوص فكلّموه فرجع فقطع يد وثيف وأنى
النار ويعقل ومسعرهⁱ
وفي هذه السنة أسست^j مدينة بغداد وفي التي تدعى مدينة^k
المنصور،

ذكر الخبر عن سبب بناء

ابى جعفر أيما

وكن سبب ذلك ان ابا جعفر المنصور بنى فيما ذكر حين^l افضى
الأمر اليه الهاشمية قبالة مدينة ابن عبيرة * بينهما عرى^m الضريقⁿ
وكانت مدينة ابن عبيرة^o التي بحبالها مدينة ابى جعفر الهاشمية
الى جانب الكوفة وبنى المنصور ايضا مدينة بظهر الكوفة سماها
الرصافة فلما ثارت الرائدة بأبى جعفر في مدينته التي تسمى
الهاشمية وفي التي بحبال مدينة ابن عبيرة كره^p سكتها لاضطراب
من اضطرب امره عليه من الرائدة مع قرب جواره من الكوفة^q

a) B عدوّ. b) A مخلص. c) Om. codd. d) B سنحل
(sic), A محل. e) A خلافة. f) فتأبى. g) A استتمت. h) B
اليه et mox الى. i) B om.

ولم يأمن أهلها على نفسه فَرَادَ ان يبعد من جوارم، فذكر انه
خرج بنفسه يرتاد لها موضعاً يتخذ مسكناً لنفسه وجنده وبينى
به مدينة فبدأ فأحدر الى جَرَجَرَايا ثم صار الى بغداد ثم مضى
الى الموصل ثم عاد الى بغداد فقال عدا موضع معسكر صالح عدا
٥ دجلة ليس بيننا، وبين الصدين شىء يأتينا فيها كل ما فى البحر
وتأتينا الميرة من الجزيرة وأرمينية وما حول ذلك وعدا السفرات
يجىء فيه كل شىء من الشام ^b والرقنة وما حول ذلك فنزل وصرّب
عسكره على الصرة وخط المدينة ووكل بكل ربع قائداً،
وذكر عمر بن شبة ان محمد بن معروف بن سويد حدثه قال
١٠ حدثنى ابي قال حدثنى سليمان بن مجالد، قال افسد اعمل
الكوفة جند امير المؤمنين المنصور عليه ^d فخرج نحو الجبل يرتاد
منزلاً والطريق يومئذ على امدائن فخرجنا على ساباط فمخلف
بعض احكامى لرمد اصابه فاقام يعالج عينيه فسأله الطبيب اين
يريد امير المؤمنين قال يرتاد منزلاً قال فانا نجد فى كتاب عندنا
١٥ ان رجلاً يدعى مقلصاً بينى مدينة بين دجلة والصرة تدعى
الزوراء فاذا آسستها وبني عرة، منها اياه فتقف من الحجاز فقطع
بناءها وأقبل على اصلاح ذلك الفتق فاذا كاد يلتئم اياه فتقف
من البصرة هو اكبر عليه منه فلا يلبث الفتقان ان يلتئما ثم
يعود الى بنائها فينم ثم يعمر عمراً طويلاً ويبقى الملك فى عقبه،
٢٠ قال سليمان فان امير المؤمنين كباطراف الجبال فى ارتياد منزل اذ

a) بينها A. b) بالشام B. c) محالد A، محالد B et sic A
infra, ubi B ut recepi. d) B om. e) عرفاً B، mox A من
للحجارة.

قدم عليّ صاحبى فأخبرنى الخبر فأخبرت به امير المؤمنين فساء
الرجل فحدثه للحديث فذكر رجعا عوداً على بدته ^١ وقال انا والله
ذاك لقد سميتُ مقلاناً وأنا صبيّ ثم انقضت عتسى ^٢.

وذكر عن أبيه بن عدى عن ابن ^٣ عباس قال لما اراد ابو
جعفر الانتقال من الهاشمية بعث رواداً يرتادون له موضعاً ينزله ^٤
واسطاً رافقاً بالعامّة والجند فنعت له موضع قريب من بارما وذكر
له عند غدا ^٥ طيب فخرج اليه بنفسه * حتى ينظر اليه ^٦ ويأت
فيه * وكرر نظره فيه ^٧ فرآه موضعاً طيباً فقال لجماعة من احبابه
منهم سليمان بن نجاد وابو أيوب الخورى وعبد الملك بن حميد
الدائب وغيرهم ما رأيكم في هذا الموضع قالوا ما رأينا مثله هو طيب ^٨
صالح موافق قال صدقتم هو هكذا ولكنه لا يحمل الجند والناس
والجماعات وانما ^٩ اريد موضعاً يرتفق الناس به ويوافقهم مع موافقتهم
لى ولا تغلوا عليهم فيه الاسعار ولا تشتد فيه المؤونة فلقى ان
اُتت في موضع لا يجلب اليه من ^{١٠} البر والبحر حتى غلت الاسعار
وقلت المادة واشتدت المؤونة وشق ذلك على الناس وقد مررت ^{١١}
في طريقى على موضع ^{١٢} فيه مجتمعة هذه الخصال فانا نازل فيه
وبئت ^{١٣} به ^{١٤} فان اجتمع لى فيه ما اريد من طيب الليل والموافقة
مع ^{١٥} احتماله للجند والناس ابنتيه ^{١٦} قال أبيه بن عدى
فخبرت انه اتى ناحية الجسر فعبّر فى موضع قصر السلام ثم صلى
العصر وكان فى صيف وكان فى موضع القصر بيعتة قسّ ثم بات ^{١٧}

^١) A . يعنى . ^٢) A corrupte . ^٣) B om . ^٤) يديه . Codd . ^٥) A .
و^٦) B . ^٧) بموضع A . ^٨) فى A . ^٩) وانا . ^{١٠}) A . ^{١١}) فى B .

ليلته حتى أصبح فبات أصيب بمبيت في الارض وارتقد واثم يومه
 فلم ير الا ما يحب فقال عذا موضع ابني فيه فانه تأتبه المادّة من
 الثرات ودجلة وجماعة من الأنبار ولا يحمل الجند والعامّة الا مثله
 فخطبها وقدر بناءها ووضع أول لبنة بيده وقال بسم الله والحمد لله
 5 والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم قال
 ابنو على بركة الله. وذكر عن بشر بن مبيوم الشروقي
 وسليمان بن مجالد ان المنصور لما رجع من ناحية الجبل سأل
 عن خبر القائد الذي حدّثه عن الطيبب الذي اخبره عما
 يجدون في كتبهم من خير مقلّاص ونزل الدير انذى هو حذاء
 10 قصره المعروف بالخلد فدعا بصاحب الدير وأحضر البطريق * صاحب
 رجا البضريق b وصاحب بغداد وصاحب * المخبّم وصاحب c الدير
 المعروف ببستان القس d وصاحب العتيقة فسألهم عن مواضع
 وكيف في الحرّ والبرد والامطار والوحول والبق واليهوم فأخبره
 كلّ واحد بما عند من العلم فوجه رجلاً من قبّله وأمر كلّ
 15 واحد منهم ان يبني في قرية منها فبات كلّ رجل منهم e في قرية
 منها وأتاه خبرهما وشار المنصور الذين احضروهم وتذكر f اخبارهم
 فاجتمع اختيارهم على صاحب بغداد فأحضره وشاره وسأله * فيو
 الدحقان g الذي قرينه قائمّة الى اليوم * في المربعة h المعروفة بأبي العباس
 الفضل بن سليمان الطوسي وقباب القرية قائم بناؤها الى اليوم ودار

a) A h. l. خالد. b) A om. c) B om. d) A القصر. e) B
 فأتاه يخبره. f) A وينحصر B وينحصر s. p.; B mox
 addit واخته يمارعهم post اخبارهم. g) A lac.; pro فيو B
 habet فيهم. h) Codd. والمربعة.

ثابتة على حالها فقال يا امير المؤمنين سألتني عن هذه الأمكنة
وطبيعتها وما يختار منها فلذى ارى يا امير المؤمنين ان تنزل ^a
اربعة طساسيج في الجانب الغربى طسوجين ^b واما قنبريل ^c وبادوريا ^d
وفي الجانب الشرقى طسوجين ^e واما نهر بوق ^f وكلوآدى ^g فذنت تكون
بين نخل وقرب الماء فان اجذب طسوج ^h وتأخرت عمارته ⁱ كان في ⁵
الطسوج الآخر العمارات وانت يا امير المؤمنين على الصراة تجيبك
الميرة في السفن من المغرب في الفرات وتجيبك طرائف مصر والشام
وجلبنة ^j وتجيبك الميرة من ارمينية وما اتصل بها في ^k تلمرا حتى
تصل الى الزاب ^l وتجيبك الميرة من الروم ^m وآمد ⁿ والجزيرة ^o والموصل ^p في ¹⁰
دجلة وانت بين انهار لا يصل اليك عدوك ^q الا على جسر او
قنطرة فاذا قطعت الجسر واخربت القناطر لم يصل اليك عدوك
وانت بين دجلة والفرات لا يجيبك احد ^r من المشرق والمغرب
الا احتاج الى العبور وانت متوسط للبحر ^s وواسط ^t والكوفة ^u والموصل
والسواد كله ^v وانت قريب من البر والبحر والجبل فازداد المنصور ¹⁵
عزما على النزول في الموضع الذى اختاره ^w وقال له يا امير المؤمنين
ومع هذا فان الله قد من ^x على امير المؤمنين بكثرة جيوشه وقواده
وجنده فليس احد ^y من اعدائه يضع في الدنومنه ^z والتنديير ^{aa}
في المدن ان تتخذ لها الاسوار ^{ab} والخنادق ^{ac} والحصون ^{ad} ودجلة
والفرات خنادق * مدينة امير المؤمنين ^{ae}، وذكر عن ابراهيم ²⁰

a) Jác. I, ٦٨٠, 21 bene add. في نفس بغداد فانك تصير بين

b) B باذوريا c) B om. d) B من e) B add. منه f)

B الاسواق A الصور g) لامير.

ابن عيسى ان *a* حماد التركي قال بعث المنصور رجلاً في سنة
 ١٤٨ يفتلبون له موضعاً يبني فيه مدينته فطلبوا وارادوا فلم يرض
 موضعاً حتى جاء فنزل الدير الذي على الصراة فقال غذا موضع
 ارضاه تأتيه الميرة من *b* الفرات ودجلة ومن عذة الصراة. *c* وذكر
 5 عن *e* محمد بن صالح بن النضاج *d* عن محمد بن جابر عن ابيه
 قال لما اراد ابو جعفر ان يبني مدينته ببغداد رأى راجحاً فناداه
 فأجابته فقال تجدون في كتبكم انه تبني عينا مدينة قال الراجح
 نعم بينينا مقلاص قال ابو جعفر انا كنت أدعي مقلاصاً في
 حدائقى قال ذنت اذا صاحبها، قال وكذلك لما اراد ان يبني
 10 السرافقة بأرض الروم أمتنع أهل الرقة وارادوا محاربتة وقالوا نعتل
 علينا اسواقنا وتدعب بمعاشنا وتضيق منازلنا فيهم بمحاربتهم
 وبعثت الى راجح في الصومعة فقال عمل عندك علم ان *e* يبني
 عينا مدينة فقال له بلغنى ان رجلاً يقال له مقلاص بينبها
 قال انا مقلاص فبناها على بناء مدينة بغداد سوى السور وأبواب
 15 الحديد وخنادق منفرد *f*. وذكر عن السرى عن سليمان
 ابن *g* مجاهد ان المنصور وجه في حشر الصنّاع والفعلة من الشام
 والموصل والجبل والكويتة وواسط والبصرة فحضروا *h* وأمر باختيار قوم
 من ذوى الفضل والعدالة والفقده والأمانة والمعرفة بالهندسة فدان
 من احضر لذلك الحجاج بن أريانة وابو حنيفة النعمان بن دبت

a) A ابن. *b*) B نفي. *c*) B om. *d*) A البضاج; TA s. v.
e) A add. انلسا. *f*) A ante بن مهران add. نضاج
 اهل A. *g*) B واحد. *h*) B (مفرد l). *i*) B عن.

وأمر بخرق المدينة وحفر الأساسات وترب اللبن وطبخ الآجر فبدئ
 بذلك وكان أول ما ابتدئ به في عملها سنة ١١٤٥، وذكر ان
 المنصور لما عزم على بنائها احب ان ينظر اليها عيانا فأمر ان
 يُحط بالرماد ثم اقبل يدخل من كل باب ويمر في فُصلانها
 وطائفتها ورحابها وفي مخطوطة بالرماد ودار عليهم ينظر اليهم والى
 ما حُط^a من خنادقها فلما فعل ذلك امر ان يجعل على تلك
 الخطوط حب القطن * وينصب عليه النفط^b فنظر اليها والنار
 تشتعل فقيمها وعرف رسمها وأمر ان يحفر اساس ذلك على الرسم
 ثم ابتدئ في عملها، وذكر عن حماد التركي ان المنصور
 بعث رجلا يطلبون له موضعاً يبني فيه امدينة فطلبوا ذلك في
 سنة ١١٤٤ قبل خروج محمد بن عبد الله بسنة او نحوها فوقع
 اختيارهم على موضع بغداد، قرية على شاطئ الصراة ما يلي
 الخلد وكان في^d موضع بناء الخلد ديرة، وكان في قرن الصراة ما
 يلي الخلد من الجانب الشرقي ايضاً قرية ودبر كبير كانت تسمى
 سوق البقر وكانت القرية تسمى العتيقة وفي السى افتتحها امثى¹⁵
 ابن حارثة الشيباني^d قال وجاء المنصور فنزل الدبر الذي في
 موضع الخلد على الصراة فوجده قليل البق فقال عذا موضع
 ارضاء تأنيه الميرة من الفرات ودجلة ويصلح ان تبني^f فيه مدينة
 فقال للراعب الذي في الدبر يا راغب اريد ان ابني حيناً مدينة
 فقال لا يكون انما يبني حيناً ملك يقال له ابو الدوانيق²⁰

a) A جاء. b) B om., A انسفت. c) B add. على. d) B

om. e) B دى; mox id. قرب. f) A تبني. g) A add.

مدينة.

فصاحك المنصور في نفسه وقل انا ابو الدوانيف وأمر فأنقضت
 المدينة ووكل بها اربعة فواد كل ثلث بربع. وذكر عن سليمان
 ابن مجالد ان المنصور اراد ابا الحنيفة النعمان بن ثابت على القضاء
 فلم ينع من ذلك « فحلف المنصور ان ينوتى له وحلف ابو حنيفة
 5 ألا يفعل فولاه القيام ببناء المدينة وضرب اللبن وعده وأخذ
 الرجل بالعمل قل وانما فعل المنصور ذلك ليخرج من يمينه، قال
 وكان ابو حنيفة امنوتى لذلك حتى فرغ من استتمام بناء حائط
 المدينة ما يلي الخندق وكان استتمامه في سنة ١٤٩، وذكر
 عن اليثيم بن عدى ان المنصور عرض على ابى حنيفة القضاء
 10 وانظاره فلم ينع فحلف ألا يقلع عنه حتى يعمل فأخبر بذلك ابو
 حنيفة فداء بقصبة فعده اللبن على رجل قد لبثه وكان ابو حنيفة
 اول من عدّ اللبن بالقصب فأخرج *b* ابا جعفر عن يمينه واعتد
 ثات ببغداد، وقيل ان ابا جعفر لما امر بحفر الخندق
 وانشاء البناء واحكام الأساس امر ان يجعل عرض السور من اسفله
 15 خمسين ذراعاً * وقدر اعلاه عشرين ذراعاً *c* وجعل في البناء جوائز
 قصب مكن *d* الخشب في كل طرقة *e* فلما بلغ الحائط مقدار قامة
 وذلك في سنة ١٤٥ اذ خبر خروج محمد ففضع البناء،
 وذكر عن احمد بن حميد * بن جبلة *e* قل حدثني ابى عن جدى
 جبلة قل كنت مدينة ابى جعفر قبل بنائها مزروعة للبغداديين
 20 يقال لها المباركة وكانت لستين نفساً منهم فغوضهم منها وأرضاهم
 فأخذ جدى قسمة منها، وذكر عن ابراهيم بن عيسى بن

a) B om. b) A فأخبر. c) A om. d) B فكان. e) B
 حرفة، A طوفئة.

المنصور، ان حمادًا التركي قل كان حول مدينة الى جعفر نرى
 قبل بنائها فكان الى جانب باب الشام قرية يقال لها *b* الخُطَّابِيَّة
 على باب درب الثَّورَة الى درب الأفضاص وكان بعض تخليها في شارع
 باب الشام الى أيام المخلوع *d* في الطريف حتى قُطِع في أيام الفتنَة
 وكانت الخُطَّابِيَّة هذه لقوم من الدعايقن يقال لهم بنو قُرَّة وبنو
 فنورا *e* منهم اسماعيل بن دينار ويعقوب بن سليمان واحبابهم *f*،
 وذكر عن محمد بن موسى بن القرات ان القرية التي في
 مريجة الى العباس كانت قرية جدّه من قبل امّه وانهم من دعايقن
 يقال لهم بنو زُراري وكانت القرية تسمى الوردانية وقرية اخرى
 قاتمة الى اليوم مما يلي مريجة الى قرية *g*، وذكر عن ابراهيم
 ابن عيسى ان المعروفة اليوم *h* بدار سعيد الخطيب كانت قرية
 يقال لها شرفانية *i* ولها نخيل قاتمة الى اليوم ما يلي قنطرة الى الجون *h*
 وابو الجون من دعايقن بغداد من اهل حمزة القرية، وذكر ان
 قطيعة الربيع كانت مزارع للناس من قرية يقال لها بناورى *l* من
 رُستاق القروسيين من بادوريا، وذكر عن محمد بن موسى بن *16*

a) A المنصور. *b*) Om. codd. Sequens nomen in A scribitur اخطابيه et sic infra vid. *Mardcid* in v. *c*) A البورة, idem habet دار pro درب et mox قرب الى. *d*) Al-Amīn scilicet. *e*) A فنورا, B فنورًا. *f*) A واحبابه. *g*) A قرية. *h*) B om. *i*) A ابو الجوز, B شوقانية, sed cf. Jác. s. v. *k*) Codd. ابو الجوز, sed cf. Jác. l. I et Ibn Serapion, Ms. Mus. Britt. f. 40 r. *l*) A ساورى, Jác. IV, 142 16 *Mardcid* id.; mox B بيماورى; *Mardcid* id.; mox B الفروسين; A corrupte, cf. Jác. s. v.

الفرات انه سمع اياه او جدّه شكّ راوى ذلك عنه يقول دخل على
 رجل من دعاقين ^a بادوريا وهو مخزق النيلسان فقلت له من
 خزق طيلسانك قل خزق والله في زحمة الناس اليوم ^b في موضع
 ظل ما ندرت ^c فيه الأرنب والضباء يريد باب الكرخ ^d ويقال
 5 ان قطيعة الربيع للخارجة انما هي اقتطاع المهدى للربيع وان المنصور
 انما كن اقتطعه الداخلة ^e وقيل ان نهر طبّيق كسروى وانه نهر
 بابك بن بّيرام بن بابك وان بابك عذا عو الذى اتّخذ العفر
 الذى عليه قصر عيسى ^f بن على واحتفر عذا النهر ^g وذكر ان
 فرّضة ^h جعفر اقتطع من ابي جعفر لابنه جعفر وان القنطرة العنيفة
 10 من بناء الفرس ⁱ

وذكر عن حماد التركمى قال كان المنصور نازلاً بالدير الذى على
 شاطئ دجلة بالموضع المعروف بالخلد ونحن في يوم صائف شديد
 الحر ^b في سنة ١٤٥ وقد خرجت فجلست مع الربيع وأصحابه اذ
 جاء رجل فجاوز للرس الى المنصورة فاستأذن فآذنا المنصور به ^c وكان
 15 معه سلم ^d من ابي سلم فأذن له فخبّره بخروج محمد فقل المنصور
 نكذب الساعة الى مصر ان يقطع عن الحرّيين المادّة ثم قل انما ^e
 في مثل حرّجة اذا انقطعت عن المادّة والميرة ^f من مصر ^g قال وامر
 بالكتتاب الى العباس بن محمد وكان على الجزيرة بخبره خبر محمد
 وقل اني راحل ^h ساعة كتبت الى الكوفة فأمدني في كرّ يوم بما قدرت
 20 عليه من الرجال من اهل الجزيرة وكتب مثل ذلك الى امراء الشام

a) A بدعاقين. b) B om. c) A نُدرت. d) A موسى.
 e) A قرّضة. f) A سليم et mox id. g) A om. h) A داخل
 mox B كبت pro كيت.

ولو ان يَرِدَ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجُلًا وَاحِدًا أَكْثَرَ بِهِ مِنْ مَعِيَ مِنْ أَعْمَلِ
خِرَاسَانَ فَانَّهُ ان بَلَغَ الْخَيْرَ الْكَلْبَابَ ان كَسَرَ، قَالَ ثَرِ نَادَى بِالرَّحِيلِ
مِنْ سَاعَتِهِ فَخَرَجْنَا فِي خَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى قَدِمَ الْكَلْبَابَ ثَرِ لَمْ يَزَلْ بِهَا
حَتَّى انْقَضَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَابِرَاعِيمٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُمَا *a*
رَجَعَ إِلَى بَغْدَادٍ، وَذَكَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَلْبِ سَمِعْتُ شَيْخًا *b*
مِنْ قُرَيْشٍ يَحَدِّثُ ان ابا جَعْفَرَ لَمَّا فَضَلَ مِنْ بَغْدَادٍ مَتَوَجِّهًا نَحْوَ
الْكَلْبَابِ وَقَدْ جَاءَهُ الْبَرِيدُ بِمُخْرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ نَظَرَ
إِلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ حُرَيْمٍ *c* وَاسْحَاقَ بْنِ مُسْلِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَعَبْدَ
اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْمَدَائِنِيِّ *d* وَكَانُوا مِنْ *e* صَاحِبَتِهِ وَهُوَ يَسِيرُ عَلَى دَابَّتِهِ
وَبَنُو أَبِيهِ حَوْلَهُ فَقَالَ *f* عُثْمَانُ إِظْنُ مُحَمَّدًا خَائِبًا *g* وَمِنْ مَعَهُ مِنْ *h*
أَعْمَلِ بَيْتِهِ انَّ حَشَوْتِيَابَ *h* عَذَا الْعَبَّاسِيِّ مُكْرًا وَنَكَرًا وَدَعَاءًا وَانَّهُ
فِيهِمَا نَصَبَ لَهُ مُحَمَّدًا *i* مِنَ الْحَرْبِ لَكَمَا قَالَ ابْنُ جَدِّلٍ *k* انْضَعَانُ
فَكَمَ مِنْ غَارَةٍ وَرَعِيلٍ حَيْدٍ تَسْدَارَكِيهَا وَقَدْ حَمِيَ اللَّقَاءُ
فَرَّ مَخِيلَهَا حَتَّى ثَنَاخًا بِأَمْرٍ مَا يُرَى فِيهِه أَلْتَوَاءُ
قَالَ فَقَالَ اسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ قَدْ وَاللَّهِ سَبَرْتُهُ وَنُصِرْتُ عَوْدَهُ فَوَجَدْتُهُ *l*
حَشِنًا وَعَمْرَتُهُ فَوَجَدْتُهُ صَلِيبًا وَذَقْتُهُ فَوَجَدْتُهُ مَرًّا وَانَّهُ *l* وَمِنْ حَوْلِهِ
مِنْ بَنِي أَبِيهِ لَكَمَا قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ

سَمَا *m* لَيْ فُرْسَانًا كَأَنَّ وَجُوعَهُمْ تَصَابِيحُهُمْ تَبَدُّو فِي الظَّلَامِ زَوَاعِرُ
يَقْوَدُهُمْ كَبَشُّ اخُو مُصَمَّمَةَ عَبُوسِ الشَّرِيِّ قَدْ لَوَّحَتْهُ الْهَوَاجِرُ

a) B منها. *b*) A إلى. *c*) خذيم. *d*) المدائني. *e*) حذيم. *f*) B add. له. *g*) B s. p., A حنيا. *h*) (ان محمدا) حنيا. *i*) B s. p., A حنيا. *j*) B s. p., A حنيا. *k*) Codd. جدل. *l*) B om., mox id. pro أبيه habet. *m*) A سمان، dein بالظلام.

قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ عَوَّلِيْتُ خَيْسَ صَبَّغِمْ شَمْسًا
لِلْأَقْرَانِ مَفْتَرَسًا وَلِأَرْوَاحِ مَخْتَلَسًا ١ وَأَتَهُ فِيمَا يَبِينُ مِنَ الْحَرْبِ كَمَا
قَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ

وَأَنَّ لَنَا شَيْخًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ بَدِيهَتَهُ الْأَقْدَامُ قَبْلَ التَّوَابِرِ
٥ قُلْ مُضَى حَتَّى سَارَ إِلَى قَصْرِ ابْنِ عَبِيدَةَ فَغَزَلَ الْكُوفَةَ وَوَجَّهَ لِلْجِيُوشِ
فَلَمَّا انْقَضَتِ الْحَرْبُ رَجَعَ إِلَى بَغْدَادٍ فَاسْتَنْتَمَ بِنَاءَ عَاهِ
وَفِي عَهْدِهِ اسْتَنْتَمَ ظَهْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ أَخُو مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بِالْبَصْرَةِ فَحَارَبَ أَبَا جَعْفَرَ أَمْنُصُورًا وَفِيهَا قُتِلَ
أَيْضًا ٢،

١٠ ذَكَرَ الْخُبْرَ عَنْ سَبَبِ مَخْرَجِهِ وَعَنْ

مَقْتَلِهِ وَكَيْفَ كُنَ

فَذَكَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ قُلْ حَدَّثَنِي ابْنِي قُلْ
لَمَّا أَخَذَ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ اشْفَقَ مُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ
مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَا إِلَى عَدَنَ فُخَّافًا بَيْنَا وَرَكِبَا الْجَمْرَ حَتَّى صَارَا إِلَى
١٥ الْمَسْنَدِ فَسَعَى بِهِمَا إِلَى عَمْرِ بْنِ حَفْصِ فَخَرَجَا حَتَّى قَدَمَا الْكُوفَةَ
وَبَيْنَا أَبُو جَعْفَرٍ، وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شَبَّهَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ نُوحٍ الضَّبْعِيَّ
ابْنَ ابْنَتِهِ إِلَى النَّسَاجِ الضَّبْعِيَّ حَدَّثَهُ قُلْ حَدَّثَنِي مَتَّى ٣ بِنْتُ ابْنِي
الْمَنْبِيَالِ قَالَتْ نَزَلَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْحَيِّ مِنْ بَنِي صُبَيْعَةَ فِي دَارِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَيْسَى وَكَانَ لَا يَرَى بِالْبَيْتَارِ وَكَانَتْ مَعَهُ أُمٌّ وَنَدَى فَكَانَتْ
٢٠ اتَّحَدَّثَ إِلَيْهَا وَلَا نَدَى مِنْ مِمْ حَتَّى ظَهَرَ ذُنُوبُهَا فَقَالَتْ إِنَّكَ

١) A om., dein B كالأقْران. ٢) B مفترس، mox id. مما. ٣) A منه. ٤) A فان لها. ٥) B عبد. ٦) B فحلوا. ٧) A بنه. ٨) A بنه. ٩) A بنه. ١٠) A بنه. ١١) A بنه. ١٢) A بنه. ١٣) A بنه. ١٤) A بنه. ١٥) A بنه. ١٦) A بنه. ١٧) A بنه. ١٨) A بنه. ١٩) A بنه. ٢٠) A بنه.

لصاحبتي فقالت انا هي لا والله ما اقرتنا الأرض منذ خمس سنين
 مرة بفارس ومرة بكرمان ومرة بالجبل ومرة بالبحار * ومرة باليمن *a*.
 قال عمر حدثني ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثني مطير
 ابن الحارث قال اقبلنا مع ابراهيم من مكة يزيد البصرة وحسن
 عشرة فصاحبنا اعرابي في بعض *a* الطريف فقلنا له ما اسمك قال *b*
 فلان بن * ابي مصد *b* الكلبي فلم يفارقنا حتى فرينا من البصرة
 فقبل علي يوما فقال اليس هذا ابراهيم بن عبد الله بن حسن
 فقلت لا هذا رجل من اهل الشام فلما كنا على ليلة من البصرة
 تقدم ابراهيم وتخلفنا عنه ثم دخلنا من غد. قال عمر *d*
 وحدثني ابو صفوان نصر بن قديد *e* بن نصر بن سيار قال كان *f*
 مقدم ابراهيم البصرة في اول سنة ١٤٣ منصرف الناس من الحج
 فكان الذي اقدمه *f* وتولى كراهه وعادته * في محمده *g* يحيى بن
 زياد بن حسان النبطي فأنزله في داره في بني ثيث واشترى له
 جارية اجميئة سندية فأولدها ولدا في دار يحيى بن زياد، فحدثني
 ابن قديد بن نصر انه شيد جنازة ذلك الاموي وصلّى عليه *h*
 يحيى بن زياد، قال وحدثني محمد بن معروف قال حدثني
 ابي قل نزل ابراهيم بالخيبر من ارض الشام على آل القعقاع بن
 خليد العبسي فكتب الفضل بن صالح بن علي وكان على قنسرين
 الى ابي جعفر في رقعة ادرجها في اسفل كتابه يخبره خبر ابراهيم
 وانه طلبه فوجده قد سبقه متهدرا الى البصرة فورث الكتاب على ابي *i*
 جعفر فقرأ اوله فلم يجد الا السلامة فألقى الكتاب الى ابي ايوب

a) A om. *b*) A امصد. *c*) B يعرثنا. *d*) A محمد. *e*) A
 قديد (et sic infra), id. mox سيار. *f*) B اقمه. *g*) B om.

المورياتي^٥ ثلثاه في ديوانه فلما ارادوا ان يجيبوا الولاة عن^٦ كتابهم
 فتح ابن بن صدقة وهو يومئذ كتب الى ايوب كتاب الفضل
 لينظر في تاريخه فأتى الى الرفعة فلما رأى اولها اخبر امير المؤمنين
 اعدتها في الكتاب وقم الى اي جعفر فقرا الكتاب فامر باذنه العيون
 5 ووضع المراد والمساج. قال وحدثني الفضل بن عبد الرحمن
 ابن الفضل قل اخبرني اي قل سمعت ابراهيم يقول اخبرني انقلب
 بالموصل حتى جلمست على موائد اي جعفر وذلك انه قدمها
 يطلبني فتخبرت^٧ فلفظتني الارض فجلعت لا اجد^٨ مساجا ووضع^٩
 الطلب والمراد وما* الناس الى غدائه^{١٠} فدخلت فيمن دخل
 10 وألئت فيمن اكل ثم خرجت وقد كف الطلب. قال وحدثني
 ابو نعيم الفضل بن دكين قل قل رجل مطير بن الحارث مر ابراهيم
 بالمشوفة ونقبت قل لا والله ما دخلنا قط ونقد كن بالموصل ثم مر
 بالأنبار ثم ببغداد ثم بأمدائن والنيل^{١١} وواسط. قال وحدثني
 نصر بن قديد* بن نصر قل كتب ابراهيم قوما من اهل العسكر
 15 كانوا يتشيعون فكتبوا يسألونه الخروج اليهم ووعده الوثوب بأبي
 جعفر فخرج حتى قدم عسكر اي جعفر* وهو يومئذ نزل ببغداد
 في الدير وقد خط ببغداد واجمع على البناء وكانت لأبي جعفر^{١٢}
 امرأة ينظر فيها فيرى عدوه من صديقه قل شرع زاعم انه نظر فيها
 فقال يا مسيب قد والله رايت ابراهيم في عسكرى وما في الارض
 ١٦ عدوا اعدى لي منه فانظر ما انت صانع. قال وحدثني

a) B corrupte. b) B على. c) A بطلبتي. Deinde B habet

عدابه A; بالناس B tantum. e) B مساجا وجعل A d). فتخبرت.

f) B والدير. g) B om. h) A om.

عبد الله بن محمد ابن *a* البواب قال امر ابو جعفر بينه قنطرة
 الصراة السعنيقة ثم خرج ينظر البيتا فوقعت عينه على ابراهيم
 وخنس *b* ابراهيم فدعّب في الناس فأتى فامياً، فلجأ اليه فأمعه
 غرفة له وجدّ ابو جعفر في طلبه ووضع الرصد بكلّ مكان فنشب
 ابراهيم مكانه الذي عوبه وطلبه ابو جعفر اشدّ الطلب وخفى ⁵
 عليه امره. قال وحدثني محمد بن معروف قال حدثني ابي
 وحدثني نصر بن قديد قال حدثني ابي قل وحدثني عبد الله
 ابن محمد ابن *a* البواب وكثير بن النصر *d* بن كثير وعمر بن
 ادريس وابن ابي سفيان العمي وانفقوا على جُلّ *e* الحديث واختلفوا
 في بعضه ان ابراهيم نماً نشب وخف الرصد كان معه رجل من ¹⁰
 بنى العمّ قل عمر فقل لي ابور صفوان يدعي رّوح بن ثقف
 * وقال لي ابن البواب يكنى ابا عبد الله *g* وقال لي الآخرون يقبل
 له سفيان بن حيان بن موسى قال عمر وهو جدّ العمي الذي
 حدثني قال قلت لابراهيم قد نزل ما ترى ولا بدّ من التغيرير
 والمخاطرة قال فانت وذاك فقبل الي الربيع نفسه الاذن قال ومن ¹⁵
 انت قال انا سفيان العمي فدخله *h* على ابي جعفر فلما رآه شتمه
 فقال يا امير المؤمنين انا احدّ ما تقول غير أنّي اتيتك نازعاً تائباً
 ولك عندي كلّما تحبّ ان اعطيته ما اسلك قال وما لي عندك
 قال اتيتك *i* بابراهيم بن عبد الله بن حسن ابي قد بلوته وأعل

a) Codd. om. *b*) B وخلص IA, ٤٢٨. *c*) A قائما،
 B male dein البيتا، IA l.l. قامياً. *d*) A المنظر، B
 النصر. *e*) A كمل. *f*) B ابن. *g*) B om. *h*) B داخل. *i*) A
 اتيتك et sic etiam infra.

بينه فلم اجده فيهم خيراً فإني عندك ان فعلت فل كَر ما تسَل
 فإني ابراهيم قال قد دخل بغداد او نحو داخلنا عن قريب،
 قال عمر وقال لي ابو صفوان قال عوه بعبّسى تركته في منزل
 خالد بن زبيد^١ فآتتني جواراً وعلام لي وقرانق وآملني
 ٥ على البريد، قال عمر وقال بعضكم وجّه معي جندا وآتتني
 لي جواراً وعلام لي، آتتني به، قال فآتتني جواراً ودفع اليه
 جندا وقال عده الف دينار فاستعنى بها قال لا حاجة لي فيها
 كَلها، فأخذ ثلاثمائة دينار وأقبل بها حتى اتى ابراهيم وعوفي
 بيت عليّه مدرعة صوف وعمامة وقيل بل عليه ثياب كُفّية^٢
 ١٠ العبيد فصاح به قم فوثب كلقزع فجعل يأمره وينهاه حتى اتى
 اندائن فنهه صاحب القنطرة بها فدفع اليه جواراً فقال اين
 غلامك قال عدا فلما نظر في وجهه قال والله ما عدا
 غلامك وانه لابراهيم بن عبد الله بن حسن ولكن اذعب
 راشدا فُضلقهما وعرب، قال عمر فقال بعضكم ركبنا البريد
 ١٥ حتى سارا بعبّسى ثم ركبنا السفينة حتى قدما البصرة فاختفيا
 بها، قال وقد قيل انه خرج من عند ابي جعفر حتى قدم
 البصرة فجعل يأتي بهم^٣ الدار لها بابان فيقعد العشرة منهم على
 احد البابين ويقول لا تبرحوا حتى آتتكم فيخرجكم من الباب
 الآخر ويترككم حتى فرق الجند عن نفسه وبقي وحده فاختفى

a) B add. موضع، seq. nomen id. scribit hic et infra بعبّسى;
 A corrupte. b) A بهيل. c) B om. d) A tantum بها.
 e) A كلسية. f) A قدم. g) A add. في. h) B بهما.
 i) A يفعل. k) A يدخل.

حتى بلغ الخبر، سفيان بن معاوية فأرسل اليهم فجمعهم وطلب
العمى فأعجزه، قال عمر وحدثني ابن عائشة قال حدثني اني قال
الذي احتل لابرايم ^b حتى اجابنا منه عمرو بن شداد،
قال عمر وحدثني رجل من اهل المدائن عن الحسن بن
عمرو بن شداد ^d قال حدثني اني قال مررت بابرايم بالمدائن مستخفياً ⁵
فأنزلته داراً لي ^e على شاطئ دجلة وسعى بي الى عامل المدائن
فضربني مائة سوط فلم أترر له فلما تركني اتيت ابراهيم فأخبرته
فأحذر، قال وحدثني العباس بن سفيان بن يحيى بن
زيد مولى الحجاج بن يوسف وكان يحيى بن زيد من سبي من
عسكر قطرب بن الفجاءة قال لما ظهر ابراهيم كنت غلاماً ابن ¹⁰
خمس سنين فسمعت اشباخنا يقولون انه مر منحدراً يريد
البصرة من الشام فخرج اليه عبد الرحيم ^f بن صفوان من مولى
الحجاج من سبي من عسكر قطرب قال ؤشى معه حتى عبه
المأصر قال فأقبل بعض من رآه فقال رايت عبد الرحيم مع رجل
شاطر محجج ^g بازار مود في يده قوس جلاحف يرمى ^e به فلما ¹⁵
رجع عبد الرحيم سئل عن ذلك فأنكره فكان ابراهيم يتنكر
بذلك، قال وحدثني نصر بن قديد ^h قال لما قدم ابراهيم
منصرفه من بغداد نزل على اني قروة في كندة فاختفى وأرسل
الى الناس يندبهم للخروج، قال عمر وحدثني علي بن

^a) خبر الجند A. ^b) A male add. محمد، non intelligens verba اجابنا منه
Fortasse autem significare معاوية والعمى من ابن ابراهيم والعمى
supplendum est لابرايم. ^c) B عمر، dein A بن
الرحمن ^f) A. ^g) الرجم. ^d) B h. l. شاراد، صبراد. ^e) B om. ^f) A. ^g)
A s. p., B محجج ^h) B يبريد، فديان A. ⁱ) A يندبهم seq.

اسماعيل بن * صالح بن *a* ميثم الأعوازي قال حدثني عبد الله بن
 الحسن بن حبيب *b* عن ابيه قال كان ابراهيم مختفياً عندي على
 شاطئ دُجَيْل في ناحية مدينة الأعواز وكان محمد بن حصين
 يطلبه فقال يوماً ان امير المؤمنين كتب اليّ يخبرني ان المنّاجمين
 5 يخبرونه ان ابراهيم بالأعواز نزل في جزيرة بين نهرين فقد طلبته
 في الجزيرة حتى وثقت انه ليس هناك يعني بالجزيرة التي بين
 نهر الشاه جرد، ودجيل فقد اعتزمت ان اطلبه غداً في
 المدينة لعد امير المؤمنين يعني بين دجيل والمشرقان *d*، قال
 فاتي ابراهيم فقلت له انت مطلوب غداً في هذه الناحية قال
 10 فأثمت معه بقيّة يومى فلما غشيت الليل خرجت به حتى
 انزلته في اداني دشت *e* اربك دون الكت فرجعت من ليلى
 فأثمت انتظر محمداً ان يغدو لطلبه فلم يفعل حتى تصوم النجار
 وكربت الشمس تغرب فخرجت حتى جئت ابراهيم فأقبلت به
 * حتى وافينا المدينة مع العشاء الآخرة ونحن على حمارين فلما
 15 دخلنا المدينة فصرنا عند الجبل المقصوع ثقينا اوائل خيل ابن
 حصين فرمى ابراهيم بنفسه عن حمارة وتباعد وجلس يبسول
 وتوتني الخيل فلم يعرج عليّ منهم احد حتى صرت الى ابن
 حصين فقال لي *h* ابا محمد من اين في مثل هذا الوقت فقلت

a) Om codd., dein A ميثم. *b*) IA حبيب; add. B رلي. *c*)
 Sic A, B incertus, quum librarius antiquae lectioni aliam substi-
 tuerit, videtur enim scripsisse ut A, sed dein hanc lectionem cor-
 rexisse in وحدود; A mox واندجيل. *d*) A وامشرقان; cf. Ind.
 Geogr. s. v. نهر. *e*) A دست. *f*) A انصوم id. mox post النجار
 add. وتلعت. *g*) A فوفينا. *h*) B om.

تَمَشَّيْتُ^٥ عند بعض اعملى قال الا ارسل معك من يبلغك قلت
لا قد فزبت من اعلى فضى يطلب وتوجهت على سنى حتى
انقطع آخر الحابه ثم كرت راجعا الى ابراهيم فالتنست حمارة
حتى وجدته فركب ^b وانطلقنا حتى بننا فى اعلنا فقال ابراهيم
تعلم والله لقد بلدت البارحة دما فاسل من ينظر فأتيت الموضوع
الذى بال فيه فوجدته قد بال دما، قال وحدثنى الفضل
ابن عبد الرحيم بن سليمان بن على قال قال ابو جعفر غمص
على امر ابراهيم لما اشتملت عليه طفوف البصرة، قال
وحدثنى محمد بن مسعر بن انعاء قال لما قدم ابراهيم البصرة
لما الناس فاجابه موسى بن عمر بن موسى بن عبد الله بن
خازم ثم ذهب بابراهيم الى النضر، بن اسحاق بن عبد الله بن
خازم مخفيا فقال للنضر بن اسحاق هذا رسول ابراهيم فكلمه
ابراهيم وداه الى الخروج فقال له النضر يا هذا كيف اباع صاحبك
وقد عند جدى عبد الله بن خازم عن جده على ابن ابى
طالب وكان عليه فيمن خافه فقال له ابراهيم تح سيرة الأباء عنك
ومذاعبهم فثما هو الدين وانا ادعوك الى حق قال اتى والله ما
ذكرت لك ما ذكرت الا ما رجا وما ذاك الذى يمنعنى من
نصرة صاحبك ولكنى لا ارى القتل ولا ادين به، قال
وانصرف ابراهيم ومخلف، موسى فقال هذا والله ابراهيم نفسه
قال فبئس لعمر الله ما صنعت لو كنت اعلمتني كلمته^{١٥}

a) B تمشيت. b) فركبنا; mox A فبننا. c) النظر،
A البصرة. Seqq. ab ابن اسحاق usque ad ابن اسحاق
cod. B om. d) B وخلف. e) بعينه; mox idem sine
ف. B om.

غير هذا التلام؛ قَالَ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ قَدِيدٍ ^a قَالَ دَعَا إِبْرَاهِيمَ
النَّاسَ وَحَمَّرَ فِي دَارِ ابْنِ قُرَّةٍ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ ^b نُمَيْلَةَ بْنِ مَرَّةَ
وَعَفْوُ اللَّهِ بْنِ سَفِيَّانَ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ وَعَمْرٌ بْنُ سَلَمَةَ
الْيُجَيْبِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ جَبِيٍّ بْنِ حَصِينٍ ^d الْفَرَّجِيُّ وَنَدَبُوا النَّاسَ
⁵ لَهُ فَأَجَابَ بَعْدَهُمْ ^e فَنَبِيَّانَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ الْمُغْبِرَةُ بْنُ الْفَرَجِ ^f وَأَشْبَاهُ
لَهُ حَتَّى ضَمُّوا أَنَّهُ قَدْ أَحْصَى دِيوَانَهُ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَشَهْرَ أَمْرِهِ فَقَالُوا
لَهُ لَوْ تَحَوَّلْتَ إِلَى وَسْطِ الْبَصْرَةِ أَتَاكَ مِنْ أَتَاكَ وَهُوَ مُرِيحٌ فَتَحَوَّلَ وَنَزَلَ
دَارَ ابْنِ مَرْوَانَ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ رَجُلٍ مِنْ أَعْلَى نَيْسَابُورَ، قَالَ
وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ نَاجِدَةَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمَ نَازِلًا فِي بَنِي رَاسِبٍ عَلَى
¹⁰ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ حَرْبٍ فَخَرَجَ مِنْ دَارِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَحْبَابِهِ مِنْهُمْ
عَفْوُ اللَّهِ بْنِ سَفِيَّانَ وَبُرْدٌ ^g بْنُ لَبِيدٍ أَحَدُ بَنِي يَشْكُرَ وَالْمَضَاءُ ^h
النُّغْلِيُّ وَالضُّهَيْمِيُّ وَالْمُغْبِرَةُ بْنُ الْفَرَجِ وَنُمَيْلَةُ بْنُ مَرَّةَ وَجَبِيٌّ بْنُ عَمْرٍو
الْيَمَانِيُّ ⁱ ثَرَوْا عَلَى جُفْرَةَ ^k بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى خَرَجُوا عَلَى الصَّقَاوَةِ ثَمَّ
مَرُّوا عَلَى دَارِ كَرْزَمٍ ^l وَنَافِعٍ ^m ابْلِيسِ (?) حَتَّى دَخَلُوا دَارَ ابْنِ مَرْوَانَ فِي
¹⁵ مَقْبَرَةِ بَنِي يَشْكُرَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَفْوِ اللَّهِ بْنِ سَفِيَّانَ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولُ أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمًا وَهُوَ مَرعُوبٌ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ كِتَابَ
أَخِيهِ آتَاهُ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ وَيَأْمُرُهُ بِالْخُرُوجِ قَالَ فَوَجِمَ مِنْ ذَلِكَ

a) A فديك. b) A تابعه. c) IA ٤٣. عمرو، dein B بن سليمان. d) A حصير; IA l. l. et Ibn Khald. عبد الله. e) B om. f) Codd. hic et infra الفرع، sed IA, Ibn Khald. et *Fragm.* ut recepi. g) A يزيد، *Fragm.* ut recepi. h) A والمضى et sic infra، dein B الشعلي. i) A اليماني، B اليماني. k) B حفرة. l) A ويبيع; seq. ابليس habent ambo codd.; nomen كرزم etiam infra ٣٩v, 19 occurrit.

واغنتم له فجعلت أسهل عليه الأمر وأقول قد اجتمع لك « امرئ معك المضاء والطهورى والمغيرة وأنا وجماعة فنخرج ^b الى الساجن في الليل فنقتحمه فنصبح حين تصبح ومعك عالم من الناس فطابت نفسه، قال وحدثني سهل بن عقيل بن اسماعيل قال حدثني ابي قل لهما ظهر محمد ارسل ابو جعفر الى جعفر بن 5 حنظلة البهراني وكان ذا رأى فقال مات رأيك قد ظهر محمد بالمدينة قال وجه الأجناد الى البصرة قل انصرف حتى ارسل اليك فلما صار ابراهيم الى البصرة * ارسل اليه فقال قد صار ابراهيم الى البصرة ^d فقال ايها خفت بدره بالجنود قل وكيف خفت البصرة قال لأن محمدًا ظهر بالمدينة وليسوا باعد ^e حرب بحسبهم ان 10 يقيموا شأن انفسهم وأهل اللوثة تحت قدمك وأهل الشام اعداء آل ابي طالب فلم يبق آلا البصرة فوجه ابو جعفر * ابنى عقيل ^d قديين من اهل خراسان من طيء ^e فقدموا على البصرة سفيان بن معاوية فأنزلهما، قال وحدثني جواد ^f بن غالب بن موسى مولى بني ^g عجل عن يحيى * بن بديل بن يحيى بن بديل ^h 15 قل لهما ظهر محمد قل ابو جعفر لأبي أيوب وعبد الملك بن حميد غسل من رجل ذي رأى تعرفانه تجمع آية على ⁱ رأينا فلا بالكوفة بديل بن يحيى وقد كان ابو العباس يشاوره فأرسل اليه فأرسل اليه فقال ان محمدًا قد ظهر بالمدينة قل فاتحسن الأحواز جندا

a) A om., mox B habet مع. b) IA ٤٣٥, 2١. فنخرج, dein id. فنكسره, ubi A فنقتحمه. c) Codd. h. l. سهيل. d) B om. cf. infra p. ٢٩٣. e) B اعد; mox A فحسبهم. Cf. IA ٤٠٨. f) B حماد. g) B ابن. h) B زيد. i) A الى.

قال انه انما ظهر بالمدينة قل قد فهمت ولكن الأعواز بأبهم الذى
يؤمنون منه قل فقبل ابو جعفر رأيه، قال فلما صار ابراهيم الى
البصرة ارسل الى بديل فقال قد صار ابراهيم الى البصرة قل فعاجله
بالجند واشغل الأعواز عليه، وحدثني محمد بن حفص
5 المدمشقى مولى قريش قل لما ظهر محمد شاور ابو جعفر شبيحا
من اهل الشام ذا رأى فقال وجهه الى البصرة اربعة آلاف من جند
اهل الشام فلما عنه وقال خرف^a ان شيوخ^b ثم ارسل^c اليه فقال
قد ظهر ابراهيم بالبصرة قل فوجه اليه *جندا من، اهل الشام قل
*وبلك ومن لى بهم^d، قال اكتب^e الى عاملك، عليها يحمل اليك
10 فى كل يوم عشرة على البريد، قال فكتب بذلك ابو جعفر الى
الشام، قال عمر بن حفص فأتى لأذكار^f الى يعطى الجند
حينئذ وانا أمسك له المصباح وعو يعطيهم ليلا وانا يومئذ غلام
شاب^g، قال وحدثني سهل بن عقيل قال اخبرني سلم^h بن
فرقد قال لما اشار جعفرⁱ بن حنظلة على ابى جعفر بحذر جند
15 الشام اليه كانوا يقدمون أرسلوا بعضهم على اثر^j بعض وكان يريد
ان يروع بهم اهل الكوفة فاذا جئتم الليل فى عسكره امره فرجعوا
منكبين عن^k الطريق فاذا اصبحوا دخلوا فلا يشك اهل الكوفة
انهم جند آخرون^l سوى الأوئين، حدثني عبد الحميد وكان من
خدم ابى العباس قال كان محمد بن يزيد من قواد ابى جعفر
20 وكان له دابة شبري^m، كميت فربما مر بنا ونحن بالكوفة وعو راكبه

a) وضحك من ايهم. b) B om. c) جند. d) A ايهم. e) عمالك B. f) انكر B. g) سجل B. h) على B. i) شبرا A. j) عمالك B. k) انكر B. l) سجل B. m) على B.

قد ساوى رأسه رأسه فوجه ابو جعفر الى البصرة فلم يزل بها حتى خرج ابراهيم فأخذه فحبسه، حدثني سعيد بن نوح ابن مجالد الضبعي قال وجه ابو جعفر مجالدا ومحمدا ابني يزيد بن عمران من اهل ابيورد، قائدَيْن فقدم مجالد قبل محمد ثم قدم محمد في الليلة التي خرج فيها ابراهيم فثبتهما 5 سفيان وحبسهما عنده في دار الامارة حتى ظهر ابراهيم فأخذنا فقيدهما ووجه ابو جعفر معهما قائدا من عبد القيس يدعى معمرا b، حدثني يونس بن نَجْدَةَ قال قدم على سفيان مجالد بن يزيد الضبعي من قبل ابي جعفر في انف وخمسائة فارس وخمسائة راجل، حدثني سعيد بن الحسن بن 10 *تَسْنِيم بن النَحْوَارِي، بن زياد بن عمرو بن الأشرف قال سمعت من لا احصى من الخابنا يذكرون ان ابا جعفر شاور في امر ابراهيم فقيل له ان اهل الكوفة له شيعة d والكوفة قد ريفور انت تلبقيها فاخرج حتى تنزلها ففعل، حدثني مسلم الخصبي e موسى محمد بن سليمان قال كان امر ابراهيم وانا ابن بضع عشرة 15 سنة وانا يومئذ لاني جعفر فأنزلنا الهاشمية بالكوفة ونزل عو بالرفافة في ظهر الكوفة وكان جميع جنده الذين في عسكره نحواً من انف وخمسائة وكان المسيب بن زهير على حرسه فجزأ الجند ثلاثة f اجزاء خمسمائة خمسمائة فكان يطوف الكوفة كلها في كل ليلة وأمر مناديا فنادى من اخذناه بعد عتمة فقد احل بنفسه فكان 20

a) Ex conj., B لورد، A سور. b) A sine taschdido. c) B وسم الخوارى، A بن الجوارى، vide supra p. ٢٠١ et ibid. ann. d. d) B شيعا. e) A لخصبي. f) B خمسة.

إذا اخذ رجلا بعد عتمة لقه في عباءة وجماله فبيته عنده فإذا
 أصبح سأل عنه فان « علم براءته اطلقه وألا حبسه. » قال
 وحدثني ابو الحسن *h* الحداء قال اخذ ابو جعفر الناس بالنسوان
 فكنست ارائم يصبغون ثيابهم بالمداد. *وحدثني علي بن*
5 *الجبعد* قال رايت اعل الكوفة أيامئذ اخذوا بلبس * الثياب السود
 حتى البقالين *d* ان احداهم ليصبغ الثوب بالانقاس ثم يلبسه.
وحدثني جواد بن غالب قال حدثني العباس بن سلم مولى
 قحطبة قال كان امير المؤمنين ابو جعفر اذا اتهم * احدا من اعله
 الكوفة بالميل الى ابراهيم امر ابي سلما بضربه فكان يهتل حتى اذا
10 غسق الليل وحدا الناس * نصب سلما على *g* منزل الرجل فطرد
 في بيته حتى يخرج فيقنله ويأخذ خاتمه. قال ابو *h* سئل
 جواد فسمعت جميلا مولى محمد بن ابي العباس يقول للعباس بن
 سلم والله لو لم يورتك ابوك الا خواتيم من قتل * من اعله الكوفة
 كنت ايسر الابداء. *وحدثني سئل* بن عقيل قال حدثني
15 سلم *k* بن فرقد حاجب سليمان بن مجاهد قال كان لي بالكوفة
 صديق فأتاني فقال ايا هذا اعلم ان اعل الكوفة معدون للوثوب
 بصاحبكم فان قدرت على *e* ان تبوي *m* اهلك مكانا حريرا فافعل
 قال فأنيت سليمان بن مجاهد فأخبرته الخبر فأخبر ابا جعفر ولائي

a) B. فإذا. *b*) A. الحسين. *c*) A. السواد. *d*) A. النعاليين. *e*) B. om. *f*) B. فطلبه. *g*) B. بعثت
 ان id. add. كان. *h*) B. ابس. *i*) B. سبييل. *k*) B. سلم. *l*) B. سلما الى
 A. مسلم. *m*) B. تبوي. *n*) A. تبوي. *o*) B. تبوي. *p*) A. صاحب. *q*) A. 13, 14. vide supra p. 292.

جعفر عين من اهل الكوفة من الصيرفة يدعى ابن مُقْرِن قَالَ
 فأرسل اليه فقال وبحك قد تحرك *a* اهل الكوفة فقال لا والله يا امير
 المؤمنين انا عذيرك منهم قل فركن الى قوله وأضرب عنهم،
 وحديثي يحيى بن ميمون من اهل القادسية قل سمعت عدة
 * من اهل القادسية *b* يذكرون ان رجلا من اهل خراسان يكتى ⁵
 ابا الفضل ويسمى فلان ابن مَعْقِلٍ وسمى القادسية ليمنع اهل
 الكوفة من اتيان ابراهيم وكان الناس قد رصدوا في طريف البصرة
 فكانوا يأتون القادسية ثم العديب ثم وادي السباع ثم يعدلون
 ذات اليسار في البر حتى يقدموا البصرة، قال فخرج نفر من
 الكوفة اثنا عشر رجلاً حتى اذا كانوا بوادي السباع لقيهم رجلاً ¹⁰
 من موالي بني اسد يسمى بَكْرًا، من اهل شَرَفٍ *d* دون واقصة
 يميلين من اهل المسجد الذي *e* يدعى مساجد الموالي فأتى ابن
 مَعْقِلٍ فأخبره فأتبعهم فأدركهم بحَفَانٍ *f* وهي على اربعة فراسخ من
 القادسية فقتلهم اجمعين، حدثني ابراهيم بن سلم قل كان
 الفرافصة العاجلي قد هم بالوثوب بالكوفة فامتنع مكان ابي جعفر ¹⁵
 ونزوله بها وكان ابن ماعز الأسدي يبايع لابراهيم فيها سرا،
 حدثني عبد الله بن راشد بن يزيد قل سمعت اسماعيل بن
 موسى البجلي وعيسى بن النضر *h* السهماني وغيرهما يخبرون ان
 غزوان كان لآل القعقاع بن ضرار فاشتراه ابو جعفر فقال له يوماً يا
 امير المؤمنين هذه سفن منحدرة من الموصل فيها *i* مبيضة تريد ²⁰

a) A غرك. b) B om. c) B كرى. d) A شراب et mox
 e) A add. بها. f) B sine voc., A حفان. g) B
 corrupte. h) B نضر. i) B فيهم.

ابراخيم بالبحرة، قال فتم اليه جندا فلقينم بباحمشا بين بغداد
 و الموصل فقتلهم اجمعين وكانوا تجارا فيهم، جماعة من العباد من
 حمل الحخير ^b وغيرهم ^c وفيهم رجل يدعى ابا العرفان ^d من آل
 شعيب السمان فجعل يقول ويلك يا عزوان الست تعرفني انا ابو
 5 العرفان جارك انما شخصت برقيق نى ثبعينم فلم يقبل وقتلهم
 اجمعين وبعث برؤوسهم الى الكوفة فنصبت ما بين دار اسحاق
 الأزرق الى جانب دار عيسى بن موسى الى مدينة ابن حميرة
 قل ابو احمد * عبد الله بن راشد، ثنا رابننا منصوبه على كوم
 التراب، قال وحدثنا ابو على القداح قال حدثني داود بن ^e
 10 سليمان ونيبخت ^f وجماعة من القداحين قتلوا لنا باموصل وبها
 حرب الراوندى * رابضة في الفين، مكان الخوارج بالجيرة ثذو كتاب
 ابي جعفر يأمره بالقتل اليه فشخص فلما كان بباحمشا اعترضه
 اعلينا وقلوا لا نذكك تجوزنا نتنصر ابا جعفر على ابراهيم فقال لهم
 ويحكم اتى لا اريد بكم سوءا انما امر دعوني ^g قلوا لا والله لا
 15 تجوزنا ابدا فقتلهم فبارم ^h وحمل منهم خمسمائة رأس فقدم بنا
 على ابي جعفر وقص عليه فقتلهم قل ابو جعفر عذا اول القذح،
 وحدثني خالد بن خداس ⁱ بن عجلان مولى عمر ^k بن
 حفص قال حدثني جماعة من اشياخنا انهم شهدوا دفيف بن

a) B منجم. b) Sic B, A الحخير. c) A om. d) A

hic et infra العرفان. e) B ابو. f) A om. B وسختت

(i. e. وسختت) vulgo scribitur hoc nomen. g) A

فدعوني. h) A فاتارم i) A خراش et sic infra. k) A,

راشد مولى بنى يزيد بن حاتم الى *a* سفيان بن معاوية قبل خروج ابراهيم بلبلة فقال ادفع الى فارس اناك بابراهيم او براسه قل اوما لك عمل اذعب الى عملك، قال فخرج دفييف من ليلته فلحق بيزيد بن حاتم وهو بمصر، وحدثنى خالد بن خداس قال سمعت عدة من الأزد يحدثون عن جابر ⁵ ابن حَماد وكان على شرطنة سفيان انه قال نسفيان قبل خروج ابراهيم بيوم اتى مررت في مقبرة بنى يشكر فصيحوا بنى ورموني بالحجارة فقال له اما كان لك طريق *b*، وحدثنى ابو عمر الحوضي حفص بن عمر قال مرر عاقب صاحب شرط سفيان يوم الأحد قبل ظهور ابراهيم بيوم ¹⁰ في مقبرة بنى يشكر فقيل له هذا *a* ابراهيم يريد الخروج فقال كذبتم ولم يعرج على ذلك، قال ابو عمر الحوضي جعل احساب ابراهيم ينادون سفيان ¹⁵ وهو محصور اذكر بيعتك في دار المخزوميين، قال ابو عمر وحدثنى محارب بن نصر قال مرر سفيان بعد قتل ابراهيم في سفينة وابو جعفر مشرف من قصر فقال ان هذا لسفيان قنوا نعم قال ²⁰ والله للعجب كيف يقتلني *d* ابن الفاعلة، قال الحوضي قال سفيان لقائد من قواد ابراهيم اقم عندي فليس كل احسابك يعلم ما كان بيني وبين ابراهيم، قال وحدثنى نصر بن فرقد ²⁵ قال كان كرم السدوسي يغدو على سفيان يخبر ابراهيم ويروح ويعلبه من ياتيه فلا يعرض له ولا ينبع له اثاره، * وذكر ان سفيان ³⁰ ابن معاوية كان عامل المنصور ايامه على البصرة وكان قد مالاً

a) A الى. *b*) Videtur addendum اخر. *c*) B om. *d*) B راشد. *e*) A راشد، cf. IA ٤٣٧. ^{١٤٥} A، يغلبني

ابراهيم بن عبد الله على امره فلا ينصح لصاحبه».

* اختلف في وقت قدوم ابراهيم البصرة فقال بعض كون قدومه
أياماً أول يوم من شهر رمضان في سنة ١٤٥،
ذكر من قال ذلك b

5 حدثني الحارث قال حدثنا ابن سعد قال قال محمد بن عمر لما
ظهر محمد بن عبد الله بن الحسن وغلب على المدينة ومكة
وسلم عليه بالخلافة وجه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة
فدخلها في أول يوم من شهر رمضان سنة ١٤٥ فغلب عليها وبيت
بها وبيت بها أهل البصرة معه وخرج معه عيسى بن يونس
10 ومعاذ بن معاذ وعبد بن العوام واسحاق بن يوسف الأزرق
ومعاوية بن عشام وجماعة كثيرة من الفقهاء وأهل العلم فلم
ينزل بالبصرة شهر رمضان وشوالاً فلما بلغه قتل أخيه محمد بن
عبد الله تأحب واستعد وخرج يريد ابا جعفر بالكوفة، وقد ذكرنا
قول من قال كون مقدم ابراهيم البصرة في أول سنة ١٤٣ غير انه
15 كون مقيماً بها مختفياً يدعو أهلها في السر الى البيعة لأخيه
محمد،

فذكر سهل بن عقيل عن ابيه ان سفيان كان يرسل الى قندين
كنا قدما عليه من عند ابي جعفر مددا له قبل ظهور ابراهيم

a) Praeced. B om. exceptis verbis الخ على امره (cf. ann. c)
sed habet h. l. inscriptionem: وفي هذه السنة: قال ابو جعفر
ظهر ابراهيم بن عبد الله وبيع أهلها على حرب ابي جعفر
امنصور، ذكر الخبر عما كان من امر ابراهيم بها ووقت قدومه اليها
b) A om. c) Pergit B الخ على امره vide supra l. 1; seqq.
usque ad finem traditionis in B desunt. d) سهيل B.

فيكونان عنده فلما وعد ابراعيم بالخروج ارسل اليهما فاحتبسهما عنده تلك الليلة حتى خرج فحاط به وبهما فأخذهما. وحدثت عن محمد بن معروف بن سويد قل حدثني ابي قل وجه ابو جعفر مجالداً ومحمداً وبزيد قواداً ثلاثة كانوا اخوة قبل ظهور ابراعيم * فقدما جنداً فجعلوا يدخلون البصرة^a تنسوا^b بعضهم على اثر بعض فاشفق ابراعيم ان يكثروا بها فظهر. وذكر نصر بن قديد ان ابراعيم خرج ليلة الاثنين لسفرة شهر رمضان من سنة ١٤٥ فصار الى مقبرة بنى يشكر في بضعة عشر رجلاً فارساً فيهم عبيد الله بن يحيى بن حصين الرقاشي، قال وقدم تلك الليلة ابو حماد الأبرص مددا لسفيان في القى رجل¹⁰ فنزل الرحبة الى ان ينزلوا، فسار ابراعيم فكان اول شيء اصاب دواب اولئك الجند^a وأسلحتهم وصلّى بالناس الغداة في المسجد الجامع وتحصن سفيان في الدار ومعه فيينا جماعة من بنى اييد وأقبل الناس الى ابراعيم من بين ناضر وناصر حتى كثروا فلما رأى ذلك سفيان طلب الأمان فأجيب اليه فدى^d الى ابراعيم¹⁵ مطهر بن جويرية^e السدوسي فأخذ لسفيان الامان وفتح الباب ودخل ابراعيم الدار^a فلما دخلها ألقى له حصيرا^f في مقدم الايوان فبيت ربح فقلبت ظهرها لبطن فتطير الناس لذلك فقال ابراعيم * انا لا نتطير^g ثم جلس عليه مقلوباً والكراعة ترى^a في

a) B om. A habet يراءون pro يدخلون. b) B s. p. c) A نزلوا. Sequitur hoc demum loco in A traditio, quam supra dedimus p. ٢٩٨ l. 5. d) A فدى. e) حوثة B. f) حصيرا B. g) A نتطيروا. mox id. pro الايوان habet الابواب.

وجهه، فلما دخل ابراهيم الدار خلى عن^٨، ثم من كان فيها فيما
 ذكر غير سفيان بن معاوية فانه حبسه في القصر وقبده قيدياً
 خفيفاً فلما ابراهيم فيما ذكر بذلك من فعله ان يري ابا جعفر انه
 عنده محبوس، وبلغ جعفرًا ومحمدا ابني سليمان بن علي ودنا
 5 بالبصرة يومئذ مصير ابراهيم الى دار الامارة وحبسه سفيان فقبلا
 فيما قيل في ستمائة من الرجال والفرسان والناشبة يريدانه فوجه
 ابراهيم اليهما المضاء بن القاسم الجزري^٩ في ثمانية عشر فارسا
 وثلثين رجلا فجزم المضاء ولحق محمدا رجلا من احباب المضاء
 فطعنه في فخذه وادى مناد لابراهيم لا يتبع مدير ومضى هو
 10 بنفسه حتى وقف على باب زينب بنت سليمان فنادى بالأمان
 * لآل سليمان، وان لا يعرض * ثم احده، وذكر بكر بن كثير
 ان ابراهيم لما ظهر على جعفر ومحمد وأخذ البصرة وجد في
 بيت المال الفى الف درهم فقوى بذلك وفرس نكلا رجل خمسين
 15 خمسين، فلما غلب ابراهيم على البصرة وجه فيما ذكر الى الأعواز
 رجلا يدعى * الحسين بن قولا، يدعو الى البيعة فخرج فأخذ
 بيعتهم ثم رجع الى ابراهيم فوجه ابراهيم المغيرة في خمسين رجلا
 ثم اجتمع الى المغيرة لما صار الى الأعواز تمام مائتي رجل وكان
 عامل الأعواز يومئذ من قبل ابى جعفر محمد بن الحسين * فلما
 20 بلغ ابن الحسين، دنو المغيرة منه خرج اليه من معه وم فيما
 قيل اربعة آلاف فالتقوا على ميل من قصبة الأعواز بموضع يقال له

a) A om. كل. b) جعفر الحدرى. c) B om. d) A

مع A. f) الحسن بن يرلا Sic B, A habet. e) وقد قيل

دشت ^٤ أربك فأنكشف ابن حصين وأحابه ودخل المغيرة الأعواز،
وقد قيل ان المغيرة صار الى الأعواز بعد شخوص ابراهيم عن
البصرة الى باخمري ^٥، ذكر محمد بن خالد المرقي، ان
ابراهيم لما ظهر على البصرة ثم ^٦ اراد الخروج الى ناحية الكوفة
استخلف على البصرة نائلة بن مرة العبشمي وأمره بتوجيه المغيرة ^٥
ابن الفرغ ^٥ احد بنى بهدلة بن عوف الى الأعواز وعليها يومئذ
محمد بن الحسين العبدي ووجه ابراهيم الى فارس عمرو بن شداد
عاملاً عليها ثم برآه ^٦ ببعقوب بن الفضل وحو بها فاستتبعه
فشخص ^٥ معه حتى قدم فارس وبها اسماعيل بن علي بن عبد
الله عاملاً عليها من قبل ابي جعفر ومعه اخوة عبد الصمد بن ^{١٠}
علي فلما بلغ اسماعيل بن علي وعبد الصمد اقبل عمرو بن شداد
ويعقوب بن الفضل وكانا باصطخر بادرا الى دار الجرد ^٦ فتحصنا بها
فصارت فارس في يد عمرو بن شداد ويعقوب بن الفضل فصارت
البصرة والأعواز وفارس في سلطان ابراهيم. وحدثت عن سليمان
ابن ابي شيخ ^١ قال لما ظهر ابراهيم بالبصرة اقبل للحكم بن ابي ^{١٥}
غيلان اليشكري في سبعة عشر الفاً ^٦ حتى دخل واسط وبها
هارون بن حميد الابداتي من قبل ابي جعفر فدخل هارون تنوراً ^١
في القصر حتى اخرج منه وأتى اعد واسط حفص بن عمر بن
حفص بن عمر بن عبد الرحمان بن الحارث بن عثام بن المغيرة

الفريعي ^٥ B s. p., A. ياخمري ^٥ B s. p., A. دست ^٥ A.

ثم ^٦ A add. ^٦ B. مخدلة (A الفرغ) B ^٥ B om.

Sic ^١ i) دار الجرد ^٦ B tantum ^٦ B حتى شخص ^٥ B.

فتنارى ^١ B) ^١ A. شخ ^٦ B, A habet hic et infra.

فقالوا له انت اولي من عذا النجيمي « فأخذنا حفص وخرج
 منها اليشكري وولى حفص شرطه ابا مقرر النجيمي. » وذكر
 * عمر بن *b* عبد الغفار بن عمرو الفقيمي ابن اخي الفضل بن
 عمرو الفقيمي قال كان ابراهيم واجدا على * عارون بن سعد ، لا
 يدلمه فلما ظهر ابراهيم قدم عارون بن سعد فألى سلم بن ابي
 واصل فقال له اخبرني عن صاحبك اما به ايننا حاجة في امره
 عذا قال بلى لعمر الله ثم قام فدخل على ابراهيم فقال عذا عارون
 ابن سعد قد جاءك قال لا حاجة لي به قال لا تفعل في عارون
 تزهد فلم يزل به حتى قبله وأذن له فدخل عليه فقال له عارون
 10 استدفني احم امورك اليك فاستدقني واسطد واستعمله عليي. قال
 سليمان بن ابي شيخ حدثني ابو الصعدى ، قال اتانا عارون بن
 سعد العجلي من اهل الكوفة وقد وجبه ابراهيم من البصرة وكان
 شيخا كبيرا وكان اشهر من معه من اهل البصرة الطيوي وكان معه
 من يشبه الطيوي في تجده من اهل واسط عبد الرحيم الحلبي
 15 وذن شيخا وكان من قدم به او قدم عليه عبدويه كردام
 الخراساني وكان من فرسانهم صدقة بن بدار وكان منصور بن جهمور
 يقول اذا كان معي صدقة بن بدار ما ابالي من ثقيت ، فوجه ابو
 جعفر ابي واسط لحرب عارون بن سعد عمر بن اسماعيل المسلمي
 في خمسة آلاف في قول بعضكم ، وقال بعضكم في عشرين الفا ، وكانت
 20 بينكم وفعات. » وذكر عن ابن ابي الكرام انه قال قدمت على

a) Sic ambo codd.; dein B واخذوا. b) B om. c) IA ٤٣١,
 23 مروان بن سعيد ، sed cf. ibid. ann. 2. d) A om. e) Sic
 B, A الصغر. f) A كردامر ; fortasse excidit بن ante كردام.

ابن جعفر برأس محمد وعامر بن اسماعيل بواسطة محاصر عارون بن
سعد وكانت الحرب بين اهل واسط وأصحاب ابن جعفر قبل شخص «
ابراخيم من البصرة». فذكر سليمان بن ابي شيخ قل عسكر
عامر بن اسماعيل من وراء النيل فكانت اول حرب جرت بينه
وبين عارون فصره عبداً سقاه، وجرحه وصره *b* وهو لا يعرفه ⁵
فأرسل اليه ابو جعفر بطيبة، فيها صنع عربي وقال *b* داوينا
جراحتك فثقتوا، غير مرة فقتل من اهل البصرة واهل واسط خلق
كثير وكان عارون ينيهاً عن القتال ويقول لو نقي صاحبنا صاحبنا
تبين لنا الامر فستبقوا انفسكم فكانوا لا يفعلون فلما شخص ابراهيم
الى باخمري كف الفريقان من اهل واسط وعامر بن اسماعيل بعضهم ¹⁰
عن بعض وتواعوا* على ترك الحرب الى ان يلتقى الفريقان ثم يكونوا
تبعاً للغالب فلما قتل ابراهيم اراد عامر بن اسماعيل دخول واسط
فانعه *k* اهلها الدخول، قال سليمان لما جاء قتل ابراهيم عرب
عارون بن سعد واصلح اهل واسط عامر بن اسماعيل على ان يؤمنوا
فلم يثق *l* كثير منهم بأمانه فخرجوا منها ودخلها عامر بن اسماعيل ¹⁵
واقام بواسطة فلم ينج احدًا، وكان عامر فيما ذكر صالح اهل
واسط على ان لا يقتل احدًا *k* بواسطة فكانوا يقتلون كل من
يجدونه *k* من اهل *b* واسط خارجاً منها *b* ولما وقع الصلح بين اهل
واسط وعامر بعد قتل ابراهيم عرب عارون بن سعد الى البصرة

a) A خروج. Ad haec cf. supra p. ٢٥٢ l. 9. b) B om. c) A
من البصرة. d) A بطيبة. e) A add. عليه. f) A add. من البصرة.
g) A Supplevi ex IA. h) A ثنعه. i) B يبق. k) A
وجد.

فتوفى قبل ان يبلغها فيما ذكر، وقيل ان عارون بن سعد
 اختفى فلم يزل مختلفياً حتى ولي محمد بن سليمان الكوفة فعضاه
 الامان واستدرجه حتى ظهر وامره ان يفرض لِمائتين من اهل
 بيته فبته ان يفعل وركب الى *a* محمد فلقبه ابن عمه له فقل له
 5 انت مخدوع فرجع فتواري حتى مات وعدم محمد بن سليمان
 داره، قال ولم يزل ابراهيم مقيماً بالبصرة بعد ظهوره بها يفرق العمل
 في السواحي ويوجه لجيوش الى البلدان حتى اذاه نعي اخيه
 محمد: فذكر نصر بن قديد قال فرض ابراهيم فروعاً بالبصرة
 فلما كان قبل الفطر بثلاثة ايام اذاه نعي اخيه محمد فخرج بالناس
 10 الى العيد وهم يعرفون فيه الانكسار واخبر الناس بقتل محمد
 فزادوا في قتال ابي جعفر بصيرة *b* واصبح من الغد فعسكر
 واستخلف نميلة على البصرة وخلف ابنه حسناً معه، قال
 سعيد بن عريم، حدثني ابي قل قل علي بن داود لقد نظرت
 الى الموت في وجه ابراهيم حين خطبنا يوم الفطر فانصرفت الى اهل
 15 فقلت قتل والله الرجل، وذكر محمد بن معروف عن ابيه
 ان جعفرًا ومحمدًا ابني سليمان لما شخصنا من البصرة ارسلنا الى
 ابي جعفر ليخبره خبر ابراهيم، قال فأخبرته خبرهما فقال والله ما
 ادري كيف اصنع والله ما في عسكري الا الف رجل فرقت جندي
 مع المبدى بالرى ثلثون الفا ومع محمد بن الأشعث بافريقية
 20 اربعون الفا والباقرن مع عيسى بن موسى والله لئن سلمت من

a) B om. *b*) B نصيرة, mox A نعدروا. *c*) A بُرُء (i. e.

حُرُء ut habet al. loc.).

عده لا يفارق عسكري ثلثون الفا، وقال عبد الله بن راشد
 ما كن في عسكر ابي جعفر * كثير احد ما م a الا سودان وناس
 يسير وكان يأمر بالخطب فيحترق ثم يوقد بالليل فيراه الراعي فيحسب
 ان عنك ناسا وما لي الا نار تصرم وليس عندنا احد،
 قال محمد بن معروف بن سويد حدثني ابي قال لما ورد الخبر⁵
 على ابي جعفر كتب الى عيسى بن موسى وهو بالمدينة اذا
 قرأت كتابي هذا فاقبل ودع كل ما انت فيه قال فلم ينشب ان
 قدم فوجهه على الناس وكتب الى سلم بن قتيبة فقدم عليه
 من الرق فضمه الى جعفر بن سليمان، فذكر عن يوسف b
 ابن قتيبة بن مسلم قال اخبرني اخي سلم بن قتيبة * بن مسلم c
 قال لما دخلت على ابي جعفر قل لي * اخرج فانه قد خرج ابنا
 عبد الله فاعلم لابراهيم ولا يرو عنك جمعه فوالله انيما جملا، بني
 عاشم امقنولان جميعا فابسط يديك وثق بما اعلمتك وستذكر
 مقالتي لك، قال فوالله ما عو الا ان e فقل ابراهيم فجعلت اتذكر
 مقالته فاجب، قال سعيد بن سلم فاستعمله على ميسرة الناس¹⁵
 وضم اليه بشار بن سلم العقيلي وابا يحيى بن خريم g و
 عراسة سنان بن يحيى h انقشيري * وكتب سلم الى المصمرة
 فلحقت به باعنة عربها ومواليها، وكتب المنصور الى المهدي وهو
 يومئذ بالرق يأمر بتوجيه خازم بن خزيمه الى الاعواز فوجهه
 المهدي فيما ذكر في اربعة آلاف من الجند فصار اليها وحارب بينا²⁰

a) B add. ما عو (sic). كسرا. b) B add. بن سلم. om. autem seq.

c) B add. انه. d) A بمحملا. e) B om. f) A يسار.

g) A خريم. h) B s. p.

المغيرة فانصرف^٨ الى البصرة ودخل خازم الأعواز فباحها ثلثا.
 وذكر عن الفضل بن العباس بن موسى وعمر بن مهران انهما
 سمعا السندي يقول كنت وصيفا أيام حرب محمد اقيم على رأس
 المنصور بالمدينة^٩ فرائته لما كتف امر ابراهيم وغلظ ادم على مصلى^٥
 نيتا وخمسين ليلة ينام عليه ويجلس عليه وعليه جبة ملونة
 قد اتسخ جيبها وما تحت لحينه منها * فما غير، الجبة ولا حاجر
 المصلى حتى فتوح الله عليه الا انه كان اذا ظفر للناس علا الجبة
 بانسواد وقعد على فراشه^{١٠} فاذا بطس عد الى عيته، قال ذنته
 وبسنة^{١١} في تلك الايام وقد احدثت له امرأتان من المدينة احداهما
^{١٥} فاطمة بنت محمد بن عيسى بن صلحة بن عبيد الله والأخرى
 أم الكريم^{١٢} بنت عبد الله من ولد خالد بن أسيد بن ابي
 العيص فلم ينظر اليهما فقلت يا امير المؤمنين ان عاتين امرأتين
 قد خبثت انفسهما وساءت ظنونهما لما ظفر من جفائك لهما
 فنتيرجا^{١٣} وقال ليست هذه الايام من ايام النساء لا سبيل الى اليهما
^{١٥} حتى اعلم رأس ابراهيم الى أم رأسى لابراهيم، وذكر ان
 محمدا وجعفر ابني سليمان كتبا الى ابي جعفر يعلمانه بعد
 خروجهما من البصرة الخبر في قطعة جراب ولم يقدر على شيء
 يكتبان فيه غير ذلك فلما وصل الكتاب اليه فرأى قطعة جراب
 بيد الرسول قل خلع والله اعمل البصرة مع ابراهيم ثم فرأى الكتاب

a) B om. b) Ex conj., codd. بالمدينة. c) A, وما، mox. d) B فرشه،
 Ambo codd. فما pro ما، vide *Fragm.* ٢٤٨, S. e) B فرشه،
 mox A pro بطس habet نظر. f) A ابنة العريم. g) A،
 فنتيرجا، id. pro pracc. h) A عن.

ودعا بعبد الرحمن الحنّلي وبأبي يعقوب ختن ملك بن الهيثم
فوجّيهما في خيل كتيبة اليهما وأمرهما ان يجسّما حيث لقيتا
وان يعسكرا معهما ويسمعا ويضيعا لهما وكنب اليهما * يعاجزهما
ويضعفهما ويوبّخهما^a على طمع ابراهيم في الخروج الى مصر^b فيه
واستتار خبره عنهما حتى ظنوا وكنب في آخر^c كتابه
أبلغ * بنى عاشم عتيء مغلغلة فاستيقضوا ان هذا فعل^d نؤام
تعدو الدئاب على من لا كلاب له وتنفى * مريض^e المستنفر^f الحامي
وذكر عن جعفر بن ربيعة العامري عن الحجاج بن قتيبة بن
مسلم قال دخلت على منصور أيام حرب محمد وابراهيم وقد
جاءه فتف البصرة والأحواز وارس وواسط والمدائن والسواد وعشو^g
ينكت الأرض بما حصرته ويتمثل
ونصبت نفسي للرمح دريعة^h ان الرئيس مثل ذلك فعول
قال فقلت يا امير المؤمنين ادم الله اعزازك ونصرك على عدوك
انت كما قال الأعشى

15 وان حاربهم أوقدت بينهم فاحترت نيم بعد ابرادعا
وجدت صبورا على حرامⁱ وكسر الحروب وترادعا
فقال يا حجاج ان ابراهيم قد عرف وعورة جنبي وصعوبة ناحيتي
وخشونة قربي^j وانما جراه^k على^l المسير التي من البصرة^m

a) أسفل. b) مع dein habet، بججزهما وبضعفهما وبرعيهما A.

c) Fragm. l. 1. d) فقل A. e) حديث بنى سعد ٢٥٤ Fragm.

f) بقرني A. g) ردعا B. h) بيرة A. i) صورة المستنشد.

j) من. k) Ambo codd. بالبحرة et dein B add. حذاه الى.

اجتماع هذه الكور المطلة على عسكر امير المؤمنين وأهل السواد
 معه على الخلاف والمعصية وقد رميت كلاً كورةً بحاجبها وكثر
 ناحية بسهمها ووجهت اليهم الشيم، الناجد الميمون المظفر عيسى
 ابن موسى في كثرة من العدة والعدة واستعنت بالله عليه
 5 واستدقبت آياه فنه لا حول ولا قوة لأمير المؤمنين إلا به،

قال جعفر بن ربيعة قل للحجاج بن قتيبة، لقد دخلت على
 امير المؤمنين المنصور في ذلك اليوم مسلماً وما اشد يقدر على
 رد السلام لتتابع القنوق والخروق عليه والعساكر المحيطة به
 ومائة الف سيف كمنته له بالكوفة بازاء عسكره ينتظرون به صبيحة
 10 واحدة، فيثبون فوجدته صقراً حوزياً، مشيراً قد قام الى ما نزل
 به من النوائب يعركنا ويرسنا فقام بيها ولم تقعد به نفسه وأنه
 كما قل الاول،

نفس عصام سودت عصماً وعلمته الكر والافداما
 وصيرته ملكاً حمأما

15 وذكر ابو عبيدة * انه كان عند يونس النجاشي وقد وجه محمد
 ابن عبد الله اخاه لحرب ابي جعفر فقال يونس قدم هذا يريد
 ان يزيل ملكاً شيتته ابنة عمرو بن سلمة عما حوانه، ولقد
 اعدت اليتيمة، الى ابي جعفر في تلك الايام فنركها بمزجر الكلب
 فما نظر اليها حتى انقضى امر ابراهيم وكان ابراهيم تزوج بعد

حوزياً، A، حوزياً B (d) B om. (c) B الظير. (b) B السهم. (a) A

IA Pro. صفراً A صفراً. حوزياً ٣٣٣. Poeta est Nābigha, cf. (c) ed. Ahlwardt p. lvs. (f) A قل كنت (g) A عمرو (h) A الشيمية B (i) جاء له.

مقدمه البصرة بَيْكَنَّة^a بنت عمر بن سلمة فكانت تَتَّبِعُهُ فِي
مصبغاتها وألوان ثيابها،

فلما اراد ابراهيمُ الشخصَ نحو ابي جعفر دخل فيما ذكر بشر^b
ابن سلم عليه نُمَيْلَةٌ وَالنَّطِيقِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنْ قَوَادِهِ مِنْ اَعْمَلِ الْبَصْرَةِ
فَقَالُوا لَهُ اَصْلَحَكَ اللهُ اِنَّكَ قَدْ ضَيَّرْتَ عَلَيَّ^c الْبَصْرَةَ وَالْاَعْوَاذَ وَفَارَسَ^d 5
وَوَاسَطَ فَاَنْتُمْ بِمَكَانِكَ وَوَجَّهَ الْاَجْنَاحَ فَاِنْ هُوَ لَكَ جَنْدٌ اَمَدَدْتُمْ
بِجَنْدٍ وَاِنْ هُوَ لَكَ قَائِدٌ اَمَدَدْتَهُ بِقَائِدٍ فَخِيفَ مَكَانُكَ وَاتَّقَاكَ
عَدُوُّكَ وَجَبِيَّتِ الْاَمْوَالِ وَثَبَّتَتْ وَطَأَتْكَ ثُمَّ رَأَيْكَ بَعْدُ فَقَالَ الْكَلْبِيُّونَ
اصْلَحَكَ اللهُ اِنْ بِالْكَوْفَةِ رَجَالًا لَوْ قَدْ رَاوِكَ مَاتُوا دُونَكَ وَاَلَّا يَبْرُوكَ
تَقَعُدُ بِهِمْ اَسْبَابٌ شَتَّى فَلَا يَأْتُونَكَ^e فَلَمْ يَبْزَلُوا بِهِ حَتَّى شَخَّصَ^f، 10

وَذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ اَمْدِيئِي^g قَوْلَ خَرَجْنَا مَعَ
ابِراهِيمِ اِلَى بَاحْمَرِي فَلَمَّا عَسَكَرْنَا اَتَانَا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَقَالَ اَنْطَلَفُ
بِنَا نَطُفُ فِي عَسَكِرِنَا، قَالَ فَسَمِعَ اصْوَاتَ طُنَائِبٍ وَغَنَاءٍ فَرَجَعَ^h * ثُمَّ
اَتَانِي لَيْلَةً اُخْرَى فَقَالَ اَنْطَلَفُ بِنَا فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَسَمِعَ مِثْلَ ذَلِكَ
فَرَجَعَⁱ وَقَالَ مَا اطْمَعُ فِي نَصْرِ عَسْكَرٍ فِيهِ مِثْلُ حَذَا، 15

عَنْ عَقَانَ بْنِ مُسْلِمِ الصَّقَّارِ قَوْلَ لَمَّا عَسَكَرَ اِبْرَاهِيمُ افْتَرَضَ مَعَهُ
رَجَالًا مِنْ جِيرَانِنَا فَتُبِّيتُ مَعَسْكَرَهُ^k فَحَزِرْتُ اَنْ مَعَهُ اَقْلٌ مِنْ عَشْرَةِ
آلَافٍ، فَمَا دَاوُدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ فَانَّهُ قَتَلَ اِحْصَى فِي^l
دِيْوَانَ اِبْرَاهِيمِ مِنْ اَعْمَلِ الْبَصْرَةِ مِائَةَ اَلْفٍ، وَوَجَّهَ أَبُو جَعْفَرِ
عَبْسَى بْنِ مُوسَى * فِيمَا ذَكَرَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْسَى^m فِي 20

a) A كَيْبِكَةَ. b) A بِشَشِيرٍ et mox. c) B add. اَعْمَلِ.

d) B om. e) A بِاَمْنُونِكَ. f) A اَمْدِيئِي. g) A om. h) A
اَنْ. اَنْ مَعَهُ pro اِحْتَابِهِ mox id. عَسْكَرَهُ.

خمسة عشر الفا وجعل على مقدمته حميد بن قحطبة على ثلاثة
آلاف فلما شخص عيسى بن موسى نحو ابراهيم سار معه فيما ذكر
ابو جعفر حتى بلغ نهر ابصريين ^a ثم رجع ابو جعفر وسار ابراهيم
من معسكره بالبحر من حربية ^b البصرة نحو الكوفة. ^c فذكر
⁵ بعض بني تميم الله عن اوس بن مَيْلِيلِ القُطَيْعِيّ قُلْ مَرَّ بِنَا اِبْرَاهِيمَ
فِي طَرِيقِهِ ذَلِكَ وَمَنْزِلُنَا بِالْقَبَابِ الَّتِي يَدْعَى قَبَابِ اَوْسٍ فَخَرَجْتُ
اِتِّلِقَاهُ مَعَ اِنِّي وَعَمِي فَانْتَهَيْنَا اِلَيْهِ وَحُو عَلَى بَرْدُونَ لَهُ يَرْتَدُّ مَنْزِلًا
مِنَ الْاَرْضِ قُلْ فَسَمِعْتَهُ يَتَمَثَّلُ اِبْيَانًا لِلْقَطَامِيِّ

أُمُورٌ لَوْ يُدَبَّرُهَا حَلِيمٌ ^e إِذَا تَنَبَّيَ وَحَمِيبٌ مَا اسْتَنْظَا
وَمَعْصِيَةٌ الشَّقِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتَمَاءُ ¹⁰
وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَنْقَلَتْ مِنْهُ ^d وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ أَتْبَاءُ
وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى بَلَى وَتَعَيَّبَا ^f غَلَبَ الصِّدَاعُ
فَقُلْتُ لِلذِّي مَعِيَ اِنِّي لَأَمِيعُ كَلَامَ رَجُلٍ نَادِمٍ عَلَى مَسِيرِهِ. ^g قَرَّ

سار فلما بلغ كرخنا ^h قل له فيما ذكر عن سليمان ⁱ بن ابي
¹⁵ شيبخ عن عبد الواحد بن * زياد بن ^j لبيب ان حذو بلاد قومي
وانا اعلم بها فلا تقصد فتصد عيسى بن موسى وحذو العساكر
التي وجهت اليك وكنى اسلك بك * ان تركنتي ^k طريقا لا يشعر
بك ابو جعفر الا وانت معه بالكوفة فأتى عليه قل ثنا معشر ربيعة

a) A ut vid. انصرس. b) حربية. c) B حكييم. A in
praecedd. et in seqq. لم يدبرها. d) B فيه. e) B
وعميت. f) B كرخبا. A كوخث. g) B
A s. p. Recepi ex IA. h) B وتعيننا. i) B
وكنى. j) A om. In praec. autem habet
B habet. k) B دعنى. — بينا

اصحاب بيت فدعنى ابنت احباب عيسى تبيانا قل انى اكره
البيات، وذكر عن سعيد بن عريم *a* ان ابا اخبره قل قلت
لابرايم انك غير ظالم على هذا الرجل حتى تأخذ الكوفة فان
صارت لك مع *b* تحضنه بنا لم تقم له بعدنا قئمة * ولى بعد
بها أُحِبُّ فدعنى اسر البينا مختفياً فدعو اليك فى السر ثم اجهر *5*
فانهم ان سمعوا داعياً اليك اجابوه فان سمع ابو جعفر البيعة
بارجاء الكوفة لم يرد وجهه شىء دون حلوان، قال فأقبل على بشير
الرجال فقال ما ترى يا ابا محمد قل انا لو وثقنا بالذى تصف
لكان رأياً ولكننا لا نأمن ان تحبيك منهم طائفة فيسل اليهم ابو
جعفر خيلاً فينأ البرىء والنطف *d* والصغير والكبير فنكون قد *10*
تعرضت لمأثر ذلك ولم تبلغ منه *e* ما املت فقلت لبشير أخرجت
حين خرجت لقتل ابي جعفر واحبابه وأنت تنوقى قتل الضعيف
والصغير والمرأة والرجل اوتيس قد كان رسول الله صلعم يوجه
السرية فيقتل فيكون فى ذلك نحو ما كرحت فقال ان اوتك كانوا
مشركين كذمهم *e* وحولاء اهل ملتنا ودعوتنا وقبلتنا حكمهم غير حكم *15*
اوتك فذبح ابراهيم رأيه ولم يذن له، وسار ابراهيم حتى نزل
باخرى، وذكر خالد بن اسيد *f* الباعلى انه لما نزلها ارسل
اليه سلم بن قنينة حكيم بن عبد الكريم انك قد اخرجت *g*
ومثلك انفس به عن *h* الموت فخذق على نفسك حتى لا توق
آلا من ماتى واحدا فان انت لم تفعل فقد أعزى *i* ابو جعفر *20*

a) A حديث. *b*) B بعد. *c*) A يعد. *d*) A والمنطف.
e) B om. *f*) A ارشد. *g*) اخرجت B. *h*) A على. *i*) A
اغرى IA ٤٣٥، اعدى.

عسكره فَنَحْفَفُ^a في طائفة حتى تأتيه فتأخذ ببقاه قتل نداء ابراهيم
احبابه فعرض ذلك عليهم فقالوا نخمدن على انفسنا ونحن طاعرون
عليهم لا والله لا نفعل قل فتأنيه قُلُوا وَلِمَ وُجِعَ في ايدينا مني
ارذاه فقال ابراهيم لحكيم قد تسمع فارجع راشداً، فذَكَرَ

٥ ابراهيم بن سلم ان اخاه حدثه عن ابيه قل لِمَا التقينا صف
لِمَ احببنا فخرجتُ من *b* صَقَمُ فقلت لابراهيم ان الصف اذا اتينم
بعضه تداعي *c* فلم يكن لِمَ *d* نظام فاجعلكم كراديس فان انهزم
كُردوس ثبت كُردوس فتنادوا * لا آلا قتال *e* اعل الاسلام يريدون
قوله تعالى / يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا، وَذَكَرَ يحيى بن شَكْرٍ

١٠ مولى محمد بن سليمان قال قل المضاء لِمَا نزلنا باخمرى اتيت
ابراهيم فقلت له ان حولا القوم مصباحوك بما يست عليك مغرب
الشمس من السلاح وانكراخ وانما معك رجال عراة من احد البصرة
فدعني ابينه فوالله لَأُشْتَنَّ^g جموعه فقال اني اكره القتل فقلت
تريد املك وتكره القتل.

١٥ وحدثني الحارث قال حدثني ابن سعد قال لما محمد بن عمر قال
لما بلغ ابراهيم قتل اخيه محمد بن عبد الله خرج يريد ابا
جعفر المنصور بالكوفة فكتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى يعلمه
ذلك ويأمره ان يقبل اليه فواته رسول اني جعفر وكتابه وقد احرم *h*
بعرة فرفضها وأقبل الى اني جعفر فوجهه في القواد والجند والسلاح

a) Codd. فَنَحْفَفُ، IA فَنَحْفَفُ. b) B فخرجن بين. c) A
قبال B، لا، om. لقتال A. d) A لم. e) A سائر. IA add. تداعو

لا نصف الا صف اعل الاسلام. cf. IA 1.1. لا اعل، dein id. قتل pro

احرم B *h*). لا لاسس A، لا استنتن B *g*). Kor. 61, vs 4. f)

الى ابراهيم بن عبد الله واقبل ابراهيم ومعه جماعة كثيرة من
افناء الناس اكثر من جماعة عيسى بن موسى فقتلوا بياخمرى
وكن على ستة عشر فرسًا من الكوفة فقتلوا بيا قتالا شديدا
وانهزم حميد بن قحطبة وكان على مقدمة عيسى بن موسى
وانهزم الناس معه فعرض لهم عيسى بن موسى يناشدهم الله⁵
والطاعة فلا يلوون عليه ومروا^a منهزمين وأقبل حميد بن قحطبة
منهزماً فقال له *b* عيسى * بن موسى *b* يا حميد الله الله والطاعة
فقال لا طاعة في الهزيمة ومتر الناس كلهم حتى لم يبق منهم احد
بين يدي عيسى بن موسى وعسكر ابراهيم بن عبد الله فثبت
عيسى بن موسى في مكانه الذي كان فيه لا يزول وهو^b في مائة¹⁰
رجل من خاصته وحشمه^d فقيل له اصلح الله الامير لو تناحيت
عن هذا المكان حتى يتوب اليك الناس فنكره^e بهم فقال لا ازول
عن مكاني هذا ابداً *b* حتى أقتل او يفتح الله على يدي^f ولا
يقال^g انهزم.

وذكر عبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي * ان اسحاق¹⁵
ابن عيسى بن علي^f حدثه انه سمع عيسى بن موسى يحدث
اباه انه قل لما اراد امير المؤمنين توجيهي الى ابراهيم قل ان
عولاء الخبيثاء^h يعني المنجمين يزعمون انك لاقى الرجل وان لك
جولة حين تلقاه ثم يفيء اليك احبابك وتكون العاقبة لك، قال
فوالله لكان كما قال ما عمو^ا الا ان التقينا فهزمونا فلقدⁱ رأيتني²⁰

^a) B ويهرون. ^b) B om. ^c) A في الطاعة. ^d) A وحمامته.
^e) A فنكون. ^f) A om. ^g) A add. انه. ^h) A الخنتى. ⁱ)
لقد B.

وما معي إلا ثلثة أو أربعة فُقبل على مؤلى لى كان ممسكاً بلجام
 دأبنتى فقال جُعلت فداك علامَ تقيم وقد ذهب احبابك فقلت
 لا والله لا ينظر احد بيتى الى وجهى ابداً وقد انيزمت عن
 عدوهم قال فوالله لكان اكثر ما عندى ان جعلت اشول لمن مر
 5 فى من اعرف من المنيزمين اقرءوا احد بيتى متى السلام وقولوا
 لهم انى لم اجد فداً اذديكم به اعز على من نفسى وقد بذنتها
 دونكم، قال فوالله انا لعلى ذلك واناس *a* منيزمون *b* ما يلوى احد
 على احد وصمد ابنا سليمان جعفر ومحمد لبراغيم فخرجا عليه *a*
 من ورائه ولا يشعر من بأعقابنا من احباب ابراغيم حتى نظر بعضهم
 10 الى بعض واذاء القتال من ورائهم فكروا نحوه * وعقبنا فى آثارهم
 راجعين *d* فكانت آياعا، قال فسمعت عيسى بن موسى يومئذ
 يقول لأبى فوالله يا ابا العباس لولا ابنا سليمان يومئذ لافتضحنا
 وكان من صنع الله ان احبابنا لما انيزموا يومئذ اعترضت لهم نير
 ذو ثنيتين *e* مرتفعتين فحالتنا بينهم وبين الثوب ولم يجدوا مخاضة
 15 فكروا راجعين بأجمعهم، فذكر عن محمد بن اسحاق بن
 مهران انه قال *a* كان بباهمى ناس من آل طلحة فخرعوا على
 ابراغيم وأحبابه وبتقوا *f* الماء فأصبح احد عسكريه مرتطمين فى الماء *g*،
 وقد زعم بعضهم ان ابراغيم هو الذى نخر ليكون قتاله *h* من
 وجه واحد فلما انيزموا منعهم الماء من الفرار فلما انيزم احباب

a) B om. *b*) B منيزمين. *c*) B فاذا. *d*) A وعقبنا

فى اديارهم كآرين. *e*) B تنسيتين، secutus sum A quocum facit
 cod 16^b; mox B فحالت *f*) وقتقوا *g*) مرمطين بالماء *h*)

ان يكون قتالهم *h*) A

ابراهيم ثبت ابراهيم وثبت معه *a* جماعة من احبابه يقاتلون دونه
 اختلف في مبلغ عددهم ^١ فقال بعضهم كانوا خمسمائة وقل بعضهم
 كانوا اربعمائة وقل بعضهم بل *a* كانوا سبعين ^٢،
 فحدثني الحارث قال بنا ابن سعد قل قل محمد بن عمر لما انبزم
 احباب عيسى بن موسى وثبت عيسى مكانه اقبل ابراهيم بن ⁵
 عبد الله في عسكره يدنو ويدنو غبار عسكره حتى يراه ^٣ عيسى
 ومن معه فبينما هم على ذلك اذا فارس قد اقبل وكر راجعاً يجرى
 نحو ابراهيم لا يعرج على شيء فاذا هو حميد بن قحطبة قد غير
 لامته ^٤ وعصب رأسه بعصابة صفراء فكر الناس يتبعونه حتى لم
 يبق احدٌ من كان انبزم الا كثر راجعاً حتى خالطوا القوم ¹⁰
 فقاتلوه قتلاً شديداً حتى قتل الفريقان بعضهم بعضاً وجعل حميد
 ابن قحطبة يرسل بالروس الى عيسى بن موسى الى ان اتى
 برأس ومعه ^٥ جماعة كثيرة وضجّة وصياح فقالوا رأس ابراهيم بن
 عبد الله فدا عيسى بن موسى ابن ابي الكرام الجعفي فأراه آياه
 فقال ليس هذا وجعلوا يقتتلون يومئذ ذلك الى ان *a* جاء سهم ¹⁵
 عثر لا يدري من رمى به فوقع في حلقه ^٦ ابراهيم بن عبد الله
 فداحه فنتحى عن موقفه وقال أنزلوني فأنزلوه عن مركبه وهو يقول
 وكان امر الله قدراً مقدوراً اردنا امراً وأران الله غيرته فأنزل ^٧ الى
 الأرض وهو متخن واجتمع عليه احبابه وخاتمته يجمونه ويقاتلون
 دونه ورأى حميد بن قحطبة اجتماعهم فأنكرهم ^٨ فقال لأحبابه شدوا ²⁰

a) B om. *b*) A عدتتم. *c*) A تسعين. *d*) A رآه; mox

e) B pro ^٥ habet عو. *f*) Codd. لامته. *g*) A ومن معه.

h) A فغزل. *i*) A فداحه.

على تلك الجماعة حتى تزيلوهم عن موضعهم وتعلموا ما اجتمعوا
 عليه فشدوا عليهم فقاتلوهم اشد القتال حتى اخرجوهم عن ابراهيم
 وخلصوا ^a اليه فحزوا رأسه فأتوا به عيسى بن موسى فزاد ابن ابي
 الكرام للجعفرى فقال نعم عذا رأسه فنزل عيسى الى الارض فسجد
 ٥ وبعث برأسه ^b الى ابي جعفر المنصور وكان قتله يوم الاثنين خمس
 ليل بقين من ذى القعدة سنة ١٤٥ وكان يوم قتل ابن ثمان
 واربعين سنة ومكث منذ خرج الى ان قُتل ثلثة اشهر الا
 خمسة ايام،

وذكر عبد الحميد انه سأل ابا صلابنة ^c كيف قُتل ابراهيم قل انى
 ١٠ لأنظر اليه واقفاً على دابة ينظر الى احباب عيسى قد وتوا
 ومحوه اكنافهم ونكس ^d عيسى بدابته القيقرى واحبابه يقتلونهم
 وعليه قباء زر ^e فذاد الحُر فحل ازرار قبائه فسال ^f الزر حتى
 سال عن ثدييه ^g وحسر عن لبته فأتته نشابة عائرة فاصابته ^h في
 لبته فرايته اعترف فرسه وكر راجعاً وأطافت به الريدية،

١٥ وذكر ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام قل حدثنى ابي قل لعمرا
 انهم احباب عيسى تبعتم رايات ابراهيم فى آثارهم فنادى منادى
 ابراهيم الا لا تتبعوا مدبراً فكرت الرايات راجعةً وآحا احباب
 عيسى فخالوهم ⁱ انيزموا فكروا فى آثارهم فكانت الهزيمة،

a) IA ٤٣١ in textu وحصلوا b) به. c) سنة A; mox
 id. pro خمس etiam سنة habet. d) صلابنة. e) B ووسو.

f) A ونكس B, ونكس id. pro بدابته habet بريته. g) Cod. 16٦
 ut rec., cod. 193 زر A; قباء من زر dein id. pro ازرار habet
 ازرار. h) Ex cod. 193; codd. فسال. i) B يديه, dein A pro
 فخالوهم. k) A فاصابت om. فى. l) Codd. فخالوهم.

وذكر ان ابا جعفر لما بلغته جولة احباب عيسى عزم على الرحيل الى
الري، فذكر سلم بن فرقد حاجب سليمان بن مجاهد انه قال
لما اتقوا عزم احباب عيسى هزيمة قبيحة حتى دخل اولئهم
الكوفة فأتى صديق لي كوفى فقال آيها الرجل تعلم والله لقد
دخل احبابك الكوفة *a* فيذا * اخو الى *b* حورية في دار فلان * وعذا
فلان في دار فلان *a* فانظر نفسك واعلك ومالك، قال فأخبرت بذلك
سليمان بن مجاهد فأخبر به ابا جعفر فقال لا تكشفن من عذا
شيئا ولا تلتفتن اليه فآتي لا آمن ان يهاجم، على ما اكره
وأعد على كل باب من ابواب المدينة ابلا ودواب فان أتينا من
ناحية صرنا الى الناحية الأخرى فقبل لسلم الى اين اراد ابو جعفر
يذهب ان دمه امر قال كن عزم على اتيان الري، فبلغني ان
نبيخت *d* المنجم دخل على ابي جعفر فقال يا امير المؤمنين الظفر
لك وسيقتل ابراهيم فلم يقبل ذلك منه فقال له احببني عندك
فان لم يكن الأمر كما قلت لك فاقتلني فبينما عو كذلك ان
جاء الخبر بهزيمة ابراهيم فتمثل ببيت معقر *e* بن اوس بن حمار
البارقي

فأفقت عصاحا واستقرت *f* بيا النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

منه ما تكره *a* B om. *b*) ابو B. *c*) A *dein habet*, *عاجم*.
d) B *سخت*, *infra* A *يَنبَخَت*, cf. *supra* p. ٣٩٦ ann. f. *e*) A
solus B *habet*. Cf. *ibn Doraid* ٢٨٢ et *Fragm.* ٢٤٨ ann. *d*. *f*) B *واستقرت*, A et
IA *٢٣١* واستقر; cf. *Freyt. Prov. Ar.* II, 259 n. 43.

فَقَطَعَ أَبُو جَعْفَرٍ نَبِيحَتَ النَّفْسِ « جَرِيْبَ بَنِي جَوْبَرٍ »^d . فَذَكَرَ
 أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُرَيْبٍ ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمَّا أَصْبَحَ مِنَ اللَّيْلَةِ
 الَّتِي أَتَى فِيهَا بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ ، وَذَلِكَ لَيْلَةُ الثَّلَاثَةِ ، لَحَمَسَ بَقِيْنَ مِنَ
 ذِي الْقَعْدَةِ أَمْرَ بِرَأْسِهِ ، فَنُصِبَ^e ، رَأْسُهُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا
 5 جَعْفَرٍ لَمَّا أَتَى بِرَأْسِهِ ، فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ بَلَمَى حَتَّى قَطَرَتْ ، دُمُوعُهُ
 عَلَى خَدِّ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِهَذَا تَلَارَعًا ، وَتَلَاكًا
 ابْتُلِيَتْ بِي ، وَابْتُلِيَتْ بِكَ .^f وَذَكَرَ عَنْ صَالِحٍ^g مَوْلَى الْمَنْصُورِ أَنَّ
 الْمَنْصُورَ لَمَّا أَتَى بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَجَلَسَ
 مَجْلِسًا عُلْمًا ، وَأَذِنَ لِلنَّاسِ فَكَانَ الْإِدَاخِلُ يَدْخُلُ فَيَسْتَلِمُ وَيَتَنَاوَلُ
 10 إِبْرَاهِيمَ فَيَسِيءُ الْقَوْلَ فِيهِ ، وَيَذَكُرُ مِنْهُ الْفَبِيحَ التَّمَاثِيَّ لِرَضَى ابْنِ
 جَعْفَرٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مَسَكَ مِنْتَغِيْرَ لُونِهِ حَتَّى دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ
 الْبَيْرَانِيَّ^h ، فَوَقَفَ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ عَظَّمَ اللَّهُ اجْرَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
 ابْنِ عَمِّكَ ، وَعَفَّرَ لَهُ مَا لَمْ يَفْرَطْ فِيهِ مِنْ حَقِّكَ ، فَصَفَّرَ لُونُ ابْنِ جَعْفَرٍ
 وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرْحَبًا ، وَاحْلَا عَيْنَا فَعَلِمَ النَّاسُ أَنَّ
 15 ذَلِكَ قَدْ وَقَعَ مِنْهُ فَدَخَلُوا فَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالِ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ ،
 وَفِي عَذَابِ السَّنَةِ خَرَجْتَ التَّرِكَ وَالْحَزْرُ بِيَابِ الْأَبْوَابِ فَفَقَتَلُوا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ بِأَرْمِينِيَّةِ جَمَاعَةً كَثِيرَةً .ⁱ

وَحَتَمَ بِالنَّاسِ فِي عَذَابِ السَّنَةِ السَّرِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُقَلَّبِ ، وَكَانَ عَامِلَ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَى مَكَّةَ ، وَكَانَ

a) A الف. b) B حبرير، A حَوْبِرٌ، IA حَوْبِرَةٌ; vid. Belâdh. ٢٧١, 6, Noldeke, *Gesch. der Perser* etc. p. 16, Jâcût, II, 1٢١, 9. c) A انى، IA انى، f) وثبتت A c). d) رأسه om. فنصبه A. ذكوان. e) لقد 193. f) صفح A g). h) البيراني A. i) فيما B.

والى « المدينة في هذه السنة عبد الله بن الربيع الخارزمي ووالى الكوفة وارضيبها عيسى بن موسى ووالى البصرة سلم بن قتيبة الباعلي وكان على قضائيا عباد بن منصور وعلى مصر يزيد بن حاتم ٥

ثم دخلت سنة ست وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فينا

5

من الاحداث

ثما كان فينا من ذلك استتمام ابي جعفر مدينته ، بغداد ، ذكر محمد بن عمر ، ان ابا جعفر تحول من مدينة ابن عبيرة الى بغداد في صفر من سنة ١٤٦ فنزلها وبني مدينتها ،

10

ذكر الخبر عن صفة

بناؤه اياها

قد ذكرنا قبل السبب الباعث كان لاني جعفر على بنائها والسبب الذي من اجله اختار البقعة التي بنى فيها مدينته ونذكر الآن صفة بناؤه اياها ، ذكر عن رشيد ابي داود بن رشيد ان ابا جعفر شخص الى الكوفة حين بلغه خروج محمد بن عبد الله 15 وقد حيا *بناء مدينته* بغداد ما يحتاج اليه من خشب وساج وغير ذلك واستخلف حين شخص على اصلاح ما اعد لذلك مولى له يقال له اسلم فبلغ / اسلم ان ابراهيم بن عبد الله قد عزم عسكر ابي جعفر فحرق ما كان خلفه ، عليه ابو جعفر من ساج وخشب

a) A عامل. b) Quae in B sequuntur jam supra p 1٨٩ et seqq. dedimus. c) A مدينة. d) A عمران. e) A مدينته. f) B حتى. g) B مدينة. h) B tantum بلغه. i) B خلف.

خَوْفًا، ان يُؤخَذ منه ذلك اذا غلب مولا فلما بلغ ابا جعفر ما
 فعل من ذلك مولا اسلم كتب اليه يلومه على ذلك فكتب اليه
 اسلم يخبر انه خاف ان *b* يضفر بـ ابراهيم فيأخذه فلم يقل له
 شيئاً. وذكر عن احماق بن ابراهيم الموصلي عن ابيه قل
 ٥ لما اراد المنصور بناء مدينة بغداد شاور احبابه فيها وكان من
 شاوره فيها خالد بن برمك فأشار بها، فذكر * عن علي بن
 عصمة ان خالد بن برمك خط مدينة ابي جعفر له *b* وأشار بها
 عليه، فلما احتاج الى الانقاص قل له ما ترى في نقص بناء *b*
 مدينة ايوان *b* كسرى بالمداين وحمل نقضه *d* الى مدينتي هذه
 1١ قل لا ارى ذلك يا امير المؤمنين قل ولم قل لانه علم من اعلام
 الاسلام يستدل به الناظر اليه على انه لم يكن ليزال مثل احبابه
 عنه بأمر دنياه *e* وانما هو على *e* امر دين ومع عذا يا امير المؤمنين
 فان فيه مصلى على بن ابي طالب صلوات الله عليه قل عيبات
 يا خالدا ابيت الا اميل الى احبابك العجم وأمر ان ينقض القصر
 15 الأبيض فنقضت ناحية منه وحمل نقضه فنظر في مقدار ما يلزم
 للنقض والحمل فوجدوا ذلك اكثر من ثمن الجديد *e* لو عمل فرفع
 ذلك الى المنصور فدا خالد بن برمك فأعلمه ما يلزم في نقضه
 وحمله وقل له ما ترى قل يا امير المؤمنين قد كنت ارى قبل ان
 لا تفعل فلما ان فعلت فأقبي ارى *h* ان تهدم الآن * حتى تلاحق
 20 بقواعده *b* لئلا يقال انك قد *b* عجزت عن عدمه فعرض المنصور

a) A add. من، contra seq. منه om. *b*) B om. *c*) A et *Fragm.*

٢٥١ om. *d*) A بعضه et sic infra. *e*) B دنياه. *f*) B بأنثر.

g) B ut IA male للجديد. *h*) A tantum فارى.

عن ذلك وأمر أن لا ييُدم، فقال موسى بن داود الميُنس
 قل لي المأمون وحدثني بهذا الحديث يا موسى اذا بنيت لي
 بناء فاجعله *a* ما يعجز عن حدمه ليبقى *b* طله ورسده،
 وذكر ان ابا جعفر احتاج الى الأبواب للمدينة فرعم ابو عبد
 الرحمن النهامى *c* ان سليمان بن داود كان بنى مدينة بالقرب من ⁵
 موضع بناء الحجاج واسط يقال لها الرندور وأخذت له انشباطين
 لها خمسة ابواب من حديد لا يمكن اناس اليوم عمل مثلها
 فنصبها عليها فلم تنزل عليها الى ان بنى الحجاج واسط وخربت
 تلك المدينة فنقل الحجاج ابوابها فصيرها على مدينته بواسط فلما
 بنى ابو جعفر المدينة اخذ تلك الأبواب فنصبها على المدينة في ¹⁰
 عليها الى اليوم وللمدينة ثمانية ابواب اربعة *d* * داخلية واربعة
 خارجة فصار على الداخل *e* اربعة ابواب من حده الخمسة وعلى
 باب القصر الخارج الخامس منها، وصير على باب خراسان الخارج باباً
 جىء به من الشام من عمل الفراعنة وصير على باب الكوفة الخارج *e*
 باباً جىء به من الكوفة كان عمله خالد بن عبد الله القسرى وأمر ¹⁵
 بتخاذ باب لباب *e* الشام فعمل ببغداد فهو اضعف الأبواب كلها،
 وبنيت المدينة مدورة لئلا يكون الملك اذا نزل وسطها الى *e* موضع
 منها اقرب منه الى موضع وجعل ابوابها اربعة على تدبير العساكر
 في الحروب وعمل لها سورين فليسور الداخل اطول من السور الخارج
 وبنى قصره في وسطها والمسجد للجامع *e* حول القصر، وذكر ²⁰
 ان الحجاج بن ارضاة عو الذى خط مسجد جامعنا بأمر الى

a) B فاجعل; dein A ما. *b*) A فيبقى. *c*) A النهامى، B
 النهامى. *d*) Om codd. *e*) B om. *f*) A om.

جعفر ووضع اساسه وفيل ان قبلتنا على غير صواب وان اُصلّى فيه يحتاج ان ينحرف الى باب البصرة قليلاً وان قبلتنا مسجد الرصافة اصوب من قبلتنا مسجد المدينة لان مسجد المدينة بنى على القصر ومسجد الرصافة بنى قبل القصر وبنى القصر عليه 5 فلذلك صار « كذلك » وذكر يحيى بن عبد الخالق ان اياه حدثه ان ابا جعفر وصى كل ربيع من امدينة قسداً يتوسى الاستحاثات على الفراغ من بناء ذلك الربيع. وذكر عارون بن زياد بن خالد بن الصلت قال اخبرني اني قال وصى *b* المنصور خالد ابن الصلت النفقة على ربيع من ارباع المدينة وعي تبني قل خالد 10 فلما فرغت من بناء ذلك الربيع رفعت اليه جماعة النفقة عليه فحسبنا بيده فبقى *d* على خمسة عشر درهما فحسبني بها في حبس *b* الشرفية اياماً حتى اديتها، وكان اللبن الذي صنع *e* لبناء المدينة اللبنه منياك ذراعاً في ذراع، وذكر عن بعضهم انه عدم من السور الذي يلي باب المحول قطعة فوجد فيها لبنه 15 مكتوباً علينا بغيره وزنيا مائة وسبعة *h* عشر رطلاً قل فوزناها فوجدناها على ما كان مكتوباً علينا من الوزن، وكانت مقاصير جماعة من قواد اني جعفر وكتبه تشرع ابوابنا الى رحبة المسجد، وذكر عن يحيى بن الحسن بن عبد الخالق خال الفضل *i* ابن الربيع ان عيسى بن علي شكنا الى اني جعفر فقال يا امير 20 المؤمنين ان المشي يشق على من باب الرحبة الى القصر وقد

a) A صارت *b*) B om. *c*) A دفعت. *d*) A فبقيت. *e*) A فبقيت. *f*) B فيينا. *g*) B add. *h*) A وخمسة. *i*) A الفضيل.

ضعفت قال فتمحمل في محفة قال انى استحيى من الناس قال وعمل
 بقى احد يستأجبا منه قال يا امير المؤمنين فالتفت منزلة « راوية
 من الروايا قال وعمل يدخل امدينة راوية او راكب ، قال فامر الناس
 بتحويل ابوابهم الى فصلان الطقات فكان لا يدخل الرحبة احد
 الا مشيا ، قال ولما امر المنصور بسد الأبواب ما يلى الرحبة وفتحها
 الى الفصلان صيرت الأسواق فى طقات امدينة الأربع فى كل
 واحد سوق فلم تنزل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من
 بشارقة الروم واندا فامر الربيع ان يطوف به فى امدينة وما حولها
 ليرى العيران والبناء فظاف به الربيع فلما انصرف قال كيف رايت
 مدينتى *b* وقد كن اصعد الى سور امدينة وقبب الأبواب قال رايت بناء
 حسنا الا انى قد رايت اعداك معك فى مدينتك ، قال ومن ثم
 قال السوق قال فأنصب عليها ابو جعفر فلما انصرف البطريرق امر
 باخراج السوق من امدينة وتقدم الى ابراهيم بن حبيش ، الكوفى
 ونسب اليه جواس *f* بن المسميبي اليمامي مولد وأمرنا ان يبنيا
 الأسواق ناحية الذرع ويجعلانها صفوفين وبيوتهم نل صنف وان يدفعانها
 الى الناس فلما فعلا ذلك حول السوق من امدينة اليها ووضع
 عليهم العلة على قدر الذرع ، فلما نثر الناس بنوا فى مواضع
 من الاسواق *h* / يكن رغب فى البناء فيبنا ابراهيم بن حبيش
 وجواس لأنها لم تكن على تقدير الصنف من اموالهم فآرموا من

a) A om. dein id. راوية. b) Suppl. ex Jác. IV, ٢٥f, 8.
 c) B بيتك. d) Jác. I.I. السوق. e) Ex Jác. I.I., cf. Moschtah
 1٩., 12; B حنين. A حنين. f) A حواس, infra autem ut
 B, Jác. خراش; dein B اليمامي. g) A اندراع. h) A ولم.

الغلة اقل ما أُنزِم الذين نزلوا في بناء السلطان، وذكر بعض
 ان السبب ^٥ في نقل ابي جعفر النجار من المدينة الى الكرخ وما
 قرب منها ما عو خارج المدينة انه قيل لأبي جعفر ان الغبراء
 وغيرهم يبينون ^٦ فيها ولا يؤمن ان يكون فيهم جواسيس ومن
 يتعرف ^٥ الأخبار او ^٧ ان يفتح ابواب المدينة ليلا موضع السوق
 فأمر باخراج السوق من المدينة وجعلها للشروط والخرس وبنى للنجار
 بباب طاق الخرائتي وباب الشام والكرخ، وذكر عن الفضل بن
 سليمان الهاشمي عن ابيه ان سبب نقله الاسواق من مدينة
 السلام ^٤ ومدينة الشرقية الى باب الكرخ وباب الشعير وباب الخسول
^{١٥} ان رجلا كان يقال له ابو زكرياء يحيى بن عبد الله وآله المنصور
 حسبه بغداد والاسواق ^٤ سنة ١٥٧ * والسوق في امدينة ^٨ وكان
 المنصور يتبع من خرج مع محمد و ابراهيم ابي عبد الله بن حسن
 وقد كان ليذا تختسب معهم سبب فجمع على المنصور جماعة
 استغواهم من السفلة فشغبوا واجتمعوا فأرسل المنصور ابي العباس
^{١٥} الطوسي فسكنهم وأخذ ابا زكرياء فحبسه عنده فأمر ابو جعفر
 بقتله فقتله بيده حاجب كان لأبي العباس الطوسي يقال له
 موسى على باب الذعب في الرحبة بأمر المنصور وأمر ^٩ ابو جعفر
 يهدم ما شحخص من الدور في طريق المدينة ووضع الطريق على
 مقدار اربعين ذراعا وعدم ما زاد على ذلك المقدار وأمر بنقل
^{٢٥} الاسواق الى الكرخ، وذكر عن ابي جعفر انه لما امر باخراج

a) B، المسبب، dein add. كان. b) B يبينون. Mox A يومنون.
 c) B s. p. A يتعارف. d) B om. e) B الشام. f) A عبيد.
 g) A الاسواق; dein id. add. iterum. في. h) A وامره.

التجار من المدينة الى النرخ كَلِمه ايان بن صدقة في بقال فأجاب
 اليه *a* على ان لا يبيع الا الخد والبقل وحده ثم امر ان يجعل
 في كل ربع بقال واحد على ذلك المثال، وذكر عن علي بن
 محمد ان الفضل بن الربيع حدثه ان المنصور لما فرغ من بناء
 قصره بالمدينة دخله فضاف فيه واستحسنه واستنطقه *b* وأعجبه ما رأى *5*
 فيه غير انه استكثر ما انفق عليه، قال ونظر الى موضع فيه *c* استحسنه
 جدًا فقال لي اخرج الى الربيع فقل له اخرج الى المسيب فقل
 له ياخبرني الساعة بناء فارما قال فخرجت الى المسيب فاخبرته
 فبعث الى رئيس *d* البنائين فدعا فدخلاه على *e* ابي جعفر فلما
 وقف بين يديه قال له كيف عملت لأصحابنا في هذا القصر وكم *10*
 اخذت *f* من الأجرة لكل الف أجرة ولبننة فبقي البناء لا يقدر
 على *g* ان يرد عليه شيئاً فخافه المسيب فقال له المنصور ما لك لا
 تكلم فقال لا علم لي يا امير المؤمنين قل وجاهك قل وانت آمن من
 كل ما تخافه قل يا امير المؤمنين لا والله ما أقف عليه ولا اعلمه
 قل فأخذ بيده *h* وقال له *i* تعال لا علمك الله خيراً وأدخلك الأجرة *15*
 التي استحسنها فراه مجلساً كان فيها فقال له انظر الى هذا
 المجلس وابس لي بازائه طائفاً يكون شبيهاً بالببيت لا تدخل فيه
 خشباً قل نعم يا امير المؤمنين قال فقبل البناء وكل من معه
 يتعجبون *k* من فيهه بالبناء والهندسة فقال له البناء ما أحسن
 ان اجس به على هذا *l* ولا اقوم به على الذي تريد فقال له *20*

a) A om. *b*) A واستنطقه, B om. *c*) A منه, dein. *d*) A
 فاستحسنه. *e*) A بعض. *f*) A اخذ. *g*) B om. *h*) A
 يتعجبون. *i*) A لا. *k*) B عده, dein. *l*) او.

فنا اعينك عليه قَالَ فامر بالآجِرَ والجِصَّ فجيء به ثم اقبل بحصى
 جميع ما دخل في بناء الضائق من الآجِرَ والجِصَّ ولم يزل كذلك
 حتى فرغ منه في يومه وبعض اليوم الثاني فلما بالمسيب فقال هـ
 ادفع اليه اجره على حسب ما عمل معك ١ قل فحاسبه المسيب
 ٥ فصابه خمسة دراهم فاستكثر ذلك المنصور وقل لا ارضى بذلك * فلم
 يزل به ح حتى نقصه درهما * ثم اخذ المقادير ونظر مقدار الضائق
 من الحجارة حتى عرفه ا ثم اخذ الوكلاء والمسيب بحملان
 انفقوا وأخذ معه الأمناء من البنائين والمهندسين حتى عرفوا
 قيمة ذلك فلم يزل يحسبه س شيئاً شيئاً وملهم على ما رفع في ١
 ١٠ أجرة بناء الضائق فخرج على المسيب * مما في يده ستة آلاف
 درهم ونيف فأخذها بها واعتقله ا فابرح من ١ القصر حتى اذاعها
 اليه هـ، وذكر عن عيسى بن المنصور انه قال وجدت في
 خزائن ابي ع المنصور في الكتب انه انفق على مدينة السلام
 وجامعيها وقصر الذعرب بينا والاسواق والفصلان والخنادق وقبابها
 ١٥ وابوابها اربعة آلاف الف ا وثمانمائة وثلاثة وثلاثين م درهما ومبلغها
 من الفلوس مائة الف الف ا فلس وثلاثة وعشرون الف فلس
 وذلك ان الأسنذ من البنائين كان يعمل يومه بقبيراض فضة
 والبروزجاري ١١ بحبتين الى ثلاث حبات ١٥
 وفي عهده السنة عزل المنصور عن البصرة سلم بن قتيبة وولاهما
 ٢٠ محمد بن سليمان بن علي

a) A om. b) A لك. c) B om. d) A احصر. e) A
 بحصيه. f) A ممن معتم. — pergit ... من. g) A
 h) A دفع. i) A ما نس. k) B في. l) A حملها. m) Jâc. I,
 ٦٨٣, sed Mokaddasî p. ١٢١, 9 ut rec.; Weil, *Geschichte etc.*
 II, 78 male 4008633. n) A والبروزجاري. i. c.

ذكر الخبر عن سبب

عزله آياه

ذكر عبد الملك بن شيبان أن يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن
 الياشمي قال كتب ابو جعفر الى سلم بن قتيبة لما ولاه البصرة
 اما بعد فاعلم دور من خرج مع ابراهيم واعقر خلدك فكتب اليه 5
 سلم بآي ذلك ابدأ ابلدور ام بالتدخل فكتب اليه ابو جعفر اما
 بعد فقد « كتبت اليك امرك بافساد تمرهم فكتبت b تستأذني
 في آية c تبدأ به بالبرني ام بالشيريز وعزله ووتى محمد بن
 سليمان فقدم فعات d e، وذكر عن يونس e بن نجدة قال
 قدم علينا k سلم بن قتيبة اميراً بعد الهزيمة وعلى شره ابو يرقة 10
 يزيد بن سلم e فأنام بينا سلم اشيراً خمسة ثم عزل ووتى علينا
 محمد بن سليمان e، قال عبد الملك بن شيبان عدم محمد
 ابن سليمان لما قدم دار يعقوب بن الفضل ودار ابي مروان في
 بنى يشكر ودار عون بن مالك ودار عبد الواحد h بن زيد ودار
 للخليل بن الحصين في بنى عدى ودار عفو الله * بن سفيان i 15
 وعقر خلدك e

وغرا الصدقة في عذه السنة جعفر بن حفظة البيراني e

وفي عذه السنة عزل عن المدينة عبد الله بن الربيع ووتى مكته
 جعفر بن سليمان فقدمها في شهر ربيع الأول e

a) A فلو. b) A كتبت; in prae. habet تمرهم. c) A آية, id. om. in seqq. د. d) B فعات, A فعات. Recepti ex IA ٢٤., ubi autem sententia pergit بالبصرة وعدم الخ. Pro prae. فقدم fortasse legend. est فقدم. e) A يوسف. f) A عليها. g) A مسلم. h) A الرحمن. i) B om.

وعزل ايضاً في هذه السنة عن مكة السري بن عبد الله ووليها
عبد الصمد بن علي ٥

وحج بالناس في هذه السنة، عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد
ابن علي بن عبد الله بن عباس كذلك قل محمد بن عمر
٥ وغيره ٥

ثم دخلت سنة سبع واربعين ومائة

ذكر الاخبار عن الاحداث

التي كانت فيها

ثما كن فيها من ذلك اغارة *b* استرخان الخوارزمي في جمع من
10 الترك على المسلمين بناحية ارمينية وسبيته *c* من المسلمين واحمل
الذمة خلقاً كثيراً ودخولهم تغليس وقتلهم حرب بن عبد الله
الراوندي الذي تنسب اليه الحربية ببغداد وكان حرب عدا فيما
ذكر مقيماً بالموصل في الفين من الجند مكان *d* الخوارج الذين
بالجزيرة وكان ابو جعفر حين بلغه تحرب *e* الترك فيما عنك وجه
15 اليهم فحربهم جبرئيل بن يحيى وكتب الي حرب يأمره بالسير معه
اليهم فسار معه حرب فقتل حرب وعزم جبرئيل واصيب من
المسلمين من ذكرت ٥

وفي هذه السنة كان مهلك عبد الله بن علي بن عبد الله بن
عباس، واختلفوا في سبب علاكه فقال بعضهم ما ذكره علي بن

a) B om. b) A اغارة, seq. nom propr. ab eodem scribitur

من مكان A d). خلق كثير mox; وسبيت A c). استرخان

e) تحرك A f) A om.

محمد التوفلي عن ابيه ان ابا جعفر حج سنة ١٤٧ بعد تقدمته ^a
المهدى على عيسى بن موسى بأشهر وقد كان عزل عيسى بن
موسى عن الكوفة وأرضها وولى مكانه محمد بن سليمان بن علي
وأوفده الى مدينة السلام فدعا به فدفع اليه عبد الله بن علي
سراً في جوف الليل ثم قتل له يا عيسى ان عذا اراد ^b ان يزيل ⁵
النجبة عني وعنك وأنت ولى عهدى بعد المهدى والخلافة صائرة
اليك فخذ اليك فاضرب عنقه وآياك ان تخور، او تضعف فتنقص
علي امرى الذى دبرت ثم مضى لوجهه وكتب اليه من طريقه
ثلاث مرآت يساعه ما فعل في الامر الذى اوعز اليه فيه ^d، فكتب
اليه قد انفذت ما امرت به فلم يشك ابو جعفر في انه قد ¹⁰
* فعل ما امره به وأنه قد ^d قتل عبد الله بن علي فكان عيسى
حين دفعه اليه سنه ^e ودعا كتبه يونس بن قرقوه ^f فقال له ^d ان
عذا الرجل دفع التى عمه ^g وأمرني فيه ^h بكذا وكذا فقال له ^h
اراد ان يقتلك ويقتله أمرك بقتله سراً ثم يدعيه عليك علانية
ثم يقيدك ⁱ به قل ما الرأى قل الرأى ^d ان تستره في منزلك فلا ¹⁵
تطلع على امره احدًا فان طلبه منك علانية دفعته اليه علانية
ولا تدفعه اليه سراً ابداً فانه وان ^j كان اسره اليك فان امره
سيظهر ففعل ذلك عيسى، وقدم المنصور ودس الى عمومته من
يحركهم على مسألته حبة عبد الله بن علي لهم ويضعهم في انه
سيفعل فجاءوا اليه وكلموه ورققوه ^k وذكروا له الرحم وأظهروا له رقة ²¹

a) A تقدمته. b) يريد. c) تخور. d) A om.

e) A سيرة. f) A مرة; cf. *Fragm.* ٢٥٧ ann. b. g) B عسى.

h) B om. i) A يقتلك. k) B ان. l) *Fragm.* ٢٥٨ sed cf. ann. a.

فقال نعم عليّ بعيسى بن موسى فذّاه فقال له *a* يا عيسى قد علمت انى دثعتُ اليك عمى وعمك عبد الله بن عليّ قبل خروجى الى الحجّ وأمرتك ان يكون فى منزلك قال قد فعلت ذلك * يا امير المؤمنين *a* قل فقد كُلمنى عمومك فيه *b* فرأيت *c* الصفح عند *a* ومخلية سبيله فذّنا به فقال يا امير المؤمنين امر تأمرنى بقتله فقتلته قل ما امرتك بقتله * انما امرتك بحمسه فى منزلك قل قد امرتنى بقتله قل نه المنصور كذبت ما امرتك بقتله ثم قال *d* لعمومته ان هذا قد اقرّ لكم بقتله *e* اخيكم وأبى اتى امرته بذلك وقد كذب قتلوا فادفعه اليها فقتله به قل شأنكم ¹⁰ به فأخرجوه الى الرحبة واجتمع الناس وشبه الأمر فقام احدكم فشير سيفه وتقدّم الى عيسى ليضربه فقال له عيسى افعل انت قل اى والله قل لا تعجلوا ردونى الى امير المؤمنين فردوه اليه فقال انما ارت *f* بقتله ان تقتلنى عذا عمك حتى سوتى ان امرتنى بدفعه اليك *g* دفعته قل ايننا به فذّاه به فقال له عيسى ¹⁵ دثرت عليّ امرأ فخشيت *h* فكان كما خشيت * شأنك وعمك *i* قل يدخل حتى ارى رأبى ثم انصرفوا ثم امر به فاجعل فى بيت * اساسه ملحّ وأجرى فى اساسه الماء فسقط عليه ثبات *b* فكان من امره ما كان وتوفى عبد الله بن عليّ * فى هذه السنة *a* ودفن فى مقابر باب الشأم فكان أول من دفن فيها؛ وذكر عن

a) B om. *b*) A om. *c*) B وقد رأيت *d*) B pro hisce verbis habet *e*) A. *f*) B اراد. *g*) A اليهم. *h*) A حسبت et ita mox فحسبته. *i*) A فشانك بعك; mox id. pro اراد ارى habet *اراه*.

ابراهيم بن عيسى بن المنصور * ابن بريد *h* انه قتل كانت وفاة عبد
 الله بن علي في الحبس *b* سنة ١٤٧ وعو ابن اثنتين وخمسين
 سنة، قتل ابراهيم بن عيسى لما توفى عبد الله بن علي ركب
 المنصور يوماً ومعه * عبد الله *c* بن عياش فقال له وهو يجاريد *d*
 اتعرف ثلاثة خلفاء امماؤم على العين مبدأحا قتلوا ثلاثة خوارج *5*
 مبدأ امماؤم العين *e* قل لا اعرف الا ما تقول انعامت ان علياً قتل
 عثمان وكذبوا وعبد الملك بن مروان قتل عبد الرحمان بن محمد
 ابن الأشعث وعبد الله بن الزبير وعمرو بن سعيد وعبد الله بن
 علي سقط عليه البيت * فقال له المنصور فسقط على عبد الله
 ابن علي البيت *f* فانا ما ذنبى قل ما قلت ان لك ذنباً *10*
 وفي هذه السنة خلع المنصور عيسى بن موسى وبيع لابنه
 المهدي وجعله ولي عهد *g* من بعده * وقال بعضهم *e* ثم من بعده
 عيسى بن موسى

ذكر الخبر عن سبب خلعه آياه وكيف

كان الامر في ذلك

15

اختلف في الذي وصل به ابو جعفر الى خلعه فقال بعضهم
 السبب الذي وصل *h* به ابو جعفر الى ذلك هو ان ابا جعفر اقر
 عيسى بن موسى بعد وفاة ابي العباس على ما كان ابو العباس

a) A om., B بن بريدة, cf. *Moschtabih* ٣٨, ann. 3, unde patet, nepotem quoque ejus Abdollah eo cognomine innotuisse.

b) A جيس انى جعفر المنصور. c) A om. d) A بحادثه.

e) IA ٤٤٦, 2 على العين, *Fragm.* om. على etiam supra l. 5.

f) B om. g) A عهده. h) A وصل ابا *om.* به.

ولآء من ولاية الكوفة وسوادها وكن له مكرماً مُجَلَّلاً وكان اذا دخل عليه^٥ اجلسه عن يمينه واجلس المهدى عن يساره فكان ذلك فعلاه به حتى عزم المنصور على تقديم المهدى في الخلافة عليه وكان ابو العباس جعل الامر من بعده لأبي جعفر ثم من *b* بعد^٥ الى جعفر نعيسى بن موسى فلما عزم المنصور على ذلك كلم عيسى ابن موسى في تقديم ابنه عليه برقيق من الكلام فقال عيسى يا امير المؤمنين فكيف بالأيمان * والمواثيق التى، على وعلى المسلمين الى من العتق والطلاق وغير ذلك من موكد الأيمان ليس الى ذلك سبيل يا امير المؤمنين فلما رأى ابو جعفر امتناعه^{١٥} تغيير لونه وباعده بعض المباعدة وأمر بالاذن للمهدى قبله فكان يدخل فيجلس عن يمين المنصور في مجلس عيسى ثم يؤذن لعيسى فيدخل فيجلس دون مجلس *b* المهدى عن يمين المنصور ايضاً ولا يجلس عن يساره في المجلس الذى كان يجلس فيه المهدى فيغتاض من ذلك المنصور ويبلغ منه فيأمر بالاذن للمهدى^{١٥} ثم يأمر بعده بالاذن لعيسى بن على فيلبث حنيئة^d ثم عبد الصمد بن على ثم يلبث حنيئة^e ثم عيسى بن موسى فاذا كان بعد ذلك قدم في الاذن للمهدى على كل حال ثم يخلص في الآخرين فيقدم بعض من آخر ويؤخر بعض من قدم ويؤم عيسى ابن موسى انه انما يبدأ بهم لحاجة تعرض ومذاكرتهم بالشىء^f^{٢٥} من امره ثم يؤذن لعيسى بن موسى من بعدهم وهو في ذلك كآء صامت لا يشكو منه شيئاً ولا يستعجب^g ثم صار الى اغلط

a) B اليد. b) A om. c) B om. d) A حنيئة. e) IA

يستغيت A g) الشىء A f) تؤمّو

من ذلك فكان يكون في المجلس معه بعض وُلده فيسمع للحفر في
 اصل الحائط * فيخاف ان يختر عليه الحائط^٥ وينثر عليه التراب
 وينظر الى الخشبة من سقف المجلس قد حفر عن احد طرفيها
 لتقلع فيسقط التراب على فلبسوته وثيابه فيأمر من معه من وُلده
 بالتحويل ويقوم هو فيصلى ثم يأتيه الاذن فيقوم فيدخل بيئته^٥
 والتراب عليه لا ينفضه فاذا رآه المنصور قل له يا عيسى ما يدخل
 على احد بمثل^٦ حيينك من كثرة الغبار عليك، والتراب افكلك^٧،
 هذا من الشارع فيقول احسب ذلك يا امير المؤمنين وانما يكلمه
 المنصور بذلك ليستظعمه^٨ ان يشكو اليه شيئاً فلا يشكو وكان
 المنصور قد ارسل اليه في الامر الذي اراده منه عيسى بن علي^{١٠}
 فكان عيسى بن موسى لا يحمد منه^٩ مدخاه فيه كانه كان
 يعرى به، فقيل انه دس لعيسى بن موسى بعض ما يتلفه
 فنهض من المجلس فقال له المنصور الى اين يا ابا موسى قل اجد^{١١}
 عمراً يا امير المؤمنين قل ففى الدار اذا قل الذى اجده^{١٢} اشد
 مما اقيم معه فى الدار قل فالى اين قل الى المنزل ونهض فصار الى^{١٥}
 حرافته ونهض المنصور فى اثره الى الحرافة متفرعاً له فاستأذنه عيسى
 فى التصير الى الكوفة فقال بل نقيم فتعالج عينا فالى والرح عليه
 فاذن له وكان السدى جراً^{١٤} على ذلك طسبيبه بخنثيشوع ابو
 جبرئيل وقال اتى والله ما اجترى على معالجتك بالحضرة وما آمن
 على نفسى فاذن له المنصور وقال له انا على الحج فى سنتى هذه^{٢٠}

a) B om. b) A مثل. c) B عليه. d) A فكل. e) A
 المنصور. add. B male. f) A om. g) A اجد;
 من ان B حداه. h) B حداه.

ثُمَّ مَقِيمٌ عَلَيْكَ بِالْكُوفَةِ حَتَّى تَفِيْفَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَتَقَارِبَ *a* وَتَمَّتْ
 لِلْحَجِّ فَشَخَّصَ الْمُنْصُورَ حَتَّى صَارَ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ فِي مَوْضِعٍ يَدْعَى
 الرِّصَانَةَ ثَامًا بِهَا أَيَّامًا فَأَجْرَى عِنْدَكَ الْخَيْلَ وَعَدَّ عَيْسَى غَيْرَ مَرَّةٍ ثُمَّ
 رَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ وَلَمْ يَحْجَّ وَاعْتَدَلَ بِقَلْبَةِ الْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ
 5 وَبَلَغَتِ الْعَلَّةُ مِنْ عَيْسَى بْنِ مُوسَى كُلَّ مَبْلَغٍ حَتَّى تَمَّعَتْ شَعْرَهُ
 ثُمَّ أَتَى مِنْ عَلَنَةِ نَلَكٍ، فَقَالَ فِيهِ يَجِيئُ بْنُ زِيَادٍ * بِنِ الْخِزَانَةِ *b*
 الْبُرْجُمِيِّ أَبُو زِيَادٍ

أَفَلَتَ مِنْ شَرْبَةِ الطَّيِّبِ كَمَا أَفَلَتَ طَبِيءُ الصَّرِيمِ مِنْ قَتْرِهِ *c*
 مِنْ قَنْصٍ يُنْفَذُ الْقَرِيصَ إِذَا رَكِبَ سَهْمَ الْخُتُوفِ فِي وَتْرِهِ
 10 دَافَعَ عَنْكَ *d* الْمَلِيكُ صَوْنَةَ *e* لَيْسَتْ يُرِيدُ الْأُسْدَ فِي ذَرْيِ *f* خَمْرِهِ
 حَتَّى اتَّانَا وَفِيهِ دَاخِلَةٌ تُعْرَفُ فِي سَمْعِهِ وَفِي بَصَرِهِ
 أَزَعَرَ قَدْ طَارَ عَنْ مَقَارِفِهِ * وَخَفَّ أَثْبِتِ النَّبَاتِ *g* مِنْ شَعْرِهِ
 وَذَكَرَ أَنَّ عَيْسَى بْنَ عَلِيٍّ كَانَ يَقُولُ لِلْمُنْصُورِ أَنَّ عَيْسَى بْنَ
 مُوسَى إِنَّمَا يَمْتَنِعُ مِنَ الْبَيْعَةِ لِلْمَهْدِيِّ لِأَنَّهُ يَرِيضُ *h* حَذَا الْأَمْرِ لِأَنَّهُ
 15 مُوسَى مُوسَى الَّذِي يَمْنَعُهُ فَقَالَ الْمُنْصُورُ لِعَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ كَلَّمْ
 مَوْسَى بْنَ عَيْسَى وَخَوْفَهُ عَلَى ابْنِهِ وَعَلَى ابْنِهِ فَكَلَّمْ عَيْسَى بْنَ
 عَلِيٍّ مُوسَى فِي ذَلِكَ فَأَيَّأَسَدَ *i* فَتَبَدَّدَهُ وَحَدَّرَهُ غَضَبَ الْمُنْصُورِ، فَلَمَّا

a) A وتفاوت. *b*) B اخي خزانة (A), probabiliter nepos hic est poetae Abû Hozâba ('Agh. XIX, 152), cujus no-

men secundum Moshtabih ١٦, scribendum est خزانة. *c*) A قتره. *d*) A عنه. *e*) A omisso صونته. *f*) A om.

g) B اثبت النبات. *h*) A يبرفض. *i*) A وخف اسد النبات B.

i) A فبدده, dein فبلى منه.

وجل موسى وأشفق وخاف ان يقع به المكره اتى العباس بن
محمد فقال اى عم اتى مكلّمك بكلام لا والله ما سمعه منى احدًا
فقط ولا يسمعه احدًا ا ابداً وانما اخرجته متى اليك موضع الثقة
بك والضمانينة اليك وهو امانةً عندك فلما لى نفسى انثليها b
فى يدك قال قل يا ابن اخى فلك عندى ما تحبّه ء قل ارى 5
ما يُسام اى من اخرج هذا الامر من عنقه وتصيبه للمهدى فهو
يؤدى بصنوف الأذى والمكروه فيتهدد مرّةً ويؤخر اذنه مرّةً ويُهدم
عليه الخيطان مرّةً وتُدس اليه الخنوف مرّةً فالى لا d يعطى على
هذا شيئاً لا يكون ذلك ابداً ولكن حينما وجهاه فلعله يعطى
عليه ان اعطى وآلا فلا، قل فما هو يا ابن اخى فأتاك عند 10
اصبت ورفقت f قل يقبل عليه امير المؤمنين وانا شاهد فيقول
له يا عيسى اى اعلم انك لست تضمن بهذا الامر عن g امهدى
لنفسك لتعالى سنك وقرب اجلك فأتاك تعلم انه لا مدّة لك
تطول فيه وانما تضمن به h مكان ابنك موسى أفترانى ارح ابنك
يبقى بعدك ويبقى ابنى معه فيلى عليه كلاً والله لا يكون ذلك 15
ابداً ولا تُثبّن i على ابنك وانت تنظر حتى تبيس منه وآمن ان
يلى على ابنى أتبرى ابنك اتر عندى من ابنى * ثم يأمر بن فلما
خُنقت وأما شهر على سيف فان اجاب الى شىء k فعسى ان
يفعل بهذا السبب فلما بغيره فلا، فقال العباس جزاك الله يا ابن

a) A أسبعه احدا A. b) فى كقولك et mox ابليها A. c) A

انى قد id. add. mox post تحب

d) Supplevi ex IA ٤٤٣. e) A على. f) ورفقت A، ووفقت B. g) طريق IA؛ شيا B. h) 4.

i) ولا تُثبّن A، ut IA. k) B om. فيه A. 4)

اخى خيراً فقد فديت اباك بنفسك وآثرت بقاءه على حفظك نعم
 الرأى رايته ^٥ ونعم امسلك سلكت ثم انى ابا جعفر فأخبره الخبر ^٥
 فجزى المنصور موسى خيراً وقل قد احسن وأجمل وسأفعل ما
 اشار به ان شاء الله، فلما اجتمعوا وعيسى بن على حاضر اقبل
^٥ المنصور على عيسى بن موسى فقال يا عيسى اتى لا اجهل
 مذعبك الذى تضمه ولا تمدك الذى تجرى اليد فى الامر الذى
 سأئذك انما تريد هذا الامر لابنك هذا المشوم عليك وعلى نفسه
 فقال عيسى بن على يا امير المؤمنين غمضى البيول قل فدعوا
 لك بقاء تبول فيه قل انى مجلسك يا امير المؤمنين ذاك ما لا
^{١٥} يكون ولكن اقرب البلايع متى أدل عليها، فأتيتها فأمر من يده
 فأنطلق فقال عيسى بن موسى لابنه موسى قم مع عمك فاجمع
 عليه ثيابه من ورائه وأعطه منديلاً ان كان معك ينتشف ^٥ به
 فلما جلس عيسى بيول جمع موسى عليه ثيابه من ورائه وهو لا
 يراه فقال من هذا فقال موسى بن عيسى فقال بأى انت وبأى
^{١٥} اب ولدك والله انى لأعلم انه ^٥ لا خير فى هذا الامر بعد كما
 وانما لأحق به ولكن المرء مغرّى بما تعجل فقال موسى فى
 نفسه امكنى والله هذا من مقاتله ^٥ وهو الذى يغرى بأى والله
 لأقتلته بما قل لى ثم لا ابالى ان يقتلنى امير المؤمنين بعده بل
 يكون فى قتله عزاء ^٥ لى وسلو عتى ان قُتلت، فلما رجعا * الى
^{٢٥} موضعهما ^٥ قل موسى يا امير المؤمنين اذكر لائى امرأ فسره ذلك

a) B om. b) A ادعوا. c) B عليه. d) A ينشف. e) A

عز. B h) B عز. g) مقاتله B s) الامر B f) ان.

وَضَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَذَكِّرَهُ بِعِصْمَةِ أَمْرِهِ فَقَالَ قُمْ فَاقْضِ أَلَيْهِ فَقَالَ يَا
 أَبَتِ أَنْ « عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ قَدْ قَتَلَكَ وَإِيَّائِي قَتَلَتْ بِمَا يُبْلَغُ
 عَذَابًا وَقَدْ أَمَكْنِي مِنْ مَقَاتِلِهِ قُلْ وَكَيْفَ قُلْ قُلْ لِي كَيْتٌ وَكَيْتٌ
 فَأُخْبِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَقْتُلُهُ فَتَكُونُ قَسَدٌ شَقِيْبَةً نَفْسِكَ وَقَتْلَتَهُ قَبْلَ
 أَنْ يَقْتُلَكَ وَإِيَّائِي ثَمَّ لَا نَسْبَإِي مَا كُنَّ بَعْدُ فَقَالَ أَيْ لِهَذَا رَأَيْتَ 5
 وَمَذْهَبًا أَيْتَمَنَكَ عَمَّكَ عَلَى مَقْتَلِهِ أَرَادَ أَنْ يَسْرُكَ بِهَا فَجَعَلْتُهَا سَبَبًا
 مُكْرَهًا وَتَلَفَهُ « لَا يَسْمَعُنَّ عِذَا مِنْكَ أَحَدٌ وَعُدُّ إِلَى مَجْلِسِكَ فَاقْضِ
 فَعَادَ وَانْتَظَرَ أَبُو جَعْفَرٍ أَنْ يَرَى « نُقِيَامَهُ إِلَى أَيْبِهِ وَكَلَامَهُ إِتْرًا فَلَمْ
 يَرَهُ فَعَادَ إِلَى وَعَيْدِهِ الْأَوَّلِ وَتَهَدَّدَهُ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لِأَعْجَلَنَّ لَكَ فِيهِ
 مَا يَسُوْكَ وَيُوْتِسُّكَ مِنْ بَقَائِهِ بَعْدَكَ أَيَا رُبِيْعٍ قُمْ إِلَى مُوسَى فَاخْنُقْهُ 10
 حِمَائِلَهُ فَاقْضِ الرُّبِيْعَ فَضَمَّ حِمَائِلَهُ « عَلَيْهِ فَجَعَلَ يَخْنُقُهُ بِهَا خَنْقًا
 رَوِيْدًا وَمُوسَى يَصْبِيحُ اللَّهُ اللَّهُ b يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قِيَّ وَفِي دَمِي فَاتَّقِ c
 لُبْعِيْدًا مَا تَضَنَّ بِي وَمَا يَبَالِي عَيْسَى أَنْ تَقْتُلَنِي وَلَهُ بَضْعَةٌ عَشْرَ
 نَفْرًا ذَكَرْنَا كَلِمَةً عِنْدَهُ مِثْلِي أَوْ يَنْتَقِدُنِي وَهُوَ يَقُولُ أَشَدُّ يَا رُبِيْعَ
 أَيْتِ عَلَى نَفْسِهِ وَالرُّبِيْعَ يَوْمَ أَنَّهُ يُرِيدُ تَلْفَهُ وَهُوَ يِرَاحِي خَنْقَهُ 15
 وَمُوسَى يَصْبِيحُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَيْسَى قُلْ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 مَا ضَنْنْتُ أَنْ الْأَمْرَ يَبْلُغُ مِنْكَ حَذَا كَلَّمَهُ فَمُرْ بِاللَّقْفِ عَنْهُ ذَاتِي لَمْ
 أَكُنْ لِأَرْجِعْ إِلَى أَعْلَى وَقَدْ قُتِلَ بِسَبَبِ عِذَا الْأَمْرَ عَبْدٌ مِنْ عَيْبِدَى
 فَكَيْفَ بَابِي فَيَا أَنَا أَشْهِيْدُكَ أَنْ نَسَائِي طَوَائِفُ وَمَا يَكِي أَحْرَارًا وَمَا
 أَمْلُكَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ تَصْرَفُ ذَلِكَ فِيْمِنْ « رَأَيْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ 20
 وَهَذِهِ يَدِي بِالْبَيْعَةِ لِلْمَهْدِيِّ فَأَخَذَ بِيَعْتِهِ لَهُ عَلَى مَا أَحَبَّ ثَمَّ قُلْ

a) B om. b) B add. فَيَّ. c) A إلى. d) A كيف.

يا ابا موسى انك قد قضيت حاجتي هذه كارتحا ولي حاجة احب
ان تقضيها سائعا فتغسل بها ما في نفسي من الحاجة الاولى قل
وما لي يا *a* امير المؤمنين قل *a* تجعل هذا *a* الامر من بعد المهدي
لك *b* قل ما كنت لأدخل فيها بعد ان *c* خرجت منها فلم
يدعه هو * ومن حضره من اهل *d* بينه حتى قال يا *a* امير المؤمنين
انت *a* اعلم، فقال بعض اهل الكوفة ومرو عليه عيسى في
موكب هذا الذي كان غدا فصار بعد غد وهذه القصة فيما
قيل منسوبة الى آل عيسى انهم يقولونها، *e* واما الذي يحكى
عن غيرهم في ذلك فهو ان المنصور *e* اراد البيعة للمهدي فكلم الجند
في ذلك فكانوا اذا راوا عيسى راكباً امعه ما كره فشكا ذلك الى
المنصور فقال للجند لا تؤذوا ابن اخي فانه جلدة بين عيني ولو
كنت تقدمت اليكم لضربت اعناقكم فكانوا يكفون ثم يعودون
فكث بذلك زماناً، ثم كتب *f* الى عيسى،

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله * عبد الله *a* المنصور امير
المؤمنين الى عيسى بن موسى سلام عليك فآتى احمد اليك الله
الذى لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله نبي المن القديم
والفضل العظيم والبلاء الحسن الجميل الذى ابتداء الخلق بعلمه
وانفذ القضاء بأمره فلا يبلغ مخلوق كنه حقه *g* ولا ينال في عظمته
كنه ذكره يدبر ما اراد *h* من الأمور بقدرته ويصدرها عن مشيئته
لا تضى فيها غيره ولا نفاذ لها الا به يجربها على اذلالها لا
20

a) B om. *b*) A لنفسك. *c*) A ما. *d*) B tantum واهل.

e) A add. لما et mox pergīt. *f*) A بعث. *g*) A خلقه.

h) A احب.

يستأمر فيها وزيراً *a* ولا يشاور فيها معيناً *b* ولا يلتبس عليه شيء
 اراده. بمضى قضاؤه فيما احبّ العباد وكرهوا *c* لا يستطيعون منه
 امتناعاً ولا عن *d* انفسهم دفلاً رب الارض ومن عليها له الخلف والامر
 تبارك الله رب العالمين ثم انك قد علمت الخلال التي كنا
 عليها *e* في ولاية الظلمة كيف كانت قوتنا وحيلتنا لما اجترأ عليه *f*
 * اهل بيت اللعنة علينا فيما احببنا وكرهنا فصبرنا انفسنا على ما
 دعونا اليه *g* من تسليم الامور الى من *h* اسدوعا اليه واجتمع رأيهم
 عليه نسام الخسف ونوضاً بالعسف *i* لا ندفع ظلماً ولا نمنع ضيماً *j*
 ولا نعطي حقاً ولا ننكر منكراً *k* ولا نستطيع لها ولا لأنفسنا نفعا *l*
 حتى اذا *m* بلغ الكتاب اجله وانتهى الامر الى مدته وأذن الله في *n*
 علاك *o* عدوه وارزاق بالرحمة *p* لأهل بيت نبيه صلعم فابتعت *q* الله لهم
 انصاراً يطلبون بثأراً ويجاهدون عدوهم ويدعون الى حبهم وينصرون
 دولتهم من ارضين منفرتة *r* واسباب مختلفة واعواء مؤتلفة فجمعهم الله
 على طاعتنا وآلف بين قلوبهم بمودتنا *s* على نصرتنا وأعزهم بنصرنا *t*
 نلف منهم رجلاً ولم نشير معهم سيقاً الا ما *u* قذف الله في قلوبهم حتى *v*
 ابتعثهم لنا من بلادهم ببصائر نافذة وطاعة خالصة يلقون الظفر
 ويعودون *w* بالنصر وينصرون بالرعب لا يلقون احداً الا حموه ولا
 واتراً *x* الا قتلوه حتى بلغ الله بنا بذلك *y* اقصى مدانا وغاية

a) او كرهوا *A* *c*) بيريدہ. mox id. احدا في امره *A* *b*) خلقه *A*.
d) *B* om. *e*) *B* فيه, dein pro في habet *f*) *A* om. *g*) *A*
 بالرحمة *A* *l*) اخلاك *A* *k*) ظلما *A* *i*) العسف *A* *h*) الآ من.
 شتى, id. add. منفرتة *A* *n*) انصار. om. فابتعت *A* *m*)
 وانصرونا *A* *p*) بالنصرة *B* dein, يفوزون *A* *o*)

مُنَانًا وَمِنْتَهَى أَمَانًا وَأُظْهَرَ حَقَّنَا وَأَعْلَاكَ « عَدَوْنَا كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ
 جَلَّ وَعَزَّ لَنَا وَفَضْلًا مِنْهُ » عَلَيْنَا بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنَّا وَلَا قُوَّةٍ، ثُمَّ لَمْ
 نَزَلْ مِنْ ذَلِكَ فِي « نِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ عَلَيْنَا حَتَّى نَشَأَ، هَذَا الْعِلَامُ
 فَكُذِفَ اللَّهُ نَدًا فِي قُلُوبِ أَنْصَارِكُمُ الَّذِينَ الَّذِينَ « ابْتَعَثْتُمْ لَنَا
 5 * مِثْلَ ابْتِدَائِهِ لَنَا، أَوَّلَ أَمْرِنَا وَأَشْرَبَ « قُلُوبَهُمْ مَوَدَّتَهُ وَقَسَمَ فِي
 صُدُورِهِمْ مَحَبَّتَهُ فَصَارُوا لَا يَذْكُرُونَ إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا يَنْتَوِعُونَ إِلَّا بِاسْمِهِ
 وَلَا يَعْرِفُونَ إِلَّا حَقَّهُ، فَلَمَّا رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا كُذِفَ اللَّهُ فِي
 قُلُوبِهِمْ مِنْ مَوَدَّتِهِ وَأَجْرَى عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنْ ذِكْرِهِ وَمَعْرِفَتِهِمْ آيَاتِهِ
 بِعَلَامَاتِهِ وَاسْمِهِ وَدَعَا الْعَامَّةَ إِلَى طَاعَتِهِ أَيَقْنَتُ نَفْسُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 10 أَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ تَوْلَاهُ اللَّهُ وَصَنَعَهُ لَمْ يَكُنْ * الْعِبَادَ فِيهِ إِيمَرٌ وَلَا
 قُدْرَةٌ وَلَا مُؤَامَرَةٌ وَلَا مَذَاكِرَةٌ لِلَّذِي رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ اجْتِمَاعِ
 الْكَلِمَةِ وَتَتَابُعِ الْعَامَّةِ حَتَّى ظَنَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَوْلَا مَعْرِفَةُ الْيَدِي
 بِحَقِّ الْأَبُوَّةِ لَأَفْضَتِ الْأُمُورَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَنْعَى مَا
 اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْعَامَّةُ وَلَا يَجِدُ مَنْصَابًا « عَنْ خِلَاصِ مَا دَعَا إِلَيْهِ
 15 وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * فِي ذَلِكَ « الْأَقْرَبُ ذَلَاتِ اقْرَبِ
 مِنْ خَاصَّتِهِ وَثِقَاتِهِ مِنْ حَرَسِهِ وَشَرْطِهِ فَلَمْ يَجِدْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بُدَا
 مِنْ اسْتِخْلَاصِهِمْ / وَمَتَابِعَتِهِمْ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْلَى بَيْنَهُ أَحَقُّ مِنْ
 سَارِعِ إِلَى ذَلِكَ وَحَرَصٌ « عَلَيْهِ وَرَغِبَ فِيهِ وَعَرَفَ فَضْلَهُ وَرَجَا بَرَكَتَهُ

a) A وحلاك. b) A من به. c) B من. d) A شب. e) B
 om. f) B احصاب. g) B add. في. h) A توسى. et mox
 ضنعه. i) A منه. لاجد من العباد منه. k) B ملايما. A; ملاصا; dein
 وحوص. l) A استخلاصهم. m) A حوص.

وَصَدَّقَ الرُّوَايَةَ فِيهِ *a* وَحَمَدَ اللّٰهَ اِذْ جَعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ مِثْلَ مَا سَأَلْتَ
 الْاَنْبِيَاءَ قَبْلَهُ اِذْ قُلْنَا لِعَبْدِ الصّٰلِحِ *b* رَبِّ حَسْبُ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ
 وَبِئْسَ مَا يَدْرُسُنِيْ وَيَبْرِثُ مِنْ اٰلِ يَعْقُوْبَ وَاَجْعَلْهُ رَبِّ رَحِيْمًا فَوَجِبَ اللّٰهُ
 لِاَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَثِيًّا ثُمَّ جَعَلَهُ تَقِيًّا مَبَارَكًا مَهْدِيًّا *c* وَالنَّبِيَّ صَلَّعَ
 سَمِيًّا وَسَلَبَ مِنْ اَنْتَحَلَ عِذَا *d* الْاِسْمَ وَاِذَا اِلَى تِلْكَ الشُّبُهَةِ الَّتِي *e*
 تَحْسِرُ فِيْهَا اَحَدُ تِلْكَ النَّبِيَّةِ وَاِفْتَتَنَ *f* بِهَا اَحَدُ تِلْكَ الشَّقُوَّةِ فَانْتَرَعَ
 ذٰلِكَ مِنْهُمْ وَجَعَلَ دَائِرَةَ السَّمَوِّ عَلَيْهِمْ وَاَقْرَبَ لِحَقِّ قَرَارِهِ وَاَعْلَنَ *g*
 لِلْمِهْدِيِّ مَنَارَةَ وَاَلَدِيْنَ اَنْصَارَهُ فَاَحَبَّ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْ يَعْلَمَكَ
 الَّذِيْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ رَأْيُ رَعِيْبَتِهِ وَكُنْتَ فِيْ نَفْسِهِ بِمَنْزِلَةِ وُلْدِهِ يَحِبُّ
 مِنْ سَتْرِكَ وَرَشْدِكَ وَزَيْنِكَ *h* مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ وَوُلْدِهِ وَيَرَى لَكَ *i* اِذَا *j*
 بَلَغَكَ مِنْ حَالِ ابْنِ عَمِّكَ مَا تَرَى مِنْ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَيْهِ اَنْ
 يَكُوْنَ اِبْتِدَاءُ ذٰلِكَ مِنْ قَبْلِكَ لِيَعْلَمَ اَنْصَارُنَا مِنْ اَحَدِ خِرَاسَانَ وَغَيْرِهِمْ
 اَنْكَ اسْرَعُ *k* اِلَى مَا اَحْبَبُوْا مَا عَلَيْهِ رَأْيُهُمْ فِيْ صِلَاحِهِمْ مِنْهُمْ *l*
 اِلَى ذٰلِكَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاِنْ مَا كَانَ عَلَيْهِ *m* مِنْ فَضْلِ عَرَفُوْهُ لِلْمِهْدِيِّ
 اَوْ اَمَلُوْهُ فِيهِ كُنْتَ اَحْضَى النَّاسِ بِذٰلِكَ وَاَسْرَمَ بِهِ مُكَانَهُ وَتَرَابَتَهُ *n*
 فَاقْبَلْ نَصْرَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ لَكَ تَصْلِحُ وَتُرْشِدُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
 اللّٰهِ

فَكَتَبَ اِلَيْهِ عِيْسَى بْنِ مُوسَى * جَوَابَهَا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
 الرَّحِيْمِ *o* لِعَبْدِ اللّٰهِ عَبْدِ اللّٰهِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ عِيْسَى بْنِ
 مُوسَى سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا *p* اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ فَاتَى اَحْمَدَ الْبَيْتَ *q*

a) B om. *b*) Kor. 19, vs. 5b et 6. *c*) B مَهْدِيًّا, dein

وَزَيْنِكَ *s*) A. وَاَعْلَمَ *f*) A. ذَاتُنْ *e*) B. ذٰلِكَ *d*) A. الَّذِيْ

h) B. ذٰلِكَ *i*) B. بَلَغْتَ *k*) B add. اِنْسَانَ. *l*) A. مِنْكَ *m*) A om.

الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر
 فيه ما اجتمعت ^a عليه من خلاف الحَقِّ وركوب الاثر * في نصيعة ^b
 الرحيم ونقص ما اخذ الله عليه من ^c اميثاق من العائمة بالوفاء
 للخلافة والعهد لي من بعدك لتقطع ^d بذلك ما وصل الله من حبله
⁵ وتفرق بين ما آلف الله جمعه ^e وتجمع بين ^f ما فرق الله امره
 مكدبة ^f لله في سمائه * وحولاً على الله في قضائه ^g ومتابعة للشيطان
 في عواده ومن كابر الله صرعه * ومن نازعه ثمعه ومن ماكره عن شيء
 خدعه ^h ومن توكل على الله منعه ومن تواضع لله رفعه ان الذي
 اتسب عليه انبناء ⁱ وخط عليه الخداء من الخليفة الماضي عهداً لي
¹⁰ من الله وامره ^j نحن فيه سواء ليس لأحد من المسلمين فيه رخصة
 دون احد فان وجب وفاء فيه فما الاول بأحق به من الآخر وان
 حل من الآخر شيء ^k فما حرم ^l ذلك من الاول بل الاول الذي
 تلا ^m خبره وعرف اثره وكشف عما ظن به وامل ⁿ فيه
 اسرع وكان ^o الحَقُّ اولى بالذي اراد ان يصنع اولاً فلا * يدعك
¹⁵ الى ^p الأمن من البلاء اغتراراً بالله ^q وترخيص للناس في ترك الوفاء
 فان من اجابك الى ترك شيء ^r وجب لي واستحل ذلك متى لم
 يحرج اذا لم امكنته الفرصة ^s وأفتنته بالرخصة ان يكون الى مثل ^t
 ذلك منك اسرع ويكون بالذي اتست من ذلك اتجع ^u فقبل

a) اجتمعت B. b) نصيعة B. c) B om. d) لقطع B.

e) وجمعه B. f) مكدبة A. g) اميثاق A. h) امر B. i) ختر من A. j) وكان الامل B. k) الاولى من يلي B. l) فاحق به من الاخر add. m) A add. في. n) ندب على من A. o) om. ambo codd. p) ان A. q) اتجع A. r) ان A. s) العافية. t) mox id. u) البقا A.

العاقبة وارضى من الله بما صنع وخذ ما اوتيت بقوة وكس من
الشاكين فان الله جل وعز زائدا من شكره وعدا منه حقا لا
خلف فيه ^a من راقب الله حفظه ومن اضمر خلافه خذله والله
يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور ^b ولسنا مع ذلك نؤمن من
حوادث الامور وبغثات الموت قبل ما ابتدأت به ^d من طبيعتي ⁵
فان تعجل بي امر كنت قد كفيت مؤونة ما اغتممت له ^e
وسترت قبج ما اردت اظهاره وان بقيت بعدك لم تكن اوعرت
صدرى ^f وقطعت رحى ولا اظهرت اعدائى فى اتباع اثرى وقبول
ابىك ^g ومثل بمثالك وذكرت ان الامور كلها بيد الله هو مدبرها
ومقدرها ^h ومصدرها عن ⁱ مشيئته فقد صدقت ان الامر بيد ¹
الله وقد حث على من عرف ذلك ووصفه العمل به والانتباه اليه
واعلم انا لسنا جبرنا الى انفسنا نفعا ولا دفعنا عنها ضررا ولا نلنا
الذى عرفته ^k بحولنا ولا فوتنا ولو ^l وكلنا فى ذلك الى انفسنا
واعوائنا نضعفت قوتنا وعجزت قدرتنا فى طلب ما بلغ الله بنا
ولكن الله اذا اراد عزما لانقاذ امره وانجاز وعده واتمام عهده ¹⁵
وتأكيد عهده احكم ابرامه وأبهر احكامه ونور اعلانه ^m وثبت اركانه
حين أسس بنيانه فلا يستطيع العباد تأخير ما عجل ولا تعجيل
ما اخر غير ان الشيطان عدو مضل مبين قد حذر الله طاعته
وبين عداوته ينزع بين ولاة الحلف وأهل طاعته ليفرق جمعهم

a) A له b) Kor. 40, vs. 20. c) B نغمات. d) B om.
e) A به, mox id. pro منه قبج habet f) A om. g) A
حسن فيه h) A رفعا, ندفع B على. i) B وموردعا.
mox id. وفوتنا. l) B ولا. m) A اعلامه.

ويشتت شملهم ^a ويوقع العداوة والبغضاء بينهم وينبرأ منهم عند
 حقائق الأمور ومضايق البلايا ^b وقد قال الله عز وجل في كتابه ^c
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى أَلْقَى
 الشَّيْطَانَ فِي أُمَّنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ
 اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ^d ووصف الذين اتقوا ^e فقال إذا مسهم
 طائف من الشَّيْطَانِ تَدَّكَّرُوا فَادَّا عُمْ مُبْصِرُونَ شَاعِذَ امِيرٍ الْمُؤْمِنِينَ
 بالله ^f من ان يكون نيته وضمير سيرته خلاف ما زين الله به
 جل وعز من كان قبله فانه قد سألتم ابناؤكم ^g ونازعتم احوالكم
 الى مثل الذي هم به امير المؤمنين * فاتقوا الحق على ما سواه
 وعرفوا ان الله لا غالب لقصائه ولا مانع لعظائه ولم يعلموا يأمنوا
 مع ذلك تغيير النعم وتعميل النقم ^h فاتقوا الآجلة وقبلوا العاقبة ⁱ
 ودرعوا التغيير وخافوا التبديل فاطهروا ^k للجيل فتمم الله لهم امورهم
 وكفاهم ما احبهم ومنع سلطانهم واعز انصارهم وكرم اعوانهم وشرف
 بنبائهم فتمت النعم وتظاخرت امنن فاستوجبوا الشكر فتم امر الله
^l وقر كارعون والسلام على امير المؤمنين ورحمة الله

فلما بلغ ابا جعفر المنصور كتابه امسك عنه وغضب غضباً شديداً
 وعاد الجند لأشد ما كانوا يصنعون منهم اسد بن المرزبان وعقبته
 ابن سلم ^m ونصر بن حرب بن عبد الله في جماعة
 فكانوا يأتون باب عيسى فيمنعون من يدخل اليه فاذا ركب

a) A امرهم. b) B البلا. c) Kor. 22, vs. 51. d) B امنوا,

Kor. 7, vs. 200. e) B om. f) B ما بينم. g) B انبمياؤم.

h) A om. i) A العاقبة. k) A واطهروا, mox id. امرهم. l) B

و. وحرب بن عبيد الله. m) A مسلم. n) Ex IA ٢٢٢, 11; codd. لاشر.

مشوا خلفه، وقالوا انت البقرة التي قل الله فيها *a* فذحوا وما
 كدوا يفعلون، فعاد فشداه فقال له المنصور يا ابن اخي انا والله
 اخافهم عليك وعلى نفسي قد اشرىوا حب هذا الفتى فلو قدمته
 بين يديك فيكون بيني وبينك تلقوا فأجاب عيسى الى ان يفعل،
 وذكر عن امحاض الموصلي عن الربيع ان المنصور لما رجع ⁵
 اليه من عند عيسى جواب كتابه الذي ذكرنا وقع في كتابه
 اسأل عنيما تنل منيا عوضا في الدنيا وتأم تبعتيما في الآخرة.
 وقد ذكر في وجهه *d* خلع المنصور عيسى بن موسى قول
 غير عذيين القولين وذلك ما ذكره ابو محمد المعروف بالاسواقى
 عن الحسن بن عيسى الكاتب قال اراد ابو جعفر ان ¹⁰
 يخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ويقدم المهدي عليه
 فأبى ان يجيبه الى ذلك وأعيى الامر ابا جعفر فيه فبعث الى خالد
 ابن برمك فقال له كلفه يا خالد فقد ترى امتناعه من البيعة
 للمهدي وما قد تقدمنا به في امره فهل عندك حيلة فيه فقد
 اعيستنا وجو الحيل وحل عما رأى فقال نعم يا امير المؤمنين ¹⁵
 تضم السى ثلاثين رجلا من كبار الشيعة ممن اختار فل فركب
 خالد بن برمك وركبوا معه فساروا الى عيسى بن موسى فأبلغوا
 رسالة ابي جعفر المنصور فقال ما كنت لأخلع نفسي وقد جعل
 الله عز وجل الامر لى فداره خالد بكل وجه من وجوه الخذر
 والطمع فأبى عليه، فخرج خالد عنه وخرجت الشيعة بعده ²⁰ فقال

a) B حوله. *b*) A om.; vid. Kor. 2, vs. 66. *c*) B om.
d) A امر.

لِيُخَالِدَ مَا عِنْدَكُمْ فِي أَمْرٍ قُلْتُمْ نَبَلِغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَتَهُ وَخَبِرَ
 بِمَا « كَانَتْ مِنْهُ قَوْلٌ لَا وَنَلْنَا خَبَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ قَدْ أَجَابَ
 وَنَشَيْدَ عَلَيْهِ أَنْ أَنْكَرَهُ قُلْتُمْ لَهُ أَفَعَلْنَا نَفْعًا فَقَالَ نَعَمْ هَذَا هُوَ
 الصَّوَابُ وَأَبْلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا حَاقِلٌ وَارَادَ^b، قَالَ فَسَارُوا إِلَى ابْنِ
 جَعْفَرٍ وَخَالِدٍ مَعَهُمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ أَجَابَ فَخَرَجَ التَّوْقِيعَ بِالْبَيْعَةِ⁵
 الْمُهَيْدِيَّةِ وَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى الْأَخْبَانِ، قَالَ وَأَتَى عَيْسَى بْنُ مُوسَى
 لَمَّا بَلَغَهُ الْخَبْرُ أَبَا جَعْفَرٍ مُنَادِرًا لِمَا أَتَى عَلَيْهِ، مِنْ الْأَجَابَةِ إِلَى
 تَقْدِيمِ الْمُهَيْدِيَّ عَلَى نَفْسِهِ وَذَكَرَهُ^d، اللَّهُ فِيهَا قَدْ حَمَّ بِهِ فِدَاءً أَبُو
 جَعْفَرٍ فَسَأَلْتُمْ فَقُلْتُمْ نَشَيْدَ عَلَيْهِ، أَنَّهُ قَدْ أَجَابَ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ
 يَرْجِعَ^e، فَتَمَضَى أَبُو جَعْفَرٍ الْأَمْرَ وَشَكَرَ خَالِدًا مَا كَانَ مِنْهُ وَكَانَ
 الْمُهَيْدِيَّ يَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ، وَيَصِفُ جَزَائَةَ الرَّأْيِ مِنْهُ فِيهِ، وَذَكَرَ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلِيمَانَ * قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَن عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ ابْنِ سَلِيمٍ^f، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ * قَالَ ابْنُ
 لِأَسِيرٍ مَعَ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، وَقَدْ عَزَمَ
 أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى أَنْ يَفْتَدِيَ الْمُهَيْدِيَّ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى فِي الْبَيْعَةِ¹⁵
 فَذَا نَحْنُ بِأَبِي تَخْيِيلَةَ^g، الشَّاعِرِ وَمَعَهُ ابْنَاهُ وَعِبْدَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا^h، يَحْمِلُ شَيْئًا مِنْ مَتَاعِ قَوْمِهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ فَقَالَ أَبَا تَخْيِيلَةَ مَا عَذَا الَّذِي أَرَى وَمَا عَذَا الْحَالِ الَّذِي أَنْتَ

a) B om. c) B om. d) B om. e) B om. f) Codd. om.;

supplevi ex *Aghāni* XVIII, 15. ubi eadem traditio occurrit et catena rectius se habet, ut patet ex verbis يا عبد الله p 347 l. 5. g) A hic et infra تخييلة. h) A منهم. i) A om. (*Agh.* l. 1. متاعه).

ففيها قل كنت نازلاً على القعقاع وهو رجل من آل زُرارة وكان
 ينوئى لعيسى بن موسى الشرطه فقال لى اخرج عتي فان هذا
 الرجل قد اصطنعنى وقد بلغنى انك قلت شعراً في هذه البيعة
 للمهدى فأخف ان يبلغه ذلك ان يلزمى لائمة لنزولك على
 فأزعجنى حتى خرجت^٥، قال فقل لى *a* يا عبد الله انطلق بأنى
 تخيلة فتبوتيه في منزلى موضعاً صالحاً واستويى به وبين معه
 خيراً، ثم خبر سليمان بن عبد الله ابا جعفر بشعر اى تخيلة
 الذى يقول فيه

عيسى فَرَحَلَقِيهَا *b* الى محمد حتى توتى من يد الى يد
 فيكم وتغنى *c*، وكى فى تزييد فقد رصينا بانغلام الامر¹⁰
 قال فلما كان في *d* اليوم الذى بايع فيه ابو جعفر لابنه امهدى
 وقدمه على عيسى دعا بأنى تخيلة فأمره فأنشد الشعر فكلمه سليمان
 ابن عبد الله وأشار عليه في كلامه ان يجزل له العضية وقال انه
 شىء يبقى لك في التلب ويتحدث الناس به على الدر *a* ويخلد
 على الأيام ولم يزل به *a* حتى امر له بعشرة آلاف درهم¹⁵؛
 وذكر عن حيان بن عبد الله بن حيران *e* الحيماني قال حدثني
 ابو تخيلة *f* قال قدمت على ابي جعفر فأتت باباه شبراً *g* لا أصل
 اليه حتى قال لى ذات يوم عبد الله بن الربيع الحارثى يا ابا
 تخيلة ان امير المؤمنين يرشح ابنته * للخلافة والعهد *h* وهو على

a) B om. *b*) B hic et infra حلقها، A h. l. قد خلفها،
 infra autem ut recepi et sic A/h. l. l. *c*) Codd. h. l. عنكم وتغنى.
d) A om. *e*) A حيران؛ A/h. XVIII, 102 habet عبد الجبار بن
 عبيد الله الحيماني. *f*) B add. ذات يوم. *g*) A اشهرها. *h*) A
 لعهد الخلافة.

تقدمته بين يدي عيسى بن موسى فلو قلت شيئاً تحته علي
ذلك وتذكر فضل أيدي كنت بناحري ان تصيب منه خيراً
ومن *a* ابنه ثقلت *b*

دَوَّسَكَ عَبْدَ اللَّهِ أَحْمَدُ ذَاكَ خِلَافَةَ اللَّهِ التَّمِيَّ أَعْطَاكَ
5 أَصْفَاكَ أَصْفَاكَ بِنَا أَصْفَاكَ فَقَدْ نَظَرْنَا زَمَانًا أَبَاكَ ،
ثُمَّ نَظَرْنَا لَهَا أَيَّاكَ وَذَخَنَ فِيهِمْ *d* وَالْيَمَى عَوَاكَ
نَدَعَمُ فَتَسْتَدْرِى *e* الَى ذَرَاكَ أَسْنَدُ الَى مُحَمَّدٍ عَصَاكَ
فَابْنُكَ مَا أَسْتَرْعِبْتَهُ *f* كَفَاكَ فَأَحْفَظُ *g* النَّاسَ لِيَا اِدْنَاكَ
فَقَدْ جَعَلْتُ *h* الرِّجْلَ وَالْأَوْرَاكَ وَحَكْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ تَحَاكَ
10 وَدَرْتُ فِى هَذَا وَذَا وَذَا وَكُرُّ *i* قَوْلٍ قُلْتُ فِى سِوَاكَ
زُورٌ وَقَدْ كَفَّرَ هَذَا ذَاكَ

وَقُلْتُ أَيضًا *k* كَلِمَتِي الَّتِي أَقُولُ فِيهِنَا

الَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَعَمِدَى *l* سِيرَى الَى بَحْرِ الْجُورِ الْمُرِيدِ
أَنْتَ الَّذِى يَأْتِي سَمِيَّ أَحْمَدِ وَيَأْتِي بَيْتَ الْعَرَبِ الْمُشِيدِ
15 بَلْ يَا امِيرِنَ الْوَاحِدِ الْمُؤَيَّدِ ان الَّذِى وَلَاكَ رَبُّ الْمَسْجِدِ
أَمْسَى *m* وَلَى عَهْدًا بِالْأَسْعَدِ عَيْسَى فَوَحَلَقْنَا الَى مُحَمَّدِ
مَنْ قَبْلِهِ عَيْسَى مَعِيَدًا عَنْ مَعِيَدِ حَتَّى نُؤَدَى مِنْ يَدِ الَى يَدِ

a) A او من *b*) Secundum *Agh.* 143, 3 recitavit coram Abu-l-Abbás. *c*) A اياك. vid. *Agh.* 1. 1. *d*) Omayyadis obedientes scil. *e*) B فتستدري *f*) A استوعبته *Agh.* 102 استكفبته *g*) A واحفظ *et* mox *h*) Codd. جعلت. *i*) B وكان ما قلت فيمن سواك — زورا فقد الخ 143 *Agh.* في كل الى الذى *l*) A فتغندي *Agh.* 1. 1. 102 pergit: الى الذى *k*) B add. فى *m*) A المؤيد *n*) *Agh.* et ليس *o*) B قتل *Agh.* عند.

فيكم وتَغَيَّ « وفي فى تَزِيدُ فقد رَضِينَا بِالْعُلَامِ الْأَمْرِ
 بَلْ قَدْ فَرَعْنَا / غَيْرَ أَنْ لَمْ تَشِيدِ وَغَيْرَ أَنَّ الْعُقْدَ / لَمْ يُؤْتِدِ
 فَلَوْ سَمِعْنَا لَحَجَّةً / أَمَدَّ أَمَدَّ كُنْتُ لَنَا كَدَعْفَةَ الْعُرِّ الصَّدِي
 فَبَادِرَ بِالْبَيْعَةِ وَرَدَّ الْحَشْدَ / تَبَيَّنَ مِنْ يَوْمِكَ هَذَا أَوْ غَدِ
 فِيهِ الَّذِي تَمَّ * مَا مِنْ عُنْدِ سِ وَزَادَ مَا شِئْتَ * فَيَزِدُّ بِيَرْدِ هِ
 وَرَدَّ مِنْكَ / رِيَاءٌ يَسْرَتُ فَسَيُورِي رِيَاءَ السَّابِقِ الْمُقْلِدِ
 قَدْ كُنَ يُرْوَى أَنَّهَا كَانَتْ قَدْ عَادَتْ وَلَوْ قَدْ فَعَلْتَ كِ / لَمْ تَزِدْ
 فَهِيَ تَرَامِي فَدَفَدَا عَنْ فَدَفَدِ حِينًا / فَلَوْ قَدْ حَانَ مِ / وَرَدَّ الْوَرْدِ
 وَحَانَ تَحْوِيلُ الْعَوَى « الْمُسَدِّ قُلْ لَهَا اللَّهُ حَلَمِي وَأَرْشَدِي
 فَأَصْبَحَتْ نَارِيَّةً بِالْمَعْبَدِ وَالْمَاخِنِدِ الْمَاخِنِدِ خَيْرِ الْخِنْدِ 10
 لَمْ يَوْمَ تَرَامَرِ / النُّفُوسِ الْحَشْدِ بِمَثَلِ قَرِيمٍ / ثَابِتٍ مُؤَيَّدِ
 لَمَّا أَنْحَا قَدْحًا بَيْنَهُ مُصَلِّدِ بَلُّوا بِمَشْرُورِ / الْقَوَى الْمُسَاخِنِدِ
 بِيَرْدًا أَيْقَاضًا عَلَى التَّيْدِ فَذَاوَلُوا / بِاللَّيْسِ وَالْتَعْبُدِ 5
 صَمَّامَةً تَأْكُلُ دَلَّ مَبْرِدِ

قَالَ فَرُوبِيْتُ وَصَارَتْ فِي أَفْوَاهِ الْحَدَمِ / وَبَلَغَتْ أبا جَعْفَرَ فَسَأَلَ عَنْ 15

a) B ويعنى A، و (dein id. في)، vide supra p. ٢٤٧. b) A
 فَرَعْنَا. c) B العيد. d) Agh. قَوْلُكَ. e) B كَدَعْفَ. Agh.
 فَنَادَ لِلْبَيْعَةِ جَمْعًا تَحْشِدَ، Agh. l. l. الحسد، Codd. f) كَدَعْفَةَ.
 h) B. لَمَّا مَرَّ غَدِ A. g) فِي يَوْمِنَا الْخَاضِرِ هَذَا أَوْ غَدِ
 مِثْلَ B. i) وَاصْنَعْ كَمَا شِئْتَ وَرَدَّ يَرِدُ Agh. فَرَدَهُ يَرِدُ
 وَحَالَ حَارٍ A. m) حَبِيبًا A. l) نَقَلْتِ Agh. k)
 q) A مَبْرِدٍ، قَوْلُ A. p) تَرَامَرِ B. n) أَنْقَدِيدِ A.
 t) وَالتَّعْبُدِ B. s) قَدْ أَوْلُوا A. r) الْقَوَى، مَشْرُورِ.

قَتَلَهَا فَأَخْبَرَ بِهَا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ فَأَعْجَبَهُ
 فِدَاعِي فَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ، وَأَنْ عَيْسَى بْنُ مُوسَى نَعْنُ يَمِينَهُ وَالنَّاسَ
 عِنْدَهُ وَرُوَّسَ الْقَوَادِ وَوَجَدَ فَلَمَّا كُنْتُ بِحَيْثُ يَرَانِي نَدَيْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَدْنِي مِنْكَ حَتَّى أَفِيئَكَ وَتَسْمَعَ مَقَالَتِي ^a فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ
 فَأَدْنَيْتُ حَتَّى كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَلَمَّا صَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَلْتُ وَرَفَعْتُ
 صَوْتِي أَنْشُدُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ ^b ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْوَالِدِ فَأَنْشُدْتُهَا
 مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ حَتَّى آتَيْتُ عَلَى
 آخِرِهَا وَالنَّاسُ مُنْصِتُونَ وَحَسُو يَنْسَارًا بِمَا أَنْشُدُهُ مُسْتَمْعَاءً لَهُ فَلَمَّا
 خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ إِذَا رَجُلٌ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي فَانْتَفَتُ فَمَا
 10 عَقَلَ بِنِ شَبَّهَهُ ^d يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ سَرَرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ النَّامُ
 الْأَمْرَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَقَلْتَ فَلَعَمْرِي ^e لَتُصِيبَنَّ مِنْهُ خَيْرًا وَأَنْ يَكُ
 غَيْرُ ذَلِكَ ^f فَابْتَغِ تَقَفًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَمًا فِي السَّمَاءِ، قَالَ فَكَتَبَ
 لَهُ الْمَنْصُورُ بِصَلَاةِ إِلَى الرَّبِّ فَوَجَّهَ عَيْسَى فِي طَلْبِهِ فَلَا حَقَّ فِي طَرِيقِهِ
 فَذُبِحَ وَسُلِّخَ وَجْهُهُ، وَفِي ذَلِكَ بَعْدَ مَا أَنْصَرَفَ مِنَ الرَّبِّ * وَقَدْ
 15 أَخَذَ ^g الْجَائِزَةَ، وَذَكَرَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَنْبَرِيِّ ^h أَنَّ
 سَبَبَ اجَابَةِ عَيْسَى أَبَا جَعْفَرٍ إِلَى تَقْدِيمِ الْمُهْدِيِّ عَلَيْهِ كُنَّ أَنَّ سَلَّمَ
 ابْنَ قَتَيْبَةَ قَالَ لَهُ أَيُّهَا الرَّجُلُ بَايِعْ وَقَدِّمَهُ عَلَى نَفْسِكَ فَانْكَرَ لِسْنَهُ
 فَخَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ قَدْ جَعَلَ لَكَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَضَى أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَوْتَرَى ^k ذَلِكَ قُلْ نَعَمْ قُلْ فَاثْنِي أَنْفَعُ فَنُيِّ سَلَّمَ الْمَنْصُورُ
 20 فَأَعْلَمَهُ اجَابَةَ عَيْسَى فَسَرَّ بِذَلِكَ وَعَظَّمَ قَدْرَ سَلَمٍ عِنْدَهُ وَبَايَعَ

^a) كلامى A. ^b) الكلمة B. ^c) فأنشدت A. ^d) مستمع B. ^e) شبيبة A. ^f) B. ^g) B. ^h) B. ⁱ) B. ^j) B. ^k) B.

الناس للمهدى ولعيسى بن موسى من بعده * وخطب المنصور
 خطبته التي كان فيها تقديم المهدي على عيسى *a* وخطب
 عيسى بعد ذلك فقدم المهدي على نفسه ووفى له المنصور بما
 كان ضمن له، وقد ذكر عن بعض صحابة *b* اني جعفر انه
 قل تذاكرنا امر ابي جعفر المنصور وأمر عيسى بن موسى في ⁵
 البيعة وخلعه ايتاحا من عنقه وتقديمه المهدي فقال لي *a* رجل من
 القواد سماه * والله الذي لا اله غيره *c* ما كان خلعه ايتاحا منه
 الا يرضي من عيسى وركوب منه الى الدرهم وقلة علمه *d* بقدر
 الخلافة وطلباً للخروج منها *e* اني *e* يوم خرج للخلع فخلع نفسه
 واتى لفي مقصورة مدينة السلام ان خرج علينا ابو عبيد الله ¹⁰
 كتب المهدي في جماعة من اهل خراسان فنكلم عيسى فقال اني
 قد سلمت ولاية العهد فحمد بسن امير المؤمنين وقدمته على
 نفسي فقال ابو عبيد الله ليس هكذا اعز الله الامير ولكن قل
 ذلك بحقه وصدقته وأخبر بما رغبت فيه فاعطيت قل نعم قد
 بعث نصيبى من تقدمت ولاية العهد من عبد الله امير ¹⁵
 المؤمنين لابنه محمد المهدي بعشرة آلاف درهم وثلاثمائة الف
 بين ولدى فلان وفلان وفلان ستمائة وسبعائة الف لفلانة امرأة
 من نساء سماها بطيب نفس متى وحب *a* لتصيرها اليه لانه
 اولي بها وأحق واقوى *z* عليها وعلى القيام بها وليس لي فيها *k*

a) B om. *b*) A احباب. *c*) A عو — لا والذي — dein B
 خلعها ايتاح. *d*) A علم، dein بقدره. *e*) Codd. الى. *f*) B الف.
g) A om. *h*) A لتصيرها. *i*) B واقوم. *k*) A add. من، mox
 id. habet لقدمته.

حَقَّقْتُ نُتَقَدِّمْتَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ فَمَا أَدْعِينَهُ بَعْدَ يَوْمِي عَذَا ثَنَا، فَيَدُ
 مُبْتَدِلٌ لَا حَقَّقَ لِي فِيهِ وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةٌ، قَالَ وَاللَّهِ وَعَمَّ
 فِي ذَلِكَ رَبِّمَا نَسَى، الشَّىءُ بَعْدَ الشَّىءِ، فَيُؤَقِّدُهُ عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ
 اللَّهُ، حَتَّى فَرَّغَ حُبًّا نَلَّاسْتِيثَانِ مِنْهُ وَخَتَمَ الْكِتَابَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ
 الشُّيُودَ وَإِنَّا حَاضِرٌ حَتَّى وَضَعَ عَلَيْهِ عَيْسَى خَطْمَهُ، وَخَاتَمَهُ وَالْقَوْمُ
 جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلُوا مِنْ بَابِ الْمَقْصُورَةِ إِلَى الْقُقَيْصَرِ، قَالَ وَكَسَا أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ / عَيْسَى وَابْنَهُ مُوسَى وَغَيْرَهُ مِنْ وَبُدَّ كَسْوَةً بِقِيَمَةِ أَلْفِ
 أَلْفِ دِرْهَمٍ وَنَبِيفٍ وَمَاتَتْ أَلْفُ دِرْهَمٍ،^{١٥} وَكَانَتْ وَايَةَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى
 الْكَلُوفَةَ وَسَوَادَهَا وَمَا حَوَّلَهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى *عَزَّهِ الْمَنْصُورُ
 10 وَاسْتَعْمَلَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ امْتَنَعَ مِنْ تَقْدِيمِ
 الْمَهْدِيِّ عَلَى نَفْسِهِ، وَقِيلَ أَنَّ الْمَنْصُورَ إِنَّمَا وَتَى مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ
 الْكَلُوفَةَ حِينَ وَأَلَّا / أَيَا عَا لِيَسْتَخْفَ بِعَيْسَى فَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ
 وَلَمْ يَزَلْ مَعْظَمًا لَهُ، مَبَاجِلًا ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَتَى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ ابْنِ الْعَبَّاسِ ابْنَ
 15 أَخِيهِ الْبَصْرَةَ فَاسْتَعْفَى مِنْهَا فَأَعْفَاهُ فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ
 * فَمَاتَ بِهَا، فَضَرَحَتْ أَمْرَأَتُهُ الْبَغُومُ، بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ الرَّبِيعِ وَاتْتَبَلَاهُ
 فَضَرَبَهَا رَجُلٌ مِنَ الْخُرَّاسِ جَلُوبِيْرًا عَلَى عَجَبِيْرَتِيَا فَتَعَاوَرَا، كَ خَدَمَ مُحَمَّدٌ
 ابْنَ ابْنِ الْعَبَّاسِ فَقَتَلُوهُ فَطَلَّ دَمُهُ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ الْعَبَّاسِ
 حِينَ شَخَّصَ عَنِ الْبَصْرَةِ اسْتَخْلَفَ بِهَا عَقْبَةُ بْنُ سَلْمَانَ فَذَفَّرَ عَلَيْهَا
 20 أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى سَنَةِ ١٥١ ٥

a) A om. seq. فيه. b) A طلبها. c) A ترك. d) B om., A جلوز.
 e) A om. f) B add. ابنه. g) Codd. habent عزل; cetera sup-
 plevi ex IA ٤٤٤. h) B وألحا om. أياعا. i) A النغوم. k) B
 نخبة. l) A مسلم et sic infra; male IA ٤٤٤. فتعاورحا، A فتعاوروا.

وحج بالناس في هذه السنة المنصور، وكان عامه فيها على مكة
والطائف عمه عبد الصمد بن علي وعلى المدينة جعفر بن
سليمان وعلى الكوفة وأرضها محمد بن سليمان وعلى البصرة عقبة
ابن سلم وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حازم

5 ثم دخلت سنة ثمان وأربعين ومائة
ذكر الخبر عما كان فيها
من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيهُ المنصور حميد بن قحطبة الى
ارمينية لحرب الترك الذين قتلوا حرب بن عبد الله وعثوا بتفليس
فسار حميد الى ارمينية فوجدتم قد ارتحلوا فانصرف^١ ولم يلق^{١٠}
منهم احداً

وفي هذه السنة عسكر صالح بن علي بدابق فيما ذكر ولم يغز^٥
وحج بالناس فيها جعفر بن ابي جعفر منصور وكانت ولاية الأماص
في هذه السنة ولانها في السنة التي قبلها

15 ثم دخلت سنة تسع وأربعين ومائة
ذكر الخبر عما كان فيها
من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزوة العباس بن محمد الصائفة ارض الروم
ومعه الحسن بن قحطبة ومحمد بن الأشعث فهلك محمد بن
الأشعث في الطريق^٥

20 وفي هذه السنة استتم المنصور بناء سور مدينة بغداد وفرغ من
خندقها وجميع امورها

له. id. add. فرغ. a) B om. b) A om.; mox post

وغيرها شخص إلى حديثه، الموصل فر انصرف إلى مدينة السلام ٥
 وحج في هذه السنة بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن
 علي بن عبد الله بن عباس ٥

وفي هذه السنة عزل عبد الصمد بن علي عن مكة ووليها محمد
 5 ابن ابراهيم ٥

وكانت عمال الامصار في هذه السنة العمال الذين كانوا عمالها في
 سنة ١٤٧ و سنة ١٤٨ غير مكة والقائف فان واليها كان في هذه
 السنة محمد بن ابراهيم بن محمد * بن علي بن عبد الله بن
 عباس ٥

١٥ ثم دخلت سنة خمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك خروج استاذسيس، في اهل عراق وبادغيس
 ومجستان وغيرهما من كور خراسان وكان فيما ذكر في رءاء ثلثمائة
 15 الف مقاتل فغلبوا على عامّة خراسان وساروا حتى اتقوا م وأهل
 مرو الروذ فخرج اليهم الاجثم، المروزي في اهل مرو الروذ فقاتلوا
 قتالاً شديداً حتى قتل الاجثم وكثر القتل في اهل مرو الروذ،
 وحزم عدّة من القواد منهم معاذ بن مسلم * بن معاذ b وجبرئيل
 ابن جحيمي وحماد بن عمرو وابو الناجم السجستاني وداود بن

اسماء infra اسماء سنس A a) مدينة. b) B om. c) A سنس
 اسماء; dein id. habet. d) IA ٤٠٢ الاجثم، Ibn Khald.
 فقاتلوا e) B اتل sed cod. Leid. fol. 15^v ut recepi. قتالا شديداً.

كراز فوجته المنصور وهو بالبردان خازم بن خزيمه الى امهدهى فولاه
 امهدهى محاربة استاذسييس وضم القواد اليه. فذكر ان معاوية
 ابن عبيد الله وزير امهدهى كن يوعن امر خازم وامهدهى يومئذ
 بنيسابور وكان معاوية يخرج الكلب الى خازم بن خزيمه والى غيره
 من القواد بالأمر والنهي فعندل خزم وحوفى عسكره فشرب الدواء 5
 ثم ركب البريد حتى قدم على امهدهى بنيسابور فسلم عليه
 واستخلده وحضرته ابو عبيد الله فقل امهدهى لا عيف عليك من
 ابى عبيد الله فقل ما بدا لك فابى خازم ان يخبره او يكلمه
 * حتى قم ابو عبيد الله فلما خلا به شكاه اليه * امر معاوية
 ابن عبيد الله وأخبره بعصبيته وتحامله وما كن يرد من كتبه 10
 عليه وعلى من قبله من القواد وما صاروا اليه بذلك من الفساد
 والتأمر فى انفسهم والاستبداد بارايهم وقلذ السمع والطاعة وان امر
 الحرب لا يستقيم الا برأس * وان لا يكون فى عسكره
 لواء يخفف على رأس احد الا لواءه او لواء حو عقده وأعلمه انه
 غير راجع الى قتل استاذسييس ومن معه الا بتفويض الامر اليه 15
 واعفائه من معاوية بن عبيد الله *h* وان يادن له فى حل ألوية
 القواد الذين معه وان يكتب انيهم بالسمع نه والطاعة، فجاباه
 امهدهى الى كز ما سأل فنصرف خازم الى عسكره فعمل برأيه وحل
 لواء من راي حل لوائه من القواد وعقد لواء *e* من اراد وضم

a) B h. l. عبد. *b*) B عين, A غيب. *c*) A om. *d*) A
 tantum. *e*) A add. ان يكون. *f*) B ولا. *g*) A عس.
h) A add. ويضاح. *i*) B من.

اليه من كان انهم من الجنود فجعلهم حشوا * يكثر بهم ^a من معد
 فى اخريات الناس ولم يقدمهم ما فى قلوب المغلوبين من روعة
 الهزيمة وكان من ضم ^b اليه من هذه الطبقة اثنين وعشرين الفا ثم
 انتخب سنة آلاف رجل، من الجند فصمهم الى اثني عشر الفا كانوا
 5 معه متخبرين، وكان بكار بن مسلم، العقيلي فيمن انتخب ثم
 تعباً للقتل وخذق واستعمل الهيثم بن شعبة، بن ظهير على
 ميمنته ونهار / بن حصين السعدى على ميسرته وكان ^c بكار بن
 مسلم العقيلي على مقدمته وتراخدا ^d على ساقته وكان من ابناء
 ملوك اعجم خراسان وكان لواءه مع الزبير بن عدي مع مولاة بسلام
 10 شكر بسلام وراوغهم ^e فى تنقله من موضع الى موضع وخذق الى
 خندق حتى قطعهم وكان اكثرهم رجالة، ثم سار خازم الى موضع
 فنزله وخذق عليه وأدخل خندقه * جميع ما اراد وادخل فيها،
 جميع احبابه وجعل له اربعة ابواب وجعل على كل باب منها من
 احبابه الذين انتخب وهم اربعة آلاف وجعل مع بكار صاحب
 15 مقدّمه اثنين تكلمة الثمانية عشر الفا وأقبل الآخرون ومعهم المرو
 والفؤوس والزبل ^f يريدون دفن الخندق ودخونه فأتوا الخندق من
 الباب الذى كان عليه بكار بن مسلم فشدوا عليه شدة لم يكن
 لأحساب بكار نياية دون ان انهموا حتى دخلوا عليهم الخندق
 فلما رأى ذلك بكار رمى بنفسه ^g فترجل على باب الخندق ثم

a) A بكثرهم. b) انضمم. c) B om. d) IA سلم. e)
 Codd. h. l. سعيد sed infra ut recepi. f) A ونهار، mox B
 حصن، A حصن. g) A om. h) Vide supra p. ٩٣ ann. e;
 h. l. B habet خذاه وقواد خذاه et A وفرار خذاه. i) B وراوغهم، A
 نفسه. j) B وانقلب. k) A وانقلب.

نادى أصحابه يا بنى الفواجر من قبلى *a* يؤتى المسلمون فترجل من *b*
 معه من عشيرته وأعلمه نحو من خمسين رجلاً فثبوا بآبئهم حتى
 اجلسوا القومَ عنده وأقبل الى *c* الباب الذى كان عليه خازم رجلاً
 كان مع استازيس من اهل سجستان يقال له الحريش *d* وهو الذى
 كان يدبّر امرهم فلما رآه خازم مُقبلاً بعث الى الهيثم بن شعبة *e*
 وكان فى الميمنة ان اخرج من بابك الذى انت عليه *e* فخذ غير
 الطريق الذى يوصلك الى الباب الذى عليه بكار فان القوم قد
 شغلوا بالقتال وبلاقبال الينا فاذا علوت فحزرت *f* مبالغ ابصارهم فأنتم
 من خلفهم وقد كانوا فى تلك الايام ينوقعون قدوم ابي عون وعمر *g*
 ابن سلم بن قتيبة من طخارستان وبعث خازم الى بكار بن *h*
 مسلم اذا رايت رايات الهيثم بن شعبة قد جائتك من خلفك
 فكبروا وقولوا قد جاء اهل طخارستان ففعل ذلك اهل *i* الهيثم
 وخرج خازم فى القلب على الحريش السجستاني فاجتلدوا
 بالسيوف جلاداً شديداً وصبر بعضهم لبعض فبينما على تلك
 الحال ان نظروا الى اعلام الهيثم وأصحابه فنادوا *j* فيما بينهم جاء *k*
 اهل طخارستان فلما نظر اصحاب الحريش الى تلك الأعلام ونظر من
 كان بازاء بكار بن مسلم الينا شدّ عليهم اصحاب خازم فكشفوهم
 ولقبهم اصحاب الهيثم فطعنوهم بالرمح ورموه بالنشاب وخرج عليهم *l*
 نهار بن حصين وأصحابه من ناحية الميسرة وبكار *m* بن مسلم

a) B om. *b*) B om. *c*)
 يؤتى المسلمین A, قبل B, dein B. *d*) Sic B et A infra, IA et Ibn Khald., A habet
 على B. *e*) فيه B. *f*) A
 الحريسيّ 5, 343, Fragm. et الحديش h. l. *g*) A
 et sic Fragm. l. 1. *h*) A om. *i*)
 انصارم et mox فحزرت *j*)
 وكان بكار B *l*)
 اليهم B *k*)
 فنادوا B *m*)

وأحبابه من ناحيتهم^a فيرموه ووضعوا فيدي السيوف فقتلهم المسلمون
وأكثروا فدان^b من قتل منهم في تلك المعركة نحواً من سبعين ألف
واسروا اربعة عشر الفا ولجأ استاذسيس الى جبل في عداة من
احبابه بسيرة فقدم خازم الاربعة عشر ألف اسير فضرب اعناقهم
وسار حتى نزل باستاذسيس في الجبل الذي كان لجأ اليه ووافى
خازماً بذلك امكن ابو عون وعمر بن سلم بن قتيبة في احبابهما
فأترتهم خازم ناحية وقال كونوا مكانكم حتى نحتاج^d اليكم فحصر
خازم استاذسيس واحبابه حتى نزلوا على حكم ابي عون ولم يرضوا
إلا بذلك فرضى بذلك خازم فأمر ابا عون باعضائهم ان ينزلوا على
حكمه ففعل فلما نزلوا على حكم ابي عون حكم فيهم ان يؤثف¹⁰
استاذسيس وبنوه وأهل بيته بالحديد وان يعتق الباقون و
ثلثون ألفاً فأنفذ ذلك خازم من حكم ابي عون * وكسا كل رجل
منهم ثوبين وكتب خازم بما فتح الله عليه وأهلك عدوه الى
المهدى^e فكتب بذلك امهدى الى امير المؤمنين المنصور^f وأما
محمد بن عمر فإنه ذكر ان خروج استاذسيس والحريش دن في
سنة ١٥٠ وان استاذسيس عزم في سنة ١٥١

وفي عده السنة عزل المنصور جعفر بن سليمان عن المدينة وولاه
الحسن بن زيد بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه

⁹⁰ وفيها توفي جعفر بن ابي جعفر المنصور * الأكبر بمدينة السلام
وصلّى عليه ابوه المنصور ودفن ليلاً في مقابر قريش

a) ناحيته. b) A add. اول. c) ونجا B et sic infra.
d) احتاج A. e) A om. f) B om.

ولم تكن للناس في هذه السنة صدقة، قيل ان ابا جعفر كان
 ونسى الصدقة في هذه السنة أسيدا فلم يدخل بالناس ارض العدو
 ونزل مَرَج دايق ٥

وحج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن علي بن عبد الله
 ابن عباس وكان العامل على مكة والطائف في هذه السنة * عبد
 الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وقيل كان العامل على
 مكة والطائف في هذه السنة a محمد بن ابراهيم بن محمد وعلي
 امدينة الحسن بن زيد العلوي وعلي الكوفة محمد بن سليمان بن
 علي وعلي البصرة عقبه بن سلم b وعلي قضائها سَوَّار وعلي مصر
 يزيد بن حاتم ٥

10

ثم دخلت سنة احدى وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث

التي كانت فيها

من ذلك ما كان من اشارة الكرد c فيها * في الجرح d على جدّة
 ذكر ذلك محمد بن عمرو ٥

15

وفينا وى عمرو بن حفص بن عثمان بن ابي صفرة اثريقية وعزل
 عن السند ووى موضعه عشم بن عمرو الف تغلبى،

ذكر الخبر عن سبب عزل منصور عمر بن حفص عن

السند وتوليته اياه اثريقية واستعجاله على

20

السند عشم بن عمرو

a) A om. b) A مسلم. c) A الكرد, cf. de Goeje, *Bijdrage tot de gesch. der Zigeuners*, p. 5. d) B om. e) A add. وفينا عزم في قوله استناد سنس f) A عمرو; sequens caput editum est a Kosegarten, *Chrestom.* p. 98 et seqq.

وكان سبب ذلك فيما ذكر على بن محمد بن سليمان ^a بن
 عليّ العجميّ عن ابيه ان المنصور وثقّى عمر بن حفص الصّفريّ
 الذى يقال له عزارمرد السند فقام بها حتى خرج محمد بن عبد
 الله بالمدينة وابراهيم بالبصرة فوجه محمد بن عبد الله ^b ابنه عبد
 5 الله بن محمد الذى يقال له الاشتهر فى نفر من الزيدية، الى
 البصرة وأمرهم ان يشتروا مهارة خيل عتاني بها ويصنوا بها معهم
 الى السند ليكون سبباً له الى الوصول الى عمر بن حفص وانما فعل
 ذلك به لآفته كان فيمن بايعه من قواد الى جعفر وكان له مئيل
 الى آل الى طالب، فقدموا البصرة على ابراهيم بن عبد الله فاشتروا
 10 منها ^c مهارةً وليس فى بلاد السند والهند شيء انفق من الخيل
 العتاني ومضوا في ^d البحر حتى صاروا الى السند ثم صاروا الى عمر
 ابن حفص فقالوا نحن قوم نحتاجون ومعنا خيل عتاني فأمرهم ان
 يعرضوا خيلهم فعرضوها عليه، فلما صاروا اليه قل له بعضكم أذننى
 منك اذكر لك شيئاً فأدناه منه وقال ^e له انا جئناك بما هو خير
 15 لك من الخيل وما لك فيه خير ^f الدنيا والآخرة فعضنا الامن
 على خلتين اما انك قبلت ما اتيناك به واما سترت وامسكت عن
 أذانا حتى نخرج من بلادك راجعين فعضنا الامن فقالوا ما للخيل
 اتيناك ولكن هذا ابن رسول الله صلعم عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن حسن بن حسن ارسله ابيه اليك وقد خرج
 20 بالمدينة ودعا لنفسه بالخلافة وخرج اخوه ابراهيم ^g بالبصرة وغلب

a) A وسليمان. b) B add. ابيه. c) B الزيدية. A الزندية. d) A add. خيلاً. e) B الى. f) A يجضروا et mox يعرضوها. g) B فقالوا. h) A add. من. i) B om.

عليها فقال بالرحب والسعة ثم بايعهم له وامر به فتوارى عنده
 ودعا اعدا بينته وقواده وكبراءه *a* اعد البلد للبيعة فاجابوه فقطع
 الاعلام البيض والاقبنة البيض والقلائس البيض وحيماً لبسته من
 البياض يصعد فيها الى المنبر وتهياً لذلك يوم خميس، فلما كان
 يوم الاربعاء اذا حرّاقة *b* قد وافت من البصرة فيها رسول لُحْلِيْدَة ⁵
 بنت المُعَارِكِ امْرَأَة عمر بن حفص بكتاب انبه نُخْبِرُه بِقَتْلِ مُحَمَّد
 ابن عبد الله فدخل على عبد الله فاخبره الخبر وعزاه ثم قال له
 اتى كنت بايعت لابيك وقد جاء من الامر ما ترى فقال له ان
 امرى قد شبر ومكاني قد عرف ودمى في عنقك تأنظر لنفسك
 او تحّ قال قد رايت رأياً ههنا ملك من ملوك السند عظيم ¹⁰
 المملكة كثير التبوع وهو على شره اشد الناس تعظيماً لرسول الله
 صلعم وهو رجل وصى فأرسل اليه فاعقد بينك وبينه عقداً وأوجهك
 اليه تكون عنده فلست تُرام معه قل افعل ما شئت ففعل ذلك
 فصار اليه فأظهر اكرامه وبه برأ كثيراً وتسللت اليه الزيدية حتى
 صار اليه منهم اربعائة انسان من اهل البصائر فكان يركب فيهم ¹⁵
 فيصيد، وينتزه في هيعة الملوك والآناسم، فلما قُتِلَ مُحَمَّد وَاِبْرَاعِيم
 انتهى خبر عبد الله الاشتهر الى المنصور فبلغ ذلك منه فكتب الى
 عمر بن حفص يخبره بما بلغه فجمع عمر بن حفص قرابته فقراً
 عليهم كتاب المنصور يخبرهم انه ان اقر بالقتل لم ينظره المنصور
 ان يعزله وان صار اليه قتله وان امتنع حاربه فقال له رجل من ²⁰
 اهل بينته ألق الذنب على واكتب اليه بخبري *d* وخذني الساعة *e*

جذافة. Codd. *b*) البلدان الى البيعة A mox، وكبر B *a*).
c) A ut IA فيتصيد. *d*) B بخبره. *e*) B om.

فقيدني واحبسني فانه سيكتب احماله التي فاحملي اليه فلم يكن
 ليقدّم^a على موضعك في السند وحال اهل بيتك بالبصرة قل اتى
 اخاف عليك خلاف ما تظن قل ان قُتِلْتُ انا b فنفسى فداوك c
 فأتى سخى بها فداءاً لنفسك فان حَيَّيتُ من الله فالمر به فقيد
 ٥ وحبس وكتب الى المنصور يخبره بذلك فكتب اليه المنصور بالمر
 بحمله اليه فلما صار اليه قدّمه فضرب عنقه ثم مكث يروى d
 من يولى السند فاقبل يقول فلان فلان ثم يعرض عنه فبينما هو
 يوماً يسير ومعه عشم بن عمرو التغلبيّ والمنصور ينظر اليه في
 موكبه اذ انصرف الى منزله فلما اتى ثوبه دخل الربيع فاذنه
 10 بهشام فقال اولم يكس معي آنفاً قل ذكر ان له حاجة عرضت
 مهمّة فدعا بكرسى فقعده عليه ثم اذن له فلما مثل بين يديه
 قال يا امير المؤمنين اتى b انصرفت الى منزلي من الموكب فلقيتني
 اختي فلانة بنت عمرو فرايت من جمالها وعقلها ودينها ما رزيتها
 لامير المؤمنين فجئت لاعرضها عليه فاطرق المنصور وجعل e ينكت
 15 الارض خبيرانة في يده وقال اخرج يأنك امرى فلما ولى قال يا ربيع
 لولا بيت قلّه جرير في بنى تغلب لتزوجت اخته وهو قوله f
 لا تَتَّطَلَبَنَّ خُوءَوتَهُ فِي تَغَلِبٍ فَالزَّيْنَجُ اكرمُ منهم احوالا
 فأخاف ان تلد لي ولدا فيعير بيذا البيت ولكن اخرج اليه
 فقل له يقول لك امير المؤمنين لو كانت لك حاجة التي لم اعدل
 ٢٠ عنها غير التزويج ولو كانت لي حاجة الى التزويج لقبلت g ما

a) B يقدم. b) B om. c) A فدا نفسك، id. mox eadem
 verba om. d) A يبرى. e) A واقبل، mox id. om. في يده.
 f) Mobarrad, Kāmil p. ٣٢٢, 9. g) A فعلت.

اتَّيَنَتْنِي بِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَمَّا عَمِدْتَ لَهُ خَيْرًا وَقَدْ عَوَّضْتُكَ مِنْ ذَلِكَ
 وَلايَةِ السُّنْدِ وَأَمْرَهُ أَنْ يَكْتَابَ ذَلِكَ الْمَلِكَ فَإِنْ اطَاعَهُ وَسَلَّمَ ^a أَنِيهِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْأَخَارِبَ وَكَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ بُولَايَتَهُ
 إِفْرِيقِيَّةً، فَخَرَجَ عَشَامُ بْنُ عَمْرٍو النَّغْلَبِيُّ إِلَى السُّنْدِ فَوَلِيَهَا وَأَقْبَلَ
 عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ بِحَوْصِ الْبِلَادِ حَتَّى صَارَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةٍ فَلَمَّا صَارَ عَشَامُ ⁵
 ابْنَ عَمْرٍو إِلَى السُّنْدِ كَرِهَ اخْتِذَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَقْبَلَ يُرَى النَّاسَ أَنَّهُ
 يَكْتَابُ الْمَلِكَ وَيُرْفِقُ بِهِ فَاتَّصَلَتْ الْأَخْبَارُ بِأَبِي جَعْفَرٍ بِذَلِكَ فَجَعَلَ
 يَكْتُبُ إِلَيْهِ يَسْتَحْتَهُ فَبَيْنَا عَمْرُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَتْ خَارِجَةً بِبَعْضِ
 بِلَادِ السُّنْدِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ إِخَاهُ سَقَنَجَا ^b فَخَرَجَ يَجْرُ الْجَيْشَ وَطَرِيقَهُ
 بِجَنْبَاتِ ذَلِكَ الْمَلِكِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذَا * هُوَ بِرَحْمَةٍ ^c قَدْ ارْتَفَعَ ¹⁰
 مِنْ مَوْكَبٍ فَظَنَّ أَنَّهُ مَقْدَمَةُ لِلْعَدُوِّ الَّذِي يَقْصِدُ فَوْجَهُ طَلَّاعَةً
 فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ لَيْسَ هَذَا عَدُوُّكَ الَّذِي تَرِيدُ وَلَكِنْ هَذَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْتَرِ الْعَلَوِيِّ رَكِبَ مَتْنَزَحًا يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ مِهْرَانَ
 فَضَمِي يَرِيدُهُ فَقَالَ لَهُ نَصَاحَةٌ هَذَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
 عَلِمْتَ أَنَّ إِخْيَاكَ تَرَكَهُ مَتَعَمِّدًا ^d مَخَافَةً أَنْ يَبِوءَ بِدَمِهِ وَلَمْ يَقْصِدْ ¹⁵
 إِنَّمَا خَرَجَ مَتْنَزَحًا وَخَرَجَتْ تَرِيدُ غَيْرَهُ فَاعْرَضَ عَنْهُ وَقَالَ مَا كُنْتُ
 * لِأَنْتِ أَحَدًا يَجُوزُ ^e وَلَا أَدْعُ أَحَدًا يَحْطِي بِالنَّقَرِ إِلَى الْمَنْصُورِ بِأَخْذِهِ
 وَقَتْلِهِ وَكَانَ فِي عَشْرَةِ ^f فَقَصِدُ قَصْدَهُ وَذَمَّرَ ^g أَحْبَابَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ
 فَقَاتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَقَتَلَ أَحْبَابَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى قُتِلَ وَقُتِلُوا جَمِيعًا
 فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ مُخَبَّرٌ وَسَقَطَ بَيْنَ الْقَتْلَى فَلَمْ يُشْعَرْ بِهِ وَقِيلَ أَنْ ²⁰

a) A واسلم. b) Ex IA fov; A سفحكا, B سفحكا. c) A
 الالف. d) A معتمدا. e) A om, B ياجوز. f) A add. الالف.
 g) Teschdid in A.

اخذاه قذفوه ^a في مهران لما قُتل لثلاً يُؤخذ رأسه، فكتب هشام
ابن عمرو بذلك كتابَ فتوحٍ الى المنصور يخبره انه قصده فصداً
فكتب اليه المنصور يحمده امره ويأمره بمحاربة املك الذي آواه
وذلك ان عبد الله كان اتَّخذ ^b جوارى وهو بحضرة ذلك املك
5 فولد منهن واحداً محمد بن عبد الله وهو ابو الحسن،
محمد العلوي الذي يقال له ابن الاشر فحاربه حتى ظفر به
وغلب على مملكته وقتله ووجهه بأمر وشد عبد الله وابنه الى المنصور
فكتب المنصور الى واليه بالمدينة يخبره بصاحته نسب الغلام وبعث
به اليه وأمره ان يجمع آل ابي طالب وان يقرأ عليهم كتابه بصاحته
10 نسب الغلام ويسلمه الى اقربائه ^c

وفي هذه السنة قدم على المنصور ابنه اميدى من خراسان وذلك
في شوال منها فوفد اليه للقائه وتهنئته المنصور بمقدمه ^d عمته
احل بيته من كان منهم بالشام والكوفة والبصرة وغيرها فجازم وكسام
وجمام ونعل مثل ذلك بهم المنصور وجعل لابنه اميدى حكاية منهم
15 وأجرى نكاح رجل منهم خمسمائة درهم ^e

وفي هذه السنة ابتدأ المنصور ببناء ^f الرصافة في الجانب الشرقي
من مدينة السلام لابنه محمد اميدى،

ذكر الخبر عن سبب

بنائه ذلك له

20 ذكر عن احمد بن محمد الشروقي عن ابيه ان اميدى لما قدم

^a) A فذفوا به. ^b) B اخذ. ^c) Kosegarten p. 104 male
^d) B اقربيه، Koseg. II. ^e) B. بن الحسين. Codd. add. ^f) A على كل به.
بالجانب - في مدينته. ^g) B بناء; mox id.

من خراسان امره المنصور بانقام بالجانب الشرقي وبني له الرصافة
وعمل لها سوراً وخذقاً^١ ومبيداً ويستنانا وأجرى له الماء فكان
الماء يجرى من نهر المهدى الى الرصافة،^٢ وأما خالد بن يزيد
ابن وهب بن جزيير بن خازم فإنه ذكر ان محمد بن موسى
ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن ^b 5
عباس حدثه ان اياه حدثه ان الراوندية لما شعبوا على ابي
جعفر وحاربه على باب الذعب دخل عليه فتم بين العباس بن
عبيد الله بن العباس وهو يومئذ شيخ كبير مقدم عند القوم
فقال له ابو جعفر اما ترى ما نحن فيه من التباين^٣ لجد علينا
قد خفت ان تجتمع كلمتكم فيخرج عذا الامر من ايدينا ^{١٠} ما
ترى قل يا امير المؤمنين عندي في عذا رأى ان انا اضيرته لك
فسد وان تركتني امضيتك^٤ صلاحك لك خلافتك وعابك جنك
فقال له اقتمصى في خلافتي امراً لا تعلمنى ما هو فقال * له ان
كنت عندك مثهما على دولتك فلا تشاورني^٥ وان كنت مأموناً
عليها فدعنى امضى رأيتى فقال له ^{١٥} ذمته، قال فانصرف فتم الى
منزله فدعا غلاماً له فقال له اذا كان غداً فتقدمنى ^٦ فاجلس في
دار امير المؤمنين فاذا رايتنى قد دخلت وتوسطت احباب المراتب
فخذ بعنان بغلتى فاستوفئنى * واسخلفنى بحق رسول الله وحق
العباس وحق امير المؤمنين لهما^٧ وفقت لك وسمعت مسألتك
وأجبتك عنها فاني سأنتهرك وأغلظ لك القول فلا يبيوتك ذلك منى^{٢٠}

١) A التمام. ٢) B عبد. ٣) B om. ٤) B وحدها. ٥) B وحدها.

٦) وحلفنى برسول B ٧) B. ٨) (sic) على دولتك A
٩) IA ما.

وعاودنى بالمسئلة فاني سأستنمك فلا يبرعك^a ذلك وعاودنى بالقول
 والمسئلة فاني سأستنمك بسوطى فلا يشق ذلك عليك فقل لى
 اى الحيين اشرف اليمين ام مضر فاذا اجبتك فخذ عنان بغلتي
 وانت حمر^b قال فعدا الغلام فجلس حيث امره من دار الخليفة
 5 فلما جاء الشيخ فعل الغلام ما امره به مولا^c وفعل المولى ما كان
 قله له *b* ثم قل له * قل فقال اى الحيين اشرف اليمين ام مضر قال
 فقال *b* فتم مضر كان منها رسول الله صلعم وفيها كتاب الله عز
 وجل وفيها بيت الله ومنيا^d خليفة الله قال^e فامتعضت اليمين
 اذ^f لم يذكر لها شىء من شرفها فقال له قئد من قواد اليمين
 10 * ليس الامر كذلك مطلقا بغير شرفة ولا فضيلة لليمن ثم قال
 لغلامه قم فخذ بعنان بغلة الشيخ فأكجبها كجبا عنيفاه
 تصان^g به *f* منه قال ففعل الغلام ما امره به مولا حتى كان ان
 يقعيها على عراقيبها فامتعضت من ذلك مضر فقالت ايفعل هذا
 بشيخنا فامر رجل^h منهم غلامه فقال اضع يد العبد فقام الى غلام
 15 اليماني فقطع يده ففر الحيان وصرفⁱ فتم بغلته فدخل على ابي
 جعفر وافترق الجند فصارت مضر شرفة واليمين شرفة والحراسانية شرفة
 وربيعة شرفة فقال فتم لأبي جعفر قد فرقت بين جندك وجعلتكم
 احزابا كل حزب منهم يخافⁱ ان يحدث عليك حدثا فتضربه
 بالحرب الآخر وقد بقى عليك فى التدبير بقية قل ما هي قل اعبر

a) A بروعك. *b*) B om. *c*) B وفيها. *d*) Fol. 170 cod. B
 in quo seqq. scripta sunt grave damnum passum est. *e*) B
 ان. *f*) A om. *g*) B عظيما. *h*) Codd. وضرب. *i*) A
 حدثا. om. seq. تحدث عليه.

بابنك فأنزله ^a في ذلك الجانب قصراً وحوته وحوته ^b من جيبشك
 معه قوماً فيصير ذلك بلداً وهذا بلداً فان فسد عليك اعمل هذا
 الجانب ضربتكم بأهل ذلك الجانب وان فسد عليك اعمل ذلك الجانب
 ضربتكم بأهل هذا الجانب وان فسدت عليك مضر ضربتيا باليمن
 وربيعة والخراسانية وان فسدت عليك اليمن ضربتيا من اطاعك ⁵
 من مضر وغيرها، قال فقبل امره ورايه فاستوى له ملكه وكان ذلك
 سبب البناء في الجانب الشرقي وفي الرصافة واقضاع القواد عندك، قال
 وتوّد صالح صاحب المنلى القطائع في الجانب الشرقي ففعل كفعل
 ابي العباس الطوسي في فضل القطائع في الجانب الغربي فله بباب
 الجسر، وسوق يحيى ومسجد خضير، وفي الرصافة وطريق الزواريق ¹⁰
 على دجلة مواضع بناء بما استوعب من فضل الاقضاع عن اعمه
 وصالح رجل من اهل خراسان ^٥

وفي هذه السنة جدد المنصور البيعة لنفسه ولابنه محمد المهدي
 من بعده ولعيسى بن موسى * من بعد المهدي ^d على اهل بينه
 في مجلسه في يوم جمعة وقد عمه بالان فيه فكان كل من بايعه ¹⁵
 منهم يقبل يده ويد المهدي ثم يمسح على يد عيسى بن
 موسى ولا يقبل يده ^٥

وغزا الصائفة في هذه السنة عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد ^٥
 وفيها شخص عقبة بن سلم ^e من البصرة واستخلف علينا ابنه نافع
 ابن عقبة الى الباطنيين فقتل سليمان بن حكيم العبدى وسبى اهل ²⁰

a) A فابن له. b) A add. معك, om. seq. معه. c) A
 om. d) B om. e) A خضير, B حصين, cf. Jācūt II, f٥٣,
 5 seqq. f) A لما, mox id. فصل. g) B سلم et sic infra.

البحرين وبعث ببعض من سبي منهم واسارى منهم الى ابي جعفر
فقتل منهم عدّة ووعب بقيّتهم للمهدى فمنّ عليهم وأعتقهم وكسا
كراً انسان منهم ^a ثوبين * من ثياب مرو ^b ثم عزل عقبة بن سلم
عن البصرة، فذكر عن ابيك، جارية أسد بن المرزبان انها
5 قُلت بعث المنصور أسد بن المرزبان الى عقبة بن سلم الى البحرين
حين، قتل منهم من قتل ينظر في امره فأياه ولم يستنقص عليه
وورى ^c عنه فبلغ ذلك ابا جعفر وبلغه انه اخذ منه ^a مالاً فبعث
اليه ابا سويد الخراساني وكان صديق أسد وأخاه فلما رآه مقبلاً
على البريد فرح وكان ناحية من عسكر عقبة فتناول له وقال
10 صديقي فوقف عليه فوثب ليقوم اليه فقل له ابو سويد بنشين
بنشين فجلس فقال له انت سامع مطبوع * قل نعم ^a قل مد يدك
فمد يده فضربها فأصنبا ثم مد رجله ثم مد ^a يده ثم رجله حتى
فقطع الأربع ثم قال مد عنقك ثم ضرب عنقه قالت ابيك
فأخذت رأسه فوضعت في حجرى فأخذه متى فحملة الى المنصور
15 اكلت ابيك لحمًا حتى ماتت ^e

وزعم الواقدي ان ابا جعفر وثى معن بن زائدة في هذه السنة
سجستان ^e

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن ابراهيم بن محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس وكان العامل على مكة والطائف
20 محمد بن ابراهيم وعلى المدينة الحسن بن زيد * وعلى الكوفة محمد

a) B om. b) A مرويين. c) A افدتك ut vid. d) B حتى;
mox id. ما. c) A وورى.

ابن سليمان بن عليّ *a* وعلى البصرة جابر بن توبة *b* الكلابيّ وعلى
قضائها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حاتم *c*

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي

كانت فيها

5

من ذلك ما كان من قتل الخوارج فيها *d*، معن بن زائدة الشيبانيّ
ببست *e* سجستان *e*

وفيها غزا حميد بن قحطبة كابلَ وكان المنصور ولاء خراسان في

سنة ١٥٢ *e*

وغيرها فيما ذكر الصائفة عبد الوهاب بن ابراهيم ولم يُدرب، وقيل *f*

ان الذي غزا الصائفة في هذه السنة محمد بن ابراهيم *e*

وفيها عزل المنصور جابر بن توبة عن البصرة وولاه يزيد بن
منصور *e*

وفيها قتل ابو جعفر هاشم بن الاشثاخنج *f* وكان عمي وخالف في

اشريقية فحمل اليه هو وابن *g* خالد المروروديّ فقتل * ابن *f*

الاشثاخنج بالقادسيّة وهو متوجه الى مكة *a* *e*

وحج بالناس في هذه السنة المنصور فذكر انه شخص من مدينة

السلام * في شهر رمضان *a* ولا يعلم بشخصه محمد بن سليمان

وهو عامله على الكوفة يومئذ ولا عيسى بن موسى ولا غيرها من

اعل الكوفة حتى قرب منها *e*

20 _____
a) B om. *b*) A توبة. *c*) B pergit السنة *e* sed
nihil deesse videtur. *d*) B بها. *e*) B s. p. A ببشت من
f) Sic A, B الاساخنج, IA ٤٦٥ الاساجيج, cf. supra p. ١٢٢
ann. *d*. *g*) A ابو.

وفيها عزل يزيد بن حاتم عن مصر ووليها محمد بن سعيد
وكان عمال الامصار في هذه السنة هم العمال في السنة الخالية *a*
الا البصرة فان عاملها في هذه السنة كان يزيد بن منصور وال
مصر فان عاملها كان في هذه السنة محمد بن سعيد

٥ ثم دخلت سنة ثلث وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

من ذلك تجهيز المنصور جيشاً في البحر لحرب الترك *b* بعد مقدمه
البصرة منصوراً من مكة اليها بعد فراغه من حاجته وكانت انكر
١٠ اغارت على جدّة فلما قدم المنصور البصرة في هذه السنة جهز
منها جيشاً لحربهم فنزل الجسر الاكبر حين قدمها فيما ذكر
وقدمته هذه البصرة القديمة الآخرة * وقيل انه انما قدمها القديمة *d*
الآخرة *e* في سنة ١٥٥ وكانت قدمته الاولى في سنة ١٤٥ وأقام بها
اربعين يوماً وبني بها قصرًا ثم انصرف منها الى مدينة السلام
١٥ وفيها غضب المنصور على ابى ايوب المورياني *e* فحبسه وأخاه وبني
اخيه سعيداً ومسعوداً ومخلداً ومحمداً وطالبهم وكانت منازلهم
المنانير وكان سبب غضبه عليه فيما قيل سعى ابان بن صدقة
كاتب ابى ايوب اليه

وفي هذه السنة قتل عمر بن حفص بن عثمان بن ابى صفرة
٢٠ بافريقيته قتله ابو حاتم الاباضي وابو عاصم ومن كان

a) A الماضية. *b*) A انكر. *c*) B om. *d*) A تقدم. *e*) A
المورياني B الموراني. *f*) A المناني. *g*) Cf. *al-Bavāno-'l-Mogrib*
٦٧, ubi haec verba Tabarīi laudantur et legitur غادى, sed Abu-
'l-Mahāsīn f|| ut recepi.

- معهما *a* من البربر وكانوا فيما ذكر ثلثمائة *b* ألف وخمسين ألفاً
 الخليل منها خمسة وثلثون *c* ألفاً ومعهم أبو قرة الصُفْرِي في اربعين
 ألفاً وكان يستلم عليه قبل ذلك بالخلافة اربعين يوماً *d* ۞
- وفيها حمل عباد مولى المنصور وحرّمته بن اعين ويوسف بن علوان
 من خراسان في سلاسل لتعصّبهم لعيسى بن موسى *e* ۞
- 5 وفيها اخذ المنصور الناس بلبس القلانس الطوال المُفْرِطَة الطول
 وكانوا فيما ذكر *e* يجتالون لها بالقصَب من داخل، فقال أبو دلامة
 وكنا نرجى من امام زيادة فزان الامم المصطفى في القلانس
 تراعى على هام الرجال كأنها دنان يهود جلدت بالبرانس
 10 وفيها توفى عبيد بن بنت ابي ليلى قاضي الكوفة فاستقضى مكانه
 شريك بن عبد الله النخعي ۞
- وفيها غزا الصائفة معيوف *f* بن يحيى الحاجبوري فصار الى حصن
 من حصون الروم ليلاً واعله نيام *g* فسبى وأسر من كان فيه من
 المقاومة ثم صار الى اللاذقية المُحْتَرَقَة *h* ففاجها وأخرج منها ستة
 15 آلاف رأس من السبى سوى الرجال البالغين ۞
- وفيها وثى المنصور بكار بن مسلم العقيلي على ارمينية ۞
 وحج بالناس في هذه السنة محمد بن ابي جعفر الميدي ۞
 وكان على مكة والطائف *k* يومئذ محمد بن ابراهيم وعلى المدينة
 الحسن بن زيد بن الحسن وعلى الكوفة محمد بن سليمان وعلى
 البصرة يزيد بن منصور وعلى قضائها سوار وعلى مصر محمد بن
 20

a) B مع. b) A مائة. c) A وثمانون. d) A عما. e) B
 معروف Nowairi, معيوف A g). f) B عبيد. يذكر
 بنام. i) Cf. Mokaddas, p. ١٥٣, 7. k) B om.

سعيد، وذكر الواقدي ان يزيد بن منصور كان في هذه السنة
والى اليمن من قبل ابي جعفر المنصور ٥

ثم دخلت سنة اربع وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

٥ من ذلك خروج المنصور الى الشام ومصيره الى بيت المقدس وتجهيئه
يزيد بن حانر الى افريقية في خمسين الفا فيما ذكر لحرب الخوارج
الذين كانوا بها الذين قتلوا عامله عمر بن حفص، وذكر انه انفق
على ذلك الجيش ثلثة وستين الف درهم ٥

وفي هذه السنة عزم المنصور فيما ذكر على بناء مدينة الرافقة
١٠ فذكر عن محمد بن جابر عن ابيه ان ابا جعفر لما اراد بناءها
امتنع اهل الرقة وارادوا محاربتها وقالوا تعطل ا علينا اسواقنا وتذهب
بمعاشنا وتضييق منازلنا فتم بمحاربتهم وبعث الى راعب في
الصومعة هناك فقال له *b* هل لك علم بأن انسانا يبني ههنا
مدينة فقال بلغنى ان رجلا يقال له مقلص يبنها فقال انا والله
١٥ مقلص ٥

وذكر محمد بن عمر ان صاعقة سقطت في هذه السنة في المسجد
الحرام فقتلت خمسة نفر ٥

وفيها عمك ابو ايوب المورياني واخوه خالد وأمر المنصور موسى بن
دينار حاجب ابي العباس الطوسي بقطع ايدي بني اخى ابي
٢٠ ايوب وارجلهم وضرب اعناقهم وكتب بذلك الى *b* المهدي ففعل
ذلك، موسى وأنفذ، فيهم ما امره به ٥

a) A يعطل et mox يذهب (تضييق sed). b) B om. c) A om.

وفيها وثى عبد الملك *a* بن ظبيان النميري على البصرة ٥
وغزا الصائفة فى هذه السنة زفر بن عاصم الهلالي فبلغ الفرات ٥
وحج بالناس فى هذه السنة محمد بن ابراهيم وعو علمل ابى
جعفر على مكة والطائف وكان على المدينة الحسن بن زيد وعلى
الكوفة محمد بن سليمان وعلى البصرة عبد الملك بن أيوب بن 5
ظبيان وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى السند هشام بن
عروة وعلى افريقية يزيد بن حاتم وعلى مصر محمد بن سعيد ٥
ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث

التي كانت فيها

10

من ذلك افتتاح يزيد بن حاتم افريقية وقتله ابا عاد و ابا حاتم
ومن كان معها واستقامت بلاد المغرب ، ودخل يزيد بن حاتم
القيروان ٥

وفيها وجه المنصور ابنه المهدي ل بناء مدينة الرافقة فشخص اليها
فبناها على بناء مدينته ببغداد *d* فى ابوابها وفصولها ورحابها 15
وشوارعها وسور سورها وخذقتها ثم انصرف الى مدينته ٥
وفيها فيما ذكر محمد بن عمر خندق ابو جعفر على الكوفة
والبصرة وضرب عليهما سوراً وجعل ما انفق على سور ذلك
وخذقه من *f* اموال اهله ٥

وعزل فيها المنصور عبد الملك بن أيوب بن ظبيان عن البصرة 20
واستعمل عليها الهيثم بن معاوية العنكي *g* وضم اليه سعيد بن نعلج *h*

a) B الله ، sed infra ut recepi. *b*) A عمر. *c*) B العرب.

d) B om. *e*) B عليها. *f*) A فى. *g*) Codd. العنكي. *h*) B صلح.

وامره بناء سور لها يُطيفُ بها وخذق عليها من دون السور
من اموال اهلها ففعل ذلك، وذكر ان المنصور نَمَا اراد الامر ببناء
سور الكوفة وحفر خندق لها امر بقسمة خمسة دراهم خمسة دراهم
على *a* اعمل الكوفة واراد بذلك علم عددهم فلما عرف عددهم امر
5 بجبايتهم اربعين درهماً اربعين درهماً من كل انسان فجبوا ثم امر
بانفاق ذلك على سور الكوفة وحفر الخنادق لها، فقال شاعرهم

يا لقومى *b* ما لقينا من أمير المؤمنين

قسّم الخمسة فينا وجبانا الأربعة فينا

وفيها طلب صاحب الروم الصلح الى المنصور على ان يُؤتى اليه
10 الجزيرة، وغزا الصائفة في هذه السنة يزيد بن أسيد السلمى *c*
وفيها عزل المنصور اخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وغرمه مالا
وغضب عليه وحبسه، فذكر عن بعض بنى هاشم انه قل كان
المنصور وثى العباس بن محمد الجزيرة بعد يزيد بن أسيد ثم
غضب عليه فلم يزل ساخطاً عليه حتى غضب على بعض عمومه
15 من ولد على بن عبد الله بن عباس أما اسماعيل بن على * او
غيره *e* فاعتوره اعماله وعمومه ونسأوهم يكلمونه *d* فيه وضيقوا عليه
فرضى عنه، فقال غيسى بن موسى يا امير المؤمنين ان آل *e*
على بن عبد الله وان كانت نعمك عليهم سابغة فانهم يرجعون
الى الحسد لنا فمن ذلك انك غضبت على اسماعيل بن على
20 منذ أيام فضيّقوا عليك *g* وانت غضبان على العباس بن محمد

a) B add اهلها. *b*) A لقوم; cf. ad hunc versum *Fragm.*
٣٦٥ ann. *d.* *c*) B وغيره. *d*) B يظلبونه، sed post فيه habet
حتى رضيت عنه. *e*) A om. *f*) B لم. *g*) IA VI, ٣ add.

منذ كذا وكذا فما رايتُ احداً منهم كَلَمك فيه قَالَ فدلما العباس
 فرضى عنه، قَالَ وقد كان يزيدُ بن أسيد عند عزل العباس
 آياه عن الجزيرة شكاً الى ابي جعفر العباس وقل يا امير المؤمنين ان
 اخاك اساء عزلى وشتتم عرضى فقال له المنصور اجمع بين *a* احسانى
 اليك واساءة *b* اخى يعنيدلاً فقال يزيد بن اسيد يا امير المؤمنين ⁵
 اذا كان احسانكم جزاءً باساءتكم كانت طاعتنا تفضلاً منا عليكم ^٥
 وفيها استعمل المنصور على حرب الجزيرة وخراجها، موسى بن
 كعب ^d ^٥

وفي هذه السنة عزل المنصور عن الكوفة محمد بن سليمان بن
 على في قول بعضهم واستعمل مكانه عمرو بن زهير اخا المسيب ¹⁰
 ابن زهير، وأما عمر بن شبة فانه زعم انه عزل محمد بن سليمان
 عن الكوفة في سنة ١٥٣ وولاهما عمرو بن زهير الضبى اخا المسيب
 ابن زهير في هذه السنة قال وهو حفر الخندق بالكوفة،
 ذكر الخبر عن سبب عزل المنصور محمد

ابن سليمان بن على ¹⁵
 ذكر ان محمد بن سليمان أتى في عمله على الكوفة بعبد الكريم
 ابن ابي العوجاء وكان خال معن بن زائدة فأمر بحبسه، قال ابو
 زيد فحدثنى قثم ^e بن جعفر والحسين ^f بن أيوب وغيرهما ان
 شقعاء كثروا بمدينة السلام ثم التحوا ^g على ابي جعفر فلم يتكلم
 فيه الا ظنين فأمر بالكتاب الى محمد بالكف عنه الى ان ^e يأتيه ²⁰

a) A om. *b*) A اساءة مع، mox post اخى lac. *c*) B om.
d) B مصعب. *e*) A قيثم. *f*) A والحسن. *g*) A لحوا.

رايه فكلّم ابنُ ابي العوجاء ابا الجبار^a وكان منقطعاً الى ابي جعفر
 ومحمد ثم الى ابائهما بعدها فقال له ان اخرنى الاميرُ ثلثة ايام
 فله مائة الف ولك انت كذا وكذا فأعلم ابو الجبار محمداً فقال
 اذكرتنيبه والله وقد كنتُ نسيته فاذا انصرفتُ من الجمعة فاذكرنيبه
 5 فلما انصرف اذكره * فدا به ^b وامر بضرب عنقه فلما ايقن انه
 مقتول قال أما والله لئن فتلتنموني لقد وضعتُ اربعة آلاف حديث
 احرم فيها التحلل وأحسد فيها الحرام والله لقد فطرتكم في يوم
 صومكم وصومنتكم في يوم فطرتكم فضربت عنقه، وورد على محمد
 رسول ابي جعفر بكتابه ايتاك أن تحدث في امر ابن ابي العوجاء
 10 شيئاً فانك ان فعلت فعلت بك وفعلت ينهدده فقال محمد للرسول
 هذا رأس ابن ابي العوجاء وهذا بدنه مصلوباً بالكناسة فأخبر
 امير المؤمنين بما اعلمتك فلما بلغ الرسول ابا جعفر رسالته تغيظ
 عليه وأمر بالكتاب بعزله وقيل والله لهممت ^c ان اقبده به ثم ارسل
 الى عيسى بن علي فأتاه فقال هذا عهدك انت اشرت بتولية هذا
 15 الغلام فوليتنه غلاماً جاهلاً لا علم له بما يأتي يقدم ^d على رجل
 يقنله من غير ان يطالع رأيسى فيه ^b ولا ينتظر امرى وقد كتبت
 بعزله وبالله لافعلن به ^e ولافعلن ينهدده فسكت عنه عيسى حتى
 سكن غضبه ثم قل يا امير المؤمنين ان محمداً انا قتل هذا الرجل
 على الرندقة فان كان قتله صواباً فهو لك وان كان خطأ فهو على
 20 محمد والله يا امير المؤمنين لئن عزلته على تفيهة ^f ما صنع

^a) A الخيار et sic infra. ^b) A om. ^c) A هممت; mox

id. اقتده. ^d) A تقدم, mox id. يقنله. ^e) B om. ^f)

نعة، A بقية، B

ليذهبن بالثناء والذكر ولترجعن الثالثة^٥ من العامة عليك فأمر
بالكتب فزقت وأقر^٦ b على عماله، وقيل بعضهم إنما عزل المنصور محمد
ابن سليمان عن الكوفة لأمور قبيحة بلغت عن أئمنه فيها وكان
الذي أنهى ذلك اليه المساور بن سوار الجرمي صاحب شرطه، وفي
مساور يقول حماد^٥

٥
لحسبك^٥ من عجيب الدهر أتى اخاف وأتقى سلطان جرم
وفي هذه السنة أيضا عزل المنصور الحسن بن زيد عن المدينة
واستعمل عليها عبد الصمد بن علي وجعل معه فليح^٥ بن سليمان
مشرقا عليه وكان على مكة والطائف محمد بن ابراهيم بن محمد
وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى البصرة الهيثم بن معاوية وعلى
١٥ اثريقية يزيد بن حافر وعلى مصر محمد بن سعيد^٥

ثم دخلت سنة ست وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي

كانت فيها

١٥ من ذلك ما كان من ظفر الهيثم بن معاوية عامل ابي جعفر على
البصرة بعمر بن شداد عامل ابراهيم بن عبد الله على فارس
فقتل بالبصرة وصلب^٥

ذكر الخبر عن سبب الظفر به

ذكر عمر ان محمد بن معروف حدثه قال اخبرني ابي قل ضرب
عمرو * بن شداد^٥ خادما له فأتى عامل البصرة اما ابن دعلج واما^{٢٠}

a) A s. p. IA VI, ٤. باُمقالة. b) A واقرة. c) Hammád
'Adjad de quo cf. Agh. XIII, ٧٣ seqq. d) B بحسبك.
e) B om.

الهيثم بن معاوية فدله عليه فأخذه فقتله وصلبه في المرید في موضع دار اسحاق بن سليمان وكان عمرو مؤبى لبنى جَمَح،
فقال بعضهم ظفر به الهيثم بن معاوية وخرج يريد مدينة السلام فنزل بقصر له على شاطئ نهر يُعرف بنهر مَعْقِل فأقبل يريد^a
5 من عند ابي جعفر ومعه كتاب الى الهيثم بن معاوية بدفع عمرو ابن شداد اليه فدفعه الهيثم اليه فأقدمه البصرة ثم اتى به ناحية الرحبة فخلا به يسأله فلم يظفر منه بشيء^b يُحِبَّ علمه فقتل يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه في مرید^b البصرة^٥
وفي هذه السنة عزل المنصور الهيثم بن معاوية عن البصرة وأعمالها^{١٠} واستعمل سوار* بن عبد الله القاضى على الصلاة وجمع له القضاء والصلاة وولى المنصور سعيد بن دعلج شرط البصرة وأحداثها^٥
وثبها توفى الهيثم بن معاوية بعد ما عزل عن البصرة فجاءة بمدينة السلام وهو على بطن جارية له فصلى عليه المنصور^{١٥} ودفن في مقابر بنى هاشم^٥
وفي هذه السنة غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي^٥ وحج بالناس في هذه السنة العباس بن محمد بن على، وكان العامل على مكة محمد بن ابراهيم وكان مقيماً بمدينة السلام وابنه ابراهيم بن محمد خليفته بمكة وكان اليه مع مكة الطائف^{٢٠} وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى الاحداث والجوالي والشرط، وصدقات ارض العرب بالبصرة سعيد بن دعلج وعلى الصلاة بها والقضاء سوار

a) A. مرید B, ومریص A. b) مریدا A, يزيد B. c) A. والشروط.

ابن عبد الله وعلى كور دجلة والاعزاز وفارس عمارة ^a بن حمزة
وعلى كرمان والسند هشام بن عمرو وعلى افرقيئة يزيد بن حاتم
وعلى مصر محمد بن سعيد ٥

ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائة

5 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث
فما كان فيها من ذلك ابتداء المنصور قصره الذى على شاطىء
دجلة الذى يدعى الخُلْدَ وقسم بناءه على مولاة الربيع وأبان بن
صَدَقَةَ ٥

10 وفيها قتل يحيى ابوه ^b زكرياء الخنسب وقد ذكرنا قبل سبب
قتله آياه ٥

من المواضع وقد مضى ايضا ذكرنا ^c سبب ذلك قبل ^d ٥
وفيها ولى المنصور جعفر بن سليمان على البحرين فلم يتم ولايته
ووجه مكانه اميراً عليها سعيد بن دعلج فبعث سعيد ابنه
تيمماً عليها ٥

15 وفيها عرض المنصور جنده فى السلاح والخيال على عينه فى مجلس
أأخذة على شطء دجلة دون قَطْرِيل وأمر اعدل بينه وقربانه
وصاحبته يومئذ بلبس السلاح وخرج هو وهو لابس درعا وقلنسوة
تحت البيضة سوداء لاطئة مصرية ^e ٥

^a) B عمارة. ^b) Codd. ut IA VI, v بن sed vide supra p. ٣٢٤.
^c) B om. ^d) Vide supra p. ٣٢٣. ^e) A شاطىء. ^f) Ex
Abu-'l-Mahâsin ٤٢١; A om., B مضربة.

وَفِيهَا تَوَفَّى عَلَمَر بن اِسْمَاعِيلَ الْمُسْلِمِيَّ * بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ^a فَصَلَّى
 عَلَيْهِ الْمَنْصُورُ وَدَفَنَ فِي مَقَابِرِ بَنِي هَاشِمٍ ^٥
 وَفِيهَا تَوَفَّى ^a سَوَّارُ بن عبد الله وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ دَعْلَجٍ وَاسْتَعْمَلَ
 الْمَنْصُورُ مَكَاتِهِ عُبَيْدُ ^b اللّهِ بن الحسن بن الحُصَيْنِ الْعَنْبَرِيِّ ^٥
^٥ وَفِيهَا عَقَدَ الْمَنْصُورُ الْجَسَرَ عِنْدَ بَابِ الشَّعِيرِ وَجَرَى ذَلِكَ عَلَى يَدِ
 حَمِيدِ بن الْقَاسِمِ الصَّبْرِيِّ بِأَمْرِ الرَّبِيعِ الْحَاجِبِ ^٥
 وَفِيهَا عَزَلَ مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ ^d اَنْكَلَابَ عَنْ مِصْرَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا
 مَطْرَ مَوْلَى ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ^٥
 وَفِيهَا وَتَى مَعْبُدُ بن الْحَلِيلِ ^e السِّنْدِ وَعَزَلَ عَنْهَا هِشَامُ بن عمرو
¹⁰ وَمَعْبُدُ يَوْمَئِذٍ بِخِرَاسَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ بُولَاتِنَهُ ^٥
 وَغَزَا الصَّائِفَةَ فِيهَا يَزِيدُ بن أُسَيْدٍ ^f السُّلَمِيُّ وَوَجَّهَ سِنَانًا مَوْلَى
 الْبَطَّالِ إِلَى بَعْضِ الْحُصُونِ فَسَبَى وَغَنِمَ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بن عمر الَّذِي
 غَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ زُفْرُ بن عَاصِمٍ ^٥
 وَحَاجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اِبْرَاهِيمُ بن * يَحْيَى بن ^g مُحَمَّدِ بن
¹⁵ عَلِيٍّ بن عبد الله بن عَبَّاسٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بن عمر كَانَ عَلَى
 الْمَدِينَةِ يَعْنِي اِبْرَاهِيمَ هَذَا وَقَالَ غَيْرُهُ كَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي هَذِهِ
 السَّنَةِ عَبْدُ الصَّمَدِ بن عَلِيٍّ وَكَانَ عَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ مُحَمَّدُ بن
 اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى الْاَعْوَازِ وَفَارَسَ عِمَارَةُ بن حَمْزَةَ، وَعَلَى كِرْمَانَ وَالسِّنْدِ
 مَعْبُدُ بن الْحَلِيلِ وَعَلَى مِصْرَ مَطْرُ * مَوْلَى الْمَنْصُورِ ^a ^٥

^a) B om. ^b) B عبد, mox id. om بن الحسن, post الحُصَيْنِ
 autem habet (i. e. بن الحرّ (الحسن). ^c) B على. ^d) B ut IA
 سليمان. ^e) A خليل, infra ut recepi. ^f) B اسد. ^g) A om.

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائة

ذكر لخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيهُ المنصور ابته المهدى الى الرقة وأمره
 آياه ⁵ بعزل موسى بن كعب عن الموصل وتولية يحيى بن خالد
 ابن برمك عليها، وكان سبب ذلك فيما ذكره الحسن بن
 وهب بن سعيد عن صالح بن عطية قال كان المنصور قد أكرم
 خالد بن برمك ثلثة آلاف وندر دمه فيها واجله ثلثة أيام
 بها فقال خالد لابنه يحيى يا بني اتى ⁶ قد أوديت وطولبت
 بما ليس عندي وإنما يراك بذلك دمي فأنصرف الى حرمتك وأهلك
 10 فما كنت فاعلاً بهم بعد موتى فافعله ثم قال له يا بني لا يمنعك
 ذلك من ⁷ ان تلقى اخواننا وان تهر بعارة بن حمزة وصالح صاحب
 المصلى ومبارك التركي فتعلمهم حالنا، قال فذكر صالح بن
 عطية ان يحيى حدثه قال اتيتهم فمهم من تجهمني وبعث بالمال
 سراً الى ⁸ ومنهم من لم يأتني الى وبعث بالمال في أترى، قال
 15 واستأذنت على عمار بن حمزة فدخلت عليه وهو في صحن داره
 مقابل بوجهه الحائط فما انصرف اليّ بوجهه فسلمت عليه ⁹ فردّ
 عليّ رداً ضعيفاً وقال يا بني كيف ابوك قلت بخير يقرأ عليك
 السلام ويُعلمك ما قد لزمه من هذا الغرم ويستسلفك مائة الف
 درهم قال فما ردّ عليّ قليلاً ولا كثيراً، قال فضاق بي ¹⁰ موضعي
 وماتت بي الارض، قال ثم كلمته فيما اتيته له قال فقال ان امكنى ¹¹

a) B om. b) A يمنعك. c) A om. d) A عليّ. e) A
 فسنانيك et mox امكننا.

شىء فسيأتينك، قَالَ يجيى فانصرفتُ وانا اقول * في نفسى *a* لعن
 الله كل شىء يأتي من تبيك وعُجْبك *b* وكبرك وصرت الى الى
 فاحبرته *c* الخبر ثم قلت له وارك تشق من عمارة بن حمزة بما لا
 يوثق به قَالَ فوالله اتى لكذلك ان طلع رسول عمارة بن حمزة
 ٥ بالمائة الف قَالَ فجمعنا في يومين السقى الف وسبعائة الف
 وبقيت ثلثمائة الف بوجودها يتم ما سعينا له *d* وبتعدُّرها يبطل،
 قَالَ فوالله اتى لعلى الجسر ببغداد ماراً مهموماً مغموماً ان وثب اليَّ
 زاجرٌ فقال فرخ *e* الضائر أَخْبَرَكَ قَالَ فضربته مشغول القلب عنده
 فلاحقنى وتعلق بلجامى وَقَالَ لى انت والله مهمومٌ ووالله ليُفْرِجَنَّ
 10 الله همك وتتمرنَّ غدا في هذا الموضع واللواء بين يديك قَالَ
 فُقبِلْتُ اعجبُ من قوله قَالَ فقال لى ان كان ذلك فلى عليك *b*
 خمسة آلاف درهم قلتُ نعم ولو قال خمسون ألفاً لقلتُ نعم
 لبعُد ذلك عندى من ان يكون، قَالَ ومضيتُ وورد على المنصور
 انتقاضُ الموصل وانتشارُ الاكراد بها فقال من لها فقال له *b* المسيب
 15 ابن زهير وكان صديقاً لخالد بن برمك عندى يا امير المؤمنين
 رأى ارى انك لا تنتصحه *f* وانك سنلقانى بالرد له ولكتى لا اح
 نصحك فيه والمشورة عليك به قل قل فلام استغشك قلت يا امير
 المؤمنين ما رميتها بمثل خالد قل ويحك فيصلح لنا بعد ما اتينا
 اليه قل نعم يا امير المؤمنين انما قومته بذلك وانا الضامن عليه
 20 قل فهو لها والله فليحضرنى غدا فأحضر فصفح له عن الثلثمائة

a) B om. *b*) A om. *c*) A فاعلمته. *d*) B عليه. *e*) B
 فرج، A et IA sed vid. apud IA, ^h lect. codd. CP et A.
f) A تنتصحه. *g*) Conjectura supplevi.

الف الباقية وعقد له^٥ قال يحيى ثم مررت بالزاجر فلما رأني قال
 انا ههنا انتظر منذ غدوة قلت امين معي *a* فخصي معي فدشعت
 اليه الخمسة آلاف، قال وقال لي ابي ابي بنسي ان عمارة تلزمه *b*
 حقوق وتنوبه نواب فأنه ناقراه السلام وقل له ان الله قد وعب
 لنا رأى امير المؤمنين وصفح لنا عما بقى علينا وولاني^٥ الموصل
 وقد امر برت ما استسلفت *d* منك، قل فأتبينه فوجدته على مثل
 الحال التي لقيته عليه فسلمت فارتد السلام علي ولا زادني على
 ان قال كيف ابوك قلت بخير يقول كذا وكذا قال فاستوى جالساً
 ثم قال لي *a* ما كنت الا قسطراً لأبيك يأخذ مني *a* اذا شاء
 ويرد اذا شاء فم عني لا تمت، قال فرجعت الى ابي فأعلمته فقال¹⁰
 لي ابي *a* يا بنسي هو عمارة ومن لا يعترض عليه، قال فلم يزل
 خالد على الموصل الى ان توفى المنصور ويحيى على اذربيجان،
 فذكر عن *e* احمد بن محمد بن سوار الموصلي انه قال ما
 هبنا قط اميراً هيبتنا خالد بن برمك من غير ان تشند
 عقوبته* ولا نرى *f* منه جبرية ولكن هيبته كانت له في صدورنا،¹⁵
 وذكر احمد بن معاوية بن بكر الباهلي عن ابيه قال كان
 ابو جعفر غضب على موسى بن كعب وكان عامله على الجزيرة
 والموصل فوجه المهدي الى الرقة لبناء الرافقة^٥ وأظهر انه يريد
 بيت المقدس وأمره بالمرور والمضي على الموصل فاذا صار بالبلد
 اخذ موسى بن كعب فقيده وولّى خالد بن برمك الموصل مكانه²⁰

a) B om. b) B ملحقه. c) A ولاني. d) A استسلف. e) B add. ابي. f) A او ترى. g) B الرقة.

ففعل المهديّ ذلك وخلف خالدًا على الموصل وشخص معه
 ٥ أَخَوًا خالد الحسن وسليمان ابنا يرمك وقد كان المنصور^a دعا قبل
 ذلك يحيى بن خالد فقال له قد اردتُك لأمر مهم من الامور
 واخترتُك لشغل من الثغور فكن على أمانة^b ولا يعلم بذلك احدٌ
 حتى ادعوك فكنتم اباه للخبر وحضر الباب فيمن حضر فخرج
 الربيع فقال يحيى بن خالد فقام فأخذ بيده فأدخله على المنصور
 فخرج على الناس وأبوه حاضرٌ واللواء بين يديه على اذربيجان فأمر
 الناس بأمنى معه فتموا في موكبه وحموه وحموا اباه خالدًا بولايته
 فقتل عملهما^c ، وقال احمد بن معاوية كان المنصور^d معجبا
 10 يحيى وكان يقول ولد الناس ابنا وولد يحيى أباه

وفي هذه السنة نزل المنصور قصره الذي يعرف بالخلد^e
 وفيها سخط المنصور على المسيّب بن زعيم وعزله عن الشرطة وأمر
 بحبسه وتقييده وكان سبب ذلك انه قتل ابان بن بشير، الكاتب
 بالسياط لأمر كان وجد عليه فيما كان من شركته لأخيه عمرو
 15 ابن زعيم في ولاية^d الكوفة وخراجها وولى مكان المسيّب الحكم
 ابن يوسف صاحب الخراب^e ثم كلف المهديّ اباه في المسيّب فرضى
 عنه بعد حبسه آياه آيأما واعد اليه ما كان يلقى من شرطه^f
 وفيها وجه المنصور نصر بن حرب التميمي والياً على ثغر فارس^g
 وفيها سقط المنصور عن دابته باجرجرايا فانشج ما بين حاجبيه
 20 وذلك انه كان خرج لهما وجه ابنته المهديّ الى الرقة مشيعاً له
 حتى بلغ موضعاً يقال له جب سماعة^h ثم عدل الى حولايا ثم اخذ

a) B om. b) B حجة، mox A تعلم et dein احدا. c) A
 بشر. d) A ولايته. e) B الخراب، A s. p., IA ٢٣ ut recepi.
 f) A hoc et praec. voc. s. p.

على النَّهْرَوَانَاتِ فَانْتَهَى فِيهَا قَبِيلٌ إِلَى بَثْقِ *a* مِنَ النَّهْرَوَانَاتِ يُصَبُّ
إِلَى *b* نَهْرٍ دِيَالِي *c* فَاتَّكَمَ عَلَى سَكْرِهِ ثَمَانِينَ عَشَرَ يَوْمًا فَأَعْيَاهُ فَضَى
إِلَى جَرَجْرَايَا فَخَرَجَ *b* مِنْهَا لِلنَّظْمِ إِلَى ضَبِيعَةَ كَانَتْ لِعَبْسِي بْنِ عَلِيٍّ
هَنَّاكَ فَصُورِعَ مِنْ *d* يَوْمِهِ ذَلِكَ عَنِ بَرْدُونَ لَهُ دِيرِجٌ *e* فَشَجَّ فِي
وَجْهِهِ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِجَرَجْرَايَا إِسَارَى مِنْ نَاحِيَةِ عُمانَ مِنَ الْهِنْدِ ⁵
بَعَثَ بِإِمِّ إِلَيْهِ *b* تَسْنِيمَ *f* بْنِ الْخَوَازِمِيِّ مَعَ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فِيمَ بَضْرَبَ
أَعْنَاقَهُمْ فَسَأَلْتَهُمْ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا اتَّخَذَ بِهِ أَمْرَهُ عَلَيْهِ فَأَمْسَكَ عَنْ قَتْلِهِمْ
وَقَسَمَ بَيْنَ قَوَادِهِمْ وَتَوَابَهُ ٥

وَفِيهَا أَنْصَرَفَ الْمُهَدِّيُّ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ مِنَ الرَّقَّةِ فَدَخَلَهَا فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ ٥

10

وَفِيهَا أَمَرَ الْمُنْصُورُ بِمَرْمَةِ الْقَصْرِ الْإَبْيَضِ الَّذِي كَانَ كَسَرِيًّا بَنَاهُ وَأَمَرَ
أَنْ يُغْرَمَ كُلُّ مَنْ وَجَدَ * فِي دَارِهِ ^g شَيْءٌ مِنَ الْأَجْرِ الْخُسْرَوَانِيِّ مِمَّا
نَقَضَهُ مِنْ بِنَاءِ الْأَكْاسِرَةِ وَقَالَ عَذَا فَيُؤْتَى الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يَنْتَمِ ذَلِكَ وَلَا
مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ مَرْمَةِ الْقَصْرِ ٥

وَفِيهَا غَزَا الصَّائِفَةَ مَعْبُوفَ بْنِ بَحْيِيِّ مِنَ دَرَبِ الْكَحْدَثِ فَلَقِيَ ¹⁵
الْعَدُوَّ فَانْتَنَلُوا ثَمْرَ تَحَاجَزُوا ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ حَبَسَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
وَهُوَ أَمِيرُ مَكَّةَ فِيهَا * ذُكِرَ بِأَمْرِ الْمُنْصُورِ آيَاهُ بِحَبْسِهِمْ ^h ابْنُ جُرَيْجٍ
وَعَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ وَالثَّوْرِيُّ ⁱ ثَمْرَ أَطْلَقَهُمْ مِنَ الْحَبْسِ بِغَيْرِ أَمْرٍ ^k إِلَى

a) A شَقَّ. *b*) B om. *c*) A corrupte. *d*) A فِي. *e*) B

وَهُوَ أَمِيرُ مَكَّةَ فِيهَا * ذُكِرَ بِأَمْرِ الْمُنْصُورِ آيَاهُ بِحَبْسِهِمْ ^h ابْنُ جُرَيْجٍ

ذُكِرْنَا مِنْ إِلَى جَعْفَرِ الْمُنْصُورِ فَحَبَسَهُمْ ^h A habet ^g) A om. ⁱ) الثَّوْرِيُّ. ^k) A امر.

ⁱ) B الثَّوْرِيُّ. ^k) A امر.

جعفر فغضب عليه ابو جعفر، وذكر عمر بن شبة ان محمد
ابن عمران مولى محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد
الله * بن عباس *a* حدثه عن ابيه قال كتب المنصور الى محمد
ابن ابراهيم وهو امير على مكة بأمره بحبس * رجل من آل علي بن
5 الى طالب كان بمكة وبحبس *b* ابن جريج وعبد بن كثير والثوري
قال فحبسهم فكان له سمار يسمونه بالليل فلما كان وقت صومه
جلس واكب على الارض ينظر اليها ولم ينطق بحرف حتى تفرقوا
قال فدنوت منه فقلت له قد رايت ما بك فما لك *c* قال عدت الى
ذي رحم *d* فحبستنه والى عيون *e* من عيون الناس فحبستهم فيقدم
10 امير المؤمنين ولا ادرى ما يكون فلعله ان *a* يأمر بهم فيقتلوا
فيشتد سلطانها وأهلك ديني، قال فقلت له فتصنع ما ذا قل أوثر
الله وأطلق القوم انعب الى ابلي فتخذ راحلة منها وخذ خمسين
ديناراً فأت بها الطالبى واقراء السلام وقل له ان *a* ابن عمك
يسألك ان تحمله من تزويجه اياك وتركب عذبة الراحلة وتأخذ
15 هذه النفقة، قال فلما احس بى جعل يتعوى بالله من شتى فلما
ابلغته قال عمو في حل ولا حاجة لى الى الراحلة ولا الى النفقة
قال قلت ان اطيب لنفسه ان تأخذ ففعل، قال ثم جئت الى
ابن جريج والى سفيان * بن سعيد *a* وعبد بن كثير فأبلغتكم ما
قال قالوا عمو في حل، قال فقلت لهم *a* يقول لكم لا يظنون احد

a) B om. *b*) B om. Verba ابن علي etiam in A desunt.

c) *Fragm.* ٣٦٩ بالك *d*) *Cod.* 193 add. رسول الله صلعم

Fragm. ٣٦٩ مائة برسول الله صلعم *e*) B عين, cf. *Fragm.* l. 1. ann. c. *f*) B add. الى.

منكم ما دام المنصور مقيماً قَال فلما قرب المنصور وجئني محمد
ابن ابراهيم بالأطاف فلما أُخبر المنصور ان رسول محمد بن ابراهيم
قدم امر بالابل فضربت وجوعها * قَال فلما صار الى بئر ميمون لقيه
محمد بن ابراهيم فلما أُخبر بذلك امر بدوابه فضربت وجوعها a
فعدل محمد فكان يسير في ناحية، قَال وَعُدل بأني جعفر عن 5
الطريق في الشق الايسر فأتيت به ومحمد واقف فبالتة ومعه
طبيب له a فلما ركب ابو جعفر وسار وعديله الربيع امر محمد
الطبيب فضى الى موضع مناخ اني جعفر فرأى نجوه فقال لمحمد a
رايت نجوا رجل لا تطول به الحياة فلما دخل مكة لم يلبث
ان مات وسلم محمد 10

وفيها شخص ابو جعفر من مدينة السلام متوجها الى مكة وذلك في
شوال فنزل فيما ذكر عند a قصر عبدويه فانقص في مقامه هنالك
كوكب لثلاث بقين من شوال بعد اضاءة الفجر فبقى اثره بينا
الى طلوع الشمس ثم مضى الى الكوفة فنزل الرصافة ثم اعد b منها
بالحج والعمرة وساق c معه الهدى وأشعره وقلده لايمام خلت من 15
ذي القعدة فلما سار منازل من الكوفة عرض له وجعه الذي
توفى منه d،

واختلف في سبب الوجع الذي كانت منه وفاته، فذكر عن e
علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن ابيه انه كان يقول كان
المنصور لا يستمرى طعامه ويشكو ذلك الى المتطببين ويسلم ان 20

a) B om. b) B خرج. c) B male وسار et mox المهدي.
d) B فيه. e) A add. عن.

يَتَّخِذُوا لَهُ الْجَوَارِشَاتِ *a* * فِدَانُوا يَكْرَعُونَ ذَلِكَ *b* وَيَأْمُرُونَ أَنْ يُقْلَعَ
 مِنَ الطُّعَامِ وَيَجْبُرُونَ أَنْ الْجَوَارِشَاتِ تُبْتِغَمُ فِي الْحَالِ *d*، وَتَأْخُذُ مِنَ
 الْعَلَّةِ مَا عَوَّاشَدَ مِنْهُ *b* عَلَيْهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ طَبِيبٌ مِنْ أَطْبَاءِ
 الْهِنْدِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قُلْتَ لَهُ غَيْرُهُ فَكَانَ يَتَّخِذُ * لَهُ سَفَوَةٌ، جَوَارِشَاتُ
 5 يَابَسَا فِيهِ الْأَفْؤِيهِ وَالْأَدْوِيَةَ لِلْحَارَةِ فَكَانَ يَأْخُذُهُ فَيُبْتِغَمُ طَعَامَهُ
 فَتَمْدُورُ، قَالَ فَقَالَ لِي ابْنِي قُلْ لِي كَثِيرٌ مِنْ مُتَطَبِّبِي الْعِرَاقِ لَا
 يَمُوتُ وَاللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَدًا آلا بِالْبُضْنِ قَدْ قُلْتُ لَهُ وَمَا عَلِمَكَ قَدْ
 هُوَ يَأْخُذُ الْجَوَارِشِينَ فَيُبْتِغَمُ طَعَامَهُ وَيُخْلَقُ مِنْ زَيْبِيرٍ *e* مَعْدَتَهُ فِي كُلِّ
 يَوْمٍ شَيْئًا * وَشَاكَمَ مَصَارِينَهُ *e* فَيَمُوتُ بِبُضْنِهِ وَقَدْ لِي أَضْرِبُ نَذْرًا *h*
 11 مِثْلًا أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَضَعْتَ جَرًّا عَلَى مَرْفَعٍ وَوَضَعْتَ تَحْتَهَا أَجْرَةً
 جَدِيدَةً فَقَطَّرْتَ أَمَا كُنْ فَطَرَعًا يَنْقَبُ الْأَجْرَةَ عَلَى ضِلِّ الدَّعْرِ أَوْ مَا
 عَلِمْتَ أَنْ لِكُلِّ قَطْرَةٍ *k* خَدًّا، قَدْ نَمَاتُ وَاللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ كَمَا قُلْتَ
 بِالْبُضْنِ *l*، وَقَدْ بَعْضَتُمْ كُنْ *b* بَدُوْا وَجَعَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مِنْ
 حَرِّ أَصَابِهِ مِنْ رُكُوبِهِ فِي الْهَوَاجِرِ وَكُنْ رِجَالًا مَحْرُورًا عَلَى سَنَةِ يَغْلِبُ
 15 عَلَيْهِ الْعَمْرُ الْأَحْمَرُ ثُمَّ عَاصَ بُضْنَهُ فَلَمْ يَبْزِلْ كَذَلِكَ حَتَّى نَزَلَ بِسْتَانَ
 ابْنِ عَمْرِو فَاشْتَدَّ بِهِ فَرَحَلَّ عَنْهُ *m* فَقَطَّرَ عَنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ بِبَسْرٍ ابْنِ
 الْعُرْفَيْعِ فَذَمَّ بِهَا يَوْمًا وَبَلِيْلَةٌ ثُمَّ صَارَ مِنْهَا إِلَى بَسْرٍ مَبِيعُونَ وَهُوَ يَسْأَلُ
 عَنْ دَخُولِهِ الْحَرَمِ وَيُوصِي الرَّبِيعَ بِمَا يَبْرِدُ أَنْ يُوَصِّبَهُ * وَتَوَقَّى بِهَا
 فِي السَّحَرِ أَوْ مَعَ ضُلُوعِ الْفَاجِرِ *o* لَيْلَةَ النَّسَبِ لَسْتُ خَلُونَ مِنْ

a) A الْجَوَارِشَاتِ Pers. كُؤَارِشِ vel كُؤَارِشِنِ. *b*) B om. *c*)

وَأَخَذَهُ *f*) A om. *e*) A العَلَلِ، mox id. حَالِ *d*) A. يَقْلَعُ. *A*

مِنْ ذَلِكَ *k*) A add. *l*) B أَمَا. *h*) A نَذْرًا. *g*) A زَيْبِيرٍ. *ambo* codd. جَرًّا. *l*) B بِالْبُضْنَةِ. *m*) A مِنْهُ. *n*) A يَسْأَلُ.

o) A فَتَوَقَّى فِي الصَّكْرَاءِ وَمَعَ — الْقَمَرِ *A*.

ذِي الْحَاجَّةِ وَلَمْ يَحْضُرْهُ عِنْدَ وِثَانِهِ إِلَّا خَدَمَهُ وَالرَّبِيعُ مَوْلَاهُ، فَكُنْتُمْ
 الرَّبِيعُ مَوْتَهُ وَمَنَعَ النِّسَاءَ وَغَيْرَهُنَّ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِ وَالصَّرَاحُ *a*، ثُمَّ
 أَصْبَحَ فَحَضَرَ أَعْلَى بَيْتَهُ كَمَا كَانُوا يَحْضُرُونَ وَجَلَسُوا مَجَالِسَهُمْ فَكَانَ
 أَوَّلَ مَنْ نَدَى بِهِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ فَكُنْتُ سَاعَةَ ثُمَّ أَدْنَى لِعَيْسَى
 ابْنِ مُوسَى وَقَدْ كَانَ فِيهَا خِلا يَقْدَمُ *b* فِي الْأَذْنَ عَلَى عَيْسَى بْنِ 5
 عَلِيٍّ فَكَانَ ذَلِكَ مَا ارْتَبَيْتُ بِهِ ثُمَّ أَدْنَى لِلْكَابِرِ وَذَوَى الْأَسْنَانَ *c*
 مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ ثُمَّ لَعَامَتَهُمْ فَأَخَذَ الرَّبِيعُ بِيَعْتَهُمْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُهَدِّيِّ وَلِعَيْسَى بْنِ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ عَلَى يَدِ مُوسَى بْنِ الْمُهَدِّيِّ
 حَتَّى فَرَّغَ مِنْ بَيْعَةِ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ دَعَا بِالْقَوَادِ فَبَايَعُوا وَلَمْ يَنْكَلْ مِنْهُمْ عَنْ
 ذَلِكَ رَجُلٌ إِلَّا عَلِيٌّ بْنِ عَيْسَى *d*، بِنِ مَاعَانَ فَإِنَّهُ أَبِي عِنْدَ *e* ذَكَرَ 10
 عَيْسَى بْنُ مُوسَى أَنْ يَبَايَعَ لَهُ فَلَطَمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ وَقَالَ
 وَمَنْ عَذَا الْعُلُجِ وَأَمَّصَهُ وَهَمَّ *f* بِصَرْبِ عُنُقِهِ فَبَايَعَ وَتَبَايَعَ النَّاسُ
 بِالْبَيْعَةِ وَكَانَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زَعْبِرٍ أَوَّلَ مَنْ اسْتَنْثَى فِي الْبَيْعَةِ وَقَالَ
 عَيْسَى بْنُ مُوسَى أَنْ كَانَ * كَذَلِكَ فَأَمَّصُوهُ *g* وَخَرَجَ مُوسَى بْنُ
 الْمُهَدِّيِّ إِلَى مَجْلِسِ الْعَامَّةِ * فَبَايَعَ مِنْ بَقِيٍّ مِنَ الْقَوَادِ وَالْوَجُوهِ *a* 15
 وَتَوَجَّهَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ إِلَى مَكَّةَ لِيَبَايَعَ
 أَهْلِيهَا *h* بِهَا وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْتَكَمُ فَبَايَعَ النَّاسَ لِلْمُهَدِّيِّ بَيْنَ
 الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ * وَتَفَرَّقَ عِدَّةٌ *i* مِنْ أَعْلَى بَيْتِ الْمُهَدِّيِّ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ
 وَالْعَسْكَرِ فَبَايَعَهُ *k* النَّاسُ، وَأَخَذَ فِي جِهَازِ الْمُنْصَوِّرِ وَغَسَلَهُ وَكَفَنَهُ *l*

a) B om. *b*) A تقدم. *c*) *Fragm.* ٣٦٧، الانساب، cf. *ibid.*
 ann. *c*. *d*) B موسى. *e*) A عن. *f*) A وامر. *g*) A om.
h) A الناس. *i*) A habet وعدة وهو. *k*) A مبايعة. *l*) A
 وتكفينه.

وتوفى ذلك من اجل بيته العباس بن محمد والربيع والريان وعدة
من خدمه ومواليه ففرغ من جهازه مع صلاة العصر وغتلى من *a*
وجبه وجميع جسده بأكفانه الى فصاص شعره وأبدى رأسه مكشوفاً
من اجل الاحرام وخرج به *b* اجل بيته والاحص من مواليد وصلى
عليه فيما زعم الواقدي عيسى بن موسى في شعب الحوز،
وقيل ان الذي صلى عليه ابراهيم بن يحيى بن محمد
ابن علي، وقيل ان المنصور كان اوصى بذلك وذلك *d* انه كان
خليفته على الصلاة بمدينة السلام، وذكر علي بن محمد
النوفلي عن ابيه ان ابراهيم بن يحيى صلى عليه في امصار
قبل ان يجعل لأن الربيع قال لا يصلى عليه احد يطمع في الخلافة
فقدما ابراهيم بن يحيى وهو يومئذ غلام حدث ودُفن في المقبرة
التي عند ثنية المدنيين *e* التي تسمى كذا وتسمى ثنية *a* المعلاة
لأنها بأعلى مكة، ونزل في قبره *f* عيسى بن علي والعباس بن محمد
وعيسى بن موسى والربيع والريان مواليا ويقضين بن موسى،
واختلف في مبلغ سنة يوم توفى فقال بعضهم كان يوم توفى ابن
اربع وستين سنة، وقال بعضهم كان يومئذ ابن * خمس وستين
سنة وقال بعضهم كان يوم توفى ابن *d* ثلث وستين سنة،
وقال هشام بن الكلبي هلك المنصور وهو ابن ثمان وستين سنة،
وقال هشام ملك المنصور اثننتين وعشرين سنة الآ اربعة وعشرين
يوماً، واختلف عن ابي معشر في ذلك فحدثني احمد بن

a) A om. *b*) B add. الى. *c*) B الحوز، A الحوز. *d*) B om.

e) B المدينتين cf. *Chron. Mecc.* I, ٤٩١. *f*) B مقبره.

ثابت الرازي^a عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنده انه قال توفي
 ابو جعفر قبل يوم *b* الترويسة بيوم يوم السبت فكانت خلافته
 اثنتين وعشرين سنة الآ ثلثة أيام، وروى عن ابن بكار عنده *b*
 انه قال الآ سبع ليال، وقال الواقدي كانت ولاية ابي جعفر
 اثنتين وعشرين سنة الآ ستّة أيام، وقال عمر بن شبة كانت
 خلافته اثنتين وعشرين سنة غير يومين ٥
 وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد
 ابن علي ٥

وفي هذه السنة هلك طاغية الروم ٥

10 ذكر الخبر عن صفة ابي جعفر المنصور
 ذكر انه كان امهر طويلا *b* نحيفا خفيف العارضين وكان ولد
 بالحميمية ٥

ذكر الخبر عن بعض

سيرة

15 ذكر عن صالح بن اوجيه عن ابيه قال بلغ المنصور ان عيسى
 ابن موسى قتل رجلا من ولد نصر بن سيار كان مستخفيا بالكوفة
 فدل عليه فضرب عنقه فأنكر ذلك وأعظمه وحم في عيسى بأمر
 كان فيه علاقه ثم قطعه عن ذلك جهل عيسى بما فعل، فكانت
 اليه اما بعد * فانه لولا *c* نظر امير المؤمنين واستبقاؤه لم
 20 يوحرك عقوبة قتل *d* ابن نصر بن سيار واستبداك به بما يقطع
 اطماع العمال في مثله فامسك عنم ولأك امير المؤمنين امره من

a) A om. *b*) B om. *c*) A tantum فلولا. *d*) B قبل. Seq.
 om. ambo codd.

عربي واجمعي وأمر وأسود ولا تستبدن علي أمير المؤمنين بامضاء
 عقوبة *a* في احد قبلك تباعة *b* فانه لا يرى ان يأخذ احدا بظنة قد
 وضعها الله عنه بالتوبة ولا باحدت كان منه في حرب اعقبه
 الله منها سلما * ستر به عن *d* ذي غلثة وحجز به عن محنة ما في
 5 الصدور وليس ييأس أمير المؤمنين لأحد ولا لنفسه من الله من
 اقبال مُدِير كما انه لا ييأس اذار مقبل ان شاء الله والسلام،
 وذكر عن عباس *e* بن الفضل قال حدثني يحيى بن سليم كاتب
 الفضل بن الربيع قال لم ير في دار المنصور لهو قط ولا شيء يشبه
 اللهو واللعب والعبث الا يوماً واحداً فانا رأينا ابنا له يقال له
 10 عبد العزيز اخا سليمان وعيسى ابني ابي جعفر من الطلاحية / توفي
 وهو حدث قد خرج على الناس متنكباً قوساً متعمماً بجماعة
 متردباً ببرد في عيعة غلام اعرابي راكبا على فعود بين الجوالقين
 فيهما *h* مقل ونعال ومساويك وما يهديه الاعراب فحجب الناس من
 ذلك وانكروه، قال قضى الغلام حتى عبر الجسر وأنى المهدى بالرفافة
 15 فأعدى اليه ذلك فقبل المهدى ما في الجوالقين وملأها دراهم فانصرف
 بين الجوالقين فعلم انه ضرب *i* من عبث الملوك، وذكر عن
 حماد التركي قال كنت واقفا على رأس المنصور فسمع جلبة في
 الدار فقال ما هذا يا حماد انظر فذهبت فاذا خادم له قد
 جلس بين *k* الجوارى وهو يضرب لهن *l* بالطنبور وعن يصحكن

a) A om. *b*) A تساعة (sic). *c*) A وصفه. *d*) A على سيرته
 et mox وججزته *e*) A عياش، infra ut recepi. *f*) Fâtima b. Moh.
 cf. supra p. ٣٠٦, ١٥. *g*) B متنكب et mox مترديا. *h*) B فيهما.
i) B طرف. *k*) A et IA حوله. *l*) Codd. لهن، dein B بطنبور.

فَجِئْتُ *a* فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ وَأَيُّ شَيْءٍ الطَّنْبُورُ فَقُلْتُ خَشْبَتَهُ مِنْ حَالِهَا
 وَأَمْرَعَا وَوَصَفْتُهَا لَهُ فَقَالَ لِي أَصَبْتَ صَفْتَهُ ثَمَّا يَدْرِيكَ أَنْتَ مَا
 الطَّنْبُورُ قُلْتُ رَأَيْتَهُ بِخِرَاسَانَ قَالَ نَعَمْ عِنْدَكَ ثَمَّ قَالَ *b* عَاتِ نَعْلِي
 فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَفَقَامَ يَمْشِي رَوِيْدًا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَرَأَمَ فَلَمَّا بَصُرُوا
 بِهِ تَفَرَّقُوا فَقَالَ خَذُوهُ فَأَخَذَ فَقَالَ اضْرِبْ بِهِ رَأْسَهُ فَلَمَّ اِزِلْ اضْرِبْ *5*
 بِهِ رَأْسَهُ حَتَّى كَسَّرْتَهُ ثَمَّ قَالَ أَخْرَجْتَهُ مِنْ قَصْرِى وَازْهَبْ بِهِ إِلَى
 حِمْرَانَ بِالْكَرْبِ *c* وَقَدْ لَهَ يَبِيْعُهُ، وَذَكَرَ * الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ *d*
 عَنْ سَلَامِ الْإِبْرَشِ قَالَ كُنْتُ وَأَنَا وَصَيْفٌ وَغُلَامٌ آخَرَ تَخْدُمُ الْمَنْصُورَ
 دَاخِلًا فِي مَنْزِلِهِ وَكَانَتْ لَهُ حِجْرَةٌ فِيهَا بَيْتٌ وَفَسْطَاطٌ وَفِرَاشٌ
 وَخَافٌ *e* يَخْلُو فِيهِ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا مَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَى *10*
 النَّاسِ وَاشْتَدَّ اِحْتِمَالًا لَمَّا يَكُونُ مِنْ عِبَتِ الصَّبِيَّانِ فَإِذَا لَبَسَ ثِيَابَهُ
 تَغْيِيرًا لَوْنِهِ وَتَسْرِبًا وَجْهِهِ وَاحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ فَيَخْرُجُ فَيَكُونُ مِنْهُ مَا
 يَكُونُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ رَجَعَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَتَسْتَقْبَلُهُ فِي مِشَاهِ *f*
 فَرَبْمَا عَاتَبْنَا وَقَالَ لِي يَوْمًا يَا بَنِيَّ إِذَا رَأَيْتَنِي قَدْ لَبَسْتُ ثِيَابِي أَوْ
 رَجَعْتُ *g* مِنْ مَجْلِسِي فَلَا يَدْنُونَنِي مَتَى *h* أَحَدٌ مِنْكُمْ *h* مَخَافَةَ أَنْ *15*
 أَعْرَهُ بِشَيْءٍ، وَذَكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَعْبِ بْنِ
 جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَلْقَبُ بِمَنْقَارٍ
 مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ وَكَانَ مِنْ عَمَّالِ الرَّشِيدِ قَدْ حَدَّثَنِي مَعْنَى بِنِ

a) B et IA om. *b*) B add. للغلام. *c*) B om. Post hanc
 traditionem in cod. A plura inseruntur, quae ex B (vel C) alio
 loco addentur. *d*) B om. et add. انه. *e*) A om.
f) B غير et لونه et وجهه inter se loco permutati. IA, 14 mox
 يبريد. *g*) A مشاه. *h*) A زحفت. *i*) B om. *k*) Seqq. in
 A sic leguntur (لا اغره (ut IA) بَشْرَ (بشْرًا). *l*) A عبيد.

زائدة قال كنا في الصحابة سبعائة رجل فكنا ندخل على المنصور
 في كل يوم قال فقلت للربيع اجعلني في آخر من يدخل فقال لي ^a
 لست بأشرفهم فنكون في أولهم ولا بأخسهم نسباً فتكون في آخرهم
 وان مرتبتك لتنبه نسبك، قال فدخلت على المنصور ذات يوم
 5 وعلى دراعة فضفاضة وسيف حنفي أقرع بنعله الارض وعمامة قد
 سدلتها من خلفي وقد أمتى، قال فسلمت عليه وخرجت فلما
 صرت عند الستر صاح بي ^a يا معن صيحة انكرتها فقلت لبيك
 يا امير المؤمنين قل التي فدنوت منه فاذا به قد نزل عن فرشه
 الى الارض وجنا على ركبتيه واستدل عموماً من بين فراشين واستحال
 10 لونه ودارت اوداجه فقال انك لصاحبى يوم واسط لا نجوت ان
 نجوت متى قال قلت يا امير المؤمنين تلك نصرتي لباطلهم فكيف
 نصرتي لحقك قال فقال لي كيف قلت فعدت عليه النقول فما زال
 يستعيدني حتى رآ العبود في مستقره واستوى متربعا ^b واصفر لونه
 فقال يا معن ان لي ^a باليمن عنات قلت يا امير المؤمنين ليس
 15 مكنوم رأيي، قال فقال انت صاحبى فاجلس فجلست وأمر الربيع
 باخراج كل من كان في القصر فخرج فقال لي ان صاحب اليمن قد
 عمّ بعصيتي واتى اريد ان اخذك اسيراً ولا يفوتني شيء من ماله
 فما ترى قال قلت يا امير المؤمنين وتبى اليمن وأظير ^d انك ضممتني
 اليه ومير الربيع يزيح عنتي في كل ما احتاج اليه ويخرجني من ^e
 20 يومى هذا ثلثا ينتشر الخبر قال فاستدل عهداً من ^f فراشين

a) B om. b) B متربعا. c) Cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, 523, n. 381. d) B وان كر. e) A في, mox id. habet لا pro ثلثا.
 f) B فراشه.

فَوَقَعَ فِيهِ اسْمِي وَذَوْلَانِيهِ ثُمَّ دَا الرَّبِيعُ فَقَالَ يَا رَبِيعُ أَنَا قَدْ ضَمَمْنَا
 مَعَنَا إِلَى صَاحِبِ الْيَمِينِ فَأَزْرَحُ عَلْتَهُ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْكِرَاعِ
 وَالسَّلَاحِ وَلَا يَمْسِي *a* إِلَّا وَهُوَ رَاحِلٌ ثُمَّ قَالَ وَتَعْنِي فَوَدَعْتُهُ وَخَرَجْتُ
 إِلَى الدَّعْلِيْزِ فَلَقِيْنِي أَبُو الْوَالِي فَقَالَ يَا مَعْنُ أَعَزَّ عَلَيَّ أَنْ تُضَمَّ إِلَى
 ابْنِ أَخِيكَ قَالَ فَكَلِمَتُ أَنْهُ *b* لَا غَضَاظَةَ *c* عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَضُمَّهُ *d* 5
 سُلْطَانَهُ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ فَخَرَجْتُ إِلَى الْيَمِينِ فَأَتَيْتُ الرَّجُلَ فَأَخَذْتُهُ
 اسْبِيْرًا وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَقَعَدْتُ فِي مَجْلِسِهِ، وَذَكَرَ حَمَّادُ بْنُ
 أَحْمَدَ الْبِيهَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْبِيهَامِيَّ *e* أَبُو الرَّدِّيْنِيَّ
 قَالَ أَرَادَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ أَنْ يُوقَدَ إِلَى الْمَنْصُورِ قَوْمًا يَسْلُوْنَ سَخِيْمَتَهُ
 وَيَسْتَعْظِفُوْنَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ قَدْ أَتَيْتُ عَمْرِي فِي طَاعَتِهِ * وَأَتَعَبْتُ 10
 نَفْسِي *b* وَأَفْنَيْتُ رَجَالِي فِي حَرْبِ الْيَمِينِ ثُمَّ يَسْخَطُ عَلَيَّ أَنْ
 انْفَقْتُ الْمَالَ فِي طَاعَتِهِ فَأَتَخَبَ جَمَاعَةٌ مِنْ عَشِيْرَتِهِ مِنْ أَفْنَاءِ *f* رِبِيعَةَ
 فَكَانَ فِيْهِمْ اخْتِارَ مَجْمَاعَةٍ *g* بِنِ الْإِزْعَرِ فَجَعَلَ يَدْعُو الرِّجَالَ وَاحِدًا
 وَاحِدًا وَيَقُولُ مَاذَا *b* أَنْتَ قَائِلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا وَجَّهْتُكَ إِلَيْهِ
 فَيَقُولُ أَقُولُ وَأَقُولُ حَتَّى جَاءَهُ مَجْمَاعَةٌ بِنِ الْإِزْعَرِ فَقَالَ اعْتَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرُ 15
 تَسَلَّنِي عَنْ مَخَاطَبَةِ رَجُلٍ بِالْعِرَاقِ وَأَنَا بِالْيَمِينِ أَقْصِدُ *h* لِحَاجَتِكَ
 حَتَّى أَتَانِي *i* لَهَا كَمَا يُمَكِّنُ وَيَنْبَغِي *h* فَقَالَ أَنْتَ صَاحِبِي، ثُمَّ
 انْفَقْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَتِيْفِ الْمَنْزِيَّ *h* فَقَالَ لَهُ شُدَّ عَلَى
 عَضُدِ ابْنِ عَمَّكَ وَقَدَّمَهُ أَمَامَكَ ثَلَاثَ سَهَابٍ عَنْ شَيْءٍ فَنَلَانَهُ وَاخْتَارَ
 مِنْ أَصْحَابِهِ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ مَعَهُمَا *l* حَتَّى تَمُوتُوا عَشْرَةَ وَوَدَعْتُهُمْ وَمَضُوا 20

a) B نَمْشِي. *b)* B om. *c)* A غصاصة et mox الرجال. *d)*

B يَضُمَّ. *e)* A om. *f)* A أبناء. *g)* Codd. constanter sine
 teschdidō. *h)* A اَقْصِدُنِي. *i)* A أَنِّي. *k)* A المَدَنِي. *l)* B نَفَرًا.

حتى صاروا الى ابي جعفر فلما صاروا بين يديه تقدّموا فابتدأ
متجاعنة بن الازعر بحمد الله والثناء عليه والشكر له حتى ظن
القوم انه انما قصد لهذا ثم كرّ على ذكر النبي صلعم وكيف
اختاره الله من بطون العرب ونشر من فضله حتى تعجب القوم
^٥ ثم كرّ على ذكر امير المؤمنين المنصور وما شرفه الله به وما قلده
ثم كرّ على حاجته في *a* ذكر صاحبه فلما انتهى *b* كلامه قل المنصور
اما ما وصفت من حمد الله فالله اجلّ واكبر *c* من ان تبلغه الصفات
واما ما ذكرت من النبي صلعم فقد فضله الله بأكثر مما قلت واما
ما وصفت به امير المؤمنين فانه فضله الله بذلك وهو معينه على
¹⁰ طاعته ان شاء الله واما ما ذكرت من صاحبك فكذبت *d* ولوّمت *e*
اخرج فلا يقبل *e* ما ذكرت قل صدق امير المؤمنين ووالله ما
كذبت في صاحبي فأخرجوا فلما صاروا الى آخر الايوان امر برده
مع احبابه فقال ما ذكرت فكرّ عليه التلام حتى كُنه كان *e* في
صحيفة يقرأه فقال له مثل القول الاول فأخرجوا حتى يرزوا جميعاً
¹⁵ وأمر بهم فوقفوا ثم التفت الى من حضر من مضر فقال عد تعرفون
فيكم مثل هذا والله لقد تكلم حتى حسدته وما منعني ان اتم
على رده ألا ان يقال تعصب عليه لانه ربي وما رايت كالبيوم
رجلا اربط جاشاً ولا اظفر بيئاً رده يا غلام فلما صار بين يديه
اعد السلام وأعد احبابه فقال له *e* المنصور اقصد لحاجتك وحاجة صاحبك
²⁰ قال يا امير المؤمنين معن بن زائدة عبدك وسيفك وسيمك رميت

a) B — وكرّ. *b*) A انقضى. *c*) B om. *d*) B فكذب seq.

e) A نقبل; IA ut rec, ولوّمت apud IA, ولست A voc. in A

به عدوك فضرب وطعن ورمى حتى سهل ما حزن وذل ما صعّب
 واستوى ما كان معوجًا من اليمين فأصبحوا من حَوْل امير المؤمنين
 اطال الله بقاءه فان كان في نفس امير المؤمنين هَنَةً من ساعٍ او
 وائٍ * او حاسد *a* فأمير المؤمنين اولى بالتمفضل *b* على عبده ومن
 افنى عمره في طاعته فقبل وفادتهم *c* وقبل العذر من معن وامر ⁵
 بصرفهم اليه فلما صاروا الى معن وقرأ الكتاب بالرضى قبل ما بين
 عينيه وشكر اصحابه وخلع عليهم وأجازهم *a* على اقدارهم وأمرهم
 بالرحيل الى المنصور، فقال مُجَاعَة

أَلَيْتُ *d* فِي مَجْلِسٍ مِنْ وَاثِلٍ قَسَمًا أَلَا أَيْبَعَكَ يَا مَعْنُ بِأَطْمَاعِ
 يَا مَعْنُ أَنْكَ قَدْ أَوْلَيْتَنِي نَعْمًا عَمَّتْ لِحْيِمَاءُ وَخَصَّتْ آلَ مُجَاعِ 10
 فَلَا أَرَأَى إِلَيْكَ الدَّعْرَ مَنْقُضًا حَتَّى يُشِيدَ بِهَيْلِكِي هَنَفَهُ النَّبَايِ
 قَالَ وَكَانَتْ نَعْمٌ مَعْنُ عَلَى مَجَاعَةِ أَنَّهُ سَأَلَهُ ثَلَاثَ حَوَائِجٍ مِنْهَا
 أَنَّهُ كَانَ يَتَعَشَّفُ امْرَأَةً مِنْ أَعْمَلٍ بَيْنَهُ سَيِّدَةٌ يَقَالُ لَهَا زَعْرَاءُ لَمْ
 يَنْزُوجْهَا أَحَدًا بَعْدُ وَكَانَتْ إِذَا ذُكِرَ لَهَا قَالَتْ بَأَى شَيْءٍ يَنْزُوجُنِي
 إِجْبَنَتُهُ *e* الصَّوْفِ أَمْ بِكَسَائِهِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَعْنُ كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَأَلَهُ 15
 أَنْ يَنْزُوجَ بِهَا وَكَانَ أَبُوهَا فِي جَيْشٍ مَعْنُ فَقَالَ أَرِيدُ زَعْرَاءً وَأَبُوعَا
 فِي عَسْكَرِكَ أَيُّهَا الْإِمِيرُ فَزَوِّجْهُ أَيَّامًا عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَأَمْهَرَهَا
 مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ لَهُ مَعْنُ حَاجَتُكَ الثَّانِيَةَ قَالَ لِلْحَائِطِ الَّذِي فِيهِ
 مَنْزِلِي بِحَاجَبٍ وَمُصَاحِبِهِ فِي عَسْكَرِ الْإِمِيرِ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ وَصِيَّرَهُ لَهُ وَقَالَ

a) B om. *b*) A بالفضل. *c*) B وفاربهم. *d*) A ليس.
e) A لِحبا, IA لِحبيما. *f*) B تشدّ, id. mox habet هَنَفَهُ. *g*)
 Codd. بِحَبْنَتِهِ.

حاجتك الثالثة قال تهب لي * مالا قال *a* فأمر له بثلاثين الف
 درهم تمام مائة الف درهم وصرفه الى منزله. وذكر عن محمد
 ابن سالم الخوارزمي وكان ابوه من قواد خراسان قال سمعت * ابا
 انفرج *a* خال عبد الله بن جبلة الضائقاني يقول سمعت ابا جعفر
 5 يقول ما كان احوجني الى ان يكون علي باي اربعة نفر لا يكون
 علي باي اعف منهم قيل له يا امير المؤمنين من هم قال هم اركان
 الملك ولا يصلح املك الا بهم كما ان السير لا يصلح الا بأربع
 قوائم ان نقصت *b* واحدة وقى اما احذم فقايس لا تأخذه في
 الله لومة لائم والآخر صاحب شرنبة يُنصف الضعيف من القوي
 10 والثالث صاحب خراج يستقصى *c* ولا يظلم الرعية فأتى عن ظلمها
 غنى والرابع *d* ثم عتس على اصبعه السبابة *e* ثلث مرات يقول في
 كرم مرة آه آه قيل له ومن *e* عويا امير المؤمنين قال صاحب
 بريد يكتب بخبر عولاء على الصالحة، وقيل ان المنصور دعا
 بعامل من عماله قد كسر خراجه فقال له ان ما عليك قال والله
 15 ما املك شيئا ونادى المنادى اشهد الا اله الا الله فقال يا امير
 المؤمنين قَبْ ما على لله ولشهادة الا اله الا الله فحلى سبيله،
 قال ووتى المنصور رجلا من اهل الشام شيئا من الخراج *f*
 فأوصاه وتقدم اليه فقال ما اعرفني بما في نفسك الساعة *g* يا اخا
 اهل الشام يخرج من عندي الساعة فتقول انهم الصالحة يلزمك
 20 العمل *h*، قال ووتى رجلا من اهل العراق * شيئا من *a* خراج السواد

a) B om. *b*) A قائمة، mox B add. وفي منهم ante. *c*) B وما، IA
 يستقصى B؛ A dein add. *d*) B et IA om. *e*) B وما، IA
 ما. *f*) A خراج الشام. *g*) A om. *h*) Freyt. *Prov. Ar.* II, 576 n. 584.

فأوصاه وتقدّم اليه فقال ما اعرفنى بما فى نفسك ^aمخرج الساعة
 فنقول من علّ بعدها فلا اجتنّب ^a اخرج عنتى وامض الى عملك
 فوالله لئن تعرّضت لذلك لأبلغن من عقوبتك ما تستحقّه ^b قل
 فوليا له ^c جميعا وصاحبها وناحيا، ذكر الصباح بن عبد
 الملك الشيبانى عن اسحاق بن موسى بن موسى ان المنصور
 ولى رجلاً من العرب حضرموت فكتب اليه والى البريد انه يكثر
 الخروج فى طلب الصيد بيزة وكلاب قد اعدّها فعزله وكتب اليه
 نكلتك أمك وعدمتك عشيرتك ما هذه العدة التى اعدتها ^d
 للنكايّة فى الوحش * انا انما استكفيناك امور امسلمين ولم نستكفك
 امور الوحش ^e سلّم ما كنت تلى من عملنا الى فلان بن فلان ¹⁰
 ولحقّ بأهلك ملوما مدحورا، وذكر الربيع انه قل أدخل على
 المنصور سهيل ^e بن سالم البصرى وقد ولى عملاً فعول فأمر بحبسه
 واستبدائه ^f فقال سهيل عبدك يا امير المؤمنين قل بمس العبد
 انت ^g قل لكنك يا امير المؤمنين نعم المولى قل اما لك فلا،
 قال وذكر عن الفضل بن الربيع عن ابيه انه قل بينا انا قائم ¹⁵
 بين يدى المنصور او على رأسه ان أتى بخارجى قد عزم له
 جيوشاً فأثامه ليضرب عنقه ثم * افتحصته عينه ^h فقال يا ابن
 الفاعلة مثلك يهزم الجيوش فقال له الخارجى وبلك وسوءة ⁱ لك يبنى
 وبينك امس السيف والقتل ^e واليوم القذف والسب وما كان

a) B الخبير، A انجبر; cf. autem Freyt. *Prov. Ar.* II, 687 n. 329. b) B (i. e. تشفقّه). c) B om. d) A جمعيتها. e) B سهيل، infra autem سهيل. f) B واستبدانه، A. g) Supplevi ex IA lv. h) A افتحصته عنه. i) A وسوءة، IA وشوه.

يؤمنك ان أردّ عليك وقد بئست من الحياة فلا تستقبلها ^a ابدأ،
 قال فاستحيى منه المنصور وأطلقه فما رأى له وجهًا حوًّا،
 ذكر عبد الله بن عمرو الملقب ^b ان عارون بن محمد بن اسماعيل
 ابن موسى الهادي قل حدثني عبد الله بن *محمد بن ابي
 5 آيوب المكي عن ابيه قال حدثني عمارة بن حمزة قل كنت عند
 المنصور فالتصرت من عنده في وقت انتصاف النهار وبعد ان بايع
 الناس للمهدي فجاءني المهدي في وقت انصرافي فقال لي قد بلغني
 ان ابي قد عزم ان يبايع لجعفر اخي وأعصى الله عهدا لئن
 فعل لاقتلته فضيبت من فوري الى امير المؤمنين فقلت عذا امر
 10 لا يؤخر فقال للحاجب الساعة خرجت قلت امر حدث فأذن لي
 فدخلت اليه فقال لي عيبه يا عمارة ما جاء بك قلت امر حدث
 يا امير المؤمنين اريد ان اذكره قال فأنا أخبرك به قبل ان تخبرني
 جاءك المهدي فقال كبت وكبت قلت والله يا امير المؤمنين
 لكأنك حاضر، ثلثنا قال *قل له، نحن اشفق عليه من ان *نعرضه
 15 لسك ^c، وذكر عن احمد بن يوسف بن القاسم قال سمعت
 ابراهيم بن صالح يقول كنا في مجلس ننتظر الاذن فيه، على
 المنصور فنذاكرنا للحجاج فثنا من حمده ومنا من ذمه فكان ممن
 حمده معن بن زائدة وممن ذمه الحسن بن زيد ثم ان لنا
 فدخلنا على المنصور فأنبرى الحسن بن زيد فقال يا امير المؤمنين
 20 ما كنت احسبني ابقى حتى يذكر للحجاج في دارك وعلى بساطك

a) Ex IA et cod. 193; codd. تستقبلها، cod. 16. تستقبلها b)

B الملجى. c) B om. d) B ذلك، يعرفه.

فيثني عليه فقال ابو جعفر وما استنكرت *a* من ذلك رجل استكفاه
 قوم فكفاهم والله لو ددت اني وجدت مثل الحجاج حتى استكفيه
 امرى وأنزله احدَ الحَرَمِيِّينَ قَالَ فقال له معن يا امير المؤمنين ان
 لك مثل الحجاج عدة لو استكفيتهم كَقَوْلِكَ قَالَ وَمَنْ مِثْلُكَ تَزِيدُ
 نفسك قال * وان اردتها فلم *b* ابعد من ذلك قال كَلَّا لَسْتَ كَذَاكُ 5
 ان الحجاج ائتمنه قوم فأدى اليهم الامانة وأنا ائتمنناك فحنننا،
 ذكر البيهيم بن عدى عن ابى بكر البهلى قال سرى مع امير
 المؤمنين المنصور الى مكة وسائرته يوما فعرض لنا رجل على نافذة
 حمراء تذهب في الارض وعليه جبة خضراء وجماعة عدنية وفي يده
 سوط يكاد يمس الارض سرى الهية فلما رآه امرى فدعوته فجاء *d* 10
 فسأله عن نسبه وبلاده وبداية قومه وعن ولاية الصدقة فأحسن
 للجواب فأعجبه ما رآى منه فقال انشدنى فأشده شعرا لأوس بن
 حجر وغيره من الشعراء من بنى عمرو بن تميم وحدثه حتى اتى
 على شعر لطريف بن تميم العنبري وهو قوله

15 ان قَنَاتِي لَنَبَعٌ لَا يُوَبِّسُهَا غَمُّ التَّفَاقُفِ وَلَا دُعْسٌ وَلَا نَارُ
 مَتِّي أَجْرٌ خَائِفًا تَأْمَنُ مَسَارِحَهُ وَأَنْ أُخْفَ أَمِنَاتُ تَقْلَقُ بِهِ الدَّارُ
 انَّ الأُمُورَ إِذَا عَورِدْتَهَا صَدَرَتْ انَّ الأُمُورَ لَهَا وَرْدٌ وَأَصْدَارُ

فقال ويحك وما *h* كان لطريف فيكم حيث قال هذا الشعر قال
 كان اتقل العرب *i* على عدوه * وطأة *k* وأردتهم *l* بشار وأبندم نقبية

a) استنكرت i. e. استنكرت B. *b*) واوردها فاين A. *c*) A om.
d) B om. *e*) Mostatraf, I, ١٥٩ عنبر. *f*) Codd. h. l. ut vid.
 تعلق sed infra B et C habent ut recepi. *g*) أتنى A. *h*) A
 وعاء واطلبتم A. *k*) الناس A. *l*) ومن.

واعسام^a، فداة من رام خصمه وأفراجه^b لضيافته وأحوصم^c من وراء جاره
اجتمعن العرب بعكازك فكلمتم^d اثره بهذه الخلال غير ان مرة اراد
ان يقصر به فقال والله ما انت ببعيد النجعة ولا قصد الرميذ
فدعا ذلك الى ان جعل على نفسه ألا يأكل إلا لحم قنص يقتنصه
5 ولا ينزع كل علم عن غزوة يبعد فيها اثره قل يا اخا بني عميم
نقد احسنت اذ وصفت صاحبك ولكني احق ببيتبه منه انا
الذى وصف لا عمو، وذكر احمد بن خالد الثقفي^e ان
عدّة من بني عاصم حدثوا ان امنصور كان شغله في صدر نهاره
بلامر والنهي والولايات والعزل وشحن الثغور والأطراف وأمن السبل
10 والنظر في الخراج والنفقات ومصالحه معاش الرعية لطرح علتهم^f
والتلطف لسكونهم وعدوهم^g فاذا صلى العصر جلس لأهل بيته ألا
من احب ان يسامره فاذا صلى العشاء الآخرة^h نظر فيما ورد
عليه من كتب الثغور والأطراف والآفاق وشاور سماره* من ذلك
فيما اربⁱ فاذا مضى ثلث الليل* قام الى فراشه وانصرف سماره
15 فاذا مضى الثلث^j الثاني قام من فراشه فأسع وضوءه* وصف في
محرابه حتى^k يطلع الفجر ثم يخرج فيصلي بالنس ثم يدخل
فيجلس في ايوانه. قال اسحاق حدثت عن عبد الله بن
الربيع قال قال ابو جعفر لاسماعيل بن عبد الله صف لي الناس
فقال اعمل احجاز مبتدأ الاسلام وبقية العرب وأهل العراق ركن

a) B واعسام، A واعشاء. b) B واقترم. c) B om. d) A

e) العثمى. f) A عدوهم. g) A om.

h) B et IA iv om. i) IA l. i. حتى.

الاسلام ومقاتلة عن الدين وأعد الشام حصن الأمة وأسنة الأمة
 وأحل خراسان فرسان البيهقلاء وأعدت الرجال^a والنزك منابت
 الصخور وابناء انغازي وأحل الهند حكماء استغنوا ببلادهم فكنفوا
 بها عما يلبسهم والسرور أهل كتاب وتدين نحاسم الله من القرب الى
 البعد والانباط كان ملكهم قديماً فم نكّل قوم عبيد^b، قل فأتى⁵
 الولاة افضل قال البازل للعضاء والمُعترى عن انسيئة قل فأتى^c اخرق
 قال انيكم^d للرعية وأتعبهم لها بالخرق والعقوبة، قال فطاعة على
 الخوف ابليغ في حاجة امك ام الطاعة على الخبة قل يا امير
 المؤمنين الطاعة عند الخوف تسر العذر وتبليغ عند المعاينة
 والطاعة على الخبة تصمر، الاجتهاد وتبليغ عند الغفلة، قال فأتى¹⁰
 الناس اولام بالطاعة قل اولام بالضرورة وامنفعة قل ما علامة ذلك
 قال سرعة الاجابة وبذل النفس قال من ينبغي للملك ان يتخذ
 وزيراً قال اسلمهم قلباً وابعدهم من الهوى، وذكر عن ابي
 عبيد^e، الله الكاتب قال سمعت المنصور يقول للمهدي حين عهد له
 بولاية العبد يا ابا عبد الله استنم النعمة بالشكر والقدرة بالعفو¹⁵
 والطاعة بالتألف والنصر بالتواضع ولا تنس مع نصيبك من الدنيا
 نصيبك من رحمة الله، وذكر الزبير بن بكار قال حدثني مبارك
 الصبّري قال سمعت ابا عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدي
 لا تُبرم امراً حتى تفكر فيه فان فكر العاقل مرآته تُريه حسنه
 وسيئه، وذكر الزبير ايضاً عن مصعب بن عبد الله عن²⁰
 ابيه قال سمعت ابا جعفر المنصور يقول للمهدي يا ابا عبد الله

a) A الرجاء. b) B انهيصم. c) A اخنوم، B تصم. d) Codd.
 بالتحقيق. e) A عقد et dein الولاية. f) A عبد.

* لا يصلح السلطانُ إلا بالتقوى ولا تصلح رعيتهُ إلا بالطاعة ولا
تعمّر البلادُ بمثل العدل ولا تدوم نعمة السلطان وطاعتهُ إلا بالعدل
ولا تُقدّم في الحياضةُ بمثل نقل الاخبار وأقدر الناس على العفو
أقدرهم على العقوبة وأعجز الناس من ظلم من عو دونه واعتبر عمل
صاحبك وعلمه باختبار^a؛ وعن المبارك الطبري أنه سمع ابا
عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدّي يا ابا عبد الله *b*
لا تجلس مجلسا إلا ومعك من اعلم العلم من يحدثك فان محمد
ابن شهاب الزهري قال للحديث ذكر ولا يجبهه إلا ذكور الرجال
ولا يبغضه الا مؤنثون وصدق اخو زهرة؛ وذكر عن * عليّ
¹⁰ ابن مجاهد بن *b* محمد بن عليّ ان المنصور قال للمهدّي يا ابا
عبد الله من احب الحمد احسن السيرة ومن ابغض الحمد
اساءها وما ابغض احد *b* الحمد الا استذمّ وما استذمّ الا
كرد؛ وقال المبارك الطبري سمعت ابا عبيد الله يقول قال
المنصور للمهدّي يا ابا عبد الله ليس العقول الذي يحتال لئلا
¹⁵ الذي وقع فيه حتى يخرج منه ولكنه الذي يحتال لئلا الذي
غشيه *d* حتى لا يقع فيه؛ وذكر الفقيه *e* عن عتبة بن
حارون قال قال ابو جعفر يوما للمهدّي كم رأيت *f* عندك قل لا
ادري قال هذا والله التصبيع انت لأمر للخلافة اشدّ تصبيعا ولكن
قد جمعت لك ما لا يضرك معه ما تصيبت *g* فأنق الله فيما
²⁰ خولك؛ وذكر عليّ بن محمد عن حفص بن *h* عمر بن

a) A et IA باختبار. b) B om. c) B ولا. d) B عشيه. e) غشه. f) A دابة. g) B صنعت. h) B عن.

حماد عن خالصة قالت دخلت على المنصور فاذا هو ينتشكي ^a
 وجع فترسه فلما سمع حسى قال ادخلي فلما دخلت اذا هو
 واضع يديه على صدقيه فسكت ساعة ثم قال لي ^b يا خالصة
 كم عندك من المال قلت الف درهم قال ضع يدك على رأسي
 واحلفي قلت عندي عشرة آلاف دينار قال احمليني التي فرجعت ⁵
 فدخلت على المهدي والخيزران فخبرتهما ^b فركبني المهدي ^b برجله
 وقال لي ما ذهب بك اليه ما به * من وجع ^c ولكني سأنته امس
 مالاً فتمارض احملي اليه ما قلت ففعلت فلما اتاه المهدي قال
 يا ابا عبد الله تشكو الحاجة وهذا عند خالصة؛ وقال علي
 ابن محمد قال واضح ^d مولى ابي جعفر قال قال ابو جعفر يوماً ¹⁰
 انظر ^b ما عندك من الثياب الخلقان فأجمعها فاذا علمت بمجبي
 ابي عبد الله فحجني ^e بها قبل ان يدخل وليكن معي رقع
 ففعلت ودخل ^b عليه المهدي وهو يقدر الرقع فصاحك وقال يا
 امير المؤمنين من هينا يقول الناس نظروا في الدينار والدرهم * وما
 دون ^f ذلك ولم يقل دانق فقال المنصور انه لا جديد لمن لا ¹⁵
 يصلح خلقه هذا الشئ قد حضر واحتاج الى كسوة للعيال والوند
 قال فقال المهدي فعلى كسوة امير المؤمنين وعياله وولده فقال
 له ^b دونك فافعل ^g؛ وذكر * علي بن مرثد ^h ابو دلمة
 الشاعر ان اشجع ⁱ بن عمرو السلمى حدثه عن المؤمل بن

a) A يشتكى. b) B om. c) A وجع. d) B واضح. e) A
 عن ابن التمام. f) A واقل من. g) A ما فعل. h) B tantum
 اسجع. i) Codd. اسجع. زيد A، يزيد sed cf. *Fihrist* ٤٨.

أَمِيلٌ وَذَكَرَهُ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَوَارِزْمِيُّ ^a أَنَّ أَبَا
 قُدَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُؤَمَّلَ بْنَ أَمِيلَ حَدَّثَهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى الْمُهَدِّيِّ
 قَالَ ابْنُ مَرْثَدٍ ^b * فِي خَبْرِهِ ^c ، وَعَمَّوْنِيُّ وَعَبْدُ وَعَمَّوْنِيُّ وَقَالَ الْخَوَارِزْمِيُّ قَدِمْتُ
 عَلَيْهِ الرَّبِّيَّ وَعَمَّوْنِيَّ عَهْدَ قَوْمِي بَعَشْرِينَ أَلْفَ دَرَمٍ لِأَبِيَاتِ
 5 اْمْتَدَحْتُهُ بِهَا فَكُتِبَ بِذَلِكَ صَاحِبَ الْبُرَيْدِ إِلَى الْمَنْصُورِ وَعَمَّوْمَدِينَةَ
 السَّلَامِ يَخْبِرُهُ أَنَّ الْمُهَدِّيَّ أَمَرَ لِشَاعِرٍ بَعَشْرِينَ أَلْفَ دَرَمٍ فَكُتِبَ
 إِلَيْهِ الْمَنْصُورُ يَعْذُوهُ وَيَلُومُهُ ^d ، وَيَقُولُ لَهُ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ
 تَعْطَى الشَّاعِرَ بَعْدَ أَنْ ^e يُقِيمَ بِبَابِكَ سَنَةً أَرْبَعَةَ أَلْفِ دَرَمٍ ، قَالَ
 أَبُو قُدَامَةَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ كُتِبَ الْمُهَدِّيَّ أَنَّ يُوَجَّهَ إِلَيْهِ بِالشَّاعِرِ
 10 فَطُلِبَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى مَدِينَةِ
 السَّلَامِ فَوَجَّهَ الْمَنْصُورُ قَائِدًا مِنْ قَوَادِهِ فَأَجْلَسَهُ عَلَى جِسْرِ النَّبْرَوَانِ
 وَأَمَرَهُ أَنْ يَنْصَفِّحَ النَّاسَ رِجَالًا رِجَالًا مِنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْطُغِرَ بِالْمُؤَمَّلِ
 فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لَهُ ^f ، مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ أَمِيلَ مِنْ زَوَارِ الْأَمِيرِ ^g ،
 الْمُهَدِّيَّ قَالَ أَيَّاكَ طَلَبْتُ قَالَ الْمُؤَمَّلُ فَكَادَ قَلْبِي يَنْصَدِعُ خَوْفًا مِنْ
 15 ابْنِ جَعْفَرٍ فَقَبِضَ عَلَيَّ ثُمَّ اتَّيْتُ بَنِي ^h ، بِبَابِ الْمَقْصُورَةِ ⁱ وَاسْلَمْتُ إِلَى
 الرَّبِيِّ فَدْخَلَ إِلَيْهِ الرَّبِيُّ فَقَالَ عَذَا الشَّاعِرُ قَدْ طَفَرْنَا بِهِ فَقَالَ
 ادْخُلُوهُ عَلَيَّ فَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَيْسَ
 هُنَا إِلَّا خَيْرٌ قَالَ أَنْتَ الْمُؤَمَّلُ بْنُ أَمِيلَ قُلْتُ نَعَمْ أَصْلَحَ اللَّهُ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عِيْبَهُ اثْنَيْتَ غُلَامًا غَرًّا فَخَدَعْتَهُ قَالَ فَقُلْتُ * نَعَمْ

a) Aghūni XIX, ١٤٧ الحُرَانِي. b) Vide p. ٤٠٥, ann. h. c) B om.

d) B ما; mox A om. سنة. e) B add. جِيئة. f) B طَفَرٌ, mox

id. add. فَتَنْصَفِّحُهُ. g) B المنصور.

اصلاح الله *a* امير المؤمنين * اتيت غلاما غرا *b* كربما فخذعته
 فاختلع قال فكان ذلك اعجبه فقال انشدني ما قلت فيه، فأنشدته
 هو المهدى ألا أن فييد مَشَابِهَ صُورَةِ الْقَمَرِ، الْمُنِيرِ
 تَشَابِهَ ذَا وَذَا فِيهِمَا إِذَا مَا انارًا مُشْكَلان، على البصير
 فهذا في الظلام سراج ليل وهذا في النهار سراج نور
 ولكن فضل الرحمان هذا على ذا بالمنابر والسراير
 وبالمملك العزيز هذا امير وما ذا بالأمير ولا السوير
 ونقص الشير يخدم ذا وهذا منير عند نقصان الشهر
 فيأبى خليفة الله المصطفى به تعلو مفاخرة الفخور
 لئن فئت الملوك وقد توافوا السيك من الشهوة والوعور
 لقد سبق الملوك ابوك حتى بقوا من بين كلب او حسير
 وجدت وراءه تجرى حثيثا وما بك حين تجرى من فنور
 فقال الناس ما هذا الا بمنزلة الخليف من الجدير
 لئن سبق اللبير فاعل سبق له فضل الكبير على الصغير
 وان بلغ الصغير مدى كبير لقد خلف الصغير من الكبير
 فقال والله لقد احسنت ولكن عذا لا يساوى عشرين الف درم
 وقل لي ايمن ائمال قلت ها هو ذا قل يا ربيع انزل معه فاعطه
 اربعة آلاف درم وخذ منه الباقي قل فخرج الربيع فحط ثقله
 ووزن لي اربعة آلاف درم وأخذ الباقي قل فلما صارت الخليفة الى

a) B tantum يا. b) B tantum وجدته. c) B om.
 d) A البدر. e) A يشكلان. f) Agh. l. i. ضياء. g) Agh.
 et mox habet امير pro منير. h) Agh. مصليا. i) Agh.
 امض. Agh. اخرج. k) A كما بين.

المهدى وثى ابن ثوبان المضام فكان يجلس للناس بالصدفة فإذا
 ملأ كساءه رقاعاً رغبها الى المهدى فرفعت اليه يوماً رقعةً اذكره
 فصننى فلما دخل بها ابن ثوبان جعل المهدى ينظر فى الرقاع
 حتى اذا نظر فى رقعتى ضحك فقال له ابن ثوبان اصلىح الله امير
 5 المؤمنين ما رايتك ضحك من شىء من هذه الرقاع الا من هذه
 الرقعة قال هذه رقعة اعرف سببها ردوا اليه العشرين الالف درهم
 فرددت الشى وانصرفت، وذكر واضح مولى المنصور، قال انى
 لواقف على رأس ابنى جعفر يوماً ان دخل عليه *b* المهدى وعليه
 ثياب اسود جديد فسلم وجلس ثم قام منصرفاً وأتبعه ابو جعفر
 10 بصره لوجه له واعجاب به فلما توسط الرواق عثر بسيفه فخرق
 سواده فقام ومضى لوجه *b* غير مكترث لذلك ولا حافل به فقال
 ابو جعفر ردوا ابا عبد الله فردناه اليه فقال يا ابا عبد الله استقللاً للمواهب
 ام بقرراً للنعمة ام قللة علم بموضع المصيبة كأنك جاهل بما لك وعليك
 وهذا الذى انت فيه عطاء من الله ان شكرته عليه زادك وان
 15 عرفت موضع البلاء منه فيه عاذك فقال المهدى لا اعدمننا الله
 بقاءك يا امير المؤمنين وارشادك والحمد لله على نعمه واسأل الله
 الشكر على مواهبه والخلف الجليل برحمته ثم انصرف، قال
 العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ناعم بن مزيد يذكر
 عن الوضين بن عطاء قال استراني ابو جعفر وكنت بينى وبينه
 20 خلالة، قبل الخلافة فصررت الى مدينة السلام فحلونا يوماً فقال لى *b*

a) B المهدى. b) B om. c) A ان. d) A حالة.

يا ابا عبد الله ما مالك ^٥ قلت للخير انذى يعرفه امير المؤمنين
 قل وما عيالك قلت ثلث بنات والمرأة وخادم ليين قل فقال لي
 اربع في بيتك قلت نعم قال فوالله لردد ذلك على حتى ^٦ ظننت
 انه سيموتى ^٧ قل ثم رفع رأسه الى ^٨ فقال انت ايسر العرب اربع
 مغازل يدرون في بينك ^٩ وذكر بشر ^{١٠} المناجم قل دعاني ابو
 جعفر يوماً عند المغرب فبعثني في بعض الامر فلما رجعت رفع
 ناحية مصلاه * فاذا دينار فقال لي خذ هذا واحتفظ به قال
 فهو عندي الى الساعة ^{١١} وذكر ابو الجهم بن عطية قل
 حدثني ابو مقاتل ^{١٢} الخراساني ورفع غلام له الى ابي جعفر ان
 له عشرة آلاف درهم فأخذها منه وقال هذا مالي قل ومن اين ^{١٣}
 يكون مالك فوالله ما وبيت لك عملاً قط ولا بيني وبينك رحم
 ولا قرابة قال بلى كنت ^{١٤} تزوجت مولاةً لعبينة بن موسى بن كعب
 فورثتك مالا وكان ذلك قد عصى وأخذ مالي وهو وال على السند
 فهذا المال من ذلك المال ^{١٥} وذكر مصعب عن ^{١٦} سلام عن
 ابي حارثة النهدي صاحب بيت المال قال وثي ابو جعفر رجلا ^{١٧}
 باروسما فلما انصرف اراد ان يتعذر عليه لئلا يعطيه شيئاً فقال
 له اشركك في امانتي ووليتك فياً من فيء المسلمين فحسنته فقال
 اعيدك بالله يا امير المؤمنين ما صحبتني من ذلك شيء الا درهم منه ^{١٨}
 مثقال صررته في كمي اذا خرجت من عندك اكرهت به بغلا
 الى عيالي فأدخل بيتي ليس معي شيء من مال الله ولا مالك فقال ^{١٩}

a) A et IA لك. b) A et IA om. c) IA سبعيني. l. سبعيني.
 d) B et IA om. e) A بن بسر بن. f) B om. g) IA l. l.
 هـ. فيه. k) Codd. h) A بن. i) A يتعالى. j) أعضاء.

ما اظنك الا صادقا علم درمنا، فأخذ منه فوضعه تحت لبدته
فقال ما مثلي ومثلك الا مثل *b* مجير أم عمر، قال وما مجير أم
عمر فذكر قصة الضبع ومجيرها قال وإنما غلظه ابو جعفر نثلاً
يعطيه شيعياً، وذكر عن عشم بن محمد ان قثم بن العباس
دخل على ابي جعفر فكلّمه في حاجة فقال له ابو جعفر دعني
من حاجتك عمده اخبرني لِمَ سميت قثما قال لا والله يا امير
المؤمنين ما ادري قال القثم انذى ياكل ويبزل، اما سمعت قول
الشاعر

وللكبراء أكل كيف، شاؤوا والصغراء أكل واقتنم

10 وذكر عن ابراهيم بن عيسى ان المنصور وعبد محمد بن سليمان
عشرين الف درهم وأجعفر اخيه عشرة آلاف درهم فقال جعفر يا امير
المؤمنين تقضاه عليّ *b* وأنا اسن منه قال وأنت مثله أنا لا
نلتفت الى ناحية الا وجدنا من اثر محمد فيها شيئاً وفي منزلنا
من عداياه *c* بقيّة وأنت لم تفعل من عذا شيئاً، وذكر
15 عن سوادة بن عمرو السلمى عن عبد الملك بن عطاء وكان في صحابة
المنصور* قال سمعت ابن عبيدة وهو يقبل في مجلسه ما رايت رجلاً قط في
حرب ولا سمعت به في سلم امكر ولا ابدح ولا اشد تيقظاً من
المنصور لقد حصرتني في مدينتي تسعة اشهر ومعى فرسان العرب فجهدنا
كل الجهد ان ننال من عسكره شيئاً نكسره به ثا تهيأ ونقد

a) B درمنا. b) B om. c) Cf. Freytag, *Prov. Ar.* II p. 333. d) Soyūtī, *Tarikh* p. ٢٧٢, 8. وبيزل. e) Djauharī s. v. حيث habet قثم. f) Ab hoc inde voc. magna lacuna in cod. A. g) B om., cf. IA ٢., 15.

حصرنى وما فى رأسى بيضاء فخرجت اليه وما فى رأسى سوداء وانه
لكما قال الأعشى

يَقُومُ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ قَوْمِهِ فَيَعْفُو إِذَا شَاءَ أَوْ بَنَتْقَمَ
أَخُو الْحَرْبِ لَا تَصْرَعُ وَاعْنِ وَلَمْ يَنْتَعِلْ بِنِعَالِ خَدَمٍ

- وذكر ابراهيم بن عبد الرحمان « ان ابا جعفر كُنَ نازلاً على رجل 5
يقال له ازهر انسمان وليس بأحدت وذلك قبل خلافته فلما ولي
الخلافة صار اليه الى مدينة انسلام فدخل عليه فقال حاجتك
قال يا امير المؤمنين على دين اربعة آلاف درم ودارى مستندمة
وابنى محمد يريد البناء بأحله فأمر له باثنى عشر الف درم ثم
قال يا ازهر لا تأتنا ضائب حاجة قال افعل فلما كان بعد قليل 10
عاد فقال له يا ازهر ما جاء بك قال جئت مسلماً يا امير المؤمنين
قال انه ليقع فى نفسى اشياء انك اتيتنا لما اتيتنا له فى المرة
الاولى فأمر له باثنى عشر الف درم اخرى ثم قال يا ازهر لا تأتنا
ضائب حاجة ولا مسلماً قال نعم يا امير المؤمنين ثم لم يلبث
ان عاد فقال يا ازهر ما جاء بك قال دُءٌ سمعته منك احببت 15
ان آخذه عنك قال لا ترده فآته غير مستجاب لأنى قد دعوت
الله به ان يرحبى من خلقك *b* فلم يفعل وصرفه ولم يعظه
شيعة، وذكر الهيثم بن عدى ان ابن عباس *c* حدثه ان ابن
عبيرة ارسل الى المنصور وهو محصور بواسطة وامنصور بازائه انى خارج
يوم كذا وكذا وداعيك الى المبارزة فقد بلغنى تحببناك ايتى 20
فكتب اليه يا ابن عبيرة انك امرؤ متعدي طورك جارٍ فى عنان

a) Cf. ad seqq. Mas'ûdi VII p. 75 et seqq. b) خلقنك B.

c) عباس B.

غيبك يعذك الله ما هو مصدقہ ویتیک « الشيطان ما هو مکذبه
ويقترب ما الله مباعدہ فرويدًا يتم الكتاب اجله وقد ضربت
مثلي ومثلك بلغني ان اسدا لقي خنزيرا فقال له الخنزير قاتلني
فقال الاسد انما انت خنزيرٌ ولست لي بكفو ولا نظيرٍ ومتى فعلت
الذى دعوتني اليه فقتلنك قيل لي قتلت خنزيرا فلم اعتقد
بذلك فخرًا ولا ذكرا وان نالني منك شيء؟ كن سببًا علي فقال ان
انت لم تفعل رجعت الى السباع فاعلمتها انك نكلت *b* عتي
وجبت عن قتالي فقال الأسد احتمال عار كذبك ايسر علي من لطم
شاربي *c* بدمك، وذكره عن محمد بن رباح الجوهري قال ذكر
١٠ لاني جعفر تدبير هشام بن عبد الملك في حرب كانت له فبعث
الى رجل كان معه *ينزل الرصافة *e* رصافة هشام يستأه عن ذلك
الحرب فقدم عليه فقال * انت صاحب *f* هشام قال نعم يا امير
المؤمنين قال فأخبرني كيف فعل في حرب دبرها في سنة كذا
وكذا قال انه فعل *g* فيها رحه كذا وكذا ثم اتبع بأن قال *e*
١٥ فعل كذا رحه فأحفظ ذلك المنصور فقال قم عليك غضب الله
تظاً بساطي وتترحم على عدوي فقام الشيخ وهو يقول ان لعدوك
قلادة في عنقي ومينة في رقبتي لا ينزعها عني الا غاسلي *h* فامر
المنصور برده وقال افعد عيه كيف قلت فقلت انه كفاني الطلب
وصان وجيبي عن السؤال فلم اقف على باب عربي ولا اعجمي
٢٠ منذ رايتہ اقلا يجب علي ان اذكره بخير وأتبعه بشيء فقال

a) B ويمسك IA ٢. وبيئك. *b*) IA تكلب. *c*) IA شرابي.
d) Hic incipit cod. C (= Köprülü 1041). *e*) O.m. C. *f*) C
اعجبت. *g*) B add. عمل. *h*) B راسلي.

بلى لله أم نبيصت عنك وليلة أدتك *a* اشهد انك نبيص حرة
وغراس كريم ثم استمع منه وأمر له بيّر فقال يا امير المؤمنين ما
أخذته لحاجة وما حو الآ انى اتشرف بحبائك وانبتحج *b* بصلتك
فأخذ الصلّة وخرج فقال المنصور عند مثل هذا تحسن الصنيعنة
ويوتنع المعروف ويجاد بالمتون واين في عسكرنا مثله؛، وذكر ⁵
عن حفص بن غياث، عن ابن عبيّاش قال كان اعمل الكوفة لا
تزال للجماعة منهم قد طعنوا على علمهم وتظلموا على اميرهم وتكلموا
كلما فيه طعن على سلطانهم فرفع ذلك في الخبر فقال للربيع اخرج
الى من بالباب من اعمل الكوفة فقل لهم ان امير المؤمنين يقول لكم
لئن اجتمع اثنان منكم في موضع لأحلقن رؤوسهما ولحاجما ¹⁰
ولأضربن ظهورهما فالزموا منازلكم واتقوا على انفسكم فخرج اليوم الربيع
بهذه الرسالة فقال له ابن عبيّاش يا شبه عيسى بن مريم ابلغ
امير المؤمنين عنا كما ابلغتنا عنه فقل له والله يا امير المؤمنين
ما لنا بالضرب طاقفة فلما حلق اللحي اذا شئت وكان ابن
عبيّاش منتوفاً فبلغه فضحك وقال قتاله الله ما ادعاه واخبثه؛، ¹⁵
وقال موسى بن صالح حدثني محمد بن عقبة الصيداوى *r* عن
نصر بن حرب وكان في حرس ابي جعفر قال رفع اليّ رجل قد
جىء به من بعض الآفاق قد سعى في فساد الدولة فأدخلته
على ابي جعفر فلما رآه قال أصبغ *s* قال نعم يا امير المؤمنين قال
وبلك اما *t* اعتقتك وأحسنك اليك قال بلى قال فسعيت في ²⁰

a) B وابتحج، seq. ارتك، corrupte; dein B نبيص. *b*) C عتاب. *c*) C om. *d*) C ما. *e*) C hic et infra اصبغ. *f*) B الصيداوى. *g*) C ما. *h*) B وما. *i*) C

نقص^١ دونتى وانساد ملكى قال اخطأت وامير المؤمنين اولى بأعفو
قال فدعا ابو جعفر عماراً وكان حاضراً فقال يا عماره هذا اصبع
فجعل ينتبث^٢ فى وجهى وكان فى عينيه سوءاً فقال نعم يا امير
المؤمنين قل على بكيس عطائى ثنى بكيس فيه خمسمائة درهم
فقال خذها فانما وفتح^٣ ويلك وعليك بعلمك وأشار بيده بحركتها
فقال عماره فقلت لأصبع ما كان عسى امير المؤمنين قال كنت وأنا
غلام اعمل الخبال فكان يأكل من كسبى، قال نصر ثم اثنى به ثنية
فدخلته كما ادخلته قبل فلما وقف بين يديه احداً انظر اليه
ثم قل اصبع فقال نعم يا امير المؤمنين قل فقص عليه ما فعل
١٥ به وذكره آياه فأقر به وقال للحمق يا امير المؤمنين فقدمه ف ضرب
عنقه، وذكر على بن محمد بن سليمان النوفلى قال حدثنى
ابى قال كان خضاب المنصور زعفرانياً وذلك ان شعره كان ليلاً لا
يقبل للخطاب وكانت لحينه رقيقة فكانت اراه على امير يخطب
وببكى فيسرع الدمع على لحينه حتى تكف نقلة الشعر ولينه،
١٥ وذكر ابراهيم بن عبد السلام بن اخى السندي بن شاحك
السندي قال ظفر المنصور برجل من كبراء بنى امية فقال ابى
اسلك عن اشياء فاصدقنى ونك الامان قل نعم فقال له المنصور من
ايس اثنى، بنو امية حتى انتشر امرهم قل من تضبيح الاخبار، قل
فاضى الاموال وجدوا ما انفع قل للجوهر، قل فعند من وجدوا الوفاء
٢٠ قل عند مواليهم قل فراد المنصور ان يستعين فى الاخبار بأهل
بينه ثم قل اصنع من اقدارهم فاستعان بمواليه، وذكر على

١) نقص C. ٢) ينتبث C. ٣) وجهه. mox id. ٤) توضع C. ٥) بنى seq. اتوا C.

ابن محمد الهاشمي ان ابا محمد بن سليمان *a* حدثه قال بلغني ان المنصور اخذ الدواء في يوم شات شديد البرد فأتينته اسعاه عن موافقة الدواء له *b* فدخلت مدخلا من القصر لم ادخله فقط ثم صرت الى حَجَبْرَة *c* صغيرة *d* وفيها بيت واحد وروى بين يديه في عرض البيت وعرض الصحن على اسطوانة ساج وقد ⁵ سدل على وجه الرواق بوارى كما يصنع بالمساجد فدخلت فاذا في البيت مسح *e* ليس فيه شيء غيره الا فراشه ومسرافقه ودثاره فقلت يا امير المؤمنين هذا بيت اربأ بك عنه فقال يا عم هذا بيت مبيتي قلت ليس هنا *f* غير هذا الذي ارى قال ما هو الا ما ترى، قال وسمعتة يقول عن حدثه عن جعفر بن محمد ¹⁰ قال قيل ان ابا جعفر يعرف بلباس جبنة عروية مرفوعة *g* وانه يرفع قميصه *f* فقال جعفر الحمد لله الذي لطف له حتى ابتلاه بفقر نفسه او قال بالفقر في ملكه، قال وحدثني اني قال كن المنصور لا يوتى احدا ثم يعزله *g* الا القاه في دار خالد *d* البطين وكان منزل خالد على شاطيء دجلة ملاصقا لدار صالح ¹⁵ المسكين فيستخرج من العزول ملافا اخذ من شيء امر *h* به فعزل وكنب عليه اسم من اخذ منه وعزل في بيت مل وسماه بيت مل امظاه فكثر ما في ذلك البيت من امل وامتناع ثم قال للمبدي اني قد هيأت لك شيئا ترضى به الخلف ولا تغرم من مالك شيئا فاذا اتت فادع عولاء الذين اخذت منهم عذو ²⁰

a) C add. الله. *b*) B om. *c*) C حجرة. *d*) C om.
e) C مسيح. *f*) C add. من حرف عروية. *g*) B يعزل
h) C اخذ.

الاموال التي سببتنا المظالم فاردت عليهم كلما أخذ منهم فانك
تستحمد اليهم والى العامة ففعل ذلك المهدى لما ولي،
قال علي بن محمد فكان المنصور ولي محمد بن عبيد الله
ابن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة
ابن الحارث البلقاء ثم عزله وأمر ان يحمل اليه مع مال وجد
عنده فحمل اليه على النريد وألفى معه الف دينار * فحملت مع
ثقله *b* على النريد وكان مصلى سوسنجرد ومضربة ومرفقة ووسادتين
وطستا وابيقا وأشناندانه نحاس فوجد ذلك مجموعا كهيئته الآ
ان المتاع قد تأكل فأخذ الالف دينار * واستخيا ان يخرج *d* ذلك
المتاع وقال لا اعرفه فتزكته ثم ولأه المهدى بعد ذلك اليمين وولي
الرشيد ابنه *e* الملقب ببراير المدينة، وذكر احمد بن الهيثم *g*
ابن جعفر بن سليمان بن علي قال حدثني صباح بن خاقان
قال كنت عند المنصور حين اتى برأس ابراهيم بن عبد الله بن
حسن فوضع بين يديه في ترس فاكب عليه بعض السيافة
فبصق في وجهه فنظر اليه ابو جعفر نظرا شديدا وقال لي *دق*

a) C om. verba عبد الله محمد et habet dein. Lectio
autem quam habet B etiam mala videtur, quum infra legatur
hunc virum a Mahdio Jemanae praefectum fuisse. Inter prae-
fectos Jemanae autem non recensetur, cf. Johannsen, *Historia*
Jemanae p. 115, unde potius efficeremus veram lectionem esse
Abdollah b. Solaimán (cf. IA VI, 39, 13 et p. 42 l. ult.),
quae conjectura eo confirmari videtur quod inter praefectos
Medinae sub ar-Raschido occurrit Moh. b. Abdollah (IA VI,
147, 1) et infra dicitur Raschidus filium praefecti Jemanae prae-
fecisse Medinae. b) C كانت معه وثقله الذي كان معه. c)
B فجمع. d) C واستخرج. e) B om. f) Sic B. C دير. g)
C انقسام.

انفد قال فضربت انفه بالعمود صرينة لو طُلب له انف بالف دينار
 ما وُجد وأخذته اعمدة الخرس فما زال ييُشم بها حتى حَمِدَ
 ثم جُرَّ برجله، قال الاصمعيّ حدثني جعفر بن سليمان قال
 قدم اشعب ايام ابي جعفر بغداد فطُاف به فنبيان بنى عاتم
 فغناهم فاذا اُحانهُ طرِبَةٌ^a وحلقه على حاله فقال له جعفر من
 هذا الشعر^b

لِمَنْ طَلَّءٌ بِدَاتِ الْجَيْشِ اَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا
 عَلَوْنَ^c، بظَاهِرِ الْبَيْدِ ۞ فَالْمَحْزُونُ قَدِ، قَلِقًا
 فقال اخذت الغناء من معبد وقد كنت آخذ عنه اللحن فاذا
 سُئِلَ عنه قال عليكم بأشعب فانه احسن تأديّة^d له متى،
 قال الاصمعيّ وقتل جعفر بن سليمان قل اشعب لابنه عبيدة اني
 اراني سأخرجك من منزلي وانتفى منك قل ولم يا ابيه قل لأني
 اكسب خلق الله لرغيف وأنت ابني قد بلغت عذا المبلغ من
 السن وأنت في عيال ما تكسب شيئا قل بلى والله اني لأكسب
 ولكن مثل الموزة لا تحمل حتى تموت أمها^e، وذكر علي بن
 محمد* بن سليمان في الهاشمي ان ابا محمداً حدثه ان الاكسرة
 كان يطيّين لها في الصيف سقف بيت في كلّ يوم فتكون ثلثة

a) B طرِبَةٌ، *Aghāni* XVII, ٩٨ مطربة. b) Cf. *Agh.* I. I. et
 IV, ٣. et ٦٣, *Kāmil* ٣٩٤ et *Jācut* II, 178. c) Sic hic et *Agh.*
 XVII, ٩٨, al. ربيع. d) *Jāc.* I. I. علونا، *Agh.* IV, ٤. علوا بك
 ظاهر. e) *Jāc.* I. I. ممن. f) B يادية، id. om. seq. ل؛ secutus
 sum *Agh.* XVII, ٩٨, cf. *ibid.* p. 1. f ubi legitur اداء. g) C
 تحمل pro تصلح. h) Cf. TA s. v. موز، ubi legitur موز. i) B om.

الملك فيه وكان يُوقى بأطنان *a* القصب والخلاف ضولا غلاظا
 فنزف *b* حول البيت ويوقى بقطع الثلج العظام فتجعل *c* ما بين
 اضعاثيا *d* وكانت بنو امية تفعل ذلك وكان اول من اتخذ الخيش
 المنصور، وذكر بعضهم ان المنصور كان يطين له في اول خلافته
 5 بيت في الصيف يقبل فيه فتأخذ له ابو ايوب الحورثي ثيابا
 كثيفة تُبَدَل وتوضع على سبائك *e* فيجد بردعا فاستنظبا *f* وقل ما
 احسب هذه الثياب ان اتخذت اكنف من هذه الآ حملت من
 اماء اكثر مما تحمل وكانت ابرد فتأخذ له الخيش فكان ينصب
 على قبة ثم اتخذ الخلفاء بعده الشرايط *g* واتخذها الناس *h*،

10 وقال علي بن محمد عن ابيه ان رجلا من الروندية كان يقال
 له الابلق وكان ابرص فتكلم بالغلو ودعا بالروندية اليه فرعم ان
 الروح التي كانت في عيسى بن مريم صارت في علي بن ابي
 طالب ثم في الائمة * في واحد *i* بعد واحد الى ابراهيم بن
 محمد واذنهم آية واستحلوا الحرام فكان الرجل منهم يدعو للجماعة
 15 منهم الى منزله فيضربهم ويسقيهم وجملم على امرأته فبلغ ذلك
 اسد بن عبد الله فقتلهم وصلبهم فلم يزل ذلك فيهم الى اليوم
 فعبدوا ابا جعفر المنصور وصعدوا الى الخضراء فلقوا انفسهم كأنهم
 يطيرون وخرج جماعتهم على الناس بالسلاح فقبلوا يصيحون بأى

a) Tha'alibi, *Latâif* p. ١٤ باطنان (sed vide *Glossarium*), ubi
 etiam sicut in C omittitur القصب. *b*) Tha'alibi l. i. فتوضع.
c) C ut Tha'alibi فتوضع. *d*) C اضراثيا, Tha'alibi l. i. اضعاثيا.
e) Dimin. vocis سبائك, quod Tha'alibi l. i. habet; male C شبائك.
f) B om. *g*) Co. Id. s. p. *h*) C واحدا.

جعفر انت انت قال فخرج اليهم بنفسه فقاتلهم فقبلوا يقولون * وم
يقاتلون *a* انت انت، قال فحكى لنا عن بعض مشيختنا *b* انه
نظر الى جماعة الراوندية يرمون انفسهم من الحصراء كأنهم يطيرون
فلا يبلغ احد من الارض الا وقد نفتت وخرجت *c*، قال
احمد بن ثابت مولى * محمد بن *a* سليمان بن علي عن ابيه ⁵
ان عبد الله بن علي لما توارى من المنصور بلبصرة *a* عند
سليمان بن علي اشرف يوماً ومعه بعض مواليه ومولى لسليمان
ابن علي فنظر الى رجل له جمال وكمال يشي *c* النخاجي ويجر
اثوابه من الخيلاء فالتفت الى مولى لسليمان بن علي فقال من
عذا قال له فلان بن فلان الاموي فاستشاط غضبا وصدق بيديه ¹⁰
عجبا وقال ان في طريقتنا لنبأ بعد يا فلان مولى له انزل فأتني
برأسه وتتل قول سديف

علام وفيهم تترك عبد شمس لها في كل راعية شعاع

ثما بالرمس في حران منيا ولو قتلت بأجمعها وفاء

وذكر علي بن محمد المدائني انه قدم على ابي جعفر المنصور ¹⁵
بعد انيزام عبد الله بن علي وظفر المنصور به وحبسه اياه ببغداد
وفد من اهل الشام فيهم الحارث بن عبد الرحمان فقال عدة منكم
فتكلموا ثم قام الحارث بن عبد الرحمان فقال اصلح الله امير
المؤمنين انا لسنا وفد مباهاة ولكننا وفد توبة وانا ابنلينا بقتنة
استفرت كريمتنا واستخقت حليمنا فحسن بما قدمنا معترفون ومما ²⁰
سلف منا معتذرون فان تعاقبنا فيما اجرمتنا *d* وان تعف عنا

a) B om. b) C add. السبعة. c) C يسمى id. seq. voc.
s. p. d) C احترمنا.

فبفضلك علينا فصفح عنا ان ملكت وامنن ان قدرت وأحسن
ان ظفرت فظال ما احسنت قل ابو جعفر قد فعلت، وذكر
عن أبيه بن علي، عن زيد مولى عيسى بن نبيك قل
دعني امنصور بعد موت مولاى فقال يا زيد قلت نبيك يا امير
٥ المؤمنين قل كم خلف ابو زيد من ائمال قلت الف دينار او
نحوها قل ذين لي قلت انفقنا الحرة ^b في مائة قل فاستعظم ذلك
وقل انفقنا الحرة في مائة الف دينار ما اعجاب هذا ثم قال
كم خلف من البنات قلت ستا فطرق مليا ثم * رفع رأسه وقال
اغد الى باب المهدى فعدوت فقبيل لي امعك بغال فقلت له اوامر
١٠ بذلك ولا بغيره، ولا ادري لم دعيت قال فاعطيت ثمانين ومائة
الف دينار وامرت ان ادفع الى كل واحدة من بنات عيسى
ثلاثين الف دينار ثم دعاني المنصور فقال اقتبضت ما امرنا به لبنات
الى زيد قلت نعم يا امير المؤمنين قال اغد على باكفائين
حتى ازوجهن منهم قل فعدوت عليه بثلاثة من ولد العتي وثلاثة
١٥ من آل نبيك من بنى عمير فزوج كل واحدة منهن على ثلاثين
الف درهم وامر ان تحمل اليهن صدقاتين من ماله وامرني ان
اشترى بما * امر به لهن ضياعا يكون معاشين منها ففعلت
ذلك، وقال اليه ثم فرق ابو جعفر على جماعة من اهل بيته
في يوم واحد عشرة آلاف الف درهم وامر للرجل من اعمامه بلق
٢٠ الف ولا تعرفه خليفته قبله ولا بعده وصل بها احدا من

a) عن pro بن عيسى، B. b) Id est امراته ut habet
IA ٢. l. 6. c) B tantum. d) B غيره. e) B يزيد. f)
ان. g) C add.

الناس، وقال العباس بن الفضل امر المنصور لعومته سليمان
وعيسى وصالح واسماعيل بنى على بن عبد الله بن عباس لكَ
رجل *a* منهم بالف الف معونة له من بيت المال وكان أول خليفة
اعطى الف الف من بيت *b* المال فكانت تجرى في الدواوين،
وذكر عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال حدثني الفضل *5*
ابن الربيع عن ابيه قال جلس ابو جعفر المنصور للمدنيين مجلسا
عاما ببغداد وكان وفد اليه منهم جماعة فقال لينتسب *c* كل من
دخل على منكم فدخل عليه فيمن دخل شاب من ولد عمرو
ابن حزم فانتسب ثم قال يا امير المؤمنين قال الاخص فبينا
شعرا أمنعنا اموالنا من اجله منذ ستين سنة فقال ابو جعفر *10*
فأنشدني فأنشده

لا تَسْأَوِينَ لِحَزْمِي رَأَيْتَ بِهِ فَقْرًا *d* وان أَلْقَى الْحَزْمِيَّ فِي النَّارِ
الْبَاحْسِينَ، بِمِرْوَانَ بَدَى خُشْبٍ وَالِدَاخِلِينَ عَلَى عَثْمَانَ فِي الدَّارِ
قَالَ وَالشَّعْرُ * فِي أَمْدَحٍ *e* لِلوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ
فلما بلغ هذا الموضع قال الوليد اذكرتني ذنب آل حزم فأمر *15*
باستنصاف اموالهم فقال له ابو جعفر اعد على الشعر فأعده ثلثا
فقال له ابو جعفر لا جرم انك تحتظي *f* بهذا الشعر كما حرمت
به ثم قال لأني آيوب مات عشرة آلاف درهم فدفعها اليه لغنائه
الينا ثم امر ان يكتب الى عماله ان يرد صبياح آل حزم عليهم
ويعضوا غلاتها في كل سنة من صبياح بني امية وتقسم اموالهم *30*
بينهم على * كتاب الله على *b* التناسخ ومن مات منهم وفر على

a) واحد C. *b*) B om. *c*) يُينسب B. *d*) C صفر. *Aghāni*
IV, ٢٥ ص. *e*) B الباحسين. *f*) B تحتظي C. دخضا.

ورثته قال فأنصرف الفتى بما لم ينصرف به أحد من الناس،
 وحديثي جعفر بن احمد بن يحيى قال حدثني احمد بن اسد
 قال ابطأ المنصور عن الخروج الى الناس والركوب فقل الناس عو
 عليل وكثروا فدخل عليه الربيع فقال يا امير المؤمنين لامير
 5 المؤمنين طول البقاء والناس يقولون قل ما يقولون قل يقولون *a*
 عليل فألتحق * قليلا ثم *a* قال يا ربيع ما لنا وللعامة انما تحتاج
 العامة الى ثلث خلال فاذا فعل ذلك بينا فما حاجتكم اذا اقيم
 لهم من ينظر في احكامهم فينصف بعضهم من بعض ويؤمن سبلهم
 حتى لا يخافوا في ليلهم ولا نهارهم ويسد ثغورهم وأطرافهم حتى لا
 11 يجيئهم عدوهم وقد فعلنا ذلك بهم ثم مكث أياما وقل يا ربيع
 احرب الضبل فركب حتى رآه العامة، وذكر علي بن محمد
 قال حدثني ابي قل وجه ابو جعفر مع محمد بن ابي العباس
 بالزادقة واماجان فكان فيهم حماد حماد فأتوا معه بالبصرة يظهر
 منهم الجون وانما اراد بذلك ان يبعثه * الى الناس *b* فأخبر محمد
 15 انه يعشق زينب بنت سليمان بن علي فكان يركب الى المرند
 فيتصدى لها يطمع ان تكون في بعض المناظر تنظر اليه فقال
 محمد حماد قل لي فيها شعرا فقل * فيها ابياتا يقول فيها
 يا سائين المرند قد عاجت لي شوقا فما أنقك بالمرند
 قال فحدثني ابي قل كن المنصور نازلا على ابي سنتين فعرفت
 20 الخصيب المنتصب لكثرة اتيانه آياه وكان الخصيب يظهر النصرانية
 وعوزنديق معقل *b* لا يبالي من قتل فأرسل اليه المنصور رسولا

a) B om. *b*) C om. *c*) C om.; cf. *Aghāni* XIII, 98.

بأمره ان يتوخمى قتل محمد بن ابي العباس فأتخذ سماً قتلًا ثم
 انتظر علة تحدث بمحمد فوجد حرارة فقال له *a* الخصيب خذ
 شربة دواء فقال عيها لي فبيأأها وجعل فيها ذلك السم ثم سقاه
 أياها مات منها فكتبت بذلك أم محمد بن ابي العباس الى المنصور
 تعلمه *b* ان الخصيب قتل ابنها فكتب المنصور بأمر بحمله اليه ^٥
 فلما صار اليه ضربه ثلاثين سوطا ضربا خفيفا وحبسه أياما ثم
 وهب له ثلثمائة درهم وخلاعه، قال وسمعت ابي يقول كان
 المنصور شرط لام موسى الكهميري ألا ينزوح عليها ولا يتسرى
 وكتبت عليه بذلك كتابا اتدته واشهدت عليه *a* شهودا فغضب *d*
 بها عشرة سنين في سلطانه فكان يكتب الى الفقيه بعد الفقيه ^{١٥}
 من اهل الحجاز يستفتنيه ويحمل اليه الفقيه من اهل الحجاز واهل
 العراق فيعرض عليه الكتاب ليقتنيه فيه برخصة فكانت أم موسى
 اذا علمت مكانه بادرت فأرسلت اليه بمال جزيل *e* فاذا عرض عليه
 ابو جعفر الكتاب لم يقنه فيه برخصة حتى ماتت بعد عشر
 سنين من سلطانه ببغداد فأتته وثأنها بحلوان فأحدثت * له في ^{١٥}
 تلك الليلة *f* مائة بكر وكانت أم موسى ولدت له *g* جعفر والميدتي،
 وذكر عن علي بن الجعد انه قل لما قدم جثنيشوع الاكبر
 على المنصور من السوس ودخل عليه في *a* قصره بباب الذعوب * ببغداد
 امر *h* له بطعام يتغدى به فلما وضعت المائدة بين يديه قال
 شراب فقيل له *a* ان الشراب لا يشرب على مائدة امير المؤمنين ^{٢٥}

بأمر. *a*) B om. *b*) C تخبر. *c*) C habet et om seq.

d) B فعذب، C فعدت. *e*) C om. *f*) C tantum اليه. *g*)
 منه. *h*) B tantum فامر.

فقال لا أكل طعاما ليس معه شراب فأخبر المنصور بذلك فقال دعوه
فلما حضر العشاء فعل به مثل ذلك فطلب الشراب ثقيل له لا
يشرب على مائدة امير المؤمنين الشراب فتعشى وشرب ماء دجلة
فلما كان من الغد نظر الى مائه فقال ما كنت احسب شيئا
5 يجزى من الشراب فهذا ماء دجلة يجزى من الشراب، وذكر
عن *b* يحيى بن الحسن ان ابا حذته قال كتب المنصور الى عامه
بالمدينة ان يع ثمار الصياع ولا تبعها الا من نغلبه ولا يغلبنا
ثمنا يغلبنا المفلس الذي لا مال له ولا رأى لنا في عذابه
فيذهب بما لنا قبله ولو اعطاك جزيلاً وبعيا من الممكن بدون
10 ذلك من ينصفك ويوفيك، وذكر ابو بكر الهذلي ان ابا
جعفر كان يقول ليس بانسان من أسدى، اليه معروف فنسبه
دون الموت، وقال الفضل بن الربيع سمعت المنصور يقول
كانت العرب تقول الغوى الفادح خير من السرى الفاضح،
وذكر عن ابان بن يزيد العنبري ان الهيثم القرقي البصري قرأ
15 عند المنصور * وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا * الى آخر الآية فقال له المنصور
وجعل يدعو اللهم جنبني وبني التبذير فيما انعمت به علينا
من عطيتك، قال وقرأ الهيثم عنده الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل فقال الناس لولا ان الاموال حصن السلطان وطمنة

a) C hoc loco et mox infra مجزى مجزى. b) C om. c)

C فاذى. d) C اذى. e) Codd. انغوى; substituit Tabari

hoc voc. pro notissimo انظماً، cf. Freytag, *Prov. Ar.* II, p. 59.

f) C زياد. g) Kor. 17, vs. 28. h) B om. i) C يقول. k)

Kor. 4, vs. 41.

للدین والدنیا *a* وعزتها وزینتها ما بت ليلة وانا احرز *b* منه دینارا
ولا درجا لما اجد لبذل ائمال من اللذائة وما اعلم * فی اعطائه *a*
من جزيل المثوبة؛ ودخل على المنصور رجل من اعد العلم
فازدراه واقبحمته عينه فجعل لا يسعه عن شيء آلا وجد عنده
فقال له أتى لك هذا العلم قال له اخل بعلم علمته ولم استحي 5
من علم اتعلمه قال من عناك؛ قال وكان المنصور كثيرا ماء
يقول من فعل بغير تدبير وقال عن غير تقدير له لعدم من الناس
هازئا *a* او لاحياء؛ وذكر عن قحطبة قال سمعت المنصور يقول
المملوك تحتل كل شيء من احبابنا الآ ثلاثا انشاء السر وانعرت
للحرمة والقدح في الملك؛ وذكر علي بن محمد ان المنصور 10
كان يقول *e* سرک من دمک فانظر من تملكه؛ وذكر الزبير * بن
بكار *a* عن عمر قال لما حمل عبد الجبار بن عبد الرحمان الازدي
الى المنصور بعد خروجه عليه *a* قال له يا امير المؤمنين قتلت كريمة
قال تركتها وراءك يا ابن اللخناء؛ وذكر عن عمر بن شبة
ان قحطبة بن غدانة الجشمي وكان من الصحابة قال سمعت ابا 15
جعفر المنصور يخطب بمدينة السلام سنة ١٥٢ فقال يا عباد الله
لا تضالموا فاني مظلمة يوم القيامة والله لسولا يد خاطئة وظلم
ظالم لمشييت بين اظهركم في اسواقكم ولو علمت مكان من عو
احق بهذا الامر متى لاتبينه حتى ادفعه اليه؛ وذكر اسحاق
الموصلی عن النصر *e* بن حديد قال حدثني بعض الصحابة ان 20

a) B om. *b*) C حزنا. *c*) B مما. *d*) C عاريا. *e*) Cf. Freyt. *Prov. Ar.* I, 625 n. 70. III, 222. *f*) C om. *g*)
المنظر. B

المنصور كان يقول عقوبة الخليم التعريض وعقوبة انسفيد التصريح،
 وذكر احمد بن خالد قال حدثني يحيى بن ابي نصر
 القرشي ان ابا القارئ قرأ عند المنصور وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
 إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْ لِرَأْسِكَ الْآيَةَ ه فقد المنصور ما احسن
 ٥ ما ادبنا ربنا، قال وقال المنصور من صنع مثل ما صنع ابي
 فقد كفا ومن اضعف فقد شكر ومن شكر كان كريما ومن علم انه
 انما صنع الى نفسه لم يستنطق^د الناس في شكره ولم يستزدهم
 من مودتهم فلا تلتئم من غيرك شكر ما آتيتك الى نفسك ووفيت
 به عرضك واعلم ان طالب الحاجة اليك لم يكرم وجهه عن وجهك
 ١٠ فأكرم * وجهك عن رده^د، وذكر عمر بن شبة ان محمد بن
 عبد الوهاب الميمني^ه حدثه قال سمعت اسحاق بن عيسى
 يقول لم يكن * احد من بنى العباس / يتكلم فيبلغ حاجته على
 البديهة غير ابي جعفر وداود بن علي والعباس بن محمد،
 وذكر عن احمد بن خالد قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم الفيرقي
 ١٥ قال خُطب المنصور ببغداد في يوم عرفة وقيل قوم بل خُطب في
 ايام منى فقال في خطبته ايها الناس انما انا سلطان الله في ارضه
 اسوسكم بتوفيقه وتسديده وانا خازنه على فيعه اعمل بمشيئته
 واقسمه برادته واعضيه باذنه قد جعلني الله عليه قفلا اذا شاء
 ان^ه يفتحني لأعضياتكم وقسم فيكم وأرزاقكم فتحني واذا شاء ان
 ٢٠ يُقفلني افتقلني فارغبوا الى الله ايها الناس وسلوه في هذا اليوم
 الشريف الذي وعب لكم فيه من فضله ما اعلمكم به في كتابه

a) Kor. 17, vs. 31. b) يستنطق c) في C. d) C om.

e) عياد C. f) بني — احد C. g) B om.

ان يقول تبارك وتعالى *a* الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا أَنْ يُوَفَّقَنِي لِلصَّوَابِ وَيَسَدِّدَنِي
 لِلرِّشَادِ وَيُلْهِمَنِي الرَّأْفَةَ بِكُمْ وَالإِحْسَانَ إِلَيْكُمْ وَيَفْتَحَنِي لِاعْطِيَاتِكُمْ
 وَقَسَمِ ارزاقكم بالعدل عليكم انه سميع قريب، وذكر عن داود
 ابن رشيد عن ابيه ان المنصور خطب فقال الحمد لله احمده ⁵
 وأستعينه وأومن به وأتوكل عليه وأشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له فاعترضه معترض عن يمينه فقال آيها الانسان اذ كرك
 من ذكرت به فقطع الخطبة ثم قال سمعًا سمعًا من حفظ عن الله
 وذكر به واعوذ بالله ان اكون جبارا عنيدا وان تأخذني الغيرة
 بالاثم لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين وانت آيها القائل ¹⁰
 فوالله ما اردت بها وجه الله *b* ولكنك حاولت ان يقال قلم فقال
 فعوقب فصبر وأعون بها ويلك لو سمعت فاحتبلياء ان غفرت واياك
 واياكم معشر الناس اختيما فان الحكمة علينا نزلت ومن عندنا
 فصلت *d* فردوا الامر الى احواله تورده موارد وتصدروه مصادر ثم عاد
 في خطبته فكانه *e* يقرؤها من كفه فقال وأشهد ان محمدا عبده ¹⁵
 ورسوله، وذكر عن ابي توبة الربيع بن نافع عن ابن ابي
 السجوراء انه قال تمت الى ابي جعفر وهو يخطب ببغداد في
 مسجد المدينة على المنبر فقراة *f* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ
 مَا لَا تَفْعَلُونَ فَأُخِذْتُ *g* فدخلت عليه فقال من انت ويلك انما
 اردت ان اقتلك فاخرج عني فلا اراك قل فخرجت من عنده ²⁰

اردت بهذا القول ١٨ IA, الله ارد لها C *b*, Kor. 5, vs. 5. *a*)
 فصلت B *d*). لقد سمعت واغتمبها ١٨ IA, *e*) الله. C et
 ١٨ IA كئيا *f*) Kor. 61, vs. 2. *g*) C om.

سليمان؛ **وقال عيسى بن عبد الله بن حميد حدثني ابراهيم**
ابن عيسى قال خطب ابو جعفر المنصور في هذا المسجد يعنى
 به مسجد المدينة ببغداد فلما بلغ اتقوا الله حَقَّ تَقَاتِهِ **ق**م
 اليه رجل فقال وانت يا عبد الله فأتى الله حَقَّ تَقَاتِهِ ففزع
 5 ابو جعفر للخطبة **وقال سمعاً سمعاً** من ذكره بالله هات يا عبد الله
 * **وما نَقَى الله** **ب** فانقطع الرجل فلم يقل شيئا فقال ابو جعفر الله
 الله ايها الناس في انفسكم لا تحمّلونا من اموركم **ع** ما لا طاقة لكم
 به لا يقوم رجل هذا المقام آلا اوجعت ظهره وأسلت حيسه ثم
 قال خذ اليك يا ربيع **قال** فوثقنا له بالنجاة وكانت العلامة فيه **د**
 10 اذا اراد بالرجل مكروحا **قال** خذ اليك يا مسيب **قال** ثم رجع
 في خبثته من الموضع الذي كان قطعه فاستحسن الناس ذلك منه
 فلما فرغ من الصلاة دخل القصر وجعل عيسى بن موسى يمشى
 على عينته **د** خلفه فأحس به ابو جعفر فقال ابوء موسى فقال
 نعم يا امير المؤمنين **قال** كأنك خفتني على هذا الرجل **قال** والله
 15 لقد سبق **ر** الى قلبي بعض ذلك الا ان امير المؤمنين اكثر علما
 واعلى نظرا من ان يأتي في امره **الا** للحق فقال لا يخفى عليه فلما
 جلس **قال** علي بالرجل **فأتى** به فقال يا هذا انك لما رايتني على
 المنبر **قالت** هذا الضاغية لا يستغنى **س** **الا** ان الكلمه ولو شغلت
 نفسك بغير هذا لكان امثل لك فاشغلها بضماء الهواجر وقيام الليل
 20 وتغيير قدميك في سبيل الله **أنشده** **يا** ربيع اربعائة درم وانحب
 فلا تعدد **وذكر** عن عبد الله بن صاعد مولى امير المؤمنين

a) Kor. 3, vs. 97. b) B om. c) B انفسكم على d) B اعطته C h) C يستغنى C s) شق C f) ابن C c) عينته

انه قال حج المنصور بعد بناء بغداد فقام خطيباً بمكة فكان
 مما حفظ من كلامه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن
 الأرض يرثها عبادي الصالحون ^a امر مبرم وقول عدل وقضاء فصد
 والحمد لله الذي افلح حجتته وبعداً للقوم الظالمين الذين
 اتخذوا الكعبة عرساً ^b والنقى ^c ارثاً وجعلوا آقرآن عيصين ^d لقد ^e
 حاق بهم ما كانوا يستهزئون فكم ترى ^d من بئر معطنة وقصر مشيد
 اعلمهم ^e الله حتى بدلوا ^f السنة * واضطهدوا العترة ^g وعندوا ^h
 وأعدوا واستكبروا وخاب كل جبار عنيد * ثم اخذهم ⁱ فيل تحس
 منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً ^k؛ وذكر البيت بن عدى
 عن ابن عباس ^l قال ان الاحداث لما تتابعت على ابي جعفر ¹⁰
 تمثل ^m

تفرقت الطباء على خدائش فما يدري خدائش ما يصيد
 قال ثم امر باحضار النقاد والمولى والصحابة واهل بيته وامر
 حمادا التركي باسراج الخيل وسليمان بن مجالد بالتقدم
 والمسيب بن زهير باخذ الابواب ^o ثم خرج في يوم من ايامه ¹⁵
 حتى علا المنبر * قال فأزم عليه ^p طويلاً لا ينطق قال رجل

a) Kor. 21, vs. 105. b) IA غرسنا. Seqq. in C sic leguntur;
 والنقى ^c ارثاً. Kor. 15, vs. 91. d) B om. e) C

حين يندوا (sic), C حين يندوا. f) Ex IA; B بدلوا. g) C
 واجلوا العبرة IA. h) C om. i) B et IA om.

k) Kor. 19, vs. 98. l) B عباس; mox id. add. كل post ان.

m) Vid. *Fragm.* p. ٢٤٨ et *Agh.* XI, ٧٤, 4. n) B add. الناس,
 Mas'ûdi VI, 196. o) Mas'ûdi l. 1. فاخرج

ناعم. p) B. (؟) الاقوات

لشبيب بن شبة ما لامير المؤمنين لا يتكلم فانه والله ممن يهون
عليه صعاب القول * فما باله *a* قال فافتزع الخطبة ثم قال

ما لي أكفك عن سعد ويشتمني ولو شتمت بني سعد لقد سكنوا
جهلا على وجبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجبيل والجبين

5 ثم جلس وقل

ثَلَّيْتُ عَنْ رَأْيِي الْفِنَاحَ وَلَمْ أَكُنْ لَأَكْشِفْهُ إِلَّا لِأَحَدِي الْعِظَائِمِ
والله لقد عجزوا عن امرئنا به فما شكروا *a* الكافي ولقد مَيَّدُوا
فاستوعروا وغمضوا الحَقَّ وغمضوا *b* فما ذا حاولوا أشرب *c* رنقا على
عَصَصِ امِ اِقِيمِ عَلَى صَبِيمٍ وَمَضَّضِ وَاللَّهِ لَا اِكْرِمِ احَدًا بِاِحْتَانَةِ نَفْسِي
والله لئن لم يقبلوا الحَقَّ *d* ليطلبته ثم لا يجدونه عندي

10 والسعيد من وعظ بغيره قَدَّمَ يَا غلامَ ثَمَّ رَكِبَ: وذكر

الفقيمي *e* ان عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان مولى محمد
ابن علي حدثه ان المنصور لما اخذ عبد الله بن حسن واخوته
والنفر الذين كانوا معه من اهل بيته سعد المنبر فحمد الله وأثنى

15 عليه ثم صلى على النبي صلعم ثم قال يما اهل خراسان

انتم شيعتنا وأنصارنا وأهل دولتنا ولوا *f* بايعتم غيرنا لم تباعوا من

عو خير منا وان اهل بيتي حولاء من ولد علي بن ابي طالب

نسركنام والله الذي لا اله الا هو والخلافة فلم نعرض *g* لثم فيها

a) B om. *b*) B كفكفت, Mas'ûdî ut recepi. *c*) Mas'ûdî
add. الثقاتم ولا سجدوا. *d*) B s. p., C وغمضوا, Mas'ûdî
غمضوا. *e*) سرب C. *f*) Mas'ûdî اسقى. *g*) الفتمى C
h) ولقد C. Oratio etiam apud Mas'ûdî exstat
VI, 203 et seqq. *i*) B يعرض, C تعرض; id. om. seq.
فيها ut Mas'ûdî.

بقليل ولا كثير فقام فيها عليّ ابن ابي طالب فتلقّح وحكم عليه
 الحكمين فافتقرت عنه الامة واختلفت عليه الكلمة ثم وثبت عليه
 شيعته وانصاره واحبابه وبطانته وثقاته فقتلوه ثم قام من بعده
 الحسن بن عليّ فوالله ما كان فيها يرجل قد عرضت عليه الاموال
 فقبلها فدس اليه معاوية انى اجعلك وليّ عهدي من بعدى 5
 فخدعه فانسلح له ما كان فيه وسلمه اليه فاقبل على النساء
 يتزوّج في كل يوم واحدة فيطلقها غدا فلم يرزل على ذلك حتى
 مات على فراشه ثم قام من بعده الحسين بن عليّ فخدعه اهل
 العراق واهل الكوفة اهل الشقاق والنفاق والاعراق ^b في القتن اهل
 هذه امدرة السوداء ^c وانشار الى الكوفة فوالله ما هي بحرب فحاربها 10
 ولا سلم فاساميا فرزق الله بيبي وبينها فخذلوه واسلموه حتى قتل
 ثم قام من بعده زيد بن عليّ فخدعه اهل الكوفة وغروه فلما اخرجوه
 واظهروه اسلموه وقد كان ابي محمد بن عليّ فناشده في الخروج
 وسأته ان لا يقبل اتاويل اهل الكوفة وقال له انا نجد في بعض
 علمنا ان بعض اهل بيتنا ^e يصلب بالكوفة وانا اخاف ان تكون 15
 ذلك انصلوب وناشده عبي داود بن عليّ وحدثه غدر اهل الكوفة
 فلم يقبل وانتم على خروجه فقتل وصلب بالكناسة ثم وثب علينا
 بنو امية فامتدوا شرفنا واذعبوا عزنا والله ما كانت لهم عندنا ترة
 يظلمونها وما كان ذلك كله الا فيهم وبسبب خروجهم علينا فنفونا
 من البلاد فصرنا مرة باطائف ومرة بالشام ومرة بالشرقة حتى ابتعنكم 20

a) C ومنها وما. b) B والاعراق. c) C السوء، ut Mas'ûdî l.1.

d) Mas'ûdî ابي et dein ناشده. e) بيت نبينا C.

الله لنا شبيعةً وانصاراً فأحيا شرفنا وعزنا بكم اعمل خراسان ودمع ^a
 بحقكم اعمل الباطل وأظهر حقنا واصار الينا ميراثنا عن نبينا صلى
 الله عليه فقرر لحق مقره وأظهر مناره وأعز انصاره وقطع دابر القوم
 السذيين ظلموا والحمد لله رب العالمين فلما استقرت الامور فينا على
 5 فرارحنا من فضل الله فيينا وحكمه العادل لنا وثبوا علينا ظلمًا
 وحسدًا منهم ^b لنا وبغيا لما فضلنا الله به عليكم وأكرمنا به من
 خلافته وميراث نبيه صلعم

جَهلاً على وجبنا عن عدوهم لبئست الاخْلَتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ
 فأتى والله يا اهل خراسان ما اتيت من هذا الامر ما اتيت بجهالة ^c
 10 بلغنى عنهم بعض السقم ^d والنعوم وقد دسست لهم رجلا فقلت
 قم يا فلان قم يا فلان فخذ معك من ائمال كذا وحذوت لهم
 مثالا يعملون عليه فخرجوا حتى اتوهم بالمدينة فدسوا اليهم تلك ^e
 الاموال فولله ما بقى منهم شيخٌ ولا شابٌ * ولا صغيرٌ ولا كبير
 الا بايعهم بيعة استحللت بنهار دماءهم واموالهم وحلت لى * عند
 15 ذلك بنقضهم ^g بيعتى وطلبهم الغننة وانتماسهم للخروج على * فلا
 تنروا ^h اتي اتيت ذلك على غير يقين ثم نزل وحوينلو على درج
 المنبر هذه الآية ⁱ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
 بأشباعهم من قبل انهم كانوا في شكٍ مريبٍ؛ قال وخطب

a) C et Mas'ûdi ودفع. b) C om.; seq. لنا supplevi ex
 Mas'ûdi. c) Mas'ûdi add. ولا عن ظنة وقد. d) B
 السقم، التنعوم، Mas'ûdi ut recepi. e) B om. f) B
 بنقضها. g) C عند نقضهم. h) C افلا يرون. i) Kor.
 34, vs. 53 et 54.

المنصور بالمدائن ^a عند قتل ابي مسلم فقال ايها الناس لا تخرجوا
من انس الطاعة الى وحشة المعصية ولا تُسروا عُش الاتمة فانه لم
يسر احدٌ قط منكرة الا ظهرت في آثار يده او فلتات لسانه
وأبدعا الله لامامه ^b باعزاز دينه واعلاء حقه انا لن نبخسكم
حقوقكم ^c ولن نبخس الدين حقه عليكم انه من نارنا عروة هذا ⁵
القميص اجزناه خبي هذا الغمد وان ابا مسلم بايعنا وباع
الناس ^d لنا على انه من نكث بنا فقد اباح دمه ثم نكث بنا
فحكنا عليه حكمة على غيره لنا ولم تمنعنا رعاية الحَق له من
اقامة الحَق عليه، وذكر اسحاق بن ابراهيم الموصلي ان افضل
ابن الربيع اخبره عن ابيه قال قال المنصور قل ابي سمعت ابي ^e علي ¹⁰
ابن عبد الله يقول سادة الدنيا الاستخياء وسادة الآخرة / الانبياء،
وذكر عن ابراهيم بن عيسى ان المنصور غضب على محمد
ابن جميل الكاتب واصابه من الرعدة فأمر ببضاحه فقام بحاجته فامر
بإقامته ونظر الى سراويله فاذا هو كنان فامر ببضاحه وضربه * خمس
عشرة ^f ديرة وقال لا تلبس سراويل كنان فانه من السرف، وذكر ¹⁵
محمد بن اسماعيل الجاشمي ان الحسن بن ابراهيم حدثه عن
اشياخه ان ابا جعفر لما قتل محمد بن عبد الله بالمدينة واخاه
ابراهيم بياضمرى وخرج ابراهيم ^g بن حسن بن حسن بمصر فحمل

الذي بادر باعزاز دينه به ^a C om. ^b Mas'ûdî VI, 186 perg.

^c B et Mas'ûdî om. ^d C | حَقكم. ^e واعلاء حقه بفلاجه
الناس في الدنيا الاستخياء وفي الآخرة ^f C om. ^g علي q. ^h علي
ⁱ D rebellione Ibrahîmi ibn Hasan in Aegypto neque apud
Taba im neque apud alium quidquam inveni. Fortasse cum
Ali il Moh. ibn Abdollah in Aegypto fuit, cf. supra p. 14.

اليه كتب الى بنى على بن ابي طالب بالمدينة كتابا يذكر لهم فيه « ابراهيم بن الحسن بن الحسن وخروجه ^١ تمر وانه لم يفعل ذلك الا عن رأيكم وانكم ، يدبون في طلب السلطان ويلتمسون بذلك القطيعة والعقوق وقد عجزوا عن عداوة بنى امية لما نازعوا السلطان وضعفوا عن طلب ذرهم حتى * وثبت بنو امية ^٥ غضبا لهم على بنى امية فطلبوا بثأره فأدركوا بدمائهم وانتزعوا السلطان عن ايديهم وتمثل في الكتاب بشعر سبيع بن ربيعة بن معاوية اليربوعي

فَلَوْ لَا دَفَعِي عَنْكُمْ اِنْ عَجَزْتُمْ وبالله احمى عنكم وأدفع
تَصَاعَتْ اَمُورٌ مِنْكُمْ لَا ارَى لَهَا كُفَاءً وَمَا لَا يَحْفَظُ اللهُ ضَائِعُ
فَسَمُّوا النَّامَانَ ضَحَّتْ لِحِ النَّاسِ عَنْكُمْ وَمَنْ ذَا الَّذِي تَحْتَى عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ
وَمَا زَالَ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى الدَّعْرِ اِفْضَالَ بِيْرِي وَمَنَافِعُ
وَمَا زَالَ مِنْكُمْ اَعْلُ غَدْرٍ وَجَفْوَةٌ وبالله مُعْتَمَرٌ وَلِلرَّحْمِ قَدِيعُ
وَأَنْ نَحْنُ غِبْنَا عَنْكُمْ وَشَهِدْتُمْ وَقَائِعَ مِنْكُمْ تَمَّ فِيهَا مَقَائِعُ
وَأَنَا لِنَمْرَعَاكُمْ وَتَرَعُونَ شَأْنَكُمْ كَذَلِكَ الْأُمُورِ خَافِضَاتُ رَوَافِعُ
وَعَلَّ تَعْلُونَ اَقْدَامَ قَوْمٍ صُدُورِهِمْ وَعَلَّ تَعْلُونَ فَوْقَ السَّنَامِ الْأَكْرَعُ ^٥
وَدَبَّ رِجَالٌ لِسُلَيْمَانَةَ مِنْكُمْ كَمَا دَرَجَتْ تَحْتَ اَلْغَدِيرِ اَلضَّفَائِعُ

وذكر عن ^٦ يحيى بن الحسن بن عبد الخائف قل كن ارازم الكتاب والعمال ايام ابي جعفر ثلاثمائة درهم * فلما كانت كذلك لم تنزل على حاليها الى ^٧ ايام المأمون فكان اول من سن زيادة الارزاق ^٨

a) C فعل. b) C om. c) B om.; seq. verb. in codd. s.p.

d) B امية — .وثبت e) C من, mox id. تمثل f) C اليه.

g) C corrupte التراج h) C كذلك

الفصل بن سبيل فلما في أيام بنى أمية وبني العباس فلم تنزل
الارزاق من الثلثمائة الى ما دونها كُن الحجاج يجبري على يزيد بن
الى مسلم ثلثمائة درم في الشهر، وذكر ابراهيم بن موسى بن
عيسى * بن موسى ، ان ولاة البريد في الآفاق دلّها كانوا يكتبون
الى المنصور أيام خلافته * في كل يوم *b* بسعر انقمح والحبوب والأدم ⁵
وبسعر كل مأكول وبكل ما يقضى به القاضي في نواحيهم وما يعمل
به الولى وما يرد ، بيت المال * من المال *a* ، وكل حدث وكانوا * اذا
صلّوا المغرب *d* يكتبون اليه * بما كان في كل ليلة *e* اذا صلّوا الغداة
فاذا وردت كتبهم نظر فيها فاذا رأى الاسعار على حالها امسك
وان تغبّر شيء منها عن حاله كتب الى الولى والعامل هناك وسأل ¹⁰
عن العلة التى نقلت *g* ذاك عن سعرة فاذا ورد الجواب بالعلة
تلتف لذلك برفقة حتى يعود سعرة ذلك الى حاله وان شك في
شيء ما قضى به القاضي كتب اليه في ذلك وسأل *h* من حضرته
عن عمله فان انكر شيئا عمل به كتب اليه يوّخه ويلومه *i*،

وذكر اسحاق الموصلى ان الصّباح بن خاقان التميمي قال حدثني رجل ¹⁵
من اهلى عن ابيه قال ذكر اوليد عند المنصور أيام نزوله بغداد
وفروغه من المدينة وفراغه من محمّد و ابراهيم ابني عبد الله فقالوا
لعن الله الملاحد الكافر قال وفي المجلس ابو بكر الهذلي وابن
عياش *k* المنتوف والشرقي *l* بن القطامي وكل هؤلاء من الصحابة نقل

a) C om. *b*) B om. *c*) B add. *b*e. *d*) Haec verba de-
lenda videntur. *e*) C ليلة في ليلة. *f*) C فان. *g*) C
يقول. *h*) B add. عنه. *i*) Sequentia usque ad ٤٣٨, 2 in solo
cod. C inveniuntur, quum unum folium in cod. B perierit. *k*) C
عباس. *l*) C والشرفي، de in قضامي sine art.

ابو بكر الهذلي حدثني ابن عم للفريدي عن الفريدي قال حضرت
 الوليد بن يزيد وعنده ندموه وقد اصطحب فقال ابن عائشة
 تغنى بشعر ابن الزبير^a

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِيَدْرِ شَهِدُوا جَزَعَ الْخَزْرَجِ مِنْ وَفَعِ الْأَسَدِ
 5 وَقَتَلْنَا الضَّعْفَ b مِنْ سَادَاتِهِمْ وَعَدَلْنَا مَيْلَ بَدْرِ فَأَعْتَدَلْ

فقال ابن عائشة لا اغنى هذا يا امير المؤمنين فقال غنه والا
 جدعت ليهواتك قال فغناه فقال احسنت والله انه لعلى دين ابن
 الزبير يوم قال هذا الشعر قال فلغنه المنصور ولغنه جلساؤه وقال
 الحمد لله على نعمته وتوحيده، وذكر عن ابى بكر الهذلي

10 قال كتب صاحب ارمينية الى المنصور ان الجند قد شغبوا عليه
 وكسروا افعال بيت المال واخذوا ما فيه فوقع في كتابه اعتزل
 عملنا مذموما فلو عقلت لم يشغبوا ولو توبت لم يننهبوا،

وقال اسحاق الموصلي عن ابيه خرج بعض احد العبت على ابى
 جعفر بفلسطين فكتب الى العامل هناك دمه في دمك الا، توجهه
 15 الى فجد في طلبه فظفر به فأنخص فأمر بادخاله عليه فلما مثل
 بين يديه قال له ابو جعفر انت المتوتب على عمالي لأنشركم
 من لحكم اكثر مما يبقى منه على عظمك فقال له وقد كان شيخا

كبير السن بصوت ضعيف ضئيل غير مستعل^c

أَتَرَوْضَ عِرْسَكَ بَعْدَمَا حَرَمْتَ وَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةَ الْجِيمِ

a) Cf. Ibn Hischám ed. Wustenfeld p. ٢١٦ l. 16 et 19. b) Ex Ibn Hischám l. 1. C الصبد. c) الى لمر C. d) Tanúkhi, cod. Leid. n. 61 p. 105 لأبريس; C s. p.; cf. El-Fachrî p. ٢١١. e) C corrupte; ad seqq. cf. Freyt., *Prov. Ar.* II, p. 666 n. 277.

فَقَالَ فَلَـم تَتَبَيَّنَ لِلْمَنْصُورِ مَقَالَتَهُ فَقَالَ يَا رَبِيعُ مَا يَقُولُ فَقَالَ يَقُولُ
 الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ وَالْمَالُ مَالُكُمْ فَيَهْلُ عَذَابُكَ عَنِّي الْيَوْمَ مُنْصَرِفٌ»
 قَالَ يَا رَبِيعُ قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ فَخَلَّ سَبِيلَهُ وَاحْتَفِظْ بِهِ وَأَحْسِنْ
 وَلَا يَنْتَه، قَالَ وَرَفَعَ رَجُلٌ إِلَى الْمَنْصُورِ يَشْكُو عَامَلَهُ أَنَّهُ أَخَذَ
 حَدًّا مِنْ صَبِيعَتِهِ فَأَضَافَهُ إِلَى مَالِهِ فَرَفَعَ إِلَى عَامَلِهِ فِي رَقْعَةٍ الْمُنْتَظَمِ 5
 أَنْ آثَرْتَ الْعَدْلَ صَحْبَتَكَ السَّلَامَةَ *b* فَانْتَصَفَ عَذَا الْمُنْتَظَمِ مِنْ عَذَبِ
 الظَّلَامَةِ، قَالَ وَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْعَامَّةِ إِلَيْهِ رَقْعَةً فِي ٤ بِنَاءِ
 مَسْجِدٍ فِي مَحَلَّتِهِ *d* فَوَقَعَ فِي رَفْعَتِهِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ كَثْرَةَ الْمَسَاجِدِ
 فَرِدٌ فِي حِطَّاكَ تَرِدُّ مِنَ الثَّوَابِ، قَالَ وَتَظَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 السَّوَادِ مِنْ بَعْضِ الْعَمَالِ فِي رَقْعَةٍ رَفَعَهَا إِلَى الْمَنْصُورِ فَوَقَعَ فِيهَا أَنْ 10
 كُنْتَ صَادِقًا فَجِيءَ بِهِ مَلِيًّا فَقَدْ أَذْنَا لَكَ فِي ذَلِكَ، وَذَكَرَ
 عَمْرُ بْنُ شَبَّهَةَ أَنَّ أَبَا الْهَيْذِيلِ الْعَلَّافَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ
 بَلَّغَنِي أَنَّ السَّيِّدَ ٤ ابْنَ مُحَمَّدٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ بَوَاسِطٍ وَلَمْ
 يَدْفِنُوهُ وَلَيْسَ حَقٌّ ذَلِكَ عِنْدِي لِأَحْرَقْتُهَا وَقِيلَ أَنَّ النَّصَّابِيَّ أَنَّهُ
 مَاتَ فِي زَمَانِ الْمُهَنْدِيِّ بِكَرْبَلَاءِ بَغْدَادٍ وَأَنْتُمْ تَحَامُوا أَنْ يَدْفِنُوهُ وَأَنَّهُ 15
 بَعَثَ بِالرَّبِيعِ حَتَّى وَلى أَمْرَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ كَانُوا امْتَنَعُوا أَنْ يَحْرِقُوا عَلَيْهِمْ
 مَنَازِلَهُمْ فَدَفَعَ رَبِيعٌ عَنْهُمْ، وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ لَمَّا فَرَّغَ الْمَنْصُورُ
 مِنْ مُحَمَّدٍ وَإِسْرَاعِيمَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدَ الْجُبَّارِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ وَصَارَ بِبَغْدَادٍ وَاسْتَقَامَتْ *f* لَهُ الْأُمُورُ كَانَ يَتِمَثَّلُ عَذَا الْبَيْتِ

وَأَنَّ آثَرَ الْجُورِ مَا أَقْرَبَكَ (أَقْرَبَكَ). *b*) IA 19 add. (1). *a*) Freyt. l.1. معروف. *c*) من الندامة
 Conjectura supplevi. *d*) محتمله. *e*) Intelligitur poeta السيد الجبيري cognominatus; eadem traditio legitur
 Aghuni VII, 24. *f*) واستقامت.

تبيت من البلوى على حد مرعفٍ مراراً ويكفي الله ما انت خائف
قال وانشدني عبد الله بن الربيع قل انشدني المنصور بعد قتل
عولاء

ورب أمور لا تصغيرك ضيرةً وللقلب من حشائنهٖ ^a وجيب
5 وقال البيهقي بن عدي لما بلغ المنصور تفرق ولد عبد الله بن
حسن في البلاد حرباً من عقابه تمثل

ان قناتي لنبع ^b لا يويسيا غمز الثفاف ولا دغن ولا نار
منى أجز خائفاً تأنم مسارحه وان أخف أمنا تقلق به الدار
سيروا الي وغضو بعض أعينكم اني لكل أمري من جارد جارد

10 وذكر علي بن محمد عن واضح مولى ابني جعفر قل امرني ابو جعفر
ان اشترى له ثوبين لثيبين ، فاشترينهما له ، بعشرين ومائة درهم
فأتيته بيما فقل بكم فقلت بثمانين درهما قل صالحان ، استحطه
فان امتاع اذا أدخل علينا ثم رد على صاحبه كسره ذلك فأخذت
الثوبين من صاحبهما فلما كان من الغد حملتهما اليه معي فقال
15 ما صنعت قلت رددتهما عليه فحصى عشرين درهما قل احسنت
اقطع احدكما تيصاً وأجعل الآخر رداءً لي ففعلت فلبس القميص
خمساً عشر يوماً لم يلبس غيره ، وذكر مولى لعبد الصمد بن
علي قل سمعت عبد الصمد يقول ان المنصور كان يأمر احد بيته
بحسن البيعة واضهار النعمة وبلزوم الوشي والطيب فان رأى احداً
20 منهم قد * اخل بذلك او اقل منه / قل يا فلان ما ارى وبيص ^g

a) C وحشائنهٖ ، dein id. وخببوا. b) B نبع; cf. supra p. ٤١.

c) C om. d) B om. e) C صالحين. f) B tantum من اقل من
sed ut vid. dein ذلك. g) Ambo codd. وبيص.

الغالية في لحيتك واتى لاراعا تلمع في لحية فلان فيشحتخدم بذلك على الاكثر من الطيب لبتزيين بيستتم وطيب ارواحهم عند الرعية ويريدهم بذلك عندهم وان راي على احد منهم وشياً طاعراً عنده بلسانده، وذكر عن احمد بن خالد قال كان المنصور يسئل مالك بن ادم كثيراً عن حديث عجلان بن سهيل اخي حوثة ^a ابن سهيل قال كنا جلوساً مع عجلان اذ مر بنا هشام بن عبد الملك فقال رجل من القوم قد مر الاحول قال من تعنى قال هشامنا قال تسمى امير المؤمنين بالثب ^b والله لو لا رحمةك لضربت عنقك فقال المنصور عذا، والله الذي ينفع مع ^d مثله لثيا والممات، وقال احمد بن خالد قال ابراهيم بن عيسى كان للمنصور ^e خادم اصغر الى ^d الادمة ماعر لا بأس به فقال له المنصور يوماً ما جنسك قال عربي يا امير المؤمنين قال ومن ابي العرب انت قال من حولان سبيت من اليمن فأخذني عدو لنا فجبني فاسترققت فصرت الى بعض بنى امية ثم صرت اليك قال اما انك نعم الغلام ولكن لا يدخل ^e قصرى عربي يخدم ^e خرجه ^f عاك الله فذعب ^d ¹⁵ حيث شئت، وذكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود ابن معاوية بن بكر وكان من ^h الصحابة ان المنصور ضم رجلاً من اهل الكوفة يقال له الفضيل بن عمران الى ابنه جعفر وجعله كاتبه وولاه امره فكان منه بمنزلة الى عبيد ⁱ الله من المهدي وقد كان

a) B جويرته، C s. p. b) بالثب. c) B حو. d) B om. e) C يخدم، id. in praec. لكنه. f) B اذعب. g) Seqq. usque ad p. ٤٤١, 18 om. B, contra in A exstant (cf. p. ٣٩٣ ann. c). h) A في. i) A عبد.

ابو جعفر اراد ان يبائع لُجَعْفَر بعد *a* المهدى فنصبت * أم عبید
الله *b* حاضنة جعفر لفضیل * بن عمران *b* فسعت به الى المنصور
واومأت الى انه يعبت *c* بجعفر قال فبعث المنصور الربان مولاة وعمارون
ابن غزوان مولى عثمان بن نبيك الى الفضيل وجموع جعفر
د بحديثة الموصل وقال اذا رايتما فضيلا فقتلاه حيث لقيتماه وكتب
لهما كتابا منشورا وكتب الى جعفر يعلمه ما امرجا به وقال لا
تدفعا الكتاب الى جعفر حتى تفرغا من قتله قال فخرجا حتى قدما
على جعفر وتعدا على بابه ينتظران الاذن فخرج عليهما فضيل
فأخذهما وأخرجهما كتاب المنصور فلم يعرض ليهما احد فضربا عنقه
10 مكانه ولم يعلم جعفر حتى فرغا منه وكان الفضيل رجلا عقيفا
دينسا فليل للمنصور ان الفضيل كان ابرأ الناس ما رمى به وقد
عملت عليه فوجه رسولا وجعل له عشرة آلاف درهم ان ادركه قبل
ان يُقتل فقدم الرسول * قبل ان *d* يجف دمه، فذكر
معاوية بن بكر عن سويد مولى جعفر ان جعفر ارسل اليه فقال
15 ويلك ما يقول امير المؤمنين في قتل رجل عفيف دين مسلم بلا
جرم ولا جناية فقال سويد فقلت هو امير المؤمنين يفعل ما يشاء
وهو اعلم بما يصنع فقال يا ماس بشر امه انك بكلام الخاصة
وتسلمنى بكلام العامة خذوا برجله فلقوه في دجلة قال فأخذت
فقلت انك فقال دعوه فقلت ابوك انما يسأل عن فضيل ومضى
20 يسأل عنه وقد قتل عمه عبد الله بن علي وقد قتل عبد الله
ابن الحسن *e* وغيره من اولاد رسول الله صلعم ظلما وقتل احد

حسين A *e* . ولم C *d* . يلعب C *c* . A om. *b* . بن C *a* .

الدنيا من لا يُحصى ولا يعد هو قبل ان يُسأل عن فضيل جردانه^a
 تجبُّ حُصَى فرعون قال فضحك وقال نعوذ الى لعنة الله،
 وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ مَحْرُزٍ يَا مُحَمَّدُ ^b بْنِ عَائِدِ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 ان حَفْصًا الْأُمَوِيَّ الشَّاعِرُ كُنْ يَقَالُ لَهُ حَفْصُ بْنُ ابْنِ جُمُعَةَ مَوْلَى
 عِبَادِ بْنِ زِيَادٍ وَكُنْ الْمُنْصُورُ صَبِيرَهُ مَوَدَّبًا لِلْمُهْدِيِّ فِي مَجَالِسِهِ وَكُنْ 5
 مَدَاحًا لِبَنِي أُمَيَّةَ فِي ٤ أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ وَأَيَّامِ الْمُنْصُورِ فَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِ
 ذَلِكَ الْمُنْصُورُ وَلَمْ يَبْرُلْ مَعَ الْمُهْدِيِّ أَيَّامَ وَوَلَايِنَهُ الْعَيْدِ وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ
 يَلِيَ الْمُهْدِيُّ الْخِلَافَةَ قَالِ وَكُنْ مَا مَدَحَ بِهِ بَنِي أُمَيَّةَ قَوْلُهُ

أَيِّنَ رَوْقًا عَبْدٌ شَمَسَ أَيَّنَتُمْ ٥
 أَيِّنَ أَعْلَى ابْنِاعٍ مِنْهُمْ وَالْحَسْبُ
 لَمْ تَكُنْ أَيَّدَ لَهُمْ عِنْدَكُمْ ٥
 مَا فَعَلْتُمْ آلَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ 10
 أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِمْ أُولُو
 جُنَّتْ تَلْعُجٌ مِنْ فَوْقِ الْخَشْبِ ٥
 ان تَجِدُوا الْأَصْلَ مِنْهُمْ سَفَّهَا
 يَا لِقَوْمِ لِسَلِيمَانَ الْمُنْقَلِبِ
 فَاحْلُبُوا مَا شِئْتُمْ فِي تَحْنِكُمْ ٥
 فَسْتَسْقُونَ صَرِي ذَاكَ الْحَلْبِ
 وَقِيلَ ان حَفْصًا الْأُمَوِيَّ دَخَلَ عَلَى الْمُنْصُورِ فَكَلَّمَهُ فَاسْتَحْبَرَهُ ٥ فَقَالَ
 لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ مَوْلَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالِ مَوْلَى لِي مِثْلَكَ لَا 15
 اعْرِفُهُ قَالِ مَوْلَى خَادِمِ لَكَ عَبْدٌ مِنْافٍ * يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ٥ فَاسْتَحْسَنَ
 ذَلِكَ مِنْهُ وَعَلِمَ أَنَّهُ مَوْلَى لِبَنِي أُمَيَّةَ فَضَمَّهُ إِلَى الْمُهْدِيِّ وَقَالَ لَهُ
 احْتَفِظْ بِهِ، وَمَا رُئِيَ بِهِ قَوْلُ سَلْمِ الْخَاسِرِ ٥

تَجَبَّأَ لِلذِّي نَعَى النَّاعِيَانِ كَيْفَ فَاعَتُ بِمَوْتِهِ الشَّقَاتَانِ
 مَلِكُ ان غَدَا عَلَى الدَّعْرِ يَوْمًا أَصْبَحَ الدَّعْرُ سَاقِطًا لِلْجِرَانِ 20

^a) Ex conjectura; A جردانه, C s. p., dein codd. habent تحت.
^b) C om. ^c) A om. ^d) A امرهم. ^e) Hic versus deest in A.
^f) A صاحبكم. ^g) A فاستحبره. ^h) B الخاسر.

لَيْتَ كَفَا حَتَّتْ ^a عَلَيْهِ تَرَابًا لَمْ تَعُدْ فِي يَمِينِهَا بَيْنَانِ
 حِينَ دَانَتْ لَهُ الْبِلَادُ عَلَى الْعَسْفِ وَأَغْصَى مِنْ خَوْفِهِ الثَّقَلَانِ
 أَيَنَّ رَبُّ الزُّورَاءِ قَدْ قَلَّدَتْهُ الْمَلِكُ عَشْرُونَ حَاجَةً وَأَتْنَتَانِ
 أَنَّمَا الْمَرْءُ كَلْرِنَادٍ إِذَا مَا أَخَذَتْهُ قَوَادِحُ النَّيِّرَانِ
 5 لَيْسَ يَتَنَبَّى قَوَاهُ زَجْرٌ وَلَا يَفْصَحُ فِي حَبْلِهِ ذَوُو الْأَذْمَانِ
 قَلَّدَتْهُ ^b اعْتَدَتْهُ الْمَلِكُ حَتَّى قَادَ أَعْدَاءَهُ بِغَيْرِ عِنَانِ
 يَكْسِرُ الطَّرْفَ دُونَهُ وَتَرَى الْأَيْدِيَّ مِنْ خَوْفِهِ عَلَى الْأَذْقَانِ
 ضَمَّ أَطْرَافَ مُلْكِهِ ثُمَّ أَضْحَى خَلْفَ أَفْصَاعِهِمْ وَدُونَ الدَانِيَّةِ
 هَاشِمِيُّ التَّشْبِيرِ لَا يَحْمِلُ التَّقْلِيدَ عَلَى غَايِبِ الشَّرْوِدِ ^d الْبِدَانِ
 10 ذُو أَنَاةٍ يَنْسَى لَهَا الْخَائِفَ النَّحْوُ فِ وَعَزِيمٍ يُلْدِي بِكَلِّ جَنَانِ
 دَقَبَتْ دُونَهُ النَّفُوسُ حِدَارًا غَيْرَ أَنَّ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَبْدَانِ
 ذَكَرَ اسْمَاءَ وُلْدِهِ وَنَسَائِهِ

فمن ولده المنهدي واسمه محمد وجعفر الأكبر وأمهها أروى بنت
 منصور أخت يزيد بن منصور الحميري وكانت تكفي أم موسى
 15 وعملك جعفر عذا قبل المنصور وسليمان وعيسى ويعقوب وأمههم
 فاطمة بنت محمد من ولد طلحة بن عبيد الله وجعفر الأصغر
 أمه أم ولد كردية كان المنصور * اشتراحا فتنسراحا وكان يقال لابنها
 ابن الكردية وصالح المسكين أمه أم ولد رومية يقال لها قلى القراشنة
 والقاسم مات قبل المنصور وهو ابن عشرة سنين وأمها أم ولد
 20 تعرف بأم القاسم ولها بباب الشام بستان يعرف إلى اليوم ببستان
 أم القاسم والعالية أمها امرأة من بني أمية زوجها المنصور من

a) ثبت C. b) قلبته C. c) Deest hic versus in C. d)
 C السوم. e) اسرها فتزوجها C. f) B الهيثم, et sic infra.

اسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس،
 وذكر عن اسحاق بن سليمان انه قال قال لي ابي زوجنك يا بني
 اشرف الناس العالمة بنت امير المؤمنين قال فقلت يا ابا من
 اكفانا قال اعداها من بني امية ٥

ذكر الخبر عن وصاياه

5

ذكر عن الهيثم بن عدي ان المنصور اوصى المهدي في هذه
 السنة لما شخص متوجها الى مكة في شوال وقد نزل قصر عبدويه
 واتم بهذا القصر اياما والمهدي معه يوصيه وكان انقضى في مقامه
 بقصر عبدويه كوكبٌ لثلاث بقين من شوال بعد اثناء الفجر
 وبقي اثره بينا الى طلوع الشمس فأوصاه بأهل والسلطان يفعل *a* 10
 ذلك كل يوم من ايام مقامه بالعادة والعشي لا * يفتر عن ذلك
 ولا *b* يفترقان الا تحريكا فلما كان اليوم الذي اراد ان يرتحل فيه
 دعا المهدي فقال له اني لم ادع شيئا الا قد تقدمت اليك فيه
 وسأوصيك بخصال *c* والله ما اظنك تفعل واحدة منها وكان له سقط
 فيه دفنر علمه وعليه فقل لا يأمن على فتحه ومفتاحه * احدا 15
 يصر مفتاحه *d* في كم يبيسه قل وكان حماد الترمي يقدم اليه
 ذلك السقط اذا دعا به فاذا غاب حماد او خرج كان الذي يليه
 سلمة الخادم فقال للمهدي انظر هذا السقط فاحتفظ به فان فيه
 علم ابائك ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فان احزنك *e* امر
 فانظر في الدفنر الاكبر *f* فان اصببت فيه ما تريد والآ ثلثاني *g* 20

a) C فعل. b) C om. c) B خلال. d) B om. e) B
 حزنك f) C et IA, 1. الكبير. g) الثاني C 20

والثالث حتى بلغ *a* سبعة فن ثقل عليك فالرأسه الصغيرة فانك
 واجدٌ فيها ما تريد وما اظنك تفعل، وانظر هذه المدينة ذاك
 ان تستبدل بها فانها بيتك *b* وعرك قد جمعت لك فيها من
 الاموال ما ان * كسر عليك *c* الخراج عشر سنين كان *d* عندك كفاية
 5 لأرزاق الجند والنفقات وعناء الذرية *e* ومصالحه الثغور فاحفظ بها
 فانك لا تزال عزيزا ما دام بيت مالك عامرا وما اظنك تفعل،
 وأوصيك بأهل بينك ان تُظيّر كرامتكم وتقدمتم *f* وتكثره الاحسان
 اليهم وتعظم امروهم وتوطئ الناس اعقابهم وتوليهم المنابر فان عرك عزيم
 وذكرهم لك وما اظنك تفعل، وانظر مواليك فأحسن اليهم وقربهم
 10 واستكثر منهم فانهم مادتك لشدة ان نزلت بك وما اظنك تفعل
 وأوصيك بأهل خراسان خيرا فانهم انصارك وشيعتك الذين بذلوا
 اموالهم في دؤنك ودماءهم دونك ومن لا يخرج محبتك من قلوبهم
 ان تحسن اليهم وتتجاوز *h* عن مسيئتهم وتكافئهم على ما كان منهم
 وتختلف *i* من مات منهم في اخله وولده وما اظنك تفعل، وآياك ان
 15 تبني مدينة الشرفية فانك لا تتم بناءها وما اظنك *k* تفعل، وآياك
 ان تستعين برجل من بني سليم *l* واطنك ستفعل، وآياك ان تدخل
 النساء في مشورتك * في امرك *m* واطنك ستفعل. *n* وقال غير الهيثم
 ان منصور دعا الهيدى عند مسيره الى مكة فقال يا ابا عبد الله

a) C add. الى، mox id. post عليك add. ولا. *b*) B مدينتك. *c*) Ex IA،
 الكفاية، mox ومصالحه *d*) C حبس عندك. *e*) C om. الذرية. *f*) C
 وتكافئهم et mox وتقدمتم *g*) C om. وتتجاوز *h*) C
 وتختلف *i*) Ex IA، Codd. واطنك *k*) IA وساطنك *l*)
 Male C يعني recte autem idem explicandi gratia addit سليمان، يعقوب بن داود.
m) C وامرك.

اننى سائر واتى غير راجع فانا لله وانا اليه راجعون فأسأل الله بركة
ما اقدم عليه هذا كتاب وصيبتى محتوما فاذا بلغك انى قد مت
وصار الامر اليك فانظر فيه وعلى دين فأحب^٥ ان تقضيه وتضمنه
قال هو على يا امير المؤمنين قال فانه ثلاثمائة الف درهم ونيّف ونسبت
استحلها من بيت مال المسلمين فأضمنها عتي وما يفضى اليك من
الامر اعظم منها قال افعل هو على، قال وهذا القصر ليس هو^٦ لك
صولى وقصرى بنيته بمالى فأحب^٧ ان تصير نصيبك منه لاختوك
الاصغر قال نعم، قال ورقيقى الخاصة^٨ لك فاجعلهم^٩ لهم فانك
تصير الى ما يغنيك عنهم وبهم الى ذلك اعظم الحاجة قال افعل
قال اما الصبياع فلست املك فييا هذا ولو فعلت كان احب^{١٠}
الى قال افعل قال * سلم اليوم^{١١} ما سألتك من هذا وانت معهم
فى الصبياع، قال وامتاع والثياب سلمه لهم قال افعل قال احسن
الله عليك للخلافة ولك الصنع اتق الله فيما * خونك وفيما
خلفتك عليه ومضى الى الكوفة فنزل الرصافة ثم خرج منها ميلا
بالعرة والحج قد ساق حديّة من البدن وأشعر وقلد وذلك^{١٢} لايم
خلت من ذى القعدة، وذكر ابو يعقوب بن سليمان قال
حدثتني جمة العظارة عطرة انى جعفر قلت لما عزم المنصور على
الحج دعا ريطة بنت انى العباس امرأة المهدي وكان المهدي بالرى
قبل شخص انى جعفر فأوصاها بما اراك وعهد اليها ودفع اليها
مفاتيح الخزان ونقدم اليها وأحلفها ووكد الايمان ان لا تفتح^{١٣}

a) C بركة. b) C om. c) C نعم. d) B سلم. e) B
om. f) Codd. جمة. g) C لها.

بعض تلك الخرائن ولا تطلع عليها احداً الا المهدي ولا في الآ
ان يصحح عندنا موته فاذا صح ذلك اجتمعت في المهدي
وليس معها ثلث حتى يفتحها الخزانة فلما قدم المهدي من
الري الى مدينة السلام دفعت اليه المفاتيح وأخبرته عن المنصور
انه تقدم اليها فيه آلاء يفتحها ولا يطلع عليه احدا حتى يصح
عندنا موته، فلما انتهى الى المهدي موت المنصور وولى للخلافة
فتح الباب ومعه ربيعة فاذا ارتج كبير، فيه جماعة من قتلاء
الطالبين وفي آذانهم رثع فيها انسابهم واذا فيهم اطفال ورجال
شباب ومشايخ * عدة كثيرة فلما رأى ذلك المهدي ارتع لما رأى
10 وامر فحفرت لهم حفيرة فدفنوا فيها وعمل عليهم دكان، وذكر
عن ابي حنيفة بن عيسى بن علي عن ابيه قال سمعت المنصور وهو
متوجه الى مكة سنة ١٥٨ وهو يقول للمهدي عند وداعه آياه يابا
عبد الله اني ولدت في ذى الحجة ووليت في ذى الحجة وقد
هاجس في نفسي اني اموت في ذى الحجة من هذه السنة وانما
15 حداني على الحج ذلك فأتق الله فيما اعهد اليك من امر
المسلمين بعدى يجعل لك فيما كربك وحزنك * مخرجا او قل
فرجا ومخرجا ويرزقك السلامة وحسن العاقبة من حيث لا
تحتسب احفظ يا بني محمدا صلعم في امته يحفظ الله عليك

تقدم : dein sic pergit : انه، om. seq. وان C b) ففتحت B a)
عليها الا تطلع على البيت الذي كان تقدم اليها فيه ولا يفتحها
ولا B c) ولا حتى يصح عند موته
العاقبة C h) في C g) om C f) قتل من C c) عظيم

امورك وآيائك والدم الحرام فانه حَوْبٌ عند الله عظيمٌ وعَارٌ في الدنيا لَرَمٍ مقيمٌ والنِّزَمُ *a* الحلال فان فيه ثوابك *b* في الآجل وصلاحك في العاجل * وأتمَّ للحدود *c* ولا تعند *d* فيها فتنبور فان الله لو علم ان *e* شيئا اصلح لدينه وأزجر عن معاصيه من الحدود لَأَمَرَ به في كتابه * واعلم ان من شدَّة غضب الله لسخطه امر في كتابه *e* بتضعيف العذاب والعقاب على من سعى في الارض فسادا معا زخر *f* له عنده من العذاب العظيم فقال *g* أَنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنَّهُ يَسْلُطُ عَلَى مَا يُنَاصِبُونَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَئِنِ اتَّخَذْتُمُ الْمُشْرِكِينَ حِمَمًا فَانقَبْتُمْ بِهِمْ قَدْ خُتِّمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ *h* وحسنه *e* وذُبَّ عنه وأوتِعَ بالملحددين فيه وأتبع المارقين منه *i* واقتل ¹⁰ الخارجين عنه بالعقاب لهم *e* والمثلاث بهم ولا تجاوز ما امر الله به في محكم القرآن واحكم بالعدل ولا تشطط فان ذلك اقطع *k* للشغب وأحسم للعدو *l* وأجمع في الدواء وعف عن الفى *m* فليس بك اليه حاجة معا اخلفه لك واقتنح عملك بصلة الرحم وبر القرابة وآيائك والاشرة *n* والتبذير لاموال الرعيَّة وأنحن الثغور وأصبط الاطراف وأمن السبيل وخُصَّ *o* الوساطة ووسع المعاش وسكن العائمة وأدخل اشرافك عليهم وأصرف *p* المكارة عنهم وأعد الامال واخزنها وآيائك والتبذير فان النوائب غير مأمونة والحوادث * غير مضمونة *q* ولي *e*

a) والدم: IA = B, sed pro الحلال habet الحدود e. l. 3 huc transpositum. *b*) C ثوابا et mox صلاحا. *c*) B om. *d*) IA تعند. *e*) C om. *f*) B زجر. *g*) Kor. 5, vs. 37. *h*) IA om. *i*) B فيه. *k*) IA اقطع. *l*) C للعرف, mox id. في الدواء. *m*) IA واشرافك عليهم. *n*) IA وسكن. *o*) IA واشرافك عليهم. *q*) IA وسكن.

من شيم الزمان واعد الرجال والكراع والجند ما استنطعت وآياك وتأخير
 عمل اليوم الى غد فتتدارك^a عليك الامور وتضيق جد^b في احكام
 الامور النازلات * لاوتانها اولًا ذولًا^c واجتنيده وشمر فيها وأعد رجلا
 بالليل معرفة ما يكون بالنهار ورجلا بالنهار معرفة ما يكون بالليل
⁵ وياشر الامور بنفسك * ولا تضاجر^d ولا تكسل * ولا تفشل^e وأستعمل
 حسن الضن بربك وأسئ الضن بعبانك وكتابك^f وخذ نفسك
 بالتيقظ وتفقد من بيتك^g على بابك وسهل اذنك للناس وانظر في
 امر النزاع اليك ووكل بهم عينًا غير نائمة ونفسا غير لاجية ولا
 تنم فان اباك لم يئم منذ ولي الخلافة ولا دخل عينه غمض الآ
¹⁰ وقلبه مستيقظ هذه وصيتي اليك والله خليفتي عليك، قال
 ثم ودعه وبكى كل واحد منهما الى صاحبه، وذكر عمر بن
 شبة عن سعيد بن عريم^h قال لما حج المنصور في السنة التي
 توقى فيها شيعه اميدتى فقال يا بنى انى قد جمعت لك من
 الاموال ما لم يجمعه خليفة قبلى وجمعت لك من الموالى ما لم
¹⁵ يجمعه خليفة قبلى وبنيت لك مدينة لم يكنⁱ فى الاسلام
 مثلها ولست اخاف عليك الا احد رجلين عيسى بن موسى
 وعيسى بن زيد فلما عيسى بن موسى فقد اعطانى من العهود
 والمواثيق ما قبلته والله لو لم يكن * الا ان^k يقول قولًا لما
 خفته عليك فأخرجه من قلبك واما عيسى بن زيد فأنفق هذه
²⁰ الاموال واقتل عولاء الموالى واحدم هذه المدينة حتى تنظر به ثم لا

a) C فتدارك. b) Ex IA, B جدا, C. c) C om.
 d) B om. e) C et IA om. f) C كفايتك. g) B
 الامان. h) C يبين. i) C. كتبت IA, نكتب.

الومك، وذكر عيسى بن محمد ان موسى بن شارون حدثه
قال لما دخل المنصور آخر منزل نزل من طريق مكة نظر في
صدر البيت الذي نزل فيه فاذا فيه مكتوب^a

بسم الله الرحمان الرحيم

- ابا جَعْفَرٍ حَانَتْ وَفَانُكَ وَأَنْقَضَتْ سِنُوكَ وَأَمَرَ اللَّهُ لَا بُدَّ وَاقِعٌ 5
ابا جَعْفَرٍ عَدِ كَاعِنٌ أَوْ مَنَاجِمٌ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ حَرِّ الْمَنِيَةِ مَانِعٌ
قال فدا بالمتولى لاصلاح المنازل فقال له امر امرك ألا يدخل المنزل
احد من الدعارة قال يا امير المؤمنين والله ما دخلها احد منذ
فُرِغَ منها فقال اقرأ ما في صدر البيت مكتوبا قال ما ارى شيئا
يا امير المؤمنين قال فدا برئيس الحجابة فقال اقرأ ما على صدر 10
البيت مكتوبا قال ما ارى على صدر البيت شيئا فألمى البيتين
فكُنبا عنه فالتفت الى حاجبه^d فقال اقرأ لى آية من كتاب الله
جَلَّ وَعَزَّ تَشَوَّقَنِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلَا^e بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ فَأَمَرَ * بِفَكِّهِ
فُهَجَّأ^f وقال ما وجدت شيئا تقرأ غير هذه الآية فقال يا امير 15
المؤمنين يحسى القرآن من قلبى غير هذه الآية فأمر بالرحيل عن
ذلك المنزل تطييرا لما كان وركب فرسا فلما كان فى الوادى الذى
يقال له سَقَرٌ وكان آخر منزل بطريق مكة كبا به الفرس فدنق
ظهره ومات فُدِّسَ ببئر مَبِيمُونَ، وذكر عن محمد بن عبد

a) Ad seqq. cf. *Fragm.* ٢٦٧ ann. a. b) Ibn Badrûn, ٢٨٧
الدعاء. c) صاحبته. d) صاحبه. e) C, IA et Ibn Ba-
drûn (فوجبا B) به فوجى فكاه C. — Kor. 26, vs. 228. f) C
في طريق C.

الله مولى بنى عاتشم قال اخبرني رجل من العلماء وأحد الادب قال
فتف بأبي جعفر عاتف من قصره بامدبنة فسمعه يقول «

اما ورب السكّون والحرك ان الدنيا كثيرة الشرك
عليك يا نفس ان أسأت وان أحسننت * بالقصد كل ذاك لك
ما اختلف الليل والنهار ولا 5
الا بنقل السلطان عن ملك اذا انقضى ملده الى ملك
حتى يصيرانه الى ملك ما عزه سلطانه بمشترك
ذاك بديع السماء والارض والمرسى للجبال المسحجر أنقلك

فقال ابو جعفر عذا والله اوان اجلى، وذكر عبد الله بن
عبيد الله ان عبد العزيز بن مسلم حدثه انه قل دخلت على
المنصور يوماً اسلم عليه فاذا هو باحت لا يجبر جواباً فوثبت لما
ارى منه اريد الانصراف عنه فقل لي بعد ساعة انى رايت فيما
يرى انائم كن رجلا ينشدنى * هذه الابيات ٤

أخسى أخفى من منكا فكان يومك قد أتاك
ونقد اراك اندعرت من تصريفه ما قد اراك
فاذا أردت انقص العبد الدليل فانت ذاك
مليكت ما مليكته والأمر فيه الى سواك

a) Cf. IA VI, ٩ et ١٩٦, Ibn Badrún p. ٢٥٢ et ٢٨٧, *Fragm.*
p. ٣٣٦. b) C في اليوم كان et sic Ibn Badrún. c) Ibn Badrún
et IA ١٩٦ وما. d) C لنقل ut codd. Ibn Badrún et IA ١٩٦ sed

IA ٩ تنقل. e) C قد ut IA ١٩٦. f) B بسيرا et dein به (cf.
IA, ٩); IA ١٩٦ et Ibn Badrún ٢٥٢, habent وملك ذى العرش دائم
حضور. g) B بحر. h) C add. بغير. ابدأ — ليس بغان ولا مشترك

) C om. k) IA et Ibn Badrún ٢٨٧. خفى. l) Ibn Badrún رايت.

فهذا الذي ترى من قلقي وعمي لما سمعت ورايت فقلتُ خيرا
رايت يا امير المؤمنين فلم يلبث الى ان خرج الى الحجّ فأت
لوجه ذلك ۞

وفي هذه السنة بويج للمهديّ بالخلافة وهو محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بمكة صبيحة الليلة 5
التي توفّي فيها ابو جعفر المنصور وذلك يوم السبت نست لبيال
خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ كذلك قال هشام بن محمد ومحمد
ابن عمر وغيرهما، وقيل الواقديّ وبويج له ببغداد يوم الخميس
لاحدى عشرة بقيت من ذي الحجة من هذه السنة وأم المهديّ
أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد بن *a* شمر الحميريّ 10 ۞

خلافة المهديّ

محمد بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن

عبد الله بن العباس

ذكر الخبر عن صفة العقد الذي عُقد للمهديّ بالخلافة

15 حين مات والده المنصور بمكة

ذكر *b* عليّ بن محمد النوفليّ ان اياه حدّثه قال خرجت في
السنة التي مات فيها ابو جعفر من طريق البصرة وكان ابو جعفر
خرج على طريق الكوفة فلقينته بذات عرق ثم سرت معه فكان
كلّما ركب عرضت له *c* فسلمت عليه وقد كان اذنف واشفى على
اموت فلما صار بيئر ميمون نزل به ودخلنا مكة فقضيت عرقى ثم 20
كنت اختلف الى ابني جعفر الى مضربه فقيم فيه *d* الى قريب من

a) B om.; male IA VI, f. 1. 20 شمر pro شمر. *b*) Finis lac.
cod. A (cf. p. ٣٦٣ ann. c). *c*) B om. *d*) A معه.

الزوال ثم أنصرف وكذلك كان يفعل الهاشميون واقبلت علمته
تشتد وتزداد فلما كان في الليلة التي مات فيها ولم نعلم فصلت
الصباح في المسجد الحرام مع طلوع الفجر ثم ركبت في ثوبتي^a
منتقلدا السيف عليهما وأنا اسير محمد بن عون بن عبد الله
ابن الحارث وكان من سادة بني هاشم ومشايخهم وكان في ذلك
اليوم عليه ثوبان مودان قد احرم فيهما منتقلدا السيف عليهما،
قال وكان مشايخ بني هاشم يحبون ان يحرموا في المود * لحديث
عمر بن الخطاب^b وعبد الله بن جعفر وقول علي بن ابي طالب فيه،
فلما صرنا بالابطح لقينا العباس بن محمد ومحمد بن سليمان في
10 خييل ورجال^d يدخلان مكة فعدلنا اليهما فسلمنا عليهما ثم
مضينا فقال لي محمد بن عون ما ترى؟ حال عذبي ودخولهما
مكة قلت احسب الرجل قد مات فارادا ان يحصنا مكة فكان
ذلك كذلك فبينما نحن نسير اذا رجلاً * خفي الشخص^f في
ظميرين ونحن بعد في غلس قد جاء فدخل بين اعناق دابتي
15 ثم اقبل علينا فقال مات والله الرجل ثم * خفي عنا فبينما نحن
حتى اتينا العسكر فدخلنا السرايق الذي كنا نجلس فيه في كل
يوم فاذا موسى بن امييدتي قد صدر عند عمود السرايق واذا
القاسم بن منصور في ناحية السرايق وقد كان حين لقينا المنصور
بذات عرق اذا ركب المنصور بعيره جاء القاسم فسار بين يديه
20 بينه وبين صاحب الشرطة ويومر الناس ان يرفعوا القصص اليه قل

a) A et B نوبتي. b) B om. c) A في ذلك، C om. d) B
مضينا B s). خفي شخصه A f). في. C add. e) قد جاء

فلما راينده فى ناحية السراقى ورايت موسى مصدرا علمت ان
 المنصور قد مات قال فبينما انا جالس ان اقبل الحسن بن زيد^a
 فجلس الى جنبى فصارت^b فخذته على فخذى وجاء الناس حتى
 ملعوا السراقى وفيهم ابن عياش المنتوف فبينما نحن كذلك ان
 سمعنا نساء من بكاء فقال لى^c الحسن اترى الرجل مات قلت لا
 احسب ذلك ولكن لعله ثقيل^d او اصابته غشبية^e فما راعنا الا باى
 العنبر الخادم الاسود خادم المنصور قد خرج علينا مشقوق الاقبيبة
 من بين يديه ومن خلفه وعلى رأسه التراب فصاح وامير المؤمنين^f
 فما بقى فى السراقى احد الا اقم على رجله ثم احووا نحو
 مضارب ابي جعفر يريدون الدخول فنعيم الخدم ودفعوا فى صدورهم^g
 وقال ابن عياش المنتوف سبحان الله اما شهيدته موت خليفة
 فقد اجلسوا رحيم الله فجلس الناس وقام القاسم فشق ثيابه
 ووضع التراب على رأسه وموسى جالس على حاله وكان صبيا رطبا^h
 ما يتخلخلⁱ ثم خرج الربيع وفى يده قرطاس فالتقى اسفله على
 الارض وتناول طرفه^j ثم قرأ^k

15

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله^l المنصور امير المؤمنين
 الى من خلف^m بعده من بنى هاشم وشيعته من اهل خراسان
 وعامة المسلمين، ثم اتقى القرطاس من يده وبكى وبكى الناس
 فاخذ القرطاس وقال قد امكنكم البكاء ولكن عذا عهدⁿ عنده
 امير المؤمنين لا بد من ان نقرأ عليكم فأتصنوا رحيم الله فسكت^o

20

a) A يزيد. b) A فصاف. c) B om. d) B نقل, C id.
 s. p., A تقى. e) B ركسا. f) A يتخلخل, C يتحمل. g) B
 بطرفه. h) A add. الله. i) B add. من.

الناس ثم رجع الى القراءه، اما بعد فاني كتبت كتابي عذا
 * وانا حتى^٢ في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وانا افراً
 عليكم السلام واسئل الله ان لا يقننكم بعدى^١ ولا يلبسكم شيعاً
 ولا يذيق بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ يا بني عاشم ويأجل خراسان ثم
 ٥ اخذ في وصيتتكم بأهدى واذكركم البيعة له وحصتكم على القيام
 بدوائه والوفاء بعهد^٢ الى آخر الكتاب. قال النوفلي قل اني وكان
 عذا شيعاً وضعه الربيع ثم نظر في وجود الناس فدنا من الهاشميين
 فتناول بيد الحسن بن زيد فقال قم ياأبا محمد فبايع فقام معه الحسن
 فالتفتي به الربيع الى موسى فاجلسه بين يديه فتناول الحسن يد موسى
 ١٠ ثم التفت الى الناس فقال يا أيها الناس ان امير المؤمنين المنصور
 كان ضربني واصطفى مالي فكلمه المهدي فرضني عتي وكلمه في رد
 مالي علي فاني ذلك فأخلفه المهدي من ماله واضعفه مكان كلء
 علق علقين فمن اولى بأن يبايع لامير المؤمنين بصدر منشرح
 ونفس طيبة وقلب ناصح مني ثم بايع موسى للمهدي ثم مسح
 ١٥ على يده ثم جاء الربيع الى محمد بن عون فقدمه للسق فبايع
 ثم جاء الربيع الى المهدي فكنت الثالث وبايع الناس فلما
 فرغ دخل المضارب فكت عنيبة ثم خرج انينا معشر الهاشميين
 فنقال انهموا فنيصنا معه جميعاً وكنا جماعة كثيرة من اهل
 العراق واهل مكة وامدينة ممن حضر الحج فدخلنا فذا نحن
 ٢٠ بالمنصور على سريره في اكفائه مكشوف الوجه فحملناه حتى اتينا به
 مكة ثلثة اميال فكأني انظر ايده ادنو من قائمة سريره نحمله

a) A om.; quae sequuntur usque ad وانا in B desunt. b) A et C om., ad seqq. cf. Kor. 6 vs. 65. c) B om. d) A et C om. e) A bis.

فاحمرك» السريح فتظير شعر صدغيه وذلك انه كان قد وقر شعره
 للحلق وقد نصل خصابه حتى اتينا به حفرته فدئنا فيها،
 قال ^١ وسمعت ابي يقول كان اول شيء ارتفع به علي بن
 عيسى بن ماحان انه لما كان الليلة التي مات فيها ابو جعفر
 ارادوا عيسى بن موسى على بيعة مجددة للمهدى وكان القائم 5
 بذلك الربيع فابي ^٢ عيسى بن موسى فقبل القواد الذين حضروا
 يقربون ويتباعدون، فنخص علي بن عيسى * بن ماحان ^٣ فاستل
 سيفه ثم جاء اليه فقال والله ننباعن او لا ضربن عنقك فلما
 راي ذلك عيسى بايع وبايع الناس بعده ^٤ وذكر عيسى بن
 محمد ان موسى بن عازون حدثه ان موسى بن المهدى والربيع 10
 مولد المنصور وجها منرة مولد المنصور خبير وفاة المنصور وبالبيعة
 للمهدى وبعثنا بعد بقتضيب النبي صلعم وبردته التي يتوارثها
 الخلفاء مع الحسن الشروى، وبعث ابو العباس الطوسي خاتم
 الخلافة مع منارة ثم خرجوا من مكة وسار عبد الله بن المستيب
 ابن زهير بالحربة بين يدي صالح بن منصور على ما كان يسير بها 15
 بين يديه في * حياة المنصور ^٥ فكسرعا القاسم بن نصر ^٦ بن مالك
 وهو يومئذ على شرطة موسى بن المهدى وانلدس علي بن
 عيسى بن ماحان لما كان في نفسه من اذى ^٧ عيسى بن موسى
 وما صنع به للراوندية فظهير الطعن والكلام في مسيرة ^٨ وكان من
 رؤسائهم ابو خالد امروزي حتى كاد الامر يعظم ويتفاقم حتى 20

a) A. وبياعدون. b) B et C. c) A et C. فاحمرك. d) A
 et C om. e) B et A om. IA ut rec. f) B et C. حياته.
 سيرته. g) B. ام. h) A et C. نصر. A.

لبس السلاح وتحرّك في ذلك محمّد بن سليمان وشام فيه وغيره
 من اهل بيته ألا ان محمّد كان احسنهم قياماً به حتى ضفى
 ذلك وسكن وكتب به الى امهدى فكتب بعزل *على بن عيسى^a
 عن حرس موسى بن امهدى وصير مكانه ابا حنيفة حرب بن
 ٥ قيس وعداً^b امر العسكر، وتقدّم العباس بن محمّد ومحمّد بن
 سليمان الى امهدى وسبق اليه العباس بن محمّد وقدم منارة
 على امهدى يوم الثلاثاء لتتصرف من ذى الحاجة فسلم عليه
 بالخلافة وعزاه واصل الكتب اليه وبايعه اهل مدينة السلام؛

وذكر الهيثم بن عدى عن الربيع ان المنصور راي في حاجته
 10 التي مات فيها وهو بالعديب او غيره من منازل طريق مكة رؤيا
 وكان الربيع عديله وشرع منها وقل يا ربيع ما احسبني الا ميتاً
 في وجهي هذا *وانك تؤكّد، البيعة لاني عبد الله امهدى قال
 الربيع * فقلت له، بل يقيقك الله يا امير المؤمنين وبلغ ابو
 عبد الله محبتك في حياتك ان شاء الله * قال ونقل عنه ذلك
 15 وهو يقول بادري الى حرم ربي^c وأمنه عارياً من ذنوبي واسرافي
 على نفسي فلم يزل كذلك^d حتى بلغ بئر ميمون فقلت له عذ
 بئر ميمون وقد دخلت الحرم فقال الحمد لله ونصني من يومه،

قال الربيع فامرت بالخيم فضربت وبانفسانيط فبيئت وعمدت الى
 امير المؤمنين فلبسته الضويلة والدرّاعة وسدّته واقببت في وجهه

ا) B habet عيسى بن موسى; C verba امهدى — فكتب
 om. b) A وهوى C. ويتقدم c) A وانا نوكد d) B om.
 e) B عنه A. ويثقل عند A. ونقل عنه B c) B et C om.;
 دخل hab. بلغ A et C pro

كَلَّةٌ رَقِيقَةٌ يُرَى مِنْهَا شَخْصُهُ وَلَا يَفْهَمُ أَمْرَهُ وَادْنَيْتُ أَعْلَاهُ مِنْ
 الْكَلَّةِ حَيْثُ *a* لَا يَعْلَمُ خَبْرَهُ وَيُرَى شَخْصَهُ ثُمَّ دَخَلْتُ فَوَقَفْتُ *b*
 بِالْمَوْضِعِ الَّذِي أَوْعَمَهُمْ أَنَّهُ يَخَاطِبُنِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَقُلْتُ إِنَّ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَفِيقٌ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَنِّي أُحِبُّ
 أَنْ **يُؤَكِّدَ* اللَّهُ أَمْرَكُمْ وَيَكْتُبُ عَدْوَكُمْ وَيَسِّرُ لِيَكُمُ وَقَدْ أَحْبَبْتُ *d* 5
 أَنْ تَجَدَّدُوا بِيَعْنَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَدِّيِّ لِنَلَّا يَطْمَعُ فِيكُمْ عَدْوًا *b*
 وَلَا *e* بَاغٍ فَقَالَ الْقَوْمُ كُلَّهُمْ وَقَفَّ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَحْنُ إِلَى ذَلِكَ
 أَسْرَعُ قَالَ فَدَخَلَ فَوَقَفَ *a* وَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ عَمَلُوا لِلْبَيْعَةِ فَبَايَعَ
 الْقَوْمُ كُلَّهُمْ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ خَاصَّتِهِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَرُؤَسَاءِ مَنْ حَضَرَهُ
**الْأَبَا* بَايَعَ الْمُهَدِّيَّ *f* ثُمَّ دَخَلَ وَخَرَجَ بَأَكْبَارًا مَشْقُوقٍ لِلْجَيْبِ لِأَنَّهَا 10
 رَأَسَهُ فَقَالَ بَعْضُ **مِنْ* حَضَرِهِ وَيَلِي عَلَيْكَ يَا بَنِي شَاةَ يَرِيدُ الرَّبِيعَ
 وَكَانَتْ أُمُّهُ مَائِنَتْ وَهِيَ تَرْضَعُهُ فَارْضَعْنَهُ شَاةً، قَالَ وَحُفِرَ لِلْمَنْصُورِ مِائَةٌ
 قَبْرٍ وَدُفِنَ فِي كُلِّهَا نَلَّا يُعْرَفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ الَّذِي هُوَ ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ
 وَدُفِنَ فِي غَيْرِهَا لِلْخَوْفِ عَلَيْهِ *a* قَالَ وَعَكَاذَا قَبُورَ خَلْفَاءِ وَأَسَدِ
 الْعَبَّاسِ لَا يُعْرَفُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَبْرٌ، قَالَ فَبَلَغَ الْمُهَدِّيُّ فَلَمَّا قَدِمَ 15
 عَلَيْهِ الرَّبِيعُ قَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ إِنْ تَمَنَعَكَ جَلَانَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَفْعَلَتْ
 مَا فَعَلْتَ بِهِ *a* وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ ضَرَبَهُ وَلَمْ يَصْحَ ذَلِكَ، قَالَ وَذَكَرَ
 مِنْ حَضَرِ حَجَّةِ الْمَنْصُورِ قَالَ رَأَيْتُ صَالِحَ بْنِ الْمَنْصُورِ وَهُوَ مَعَ أَبِيهِ
 وَالنَّاسِ مَعَهُ وَإِنَّ مُوسَى بْنَ الْمُهَدِّيِّ لَفِي تَبَاعَةِ *i* ثُمَّ رَجَعَ النَّاسُ

a) B om. *b*) A om. *c*) B اوكد، A يوطن الله *d*) B

يوطن الله، A et C om. iid. in
 praeced. حضر. *e*) B او. *f*) A
 وويل الله، A et C dein *g*) A
 تباعد *h*) A add. الله، A
 وويل الله، A et C dein *i*) A

وَمَ خَلْفَ مُوسَى وَإِنْ صَالِحًا مَعَهُ، وَذَكَرَ عَنِ *a* الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ أَوَّلَ مَنْ نَعِيَ أَبَا جَعْفَرٍ الْمُنْصَوْرَ بِالْبَصْرَةِ خَلْفَ الْأَمْرِ وَذَلِكَ أَنَا كُنَّا
 فِي حَلْفَةِ يُونُسَ فَمَرَّ بِنَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَقَالَ *b*
 قَدْ طَرَقْتُمْ، بِبِكْرِعَا أُمَّ صَبْفَ
 5 * قَالَ يُونُسَ وَمَاذَا قَالَ *a*

تُدَّجِعُوا، خَيْرَ أَضْحَمِ الْعُنْفَ مَوْتُ الْأَمَامِ فَلَقْنَهُ مِنَ الْفَلَقِ
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ وَكَانَ الْمُنْصَوْرَ فِيهَا ذَكَرَ أَوْصَى بِذَلِكَ *h*
 وَكَانَ الْعَامِلَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلِيٌّ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَحْيَى
 10 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَلِيٌّ أُمْدِينَةَ عَبْدُ
 الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ الْكُوفَةَ عَمْرُو بْنُ زُعَيْرٍ الصَّبْتِيُّ أَخُو الْمُسَيْبِ
 ابْنِ زُعَيْرٍ وَقَبِيلُ كَانِ الْعَامِلَ عَلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الْتُقَيْفِيُّ
 وَقَبِيلُ أَنَّهُ مَوْلَى لِبَنِي نَصْرَةَ مِنْ قَيْسِ وَعَلِيٌّ قَضَائَهَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ النَّزْعِيُّ وَعَلِيٌّ دِيوَانَ خَرَجِهَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى وَعَلِيٌّ خِرَاسَانَ
 15 جَمِيدُ بْنُ قَحْطَبَةَ وَعَلِيٌّ قَضَاءَ بَغْدَادَ مَعَ قَضَاءِ الْكُوفَةَ شَرِيكُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ، وَقَبِيلُ كَانِ الْقَاضِيَّ عَلِيٌّ بَغْدَادَ يَوْمَ مَاتَ الْمُنْصَوْرَ عِبِيدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجَمْحِيُّ وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٌّ
 قَضَاءَ الْكُوفَةَ خَاصَّةً، وَقَبِيلُ أَنْ شَرِيكًا كَانِ إِلَيْهِ *h* قَضَاءَ الْكُوفَةَ وَالصَّلَاةَ
 بِأَحْلِيهَا وَكَانَ عَلِيٌّ الشَّرْطَ بِبَغْدَادَ *a* يَوْمَ مَاتَ الْمُنْصَوْرَ فِيهَا ذَكَرَ عَمْرُ

a) B om. *b*) A et C ثم قال *c*) A طرقت C، طوقت *c*) A طوقت C، طوقت B، طبقت B; id. dein بذكرها pro ببكرها; cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, p. 274, n. 92. *d*) B سجوها C، نسجوها; mox B ذكر pro خير. *e*) B عبيرة *f*) B om. ut IA, C om. ابن ابي اسماعيل *g*) A بدر. *h*) A et C add. مع et hab. mox الصلاة.

ابن عبد الرحمن اخو عبد الجبار بن عبد الرحمن، وقيل كان موسى بن كعب، وعلى ديوان خراج البصرة وارضها عمارة بن حمزة وعلى قضائها والصلاة « عبید الله بن الحسن العنبري وعلى احداثها سعيد بن دَعَلَج b

واصاب الناس فيما ذكر محمد بن عمر في هذه السنة وباء 5 شديداً

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

من ذلك غزوة العباس بن محمد الصادقة فيها حتى بلغ أنقرة وكان على مقدمة العباس الحسن،^d النوصيف في الموالي وكان المهدي 10 ضم اليه جماعة من قواد اهل خراسان وغيرهم وخرج المهدي فعسكر بالبردان وأقام فيه e حتى انفذ الف العباس بن محمد ومن قطع عليه البعث معه ولم يجعل العباس على الحسن النوصيف ولاية في عزل ولا غيره ففتح في غزاته g هذه مدينة الروم ومضمورة معها وانصرفوا سالمين لم يصب من المسلمين احد 15 وعملك في هذه السنة حميد بن قحطبة وعو اهل المهدي على خراسان فوثى المهدي مكانه ابا عون عبد املك بن يزيد h وفيها ولى k حمزة بن مالك سجستان ووثى جبرئيل بن جيبى سمرقند

a) C add. باعلينا, dein A عبد. b) B صلح. c) A (codex Algesirensis, n. 594) عزو. d) C hic et infra habet حسن.

e) B فيها. f) A انفذ, C انفاك. g) B غزاتكم. h) A ولى, C تولى.

وَفِيهَا بَنَى الْمَهْدِيُّ مَسْجِدَ الرُّصَافَةِ وَفِيهَا بَنَى حَائِطَهَا وَحَفَرَ خَنْدَقَهَا
 وَفِيهَا عَزَلَ الْمَهْدِيُّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْمَدِينَةِ *a* مَدِينَةَ
 الرَّسُولِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * عَنْ مَوْجِدَةَ *b* وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا مَكَانَهُ * مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْكَثِيرِيُّ ثَمَّ عَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا مَكَانَهُ *a* * عَبِيدُ اللَّهِ
 5 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ صَفْوَانَ الْحَجْمَحِيُّ
 وَفِيهَا وَجَّهَ الْمَهْدِيُّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ شَهَابِ الْمِسْمَعِيَّ فِي الْبَحْرِ إِلَى
 بِلَادِ الْهِنْدِ وَفَرَضَ مَعَهُ لِأَلْفَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ جَمِيعِ الْأَجْنَادِ
 وَأَشْخَصَهُمْ مَعَهُ * وَأَشْخَصَ مَعَهُ *d* مِنْ الْمُطَوَّعَةِ الَّذِينَ كُنُوا يَلْزَمُونَ
 الْمُرَابِطَاتِ اللَّيْلَ وَخَمْسَمِائَةَ رَجُلٍ وَوَجَّهَهُ مَعَهُ ثَلَاثًا مِنْ أَبْنَاءِ أَهْلِ الشَّامِ
 10 يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْحُبَابِ *e* الْمَدْحَجِيُّ فِي سَبْعِمِائَةٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ
 وَخَرَجَ مَعَهُ *d* مِنْ مَطَوَّعَةٍ *f* أَهْلِ الْبَصْرَةِ بِأَمْوَالِهِمْ أَلْفَ رَجُلٍ فِيهِمْ *g*
 فِيمَا ذَكَرَ الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ *h* وَمِنَ الْأَسْوَارِيِّينَ *i* وَالسَّبَّاحَةَ *k* أَرْبَعَةَ

a) C om. *b*) B om. *c*) C عبد الله; sed infra sub anno 160
 ut ex A et B recepi. Non plane certum est utrum legendum sit
 عبد الله an عبيد الله. IA mox habet الله عبيد الله, V, ٢١٥, mox
 عبد الله, VI, passim, et hocce loco عبيد الله, VI,
 ٢٧, Ibn Khaldûn, III, ٢٧, praebet عبد الله; *Fragm.*, ٣١٨ عبيد الله,
 et sic recepimus supra p. ٢٢٦, ٢٥٣ et ٢٥٨. *d*) Om C. *e*) Nomen
 ejus erat يزيد; vid. infra. *f*) A المطوعة من. *g*) B منهم.
h) Sic quoque IA, ٣.; coll. Jâcût, II, ٥٣٦ et III, ٥٩٧. Belâdh.,
 ٣٦٩ الربيع بن صبيح. Ad hoc nomen pertinere videtur quod
 voc. ب. بضم الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة: IA, ٣., 19:
 Itaque legendum foret الربيع بن صبيح, sed haec forma in Dha-
 habî Moschtahî non memoratur. *i*) Sic legendum puto pro
 السرايين in A, الصرارين in B, الصواريين in C. *k*) A السباحة.
 B et C s. p. Derivatam est a Persico شبانه, vid. TA in v. صبيح.

آلف رجل فولى عبد الملك بن شهاب المنذر بن محمد الجارودي
 الألف الرجل المطوعة من اهل البصرة ووتى ابنه غسان بن عبد
 الملك الألفى الرجل الذين من فرس البصرة ووتى ابنه عبد
 الواحد بن عبد الملك الألف والخمسمائة الرجل من مطوعة
 المرابطات وأفر بن يزيد بن الحباب *a* في اعصابه فخرجوا وكان المهدي ⁵
 وجه لبيحيزم *b* حتى شخصوا ابا القاسم حُرِّز بن ابراهيم فمضوا
 لوجههم حتى اتوا مدينة باريد *d* من بلاد الهند في سنة ١٦٠ هـ
 وفيها توفي معبد بن الخليل بالسند وهو عامل المهدي عليها
 فاستعمل مكانه روح بن حاتم بمشورة ابي عبيد الله وزيره ^٥
 وفيها امر المهدي باطلاق من كان في *e* ساجن المنصور الآ من كان ¹⁰
 قبلاه تباعة من *f* دم او قتل * ومن كان معروفا بالنسعي *g* في الأرض
 بالفساد *h* او من كان لأحد قبلاه مظلمة او حَق فأطلقوا فكان
 من اطلق من انطبقت يعقوب بن داود مؤيد بنى سليم وكان
 معه في ذلك الحبس محبوبا للحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن
 الحسن * بن الحسن *i* بن علي بن ابي طالب ^{١5}
 وفيها حوّل المهدي الحسن بن ابراهيم *k* من انطبقت الذي كان
 فيه محبوبا الى نصيب الوصيف فحبسه عنده،

a) B الحباب. *b*) A لبيحيزم. *c*) B وافوا.
d) Intelligitur probabiliter Barwadj (veterum Barygaza) ad
 ostium Nerbuddae, et quidem in hac narratione nomen fluvii
 errore tributum fuisse videtur urbi: itaque legendum erit ناريد.
 Cf. Juynboll, *Lexic. geogr.*, IV, ٣١٩ seq. *e*) B addit ساجن.
f) C في. *g*) B بسعي et mox بفساد. *h*) C om. *i*) C om.
k) A om. haec
 بن الحسن. Vide Wüstenfeld, *Gen. Tab.*, Z. *l*) A om. haec
 inde a معروفًا.

ذكر الخبر عن سبب تحويل المهدي^٥ الحسن بن

ابراهيم من المظبق* الى نصير^٥

ذَكَرَ ان السَّببَ فِي ذَلِكَ كَانَ ان المَهْدِيَّ لَمَّا هاجر باطلاقِ اَعْل
السَّاجِسُونَ * على ما ذكرْتُ وكان يعقوب بن داود محبوساً مع
5 الحسن بن ابراهيم في موضع واحد فُتْلِفَ يعقوب بن داود ولم
يُتْلَفَ الحسن بن ابراهيم ساء^٥، فُتُّهُ وخاف على نفسه فالتمس
مُخْرَجاً لِنَفْسِهِ وخالصاً فدسَّ * الى بعض^٥ ثقاته فحفر له سرّاً من
موضع مُسَامِتٍ للموضع الذي هو فيه محبوس وكان يعقوب بن
داود بعد ان اُتْلِفَ يُطِيفُ بابنِ عَلَانَةَ وهو قاضي المهدي^٥
10 * بمدينة السلام^٥ ويلزمه حتى انس به وبلغ يعقوب ما عزم عليه
الحسن بن ابراهيم من الهرب فأتى ابن علانة فأخبره ان عنده
نصيحةً للمهدي^٥ وسأله ايصاله الى ابني عبيد الله فسأله عن تلك
النصيحة فأتى ان يخبره بها وحذره فوثقها فانطلق ابن علانة الى
ابني عبيد الله فأخبره خبر^٥ يعقوب وما جاء^٥ به فأمره بادخاله
15 عليه * فلما دخل عليه سأله ايصاله الى المهدي^٥ ليعلمه النصيحة
انتمى له عنده فأدخلاه عليه^٥ فلما دخل على المهدي^٥ شكر له
بإياديه عنده في اطلاقه آياه ومثله عليه ثم أخبره ان له عنده
نصيحةً فسأله عنها بمحض^٥ من ابني عبيد الله وابن علانة فاستخلاه
منها فعلم المهدي^٥ ثقته بيها^٥ فأتى ان يبوح له بشيء حتى
20 يقوما فأتتهما وأخلاه فأخبره خبر الحسن بن ابراهيم وما اجمع عليه^٥

a) Om. B. b) C om. c) B كما. d) B فسأله. e) C على.
f) C بيغداد. g) A خبر. h) A et B جاء. i) Haec om. A.
k) C منيما. l) A et B به, C عليه.

وَأَنَّ ذَلِكَ كَأَنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ أَمْسَتْقَبَلَةُ فَوَجَّهَ أَمْهَدَى مِنْ يَثْقُ *a*
 بِهِ لِيَأْتِيَهُ خَبْرُهُ نَذَاهُ بِمُحْقِيقٍ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ يَعْقُوبُ فَأَمَرَ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى
 نُصَيْرٍ فَلَمْ يَزَلْ فِي حَبْسِهِ إِلَى أَنْ اِحْتَالَ وَاحْتَبَلَ لَهُ فُخْرُجٌ حَارِبًا
 وَافْتَقَدَ فُشَاعُ *b* خَبْرَهُ فَطَلَبَ *c* فَلَمْ يُظْفَرْ بِهِ وَتَذَكَّرَ أَمْهَدَى دَلَالَةَ
 يَعْقُوبِ آيَاهُ كَأَنَّهُ *d* عَلَيْهِ فَرَجًا عِنْدَهُ مِنْ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ مِثْلَ الَّذِي *e*
 كَانَ مِنْهُ *e* فِي أَمْرِهِ فَسَأَلَ أَبَا عُبَيْدٍ أَلَمْ *f* *عِنْدَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ حَاطِرٌ
 وَقَدْ كَانَ لِيَوْمِ أَبَا عُبَيْدٍ أَلَمْ *f* *فَدَعَا بِهِ *g* أَمْهَدَى خَائِيًا فَذَكَرَ لَهُ
 مَا كَانَ مِنْ فَعْلِهِ فِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ *e* أَوَّلًا وَنَصَحَهُ لَهُ فِيهِ
 وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ مِنْ أَمْرِهِ فَأَخْبَرَهُ يَعْقُوبُ أَنَّهُ لَا عِلْمَ لَهُ بِمَكَانِهِ
 وَأَنَّهُ أَنْ اِحْطَاهُ أَمَانًا يَثْقُ بِهِ ضَمِنَ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِهِ عَلَى أَنْ يَنْتَمِ *h*
 لَهُ عَلَى أَمَانِهِ وَيُصَلِّهِ وَجَسَنَ أَيْدِيَهُ فَعَطَاهُ أَمْهَدَى ذَلِكَ فِي مَجْلِسِهِ
 وَضَمِنَهُ *h* *i* فَقَالَ لَهُ *يَعْقُوبُ فَأَلْهُ يَأَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذِكْرِهِ
 وَدَعَى ضَلْبَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُوْحِشُهُ وَتَعْنَى وَآيَاهُ حَتَّى اِحْتَالَ لَهُ فَاتَّبَعَكَ
 بِهِ فَعَطَاهُ أَمْهَدَى ذَلِكَ وَقَالَ يَعْقُوبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَسَطْتَ
 عَدْلَكَ لِرِعَايَتِكَ وَأَنْصَفْتَنِي وَعَمَمْتَنِي بِخَيْرِكَ وَفَضْلِكَ فَعَظُمَ رَجَاؤُنِي *15*
 وَأَنْفَسَاكَ *k* آمَانَتِي وَقَدْ بَقِيَتْ أَشْيَاءُ لَوْ ذَكَرْتُنَا لَكَ *k* لَمْ تَدَعْ
 الْمَنْظَرَ *l* فَيَبِينَا بِمِثْلِ مَا فَعَلْتِ فِي غَيْرِهَا وَأَشْيَاءُ مَعَ ذَلِكَ خَلْفَ
 بَابِكَ يُعْمَلُ بَيْنَا لَا تَعْلَمُنَا فَإِنَّ جَعَلْتِ لِي السَّبِيلَ إِلَى الدَّخُولِ عَلَيْكَ

a) A وثق، B يوثق. *b*) B وشاع. Deinde A عربيه. *c*) C
 فضلبه. *d*) C كان. *e*) Om. C. *f*) A om. *g*) Hic
 abrupte explicit cod. B. *h*) A وضمن. *i*) C addit يعقوب
k) A وانحست (sic). *l*) C النطق.

وأذنت لي في رفعها اليك فعلت فأعطاه المهدي ذلك *a* وجعله
 اليه وصيّر سليمان الخادم الأسود خادماً المنصور سببه في اعلام *b*
 المهدي كما كانه لما اراد الدخول فكان يعقوب *c* يدخل * على
 المهدي *d* ليلاً ويرفع اليه النصائح في الأمور، الحسنة الجميلة من
 5 امر الثغور وبناء الحصون وتقوية الغزاة وتزويج العزّاب ونكاح
 الأسارى والتحبسين والقضاء عن الغارمين والصدقة على المتعقّفين
 فحظي بذلك عنده وما رجا ان ينال *e* به من الظفر بالحسن بن
 ابراهيم واتخذته اخاً في الله وأخرج بذلك توقيعاً وأثبت *f* في
 اندواوين فتسبب *g* مائة الف درهم كانت اول صلوة وصله بها فلم تنزل
 10 منزلته تنمى وتعلو صعوداً الى ان صيّر الحسن بن ابراهيم في
 يد المهدي بعد ذلك والى ان سقطت منزلته *h* وأمر المهدي
 حبسه فقال علي بن الخليل * في ذلك *e*

عَجَبًا نَتَصَرِّفُ الْأُمُورَ مَسْرُورًا وَكِرَامِيَّةً
 وَأَسَدَّحَرُ يَلْعَبُ بِالرِّجَالِ لَسَدِ دَوَائِرُ جَارِيَّةً
 * رَتَّبْتُ / يِعْقُوبَ بْنَ دَاوُدَ حِبَلًا مَعَاوِيَةَ *k* 15
 وَعَدَّتْ عَلِيُّ ابْنِ عَلَانَةَ السَّقَاضِي بَوَائِقَ عَافِيَةَ *l*

a) C addit vitiose يعقوب. *b*) A et C و اعلام *Fragm.*,

c) Om. A. *d*) C عليه. *e*) Om. C. *f*) A وثبتت *٢٧١*

g) C om. IA et *Fragm.* ووصله بمائة. *h*) IA et Abu'l-Mahāsin male habent الله عبيد الله. *i*) A et *Agh.*, XIII, ١٩, ١ دبت et *Agh.* deinde يعقوب C، يعقوب. *k*) Intelligitur أبو عبيد الله supra laudatus. C habet corrupte ماديّه. *l*) A عافيه، C s. p. Vide *Agh.* I. I. Est autem عافية بن يزيد qui detrusit معاوية ابا عبيد الله detruserat الله يعقوب sicut ابن علاقة

فُلِّ لِلرَّوَزِيرِ ابْنِ عَبِيدِ اللَّهِ عَمَلٌ لَكَ بِأَفِيَّةٍ
 يَعْقُوبُ يَنْظُرُ فِي الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَنْظُرُ نَاحِيَةَ
 أَدْخَلْتَهُ فَعَمَلًا عَلَيْكَ كَذَاكَ سُومَ النَّاصِيَةِ

ووثى هذه السنة عزل المهدي اسماعيل * بن ابى اسماعيل^a عن الكوفة
 وأحداثها واختلف في من وثى مكانه فقال بعضهم وثى مكانه
 اسحاق بن الصباح الكندي ثم الأشعثي بمشورة شريك بن عبد
 الله * تسمى الكوفة ^b وقل عمر بن شبة وثى على ^b الكوفة المهدي
 عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر
 ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح فوثى على شرطه
 ابن اخيه عثمان بن سعيد بن لقمان ويقال ان شريك بن عبد
 الله كان على الصلاة والقضاء وعيسى على الأحداث ثم افرد شريك
 بالولاية فجعل على شرطه اسحاق بن الصباح الكندي فقال بعض
 الشعراء

لَسْتُ تَعْدُو بَأَنَّ تَكُونَ وَلَوْ نِلْتِ سَهَيْلًا صَنِيعَةً لِشَرِيكَ

قَالَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ اسْحَاقَ لَمْ يَشْكُرْ لِشَرِيكَ وَأَنَّ شَرِيكَاً قَالَ لَهُ

صَلَّى وَصَامَ لِدُنْيَا كَانَ يَأْمُلُهَا فَقَدْ أَصَابَ وَلَا صَلَّى وَلَا صَامَا

وذكر عمر ان جعفر بن محمد تسمى الكوفة قال ضم المهدي الى

شريك الصلاة مع القضاء ووثى شرطه اسحاق بن الصباح ثم وثى

اسحاق بن الصباح الصلاة والأحداث بعد ^d ثم وثى اسحاق بن

الصباح بن عمران بن اسماعيل بن محمد بن الأشعث الكوفة فوثى ²⁰

a) بن اسحق C. Vid. supra p. ٤٥٨, 12. b) Om. C. c) A
 معاذ; sed vide Gen. Tab. Q, 21. a) Om. A.

شُرِّه النعمان بن جعفر الكندي ثبات النعمان فوَّي على شُرِّه
اخاه يزيد بن جعفر

وفيها عزل المهدى عن أحداث البصرة سعيد بن دعلج * وعزل عن
الصلاة والقضاء من اعليا عبيد الله بن الحسن وولى مكانهما عبد
5 الملك بن أيوب بن ضبيان النميري وكتب الى عبد الملك يأمره
بانصاف من تظلم من أهل البصرة من سعيد بن دعلج * ثم
صرفت الأحداث في هذه السنة عن عبد الملك بن أيوب الى
عمارة بن حمزة فولأحا عمارة رجلا من أهل البصرة * يقال *b* نه المصور

ابن عبد الله بن مسلم البجلي وأقر عبد الملك على الصلاة *c* *d* *e*
10 وفيها عزل قثم بن العباس عن اليمامة عن سخطنة * فوصل كتاب
عزله الى اليمامة *e* وقد توفى فاستعمل مكانه بشر بن المنذر
البجلي

وفيها عزل يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه رجاء بن
روح
15 وفيها عزل الهيثم بن سعيد عن الجزيرة واستعمل علينا الفضل بن
صالح

وفيها اعتق *d* المهدى أم ولده الخيزران وتزوجها
وفيها تزوج المهدى أيضا أم عبد الله بنت صالح بن علي اخت
الفضل وعبد الله ابني صالح لأُمهما

20 وفيها وقع الحريق في ذي الحجة في السفن ببغداد عند قصر
عيسى بن علي فاحترق ناس كثير واحترقت السفن بما فيها

a) Haec om. C. *b*) Sic lego pro فقال in A. *c*) C pro his
عنتق. *d*) C عنتق.

وَفِيهَا عَزَلَ مَطَرٌ مَوْلَى الْمُنْصُورِ عَنْ مِصْرَ وَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ أَبُو ضَمْرَةَ ^a
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ ^٥
 وَفِيهَا كَانَتْ حَرَكَةٌ مِّنْ تَحَرُّكٍ مِّنْ بَنِي هَاشِمٍ وَشِيعَتِهِمْ مِنْ أَهْلِ
 خِرَاسَانَ فِي خَلْعِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى مِنْ وَلايَةِ الْعَهْدِ وَتَنْصِيِيرِ ذَلِكَ
 مُوسَى بْنِ الْمُهَدِّيِّ فَلَمَّا تَبَيَّنَ ذَلِكَ الْمُهَدِّيُّ كَتَبَ فِيهَا ذُكْرَ الْإِلَى ^٥
 عَيْسَى بْنِ مُوسَى فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِ * وَحُوِّ بِالْكَوْفَةِ فَأَحْسَ عَيْسَى
 بِالذِّي يَرَادُ بِهِ فَلَمَّنَعَ مِنَ الْقُدُومِ عَلَيْهِ ^b، وَقَالَ عَمْرٌ، لَمَّا
 أَفْضَى الْأَمْرَ إِلَى الْمُهَدِّيِّ سَأَلَ عَيْسَى أَنْ يُخْرِجَهُ مِنَ الْأَمْرِ فَلَمَّنَعَ
 عَلَيْهِ فَأَرَادَ الْإِصْرَارَ بِهِ فَوَتَّى عَلَى الْكَوْفَةِ رُوحَ بَنِي حَاطِرِ بْنِ قَبِيصَةَ
 ابْنَ الْمُهَلَّبِ فَوَتَّى عَلَى شُرْبَةَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ حَاطِرٍ وَكَانَ ^{١٥}
 الْمُهَدِّيُّ يَحْتَبُّ أَنْ يَحْمَلَ رُوحَ عَلَى عَيْسَى بَعْضَ الْحَمْلِ فِيهَا لَا
 يَكُونُ عَلَيْهِ بِهِ حَاجَةٌ وَكَانَ لَا يَجِدُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا وَكَانَ * عَيْسَى
 قَدْ خَرَجَ ^d إِلَى ضَبْعَةَ لَهُ بِالرُّحْبَةِ فَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْكَوْفَةَ إِلَّا فِي
 شَهْرَيْنِ مِنَ السَّنَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَيَشْهَدُ الْجُمُعَةَ ^e وَالْعِيدَ ثُمَّ
 يَرْجِعُ إِلَى ضَبْعَتِهِ وَفِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ إِذَا شَهِدَ الْعِيدَ رَجَعَ إِلَى ^{١٥}
 ضَبْعَتِهِ وَكَانَ إِذَا شَهِدَ الْجُمُعَةَ أَقْبَلَ ^f مِنْ دَارِهِ عَلَى دَوَابِّهِ حَتَّى
 يَنْتَهِيَ إِلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ ^g فَيَنْزِلُ عَلَى عَتَبَةِ الْأَبْوَابِ ثُمَّ يَصَلِّي فِي
 مَوْضِعِهِ فَكَتَبَ رُوحَ إِلَى الْمُهَدِّيِّ أَنَّ عَيْسَى بْنَ مُوسَى لَا يَشْهَدُ
 الْجُمُعَةَ وَلَا يَدْخُلُ الْكَوْفَةَ إِلَّا فِي شَهْرَيْنِ مِنَ السَّنَةِ إِذَا حَضَرَ
 أَقْبَلَ عَلَى دَوَابِّهِ حَتَّى يَدْخُلَ رَحْبَةَ الْمَسْجِدِ وَحُوِّ مَصْلِي النَّاسِ ^h ^{٢٥}

a) C add. مولى. b) C om. hanc pericopam. c) Scilicet

الجمعة C e) قدم عيسى A d) supra laudatus. e) بن شبة
 f) واقبل A g) C inserit male فيقول. h) C للناس.

ثم يجاوزها الى ابواب امسجد فنزوت دوابه في مصلى الناس وليس
 يفعل ذلك غيره فكتب اليه المهدى ان اتخذ على افواه السكك ^a
 التي تلى المسجد خشباً ينزل عنده الناس فتنخذ روح ذلك
 الخشب في افواه السكك فذلك الموضع يسمى للخشبته وبلغ ذلك
 عيسى بن موسى قبل يوم الجمعة فأرسل الى ورثة الماختر بن الى
 عبيد وكانت * دار الماختر ^b لريقة المسجد فابتاعها وأتمن بها ثم
 انه عرفها واتخذ فيها حماماً فكان اذا كان يوم الخميس اتعا
 فأتم بها فاذا اراد الجمعة ركب حملاً فذهب به الى باب المسجد
 فصلى في ناحية ثم رجع الى داره ثم اوطن الكوفة وأتم ^d بهما،
¹⁰ والسح المهدى على عيسى فقال انك ان ^e لم تجبني الى ان
 تدخل ^f منها حتى اباع لموسى وعارون استحللت منك بمعينتك
 ما يستحل من العاصي وان اجبتني ^g عوضتك منها ما هو اجدى
 عليك وأجمل نفعاً، فأجابته فباع لهما وأمر له بعشرة آلاف
 درهم ويقال عشرين الف وقطائع كثيرة ^h، واما غير
¹⁵ فانه قال كتب المهدى * الى عيسى بن موسى ⁱ لما عم اخذه
 يأمره بالقدم عليه * فأحس بما يراى به فامتنع من القدم عليه ^j
 حتى خيف ^k انتقاضه فانفذ اليه المهدى عمه العباس بن محمد
 وكتب اليه كتاباً وأوصاه بما احب ^l ان يبلغه فقدم العباس على
 عيسى بكتاب المهدى ورسالته انيه فانصرف الى المهدى بجوابه في

a) C الشكل et sic mox. b) دارم. c) وورد. d) A
 e) Om A. f) تحتل. g) احببتني A. h) وقام. C
 Om. C. i) يخاف. k) يجب.

ذلك فوجه اليه بعد قدوم العباس عليه محمد بن قُروخ ابا
 عُريرة القائد في الف رجل من احبابه من ذوى البصيرة^a في
 التشيع^b وجعله مع كل رجل منهم نبلا وأمرهم ان يتربوا
 جميعا^c بقبولهم عند قدومهم الكوفة فدخلها ليلا في وجه
 الصبح فضرب احبابه بقبولهم فراح ذلك عيسى بن موسى روعا^d
 شديدا ثم دخل عليه ابو عُريرة فأمره بالشخوص فعتل بالشكوى
 فلم يقبل ذلك منه وأشخصه من ساعته الى *مدينة السلام^e
 وحج بالناس في هذه السنة يزيد بن منصور خال امهدى عند
 قدومه من اليمن حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن
 اسحاق بن عيسى عن ابي معشر وكذا *قال محمد بن عمر^f
 الواقدي^g وغيره وكان انصرف يزيد بن منصور من اليمن
 بكتاب امهدى اليه يأمره بالانصراف اليه وتوطينه آياه اموسم واعلامه
 اشتياقه اليه والى قريته^h

وكان امير امدينة في هذه السنةⁱ عبيد اللد بن صفوان
 الجاهلي^j *وعلى صلاة الكوفة^k وأحداثها اسحاق بن الصباح^l
 الكندي^m، وعلى خراجها ثابت بن موسى، وعلى قضائها *شريك
 ابن عبد اللهⁿ، وعلى صلاة البصرة عبد الملك بن أيوب بن ظبيان

a) A النصره. b) Sic bene IA addens للمهدى. A
 habet التشيع. C الشمع sic. c) C وحمل. d) C
 جميعا. e) C فقدمها. f) C بغداد. g) Om. C. h) Om.
 A. i) C عن. k) C addit ولى. l) A et C عبد; cf. supra,
 p. ٤٦٠, ann. ٥. m) C pro his habet على صلواتها ut
 videtur, pro الكوفة وصلواتها وعلى الكوفة وصلواتها.

النميري، وعلى أحداثها عمارة بن حمزة وخليفته على ذلك المسور
ابن عبد الله بن مسلم الباعلي، وعلى قضائها عبيد^٥، الله بن
الحسن، وعلى كور دجلة وكور الأعواز وكور فارس عمارة بن حمزة،
وعلى السند بسطام^٦ بن عمرو، وعلى اليمن رجاء بن روح، وعلى
٥ اليمامة بشر بن المنذر، وعلى خراسان ابو عون عبد الملك بن
يزيد، وعلى الجزيرة الفضل بن صالح، وعلى افريقية يزيد بن
حافظ^٧، وعلى مصر محمد بن سليمان * ابو صنورة^٨ ٥

ثم دخلت سنة ستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث^٩

١٥ من ذلك ما كان من خروج يوسف بن ابراهيم وهو الذي يقال له
يوسف البرم^{١٠} خراسان منكرا عو ومن تبعه من كان على رأيه
على المهدى فيما زعم الحال التي^{١١} هو بها وسيرته التي يسير بها
واجتمع معه فيما ذكر بَشَّرَ من الناس كثير فتوجه اليه يزيد بن
مزيد فلقبه واقتتلا حتى صارا الى المعانقة فأسره يزيد وبعث به
١٥ الى المهدى وبعث معه من وجوه اصحابه بعدة^{١٢} فلما انتهى بهم
الى النبروان حمل يوسف البرم على بعير قد حوّل وجهه الى ذنب
البعير واصحابه على بعير فدخلوه الرصافة على تلك الحال فدخلوه
على المهدى^{١٣} فأمر عرّنة بن أعين فقتل يدى يوسف ورجليه
وحارب عنقه وعنف اصحابه وصلبهم على جسر دجلة الأعلى ما

a) Sic quoque IA, VI, ٢٨ et Ibn Khald. III, ٢.v; A عبد.

b) Sic quoque IA et Ibn Khald. l. l. C بسطامه. c) A حازم.

d) C بن يعقوب. e) Hinc lacuna in A. f) Cod. البرم. g)

Cod. الذى et sic mox. h) Co.l. s. p. i) Addidi المهدى.

يلى عَسْكَرَ المَهْدِيِّ وَأَمَّا امر عرثمة بقتله لانه كان قتل اخًا
 لهرثمة خراسان ٥
 وفيها قدم عيسى بن موسى مع ابي عريزة يوم الخميس لست
 خلون من الحرم فيما ذكر الفضل بن سليمان فنزل دارا كانت
 حُمد بن سليمان على شاطئ دجلة في عَسْكَرِ المَهْدِيِّ فَأَمَّ 5
 أياها يختلف الى المهدى ويدخل مدخله الذى كان يدخله لا
 يكلم بشيء ولا يرى جفوة ولا مكروحا ولا تقصيرا به حتى انس
 به بعض الأنس ثم حضر الدار يوما قبل جلوس المهدى فدخل
 مجلسا كان يكون للربيع فى مقصورة صغيرة وعليها باب وقد اجتمع
 رؤساء الشيعة فى ذلك اليوم على خلعه والوثوب عليه ففعلوا ذلك 10
 وعو فى المقصورة التى فيها مجلس الربيع فأغلف دونهم المقصورة
 فضربوا الباب جَرْزَمَ وهدم فإشتموا^a الباب وكادوا يكسرونه وشتموه
 اقبح الشتم وحصروه هناك وأظهر المهدى انكارا لما فعلوا فلم
 يرعهم ذلك عن فعلهم بل شدوا^b فى امره وكانوا بذلك عو و
 أياها الى ان كاشفه^c ذوو الأسنان من اهل بيته بحضرة المهدى 15
 فأبوا الآ خلعه وشتموه فى وجهه، وكان اشدام عليه محمد بن
 سليمان فلما رأى المهدى ذلك من رأيهم وكراحتهم لعيسى وولايته
 دعاه الى العهد لموسى فصار الى رأيهم وموافقتهم والتم على عيسى
 فى اجابته وأياها الى الخروج ما له من العهد فى اعناق الناس
 وتحليلهم منه فأى وذكر ان عليه أجمأنا محرجة فى ماله وأحاله فأحضر 20

a) Cod. Reposui ex *Fragm.* ٢١ et IA, ٣٠. b) Cod.

ذوو pro ذو Cod. كاشفه^c بل زادتم l. 1. *Fragm.* cf. سرتوا

له من الفقهاء والقضاة عدّة منهم محمد بن عبد الله بن *علائقة
والزنجي بن خالد المكي^a وغيرهما فأتوا بما رأوا^b وصار الى المهدي
ابتياج ما له من البيعة في اعناق الناس بما يكون له فيه رضى
وعوض مما يخرج^c له من ماله لما يلزمه من الحنث في بيته
⁵ وعمو عشرة آلاف الف درهم وضياع بالزب الأعلی وكسكر فقبل
* ذلك عيسى وبقي^d منذ فاضد المهدي على الخلع الى ان
اجاب محتسبا عنده في دار الديوان من الرضافة الى ان صار الى
الرضى بالخلع والتسليم والى ان خلع يوم الأربعاء لأربع بقين من
لحرم بعد صلاة العصر فبايع للمهدي ولموسى من بعده من الغد
¹⁰ يوم الخميس لثلاث بقين من لحرم لارتفاع النهار ثم اذن المهدي
لأهل بيته وعو في قبة كان محمد بن سليمان اعداها له مضمونة
في حن الأبوأب ثم اخذ بيعتهم رجلاً رجلاً لنفسه ولموسى بن
المهدي من بعده حتى اتى الى آخره ثم خرج الى مسجد الجمعة
بالرضافة فقع على المنبر وصعد موسى حتى كذّه دونه وقم عيسى
¹⁵ على أول عتبة من المنبر فحمد الله المهدي وأثنى عليه وصلى
على النبي صلعم وأخبر^e بما اجمع عليه أهل بيته وشيعته وقواده
وأنصاره وغيرهم من عمل خراسان من خلع عيسى بن موسى
وتصبير الأمر الذى كان عقد له في اعناق الناس لموسى ابن امير
المؤمنين لاختيارهم له ورضاهم به وما رأى من اجابتهم الى ذلك لما رجا

a) Sic restituendum (coll. IA, ٣. et l.1 ubi الزنجي nuncupa-
tur in cod. pro علائقة خالد والردحى بن خالد وعلائقة المكي (مسلم)

b) IA addit l.1., bene ut videtur, فأجاب الى خلع نفسه.

c) Cod. واخبره. d) Addidi haec. e) Cod. واخبره.

من مصلحتهم وألفتهم وخاف مخالفتهم في نياتهم ^a واختلاف كمنتهى
وان عيسى قد خلع تقدمه ^b وحلّيم ما كان له من البيعة في
اعناقهم وان ما كان له من ذلك فقد صار موسى ابن امير المؤمنين
بعقد ^c من امير المؤمنين وأهل بيته وشيعته في ذلك وان موسى ^d
عاملٌ فيهم بكتاب الله وسنة نبيه صلعم بأحسن السيرة وأعدلها ^e
فبايعوا معشر من حضر وساروا الى ما سارع اليه غيركم ^e فان
الخير كله في الجماعة والشر كله في الفرقة وأنا اسأل الله لنا ولكم
التوفيق برحمته والعمل بطاعته وما يرضيه وأستغفر الله لي ولكم،
وجلس موسى دونه معتزلاً للمنبر ^f لئلا يحول بينه وبين من صعد
اليه يبايعه ويمسح على يده ولا يستتر وجهه وثبت عيسى قائماً ¹⁰
في مكانه وثرت عليه كتاب ذكر الخلع له وخروجه ما كان اليه
من ولاية العهد وتحليله جماعة من كان له في عنقه بيعة ما
عقدوا له في اعناقهم وان ذلك من فعله وهو طائع غير مكره راض
غير ساخط محب غير مجبر فأقر عيسى بذلك ثم صعد فبايع
المهديّ ومسح على يده ثم انصرف وبايع أهل بيت المهديّ على ¹⁵
اسنانهم يبايعون المهديّ ثم موسى ويمسحون على ايديهما حتى
فرغ آخرهم وفعل من حضر من اصحابه ووجوه القواد والشيعنة مثل
ذلك، ثم نزل المهديّ فصار الى منزله ووكل ببيعة من بقى من
الخاصة والعامة خاله يزيد بن منصور فتولّى ذلك حتى فرغ من
جميع الناس ووفى المهديّ لعيسى بما اعطاه وأرضاه ما خلعه منه ²⁰
من ولاية العهد وكتب عليه بخلعه آياه كتاباً اشهد عليه فيه

^a) Cod. من بنائهم. ^b) Cod. بعدمه. ^c) Cod. بعقد. ^d) Cod.
مُنبر. ^e) Cod. غيركم. ^f) Cod. موسى.

جماعة اهل بيته وصحابته وجميع شيعته وكذبه وجنده في
الدواوين ليكون حجة على عيسى وفتحا لقوله ودعواه فيما خرج
منه، وعده نسخة الشرط الذي كتبه عيسى على نفسه
بسم الله الرحمان الرحيم هذا كتاب لعبد الله المهدي محمد
⁵ امير المؤمنين وولّى عهد المسلمين موسى بن المهدي ولأهل بيته
وجميع قواده وجنوده من اهل خراسان وائمة المسلمين في مشارق
الأرض ومغاربها وحيث كان كائن منهم كتبته للمهدي محمد
امير المؤمنين وولّى عهد المسلمين موسى بن محمد * بن عبد
الله بن محمد ^b بن علي فيما جعل ابيه من العبدان كن ابي
¹⁰ حتى اجتمعت كلمة المسلمين واتسقت امرهم واثقلت اعواؤهم
على الرضى بولاية موسى بن المهدي محمد ^r امير المؤمنين وعرفت
الخط في ذلك على والخط فيه لي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون
من الرضى بموسى ابن امير المؤمنين والبيعة له والخروج ما كان
في رقبهم من البيعة وجعلتكم في حل من ذلك وسعة من غير
¹⁵ حرج يدخل عليكم او على احد من جماعتكم وائمة المسلمين
وئيس في شيء من ذلك قديم ولا حديث لي دعوى ولا طلبنة
ولا حجة ولا مقدسة ولا طاعة على احد منكم ولا على ائمة
المسلمين ولا بيعة في حياة المهدي محمد امير المؤمنين ولا بعده
ولا بعد ولّى عهد المسلمين موسى ولا ما كنت حيا حتى اموت
²⁰ وقد بايعت محمد المهدي امير المؤمنين وموسى ابن امير المؤمنين

a) Cod. كتبه. b) Addidi haec. c) Cod. ابي. d) Cod.
في. e) Cod. وابلغت. f) Codd. addit. بن. g) Cod.

من بعده وجعلت لهما وُعامة المسلمين من اهل خراسان وغيرهم
 الوفاء بما شرطت على نفسه في هذا الأمر الذي خرجت منه
 والتمام عليه * على بذلك عهد الله وما اعتقد احد *a* من خلقه من عهد
 او ميثاق او تغليظ او تأكيد على السمع والطاعة والنجيحة
 للمهدي محمد امير المؤمنين وولي عهده موسى ابن امير المؤمنين ⁵
 في السر والعلانية والقول والفعل والنية والشدة والرجاء والسرء
 والضراء والمولاة لهما ولهن والاعمال والمعاداة لمن عاداهما كائنا من
 كان في هذا الأمر الذي *b* خرجت منه فان انا نكبت او غيرت
 او بدلت او دخلت او نويت غير ما اعطيت عليه هذه الايمان
 او دعوت الى خلاف شيء ما حملت على نفسي في هذا الكتاب ¹⁰
 للمهدي محمد امير المؤمنين وولي عهده موسى ابن امير المؤمنين
 وُعامة المسلمين او لم أف *c* بذلك فكل زوجة عندي يوم
 كتبت هذا الكتاب او اتزوجها الى ثلاثين سنة طالق ثلثا البتة
 طلاق الحرج وكل ملوك عندي اليوم او املكه الى ثلاثين سنة احرار
 لوجه الله وكل مل الى نقد او عرض او قرض او ارض او قليل او ¹⁵
 كثير تالد او طارف او استفيد فيما بعد اليوم الى ثلاثين سنة
 صدقة على المساكين يضع ذلك الوالي حيث يرى وعلى من
 مدينة السلام المشى حافيا الى بيت الله العتيق الذي بمكة
 نذرا واجبا لثلاثين سنة لا كفارة لي ولا يخرج منه الا الوفاء به
 والله على الوفاء بذلك راع كفيلا شهيدا وكفى بالله شهيدا ²⁰

a) Sic videtur legendum pro عهد الله واعتقد على احد in codice. *b*) Addidi الذي. *c*) Cod. كف.

على عيسى بن موسى بإقراره بما فى هذا الشرط اربعائة وثلاثين
من بنى عاشم ومن *a* الموالى والصحابية من قرينش والوزراء والكتّاب
والقضاة وكتب فى صفر سنة ١٦. وختم عيسى بن موسى ١٥
فقال بعض الشعراء

5 كَذَرِ الموتَ ابو موسى وقد *b* كان فى الموت نجاةً وتَمَّ
خَلَعَ المَلِكُ وَأَمْنَحَى مُلْبَسًا ثَوْبَ لَوْمٍ مَا تُرى مِنْهُ القَدَمُ

وفى سنة ١٦. وافى عبد الملك بن شهاب المسمعى مدينة باربد
بمن توجه معه من المشوغة وغيره فماتوا بعد قدومهم بيوم
وأفموا عليها يومين فنصبوا المنجنيق وناقضوها بجميع الآنة
10 وتحاشد الناس وحض *d* بعضهم بعضاً بالقرآن والتذكير ففجأها
الله عليهم عنوةً ودخلت خيلهم من كُرِّ ناحية حتى لجؤهم *e* الى
بُدَدٍ فاشتعلوا فيها النيران والنقط فاحترق منهم من احترق
وجامد بعضهم المسلمين فقتلهم الله اجمعين واستشهد *f* من
المسلمين *g* بضعة وعشرون رجلاً وأفاءها الله عليهم، وحاج البحار
15 فلم يقدروا على ركوبه والانصراف فقاموا الى ان يطيب *h* فصابهم
فى افواجهم داء يقبل له حُمَامٌ فُرِّ *i* ثات نحو من الف رجل منهم
الربيع بن صبيح ثم انصرفوا لما امكنهم الانصراف حتى بلغوا
ساحلاً من فارس يقبل له بحر حران فعصفت عليهم فيه الريح ليلاً

a) Cod. من. *b*) Cod. قد contra metrum. *c*) Conf. p. ٤٧١,
ann. *d*. *d*) Cod. وحض. *e*) Cod. احووهم. *f*) Cod. المسلمون.
g) Sic recte IA, ٣١. Cod. ضمهم. *h*) Cod. فُرِّ. Hunc morbum
eundem esse ac *موم* ait Lane, s. v. *حُمَامٌ*. Sed videtur affectus
hic intelligi quem gallice vocant „scorbut.“

* فكسرت عامة مراكبهم *a* فغرق منهم بعض ونجا بعض وقدموا معتم
يسبى من سبيهم فيهم بنت ملك باريد على محمد بن سليمان
وعو يومئذ والى البصرة ۞

وفيها صبر أبان بن صدقة كاتباً لهارون بن المهدي ووزيراً له ۞
وفيها عزل أبو عون عن خراسان عن سخطنة ووتى مكانه معاذ 5
ابن مسلم ۞

وفيها غزا ثمانية بن الوليد العبسي *b* الصائفة ۞
وفيها غزا الغمر، بن العباس الخثعمي بحر *d* الشام ۞
وفيها رد المهدي آل ابي بكر من نسبهم في ثقيف الى ولاء رسول
الله صلعم، وكان سبب ذلك ان رجلاً من آل ابي بكر *e* رفع 10
ضلامته الى المهدي وتقرّب اليه فيها بولاء رسول الله صلعم فقال
المهدي ان هذا نسب واعتزاء ما تقرّون به الا عند حاجة تعرض
نكم وعند اضطرابكم الى التقرب به الينا، فقال الحكمم يا امير
المؤمنين من حمد ذلك فثأ سنقر انا اسألك ان تردني ومعشر آل
ابي بكر الى نسبنا من ولاء رسول الله صلعم وتأمّر بأل زياد بن عبيد 15
فيخرجوا *f* من نسبهم الذي لحقهم به معاوية رغبة عن قضاء رسول
الله صلعم ان الولد للفراش وللعاهر الحجر فيردوا الى نسبهم من
عبيد في مولى ثقيف، فأمر المهدي في آل ابي بكر وآل زياد ان

a) Cod. فكسر نعا منهم; sed cf. IA, I.1. *b*) Cod. القيسي, sed infra ut recepi; vid. quoque Beládh., 189. *c*) Cod. h. I. male عمرو. *d*) Secutus sum IA. Cod. نحو. *e*) Addendum puto فيخرجون. *f*) Cod. يقول له الحكمم بن عمرقند

يَرِدُ كُلَّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ إِلَى نَسَبِهِ. وَكُنْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ كِتَابًا
 وَأَمْرًا أَنْ يَقْرَأَ فِي مَسْجِدِ الْجُمُعَةِ عَلَى النَّاسِ وَأَنْ يَرِدَ آلَ ابْنِ بَكْرَةَ
 إِلَى وَدَائِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسَبِهِمْ إِلَى نُفَيْعِ بْنِ مَسْرُوحٍ وَأَنْ
 يَرِدَ عَلَى مَنْ أَقْرَبَهُ مِنْهُمْ مَا أَمَرَ بِرَدِّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِالْبَصْرَةِ مَعَ
 ٥ نَفْسَاتِهِمْ مِنْ أَمْرِ يَرِدُ مَالَهُ عَلَيْهِ وَأَنْ لَا يَرِدَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ مِنْهُمْ وَأَنْ
 يَجْعَلَ الْمَسْأَلِينَ مِنْهُمْ وَالْمُسْتَبْرِيَّ لَمَّا عِنْدَهُمْ لِلْحُكْمِ بْنِ سَمْرَقَنْدٍ،
 فَأَنْفَذَ مُحَمَّدٌ مَا آتَاهُ فِي آلِ ابْنِ بَكْرَةَ إِلَّا فِي أَنْاسٍ مِنْهُمْ غَيْبٌ *b* عَنْهُمْ
 وَأَمَّا آلُ زِيَادٍ فَإِنَّهُ مَا فَوَّقَى رَأَى الْمُهَيْدِيَّ فِيهِمَا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ
 سَلِيمَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ حَضَرْتُ الْمُهَيْدِيَّ وَعَوَيْنُظَرَ فِي الْمِظَالِ إِذْ
 ١٠ قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ آلِ زِيَادٍ يُقَالُ لَهُ الصَّغْدِيُّ *c*، بَنَ سَلْمِ بْنِ
 حَرْبٍ *d*، فَقَالَ لَهُ مِنْ أَنْتَ قُلْ ابْنُ عَمِّكَ قُلْ ابْنُ عَمِّي أَنْتَ
 فَانْتَسَبَ إِلَى زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ الْمُهَيْدِيُّ يَا ابْنَ سُمَّيَّةَ الْزُرَّانِيَّةِ مَتَى كُنْتَ
 ابْنَ عَمِّي وَغَضِبَ وَأَمَرَ بِهِ فَوُجِّئُ فِي عُنُقِهِ وَأُخْرِجَ وَبُهِنَتِ النَّاسُ
 قَالَ فَلَمَّا خَرَجْتُ *e* لِحَقْنِي عَيْسَى بْنُ مَوْسَى أَوْ مَوْسَى بْنُ عَيْسَى
 ١٥ فَقَالَ ارْتُدْ وَاللَّهِ إِنْ أَبَعْتَ إِلَيْكَ إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ انْتَفَتِ الْبَيْتَا بَعْدَ
 خُرُوجِكَ *f* فَقَالَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ آلِ زِيَادٍ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ عِنْدَ أَحَدٍ مَنَّا مِنْ
 ذَلِكَ شَيْءٍ فَسَأَلَ عِنْدَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا زِلْتَ أَحَدْتَهُ فِي زِيَادٍ وَآلِ
 زِيَادٍ حَتَّى صَرَفْنَا إِلَى مَنْزِلِهِ بَدَابَ لِحَوْلِ فَقَالَ اسْأَلْكَ بِاللَّهِ وَالرَّحْمِ لَمَّا
 كَتَبْتَ لِي عِذَا كَلَّمَهُ حَتَّى أَرْوَحَ *g* بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخْبَرَهُ عَنْكَ
 ٢٠ فَانصرفتُ فَكُتِبْتَ وَبَعَثْتَ بِهِ إِلَيْهِ فَرَأَى إِلَى الْمُهَيْدِيَّ فَخَبَرَهُ ثُمَّ

a) Cod. قَر. *b*) Cod. عَيْب. *c*) Sic IA. Cod. الصغرى.
d) IA addit زيد بن. *e*) Cod. خروج. *f*) Addidi خروجك.
g) Cod. موما. *h*) Cod. اوج.

الميدى بالكتاب الى عارون الرشيد» وكان والى البصرة من قبيله
 يأمره ان يكتب الى واليها يأمره ان يخرج آل زياد * من فريش
 وديوانهم والعرب ^b وان يعرض وهد الى بكرة على ولاء رسول الله
 صلعم فمن اقر منهم ترك ماله في يده ومن انتهى الى ثقيب اصطفى
 ماله، فعرضهم فثقروا جميعاً بالولاء الا ثلثتة نفر فاصطفيت اموالهم، ثم
 ان آل زياد بعد ذلك رثوا صاحب الديوان حتى ردم الى ما
 كانوا عليه، فقال خالد النجار في ذلك
 ان زياداً، ونافعاً وأباً بكرة عندي من أعجب العجب
 ذا قرشي كما يقول وذا مؤسى وعذا بزعمه، عربى

10 نسخة كتاب الميدى الى والى البصرة فى رد

آل زياد الى نسيم

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان احق ما حمل عليه ولاة
 المسلمين انفسهم وخواصهم وعوامهم فى امورهم وأحكامهم العبد
 بينيم بما فى كتاب الله والاتباع لسنة رسول الله صلعم والصبر على
 ذلك والمواظبة عليه والرضى به فيما وافقهم وخالفهم للذى فيه
 من اقامة حدود الله ومعرفة حقوقه واتباع مرضاته واحراز جزائه
 وحسن ثوابه ولما فى مخالفة ذلك والصدود عنه وغلبة الهوى

a) Cod. male addit يامر. b) Pro his IA habet من ديوان
 ثقيباً pro بقفأ. c) Cod. ثقيباً، melius ut videtur. d) Sic recte Mas'udî.
 Secutus sum Mas'udî, V, 27 et IA, ٣٦. d) Sic recte Mas'udî.
 Cod. et IA ابن عمه.

لغيره من « الضلال والخسار في الدنيا والآخرة، وقد كان من رأي معاوية بن ابي سفيان في استلحاقه زياد بن عبيد عبد آل علاج من تقيف وآفته * ما اياه *b* بعد معاوية عمته المسلمين وكثير منهم في زمانه لعلمهم *c* بزياد واني زياد وامه من اهل الرضى والفضل 5 وانفسه والورع والعلم *d* ولم يدع معاوية الى ذلك ورع ولا عدى ولا اتباع سنة عادية ولا قدوة من ائمة الحنف ماضية الا الرغبة في علاك دينه وآخرفته والتصميم على مخالفة الكتاب والسنة والعجب بزياد في جلده ونفاذه وما رجا من *e* معونته وموارزته اياه على باطل ما كان يركن اليه في سيرته وآثاره واهله للخبينة، 10 وقد قال رسول الله صلعم الوالد للفراش والعاقر الحجر، وقال من اتى الى غير ابيه او اتنمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا تقبل الله منه لا صرفاً ولا عدلاً، ويعرى ما وُلد زياد *f* في حجر ابي سفيان ولا على فراشه ولا كان عبيد عبداً لأبي سفيان ولا سمية أمة له ولا كانا في ملكه ولا صارا اليه لسبب 15 من الأسباب وقد قال معاوية فيما يعلمه اهل الحفظ للأحاديث عند كلام نصر بن الحجاج بن علاط انسلمي ومن كان معه من موالى بنى المغيرة المخزوميين وارادتهم استلحاقه *g* واثبات دعوته وقد اعد لهم معاوية حجراً تحت بعض فرشه فلقاه اليهم فقالوا له نسوغ لك ما فعلت في زياد ولا نسوغ لنا ما فعلنا في صاحبنا، 20 فقال قضاء رسول الله صلعم خير لكم من قضاء معاوية، فخالف

a) Addidi. من. *b*) Cod. اياه. *c*) Addidi لعلمهم. *d*) Cod. inserit بذلك. *e*) Addidi من. *f*) Cod. سفيان. *g*) Cod. استلحاقه.

معاوية بقضائه فمى زياد واستلحاقه آياه وما صنع فيه وأقدم عليه
 أمر الله جل وعزّ وقضاء رسول الله صلعم وأتبع في ذلك عواه رغبة
 عن الحفّ ومجانبة له، وقد قال الله عزّ وجلّ *a*، ومن أضلّ ممن
 أتبع عواه بغير عدى من الله أن الله لا يهدي القوم الظالمين
 وقيل لداود صلعم وقد آتاه للحكم والنبوة والمال والخلافة *b* يا داود ⁵
 أنا جعلتك خليفة في الأرض الآية الى آخرها فأمر المؤمنين يسأل
 الله ان يعصم له نفسه ودينه وان يعيده من غلبة الهوى ويوقفه
 في جميع الأمور لما يحبّ ويرضى انه سمع قريب، وقد رأى أمير
 المؤمنين ان يردّ زيادا ومن كان من ولده الى أمم ونسبم المعروف
 ويلحقهم بأبيهم عبيد وأمم سمية ويتبع في ذلك قول رسول الله ¹⁰
 صلعم وما اجمع عليه الصالحون وأمة الهدى ولا يجيزه معاوية ما
 اقدم عليه مما يخالف كتاب الله وسنة رسوله صلعم وكان أمير
 المؤمنين احقّ من اخذ *c* بذلك وعمل به لقربته من رسول الله
 صلعم واتباعه آثاره واحيائه سنته وإبطائه سنن غيره الزائغة للجائرة
 عن الحفّ والهدى، وقد قال الله جلّ وعزّ *e* فما ذا بعد أتحف ^{١٤}
 إلا الصلّال فأتى تصرفون فأعلم ان ذلك من رأى أمير المؤمنين في
 زياد وما كان من ولد زياد فألحقهم *f* بأبيهم زياد بن عبيد وأمم سمية
 وأجلهم عليه وأظهره لمن قبلك من المسلمين حتى يعرفوا ويستقيم
 فيهم فان أمير المؤمنين قد كتب الى قاضي البصرة وصاحب ديوانهم
 بذلك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، وكتب معاوية بن عبيد ²⁰

الله في سنة ١٥٩هـ

a) Kor. 25, vs. 50. *b*) Kor. 38, vs. 25. *c*) Cod. يجيزوا. *d*)
 Cod. احدث. *e*) Kor. 10, vs. 33. *f*) Cod. ألحقهم. *g*) Sic. Expect-
 taverimus ١٩.

فلَمَّا وصل الكتاب الى محمد بن سليمان وَقَعَ بانفاده ثم لَمْ فِيهِمْ
فكف عندهم، وقد كان كتب الى عبد الملك بن أيوب بن ظبيان
النميريّ بمثل ما كتب به الى محمد فلم ينفذه موضعه من قيس
وكرهته ان يخرج احد من قومه الى غيرهم ٥

٥ وفيها كانت وفاة عبيد الله بن صفوان الجاحي وهو وال علي
امدينة فولى مكانه محمد بن عبد الله الكثيري، فلم يلبث الا
يسيرا حتى عزل وولى مكانه زفر بن عاصم الهلالي، وولى الميدي
فضاء امدينة فيها عبد الله بن محمد بن عمران الطاهي ٥

وفيها خرج عبد السلام الخارجي فقتل ٥

١٥ وفيها عزل بسطام بن عمرو عن السند واستعمل عليها روح بن حاتم
وحج بالناس في هذه السنة اميدي واستخلف على مدينته حين
شخص عنها ابنه موسى وخلف معه يزيد بن منصور خال اميدي
وزيرا له ومدبرا لأمره، وشخص مع اميدي في هذه السنة ابنه
عارون وجماعة من اهل بيته وكان من شخص معه يعقوب بن داود
١٥ على منزلته التي كانت له عندنا، فذاه حين وافى مكة الحسن بن
ابرااهيم بن عبد الله بن الحسن الذي استأنى له يعقوب من
اميدي على امانه فأحسن اميدي صلته وجازته وأقطع مالا من
الصواف بأحجاز ٥

١) Vid. supra p. ٢٧٠, ann. c. ٢) Cod. عبيد. Secutus sum IA, ٣٢
et Ibn Khaldûn, III, ٢٨٨. ٣) Cod. النديمي; sed vide IA et
Ibn Khald. l. l. ٤) Sic recte IA, nam erat عبد الله iste ابن

محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة. Cf. Wusten-
feld, Chron. der St. Mekka, II, ١٨٦. Cod. الطاحان. ٥) Addidi
له ex Fragm., ٢٧٢.

وفيها نزع المهدي كسوة الكعبة التي كانت عليها وكساحا كسوة
 جديدةً وذلك ان حَجَبَةَ الكعبة فيما ذُكر رفعوا اليه انهم يخافون
 على الكعبة ان تنهدم لكثرة ما عليها من الكسوة فأمروا ان يكشف
 عنها ما عليها من الكسوة حتى بقيت مجردة ثم طلى انبيت كله
 بالخلوق، وذكر انهم لما بلغوا الى كسوة عشام وجدوها ديباجًا 5
 ثخينًا جيّدًا ووجدوا كسوة من كان قبله عامنيتها من متاع
 اليمن، وقسم المهدي في هذه السنة بمكة في اهلها فيما ذُكر
 مالا عظيمًا وفي اهل المدينة كذلك فذكر انه نُظر فيما قسم في
 تلك السفارة فوجد ثلثين الف الف درهم حملت معه ووصلت
 اليه من مصر ثلثمائة الف دينار ومن الميين مائتا الف دينار 10
 فقسم ذلك كله وفرق من الثياب مائة الف ثوب وخمسين الف
 ثوب ووسع في مسجد رسول الله صلعم وأمر بنزع المنصورة التي
 في مسجد الرسول صلعم فنُزعت وأراد ان ينقص منبر رسول الله
 صلعم فيعيده الى ما كان عليه ويلقى منه ما كان معاوية زاد فيه
 فذكر عن مالك بن انس انه شاور في ذلك فقبل له ان المسامير 15
 قد سلكت في الخشب الذي احده معاوية وفي الخشب الأول وهو
 عتيق فلا يأمن ان خرجت المسامير التي فيه وزعزعت ان
 ينكسر فتتركه المهدي، وأمر أيام مقامه بالمدينة باثبات خمسمائة
 رجل من الأنصار ليكونوا معه حرسا له بالعراق وأنصارا وأجرى
 عليهم ارزاقا سوى اعدائهم وأقطعهم عند قدومهم معه ببغداد 20
 قضيعة^a تعرف بهم وتزوج في مقامه بها برقيّة بنت عمرو العثمانية^b

a) Cod. قطعة. b) Id est بنت عبد الله بن عمرو coll.
 Gen. Tab., U, 26 et apud Nostrum infra. Cod. habet سرقية.

وفي هذه السنة حمل محمد بن سليمان الثلج المهدي حتى
 وافى به مكة فكان المهدي أول من حمل له الثلج الى مكة من
 الخلفاء ٥

وفيها رد المهدي على اهل *a* بينه وغيرهم فطاعهم التي كانت مقبوضة
 عندهم ٥

وكان على صلاة الكوفة وأحداثها في هذه السنة اسحاق بن
 الصباح الكندي، وعلى قضائها شريك، وعلى البصرة وأحداثها وأعمالها
 المفردة وكور دجلة والجزيرين وعمان وكور الأحواز و فارس محمد بن
 سليمان، وكان على قضاء البصرة فيها عبيد الله بن الحسن، وعلى
 خراسان معاذ بن مسلم، وعلى الجزيرة الفضل بن صالح، وعلى
 انسند روح بن حافر، وعلى افريقية يزيد بن حافر، وعلى مصر
 محمد بن سليمان ابو ضمرة *b* ٥

ثم دخلت سنة احدى وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

١٥ فما كان من ذلك خروج حكيم المنقح بخراسان من قرية من قرى
 مرو وكان فيما ذكر بقول بتناسخ الأرواح يعود، ذلك الى نفسه
 فاستغوى بشرا كثيرا وقوى وصار الى ما وراء النهر فوجه المهدي
 لقتاله عدداً من قواده فيم معاذ بن مسلم وهو يومئذ على
 خراسان ومعه عقبته بن مسلم وجبرئيل بن يحيى ونيث مولى
 ٢٠ المهدي ثم افرد المهدي لمحاربتة سعيدا الحرشي وضم اليه القواد،
 وابتدأ المنقح بجمع الطعام عدداً للحصار في قلعة بكش ٥

a) Addidi. *c*) Cod. كسرة. *b*) Cod. تعود.

وفيها ظفر نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي بعبد الله بن مروان بالشام فقدم به على المهدي قبل ان يوليئه السند فحبسه المهدي في المظبف، فذكر ابو الخطاب ان المهدي أتى بعبد الله ابن مروان بن محمد وكان يكتى ابا الحكم فجلس المهدي مجلساً عاماً في الرصافة فقال من يعرف هذا فقام عبد العزيز بن مسلم⁵ العقيلي فصار معه قائماً ثم قال له ابو الحكم قال نعم ابن امير المؤمنين قال كيف كنت بعدى ثم التفت الى المهدي فقال نعم يا امير المؤمنين هذا عبد الله بن مروان فعجب الناس من جرأته^٦ ولم يعرض له المهدي بشيء، قال ولما حبس المهدي عبد الله بن مروان احتيل عليه فجاء عمرو بن سهلة^{١٠} الأشعري فأتى ان عبد الله بن مروان قتل اياه فقدمه الى عافية القاضي فتوجه عليه الحكم ان يقاد به وأتم عليه البيعة فلما كان الحكم يبرم جاء عبد العزيز بن مسلم العقيلي الى عافية القاضي يتخطى رتاب الناس حتى صار اليه فقل يزعم عمرو بن سهلة ان عبد الله ابن مروان قتل اياه كذب والله ما قتل اياه غيري انا قتلته بأمر^{١٥} مروان وعبد الله بن مروان من دمه بري فزالت عن عبد الله بن مروان ولم يعرض المهدي لعبد العزيز بن مسلم لأنه قتلته بأمر مروان^٥

وفيها غزا الصائفة ثمامة بن الوليد فنزل دابق وجاشت الروم وعمو مغتر فأتت طلائعه وعيونه بذلك فلم يحفل بما جاءوا به وخرج²⁰ الى الروم وعليها مجائيل بسرعان اناس فأصيب من المسلمين عدة

a) Cod. ابا. b) Cod. جريه. c) Cod. شهلة et sic deinde.

وكان عيسى بن علي مرابطاً باحصى مَرَعَش يومئذ فلم يكن
للمسلمين في ذلك العام صائفة من اجل ذلك ٥

وفيما امر المهدي ببناء القصور في طريف مكة اوسع من القصور
التي كان ابو العباس بناها من القادسية الى زبالة وأمر بالزيادة في
قصور ابي العباس وترك منازل ابي جعفر التي كان بناها على حائها
وأمر باتخاذ اصناع في كل منهل *a* وباجديد الأصيل والبرك *b* وحفر
الركيا مع اصناع ووتى ذلك يقطين بن موسى فلم يزل ذلك اليه
الى سنة ١٧١ وكان خليفة يقطين في ذلك اخوه ابو موسى ٥

وفيما امر المهدي بالزيادة في مساجد الجامع بالبصرة فزيد فيه من
مقدمه ما يلي القبلة وعن يمينه ما يلي رحبة بنى سليم ووتى بناء
ذلك محمد بن سليمان وهو يومئذ والى البصرة ٥

وفيما امر المهدي بنزع المقاصير من مساجد الجماعات وتقصير المنابر
وتصييرها الى المقدار الذي عليه منبر رسول الله صلعم وكتب
بذلك الى الآفاق فعمل به ٥

١٥ وفيما امر المهدي يعقوب بن داود بتوجيه الأمان في جميع الآفاق
فعمل به فكان لا ينفذ للمهدي كتاب الى عامل فيجوز حتى
يكتب يعقوب بن داود الى امينه وثقته بانفذ ذلك ٥

وفيما اتصعت منزلة ابي عبيد الله وزير المهدي وضم يعقوب اليه
من متنفقة البصرة وأحل الكوفة وأحل الشام عدداً كثيراً وجعل
٢٠ رئيس البصريين والقائم بأمرهم اسماعيل بن عليبة الأسدي ومحمد بن

a) Sic recte IA, ٣٧. Cod. سبيل. *b*) Secutus sum IA et
Abu'l-Mahásin, I, ٤٣١. Cod. والبرد.

ميمون العنبري وجعل رئيس اهل اللقفة وأهل الشام عبد الأعلى
ابن موسى الحلبى،

ذكر السبب الذى من اجله تغيرت منزلة ابي

عبيد الله عند المهدي

قد ذكرنا سبب اتصاله كان به قبل في أيام المنصور وضم المنصور^٥
أياه الى المهدي حين وجهه الى الرقى عند خلع عبد الجبار بن
عبد الرحمان المنصور، فذكر ابو زيد عمر بن شبة ان سعيد بن
ابراهيم حدثه ان جعفر بن يحيى حدثه ان الفضل بن الربيع
اخبره ان اموى كانوا يشنعون^a على ابي عبيد الله عند المهدي
ويسعون^b عليه عنده فكانت كتب ابي عبيد الله تنفذ عند^{١٥}
المنصور بما يريد من الأمور وتتخلى اموى بالمهدي فيبلغونه عن ابي
عبيد الله وجرّضونه عليه، قال الفضل وكانت كتب ابي عبيد الله
تصل^c الى ابي تترى يشكو اموى وما يلقي منهم ولا يزال يذكره
عند المنصور ويخبره بقيامه ويستخرج الكتب* عنه الى^d المهدي
بانوصاة به وترك القبول^e فيه، قال فلما رأى ابو عبيد الله غلبة^f
اموى على المهدي وخلوتهم به نظر الى اربعة رجال من قبائل شتى
من اهل الأدب والعلم فضمّهم الى المهدي فدانوا في صحابته فلم
يكونوا يدعون اموى يتخلون به ثم ان ابا عبيد الله لم المهدي
في بعض اموره ان اعترفت رجل من قولا الأربعة في الامر الذى

a) Cod. s. p. b) Cod. ويسعون. c) Addidi متصل. d) Sic
legendum pro عند in cod. coll. *Fragm.*, ٢٧٣, ult. e) Sci-
licet قول الوشاة. IA, ٣٥ habet القول. Cod. القتل. f) Cod.
عليه.

تكلّم فيه فسكت عنه ابو عبيد الله فلم يبرأه وخرج فأمر ان
 "حجب عن المهديّ حجبته عند وبلغ ذلك من خبره الى" قال وحجّه
 الى مع المنصور في السنة التي مات فيها وقم الى من امر المهديّ
 بما قم به من امر البيعة وتجديدها على بيت المنصور والقواد
 5 والموالي فليما قدم تلقينته بعد المغرب فلم ازل معه حتى تجاوز
 منزله وترك دار المهديّ ومضى الى ابى عبيد الله فقال يا بَنِي عَو
 صاحب الرجل وليس ينبغي ان نعامله على ما لنا نعامله عليه
 ولا ان نحاسبه بما كان منا في امره من نصرتنا له، قال فُضينا
 حتى اتينا باب ابى عبيد الله فما زال واقفاً حتى صليت العتمة
 10 فخرج الحاجب فقال ادخل فثنى رجلاه وثنيت رجلى قال اتم
 استأذنت لك يا ابا الفضل وحدك قل ادعّب فأخبره ان الفضل
 معي قال ثم اقبل على فقال وهذا ايضا من ذلك قال فخرج الحاجب
 فاذن لنا جميعاً فدخلنا * انا وأبى ب وأبو عبيد الله في صدر
 اجلس على مصلى متكى على وسادة فقلت يقوم الى ابى اذا دخل
 15 ابيه فلم يقم اليه فقلت يستوى جالساً اذا دنا فلم يفعل فقلت
 يدعونه بمصلى فلم يفعل، فقعد ابى بين يديه على البساط وهو
 متكى فجعل يسأله عن مسيره وسفره وحاله وجعل ابى يتوقع ان
 يسأله عما كان منه في امر المهديّ وتجديد بيعته فأعرض عن
 ذلك فدعّب ابى بيندئه بذكره، فقال قد بلغنا نبأكم، قال فدعّب
 20 ابى لينبئ فقال لا ارى الدروب الا وقد غلقت فلو اتمت، قال
 فقال ابى ان الدروب لا تغلق دوني قال بلى قد اغلقت، قال

a) Vid. p. ٤٨٩, 12. b) Cod. فاعى. c) Cod. addit. فما. d) Cod. ذكره.

فظنّ ابي انه يريد ان يحتبسه ليسكن من مسيره ويريد ان يسأله
 قل فأنسيمُ قل يا فلان *a* أذعب فنبىّ لآنى الفصل فى منزل محمد
 ابن ابي عبيد الله مبيتاً فلما رأى انه يريد ان يخرج من الدار
 قل فليس تغلف الدروب دونى فأعترم ثم قام، فلما خرجنا من الدار
 اقبل على ثقلى يا بىّ انت احمق قلت وما حمقى انا قل تقول لى *b* 5
 كان ينبغى لك ألا تجىء وكان ينبغى ان جئت تحببنا ألا تقيم
 حتى صليت العنمة وان تنصرف ولا تدخل وكان ينبغى ان
 دخلت فلم يقم اليك ان ترجع ولا تقيم عليه ولم يكن الصواب
 إلا ما عملت كنه ولكن والله الذى لا اله الا هو واستغلف فى
 ايامين لأخلعن جالى ولأنفقن مالى حتى ابلى من *c* ابي عبيد الله، 10
 قال ثم جعل يضطرب بجهدة فلا يجد مساعداً الى مكروهه ويحتال
 لجد ان ذكر القشيريّ الذى كان ابو عبيد الله حبه فأرسل اليه
 فجاءه فقال انك قد علمت ما ركبتك به ابو عبيد الله وقد بلغ
 متى كل غايته من المكروه وقد أرغنت *d* امره بجهدى ما وجدت
 عليه طريقاً فعندك حيلة فى امره فقال انما يوتى ابو عبيد الله من 15
 احد وجوه اذكرها لك يقال هو رجل جاعل بصناعته وأبو عبيد
 الله احذق الناس او يقال هو ظنين فى الدين بتقليده وأبو عبيد

a) Addidi فلان. *b*) In nostra narratione sermo filii ad patrem subauditus est. Apud IA ٣٥ res aliter se habet, nam legimus: فلما خرج من عنده قل له ابنه الفصل لقد بلغ فعل عذا بك ما بلغ وكان الرأى ان لا تأتيه وحيث اتيتنه وحبك ان تعود وحيث دخلت عليه فلم يقم لك ان تعود فقال لابنه انت احمق حيث تقول كان ينبغى ان لا تجىء *c*) Addidi من. *d*) Cod. ادعت. *Fragm.*, l. 1. باى عبيد الله ما فى نفسى *Fragm.*, l. 1.

الله اعف الناس لو كان بنات المهدي في حجره لكان لهن موضعاً
او يقال هو يميل *a* الى ان يخلف السلطان فليس يوق ابو عبيد
الله من ذلك الا انه يميل الى القدر بعض الميل وليس يتسلف
عليه بذاك ان *b* يقال هو متمم ولن عدا لله مجتمع لك في ابند.
5 قال فتناولوه الربيع فقبل بين عينيه ثم دب لابن ابي عبيد الله
فوالله ما زال يجتال ويدس الى المهدي ويتهمه ببعض حرم المهدي
حتى استحکم عند المهدي الظنة بمحمد *c* بن ابي عبيد الله ثم
فأحسره وأخرج ابو عبيد الله فقال يا محمد انرا فذعب ليقراً
فاستجم عليه القرآن فقال يا معاوية امر تعلمني ان ابنك جامع
10 للقرآن قال اخبرتك يا امير المؤمنين ولكن شرقني منذ سنين وفي
عذه امددة التي تلى فيينا عتي *d* نسي القرآن قال ثم فتقرب الى
الله في دمه فذعب ليقوم فوقع فقال العباس بن محمد ان رأيت
يا امير المؤمنين ان تعفى الشيخ قال ففعل وأمر به فأخرج فصدت
عنقه *e* قال فتهمه المهدي في نفسه فقال له الربيع قتلت ابند
15 وليس ينبغي ان يكون معك ولا ان تنف به فأوحش المهدي
وكان الذي كان من *e* امره وبلغ الربيع ما اراد واشتقى وزاده.
وذكر محمد بن ابي عبد الله *f* يعقوب بن داود قال اخبرني ابي
قال ضرب المهدي رجلاً من الأشعريين فأوجعه فتنعص ابو عبيد
الله له وكان مويئذ لم فقال القتل احسن من عذا يا امير المؤمنين
20 فقال له المهدي يا يهودي اخرج من عسكري لعنك الله قل ما
ادري الى اين اخرج الا الى النار قال قلت يا امير المؤمنين * اخرج

a) Cod. يجتال. *b*) Cod. او. *c*) Cod. محمد. *d*) Cod. inse-
rit ما. *e*) Cod. في. *f*) Cod. inserit بن.

بهذا *a* ان مثلها يتوقع، قال فقال لي سحان الله يا ابا عبد الله ☞
وفيها غزا الغمر بن العباس في النجر ☞

وفيها ووتى نصر بن محمد بن الأشعث السند مكان روح بن
حافر وشخص اليها حتى قدمها ثم عزل ووتى مكانه محمد بن
سليمان فوجه اليها عبد الملك بن شيبان المسمعي فقدمها على ⁵
نصر فبعثه *b* ثم اذن له في الشخصوص فشخص حتى نزل الساحل
على ستة فراسخ من المنصورة فأتى نصر بن محمد عنده على السند
فرجع الى عمه وقد كان عبد الملك اقم بها ثمانية عشر يوما فلم
يعرض له فرجع الى البصرة ☞

وفيها استقصى الميدي عافية بن يزيد الأزدي فكان عو وابن ¹⁰
علائة يقضيان في عسكر الميدي في الرصافة وكان القاضي بمدينة
الشرقية عمر بن حبيب العدوي ☞
وفيها عزل الفضل بن صالح عن الجزيرة واستعمل علينا عبد الصمد
ابن علي ☞

15 وفيها استعمل عيسى بن لقمان، على مصر ☞
وفيها ووتى يزيد بن منصور، سواد الكوفة وحسان الشروى الموصل
وبسزم بن عمرو التغلبي آذربيجان ☞
وفيها عزل ابا أيوب المسمي سليمان المتكى عن ديوان الخراج ووتى
مكانه ابو الويزير عمر بن مطرف ☞

20 وفيها توفي نصر بن ملك من فلول اصحابه ودفن في مقابر بني
عاشم وصلى عليه الميدي ☞

a) Cod. واخر هذا. *b*) Sic lego pro فبيعه in cod. *c*) Cod.
بعمير. Falsum hoc esse videtur, coll. ٤٩٢, 5 et ٤٩٣, 16. *d*)
Cod. addit بن.

وفيها صرف أبان بن صدقة عن حارون بن المهدي الى ^a موسى
ابن المهدي وجعله له كاتباً ووزيراً وجعل مكنه مع حارون بن

المهدي يحيى بن خالد بن برمك ^٥

وفيها عزل محمد بن سليمان ابا ^b ضمرة عن مصر في ذي الحجة

٥ المهدي وولاه سلمة بن رجاء ^٥

وحج بالناس في هذه السنة موسى بن محمد بن عبد الله

الهادي وهو ولي عهد ابيه ^٥

وكان عامل الطائف ومكة واليمامة فيها جعفر بن سليمان وعلى

صلوة الكوفة وأمدانها اسحاق بن الصباح الكندي وعلى سوادها

١٥ يزيد بن منصور ^٥

ثم دخلت سنة اثننتين وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من مقتل عبد السلام الخارجي بقنسرين،

ذكر الخبر عن مقتله

١٥ ذكر ان عبد السلام بن عاظم اليشكري هذا خرج بالجزيرة وكثر

بينا اتبعاه واشتدت شوكته فلقبه من قواد المهدي عدّة منهم

عيسى بن موسى القائد فقتله في عدّة من معه وحزم جماعة من

القواد فوجه اليه المهدي الجنود فنكب غير واحد من القواد منهم

شبيب بن واج العمروزي ثم ندب الى شبيب ألف فارس اعطى

٢٥ كل رجل منهم ألف درم معونة وأحقق بشبيب فوافوه فخرج شبيب

في اثر عبد السلام فيرب منهم حتى اتى قنسرين فلاحقه بيا فقتله ^٥

a) Cod. ابا. b) Cod. بن.

وَفِيهَا وَضَعَ الْمُهَدِّي دَوَابِينَ الْأَزْمَةَ وَوَلَّى عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ بَزْيعَ مَوْلَاهُ
فَوَلَّى عَمْرُ بْنُ بَزْيعَ النُّعْمَانَ بْنَ عَثْمَانَ أَبَا حَازِمٍ زَمَلِمَ خَرَّاجَ الْعِرَاقِ ۞
وَفِيهَا أَمَرَ الْمُهَدِّي أَنْ يَجْرِيَ عَلَى الْمُجَدَّمِينَ وَأَهْلَ السَّاجِسُونَ فِي
جَمِيعِ الْأَفَاقِ ۞

5 وَفِيهَا وَوَلَّى ثَمَامَةَ بْنَ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيَّ الصَّائِفَةَ فَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ ۞
وَفِيهَا خَرَجَتْ الرُّومُ إِلَى الْحَدِّثِ فَيَدْمُوا سَوْرَعًا، وَغَزَا الصَّائِفَةَ
الْحَسَنُ بْنُ قَاحِطَةَ فِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْتَنَ سِوَى الْمُطَّوَعَةِ فَبَلَغَ حَمَّةَ
أَذْرُوبِيَّةَ *a* فَكَثُرَ *b* التَّخْرِيبُ وَالتَّحْرِيفُ فِي بِلَادِ الرُّومِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَفْجَحَ حَصْنًا وَيَلْقَى جَمْعًا وَسَمَّهَ الرُّومَ الثَّنَيْنِ وَقِيلَ أَنَّهُ أَمَّا الَّذِي
عَمِدَهُ الْحَمَّةُ الْحَسَنُ لَيْسَتْ نَفْعَ فِيهَا لِلْوَضْعِ الَّذِي كَانَ بِهِ ثَمْرٌ قُفِلَ 10
بِالنَّاسِ سَالِمِينَ، وَكَانَ عَلَى قِضَاءِ عَسْكَرِهِ وَمَا يَجْتَمِعُ مِنَ النِّفْيَةِ حَفْصُ
ابْنِ عَمْرِو السُّلَمِيِّ، ذَلَّ وَفِيهَا غَزَا يَزِيدُ بْنُ أَسِيدِ السُّلَمِيِّ مِنْ بَابِ
تَلْبَيْقَلًا فَنَعِمَ وَفَجَّ ثَلَاثَةَ حَصُونٍ وَأَصَابَ سَبِيحًا كَثِيرًا وَأَسْرَى ۞

وَفِيهَا عَزَلَ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ عَنِ الْيَمَنِ وَوَلَّى مَكَانَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
سَلِيمَانَ 15 ۞

وَفِيهَا عَزَلَ سَلْمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنِ مِصْرَ وَوَلَّيَهَا عَيْسَى بْنُ لُقْمَانَ فِي
الْحَرَمِ، ثَمْرٌ عَزَلَ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ وَوَلَّيَهَا وَاصِدَحَ مَوْلَى الْمُهَدِّي ثَمْرٌ
عَزَلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ الْقَعْدَةَ وَوَلَّيَهَا يَحْيَى الْحَرَشِي ۞

وَفِيهَا ظَهَرَتِ الْحَمْرَةُ بِجَرَجَانَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ يَقُولُ لَهُ عَبْدُ الْقَهَّارِ فُغَلَبَ
عَلَى جَرَجَانَ وَقَتَلَ بَشْرًا كَثِيرًا فَعَزَاهُ عَمْرُ بْنُ الْعَلَاءِ مِنْ طَبْرِسْتَانَ 20
فَقَتَلَ عَبْدَ الْقَهَّارِ وَاصْحَابَهُ ۞

a) ذرُوبِيَّةَ ap. Jâcût = Dorylaeum. *b*) Cod. فَاكْثُرُوا. *c*) Cod.
البحر. Recte ap. IA, ٣٦. *d*) Addidi ذِي.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي عَهْدِهِ السَّنَةَ اِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ
 الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْتَأْذَنَ الْمُهَدِّيَّ فِي الْحَجِّ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَدَّتْهُ عَلَيَّ
 اَلَّا يَكُونَ اسْتَأْذَنَهُ قَبْلَ اَنْ يَوْتِيَ « الْمَوْسِمَ اِحْدَا فَيَوْتِيهِ اَيَّاهُ فَقَالَ
 يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمْدًا اَحْرَتَ ذَلِكَ لِأَنِّي لَمْ أُرِدِ الْوَلَايَةَ ٥
 ٥ وَكَانَتْ عَمَلُ الْأَمْصَارِ عَمَّا لَهَا فِي السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهَا ثُمَّ اَنْ الْخَزِيرَةَ كُنْتُ
 فِي عَهْدِ السَّنَةِ اِلَى عَبْدِ اَلْمَعْمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَطَبْرِسْتَانَ وَالرُّوْيَانَ اِلَى
 سَعِيدِ بْنِ دَعْلَجٍ، وَجَرَجَانَ اِلَى مَهْلَبِ بْنِ صَفْوَانَ ٥

ثُمَّ دَخَلْتُ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ الْاِحْدَاثِ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا

١٥ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ هَلَاكِ اَلْمُقَنَّبِ وَذَلِكَ اَنْ سَعِيدًا الْخَرَشِيَّ
 حَصَرَهُ بِكَشِّ فُشِّنَتْ عَلَيْهِ اَلْحَصَارُ فَلَمَّا اِحْسَ بِالْهَلَاكِ شَرِبَ سَمًّا وَسَقَاهُ
 نَسَاءً وَأَعْلَاهُ *b* مَاتَ وَمَاتُوا فِيهَا ذُكِرَ جَمِيعًا وَدَخَلَ الْمُسْلِمُونَ قَلْعَتَهُ
 وَاحْتَرَقُوا رَأْسَهُ وَوَجَّهُوا بِهِ اِلَى الْمُهَدِّيِّ وَحُوَّ بِحَلَبِ ٥
 وَفِيهَا قَطَعَ الْمُهَدِّيُّ الْبِعُوثَ، لِلصَّائِفَةِ عَلَى جَمِيعِ الْأَجْنَادِ مِنْ اَعْلَى
 ١٥ خِرَاسَانَ وَغَيْرِهِمْ وَخَرَجَ فَعَسَكَرَ بِالْبَرْدَانَ فَنَقِمَ بِهِ نَحْوًا مِنْ شَهْرَيْنِ
 يَتَتَعَبًا فِيهِ وَيَنْهَيًا وَيُعْضَى الْجُنُودَ وَأَخْرَجَ بِنَا صِلَاتٍ لِأَحْمَدَ بَيْنَهُ
 الَّذِينَ شَخَّصُوا مَعَهُ، فَنُتِقِيَ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ فِي آخِرِ جَمَادَى
 الْآخِرَةِ بِبَغْدَادَ وَخَرَجَ الْمُهَدِّيُّ مِنَ الْعَدِ اِلَى الْبَرْدَانَ مَتَوَجِّهًا اِلَى
 الصَّائِفَةِ وَاسْتَخْلَفَ بِبَغْدَادَ مُوسَى بْنُ الْمُهَدِّيِّ وَكَتَبَهُ يَوْمَئِذٍ اِبْنَ
 ٢٥ اِبْنَ صَدَقَةَ وَعَلَى خَتَمِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَانَةَ وَعَلَى حَرَسِهِ عَلِيُّ بْنُ

a) Cod. تتولى. *b*) Addidi وَأَعْلَاهُ ex IA, ٣٤. *c*) Sic evidenter
 legendum pro اَشْفُور in cod.

عيسى وعلى شرطه عبد الله بن حازم، فذكر العباس بن محمد
 ان المهدي نجا وجه الرشيد الى الصائفة سنة ١٦٣ خرج يشيعه
 وانا معه فلما حاذى قصر مسلمة^a قلت يا امير المؤمنين ان
 لمسلمة^b في اعتناقنا منة^c كان محمد بن علي^d مر به فأعطاه اربعة
 آلاف دينار وقل له يابن عم عذاه الفان لدينك وألفن نعوتك^e
 فاذا نفدت فلا تحتشمنا فقال نجا حدثته الحديث أحضروا من
 عهدنا من وند مسلمة ومواليه فمر لهم بعشرين الف دينار وأمر
 ان تجرى عليهم الأرزاق ثم قل يا ابا الفضل كفيينا مسلمة وفضينا
 حقه، قلت نعم وزدت يا امير المؤمنين، وذكر ابراهيم بن
 زياد عن الهيثم بن عدي ان المهدي اغرى حارون الرشيد بلاد^f
 الروم وضم إليه الربيع الحاجب والحسن بن قحطبة، قال
 محمد بن العباس اني لقاعد^g في مجلس الى في دار امير المؤمنين
 وعو على الحرس ان جاء الحسن بن قحطبة فسلم علي^h وقعد على
 الفرش الذي يقعد الى عليه فسأل عنه فأعلمته انه راكب فقال لي
 يا حبيبي أعلمه اني جئت وابلغه السلام عني وقُل له ان احبⁱ
 ان يقول لأمير المؤمنين يقول الحسن بن قحطبة يا امير المؤمنين
 جعلني الله فداك اغزيت حارون وضممتني والربيع انيه وأنا قريع
 فوادك والربيع قريع مواليك ونيس تطيب نفسي بان تخلي^j جميعاً
 بابك * واتما^k اغزيتني مع حارون وأثم الربيع واتما اغزيت الربيع
 واتمت ببابك، قال فجاء اني فأبلغته الرسالة فدخل علي^l المهدي^m

a) Explicit lacuna in A. b) C المسلمين. c) C عذاه.

d) C علي. e) A عليه. f) A تحل et mox بابك.

g) C inserit ان. h) A الى.

فأعلمه فقال احسن والله الاستعفاء لا^a كما فعل الحجام بن الحجام
يعنى عامر بن اسماعيل وكان استعفى^b من الخروج مع ابراهيم
فغضب عليه واستنصفي ماله؛ وذكر عبد الله بن احمد بن الوصاح
قل سمعت جدى ابا بديل قال اعزى المهدى الرشيد واعزى معه
5 موسى بن عيسى بن موسى وعبد الملك بن صالح بن علي
* ومولى^c ابيه الربيع الحاجب والحسن الحاجب فلما فصل دخلت
عليه بعد يومين او ثلاثة فقال ما خلفك عن ولّى العيد وعن
اخوتك خاصة يعنى الربيع والحسن الحاجب قلت امر امير المؤمنين
ومقامى بمدينة السلام حتى يأذن لى قل فسّر حتى تلاحق به
10 وبينا وأذكر ما تحتاج اليه قال قلت ما احتاج الى شيء من العدة
فان رأى امير المؤمنين ان يأذن لى فى وداعه فقال لى متى تراك
خارجاً قال قلت من غد قال فودعه وخرجت فلاحقت القوم؛
قال فقبلت انظر الى الرشيد يخرج فيضرب بالصولجة وأنظر الى
موسى بن عيسى وعبد الملك بن صالح وتما يتصاحكان منه قال
15 فصرت الى الربيع والحسن وكنا لا نفرق فقلت لا جزاكما الله
عن^d وجهي ولا عن وجهي^e معه خيرا فقلا ايه وما الخبر قال
قلت موسى بن عيسى وعبد الملك بن صالح يتصاحكان من ابن
امير المؤمنين أو ما كنتما تقدران ان تجعلا لهما مجلسا يدخلان
عليه فيه ومن كان معه من القواد فى الجمعة ولا يدخلون عليه فى
20 سائر أيامه كما يريد قال فبينما نحن فى ذلك المسير ان بعنا النى
فى الليل قال فحجّت وعندنا رجل فقلا لى هذا غلام الغمر^f بن

a) A لا. b) يستعفى C. c) ومولى ابيه A. d) عن A. e) Codd. ما. f) A لغمر C s. p.

يزيد وقد اصبنا، معه كتاب الدولة قال ففصحنا ^b الكتاب فنظرت فيه الى سني المهدي فاذا في عشر سنين قال فقلت ما في الارض اعجب منكما اتربان ان خبر، عذا الغلام يخفى وان هذا الكتاب يستتر ^d فلا كلا قلت فاذا كان امير المؤمنين قد نقص من سنيه ما نقص الستم اول من نعى اليه نفسه قال فتبلدا ^e والله وسقط ^f في ايديهما فقالا ما الخيلة قلت يا غلام على بعنيسة يعني ^g الوراني الاعرابي مول آل اله ^h بديل ثلثي به فقلت خط مثل عذا الخط ⁱ وورقة مثل عذا الورقة وصير مكان عشر سنين اربعين سنة وصيرها في الورقة قال فوالله لولا اتي رأيت العشر في تلك والاربعين في عذا ما شككت ان الخط ذلك الخط وان الورقة تلك ¹⁰ الورقة، قال ووجه المهدي خالد بن برمك مع الرشيد وهو ولي العهد حين وجه لغزو الروم وتوجه معه الحسن وسليمان ابنا برمك ووجه معه على امر العسكر ونفقائه وكتابته والقيام بأمره يحيى بن خالد وكان امر هارون كله ^k اليه وصير الربيع الخاجب مع هارون يغزو عن المهدي وكان الذي ^l بين الربيع ويحيى ¹⁵ على حسب ذلك وكان يشاورهما ويعمل برأيهما ففتح الله عليهم فتوحا كثيرة ^m وأبلا في ذلك الوجه بلا جميلا وكان لخالد في ذلك بسمالو اثر جميل لم يكن لأحد، وكان مناجمهم يسمى البرمكي تبركا

a) وجدنا C. b) ففصحنا C. c) حنم C, omittens quae sequuntur usque ad vocem وان. d) يستتر A. e) تبلدا A. f) واسقط C. g) Om. C. h) A addit vitiose عذا مثل هذا. i) الخط. j) وبين يحيى C. k) ذلك A. l) c حمله A. m) كثيرا C.

به ونظراً اليه، قال ولما نذب المهديّ عارون الرشيد لما نذبه
 له ^a من الغزو امر ^b ان يدخل عليه، كُتاب ابناء ^c الدعوة لينظر
 اليهم ويختار له منهم رجلاً، قال يحيى فأدخلوني عليه معي فوقفوا
 بين يديه ووقفتم آخرهم، قل لي يا يحيى أئن فدنوت ثم قل لي
 5 أجلس فجلست فجتوت بين يديه فقال لي اني قد تصفحت
 ابناء شيعتي واحل دولتي وأخترت منهم رجلاً ليعارون ابني ائمه
 اليه ليقوم بأمر عسكره وينتوي كتابته فوقعت عليك ^d خيرتي له
 ورأيتك اولي به ان كنت مربيته وخاصته وقد وثقت كتابته وأمر
 عسكره قال فشكرت ذلك له وقبلت يده وأمر لي بمائة الف دره
 10 معونة على ^e سفرتي فوجيت في ذلك العسكر مائة وجيت له، قال
 وأوفد الربيع سليمان بن برمك الى المهديّ وأوفد معه وفداً ذكروا
 المهديّ وفادته وفضله وأحسن الى الوفد الذين كانوا معه ثم انصرفوا
 من وجههم ذلك ^f

* وفي هذه السنة سنة ^g مسير المهديّ مع ابنه عارون عزله المهديّ
 15 عبد الصمد بن عليّ عن الجزيرة وولى مكانه زفر بن عاصم
 الهلاليّ،

ذكر * السبب في عزله آياه ^h

ذكر ان المهديّ سلك في سفرته هذه طريق الموصل وعلى الجزيرة
 عبد الصمد بن عليّ فلما شخص المهديّ من الموصل وصار بأرض
 20 الجزيرة لم يتلقه عبد الصمد ولا حياً له نزلًا ولا اصلاح له فنظر

a) اليه C. b) وامره C. c) اليه A. d) Om. A. e) A
 الخبر C. f) سنة Addidi. g) كاني C. h) في C. f) عليه
 عن عزله

فأضغعن ذلك عليه المهدى فلما لقيه تحببهما وأظير له جفاء فبعث
 إليه عبد الصمد بالأطاف لم يرصيا فردحا عليه وازداد عليه سخطا
 وأمر بأخذه بأمانة النزل له فتعبث *a* في ذلك وتفتع ولم يرزل يرينى *b*
 ما يكروهه الى ان نزل حصن مسلمة فدعا به وجرى بينهما كلام
 اغلظ *c* له فيه القول المهدى فرد عليه عبد الصمد ولم يجتمله *d*
 فأمر بحبسها وعزله عن *d* الجزيرة ولم يرزل في حبسه في سفره ذلك
 وبعد ان رجع الى ان رضى عنه، وأقام له العباس بن محمد النزل
 حتى انتهى الى حلب فأتته البشري بها بقتل المقتع، وبعث وهو
 بها عبد الجبار لختسب * لجلب من بنلك *e* الناحية من الزنادقة
 ففعل وأتاه بهم وهو بدابف فقتل جماعة منهم وصلبهم وأتى بكنب *f*
 من كتبهم فقتعت بالسكاكين ثم عرض بها جنده وأمر بالرحلة
 وأشخص جماعة من وافته من اهل بيته مع ابنه هارون الى الروم
 وشيخ المهدى ابنه هارون حتى قطع الدرب وبلغ جيحان وارتاد *g*
 بها المدينة التي تسمى امهدية وودع هارون على نهر جيحان،
 فسار هارون حتى نزل رسناقا من رساتيف ارض الروم فيه قلعة *h*
 يقال لها سمألو * فاقم عليها ثمانيا وثلاثين ليلة وقد نصب عليها
 الجمانيف حتى فاتحها الله بعد تخريبها بها وعطش وجوع اصاب
 اهلها وبعد قتل وجراحات *i* كانت في المسلمين وكان فاتحها على

a) Sic legendum videtur pro فبعثت in A et C. *b*) A يورى
 et mox يكره pro يكروه. *c*) غليظ C, omittens deinde القول
 المهدى. *d*) من C. *e*) C pro his تلك. *f*) C
 وحرابات A. *g*) Evidenter pro وارتاد.

شروط شرطوها لأنفسهم * لا يُقتلوا ولا يُرحلوا ولا يُفترق^a بينهم
فأعدوا ذلك فنزلوا وفي لهم، وقفل عارون بالمسلمين^b سالمين الآ
من كان أصيب منهم ببناء^c ٥

وفي هذه السنة وفي سفرته هذه صار المهديّ الى بيت المقدس
٥ فصلى فيه^d ومعه العباس بن محمد والفصل بن صالح وعلي بن
سليمان وخانه^e يزيد بن منصور ٥

وفيها عزل المهديّ ابراهيم بن صالح عن فلسطين فسأله يزيد بن
منصور حتى رده^f عليها ٥

وفيها وتى المهديّ ابنه عارون المغرب كله وأذربيجان وأرمينية
١٠ وجعل كاتبه على الخراج ثابت بن موسى وعلى رسائله يحيى بن
خالد بن برمك ٥

وفيها عزل زفر بن عاصم عن الجزيرة ووتى مكانه عبد الله بن صالح
ابن عليّ وكان المهديّ نزل عليه في مسيره^g الى بيت المقدس
فأُجيب بما رأى من منزله بسلمية^h ٥

١٥ وفيها عزل معاذ بن مسلم عن خراسان وولاهما أمسيب بن زهيرⁱ
وعزل فيها يحيى الحرشيّ عن اصبهان ووتى مكانه الحكم بن
سعيد^j ٥

وعزل فيها سعيد بن تَعَاَج عن طبرستان والرويان وولاهما عمرو^k
ابن العلاء ٥

a) A pro his لا تقتلوا ولا تدخلوا ولا تفرقوا b) C pro his
وخالد بن A. c) ب. d) C. e) بيده C. f) وقفل بهم عارون.

f) معبد C. g) معد A. h) رده C. i) جعل له C. j)
Secutus sum IA, f1, et Ibn Khald., III, ٢١٢. k) عمرو C.

وفيها عزل مهتلل بن صفوان عن جرجان وولاتها هشام بن سعيد ٥

وحجج بالناس في هذه السنة علي بن المهدي ٥
 وكان علي اليمامة والمدينة ومكة والطائف فيها جعفر بن سليمان،
 وعلي الصلاة والأحداث بالكوفة اسحاق بن الصباح، وعلي قضائها 5
 شريك، وعلي البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان والفرس
 وكور الأعواز وكور فارس محمد بن سليمان، وعلي خراسان المسيب
 ابن زهير، وعلي السند * نصر بن ٥ محمد بن الأشعث ٥

ثم دخلت سنة أربع وستين ومائة

10 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك غزوة عبد الكبير بن عبد الحميد * بن عبد الرحمان بن
 زيد ٦ بن الخطاب من درب انحدت فقبل انيه ميخائيل البطريق
 فيما ذكر في نحو من تسعين الفا فيهم طازان، الأرمني البطريق
 ففشل عنه عبد الكبير ومنع المسلمين من القتل وانصرف فأراد
 15 المهدي ضرب عنقه فكلم فيه فحبسه في المطبق ٥

وفيها عزل المهدي محمد بن سليمان عن أعماله ووجه صالح بن
 داود علي ما كان الي محمد بن سليمان ووجه معه عاصم بن
 موسى الخراساني الكاتب علي الخراج وأمره بأخذ ٤ حماد بن موسى

a) Om. C. b) C بن يزيد, omittens عبد الرحمان; sed vide *Gen. Tab.*, P. c) Sic legendum pro طازان ap. IA, 'Tari-don ap. Weil, *Gesch. der Chal.*, II, 99, ann. 2: est enim, me judice, طازان iste „Tazates" quem memorat Theophanes, p. 705; cf. Weil, l. I., p. 100, et ann. 2. Minus recte conjecit Weil pro تصديقا legendum esse نقيطا. C habet طازان. d) A فأخذ.

كُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ * وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، خَلِيفَتُهُ وَعَمَّالُهُ
وَتَكْشِيفَتُهُ ٥

وَفِيهَا بَنُو الْمُهْدِيِّ *b* بَعِيسَابَانُ النَّبْرِيُّ * قَصْرًا، مِنْ لُبْنَانَ إِلَى أَنْ سَاسَ
قَصْرَهُ الَّذِي بِالْأَجْرِ الَّذِي سَمَّاهُ، فَغَصَرَ السَّلَامَةَ وَكَارَى، تَأْسِيسَهُ آيَاهُ
5 يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فِي آخِرِ ذِي الْقَعْدَةِ ٥

وَفِيهَا شَخْصٌ مُهْدِيٌّ حِينَ سَاسَ هَذَا الْقَصْرَ إِلَى الْكُوفَةِ حَاجِبًا
فَأَقَامَ بِرُصَافَةِ الْكُوفَةِ أَيَّامًا ثُمَّ خَرَجَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْحَجِّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى
الْعَقَبَةِ فَعَلَا عَلَيْهِ وَعَلَى مِنْ مَعَهُ الْمَاءَ وَخَافَ أَلَّا يَجْمَلَهُ وَمِنْ مَعَهُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَعَرَضَتْ لَهُ مَعَ ذَلِكَ حُمَى فَرَجَعَ مِنَ الْعَقَبَةِ
10 وَغَضِبَ عَلَى يَقْطِينَ بِسَبَبِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ الْمُصَانِعِ وَاشْتَدَّ
عَلَى النَّاسِ الْعَدُوُّ فِي مَنْصَرِفِهِمْ وَعَلَى ظَهْرِهِمْ *f* حَتَّى أَشْفَوْا عَلَى
الْهِلَاكَةِ ٥

وَفِيهَا تَوْفَى *g* نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بِالسَّنَدِ ٥

وَفِيهَا عَزَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ عَنِ الْيَمَنِ عَنِ سَخْنَةَ وَوَجَّهَ مِنْ
15 يَسْتَنْقِبَاهُ وَيَفْتَشُّ مَنَاعَهُ وَيَجْمَعِي *h* مَا مَعَهُ ثُمَّ * أَمَرَ بِحَبْسِهِ *i* عِنْدَ
الرَّبِيعِ حِينَ قَدِمَ حَتَّى أَقْرَبَ مِنَ الْمَالِ وَالْجُوعِ وَالْعَنَبِ بِمَا * أَقْرَبَ بِهِ *k*
فَرَدَّهُ إِلَيْهِ وَخَلَّى سَبِيلَهُ وَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ مَنصُورُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
مَنصُورٍ ٥

وَفِيهَا وَجَّهَ الْمُهْدِيُّ صَالِحُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنصُورَ مِنَ الْعَقَبَةِ عِنْدَ

ت. كَشِيفَتُهُ لoco بِكَشِيفَتِهِ habens deinde C وعمر بن عبيد C
b) A قيصري A c) موسى A d) Haec om. C. Pro sequente
e) A قصر السلام Jâcât, III, var, 23 habet f) دوابي C g) مات C h) جهمي C i) حبس A
جارجا f) دوابي C g) مات C h) جهمي C i) حبس A k) C pro his انه (اثر) به المهدي C

انصرفه عنها الى مكة ليحج بالناس فأتى صالح للناس الحج في عهد
السنة ٥

وكان العامل على المدينة ومكة والطائف واليامة فيما جعفر بن
سليمان، وعلى اليمن منصور بن يزيد بن منصور، وعلى صلاة
الكوفة وأحداثها حاشم بن سعيد بن منصور^a، وعلى قضائها
شريك بن عبد الله، وعلى صلاة البصرة وأحداثها وكور دجلة
والبحرين * وعُمان والغرض^b وكور الأعزاز وفارس صالح بن داود بن
علي، وعلى السند * سفيج بن عمرو^c، وعلى خراسان المسيب بن
زبير، وعلى الموصل محمد بن الفضل، وعلى قضاء البصرة عبيد الله
ابن الحسن، وعلى مصر ابراهيم بن صالح، وعلى افرنجية يزيد بن
حاتم، وعلى طبرستان والرويان وجرجان يحيى الخشي، وعلى
دنباوند وقوميس فراشة^d، مولى امير المؤمنين، وعلى اترق خلف
ابن عبد الله، وعلى سجستان سعيد بن دعلج^e

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائة

15 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك غزوة حارون بن محمد المهدي الصائفة ووجهه ابوه فيما
ذكر يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت^e من جمادى الآخرة
غارياً الى بلاد الروم وضم اليه الربيع مولا فوغل حارون في بلاد
الروم ففتح مآجدة ونقيته خيول نقيط^f قومس القوامسة فبارزه
يزيد بن مزيد فأرجل يزيد ثم سقط نقيطاً فضره يزيد حتى²⁰

a) C addit vitiose بن يزيد بن منصور. b) A وعدان والعوض. c) C عمرو. d) C حراشة. e) Om. C. f) Sic C; A hoc loco نقيطة, sed mox نقيطاً = Nicetas; cf. p. ٥١, ann. c.

اتخذنه وانجزمت الروم وغلب يزيد على عسكره وسار الى الدمستق
 بنقمودية *a* وهو صاحب المسالم وسار عارون في خمسة وتسعين الفا
 وسبعائة وثلاثة وتسعين رجلا وحمل لهم من العين مائة الف دينار
 وأربعة *b* وتسعين الفا وأربعمائة وخمسين ديناراً ومن الورق احداً
 5 وعشرين الف الف وأربعمائة الف وأربعة عشر الفا وثمانمائة درهم
 وسار عارون حتى بلغ خليج البحر الذي على القسطنطينية
 وصاحب الروم يومئذ أغسطس *c* امرأة أليون *d* وذلك ان ابنها كان
 صغيراً قد حلك ابوه وهو في حجرها فحزت *e* بينها وبين عارون * بين
 المهدى الرسل *f* والسفراء في طلب الصلح والمواعدة واعطاء الفدية
 10 فقبل ذلك منها عارون وشرط عليها الوفاء بما اعطت له وان تقبم
 له الأدلاء *g* والأسواق في شريفه وذلك انه دخل مدخلاً صعباً
 مخوفاً على المسلمين فأجابته الى ما سأل، والذي وقع عليه الصلح
 بينه وبينها تسعون * او سبعون *h* الف دينار تؤديها في * نيسان
 الأول *k* في كل سنة وفي *l* حزيران فقبل ذلك منها فأتمت له
 15 الأسواق في منصرفه ووجبت معه رسولاً الى المهدى بما بذلت على
 ان تؤدى ما تيسر من الذهب والفضة والعرض وكتبوا * كتاب

a) Sic probabiliter legendum (coll. Mokadd., ١٥., 7) pro
 بنقمودية in C, بنقمودية in A. *b*) وثلاثة C. *c*) Id est augusta

Irene; coll. infra sub anno ١82, ubi legitur أغسطسه A,
 hoc loco, habet أغسطسه; C أغسطسه; Ibn Khald., III, ٢١٣, أغسطسه.

d) Id est Leo. *e*) أحدث A. *f*) C pro his الرشيد. *g*) C

أول Legendum suspicor. *h*) C om. *i*) حقيقاً C. *k*) الدلالة.

و. *l*) Addidi. نيسان.

الهدنة الى ثلاث سنين وسُلمت الأسارى وكان الذى ائذ الله على
 حارون الى ان اذعنست الروم بالجريفة خمسة آلاف رأس وستمائة
 وثلاثة وأربعين رأساً وقُتل من الروم فى الوثائق اربعة وخمسون الفا
 وقُتل من الأسارى صبراً الفان وتسعون اسيراً، وما ائذ الله عليه
 من الدواب الدُّلُّ بأدواتها عشرون الف دابة وذبح من البقر^٥
 والغنم مائة الف رأس وكانت المرتفعة سوى المطوعة وأُخذ الأسواق
 مائة الف وبيع البرذون بدرهم والبغل بأقل من عشرة دراهم والدرع
 بأقل من درهم وعشرون سيفاً بدرهم، فقال مروان بن ابى
 حفصة فى ذلك

أَطَقْتَ بِفُسْطَاطِيْنَةِ الرُّومِ مُسْنِدًا انبها الفناه حتى اكنسى الذل سورها¹⁰
 وما رمتها حتى ائتتك ملوكها جزييتها وألحرب تغلي فدورها
 وفيها عزل خلف بن عبد الله عن الرى وولاه عيسى مولى جعفر^٥
 وحج بالناس فى هذه السنة صالح بن ابى جعفر منصور^٥
 وكانت عمال الأمصار فى هذه السنة م عمالها فى السنة الماضية
 غير ان العامل على احداث البصرة والصلاة بأهلها كان روح بن¹⁵
 حاتم، وعلى كور دجلة والبحرين وثمان وكسكر وكور الأعواز وفارس
 وكerman كان المعلّى مولى امير المؤمنين المهديّ، وعلى السند الليث
 مولى المهديّ^٥

ثم دخلت سنة ست وستين ومائة

20 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك فقول حارون بن المهديّ ومن كان معه من خليتيه

a) Sic probabiliter legendum pro voce nihili فى in C; A
 om. b) Om A.

قسطنطينية في الحرم لثلاث عشرة ليلة بقيت منه وقدمت الروم
بالجزيرة معهم وذلك فيما قيل اربعة وستون الف دينار * عدد
الرومية^a والفقان وخمسمائة دينار عربية وثلاثون الف رطل
معرى^{هـ}

5 وفيها اخذ المهدي البيعة على قواده لهارون بعد موسى بن
المهدي وسماه الرشيد^{هـ}

وفيها عزل عبيد الله بن الحسن عن قضاء البصرة وولى مكانه
خالد بن كليب بن عمران بن حصين الخزازي فلم يحمد^b ولايته
فاستغفى اهل البصرة منه^{هـ}

10 وفيها عزل جعفر بن سليمان عن مكة وامدينة وما كان اليه من
العمل^{هـ}

وفيها سحق المهدي على يعقوب بن داود^{هـ}

ذكر الخبر عن * غضب المهدي على يعقوب^{هـ}

ذكر علي بن محمد النوفلي قال سمعت ابي يذكر قال كان داود
15 ابن طهمان وهو ابو يعقوب بن داود واخوته كتابا لنصر بن سيار
وقد كتب داود قبله لبعض ولاة خراسان فلما كانت ايام يحيى
ابن زيد كان يدس^c اليه والى اصحابه بما يسمع من نصر ويحدثهم
فلما خرج ابو مسلم يطلب بدم يحيى بن زيد ويقتل قتلته
وامعينين عليه * من اصحاب نصر اتاه داود بن طهمان مضمنا ما
20 كان يعلم مما جرى^د بينه وبينه فآمنه ابو مسلم ولم يعرض له

a) عددا رومية C. b) يحمدوا C. c) A pro his. d) A بيوم. e) C جري.

في نفسه وأخذ أمواله التي استفاد أيام نصر وترك منازل وصبيحة
التي كانت له ميراثاً بمرور فلما مات داود خرج ولده اعل ادب وعلم
بإيام الناس وسيرهم وأشعارهم ونظروا فإذا ليست لهم عند بني العباس
منزلة فلم يطعموا^a في خدمتهم لحال ابيهم من كناية نصر * فلما رأوا
ذلك اظهروا مقالة انبيدانية ودنوا من آل الحسين وطمعوا ان يكون
5 لهم دولة^b فيعيشوا فيها فكان يعقوب يجول البلاد منفرداً بنفسه
ومع ابراهيم بن عبد الله احياناً في طلب البيعة لمحمد بن عبد
الله فلما ظهر محمد وابراهيم بن عبد الله كتب علي بن داود
وكان اسن^c من يعقوب لابراهيم بن عبد الله * وخرج يعقوب مع
عدّة من اخوته مع ابراهيم^d فلما قُتل محمد وابراهيم تواروا من
10 المنصور فطلبهم فُخذ يعقوب وعلياً فحبسهما في المطبق أيام حياته
فلما توفي المنصور من عليهما المهدي فبمن من عليه بتخليّة
سبيله وأطلقهما وكان معهما في المطبق اسحاق بن الفضل بن عبد
الرحمان وكانا لا يفارقانه واخوته الذين كانوا محتبسين معه^e فجرت
بينهم بذلك الصداقة وكان اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمان
15 يرى ان الخلافة قد تجوز في صالحى بنى هاشم جميعاً فكان يقول
كانت الامامة بعد رسول الله صلعم لا تصلح الآ في بنى هاشم وفي
في هذا الدهر لا تصلح الآ فيهم وكان يكثر في قوله للاكبر^f من
بنى عبد المطلب وكان عو ويعقوب بن داود ينجاريان ذلك، فلما
خلى المهدي سبيل يعقوب مكث المهدي برهة من دهره يطلب^g

a) يطعموا، C. بيطيعوا. b) Haec om. A. c) امن. d) Haec om. C. e) معهم. f) يكفر. g) A. للاكبرى، C. للذكر. cf. infra p. ٥١٦, 9 et Mas'ûdî, VI, 232, l. 8.

عيسى بن زيد والحسن بن ابراهيم بن عبد الله بعد حرب ^a
الحسن من حبيسه فقال اميدي يوماً لو وجدت رجلاً من الزيدية
له معرفة بال حسن وبعيسى بن زيد وانه فقد * فأجابه الى على
ضريف الفقه فيدخل بيني وبين آل حسن وعيسى بن زيد ^b
⁵ فدخل على يعقوب بن داود فأتى به فأدخل عليه وعليه يومئذ قرو
وخطاً كبل وعمامة كرايس وكساء ابيض غليظ فكلمه وفتح
فوجدته رجلاً كاملاً فسأله عن عيسى بن زيد فرغم الناس انه
وعده الدخول بينه وبينه وكان يعقوب ينتفي من ذلك الا ان
الناس قد رموه بان منزلته عند اميدي انما كانت للسعيبة بال
علي ¹⁰ ولم يزل امره يرتفع عند اميدي ويعلو حتى استوزر وقضى
اليه امر الخلافة فأرسل الى الزيدية فأتى به من كل اوب ^c وولاه
من امور الخلافة في اشرق والمغرب كل جليل وعمل نفيس والدنيا
كلها في يديه ^d يقول بشار بن برد

بني أمية حُشِبُوا ضالَّ نومكم انَّ الخليفة يعقوب بن داود
¹⁵ ضاعتْ خلافتكم، يا قوم فَتَلَبَّوا / خَلِيفَةَ اللَّهِ بَيْنَ الدُّفِّ ^e وَأَعُوذْ
قَالَ فحسده موالى اميدي فسعوا عليه ومما حطى به ^h يعقوب
عند اميدي انه استأمنه للحسن بن ابراهيم بن عبد الله ودخل
بينه وبينه حتى جمع بينهما بمكة، قال ونما علم آل الحسن بن
علي بصنيعه استوحشوا منه وعلم يعقوب انه ان كانت لهم دولة

a) A حرب. b) Haec desunt in C. c) A بلد. d) C فيه.

e) A خليفتم. f) Agh., III, vi, IA, ٤٦ et Fachri, ٢١٩.

g) C اتفق pro اتفق ut Agh.; IA et Fachri اتفقي. h) A له.

لم يعيش فيها وعلم ان المهدي لا يناظره كثرة السعاية به اليه
 قال يعقوب الى اسحاق بن الفضل وأقبل يريص *a* له الأمور واقبلت
 السعيات ترد على المهدي باسحاق حتى قيل له ان امشرك
 والمغرب في يد يعقوب وأصحابه وقد كتبتم وأما يكفيه ان يكتب
 اليوم فيثوروا في يوم واحد على ميعاد فبأخذوا الدنيا لاسحاق ⁵
 ابن الفضل، فكان ذلك قد مآء قلب المهدي عليه، ⁶ قال
 علي بن محمد النوفلي فذكر لي بعض خدم المهدي انه كان قائماً
 على رأسه يوماً * يذب عنه *b* ان دخل يعقوب فجثا بين يديه
 فقال يا امير المؤمنين قد عرفت اضطراب امر مصر وأمرتي ان
 أتمس لها رجلاً يجمع امرها فلم ازل ارتاد حتى اصبحت لها رجلاً ¹⁰
 يصلح لذلك قال ومن هو قال ابن عمك اسحاق بن الفضل فرأى
 يعقوب في وجهه التغيير *c* فنهض فخرج وأتبعه المهدي طرفه ثم قال
 قتلني الله ان لم اقتلك ثم رفع رأسه الي وقال اكنتم علي ويملك،
 قال ولم يزل مواليه يحترقونه عليه ويوحشونه منه حتى عزم *d* على
 إزالة السعنة عنه؛ ¹⁵ وقال موسى بن ابراهيم المسعودي قال
 المهدي وصف لي يعقوب بن داود في منامي فقيل لي *e* ان *b*
 اتخذه وزيراً فلما رآه قال هذه والله الخلقنة التي رأيتها في منامي
 فاتخذه وزيراً وحظي عنده غاية الخطة فمكث حيناً حتى بنى
 عيسابان فذاه خادم من خدمه وكان حثياً عنده فقال له ان
 احمد بن اسماعيل بن علي قال لي قد بنى *f* منزراً انفق عليه ²⁰
 خمسين الف ألف من بيت مال المسلمين فحفظها عن *g* الخادم
a) يريص C *b*) Om. A. *c*) التغيير A *d*) خرج A
e) Om. C. *f*) Ibn Khallic. n° 840, Fasc. XI, ٨٩ ins. هذا
 علي A *g*) المهدي i. e. الرجل

ونسى احمد بن اسماعيل وتوَقَّمها على يعقوب بن داود فبينما يعقوب بين يديه ان لَبَّيه فصرخ به الأرض فقال ما لي ولك يا امير المؤمنين قال اَلَسْتَ الْقَائِلَ اَنِّي اَنْفَقْتُ عَلَى مَتْنَزَةٍ لِي خَمْسِينَ الف الف فقال يعقوب والله ما سَمِعْتَهُ اذْأَى « ولا كَتَبَهُ اَلْكَرَامُ ٥ اَلْكَاتِبُونَ، فكان عَذَا اَوَّلَ سَبَبِ امْرِءٍ، قَالَ وَحَدَّثَنِي اَبِي قَالَ كُنَ يَعْقُوبُ بِنَ دَاوُدَ قَدْ عَرَفَ مِنَ الْمُهْدِيِّ خَلْعًا وَاسْتَهْنَاءً بِذَكَرِ النِّسَاءِ وَالْمَجَاحِ وَكَانَ يَعْقُوبُ بِنَ دَاوُدَ يَصِفُ مِنْ نَفْسِهِ فِي ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا وَكَذَلِكَ كُنَ الْمُهْدِيُّ * فَكَانُوا يَخْلُونَ بِالْمُهْدِيِّ لَيْلًا فَيَقُولُونَ حُو عَلَى اَنْ يَصْبِحَ فَيُثَوِّرُهُ بِيعْقُوبِ، فَاِذَا اصْبَحَ عَذَا عَلَيْهِ يَعْقُوبُ ١٠ وَقَدْ بَلَغَهُ الْخَبْرُ فَاِذَا نَظَرَ اِلَيْهِ تَبَسَّمَ فَيَقُولُ اِنْ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ اَتَعُدُّ بِحَيَاتِي فَحَدَّثَنِي فَيَقُولُ خَلَوْتُ بِجَارِيَتِي الْبَارِحَةَ فَقَالَتْ وَقَلْتُ فَيَصْنَعُ لَذَلِكَ حَدِيثًا فَجَدَّتْ الْمُهْدِيُّ * بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَيَفْتَرِقُنَ عَلَى الرِّضَى فَيَبْلُغُ ذَلِكَ مِنْ يَسْعَى عَلَى يَعْقُوبِ فَيَتَعَجَّبُ مِنْهُ، قَالَ وَقَالَ لِي اَلْمُوصَلِيُّ قَدْ يَعْقُوبُ بِنَ دَاوُدَ لَلْمُهْدِيِّ فِي ١٥ اَمْرٍ اَرَادَهُ هَذَا وَاللَّهِ السَّرْفُ فَقَالَ وَيَلِكُ وَعَلَى يَحْسُنُ السَّرْفُ اَلَا بِاَعْلَى الشَّرْفِ وَيَلِكُ يَا يَعْقُوبُ لَوْلَا السَّرْفُ لَمْ يُعْرَفِ اَكْثَرُونَ مِنْ اُمَقْتَرِبِينَ، وَقَالَ عَلِيُّ بِنَ يَعْقُوبَ بِنَ دَاوُدَ عَنْ اَبِيهِ قَدْ بَعَثَ اِلَى الْمُهْدِيِّ يَوْمًا فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَاِذَا هُوَ فِي مَجْلَسٍ مَفْرُوشٍ بِفَرَشٍ

a) C sic. b) اَسْمَعْتَهُ اذْأَى، fortasse pro اسمعته ادال C.

c) وكان السُّعَاةُ يَسْعُونَ: ٣٧، Haec perspicuius exponuntur apud IA, ٣٧: يعقوب لَيْلًا وَيَتَفَرَّقُونَ وَهُمْ يَعْتَدُونَ اَنَّهُ (اَبِي الْمُهْدِيِّ) يَقْبِضُهُ بِكُرَّةٍ.

d) A بذلك. e) Om. C. f) C اُمَقْتَرِبِينَ.

مورٍ مَتْنَاهُ فِي *السُّرُو عَلَى a بستان فيه شجر ورعوس b الشجر مع
صحن c اجلس وقد اكنسى ذلك الشجر بالأورد d والازهار من
الخوخ والتفاح فكل ذلك مورٍ يشبه فرش المجلس الذي كان فيه
فا رأيت شيئاً احسن منه واذا عنده جاريت ما رأيت احسن
منها ولا اشطّ قواماً ولا احسن اعتدالاً عليها نحو تلك الثياب فا
رأيت احسن من جملة ذلك فقال لي يا يعقوب كيف ترى
مجلسنا هذا قلت على غاية الحسن فتع الله امير المؤمنين به
وهنأه اياه فقال هولك اسماء بما فيه * وعده الجارية e نيتم سرورك
به قال فدعوت له بما يجب f قال ثم قل يا يعقوب ولي اليك
حاجة قال فوثبت قَتْمًا ثم قلت يا امير المؤمنين ما عذا آلا * من 10
موجدة g وانا استعيز بالله من سخط امير المؤمنين قل لا ولكن
أحب ان تضمن لي قضاء هذه الحاجة فالتى لم اسألها من
حيث تنوهم وانما قلت ذلك على الحقيقة فأحب ان تضمن لي
هذه الحاجة وان تقضيها لي فقلت الأمر لأمير المؤمنين وعلى السمع
والطاعة قل والله قلت والله ثلثا قل وحياة رأسى قلت وحياة 15
رأسك قل فصع يدك عليه واحلف به قال فوضعت يدي عليه
وحلفت له به لأعملن بما قل ولأقضي حاجته قال فلما استوثق
منى في نفسه قل هذا فلان بن فلان من ومد على أحب ان
تكفيني مؤنثه وتربحني منه وتجعل ذلك قال قلت أفعل قل
فخذ اليك فحولته الي وحولت الجارية وجميع ما كان في البيت 20

a) الحسن وعلى A. b) وبيعين A. c) صحنون C. d) بالانوار A. e) وخذه والجارية C. f) يجب A. g) موجودة C. h) واجلس C addit.
l. l. p. ٩. موجودة.

إلى أمر العلويّ الآ حتى ادخل^a على المهديّ وأجده على كرسيّ بيده
محصرة فقال يا يعقوب ما حال الرجل قلت يا امير المؤمنين قد
اراحك الله منه قل مات قلت نَعَمْ قل والله قلت والله قل فَمُ فَضِعُ
يدك على رأسي قل فوضعت يدي على رأسه وحلفت له به قال
فقال b يا غلام أَخْرِجْ ابينا ما، في هذا البيت قال ففتح بابه عن
5 العلويّ وصاحبه والمال بعينه قال فبقيت مَحْبِرًا وَسُقِطًا في يدي
وامتنع متى التلام فما ادري ما اقول قال فقال المهديّ لقد حلّ لي
دمك * لو آثرت اراقته، ولكن احبسوه في المظبف ولا اذكر به
فحبست في المظبف واتخذ لي فيه بئرًا فدُتيت فيها فكانت كذلك
أَصُولَ مدّة لا اعرف عدد الايام f وأصبت ببصري وطال شعري حتى
10 استمرسل كهيئة شعور البهائم قال فأتني لذلك ان دُعِيَ بي فمضى
بي الى حيث لا اعلم اين هو فلم اعد أن قيل لي سلّم على امير
المؤمنين فسلمت فقال اى امير المؤمنين انا قلت المهديّ قل رحم
الله المهديّ قلت فليهدى قل رحم الله الهادي قلت فالرشيد قل
نَعَمْ قلت ما اشك في وقوف امير المؤمنين على خبزي وعذتي وما
15 تناحرت اليه حالي قل آجَلُ كُرُّ ذلك عندي وعرف^g امير المؤمنين
فسأل حاجتك قال قلت المقدم بمكة قل نفعل ذلك فيل غير هذا
قال قلت ما بقي في مستمتع لشيء ولا بلاغ^h قل فراشداⁱ قال
فخرجت فكان وجهي الى مكة، قال ابنه ولم يزل بمكة فلم تطل
ايامه بها حتى مات، قال محمد بن عبد الله قل لي اى قل
20

a) دخلت. C. b) A addit. c) من A. d) A وسقط. e) A
c) Haec om. A. C inserit الى post. آثرت A. f) A عددها. g) A
فقم راشدا fortasse pro. فم اشد A. h) A بلاغ. i) A. قد عرف

يعقوب بن داود وكان المهدي لا يشرب النبيذ لا^١، تحرّجاً ولكنّه
كان لا يشتهيّه وكان احبابه عمر بن بزيع * والمعلّى مولا^٢ والمفتل
ومواليه يشربون عند^٣ بحيث يرآم^٤ قال^٥ وكنت اعطه في سقيته^٦،
النبيذ وفي السماع وأقول انه ليس على عذا استوزرتني ولا على عذا
٥ احبتك^٧، أبعد الصلوات^٨ للخمس في المسجد الجامع يشرب عندك^٩
النبيذ وتسمع السماع قال فكان يقول قد سمع عبد الله بن جعفر
قال قلت ليس عذا من حسناته لو ان رجلاً سمع في كل يوم كن
ذلك يزيد^{١٠} قربة من الله او بعداً، وقال محمد بن عبد الله
حدثني ابي قال كان ابي يعقوب بن داود قد حجّ على المهدي في
١٠ حسمه عن^{١١} السماع واسفائه النبيذ حتى ضيق عليه وكان
* يعقوب قد ضجر بموضعه فتاب الى الله مما عوفيه واستقبل
وقدم النبيذ في تركه^{١٢} موضعه قال فكنت اقول للمهدي يا امير
المؤمنين والله لشربة خمر اشربها اتوب الى الله منها أحب اليّ
مما انا فيه واني لأركب اليك فأنتمى يداً خاطئة تصيبني في
١٥ الطريق فعفني وولّ غيري^{١٣} من شئت فاني أحب ان اسلم عليك
انا وولدي ووالله انسى لآتفرّج في النوم وتبينني امور المسلمين^{١٤}
واعضاء الجند وليس ذنبك عوضاً من آخرتي قال فكان يقول لي
اللهم غفراً اللهم أمدح قلبه قال فقال شاعر له
فدح عنك يعقوب بن داود جانباً وأقبل على صهباة تبيبة النسر^{١٥}

a) C إلا، omisso sequente لا. b) C om. haec, habens tantum الملا. c) A سقيه. d) C احبتك. e) C صلوة. f) Om. C. g) C على. h) Haec om. A. i) A وانا et mox فانا pro فاني. k) A الناس.

قال عبد الله بن عمر وحدثني جعفر بن احمد بن زيد العلوي قال
قال ابن سلام وعبد المهدي لبعض ولد يعقوب بن داود جارية
وكان بصعف *a* قال فلما كان بعد ايام سألها عنها فقال يا امير
المؤمنين ما رأيت مثلها ما وضعت بيني وبين الأرض مطيئة او طسا
منها حاشي سامع فالتفت اميدي الى يعقوب فقال له من تراه يعني *s*
*يعينني او يعينك *b* فقال له يعقوب من كل شيء تحفظ الأحمق
الآ من نفسه، وقال علي بن محمد النوفلي حدثني اني قال
كان يعقوب بن داود يدخل على المهدي فيخلو به ليلاً يجادته
ويسامره فبينما هو ليلة عنده وقد ذهب من الليل اكثره خرج
يعقوب من عنده وعليه طيلسان مصبوغ هاشمي وهو الأزرق *i*
الخفيف وكان الطيلسان قد دق دقاً شديداً فهو يتقعقع *d* *وغلام
اخذ بعنان دابته دابة له شهباء وقد نام الغلام فذهب يعقوب
يسوى *e* طيلسانه فتقعقع فنفر البرذون ودنا منه يعقوب فاستدبره
فضربه ضربة على ساقه فكسرها وسمع المهدي الوجبة فخرج حائفاً
فلما رأى ما به اظير للجزع والفرع *f* ثم امر به فحمل في كرسى الى *15*
منزله ثم غدا عليه المهدي مع الفاجر وبلغ ذلك الناس فغدوا
عليه فعاده *g* اياماً ثلثة متتابعة ثم قعد عن عبادته *h* *واقبل
يرسل *i* اليه يسأله عن حاله فلما فقد وجهه تمكن السعاة من
المهدي فلم تأت *k* عليه عشرة حتى اظير الساخط *l* عليه فنزك في *m*

الى C *c*) C s. p. يعينني او يعينك *b*) A ليضعف *a*)

C *f*) sic فصادف C pro his habet tantum *e*) C مققعق *d*)

يات C *k*) وارسل A *i*) علاته A *h*) فعاوده C *g*) وانفزع

sic فحتى A *m*) الساخطه C *l*) له A *Deinde*

منزله يعالج ونادي في اصحابه ألا يوجد احد عليه طيلسان
يعقوبى وقلنسوة يعقوبية الا أخذت ثيابه ثم امر يعقوب فحبس
في سجن نصر، قال النوفلى وأمر المهدي بعزل اصحاب يعقوب عن
الولايات في الشرق والغرب وأمر ان يؤخذ احد بينه وان يحبسوا
5 ففعل ذلك بهم، ^{وقال} علي بن محمد لما حبس يعقوب بن
داود وأهل بينه وتفرق عياله واختفوا ونشردوا أذكر المهدي قسنته
وقسنته اسحاق بن الفضل فأرسل الى اسحاق ليلاً والى يعقوب فألقى به
من محبسه ^a فقال له تخبرني بان عذا وأهل بينه * يزعجون انكم
احق بالخلافة مناه أهل البيت وان لهم المنبر علينا فقال له
10 يعقوب ما قلت لك عذا قط قل وتكذبني وتبرّد عليّ قول ثم دعا
له بالسياسة فضربه اثني عشر سوطاً ضرباً مبرحاً وأمر به فرد الى
الحبس قال وأقبل اسحاق يحلف انه لم يقل عذا قط وأنه ليس
من شأنه ^{وقال} فيما يقول وكيف اقول عذا يا امير المؤمنين وقد
مات جدتي في الجاهلية وابوك الباقي بعد رسول الله صلعم ووارثه
15 فقال أخرجوه فلما كان * من الغد دعا يعقوب ^b فعاوده الكلام
الذي كتمه في ثيلته فقال يا امير المؤمنين لا تجعل عليّ حتى
أذكرك أتذكر وأنت في طارمة على النهر ^c وأنت في البستان وأنا
عندك ان دخل ابو الوزير قال عليّ وكان ابو الوزير ختن يعقوب
ابن داود علي ابنة صالح بن داود فخبرك عذا الخبر عن اسحاق
20 قل صدقت يا يعقوب قد ذكرت ذلك فاستحى المهدي واعتذر
اليه من ضربه ثم رده ^d الى الحبس فكان محبوباً أيام المهدي وأيام

^a انغدي دء A. ^b ممتي C. ^c Om. C. ^d حبسه C.

^e ردّ C. ^f النيار C et A. ^g دء pro دء C. يعقوب

موسى كلها حتى اخرجته الرشيد بماله كان اليه في حياة ابيه ٥
 وفيها خرج موسى الهادي الى جرجان وجعل على قضائيه ابا
 يوسف يعقوب بن ابراهيم ٥

وفيها تحول المهدي الى عيساباذ فنزلها وفي *a* قصر انسلامة ونزل
 الناس بها معه وضرب بها الدنانير والدرهم ٥
 5 وفيها امر المهدي بآمنة البريد بين *مدينة الرسول صلعم وبين
 مكة *b* واليمن بغالاً وابلاً ولم يقم هناك يريد قبل ذلك ٥
 وفيها اضطربت خراسان على المسيب بن زهير فولأما الفصل بن
 سليمان الطوسي ابا العباس وضم اليه معها ساجستان فاستخلف
 على ساجستان تميم *c* بن سعيد بن عدلج بأمر المهدي ٥
 10

وفيها * اخذ داود بن روح بن حاتم واسماعيل بن سليمان بن
 مجاهد ومحمد بن ابي ايوب اُمّتي ومحمد بن طيفور في الزندقة
 فاقروا فاستتابهم المهدي وخلق سبيلهم ونعت بداود بن روح الى
 ابيه روح وهو يومئذ بالبصرة عاملاً عليهما فمن عليه وأمره بتأديبه ٥
 وفيها قدم الواح الشروقي بعبد الله بن ابي عبيد الله الوزير وهو
 معاوية بن عبيد الله الأشعري *d* من اجل الشأم وكان الذي يسعى
 به ابن شيبانة وقد رمى بالزندقة * وقد ذكرنا امره ومقتله قبل ٥
 15

a) Sic habent A et C. Cf. supra p. ٥٢, 3 seq. *b*) مكة والمدينة

c) Sic quoque IA, ٢٩; A نعيم. *d*) Codd. hic
 et ٥٢, 3, ut Mas'ûdî, VI, 231 male عبد الله; recte apud Ibn
 Khall., n° 840 (XI, ٨). *e*) Haec verba evidenter delenda sunt.
 Auctor revera caedem Mohammedis filii الله بن ابي عبيد الله sub anno
 161 (vid. supra p. ٢٩.) narravit; sed hic res agitur de Abdollah.

وفيها وَأَبِي إِبراهيم بن يحيى بن محمد على المدينة مدينة رسول
الله صلعم وعلى الطائف ومكة عبيد الله بن قثم ٥

وفيها عزل منصور بن يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه
عبد الله بن سليمان الربيعي ٥

5 وفيها خلى المهدي عبد الصمد بن علي من حبسه الذي كان
فيه ٥

وحج باناس في هذه السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد ٥
وكان عامل الكوفة في هذه السنة على الصلاة وأحداثها عاظم بن
سعيد، وعلى صلاة البصرة وأحداثها روح بن حافر، وعلى فتنائها
10 خاند بن طليق، وعلى كور دجلة وكسكر وأعمال البصرة والبحرين
وكور الأعواز وفارس وكرمان الأعلى مولد امير المؤمنين، وعلى خراسان
وساجستان الفضل بن سليمان انطوي، وعلى مصر ابراهيم بن
صالح، وعلى افرقيية يزيد بن حافر، * وعلى طبرستان والرويان
وجرجان يحيى الحرشي، وعلى ديباوند وقوميس قراشنة مولد
15 المهدي، وعلى الرقي سعد مولد امير المؤمنين ٥

ولم يكن في هذه السنة صائفة للهدنة التي كانت فيها ٥

ثم دخلت سنة سبع وستين ومائة

ذكر الاحداث التي كانت فيها

من ذلك ما كان من توجيه المهدي ابنه موسى في جمع كتيف
20 من الجند وجهاز له يجتيز فيما ذكر احد بمثله الى جرجان لحرب

a) Sic quoque IA, ٤٩ et Ibn Khald., III, ٣١٢. C عبيد.

b) Sic quoque ap. Wastenfeld, *Chron. der St. Mekka*, II, ١٨٣.

عمرو أ

وَنَدَاعِرْمَزْ^a وِشْرَوِين صَاحِبِي طَبْرِسْتَان وَجَعَلَ الْمَيْدِي حِينَ جَبْرُ b
 مَوْسَى أَيْهَا أَبَانُ بْنُ صَدَقَةَ عَلَى رَسَائِلِهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْلٍ عَلَى
 جَنْدِهِ وَنُفَيْعًا مَوْلَى الْمَنْصُورِ عَلَى حِجَابَتِهِ وَعَلِيٌّ بْنُ عَيْسَى بْنِ
 مَاعَانَ عَلَى حَرَسِهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَازِمٍ عَلَى شُرْطِهِ فَوَجَّهَ مَوْسَى
 الْجُنُودَ إِلَى نَدَاعِرْمَزْ وَشِرْوِين وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ فَحَاصِرَ قَاهَا 5
 وَفِيهَا تَوَفَّى عَيْسَى بْنُ مَوْسَى بِاللُؤْفَةِ وَوَالِدُ الْكُؤْفَةِ يَوْمَئِذٍ رُوحُ بْنُ
 حَاضِرٍ فَاشْتَهَدَ رُوحُ بْنُ حَاضِرٍ عَلَى وَفَاتِهِ الْقَاضِيَّ وَجَمَاعَةً مِنَ
 الْوُجُوهِ ثُمَّ دُفِنَ وَقِيلَ أَنَّ عَيْسَى بْنَ مَوْسَى تَوَفَّى وَرُوحُ عَلَى
 الْكُؤْفَةِ لثَلَاثَ بَقِيَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَحَضَرَ رُوحُ جَنَائِزَهُ فَقِيلَ لَهُ تَقَدَّمَ
 فَأَذِنَ الْأَمِيرُ فَقَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَبْرِيَ رُوحًا يَصَلِّيَ عَلَى عَيْسَى بْنِ 10
 مَوْسَى فَلْيَنْتَقِمْ^c أَكْبَرُ وَلَدُهُ فَابْتَوَى عَلَيْهِ وَأَبَى عَلَيْهِمْ فَتَقَدَّمَ^d الْعَبَّاسُ
 ابْنُ عَيْسَى فَصَلَّى عَلَى أَبِيهِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَيْدِيَّ فَغَضِبَ عَلَى
 رُوحٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ بَلَغَنِي مَا كُنَ مِنْ نَكْوَصِكَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى
 عَيْسَى أْبْنَفْسِكَ أَمْ بِأَيِّكَ أَمْ بِجَدِّكَ كُنْتَ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ * وَأَوْلَيْسَ
 أَمَّا^e ذَلِكَ مَقَامِي لَوْ حَضَرْتُ فَأُذِ عِبْتُ كُنْتُ أَنْتَ أَوْ ذِي 15
 لِمَوْضِعِكَ مِنَ الْمَسْلُطَانِ، ثُمَّ بِحَاسِبَتِهِ وَكَانَ يَلِي الْخُرَاجَ مَعَ الصَّلَاةِ
 وَالْأَحْدَاثِ، وَتَوَفَّى عَيْسَى وَالْمَيْدِيَّ وَاجِدَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَنَدَهُ وَكَانَ
 يَكْرَهُ انْتِقَامَ عَلَيْهِ لُجْلَانَتِهِ^f ٥٨

وَفِيهَا جَدُّ الْمَيْدِيَّ فِي طَلَبِ الزُّنَادِقَةِ وَالسَّجِسْتِ عِنْدَهُمْ فِي الْأَفَاقِ

a) Sic quoque supra p. ١٢٠, 3 et *Fragm.*, ٢٧٩; IA, ٥. et JAcût, s. v., habent formam pleniorē ونَدَاعِرْمَزْ. Ibn Khald., ٢٢٢

ب) وَجَّهَ C. ج) أ. فليقتدِم. د) تقدم. هـ) أ. ويلي الخراج مع الصلاة

و) أ. وليس. ز) أ. على. ح) أ. فقدم. د) أ. بالخلافه sic.

وقتلهم ووُتِي أمرهم عمر الكلواذِي فأخذ يزيد بن الفيض كاتب المنصور فأقرّ فيها، ذكر فحبس فهرب من الحبس فلم يقدر عليه ٥
وفيها عزل المهديّ ابا عبيد الله معاوية بن عبيد الله عن ديوان الرسائل وولاه الربيع الحاجب فاستخلف عليه سعيد بن ٥
واقف وكان ابو عبيد الله يدخل على مرتبته ٥

وفيها فشا الموت وسُعال شديد ووباء شديد ببغداد والبصرة ٥
وفيها توفّي ابان بن صدقة جرجان وعو كاتب موسى *b* على رسائله فوجه المهديّ مكانه ابا خالد الأحول يزيد خليفة ابي عبيد الله ٥

١٠ وفيها امر المهديّ بالزيادة في المسجد الحرام فدخلت فيه دور كثيرة ووُتِي بناء ما زيد فيه يقطين بن موسى فكان في بنائه الى ان توفّي المهديّ ٥

وفيها عزل يحيى الخرشبي عن طبرستان والثريان وما كان اليه من تلك الناحية ووُتِيها عمر بن العلاء ووُتِي جرجان فراشة مولى المهديّ وعزل عنها يحيى الخرشبي ٥

وفيها اضلمت الدنيا ليال بقرين من ذى الحجة حتى تعالى النهار ٥ ولم يكن فيها صائفة للندن التي كانت بين المسلمين والروم ٥

وحجّ بالندس في هذه السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد وعو على المدينة ثم توفّي بعد فراغه من الحجّ وفدومه المدينة بأبيهم ووُتِي مكانه اسحاق بن عيسى بن عليّ ٥

٢٠ وفيها صنع عقبة بن سلّم *d* انهضائى بعيسابان وعو في دار عمر بن

a) A بها. *b*) Id est موسى الهادي. *c*) وفيها C. *d*) A مسلم; sed vide Gen. Tab., 10, 33.

بزيغ اغتاله رجل فطعنه بخنجر فمات فيها ٥
 وكان العامل على مكة والطائف فيها عبيد الله بن قثم، وعلى
 اليمن سليمان بن يزيد الحارثي، وعلى اليمامة عبد الله بن
 مُصعب الزُبيري، وعلى صلاة الكوفة وأحداثها روح بن حافر، وعلى
 صلاة البصرة وأحداثها محمد بن سليمان، وعلى قضائها عمر بن
 عثمان النخعي، وعلى كور دجلة وكسكر وأعمال البصرة والبحرين
 وعُمان وكور الأعزاز وفارس وكربلاء مولى المهدي، وعلى خراسان
 وساجستان الفضل بن سليمان الطوسي، وعلى مصر موسى بن
 مُصعب، وعلى إفريقية يزيد بن حافر، وعلى طبرستان والرويان
 عمر بن العلاء، وعلى جرجان وديبوند وقومس قراشنة مولى 19
 المهدي، وعلى الرّي سعد a مولى * أمير المؤمنين b

ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من نقض الروم الصلح الذي كان d جرى بينهم
 وبين هارون بن المهدي الذي ذكرناه قبل وغدرهم وذلك في شهر 15
 رمضان من هذه السنة فكان بين اول الصلح وغدر الروم ونكثهم
 به اثنان وثلاثين شهراً فوجه علي بن سليمان وعو يومئذ على
 الجزيرة وقتسرين يزيد بن بدر بن البطل في سرية f الى الروم
 فغنموا وظفروا ٥

وفيها وجه g المهدي سعيدا الحارثي الى طبرستان في اربعين الف 20

رجل ٥

a) C سعيد. b) C المهدي. c) C ما. d) Om. A. e) C
 وفد. g) A خيل. f) C المندر، evidententer pro البندر ut IA habet.

وفيها مات عمر الكلواذى صاحب الزنادقة ووتى مكانه حمدويه^a

وهو محمد بن عيسى من اهل ميسان ٥

وفيها قتل المهدي الزنادقة ببغداد ٥

وفيها رد المهدي ديوانه وديوان اهل بيته الى المدينة ونقله من

دمشق اليها ٥

وفيها خرج المهدي الى نهر الصلّة اسفل واسط واتما ستمى نهر الصلّة

فيما ذكر لآته اراد ان يقطع * اهل بيته ^b وغيرهم غلته يصلهم

بذلك ٥

وفيها وتى المهدي على بن يقطين ديوان زمام الأئمة على عمر

ابن بزيع، وذكر، احمد بن موسى بن حمزة عن ابيه قال اول

من عمل ديوان الزمام عمر بن بزيع في خلافة المهدي وذلك انه

لما جمعت له اندواوين تفكر^d فاذا هو لا يضبطها الا بزمام يكون

له على كل ديوان فاتخذ^e دواوين الأئمة ووتى كل ديوان رجلاً

فكان واليه على زمام ديوان الخراج اسماعيل بن صبيح ولم يكن

لبني امية دواوين ائمة ٥

وحج بالناس في هذه السنة على بن محمد المهدي الذي يقال

له ابن ربيعة ٥

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائة

ذكر الخبر * عن الاحداث التي كانت فيها ^f

٢٥ فما كان فيها من ذلك خروج المهدي في الحرم الى ماسبدان،

a) Sic quoque Abu'l Mahásin, I, ٤٤٨; IA, ٥٣, habet ابن حمدويه. b) لاعاله A. c) عن C addit. d) تفكر C. e) A

عما كان فيها من الاحداث C f) بمحدد C. فاتخذوا

ذكر *الخبر عن خروجه إليها

ذكر ان المهدي كان في آخر امره ^b قد عزم على تقديم هارون ابنه على ابنه موسى الهادي وبعث اليه وهو بجرجان بعض اهل بيته ليقطع امر البيعة ويقدم الرشيد فلم يفعل فبعث اليه المهدي بعض الموالى فامتنع عليه موسى من القُدوم وضرب الرسول ⁵ فخرج المهدي بسبب موسى وهو يريد بجرجان فأصابه ما اصابه، وذكر الباعلي ان ابا شاکر اخيره وكان من كتّاب المهدي على بعض دواوينه قال سأل علي بن يقطين المهدي ان يتغدي عنده فوعده ان يفعل ثم اعترم على اتيان ماسبذان فولله لقد امر بالرحيل، كانه يساق اليها سوفا فقال له علي يا امير المؤمنين ¹⁰ اتك قد وعدتني ان تتغدي عندي غدا قل فاجمل غداك الى النهر وان قل فحمله ^d فتغدي بالنهر وان ثم انطلق ^e وفيها توفي المهدي،

ذكر الخبر عن سببه وفاته

اختلف في ذلك فذكر عن واضح قهرمان ^f المهدي قال خرج ¹⁵ المهدي ينصيد بقرينة يقال لها الرد بماسبذان فلم ازل معه الى بعد العصر وانصرف الى مضرب وكان بعيدا من مضربه فلما كان في السحر الأكبر ركبت لاثمة الوظائف فاني لاسير في برية وقد انفردت عن كان معي من غلماني واحضاني ان لقيني اسود عريان على *فتد رجل ^h فدنا مني ثم قل لي ابا سبيل عظم ⁱ الله اجرک ²⁰

^a) A ذلك ^b) C مده ^c) بالرحلة C ^d) A فرد C ^e) ان C addit ^f) مولى A ^g) صفة C ^h) فحملت ⁱ) A اعظم et sic mox. رجل

في مولاك امير المؤمنين فهممت ان اعلوه بالسوط فغاب من بين
 يدي فلما انتهيت الى الرواق لقيني مسرور فقال لي ابا سهل عظم
 الله اجرک في مولاك امير المؤمنين فدخلت فاذا انا به مستجى في
 قبة فقلت فارتكنم بعد صلاة العصر وحواسر ما كان حالاً وأخذه
 5 بداً فما كان الخبر قل طردت الكلاب طيباً فلم يزل يتبعها فأتى
 الطيبى باب خربة فأتى الكلاب خلفه واتى الفرس خلف
 الكلاب فدنى طيبه في باب الخربة فأت من ساعته، وذكر ان
 على بن ابي نعيم المرزى قال بعثت جارية من جوارى الميدي
 الى صرة لها بلبا فيه سم وحو قلعد في البستان بعد خروجه
 10 من عيساباذ فدعا به فأكل منه ففرقت الجارية ان تقول له انه
 مسموم، وحدثني احمد بن محمد الرازي ان الميدي كان
 جالساً في عليّة في قصر باماسبدان يشرف من منظره فيها على
 سفاه وكانت جاريته *b* حسنة قد عمدت الى كثرتين كبيرتين
 فجعلتهما في صينية وسمت واحدة منهما وهي احسنهما وأنصحنهما
 15 في اسفلها ورتت القمع فيها ووضعتهما في اعلى الصينية وكان
 الميدي يعجبه الكثرى وأرسلت بذلك مع وصيفة لها الى جارية
 للميدي *c* كان ينحطاً *d* تريد بذلك قتلتها ثم اتى الوصيفة بالصينية
 التي فيها تلك الكثرى تريد دفعها الى الجارية التي ارسلتها حسنة
 اليها بحيث يراها الميدي من المنظر فلما رآها ورأى معها الكثرى
 20 دعا بها فدعا الى الكثرى التي في اعلى الصينية وهي المسمومة

a) Sic legendum ap. IA, of, pro بلاء. b) Restitui ex *Fragm.*,

٢٨٠٠ c) A اليها بيا. d) A addit اليها. e) C الميدي.

فأكلها فلما وصلت الى جوفه صرخ جوفى وسمعت حَسَنَةَ الصوت
وأخبرت الخبر فجاءت تلطم^a وجهها وتبكي وتقول اردت ان انفرد
بك فقتلنك يا سيدى، فهلك من يومه^b، وذكر عبد الله بن
اسماعيل صاحب المراكب قال لما صرنا الى ماسبذان دنوت الى عنانه
* ذمستك به^c وما به علتة فوالله ما اصبح الا ميئنا فرأيت حَسَنَةَ 5

وقد رجعت وان على قبتنها المسوح فقال ابو العتاهية فى ذلك
رُحْنٌ فِي الْوَشْيِ وَأَصْبَحَ عَيْنِ الْمَسُوحِ
كُلُّ نَطَاحٍ مِنَ الدَّفْعِ لَهُ يَوْمَ نَطُوحِ
لَسْتُ بِالْبَاقِي وَلَوْ عَمِرْتُ مَا عَمِرَ نُوحِ
فَعَلَى نَفْسِكَ نَحٌّ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ تَنُوحِ 10

وذكر صالح القارى ان على بن يقطين قال كنا مع المهدي
بماسبذان ذمصبح يوماً فقال انى اصبحت جائعاً ذلتى بأرغفة وحم
بارد مطبوخ بالخذ فأكل منه^e ثم قال انى داخل الى البيه وناثم
فيه فلا تنبئونى حتى اكون انا الذى اتنبه ودخل البيه فنام
ونمنا نحن * فى الدار^f فى الرواق فانتبنا بكائه فقمنا^g اليه 15
مسرعين فقال أما رأيتم ما رأييت فلنا ما رأينا شيئاً قل وقف على
الباب رجلاً نوكان فى الف او فى مائة الف رجل ما خفى على
فانشد^h يقول

a) C addit على. b) A ذمستكته. c) ذمستكته وَأَنَّ in *Agh.* III, 178; cf. *Fragm.*, ٢٨١, ann. c. d) Pro hoc versu legitur ap.

Soyûti, ut *Agh.*; ذمستكته يا مسكين ان كنت تنوح, cf. *Fragm.* ibid. e) C فأكله. f) Om. C, et desunt quoque

haec verba ap. Mas'ûdî, VI, 258. g) A فاحضرنا. h) C فانشأ^h aequè bene.

كَأَنِّي بِهَذَا الْقَصْرِ قَدْ بَدَأْتُ أَعْلُدُ وَأَوْحَشَ مِنْهُ رِبْعُهُ وَمَنَارُهُ *a*
 وَصَارَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مِنْ بَعْدِ بَيْحَاتِهِ وَمَلَكَ إِلَى قَبْرِ عَلَيْهِ جَنَائِدُهُ
 * فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَحَدِيثُهُ تَنَادَى عَلَيْهِ مُعَوَّلَاتٌ حَلَالَةٌ *b*
 قَالَتْ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ عَاشِرَةٌ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِيهَا قَالِ أَبُو مَعْشَرٍ
 5 وَالْوَأَقِدِيُّ فِي سَنَةِ ١٦٩ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لَثْمَانٌ *c* بَقِيْنَ مِنَ الْخَرَمِ وَكَانَتْ
 خَلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَنِصْفَ شَهْرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَتْ
 خَلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَتَوَفَّى وَحُو ابْنِ ثَلَاثِ
 وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقَالَ عَشَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَلِكٌ *d* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ١٥٨ فِي ذِي الْحِجَّةِ لَسْتُ
 10 لَيْلَالِ خَلَوْنَ مِنْهُ ثَلَاثَ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَاثْنَيْ عَشْرَ يَوْمًا ثُمَّ
 تَوَفَّى سَنَةَ ١٦٩ وَحُو ابْنِ ثَلَاثِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً *e*

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ

وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ

ذَكَرَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ تَوَفَّى بِقَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ مَسَبَدَانَ يُقَالُ لَهَا السَّرْدُ
 15 وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَكَّارُ بْنُ رِبَاعٍ

أَلَّا رَحْمَةُ الرَّحْمَانِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ عَلَى رَمَّةٍ رَمَّتْ بِمَسَبَدَانَ
 لَقَدْ غَيَّبَ الْقَبْرُ الَّذِي تَمَّ سُودَدًا وَكَفَّيْنِ بِالْمَعْرُوفِ تَبَسُّدِرَانَ
 وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ عَارُونَ وَلَمْ تَوْجِدْ لَهُ جَنَازَةً يُحْمَلُ عَلَيْهَا فَحُمِلَ
 عَلَى بَابٍ وَدُفِنَ تَحْتِ * شَجَرَةٍ جَوْزٍ كَانَ يَجْلِسُ تَحْتِهَا وَكَانَ طَوِيلًا
 20 مَضْمَرٌ الْخُلْفُ جَعْدًا وَاخْتَلَفَ فِي لِسُونِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ أَمِيرًا وَقَالَ

a) A مناخله. *b*) Hunc versum om. A. *c*) C لثلث. *d*) C
 حمله sic! *e*) C جوزه pro جوزة.

بعضهم كان ابيض وكان * في عينه اليمى ^a في قول بعضهم نكتة ^b
 بياض وقيل بعضهم كان ذلك بعينه اليسرى وكان ^c وقد
 بايدج ^d

ذكر بعض سير المهدي واخباره

ذكر عن حارون بن ابي عبيد، الله ^e قال كان المهدي اذا جلس ⁵
 للمظالم قال ادخلوا علي القضاة فلو لم يكن ردي للمظالم الا
 للاحياء منهم ^f، وكذا الحسن بن ابي سعيد ^g قال
 حدثني علي بن صالح قال جلس المهدي ذات يوم يعطي جوائز
 تقسم بحضرته في خاصته ^h من اجل بيته والقواد وكان ⁱ يقرأ عليه
 الاسماء فيأمر بالزيادة العشرة الآف والعشرين الآف وما اشبه ¹⁰
 ذلك فعرض عليه بعض القواد فقال يحط ^j عذا خمس مائة قال
 لم حظطني يا امير المؤمنين قال لاني وجبتك الى عدو لنا فتهزمت
 قال كان يسرك ان اقتل قال لا قال فوالذي اكرمك بما اكرمك به
 من الخلافة لو ثبت لقتلت فاستحى المهدي منه وقيل ^k وده خمسة
 آف، قال الحسن وحدثني علي بن صالح قال غضب المهدي على ¹⁵
 بعض القواد وكان عتب عليه غير مرة فقال له الى متى تذنّب
 * الى واعفو ^l قال الى ابد ^m نسيء ويبقيك الله فتعفو عنا فكرهنا ⁿ عليه

a) بعينه اليمين C. b) نُكْتَةٌ A. c) om. d) عبد A. e) الله C inserit. انه. f) Addidi نكفي ex Fachri, ٢١٢. g) سعد C. h) خاصته C. i) فسكت. ان C. j) يحسب A. k) A. l) الى ابد pro ابد C. m) يكرهنا C. n) سعد C.

مرات فاسحى منه ورضى^a عنه، وذكر محمد بن عمر عن ^b
حفص مولى مزينة عن ابيه قال كان عشام انكلبى صديقاً لى فكنا
نتلاقي فنكحذت وفتنناشد فكنت اراه فى حال رقة وفى اخلاقى على
بغلة عزيل والصر فيه بين^c وعلى بغلته فما راعنى الا وقد لقينى يوماً
5 على بغلة شقراء من بغال الخلافة * وسرج وجام من سروج الخلافة
ولجمها فى ثياب جيا ورائحة طيبة فاطهرت السرور ثم قلت له
ارى نعمة ظاعرة قال لى نعم اخبرك عنها فكنتم بينا انا فى منزلى
منذ أيام بين الظهر والعصر ان اتانى رسول المهدي فسرت^d اليه
ودخلت عليه وهو جالس خال لىس عنده احد وبين يديه
10 كتاب فقال أدن يا عشام فدنوت فجلست بين يديه فقال خذ
هذا الكتاب فاقراه^e ولا يمنعك^f ما فيه مما تستنظعه ان تقراه
قال فنظرت فى الكتاب فلما قرأت بعضه استنظعته فألقينته * من
يدى^g ولعنت كتبه فقال لى قد قلت لك ان استنظعته فلا تلقه
اقراه^h بحقى عليك حتى تأتى * على آخرهⁱ قال فقرأته فاذا كتاب
15 قد ثلبه فيه كتبه ثلثاً عجيباً لم يُبق له فيه شيئاً فقلت يا
امير المؤمنين من هذا الملعون الكذاب قال هذا صاحب الأندلس
قال قلت فثلب والله يا امير المؤمنين فيه وفى آباءه وفى امهاته قال ثم
اندرأت اذكر مثالبهم قال فسرت^j بذلك وقال اقسمت عليك لما املتت^k
مثالبهم كلها على كُتب قال ودعا بكاتب^l من كُتاب السر^m فأمره فجلس

a) C اequه bene. d) C فصرت. c) Om C. b) C بين. فعفى C

e) C om. عليه A h) بين يدي A g) اامنعك C f) C om.

i) C ااقسمت. A النشر l) كاتبا C k)

ناحية وأمرني فصرت إليه فصدر الكتاب من المهديّ جوابًا وأمليت
 عليه مثالبهم فأكثر فلم أبق شيئا حتى فرغت من الكتاب ثم
 عرضته عليه فأظهر السرور ثم لم ابرح حتى امر بالكتاب فحتم وجعل
 في خردطة ودفع الى صاحب البريد وأمر بتجيبه الى الأندلس قال
 ثم دعا لي بمديل فيه عشرة اتواب من جسياد الثياب وعشرة 5
 آلاف درهم وعده البغلة بسرجهها ولجامها فعطاني ذلك وقال لي اكنم
 ما سمعت، قال الحسن *a* وحدثني مسرور *b* بن مساور *c* قال
 ظمني وكيل للمهديّ *d*، وغصبي ضيعة لي فأتيت سألًا صاحب
 المظالم فتظلمت * منه وأعطيت رفعة مكتوبة فوصل الرفعة *e* الى
 المهديّ وعنده *e* العباس بن محمد وابن علاثة وعافية القاضي 10
 قال فقال لي المهديّ أدنّه * فدنوت فقال ما تقول قلت ظمنتي قل
 فترضى بأحد هذين *f* قل قلت نعم قل فدن متي *g* فدنوت منه
 حتى التزقت بالفراش قل تكلم قلت اصلح الله القاضي انه
 ظمني في ضيعتي هذا *h* فقال القاضي ما تقول يا امير المؤمنين قل
 ضيعتي وفي يدي قال قلت اصلح الله القاضي سأله صارت الضيعة 15
 اليه قبل الخلافة او بعدها قال فسأله ما تقول يا امير المؤمنين قل
 صارت الي بعد الخلافة قال فأطلقها له قل قد فعلت فقال العباس
 ابن محمد والله يا امير المؤمنين لهذا اجلس احب الي من
 عشرين الف درهم، قال وحدثني عبد الله بن الربيع
 قال سمعت مجاعدا الشاعر يقول خرج المهديّ منتزعا ومعه عمر بن 20

a) Om. C. *b*) A مسرور. *c*) C مسافر. IA, 55, ut recepi.
d) C المهديّ. *e*) C pro his رفعة. *f*) Id est هذين
 القاضيين. *g*) C om. haec omnia. *h*) I. e. المهديّ.

بَزْبَعِ مَوْلَاهُ قَالَ فَانْقَضَتْ عَنْهُ الْعَسْكَرُ وَالنَّاسُ فِي الصَّيْدِ فَأَصَابَ
 الْمُهْدِيَّ جَوْعًا فَقَالَ وَجَحَكَ عَلٌّ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَا مِنْ شَيْءٍ قُلْ أَرَى
 كَوْحًا وَأُضْنُهَا مَبْقَلَةً فَقَضَدْنَا قَضْدَهُ فَإِذَا *b* نَبْطِيٌّ فِي كَوْحٍ وَمَبْقَلَةٌ
 فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْنَا لَهُ عَلٌّ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَلْزَمَ قُلْ نَعَمْ
 ٥ عِنْدِي رِبِيثَاءٌ *c* وَخُبْزٌ شَعْبِرٌ فَقَالَ الْمُهْدِيُّ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ زَبْتٌ فَقَدْ
 أَمَلتَ قُلْ نَعَمْ قُلْ وَكَرَاتٌ قُلْ نَعَمْ مَا شئتَ وَتَمْرٌ *d* قَالَ فَعَدَا نَحْوَ
 الْمَبْقَلَةِ ذَاتَهُ بِبَقْلِ وَكَرَاتٍ وَبَصَلٍ فَأَكَلَا أَكْلًا كَثِيرًا وَشَبِعَا فَقَالَ الْمُهْدِيُّ
 نَعَمْ بِنِ بَزْبَعِ قُلْ فِي هَذَا شَعْرًا فَقَالَ

أَنْ مَنْ يُضْعِمُ الرَّبِيثَاءَ بِالرَّبِيثِ وَخُبْزَ الشَّعْبِرِ بِالْكَرَاتِ
 ١٠ لَحَقِيقُ بَصْفَعَةٍ أَوْ بِشَنْتِيَيْنِ لِسَوْءِ الصَّنْبَعِ أَوْ بِثَلَاثِ

فَقَالَ الْمُهْدِيُّ بِئْسَ مَا قُلْتَ لَيْسَ عَكْذَا

لَحَقِيقُ بَبْدَرَةٍ أَوْ بِشَنْتِيَيْنِ لِحُسْنِ الصَّنْبَعِ أَوْ بِثَلَاثِ

قَالَ وَوَأَيُّ الْعَسْكَرِ وَالْحَزَائِنِ وَالْحَدَمِ فَأَمَرَ لِلنَّبْطِيِّ بِثَلَاثِ بَدْرٍ وَانصَرَفَ.
 ١٥ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو غَانِمٍ قَالَ كَانَ زَيْدُ
 الْهَلَالِيِّ رَجُلًا شَرِيفًا سَخِيًّا مَشْهُورًا مِنْ بَنِي عَلَالٍ وَكَانَ نَقَشَ خَاتَمَهُ
 أَفْلَحَ يَا زَيْدُ مِنْ زَكَمِي عَلَيْهِ * فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمُهْدِيَّ فَقَالَ زَيْدُ الْهَلَالِيِّ
 نَقَشَ خَاتَمَهُ أَفْلَحَ يَا زَيْدُ مِنْ زَكَمِي *f* عَلَيْهِ *g*؛ قَالَ وَقَالَ لِحُسْنِ
 الوصيفِ اصَابَتْنا رِيحٌ فِي أَيَّامِ الْمُهْدِيِّ حَتَّى ظَنَنَّا أَنِنَا تَسَوَّقْنَا إِلَى

a) C زَبْبَعِ. *b*) C addit. *c*) A hīc et mox زَبْبَعِ. C زَبْبَعِ. *d*) A وِتْمَرٌ. *e*) C وَاوَاتِمٌ. *f*) C male زَكَمِي. *g*) A om. haec. *h*) C وَاوَاتِمٌ. *i*) C وَاوَاتِمٌ. *j*) C وَاوَاتِمٌ. *k*) C وَاوَاتِمٌ. *l*) C وَاوَاتِمٌ. *m*) C وَاوَاتِمٌ. *n*) C وَاوَاتِمٌ. *o*) C وَاوَاتِمٌ. *p*) C وَاوَاتِمٌ. *q*) C وَاوَاتِمٌ. *r*) C وَاوَاتِمٌ. *s*) C وَاوَاتِمٌ. *t*) C وَاوَاتِمٌ. *u*) C وَاوَاتِمٌ. *v*) C وَاوَاتِمٌ. *w*) C وَاوَاتِمٌ. *x*) C وَاوَاتِمٌ. *y*) C وَاوَاتِمٌ. *z*) C وَاوَاتِمٌ.

a) C زَبْبَعِ. *b*) C addit. *c*) A hīc et mox زَبْبَعِ. C زَبْبَعِ. *d*) A وِتْمَرٌ. *e*) C وَاوَاتِمٌ. *f*) C male زَكَمِي. *g*) A om. haec. *h*) C وَاوَاتِمٌ. *i*) C وَاوَاتِمٌ. *j*) C وَاوَاتِمٌ. *k*) C وَاوَاتِمٌ. *l*) C وَاوَاتِمٌ. *m*) C وَاوَاتِمٌ. *n*) C وَاوَاتِمٌ. *o*) C وَاوَاتِمٌ. *p*) C وَاوَاتِمٌ. *q*) C وَاوَاتِمٌ. *r*) C وَاوَاتِمٌ. *s*) C وَاوَاتِمٌ. *t*) C وَاوَاتِمٌ. *u*) C وَاوَاتِمٌ. *v*) C وَاوَاتِمٌ. *w*) C وَاوَاتِمٌ. *x*) C وَاوَاتِمٌ. *y*) C وَاوَاتِمٌ. *z*) C وَاوَاتِمٌ.

للحشر فخرجت اطلب امير المؤمنين فوجدته واضعاً خده على الأرض
يقول اللهم احفظ محمدًا في امته اللهم لا تشمت بنا اعداءنا من
الأمم اللهم ان كنت اخذت هذا العالم بذنبي فبذره ناصبتي بين
يديك قال فما لبثنا الا يسيرًا حتى انكشفت الريح وانجلى ما كنا
فيه، ⁵ وقَالَ الموصليّ قتل عبد الصمد بن عليّ قتل للمهدى يا
امير المؤمنين انا اهل بيت قد اشرب قلوبنا حب موالينا وتقديهم
وانك قد صنعت *a* من ذلك ما افطرت فيه قد وبتينهم * امورك
كلها *b* وخصصتهم في ليلك ونهارك ولا آمن تغيير قلوب جنك
وقوادك من اهل خراسان قل يا ابا محمد ان الموالى يستحقون ذلك
ليس احد يجتمع لى فيه ان اجلس للعامّة فدعوه به فارّعه حتى ¹⁰
تحسك ركبته ركبتي ثم يقوم من ذلك اجلس فاستكفيه سياسة
دابتى فيكفيها لا *c* يرفع نفسه عن ذلك الا موالى عوداء فانهم لا
يتعاضدوهم لى ذلك ولو اردت هذا من غيرهم يقال اين وليك *d*
وامتقدم في دعوتك واين من سبق الى دعوتك لا ادفعه عن ذلك؛
¹⁵ قال عليّ بن محمد قتل الفضل بن الربيع قتل امهدى لعبد
الله بن مالك صارع مولاى هذا فصارعه فأخذ بعنقه *e* فقال
المهدى شد فلما رأى ذلك عبد الله اخذ برجاء فسقط على رأسه
فصارعه فقال عبد الله للمهدى يا امير المؤمنين تمت من عندك
وأنا من احب الناس اليك *f* فلم تنزل على مع مولاك قل أما سمعت
* قول الشاعر ²⁰

دولتک C *d*، لا A *c*، امرک C *b*، خصصت C *a*

عندک A *f*، بعقبه A *e*، وليک *evidenter pro*،
الشاعر C

وَمَوْلَاكَ لَا يُهَيِّضُكَ نَدَائِكَ فَتَمَّا عَصِيْبَةُ مَوْلَى الْقَوْمِ جَلَّحَ الْمَنَاخِرِ
 قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ لَمَّا حَضَرَتْ الْقَاسِمَ بْنَ مَجَاشِعِ التَّمِيمِيِّ مِنْ أَعْلَى
 مَرْوَةَ بِقَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا بَارَانَ « الْوَفَاةُ أَوْصَى إِلَى الْمُهَدِيِّ فَكَتَبَ » شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِإِقْسَاطٍ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنَّ الْإِدِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
 ثُمَّ كَتَبَ وَالْقَاسِمَ بْنَ مَجَاشِعِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَارِثُ الْإِمَامَةِ بَعْدَهُ، قَالَ فَعَرَضَتْ الْوَصِيَّةُ عَلَى الْمُهَدِيِّ فَلَمَّا بَلَغَ
 عَذَا الْمَوْضِعِ رَمَى بَيْنَا وَهُوَ يَنْظُرُ فِيهَا، قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ
 1 فِي قَلْبِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كَتَبَ فِي وَصِيَّتِهِ
 عِنْدَهُ الْآيَةَ؛ قَالَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ عَدِيِّ دَخَلَ عَلَى الْمُهَدِيِّ
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَنْصُورَ شَتَمَنِي وَقَذَفَ أَمْسِي فَأَمَّا
 أَمْرَتُنِي أَنْ أُحَايَهُ وَأَمَّا عَوَضَتُنِي وَاسْتَعْفَرَتْ لِي اللَّهُ لِي قُلْ وَلِمَ شَتَمَكَ
 قُلْ شَتَمْتُ عَدُوَّهُ بِحَضْرَتِهِ فَغَضِبَ قُلْ وَمَنْ عَدُوُّ الَّذِي غَضِبَ
 15 لَشَتْمِهِ قُلْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ قُلْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَمْسُ
 بِهِ رَحْمًا وَأَوْجِبُ عَلَيْهِ حَقًّا فَإِنْ كُنَّ شَتَمَكَ كَمَا رَعَيْتَ فَعَنْ رَحْمَةِ
 ذَنْبٍ وَعَسَى عَرَضَهُ دَفَعُ وَمَا أَسَاءَ مِنْ أَنْتَصِرَ لَابْنِ عَمِّهِ قُلْ إِنَّهُ كُنَّ
 *عَدُوًّا لِي، قُلْ فَلَمْ يَنْتَصِرْ لِعَدَاوَةِ وَأَمَّا أَنْتَصِرَ لِلرَّحْمِ فَاسْتَدَّتْ الرَّجُلَ
 فَلَمَّا ذَعَبَ نَبِيَّيَ قُلْ لَعَلَّكَ أَرَدْتَ أَمْرًا فَلَمْ تَجِدْ لَهُ ذَرْبَةً عِنْدَكَ
 20 أَبْلَغَ مِنْ هَذَا السَّعْوِيِّ قُلْ نَعَمْ قَالَ فَتَبَسَّمَ وَأَمْرًا لِي

a) Sic emendavi (coll. Jācūt s. v.) pro بَارَانَ in A, بَارِيَانَ
 in C. b) Kor., 3, vs. 16—17. c) C البيتا. d) A الله. عَدُوُّ
 e) ثم امره.

خمسة آلاف درهم. قَالَ وَأَنَّى الْمُهَدَّى بِرَجُلٍ فَدَ تَنَبَّأَ فَلَمَّا
 رَأَى قَالَ أَنْتَ نَبِيٌّ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالِي مِنْ بُعِثْتَ قَالَ وَتَرَكْتُمُونِي
 أَذْعَبُ إِلَى مَنْ بُعِثْتَ إِلَيْهِ وَجِئْتُ بِالْغَدَاةِ فَأَخَذْتُمُونِي بِالْعَشَى
 وَوَضَعْتُمُونِي فِي اللَّبْسِ قَالَ فَضَحَكَ الْمُهَدَّى مِنْهُ وَخَلَى سَبِيلَهُ. ٥
 وَذَكَرَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ 5
 قَالَ قَالَ الرَّبِيعُ رَأَيْتَ الْمُهَدَّى *a* يَصَلِّي فِي بَهْوٍ لَهُ فِي لَيْلَةِ مَقْمَرَةٍ
 مَا أَدْرَى أَعُو أَحْسَنَ أَمْ الْبَيْتُ أَمْ الْقَمَرُ أَمْ ثِيَابُهُ قَالَ فَقَرَأَ *b* عِنْدَ
 الْآيَةِ *c* قِيلَ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْتِلُوا
 أَرْحَامَكُمْ قَالَ فَتَمَّ صَلَاتُهُ وَانْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَبِيعُ قُلْتُ لِمَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ * عَلَيَّ مَوْسَى *d* وَقَامَ إِلَى صَلَاتِهِ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ 10
 مَوْسَى ابْنُهُ مَوْسَى أَوْ مَوْسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ مَحْبُوسًا عِنْدِي قَالَ
 فَاجْعَلْتُ أَفْكَرَ قَالَ فَقُلْتُ مَا عَمُوا آلَ مَوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ
 فَأَحْضَرْتَهُ قَالَ فَقَطَعَ صَلَاتَهُ وَقَالَ يَا مَوْسَى أَنْتَ قَرَأْتَ عِنْدَ
 الْآيَةِ قِيلَ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْتِلُوا
 أَرْحَامَكُمْ فَخَفْتُ أَنْ أَسُونَ قَدْ قَطَعْتَ رَحْمَكَ فَوُثِّقَ لِي أَنْكَ لَا 15
 تَخْرُجَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ فَوُثِّقَ لَهُ وَخَلَّاهُ، وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْمُهَدَّى
 يَجِدُرُ بِنَا فِي مَحْرَابِ الْمَسْجِدِ عَلَى اللَّحْنِ الْبَيْتِيمِ *e* أُمَّ تَرَى
 إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ فِي
 سُورَةِ النَّسَاءِ. وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي 20

a) C addit ليلته. *b*) A فقال. *c*) Kor., 47, vs. 24. *d*) A pro his مَوْسَى. *e*) Kor., 4, vs. 54. A. pro الْحَنُ الْبَيْتِيمِ habet لِحْنُ خَدَاشِ الْمُتَنِيمِ.

ائى قالَ حضرتُ المهدى وقد جالس للمظالم فتقدم اليه رجل من
 آل الزبير فذكر ضيعة اصطفاها عن ابيه بعض ملوك بني امية ولا
 ادري الوليد ام^a سليمان فمسر ابا عبيد الله ان يخرج ذكرها
 من النديوان العتيق ففعل فقرا ذكرها على المهدى وكان ذلك انها
 5 عرضت على عدة منكم لم يسروا ردها منكم عمر بن عبد العزيز
 فقال المهدى يا زبيرى عدا عمر بن عبد العزيز وهو منكم معشر
 قريش كما علمتم^b لم * ير ردها قل وكل افعال عمر ترضى قال
 وأى افعاله لا ترضى قل منيا انه كان يفرس نلسقط من بني
 امية في خرقه في الشرف من العطاء ويفرض للشيوخ من بني
 10 هاشم في ستين قل يا معاوية كذلك كان يفعل عمر قل نعم قل
 اردد على الزبيرى ضيعة^c وذكر عمر بن شبة ان ابا سلمة
 الغفارى حدثه قال كتب المهدى الى جعفر بن سليمان وهو عامل
 المدينة ان يحمل اليه جماعة اتيموا بالقدر فحمل اليه رجلا^d
 منكم عبد الله بن ائى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وعبد
 15 الله بن يزيد بن قيس الهذلى وعيسى بن يزيد بن داب
 الليثى وابراهيم بن محمد بن ائى بكر الاسامى^e فدخلوا على
 المهدى فأتبرى له عبد الله بن ائى عبيدة من بينم فقال عدا
 دين ابيك ورأيه قل لا ذاك عمى داود قل لا الا ابوك على عدا
 فارقنا وبه كان يدين فطلقم^f وذكر على بن محمد بن
 20 سليمان النوفلى قل حدثنى ائى عن محمد بن عبد الله
 ابن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن ائى طالب

a) A او. b) C زعمتم. c) مبردها C. d) جماعة C. e) A الاسمى.
 f) بن عبد pro وعبد C.

قَالَ رَأَيْتَ فِيمَا بَيْنَ النَّائِمِ فِي آخِرِ سُلْطَانِ بَنِي أُمَيَّةَ كُنْتُمْ دَخَلْتُمْ
 مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعْتَ رَأْسِي فَنَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي فِي
 الْمَسْجِدِ بِأَنْفَسَانَسَا، فَإِذَا فِيهِ مَا أَمَرَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ السُّلَيْمَانَ بْنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ، وَإِذَا قَوْلٌ يَمْحُو عَذَا الْكِتَابِ وَيَكْتُبُ مَكَانَهُ اسْمَهُ ^١
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَقُولُ لَهُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا مِنْ ^٥
 بَنِي هَاشِمٍ فَابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 فَابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ فَابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ
 عَلِيِّ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ عَلِيٍّ فَابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ فَأَنَا
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَوْ لَمْ أَكُنْ بَلَغْتَ الْعَبَّاسَ
 مَا شَكَّكَتُ أَنَّي صَاحِبَ الْأَمْرِ، قَالَ فَتَحَدَّثْتُ بِهَذِهِ الرَّوْيَا فِي ذَلِكَ ^{١٠}
 الْوَجْهِ وَحِينَ لَا نَعْرِفُ الْمُهَدِّيَّ فَتَحَدَّثْتُ النَّاسَ بِهَا فَدَخَلَ مَسْجِدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ فَرَأَى اسْمَ السُّلَيْمَانَ فَقَالَ وَأَنْتَ
 لِأَرَى اسْمَ السُّلَيْمَانَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَوْمِ فَدَعَا
 بِكَرْسِيِّ فَأَلْقَى لَهُ فِي حِصْنِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى يُمَاحَى
 وَيَكْتُبَ اسْمِي مَكَانَهُ وَأَمَرَ أَنْ يُحْتَضَرَ الْعُمَّالُ وَالسَّلَالِيمُ وَمَا يَحْتَاجُ ^{١٥}
 إِلَيْهِ فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى غُيِّرَ وَكُتِبَ اسْمُهُ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ
 نَقَرْتُ قَوْلَ نَسَاءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءَ قَالَ خَرَجَ الْمُهَدِّيُّ
 بَعْدَ حُدَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَذُوقُ بِالْبَيْتِ فَسَمِعَ إِسْرَائِيَّةً مِنْ جَانِبِ
 الْمَسْجِدِ وَهِيَ تَقُولُ قَوْلِي مَقْتَرُونَ، نَبَتْ عَنْهُمْ الْعَيْونَ، وَفَدَحْتُمْ
 الدِّيُونَ، وَعَضْتُمْ السِّنُونَ، بَادَتْ، رَجَالَهُمْ، وَذَعَبَتْ أَمْوَالَهُمْ، وَكَثُرَتْ ^{٢٠}

a) A بِقَسَسَا de qua forma cf. De Goeje, *Bibl. geogr. arab.*,
 Gloss. s. v. فسفس. b) A اسم; C om. c) مات C. d) C وكثرت.

عِيَالِهِ، ابْنَاءَ سَبِيلٍ وَأَنْصَاءَ طَرِيفٍ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَوَصِيَّةَ الرَّسُولِ فَهَلْ
 مِنْ * أَمْرٍ لِي « خَيْرٌ كَلَّاهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَخَلَفَهُ فِي أَعْمَالِهِ، قَالَ
 ذَمَّرَ نُصَيْرًا الْحَدَامَ فَدَفَعَ إِلَيْهَا خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَذَكَرَ عَلِيُّ
 ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ افْتَرَشَ
 5 الطُّبْرَقِي الْمُهْدِيَّ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ أَمْرًا بِمَقَامِ النَّبِيِّ ذُو عَدَى إِلَيْهِ
 الطُّبْرَقِي مِنْ طَبْرِسْتَانَ ذَفَنَرَشَهُ وَجَعَلَ التَّلْجُ وَالْخَلْفُ حَوْثُهُ حَتَّى
 فَتَحَ، لَسَمَ الْخَيْشَ، فَطَابَ لَنَا الطُّبْرَقِي فِيهِ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ
 ابْنُ زِيَادٍ قَالَ قَالَ الْمُفَضَّلُ قَالَ لِي الْمُهْدِيَّ أَجْمَعَ لِي الْأَمْثَالَ مَا سَمِعْتَهَا
 مِنْ الْبَدْوِ وَمَا صَحَّ عِنْدَكَ قَالَ فَكَتَبْتُ لَهُ الْأَمْثَالَ وَحَرُوبَ الْعَرَبِ
 10 مَا كَانَ فِيهَا فَوَصَلَنِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
 كَانَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ سَمْرَةَ أَرَادَ الْوُثُوبَ بِالشَّامِ
 فَحَمَلَ إِلَى الْمُهْدِيَّ فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَأَكْرَمَهُ وَقَرَّبَ مَجْلِسَهُ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا
 أَنْشَدَنِي قَصِيدَةَ زَعْبِرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الرَّاءِ وَكَيْ
 لِمَنْ الدِّيَارُ بِقَنْتَةِ الْحَاجِرِ
 15 فَأَنشده فقال السَّمْرِيُّ ذَعَبُ وَاللَّهِ مَنْ يَقَالُ فِيهِ مِثْلَ هَذَا الشُّعْرِ
 فَغَضِبَ الْمُهْدِيَّ وَأَسَاجِحَ لَهُ وَنَاحَاهُ وَلَمْ يَعْاقِبْهُ وَأَسَاحَمَقَهُ النَّاسَ،
 وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عَوْنٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَزِيدٍ مَرَضَ فَعَادَهُ الْمُهْدِيَّ
 فَإِذَا مَنْزِلٌ رَثٌّ وَبِنَاءٌ سَوْءٌ وَإِذَا طَائِفٌ صُقِفَتْهُ النَّبِيُّ حَوْ فِيهَا لَيْسَ قَالَ

a) A امرى. C امرى. Cf. IA, 51. b) A et C
 الخُلَاقِي; sed cf. supra p. 118, 1 et Tha'alibi, *Lata'if*,
 14, 4 a fine. c) A فَحَّحَ. d) A) الْحَيْسُ. C
 الْحَيْسُ.

واذا مضية ناعمة في مجلسه فجلس المهدي على وسادة وجلس ابو
 عسور بين يديه فبرأ المهدي وتوجه لعنه وقال ابو عسور ارجو
 عفة الله يا امير المؤمنين وآلا يمينتي على فراشي حتى أقتل في
 ضاعتك واتى نوائف * بان لا *a* اموت حتى أبلَى الله في ضاعتك
 ما هو احد فانا قد رويناه وروينا قال نُظيِّرُه المهدي رأياً جميلاً 5
 وقال أوصني بحاجتك وسلني ما اردت واحتمك في حياتك *b* وماتك
 فوالله لئن عجز ماأك عن شيء توصى به لأحتملته *c* كدنا ما كان
 فقل وأوص قال فشكر ابو عسور ودعا وقال يا امير المؤمنين حاجتي
 ان ترضى عن عبد الله بن ابي عسور وتدعو به فقد طالت
 موجدتك عليه قال فقال يا ابا عسور انه على غير الطريف وعلى 10
 خلاف رأينا ورأيك انه يقع في الشبخين ابي بكر وعمر ونيسى
 القول فيهما قال فقال ابو عسور هو والله يا امير المؤمنين على الأمر
 الذي خَرَجْنَا عليه ودَعَوْنَا اليه فان كان قد بدا لكم فمرونا بما
 احببتم حتى نطيعكم قال فانصرف المهدي فلما كان في الطريف قال
 لبعض مَنْ كان معه من ولده وأعماله *d* ما لكم لا تكونون مثل 15
 ابي عسور والله ما كنت اظن منزله آلا مبنيًا بالذهب والفضة
 وانتم اذا وجدتم درهما بنيتم بالنساج والذهب؛ وذكر ابو
 عبد الله قال حدثني ابي قال خطب المهدي يوماً فقال عبان الله
 اتقوا الله فقام اليه رجل فقال وأنت ذئب الله * فأتك تعجل *e*
 بغير الحَقِّ قال فأخذ فحمل فجعلوا ينلقونه بنعال سيوفهم فلما 20
 أدخل عليه قال يابن الفاعلة تقول لي وانا على المنبر اتق الله قال

a) A الآ. *b*) C حاجتك. *c*) C لاجلته et sic legi potest.
d) C واخوته. *e*) C نامر.

سوءة لك لو كُنْ عَذَا *a*، من غيرك كُنْتَ المستعدى بك عليه
 قَلْ ما اراك الَّا نبطيًّا *b* قَلْ ذاك اَوْ كَدُ لِلْحَاجَّةِ عَلَيْكَ * ان يكون ،
 نبطيًّا بِأَمْرِكَ بِنَقْوَى اللَّهِ قَلْ فَرَأَى الرَّجُلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ * يَحْدُثُ بِمَا
 جَرَى ^٥، بينه وبين المهدى * قَلْ فَقَالَ ابْنِي وَاَنَا حَاضِرٌ اَلَّا آتَى لِي
 اِصْبَحَ الْكَلَامَ، وَقَالَ هَارُونَ بْنُ مَيْمُونِ الْخُرَازَمِيُّ لَمَّا ابُو
 خُرَيْمَةَ الْبَادَغِيْسِيُّ قَلْ قَلِ الْمَهْدِيُّ مَا تَوَسَّلَ إِلَيَّ أَحَدٌ بِوَسِيلَةٍ
 وَلَا تَذَرَعُ بِذَرِيْعَةٍ فِي أَتْرَابِ مَنْ تَذَكَّرَهُ آيَاتِي يَدًا سَلَفَتْ مَتَى
 إِلَيْهِ أَنْبِعُهَا أُخْتَهَا فَأَحْسَنَ رَبِّيَا لِأَنَّ مَنَعَ الْأَوَّخِرَ يَقْطَعُ شُكْرَ
 الْأَوَّلِ، قَلْ وَذَكَرَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَهْبِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ
^{١٥} أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَلْ كَانَ بَشَّارُ بْنُ بَرْدٍ * بْنُ بَرَجَوَخٍ / حَاجًّا صَالِحًا بِنِ
 دَاوُدَ بْنِ طَهْمَانَ أَخَا يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ حَبِشٍ وَوَلَّى الْبَصْرَةَ فَقَالَ
 عُمُ حَمَلُوا فَرَقَّ الْمَنَابِرِ صَالِحًا. أَخَاكَ فَصَاحَّتْ مِنْ أَخِيكَ الْمَنَابِرُ
 فَبَلَغَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ حَاجَاةً فَدَخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا الْأَعْمَى الْمُشْرِكُ قَدْ حَاجَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَلْ وَيْلَكَ
^{١٥} وَمَا قَلْ قَلْ يُعْفِيْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْشَادِهِ ذَلِكَ قَلْ فَأَبَى عَلَيْهِ
 اَلَّا أَنْ يَنْشُدَهُ فَانْشُدَهُ

خَلِيْفَةٌ يَزْنِي بِعَمَّانِهِ يَلْعَبُ بِالذَّبَّوْنِ وَالصَّوْجَانِ
 أَبَدَلْنَا اللَّهُ بِهِ غَيْرَهُ وَدَسَّ مُوسَى فِي حِرِّ الْحَمِيْرَانِ
 قَلْ فَوَجَّهَ فِي سَمَلِهِ فَخَافَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَى الْمَهْدِيِّ

a) Id est الفاعلة بابن شتيمي *b*) A قبضيًّا et sic mox. *c*)

C ان يكن *d*) C pro his يجري. *e*) C ايان. *f*) Om A. C

حرج sed cf. *Agh.*, III, ٢., et de sequent. vers *ibid.*, v.

g) C طلحة.

فيمتدحه فيعفو عنه فوجه اليد من يلقبه في البطيخة * في
الحرارة a، وذكر عبد الله بن عمرو b حدثنى جدى ابو الحى
العيسى قال لما دخل مروان بن ابى حفصة على المهدي فأنشده
شعره الذى يقول فيه c

أَتَى يَكُونُ وَكَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنِ لِبَنَى الْبَنَاتِ وَرَائِعَةُ الْأَعْمَامِ 5
فأجازه بسبعين الف درهم فقال مروان

يَسْبَعِينَ أَلْفًا رَأَيْتَنِي مِنْ حَبَائِبِهِ وَمَا نَأَلَهَا فِي النَّاسِ مِنْ شَاعِرٍ قَبْلِي d
وذكر احمد بن سليمان e قال اخبرني ابو عدنان النسلمي قال قال
المهدي لعجزة بن حمزة من ارقى الناس شعرا قال والبتة بن النحباب
الأسدي وعو الذى يقول

10

وَأَمَّا وَلَا تَنْسَبُ لَهَا حُبُّ كَطَّرِافِ الرِّمَاحِ
فِي الثَّقَلِ يَقْدَحُ وَالْحَشَاءُ f ذَالِقَلْبُ مَجْرُوحِ النَّوَاحِي

قال صدقت والله قل فما يمنعك من منادمته يا امير المؤمنين وعو
عربي شريف شاعر ظريف قال يعنى والله من منادمته قوله

فُلْتُ نَسَائِنَا عَلَى خَلْوَةٍ أَذِنَ كَذَا رَأْسَكَ مِنْ رَأْسِي g 15
* وَنَمَّ عَلَى وَجْهِكَ h لِي سَاعَةً اِنْسَى أَمْرُوكَ أَكْرَحُ جَلَّاسِي i
افتريد ان تكون جلاسه k على عذة الشريطة:، وذكر محمد

a) الحرارة C. في الحرارة A. Recte Agh., v., ubi legitur: فوجه
اليه من استقبله فصره بالسياط حتى قتله ثم القاه الخ
cf. *ibid.* b) عمر c) Agh. IX, 40, cf. quoque Agh., III, 90. d) مثل C e) Agh., XVI,
148 l. 15 سلمان f) Sic quoque Agh., l. 1. C الحشا g) Agh.
وادن وضع صدرك C h) وادن وضع صدرك C i) Sic (non جلاسى) legendum esse probat lectio
pro وجيهك صدرك k) جلسه C. in sequentibus quam praebent, A et Agh.

ابن سلام انه كان في زمان المهديّ انسان ضعيف يقول الشعر الى ان مدح المهديّ قال فدخل عليه فأنشده شعراً يقول فيه وَجَوَارِ زَفَرَاتٍ فَقَالَ لَهُ الْمُهَدِيّ أَي شَيْءٍ زَفَرَاتٍ قُلْ وَمَا تَعْرِفِيَا أَنْتِ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ لَا وَاللَّهِ قُلْ فَذُنْتُ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ 5 وَابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِفِيَا اعْرِفِيَا أَنَا كَلًّا وَاللَّهِ. قُلْ

* ابن سلام *a* اخبرني غير واحد ان طويج *b* بن اسماعيل الثقفي دخل على المهديّ فانتسب له وسأله ان يسمع منه فقال أَلسنت الذي يقول للوليد بن يزيد

أَنْتِ ابْنُ مُسَلَّمِطِخِ الْبِطَّاحِ وَلَمْ يَبْطُرْ، عَلَيْكَ الْحَيْنِيّ وَالْوَلَجِ

10 وَاللَّهِ لَا تَقُولِي فِي مِثْلِ هَذَا أَبَدًا وَلَا أَسْمِعْ مِنْكَ شِعْرًا وَإِنْ شِئْتَ وَصَلْتِكِ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمُهَدِيّ أَمَرَ بِالصَّوْمِ سَنَةَ ٦١ لِيَسْتَسْقَى النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَصَابَهُمُ الْتَلْجُ فَقَالَ لَقِيَطُ بْنُ بُكَيْرِ الْمُكَارِبِيِّ فِي ذَلِكَ

يَا أَمَامَ الْهَدْيِ سُقِينَا بِكَ الْعَيْسَتِ وَرَأَيْتِ عَنَا بِكَ الْتَلَّوَاءِ 15 بَتَّ تَعْنَى بِالْحِفْظِ وَالنَّاسُ نَوَا *d*، عَلَيَّيْهِمْ مِنَ الظُّلَامِ غِطَاءٌ رَقَدُوا حَيْثُ ظَالَ لَيْلُكَ فِيهِمْ لَسَكَ خَوْفٌ تَضَرَّعُ وَبُكَاءُ قَدْ عَنَتَكَ الْأُمُورُ مِنْهُمْ عَلَى الْعُقْلَةِ *e* مِنْ مَعْشَرٍ عَصَاؤُ وَأَسَاءُ وَاسْقِينَا وَقَدْ فُحِطْنَا وَقُلْنَا *f* سَنَةً قَدْ تَنَكَّرَتْ حَمْرَاءُ بِدُعَاءٍ أَخْلَصْتَهُ فِي سَوَادِ السَّلِيلِ لِلَّهِ فَاسْتَجِيبِ الدُّعَاءَ 20 بَنَلْجٍ تُحَيِّي بِيَا الْأَرْضِ حَتَّى أَصْبَحْتَ وَعَسَى زَعْرَةٌ خَضْرَاءُ

a) Est محمد بن سلام sec. *Agh.*, IV, v, 11. C. ابو سلامة. *b*) A. تطريق; cf. *Agh.*, I. I. *c*) *Agh.*, IV, ٨. et ٨١. C. طويج.

d) A. قوام. *e*) الغلة. *f*) A. جميعا.

وذكر ان الناس في أيام المهدى صاموا شهر رمضان في صميم الصيف وكان ابو دلامة اذذاك يطالب بجائزة ^a وعدعا آياه المهدى فكتب الى المهدى * رقعته يشكو اليه فيها ^b ما لقي من الحر والصوم فقال في ذلك

أَدْعُوهُ بِالرَّحْمِ الَّتِي جَمَعْتُ لَنَا ^c فِي الْقُرْبِ بَيْنَ قَرِيْبِنَا وَالْأَبْعَدِ ⁵
 الَّا سَمِعْتَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى مِنْ مُنْشِدٍ يَرْجُو جَزَاءَ الْمُنْشِدِ
 حَلَّ الصِّيَامِ فَصِنَّهُ مُتَعَبِدًا ^d أَرْجُو ثَوَابَ الصَّائِمِ الْمُتَعَبِدِ
 وَتَجَدْتُ حَتَّى جَبَّهْتِي مَشْجُوجَةً ^e مِمَّا أَدْلَفَ مِنْ نِطَاحِ الْمَسْجِدِ
 قَلَّ فَلَمَّا * قرأ المهدى الرقعة ^f دعا به فقال اى قرابته بينى وبينك
 بابن اللخناء قال رحم آدم وحواء فضحك منه وأمر له بجائزة ^g، 10

وذكر على بن محمد قال حدثنى ابي عن ابراهيم بن خالد المعيطى قال دخلت على المهدى وقد وصف له غنائى فسألنى عن الغناء وعن علمى به وقال لى تغتنى النواقيس ^h قلت نعم والصليب ⁱ يا امير المؤمنين فصرفنى وبلغنى انه قال معيطى ولا حاجة لى انيه ^j فيمن أدنيه من خلوتى ولا أنس به ^k ومعبد ^l 15

a) A inserit له. b) C, pro his, tantum يشكو اليه. Addidi
 فيينا ex Agh., IX, ١٣. c) Sic recte Agh., l. 1. A et C habent
 اسألك, contra metrum. d) Agh. جمعنت. e) Secundum
 Agh.; A et C متعبدا. f) المتعبدا. g) Agh. مما يناطحنى
 والنواقيس لحن معبدا ^h i) قرأها المهدى C ^h. لخصا فى المسجد
 كان معبداً وأعل أحجاز يسمونه النواقيس وعو سلا دار تيللى الخ
 Agh., III, ٩٧. k) Ludit Ibráhm in vocabulum quod
 apud Christianos crepitaculum denotat. l) Addidi اليه; legi-
 tur in Agh., l. 1. ولا حاجة لى الى ان ادنيه من خلوتى.

المعنى النواقيس في هذا الشعر

سَلَى « دَارَ لَيْلَى قَدِ تَجِيبُ فَتَنْطَفِ وَأَنْتَى تَرُدُّ الْقَوْلَ بِيَدَاءِ سَمَلْفِ
وَأَنْتَى تَرُدُّ الْقَوْلَ دَارَ كَثِّهَا نَطُولِ بِلَاهَا وَالتَّقْلَامِ مُبْرِقِ
وَذَكَرَ قَعْنَبُ بْنُ مُحَرَّرِ ابْنِ عَمْرِو الْبَاعِلِيُّ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ
٥ رَأَيْتُ حَكَمَ الْوَادِيَّ حِينَ مَضَى الْمَهْدِيَّ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَعَرَضَ
لَهُ فِي الْإِطْرَافِ وَكَانَ لَهُ شَعْبِرَاتٌ وَأَخْرَجَ دَفَا لَهُ بِصَدْرِهِ وَقَالَ أَنَا
الْقَتْلُ

فَمَتَى، تَخْرُجُ الْعَرُوسُ فَسَقَدُ طَالَ حَبْسُهَا
قَدْ دَنَا الصُّبْحُ أَوْ بَدَأَ وَعَسَى لَمْ تَقْضِ لُبْسَهَا
١٥ فَنَسْرَعَ إِلَيْهِ الْخَرَسُ فَصَبَّحَ بِسَلَامٍ كَفَوَاهُ، وَسَأَلَ عَنْهُ ثَقِيلُ حَكَمِ
الْوَادِيَّ فَأَدْخَلَهُ إِلَيْهِ وَوَصَلَهُ، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَاهُ يَقُولُ دَخَلَ الْمَهْدِيَّ بَعْضَ دَوْرِهِ يَوْمًا إِذَا جَارِيَةٌ لَهُ نَصْرَانِيَّةٌ
وَإِذَا حَبِيبًا وَاسِعٌ وَقَدْ انْكَشَفَ عَمَّا بَيْنَ ثَدْيَيْهَا وَإِذَا صَلِيبٌ مِنْ
ذَعْبٍ مَعْلَقٌ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَاسْتَحْسَنَهُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَجَذَبَهُ
١٥ فَأَخَذَهُ، فَوَيَّوَّتَتْ عَلَى الصَّلِيبِ فَقَالَ الْمَهْدِيُّ فِي ذَلِكَ

يَسُومُ نَزَعْتِنَا الصَّلِيبَ فَقَالَتْ وَيَحَ نَفْسِي أَمَا تُسَاجِدُ الصَّلِيبَا
قَالَ وَأَرْسَلَ إِلَى بَعْضِ الشُّعْرَاءِ فَجَاوَزَ وَأَمَرَ بِهِ فَعَتَى فِيهِ وَكَانَ مَعْجَبًا
بِيَهَذَا الصَّوْتِ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَنِّي يَقُولُ أَنَّ الْمَهْدِيَّ نَظَرَ إِلَى
جَارِيَةٍ لَهُ عَلَيْهَا تَلْجٌ فِيهِ نَرْجِسٌ مِنْ ذَعْبٍ وَفَضَّةٌ فَاسْتَحْسَنَهُ فَقَالَ

a) *Agh.* et mox pro تبسين سلا b) *Agh.*,
VI, ٦٧، وله شعبيات على راسه c) *Agh.* sic quoque, l. l., sed
VI, ١١٥، أولًا d) C فدقوا e) A فحذبه C om. فأخذه.

يا حَبْدَا النَّجَسِ فِي النَّجَاحِ

فَارْتَجَّ عَلَيْهِ فَقَالَ مِنْ بِالْحَضْرَةِ قَالُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ فِدَاءً فَقَالَ
أَتَى رَأَيْتَ جَارِيَةً لِي فَاسْتَحْسَنْتَ تَأَجُّبًا عَلَيَّهَا فَقُلْتَ

يا حَبْدَا النَّجَسِ فِي النَّجَاحِ

فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ قُلْ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَلْنِ دَعْنِي أَخْرَجَ 5
فَأَفْكَرَ قُلْ شَأْنُكَ فَخَرَجَ وَأَرْسَلَ إِلَى مُؤَدَّبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ «فَسَأَلَهُ أَجَازَتَهُ فَقَالَ

عَلَى جَبِينِ لَحَجِّ كَلْعَاجٍ

وَأَتَمَّهَا آيَاتًا أَرْبَعَةً فَأَرْسَلَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْإِمْلَهِيِّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
الْإِمْلَهِيُّ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا فَأَعْطَى الْمُوَدَّبَ مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَأَخَذَ الْبَاقِي
لِنَفْسِهِ وَفِيهَا غَنَاءٌ مَعْرُوفٌ؛ وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُصْطَفَى 11

أَبُو عَلِيٍّ قُلْ أَنْشَدَنِي التَّوْحِيَّ لِلْمَهْدِيِّ فِي حَسَنَةِ جَارِيَتِهِ

أَرَى مَاءَ وَبِي عَطَشٌ شَدِيدٌ وَلَكِنَّ لَا سَبِيلَ إِلَيَّ إِلَّا بِالرُّؤُودِ
أَمَّا يَكْفِيكَ أَنَّكَ تَمْلِكُنِي وَأَنَّ النَّاسَ كَسَلِمُ عَيْدِي
وَأَنَّكَ لَوْ قَطَعْتَ يَدِي وَرَجَلِي نَقَلْتِ مِنَ الرَّحْمَى أَحْسَنْتِ زَيْدِي

وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قُلْ رَأَيْتَ الْإِمْلَهِيَّ وَقَدْ دَخَلَ 15

الْبَصْرَةَ مِنْ قَبْلِ سَكَّةِ فُرَيْشٍ فَرَأَيْتَهُ يَسِيرُ وَالْبَانُوقةَ بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ صَاحِبِ الشَّرِيطَةِ عَلَيَّهَا قَبَاءٌ أَسْوَدٌ مَتَقَلِّدَةٌ سَيْفًا فِي عَيْثَةِ

الْغُلَمَانِ قُلْ وَأَتَى لِأَرَى فِي صَدْرِهَا شَيْئًا مِنْ قَدِيئِيهَا؛ قُلْ

عَلَى وَحَدَّثَنِي أَنِّي قُلْتُ لِمَ قَدِمَ الْإِمْلَهِيُّ إِلَى الْبَصْرَةِ فَمَرَّ فِي سَكَّةِ فُرَيْشٍ

وَفِيهَا مَنْزِلُنَا وَكَانَتْ الْوَلَاةُ لَا تَمُرُّ فِيهَا إِذَا قَدِمَ الْوَالِي كَانُوا يَتَشَاءَمُونَ 20

بِهَا قُلْ وَالْإِمْرُ فِيهَا بَاقٍ فِي وَوَلَايَتِهِ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يُعْزَلَ

بها A b) . وولد C a)

ولم يبر فبيها خليفة قط ألا المهديّ دنوا يبرون في سكة عبد
 الرحمن بن سمرة وفي تساوى سكة قريش فرأيت المهديّ يسير
 وعبد الله بن مالك على شرفه يسير أمامه في يده الحربة وابنته
 البانوقة تسير بين يديه بينه وبين صاحب الشرطة في شيئة
 5 الفتيان عليها قباء اسود ومنطقة وشاشية منقلدة السيف وانى
 أرى ثدييها قد رفعا القباء ليهودها قل ودانت البانوقة سمراء
 حسنة القد حلوة فلما ماتت وذلك ببغداد اظير عليها المهديّ
 جزعا لم يسمع بمثله فجلس للناس يعزونه وأمر ألا تجيب عنه
 احد فكثر الناس في التعازي واجتهدوا في البلاغة وفي الناس من
 10 ينتقد عذا عليهم من احمل العلم والأدب فأجمعوا^a على انهم لم
 يسمعوا تعزية اوجز ولا ابلغ من تعزية شبيب بن شيبة فانه قال
 يا امير المؤمنين الله خير لها منك وثواب الله خير لك منها وانا
 اسأل الله ألا يحزنك ولا يفتنك. وذكر صباح بن عبد
 الرحمان قال حدثني ابي قال توفيت البانوقة بنت المهديّ فدخل
 15 عليه شبيب بن شيبة فقال اعطاك الله يا امير المؤمنين على ما
 رزقت اجراً وأعقبك صبياً لا اجهدك الله بلاءك بنعمة ولا نزع منك
 نعمة ثواب الله خير لك منها ورحمة الله خير لها منك واحق ما
 صبر عليه ما لا سبيك الى رده ٥

خلافة الهادي

20 وفي حذو السنة بويج موسى بن محمد بن عبد الله بن محمد
 ابن علي بن عبد الله بن العباس بالخلافة يوم توفى المهديّ وعو

a) A فاجتمعوا.

مُفِيمٌ جُجْرَجَانِ يَحَارِبُ اَعْلَ طَبْرِسْتَانَ وَكَانَتْ وَفَاةُ اَلْمِهْدِيِّ بِمَاسَبَدَانَ
 وَمَعَهُ ابْنُهُ هَارُونَ وَمَوْلَاهُ الرَّبِيعُ بِبَغْدَادٍ خَلَفَهُ بِهَا فَذَكَرَ اَنَّ اَلْمَوْلَى
 وَالْقَوَادِ لَمَّا تَوَفَّى *a* اَلْمِهْدِيَّ اجْتَمَعُوا اِلَى ابْنِهِ هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ اَرَأَيْتَ
 عَلِمَ الْجُنْدُ بِوَفَاةِ اَلْمِهْدِيِّ لَمْ تَأْمَنْ *b* اَنْشَغَبَ وَالرَّأْيُ اَنَّ يَحْمَلَ *c*
 وَيُنَادِي فِي الْجُنْدِ بِالْقَفْلِ حَتَّى تُسَارِبَهُ بِبَغْدَادِ فَقَالَ هَارُونَ اَدْعُوا *d*
 *اَللّٰهَ اِنِّى *e* جِحْبِي بِنِ خَالِدِ اَلْبُرْمَكِيِّ وَكَانَ اَلْمِهْدِيَّ وَلَّى هَارُونَ
 اَلْمَغْرِبَ كُلَّهُ مِنَ الْاَنْبَارِ اِلَى اَفْرِيقِيَّةٍ وَاَمَرَ جِحْبِي بِنِ خَالِدِ اَنَّ يَتَوَلَّى
 ذَلِكَ فَكَانَتْ اِلَيْهِ اَعْمَالُهُ وَدَوَابُّهُ يَفْعَلُ بِهَا وَيَخْلُفُهُ عَلٰى مَا يَتَوَلَّى
 مِنْهَا اِلَى اَنَّ تَوَفَّى *f* قَالَ فَصَارَ جِحْبِي بِنِ خَالِدِ اِلَى هَارُونَ فَقَالَ
 لَهُ يَا اَبْنَتِ *g* مَا تَقُولُ فِيمَا يَقُولُ عَمْرُ بِنِ بَزِيعٍ وَنُصَيْرِ وَاَمْقَضِل *h*
 قَالُوا وَمَا قَالُوا فَاخْبِرْهُ قَالُ مَا اَرَى ذَلِكَ قَالُ وَلِمَ قَالُ لَآنَ هَذَا مَا لَا
 يَخْفَى وَلَا اَمَّنْ اِذَا عَلِمَ الْجُنْدُ اَنَّ يَنْعَلِقُوا بِحَمَلِهِ وَيَقُولُوا لَا تَخْلِيَهُ
 حَتَّى نُعْطِيَ لثَلَاثَ سِنِينَ وَاكْثَرَ وَيَتَحَكَّمُوا وَيَسْتَنْصُوا وَلَكِنْ اَرَى اَنَّ
 يُوَارَى رَحِمَهُ اللّٰهُ هَهُنَا وَتُوجَّهَ نَصِيرًا اِلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلْمِهْدِيَّ
 بِالْخَافِرِ وَالْقَضِيبِ وَالتَّهْنِئَةِ وَالتَّعْزِيَةِ فَاَنَّ اَلْبُرَيْدِ اِلَى نَصِيرِ فَلَا يُنْكِرُ *i*
 خُرُوجَهُ اِحْدًا اِذْ كَانَ عَلٰى بَرِيدِ اَلنَّاحِيَةِ وَاَنَّ تَأْمَرَ لَمَنْ مَعَكَ مِنْ
 الْجُنْدِ بِجَدَائِزٍ مَائَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ وَتَنَادَى فَيَوْمَ بِالْقَفْلِ فَذَنَبَ اِذَا قَبِضُوا
 اَلدِّرَاهِمَ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ حَمْمَةٌ سِوَى اَعْمَالِهِمْ وَاَوْطَانِهِمْ وَلَا عَرِجَةٌ عَلٰى
 شَيْءٍ دُونَ بَغْدَادِ *j* قَالَ فَفَعَلَ *k* ذَلِكَ وَقَالَ *l* الْجُنْدُ لَمَّا قَبِضُوا اَلدِّرَاهِمَ

a) C مات. b) Melius quod legitur *Fragm.*, ٢٨٢. c) Puta اَلْمِهْدِيَّ. Sic legendum (coll. *Fragm.* 1. 1.) pro تحمل in C, تحوّل in A. d) Hārūn Yahyāyā nomine patris compellere solebat. Vid. *Fragm.*, 1. 1. ann. b. C لآي. e) A ابنة pro ابنة. f) A والفضل. g) A فافعل. h) Melius تنادوا ap. IA, صاح in *Fragm.*

بغداد بغداد يتبادرون اليها ويبعثون على الخروج من ماسبذان
فلما وافوا بغداد وعلّموا خبر الخليفة ساروا^a الى باب^b الربيع فأحرقوه
* وطلبوا بالأرزاق^c، وضاجوا وقدم عارون بغداد فبعثت التحيزران الى
الربيع والى يحيى بن خالد تشاورهما في ذلك فلما الربيع فدخل
٥ عليها وأما يحيى فلم يفعل ذلك لعلمه بشدة غيرة موسى قل
وجمعت الأموال حتى أعطى الجند لسننتين فسكنوا^d، وبلغ الخير
الهادى فكتب الى الربيع كتاباً^e يتوعده فيه بالقتل وكتب الى
يحيى بن خالد يجزيه الخير ويأمره ان يقوم من امر عارون بما
له يزل يقوم به وان يتولى امور وأعماله على ما له يزل يتولاه،
١١ قل فبعث الربيع الى يحيى بن خالد وكان يوده ويشق به ويعتمد
على رأيه يا ابا علي ما ترى فانه لا صبر لي على جرم الحديد قل
ارى ألا تبرح موضعك وان توجه ابنك الفضل يستقبله ومعه من
الهدايا والطرف^f ما امكنك فاني لأرجو ان لا يرجع الآ وقد
كفيت ما تخاف ان شاء الله، قل وكنت ام الفضل ابنه بتحيت
١٥ تسمع منيما مناجاتيما فقلت له نصحك والله قل فاني احب ان
اوصى انيك فاني لا ادري ما يحدث فقلت^g لست أنفرد لك
بشيء ولا ادع ما يجب وعندي في هذا وغيره ما تحب ولكن
أشرك^h معي في ذلك الفضل ابنك وهذه المرأة فلما جرت مستحقة

a) C صاروا. b) Sic quoque, recte, *Fragm.* et IA et Ibn Khald. III, ٢١٤; coll. infra, p. ٥٤٧, 3. منزل. c) Sic quoque *Fragm.* et IA. A وطلبوا الارزاق. d) Sic A et C et IA. Potius legendum فسكنوا ut *Fragm.* et Ibn Khald. e) Deest in C qui om. seq. فيه. f) C حد. g) C واللفظ. h) Sic in A et C. Expectaverimus فقال يحيى. i) C ليكن.

لذلك منك ففعل الربيع ذلك وأوصى البيهقي: *قَالَ الْفَضْلُ بْنُ*
سَلِيمَانَ وَلَمَّا شَغِبَ الْجُنْدُ عَلَى الرَّبِيعِ بِبَغْدَادٍ وَأُخْرِجُوا مِنْهَا كَانُوا
فِي حَبْسِهِ وَأَحْرَقُوا أَبْوَابَ دُورِهِ فِي الْمَيْدَانِ حَضَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَرَّرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ذَلِكَ فَرَأَى الْعَبَّاسُ أَنْ
يُرْضُوا وَيُنْطَبِقَ أَنْفُسَهُمْ وَتُفَرِّقَ ^b جَمَاعَتَهُمْ بِإِعْطَائِهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فَبَدَّلَ ذَلِكَ ⁵
لَهُمْ فَلَمْ يَرْضُوا وَلَمْ يَثِقُوا مَا ضَمَّنَ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى ضَمِنَهُ مُحَرَّرُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ فَتَقَنَعُوا بِضَمَانِهِ وَتَفَرَّقُوا، فَرَفِيَ لَهُمْ بِذَلِكَ وَأَعْطُوا رِزْقَ
ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ شَهْرًا وَذَلِكَ قَبْلَ قُدُومِ عَارُونَ فَلَمَّا قَدِمَ وَكَانَ عَو
خَلِيفَةَ مُوسَى الْهَادِي وَمَعَهُ الرَّبِيعُ وَزَيْرًا لَهُ فَوَجَّهَ الْوَفُودَ إِلَى الْأَمْصَارِ
وَنَعَى إِلَيْهِمُ الْمُهَدِّيَّ وَأَخَذَ بِيَعْتَهُمْ مُوسَى الْهَادِي وَلَهُ بِسُلْوَاةِ الْعَهْدِ ¹⁰
مِنْ بَعْدِهِ وَضَبَطَ أَمْرَ بَغْدَادٍ وَقَدْ كَانَ نُصَيْرُ الْوَصِيفِ شَخْصًا مِنْ
مَسْبُودَانٍ مِنْ يَوْمِهِ إِلَى جُرْجَانَ بَوْفَاةِ الْمُهَدِّيِّ وَالْبَيْعَةَ لَهُ فَلَمَّا صَارَ
إِلَيْهِ نَادَى بِالْمُحْرَبِينَ وَخَرَجَ مِنْ شُورِهِ عَلَى الْبُرَيْدِ جَوَادًا وَمَعَهُ
مِنْ أَعْمَلِ بَيْتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَجَعْفَرَ ^d وَمِنْ الْوَزَرَاءِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ
الْكَاتِبُ صَاحِبُ رِسَالَتِهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَمِيلٍ كَتَبَ جُنْدَهُ فَلَمَّا شَارَفَ ¹⁵
*مَدِينَةَ السَّلَامِ اسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ مِنْ أَعْمَلِ بَيْتِهِ وَغَيْرِهِمْ وَقَدْ * كَانُوا*
أَحْتَمَلُوا عَلَى الرَّبِيعِ مَا كَانُوا مِنْهُ وَمَا صَنَعَ مِنْ تَهْجِيهِهِ الْوَفُودَ
وَأَعْطَاهُ الْجُنُودَ قَبْلَ قُدُومِهِ وَقَدْ كَانُ الرَّبِيعُ وَجَّهَ ابْنَهُ الْفَضْلَ فَنَلِّقَاهُ
بِمَا أَعَدَّ لَهُ مِنَ الْهَدَايَا فَاسْتَقْبَلَهُ بِهَيْمَانَ ثَلَاثًا وَقَرَّبَهُ وَقَالَ كَيْفَ

بن A d) . شَغِبُوا pro شَغِبُوا c) . تَفَرَّقُوا C b) . ما A a) .
 بن A e) : sed vide *Frasm.*, ٣٩., ann. b. جَعْفَرَ f) C
 . يَحْتَمَلُ .

خلقت مولاى فكتب بذلك الى ابيه فاستقبله الربيع فعانبه الهادى
 فاعتذر اليه وأعلمه السبب الذى دعا الى ذلك فقبله وولاه الوزارة
 مكان عبيد الله بن زيد بن ابي ليلى وضم اليه ما كان عمر بن
 بزيع يتولاه من الزمام ووتى محمد بن جميل ديوان خراج^a
 5 العِراقين ووتى عبيد الله بن زياد خراج الشام وما يليه وأقر على
 حرسه على بن عيسى بن ماحان وضم اليه ديوان الجند ووتى
 شَرطه عبد الله بن مالك مكان عبد الله بن حازم وأقر الخافر
 في يد على بن يقطين وكانت موافاة موسى الهادى بغداد عند
 مُنصرِفِه^b من جرجان لعشر بقين من صفر من هذه السنة سار فيما
 10 ذكر عنه من جرجان الى بغداد فى عشرين يوماً فلما قدمها نزل
 القصر الذى يسمى الخلد فقام به شهراً، ثم تحول الى بستان
 ابي جعفر ثم تحول الى عيساباذ^c

وفي هذه السنة عمك الربيع مولى ابي جعفر المنصور، وقد ذكر على
 ابن محمد النوفلى ان اياه حدثه انه كانت موسى الهادى جارية
 15 وكانت حظيئة عنده وكانت تحبه وهو باجرجان حين وجهه اليها
 اميدى فقالت ابياتاً وكنبت اليه وهو مقيم بجرجان منيا
 يا بَعِيدَ المَاحِلِ اُمَسَى بِاجْرَجَانَ نَزَلَا
 قَلْ فَلَمَّا جَاءتْهُ البِيعَةُ وانصرف الى بغداد لم تكن له عمّة غيرها
 فدخل عليها وفي تغى بأبياتها فقام عندها يومه ونيلته قبل ان
 20 يظنير لأحد من الناس^d

وفي هذه السنة اشتد طلب موسى الزنادقة فقتل منهم فيهما

a) A. خراج. C. الخراج. b) A om. Addidi عند. c) A. عند ابي جعفر. d) A. عند ابي جعفر.

جماعة فكان ممن قتل منهم يزيد بن باذان ^a كُتِبَ يَقْطِينُ وابنه
 علي بن يقطين من اعد النيروان ذكر عنه انه حجاج فنظر الى
 الناس في الصواف يَهْرَوْنِ فقال ما اشبههم الا ^b ببقر تدوس في
 البيدر وله يقول العلاء بن الحداد الأعمى

أَيَا أَمِيْنَ اللّٰهِ فِي خَلْقِهِ وَوَارِثِ الكَعْبَةِ وَالْمُنْبَرِ ⁵
 مَا ذَا تَرَى فِي رَجُلٍ كَافِرٍ يُشَبِّهُ الكَعْبَةَ بِأَلْبَيْدَرٍ
 وَجَعَلَ النَّاسَ إِذَا مَا سَعَوْا حُمْرًا تَدُوْسُ النَّبْرَ وَالنَّدْوَسَرُ

فقتله موسى ثم صلبه فسقطت خشبته على رجل من الحجاج
 فقتلته وقتلت حمارة، وقتل من بنى عايشم يعقوب بن الفضل،

وذكر عن علي بن محمد الهاشمي قال كان اشهدني أتي بابن ¹⁰
 لداود بن علي زنديقا وأتي يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمان
 ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب زنديقا في
 مجلسين متفرقين ^e فقال لكل واحد منهما كلاما واحدا وذلك
 بعد ان اقرأ ^d له بالزندقة اما يعقوب بن الفضل فقال له اقر بها
 بيني وبينك فلما ان اظهر ذلك عند الناس فلا افعل ولو فرقتني ¹⁵
 بالمقاريس فقال له ويلك لو كشفت لك السموات وكان الأمر كما
 تقول كنت ^e حقيقا ان تعصب فحمد ولولا محمد صلعم * من
 كنت ^f حمل كنت الا انسانا من الناس أما والله لولا اتى كنت
 جعلت لله علي عهدا ان ولاني هذا الأمر ألا اقتل عايشيا لما

a) Sic Bal'amī; Tab. Turc. يزيد بن باذان. A habet ذاران.

b) A om., legens ما اشبههم اequae bene. ابن دار فاذان. C

c) C مفترقين. d) C اقر. e) IA كنت melius. f) Om A.

ناطرتك ولقنلتك ثم انتفت الى موسى انهدى فقال يا موسى اتسمت
 عليك بحقي ان وليت هذا الأمر بعدى الآ تناظرها ساعة واحدة
 مات ابن داود بن علي في الحبس قبل وفاة انهدى وأما يعقوب
 فبقى حتى مات انهدى وقدم موسى من جرجان فساعة دخل
 5 ذكر وصية انهدى فرسل الى يعقوب من القى عليه فراشا وأعدت
 الرجال عليه حتى مات ثم لبى عند بيعته ونشديد خلاته وكان ذلك
 في يوم شديد الحر فبقى يعقوب حتى مضى من الليل عداء
 فقبل موسى يا امير المؤمنين ان يعقوب قد انتفخ وأروح قل
 ابعثوا به الى اخيه اسحاق بن الفضل فخبروه انه مات في السجن
 10 فاجعل في زورق وألق به اسحق فنظر اذا نيس فيه موضع لغسل
 فدفنه في بستان له من سعته وأصبح فرسل الى الهاشميين
 بخرم بموت يعقوب ويدعوهم الى الجنة وأمر بخشبة فعملت في
 قد الانسان فغشيت قطعاً وألبسها اكفاناً ثم حملها على السرير فلم
 يشأ من حضرها انه شيء مصنوع، وكان ليعقوب ولد من صلبه
 15 عبد الرحمان والفضل وأروى وطممة فلما وطممة فوجدت حبلى منه
 وأقرت به ذلك، قل علي بن محمد قل اني فدخلت طممة وامرأة
 يعقوب، بن الفضل ونيست بيشمية يقال لها خديجة علي
 اليدى او علي انهدى من قبل فقرة بالندفة وأقرت طممة انهما
 حامل من ايها فرسل بينهما الى روضة بنت ابي العباس فأتتهما
 20 مكحلتين مختصبتين فعدتنيما وأكثرت على الابنة خاصة فقلت
 أكرهى قلت ما بال الخصاب والكلال والسرور ان كنت مكرمة

20 مكحلتين مختصبتين فعدتنيما وأكثرت على الابنة خاصة فقلت
 أكرهى قلت ما بال الخصاب والكلال والسرور ان كنت مكرمة
 ا) عوى C. b) الحبس A. c) فاخرم A. d) ليعقوب C
 et mox داود pro الفضل.

وَعَنْتَيْهِمَا، قَالَ فَذُخِّرَتْ أَنْبِيَا فُرِعْنَا ثَانْتَا فِرْعَا ضُرِبَ عَلَى رُؤُوسِهِمَا
بِشَيْءٍ يُقَالُ لَهُ الرَّعُوبُ، فَمُرِعْنَا مِنْهُ ثَانْتَا وَأَمَّا أَرَوَى فَبَقِيَتْ
فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِيَا الْفَضْلُ بِنِ ابْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْفَضْلِ وَكَانَ رَجُلًا
بِأَسْ بِهِ فِي دِينِهِ ۞

وَفِيهَا قَدَمٌ وَذَادٌ عَرَمَزٌ صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ إِلَى مُوسَى بِأَمَانٍ فَحَسَنٌ 5
صَلْتُهُ وَرَدَّهُ إِلَى طَبْرِسْتَانَ ۞

ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبْرِ عَنِ الْإِحْدَاثِ النَّبِيِّ

كَانَتْ سَنَةٌ تَسَعٌ وَسِتِّينَ وَمِائَةً

* وَمَا كَانَ فِيهَا ۞ خُرُوجَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ * ۞ بِنِ الْحُسَيْنِ
بِنِ الْحُسَيْنِ ۞ بِنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ الْمُقْتُولِ بِقَعٍّ، 10

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ خُرُوجِهِ وَمَقْتَلِهِ

ذَكَرَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بَيْنَ مَوْتِ الْمُهِدِيِّ
وَخِلَافَةِ الْبُيْهَقِيِّ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ قَالَ وَوَصَلَ إِلَيْهِ الْخَبْرُ وَهُوَ بِجَرْجَانَ وَالِ
أَنَّ قَدَمَ مَدِينَةِ الْإِسْلَامِ إِلَى خُرُوجِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
وَالِيٌّ أَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا، 15 وَذَكَرَ

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ أَبَا حَفْصٍ السَّلْمِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ كَانَ إِسْحَاقُ
ابْنُ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ عَلِيَّ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا مَاتَ الْمُهِدِيُّ وَاسْتَخْلَفَ
مُوسَى شَخْصَ إِسْحَاقَ وَأَفْدَا إِلَى الْعِرَاقِ إِلَى مُوسَى وَاسْتَخْلَفَ عَلِيَّ
الْمَدِينَةَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ * بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ،

a) A الرَّعُوبُ. b) C وَفِيهَا كَانَ. In C titulus praecedens non
exstat. A quoque om. بَقِيَّةَ. c) A et C الْحُسَيْنِ. d) Addidi
haec e *Fragment.*, ٢٨٤, coll. Ibn Khald. III, ٢١٥ Erat enim
al-Hosam iste nepos al-Hasan الثَّمَلِيُّ dicti. e) A et C om.

وذكر الفضل بن اسحاق الياشمى ان اسحاق بن عيسى بن
 على استغفى الهادى وهو على المدينة واستأذنه فى الشخصى الى
 بغداد فأعفاه وولى مكانه عمر بن ^٥ عبد العزيز وان سبب خروج
 الحسين بن على بن الحسن ^٦ كان ان عمر بن عبد العزيز لما
 ٥ تولى المدينة كما ذكره الحسين بن محمد عن ابى حفص السلمى
 اخذ ابا الزين الحسن ^٦ بن محمد بن عبد الله بن الحسن ^٦
 ومسلم بن جندب الشاعر البجلي وعمر ^٧ بن سلام مولى آل عمر
 على شراب لهم فأمر بهم فضربوا جميعاً ثم امر بهم فجعل فى اعناقهم
 حبال وطيف بهم فى المدينة فكلّم فيهم وصار اليه الحسين بن على
 ١٠ فكلّمه وقال ليس هذا عليكم وقد ضربتكم ولم يكن لك ان تضربتم
 لان اعد العراق لا يرون به بأساً فلم تنطوف بهم فبعث اليهم وقد
 بلغوا البلاط فردّهم وأمر بهم الى الحبس فحبسوا يوماً وليلة ثم كلّم
 فيهم فأطلقهم جميعاً وكانوا يعرضون فقصد ^٨ الحسن بن محمد وكان
 الحسين بن على كفيلاً، قال محمد بن صالح وحدثنى عبد الله بن
 ١٥ محمد الانصارى ان العمري ^٩ كان كفل بعضهم من بعض فكان
 الحسين بن على بن الحسن وجبى بن عبد الله بن الحسن
 كفيلىن بالحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن وكان قد
 تزوج مولاة لهم سوداء ابنة ابى تيبث مولى عبد الله بن الحسن
 فكان يأتيها فيقيم عندها فغاب عن العرض يوم الأربعاء والخميس

^a) Hinc incipit lacuna in A. ^b) Cod. hic et deinde الحسين
 et interdum حسين. ^c) Addidi ذكر. ^d) Cod. وعمر. ^e)
 Cod. سعد. ^f) Id est عمر بن عبد العزيز praefectus
 Medinae.

والجمعة وعرضهم خليفة العمري عشية الجمعة فأخذ الحسين بن علي
ويحيى بن عبد الله فسألهما عن الحسن بن محمد فغلظ عليهما
بعض التغليظ ثم انصرف الى العمري فأخبره خبرهم وقال له اصلحك
الله الحسن بن محمد غائب منذ ثلاث فقال ائتنى بأحسين ويحيى
فدعهم فدعاهما فلما دخلا عليه قال لهما اين الحسن بن محمد
٥ قلا ^a والله ما ندرى أما غاب عنا يوم الأربعاء ثم كان الخميس
فبلغنا انه اعتزل فكنا نظن ان هذا اليوم لا يكون فيه عرض
فكلمنا بكلام اغلظ لهما فيه فحلف يحيى بن عبد الله ألا ينام
حتى يأتيه * به او يضرب عليه باب دار حتى يعلم انه قد جاء
به فلما خرجا قال له الحسين سبحان الله ما دعاك الى هذا ومن
١٥ اين تجد حسنا حلفت له بشيء لا تقدر عليه قال إنما حلفت
على حسن قال سبحان الله فعلى اى شيء حلفت قال والله لا
نمت حتى اضرب عليه باب دار بالسيف قال فقال حسين نكسر
بهذا ما كان بيننا وبين احبابنا من الصلة قال قد كان الذى
كان فلا بُدَّ منه وكانوا قد تواعدوا على ان يخرجوا بمئى او
٢٥ بمئة ^e فى الموسم فيما ذكروا وقد كان قوم من اهل الكوفة من
شيعتهم ومن كان بايع الحسين ^d متكتمين ^e فى دار فانطلقوا فعملوا
فى ذلك من عشيتهم ومن ليلتهم حتى اذا كان فى آخر الليل
خرجوا وجاء يحيى بن عبد الله حتى ضرب باب دار ^f مروان
على العمري فلم يجد فينا فجاء الى منزله فى دار عبد الله بن
٢٥

^a) Cod. ٧. ^b) Secundum IA, ٩١. Cod. هذا ويضرب. ^c) Cod. male addit او. ^d) Addidi الحسين. ^e) Cod. متكتمين. ^f) Cod. دار. ^g) Cod. من.

عمر فلم يجد^٥ ايضاً فيب وتوارى منكم فجاؤوا حتى اقتحموا المسجد
 حتى اذا اذنوا بالصبح فجلس الحسين على المنبر وعليه عمامة بيضاء
 وجعل الناس يأتون المسجد فاذا رأوه رجعوا ولا يصلون فلما صلى
 العداة جعل الناس يأتونه ويبايعونه على كتاب الله وسنة نبيه
 5 صلعم ثم تضى من آل محمد وأقبل خالد البريدي^٦ وحو يومئذ
 على الصوافي بالمدينة فشد على مائتين من لجنه مقيمين بالمدينة
 وأقبل فيمن معه وجاء العمري ووزير بن اححاق الأزرق ومحمد
 ابن واقد الشروقي ومعهم ناس كثير فيهم الحسين بن جعفر بن
 الحسين بن الحسين على سمار واقتحم خالد البريدي الرحبة وقد
 10 ضاعر بين درعين وبيده السيف وعمود في منطقته مصلتاً سيفه
 وحو يصيح بحسين اذا كسكس^٧ فقلني انه ان لم اقتلك وحمل
 عليكم حتى دنا منكم فقام اليه ابن عبد الله بن حسن^٨ يحيى
 وادريس فضربه يحيى على انف البيضة فقتلها وفتع انفه وشرقت
 عيناه بالدم فلم يبصر فبرك وجعل يذّيب^٩ عن نفسه بسيفه وحو
 15 لا يبصر واستدار له ادريس من خلفه فضربه وصرعه وعلواه بأسيا فيهما
 حتى قتلاه^{١٠} وشد^{١١} احبايها على درعيه فخلعوا^{١٢} عنه وانزعوا
 سيفه وعموده فجاؤوا به ثم امروا به فحجروا الى البلاط وجعلوا على

a) Sic cod. ubique. Ibn Khald., III, ٢١٥ et *Chron. Mekk.*,
 III, ٢١٢, habent البريدي; IA البريدي quae lectiones ex
 ortae esse videntur. b) Cod. كسكس. c) Sic IA et
 Ibn Khald. Cod. حسين. d) Cod. sine punctis. e)
 Addidi s. f) Sic emendandum videtur pro وسر in Cod.
 ٥) Cod. فجعلوا.

احسابه فأنهروا، قل عبد الله بن محمد عذا كلة بعيني،
 وذكر عبد الله بن محمد ان خالدًا ضرب يحيى بن عبد الله
 فقطع البرنس وخلعت^a ضربته الى يد يحيى فأثرت وقرت يحيى على
 وجهه واستدار رجل اعور من اهل الجزيرة فأنه من خلفه فضربه
 على رجليه واعنوره بأسيافهم فقتلوه، قل عبد الله بن محمد ودخل⁵
 عليهم المسودة المسجد حين دخل الحسين بن جعفر على حمارة
 وشدت المبيضة فأخرجوه وصاح بهم الحسين ارضقوا بالشيخ يعنى
 الحسين بن جعفر، وانتهب بيت المال فأصيب فيه بضعة عشر الف
 دينار فصلت من العطاء وقيل ان ذلك كان سبعين الف دينار
 كان بعث بها عبد الله بن منك يفرض^b بها من خراعة، قل¹⁰
 وتفريق الناس وأغلق اهل المدينة عليهم ابوابهم فلما كان من الغد
 اجتمعوا واجتمعت شيعة ولد العباس فقاتلهم بالبلاط فيما بين
 رحبة دار الفضل والزوراء وجعل المسودة يحملون على امبيضة حتى
 يبلغوا بهم رحبة دار الفضل وتحمل المبيضة عليهم حتى يبلغ^c
 بهم الزوراء وفشت الجراحات بين الفريقين جميعاً فقتلوا الى انظر¹⁵
 ثم افترقوا فلما كان في آخر النهار من اليوم الثاني يوم الأحد
 جاء الخبر بان مباركاً التركى ينزل بئر المطلب فنشط الناس فخرجوا
 اليه فكلموه ان يحيى فجاء من الغد حتى الى الثانية^d واجتمع اليه
 *شيعة يحيى العباس ومن اراد القتال فقتلوا بالبلاط اشد قتال الى انتصاف
 النهار ثم تفرقوا وجاء هؤلاء الى المسجد ومضى الآخرون الى مبارك²⁰

a) Sic. cod. Fortasse legendum . . . وبلغت . . . b) Cod. . . دعرض . . .
 c) Malim . . . يبلغوا . . . d) Cod. . . الميعة . . . e) Addidi haec . . .

التركى الى دار عمر بن عبد العزيز بالثنية^a بقيل^b فيها وواعد
الناس انسرواح^c فلما غفلوا عند جلس على رواحه فتنطلق وراح
الناس فلم يجدوه فناوشوه^d شيئاً من القتال الى المغرب ثم
تفرقوا وأقام حسين وأصحابه أياماً ياتجوزون وكان مقامهم بالمدينة
ثامن عشر يوماً ثم خرج يوم اربعة وعشرين نسيت بقين من ذى
القعدة فلما خرجوا من المدينة عاد المؤمنون فاذنوا وعاد الناس
الى المسجد فوجدوا فيه العظام التى كانوا يكلمون وأثراً فجعلوا
يدعون الله عليهم فعل الله بهم وفعل^e قال محمد بن صالح
فحدثنى نصير بن عبد الله بن ابراهيم الجمحى ان حسينا^f
لما انتهى الى السوق متوجهاً الى مكة التفت الى اهل المدينة
وقال لا خلف الله عليكم خير فقال الناس وأعد السوق لا بل
انت لا خلف الله عليك خير ولا ردك^g وكان اصحابه يحدثون فى
المسجد ثلثون قدراً وبولاً فلما خرجوا غسل الناس المسجد^h قال
وحدثنى ابنⁱ عبد الله بن ابراهيم قال اخذ اصحاب الحسين ستور
المسجد فجعلوها خفائين ثم قال وذى اصحاب الحسين بمكة أيام
عبد اذنا فهو حر^{١٠} فاذن العبيد وأذن عبد كان لاني فكان معه فلما
اراد الحسين ان يخرج اذنه الى فكتمه وقال له عمدت الى منيك
لم تمانك^{١١} فاعتقنكم^{١٢} به^{١٣} تستحل ذلك فقل حسين لاصحابه انحبوا
به ثنى عبد عرفه فدفعوا اليه فدعبوا معه فأخذ غلامه وغلمايين
٢٠ لحيوان لنا^{١٤} وانتهى خبر الحسين الى الهادي وقد كان حجاً فى

a) Cod. بالثنية. b) Cod. s. p. c) Secutus sum IA. Cod.
وواعد. d) IA addit القتال. e) Col. فناوشوه. f) Cod.
قتال. g) IA add. علينا. h) Addidi ابن. i) Col. به.

تلك السنة رجلٌ من اهل بيته منته ^a محمد بن سليمان بن
علي والعباس بن محمد وموسى بن عيسى سوى من حج من
الأحداث وكن علي الموسم سليمان بن ابي جعفر ثم الهادي
بالتاب بتولية محمد بن سليمان على الحرب فقبل له عمك العباس
ابن محمد قال دعوني لا والله لا أخدح عن ملكي فنقد التاب ⁵
بولاية محمد بن سليمان بن علي على الحرب فلقيهم ^b التاب وقد
انصرفوا عن الحج وكان محمد بن سليمان قد خرج في عدة من
السلاح والرجال وذلك لأن الطريف ذن محو معوراً ^c من الأعراب
ولم يجتشد لهم حسين ذته خبرته فيهم بصوبه ^d فخرج خدمه
واخوانه وكان موسى بن علي بن موسى قد صار يبتغي نحل ¹⁰
على الثلثين من المدينة فنتهى اليه الخبر ومعه اخوانه وجواربه
وانتهى الخبر الى العباس بن محمد بن سليمان وكتبهم وساروا الى
مكة فدخلوا فقبل محمد بن سليمان وكانوا احرموا بعمره ثم
صاروا الى ذي قوى فعمسكروا بينا ومعهم سليمان بن ابي جعفر
فانضم اليهم مهن وافى في تلك السنة من شيعة ولد العباس ¹⁵
ومواليهم وقوادهم وكان الناس قد اختلفوا في تلك السنة في الحج
وكثروا جداً ثم قدم محمد بن سليمان فدامه تسعين حافراً ما
بين فوس الى بغل وحو على نجيب عظيم وخلقه اربعون ركباً على
الناجائب عليها الرجال ^e وخلقهم ما بين ركب على الحمير ^f سوى
من كان معهم من الرجالة وغيره وكثروا في اعيان الناس جداً ²⁰

a) Addidi منهم. b) Cod. ملقنتهم. c) Cod. معوراً. d)

Cod. فبهم ac si legisset e) Sic legendum puto pro
والمغل in cod. f) Excidit e. g. والمغل.

وملئوا ^a فظنوا أنّهم اضعدوا فظنوا بالبيت * وسعوا بين ^b الصف والشرة
 وحلوا من عمرتهم ثم، مضوا فأتوا ذا النورى ونزلوا وذلك ^c يوم
 الخميس فوجد محمد بن سليمان اب ذامل مولى لاسماعيل بن على
 في نيف وعشرين فارساً وذلك يوم الجمعة فلقبوه وكان في الحجاب رجل
 ٥ بقدره زيد كان انقطع الى العباس فأخرجته معه حجاج لما رأى
 من عبادته فلما رأى القوم قلباً ترسه وسيفه وانقلب اليه وذلك
 بمشطن مراً ثم ظفروا به بعد ذلك * مشدخ بالعمدة، فلما
 كان ليلة السبت وجئوا خمسين فارساً كان اول من ندبوا صباح ابو
 الذيل ثم آخر ثم آخر * ثم اخبر فكان ابو خلوة الخادم مولى محمد
 ١٠ خامساً فأتوا المنفضل مولى المنذر فأرادوا ان يصيروه عليهم فأبى
 وقال لا ولن يصيروا علياً غيرى وأكون اذ معكم فصيروا علياً
 عبد الله بن حميد بن رزيق السمرقندى وهو يومئذ شاب ابن
 ثلاثين سنة فدحبوا و٥ خمسون فارساً وذلك ليلة السبت فدنا
 القوم ورجعت الخيل وتعباً الناس فكان العباس بن محمد وموسى
 ١٥ ابن عيسى في الميسرة ومحمد بن سليمان في الميمنة وذن معاذ
 ابن مسلم فيما بين محمد بن سليمان وعباس بن محمد فلما
 كان قبل طلوع الفجر جاء حسين وأصحابه فشدت ثلاثة من موالى
 سليمان بن على احد ^d بخيوطه غلام حسن فجاؤوا برأس فطرحوا

a) Addendum الاستكة vel المسجد uti legitur infra p. ٥٦٤.

١٤. b) Cod. وبين. Cf. Chron. Mekk., II, ١٨٥ et IA, ٦٢.

c) Addidi ثم. d) Addidi و. e) Cod. ملاعمدة.

f) Addidi haec. g) Cod. فوالى. h) Cod. فانتت. i)

Cod. فسد.

قدام محمد بن سليمان وقد ذلوا قلوباً من جاء برأس فاذ خمس
 مائة درهم وجاء اصحاب محمد فَعَرَقُوا الابِل فسقطت حملها
 فقتلوه^a وحرموه وكانوا خرجوا من تلك اثنايا فكان الذين خرجوا
 مما يلي محمد بن سليمان اقلهم وكان جُلُوم خرجوا مما يلي
 موسى بن عيسى وأصحابه فدانت الصدمة بينهم فلما فرغ⁵
 محمد بن سليمان ممن يليه وأسفروا نظروا الى الذين يلون
 موسى بن عيسى فاذا هم مجتمعون كأنهم كتبة غزل انفتحت
 القلب وايمنة عليهم^b وانصرفوا نحو مكة لا يدرون ما حال الحسين
 فما شعروا وهم بنى طوى او قريباً منها الا بمرجل من احد
 خراسان يقول البشري البشري عذا رأس حسين فأخرجه وجنبته¹⁰
 ضربة طويلاً وعلى قفاه ضربة اخرى وكان الناس ذلوا بالأمان حين
 فرغوا فجاء الحسن بن محمد ابو الرقت مغضباً احدى عينيه قد
 اصابها شيء في الحرب فوقف خلف محمد والعباس واستدار به
 موسى بن عيسى وعبد الله بن العباس فأمر به فقتل فغضب
 محمد بن سليمان من ذلك غضباً شديداً ودخل محمد بن¹⁵
 سليمان مكة من طريف والعباس بن محمد من طريف واحتزرت
 الرووس فكانت مائة رأس وثيقاً فيينا رأس سليمان بن عبد الله بن
 حسن وذلك يوم التروية وأخذت اخت الحسين وكانت معه
 فضصيرت^c عند زينب بنت سليمان واختلطت امنهزمنة بالبحاج
 فذعبوا وكان سليمان بن ابي جعفر شاكياً فلم يحضر القتال ووافي^d 20

a) Cod. فقتلوه. b) Exciderunt quaedam. Addendum videtur (coll. IA et Ibn Khald., III, ٢١٩) فقتلوا اصحاب الحسين. c) Cod. فضصيرت. IA habet ففتركت. d) Cod. ووافوا.

عيسى بن جعفر الحجّج تلك السنة؛ وكان مع اصحاب حسين رجل
اعشى يقصّ « عليهم فقتل ولم يقتل احدا منهم مبرأ. قال
الحسين بن محمد بن عبد الله وأسر موسى بن عيسى اربعة نفر
من اهل الكوفة ومولى لبنى عجل وآخر. قال محمد بن صالح
5 حدثني محمد بن داود بن عليّ قال سمأ موسى بن عيسى قال
قدمت معي بستة اسارى وقتل الهادي عبيد تقتل اسيرى فقلت يا
امير المؤمنين انى فكرت فيه فقلت تجيء عائشة وزينب الى ام
امير المؤمنين فتبديان عندنا وتكلمانيها فنكلمت امير المؤمنين
فيذلقه ثم قال مات الاسرى فقلت انى جعلت لهم العيد والمواثيق
10 بانطلاق والعتاق فقال ائتمني بهم وأمر باثنين فقتلا وكان الثالث
منكراً فقلت يا امير المؤمنين هذا اعلم الناس بال الى طالب فان
استبقيته ذلك على درّ بغية لك فقال نعم والله يا امير المؤمنين
انى ارجو ان يكون بقائى صنعا لك فأطرق ثم قال والله لآفلانك
من يدى بعد ان وقعت في ايدى لشديد فلم يزل يكلمه حتى
15 امر به ان يوخر وأمر ان يذنب له ضلبنه وأما الآخر فصمغ عنه
وأمر بقتل عذافر الصيرفى وعليّ بن السائب الغلاس الكوفى وأن
يصلبا فضلبوفا بباب الجسر وأسر بفتح وغضب على مبرك التركى
وأمر بقبض امواله وتصبيره فى ساسة الدواب وغضب على موسى
ابن عيسى لقتله الحسن بن محمد وأمر بقبض امواله. وقال
20 عبد الله بن عمرو الثلجى حدثني محمد بن بوسد بن يعقوب
الهاشمى قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمان بن عيسى قال

(الهندي) الهمدي c) Cod. male بين. b) Cod. بعض. a) Cod.

أفلت ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن
 الى طالب من وقعة فتح في خلافة الهادي فوقع الى مصر وعلى
 يريد مصر واضح مولد لصالح بن امير المؤمنين المنصور وكان رافضياً
 خبيثاً فحماله على البريد الى ارض المغرب فوقع بأرض طنجة مدينة
 يقال لها وليلة^a فاستجاب له من بينا وبأرضنا من انبربر فضرب⁵
 الهادي عنق واضح وصلبه ويقال ان الرشيد^b الذي ضرب عنقه
 وأنه دس الى ادريس الشماخ ابيعمامى مولد المهدي وكتب له كتاباً
 الى ابراهيم بن الأغلب عامله على افريقية فخرج حتى وصل الى
 وليلة وذكر انه منتصب وأنه من اوليائهم ودخل على ادريس فأنس¹⁰
 به واطمان اليه وأقبل الشماخ يريه الاعظام له والميل اليه والايثار
 له فنزل عنده بكل منزلة ثم انه شك اليه علته في اسنانه فأعطاه
 سنوناً مسموماً قتلاً وأمره ان يستن به عند طلوع الفجر ليلته
 فلما طلع الفجر استن ادريس بالسنون وجعل يردّه في فيه ويكثر
 منه ففقناه وطلب الشماخ فلم يُظفر به وقدم على ابراهيم بن
 الأغلب فأخبره بما كان منه وجاءته بعد مقدمه الأخبار بموت¹⁵
 ادريس فكتب ابن الأغلب الى الرشيد بذلك فولى الشماخ يريد
 مصر وأخبره فقل في ذلك بعض الشعراء اظنه الهناري^c

أَتَنْظُنُّ يَا اَدْرِيسُ اَنَّكَ مُفْلِتٌ كَيْدَ اَلْحَلِيفَةِ اَوْ * يُفِيدُ فِرَارًا
 فَلْيُدْرِكَنَّكَ اَوْ تَحَلَّ بِبَلَدَةٍ لَا يَبْتَدِي فِيهَا اَيْبُكَ نَهَارُ
 اِنَّ السَّبِيْفَ اِذَا اِنْتَضَاعًا سَخَطَهُ طَالَسْتُ وَقَمَّرَ دُونَهَا اَلْاَعْمَارُ²⁰
 مَلِكٌ كَانَ اَلْمَوْتُ يَتَّبِعُ اَمْرَهُ حَتَّى يُقَالَ تُطِيعُهُ اَلْاَقْدَارُ

a) وَيَلِي ap. Jâcût. b) IA addit. نحو. c) Sic cod. corrupte et vid. d) Cod. يقبل فرار.

وذكر الفضل بن اسحاق الهاشمي ان الحسين بن علي لما خرج
 بالمدينة وعليها العمري لم يزل العمري محتفياً مقام الحسين بالمدينة
 حتى خرج الى مكة وكان الهادي وجه سليمان بن ابي جعفر
 لولاية الموسم وشخص معه من اهل بيته من اراد الحج العباس بن
 5 محمد وموسى بن عيسى واسماعيل بن عيسى بن موسى في
 طريف الكوفة ومحمد بن سليمان وعدة من ولد جعفر بن سليمان
 علي طريف البصرة ومن اموالي مبارك التركي والمفضل الوصيف
 وصاعد مولى الهادي وكان صاحب الامر سليمان ومن الوجوه
 المعروفين يقضين بن موسى وعبيد بن يقطين وابو الورد عمر بن
 10 مطرف فاجتمعوا عند الذي بلغهم من توجه الحسين ومن معه
 الى مكة ورأسوا عليهم سليمان بن ابي جعفر لولايته وكان قد جعل
 ابو كامل مولى اسماعيل على الطلائع فلقوه بفتح وخلقوا عبيد الله
 ابن فتم بمكة للقيام بأمرها وأمر اهلها وقد كان العباس بن محمد
 اعظام الأمان على ما احدثوا وضمن لهم الاحسان انبيهم وانصلة
 15 لأرحامهم وكان رسولهم في ذلك المفضل الخادم فبوا قبيل ذلك فكانت
 الواقعة فقتل من قتل وانيزم الناس ونودي فيهم بالأمان ولم يتبع
 عارب^٥ وكان فيهم عرب يحيى وادريس ابنا عبد الله بن حسن
 فاما ادريس فلدخف بتاحرت من بلاد المغرب فلجأ اليهم فأعضوه
 فلم يزل عنده^٦ الى ان تلتطف له واحتيل عليه فبلك وخلفه ابنه
 20 ادريس بن ادريس فيوء الى اليوم بتلك الناحية مانكين لها وانقطعت
 عنهم البعوث؛ قال المفضل بن سليمان لما بلغ العمري وعو

a) Cod. امر. b) Cod. عنده. c) Excidit vox aliqua, e. g.

وولده.

بالمدينة مقتل الحسين بفتح وثب على دار الحسين ودور جماعة من
اهل بيته وغيرهم من خرج مع الحسين فيدمها وحرق الدخيل
وقبض ما لم يحرقه وجعله في الصواني والمقبوضه قال وغضب الهادي
على مبارك التركي لما بلغه من صدوده عن لقاء الحسين بعد ان
شارف المدينة وأمر بقبض امواله وتصييره في سياسة دوابه فلم يزل 5
كذلك الى وفاة الهادي وساخت على موسى بن عيسى نقله الحسن
ابن محمّد بن عبد الله ابي ا انثفت وتركة ان يقدم به اسيراً
فيكون لحكّم في امره وأمر بقبض امواله فلم تنزل مقبوضه الى ان
توتى موسى b وقدم على موسى b من أسر بفتح الجماعة وكان فيهم
عذافر الصيرفي وعلي بن سابق الفلاس الكوفي فأمر بضرب اعناقهما 10
وصلبهما بباب الجسر ببغداد ففعل ذلك قال ووجه ميرويه مولا
الى الكوفة وأمره بالتغليظ عليهم لخروج من خرج منهم مع الحسين،
وذكر علي بن محمّد بن سليمان بن عبد الله * بن نوفل
ابن الحارث c بن عبد المطلب قال حدثني يوسف البريم مولى آل
الحسن وكانت امه مولاة فاطمة بنت حسن قال كنت مع حسين 15
ايام قدم على امهدى فأعطاه اربعين ائف دينار ففرقتها في الناس
ببغداد والكوفة ووالله ما خرج من الكوفة وهو يملك شيئاً يلبسه
الا فرواً ما تحته قبص وازار الفراش ولقد كان في طريقه الى المدينة
اذا نزل استقرض من موابيه ما يقوم بمؤونتكم d في يومهم، قال علي
وحدثني السري ابو بشر وهو حليف بنى زهرة قال صليت الغداة 20

بن الحارث بن Cod. c) Scilicet الهادي. b) ابي Addidi a) بموتهم. d) Cod. sed cf. Gen. Tab., X.

في اليوم الذي خرج فيه الحسين بن علي بن الحسن صاحب
 فتح فصلي بنا حسين وصعد المنبر منبر رسول الله صلعم فجلس عليه
 ثياب وعامة بيضاء قد سدلتها من بين يديه ومن خلفه وسيفه
 مسلول قد وضعه بين رجليه اذ اقبل خالد البربري في الحجاب
 ٥ فلما اراد ان يدخل المسجد بدّره يحيى بن عبد الله فشد
 عليه البربري واتى لأنظر انبه فدّره يحيى بن عبد الله فضربه
 على وجهه فأصاب عينيه وأنفه فقتع البيضة والقلنسوة حتى نظرت
 الى فاحفه طائراً عن موضعه وحمل على الحجاب فانهموا ثم رجع
 الى حسين فقام بين يديه وسيفه مسلول يقضو دماً فنكلم حسين
 10 فحمد الله وأثنى عليه وخطب الناس فقال في آخر كلامه يا أيها
 الناس انا ابن رسول الله في حرم رسول الله وفي مساجد رسول الله
 وعلى منبر نبي الله ادعوكم الى كتاب الله وستغني نبيته صلعم فان
 لم أف نكم بذلك فلا بيعتة لي في اعناقكم، قال وكان اعدل البيارة
 في علمهم ذلك كثيراً فكانوا قد ملءوا مساجد اذا رجل قد
 15 نهض حسن الوجه نوبل الثقامة عليه رداء ممشقة اخذ بيد
 ابن له شاب جميل جلد فاتخضى رقب الناس حتى انتهى الى
 المنبر فدنا من حسين وقال يا بن رسول الله خرجت من بلد
 بعيد وابني حمداً معي وأنا اريد حتى بيت الله وزيارة قبر نبيته
 صلعم وما يخضر ببالي هذا الأمر الذي حدث منك وقد سمعت
 20 ما قلت فعندك وثلاً بما جعلت على نفسك قال نعم قال ابسط
 يدك فأباعدك قال فبايعه ثم قال لابنه اذن فبايع قال فرأيت والله

وعوسهما في العروس بمئى وذلك أتى حجبت في ذلك العام، قال
وحدثني جماعة من اهل المدينة ان مباركا التركي ارسل الى
حسين بن عليّ والله لأن اسقط * من السماء *a* فخطفتي الطير او
تهوى بي الريح في مكان سحيق أيسر عليّ من ان اشوك
بشوكه او افطع من رأسك شعرة ولكن لا بد من الاعذار فبينتني *b*
فأتى منيهم عنك فأعطاه بذلك عيد الله وميثاقه قل فوجدني *b*
لحسين او خرج اليه في نفر يسير فلما دنوا من عسكره صاحوا
وكبروا فانهزم وانهزم احبابه حتى لحق موسى بن عيسى، وذكر
ابو المصريح الكلابي قل اخبرني المفضل بن محمد بن المفضل *c*
ابن حسين بن عبيد الله بن العباس بن عليّ بن ابي طالب ان *10*
لحسين بن عليّ بن حسن بن حسن قل يومئذ في قوم لم يخرجوا
معد وكنوا قد وعدوه ان يوافوه فتخلفوا عند منمتلا
من عاد بالسييف لاقى فرصة *d* عجبا
موتنا عليّ تجل أو عاش *e* منتصفا
لا تقربوا السيل ان السيل يفسدكم *15*
لن تدركوا المجد حتى تضربوا عنفا
وذكر الفضل بن العباس الهاشمي ان عبد الله بن محمد المنقري
حدثه عن ابيه قل دخل عيسى بن دأب علي موسى بن
عيسى عند منصوره من فتح فوجده خائفا يلتمس عذرا من
قتل من قتل فقال له اصلح الله الأمير انشدك شعرا كتب به *20*
يزيد بن معاوية الى اهل المدينة يعتذر فيه من قتل الحسين

a) Addidi haec ex IA. *b*) Explicit lacuna in A. *c*) C
قتل C *d*) قصه C *e*) موت A *f*) تدركوا A

ابن علي رضي الله عنه قل انشدني فأنشده فقال

يا أيها الرأب الغادي لطيبته^a
 على عذائرة في سيرها فاحم
 أبلغ فريشا على شاطئ المزار بها
 بيني وبين حسين الله والرحم
 ومؤيف يفناء البيت أنشده
 عهد الأله وما نرعى له الدم
 عنفتم قومكم فحرا بأمكم
 أم حصان لعمري برة كرم
 هي التي لا يداني فضلها أحد^{١٠}
 بنت النبي وخير الناس قد علموا
 وفضلها لكم فضل وغيركم
 من قومكم لهم من فضلها قسم
 اني لأعلم أو ظنا كعالمه
 والظن يصدق أحيانا فينتظم^{١٥}
 أن سوف ينركم ما تطلبون بها
 قتلى تهادكم العقبان والرحم
 يا قومنا لا تشبوا* الحرب اذء حمدت
 ومسكوا بحبال السلم واعتصموا
 لا تركبوا البغي ان البغي مصرعة^{٢٠}
 وان شارب كأس البغي يتخم^d

a) Ex conj. A مطيبته, C لطيبته. b) C في. c) A ان. C

يناحم C. يندجسم A. d) انما بعدما

قَدْ جَرَّبَ الْكَرْبَ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 مِنَ الْقُرُونِ وَقَدْ بَادَتْ بِهَا الْأُمَمُ
 فَانصَفُوا قَوْمَكُمْ لَا تَهْلِكُوا بَدْحًا
 فَرَبَّ نِي بَدْحٍ زَلَّتْ بِهِ الْأَقْدَامُ

قَالَ فَسَرَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بَعْضُ مَا كَانَ فِيهِ،⁵ وَذَكَرَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى أَنَّ الْعَلَاءَ حَدَّثَهُ
 أَنَّ الْهَادِيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ خَلْعُ اعْدَلٍ فَخَّخَ خَلَا لَيْلَاهُ
 يَكْتُبُ « كِتَابًا بِخَطِّهِ فَاعْتَمَّ بِخَلْوَتِهِ مَوْلِيَهُ وَخَاصَّتَهُ فَدَسَّوْا غِلَامًا لَهُ
 فَقَالُوا اذْهَبْ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ انْتَهَى الْخَبْرُ قَالَ فَدَنَا مِنْ
 مُوسَى فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ مَا لَكَ فَاعْتَدَّ عَلَيْهِ قَالَ فَطُوقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ¹⁰
 إِلَيْهِ فَقَالَ

رَقَدَ الْأَلْبَى لَيْسَ السَّرَى مِنْ شَأْنِهِمْ وَكَفَاغُمُ الْأَدْلَاجَ مَنْ لَمْ يَرْقُدِ
 وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ الْبَاعَلِيُّ قَالَ لَمَّا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ لَيْلَةً فَخَّخَ لِعَجْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْمَدَنِيِّ وَكَانَ يَرْمِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْنَ الْهَيْدِثَيْنِ أَرْمُ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَرْمِي وَوَلَدَ رَسُولَ اللَّهِ¹⁵
 صَلَّعَ أَتَى أَنَّمَا حَبَبْنَاكَ لِأَرْمِي بَيْنَ يَدَيْكَ بَيْنَ الْهَيْدِثَيْنِ وَهَلْ
 أَحْبَبَكَ لِأَرْمِي الْمُسْلِمِينَ قَالَ فَقَالَ الْمَخْزُومِيُّ أَرْمُ فَرَمِي * فَمَا مَاتَ إِلَّا
 بِالْبَرَصِ^b، قَالَ وَنَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ يَقْطِئِينَ
 ابْنَ مُوسَى فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ الْهَادِيَّ قَالَ كَأَنْتُمْ وَاللَّهِ جِئْتُمْ بِرَأْسِ
 طَاغُوتٍ مِنَ الطَّوَاغِيَتِ إِنْ أَفَلَّ مَا اجْزَيْكُمْ بِهِ إِنْ أَحْرَمَكُمْ جَوَائِزَكُمْ²⁰
 قَالَ فَحَرَمَهُمْ وَهَلْ يَعْطِيهِمْ شَيْئًا، وَقَالَ مُوسَى الْهَادِيَّ لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ مَنَّمْتَلًا

a) A فكنب. b) فأت بالبرص. c) A وجاء.

قَدْ أَنْصَفَ الْفَارَةَ مِنْ رَامَعَا
 أَنَا إِذَا مَا فَتْنَةٌ نَلْقَاعَا
 نَرُّدُ^٥ أَوْلَاعَا عَلَى أَخْرَاعَا

وَعَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مَعْيُوفَ بْنِ يَحْيَى مِنْ دَرْبِ الرَّاعِبِ
 5 وَقَدْ كَانَتْ السُّرُومُ أَقْبَلَتْ مَعَ الْبَطْرِيقِ إِلَى التَّحَدُّثِ فَيُرَبِّبُ الْوَالِي
 وَالْجُنْدَ وَأَعْمَلَ الْأَسْوَانَ فَدَخَلَهَا الْعَدُوُّ وَدَخَلَ ارْتَضَ الْعَدُوِّ مَعْيُوفَ بْنِ
 يَحْيَى فَبَلَغَ مَدِينَةَ أَشْنَةَ فَأَصَابُوا سَبَايَا وَأَسَارَى وَغَنَمُوا^٥
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَلِيمَانَ بْنَ ابْنِي جَعْفَرَ الْمَنْصُورِ، وَكَانَ
 عَلَى الْمَدِينَةِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ، وَعَلَى مَكَّةَ وَالضَّائِفِ
 10 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَتَمٍ، وَعَلَى الْيَمَنِ ابْرَاعِيمُ بْنُ سَلَمِ بْنِ قُنَيْبَةَ، وَعَلَى
 الْيَمَامَةِ وَالْحَجْرَيْنِ سُؤَيْدُ بْنُ ابْنِي سُؤَيْدِ الْقَائِدِ الْخِرَاسَانِيِّ، وَعَلَى
 عُمانَ الْحَسَنُ بْنُ تَسْنِيمٍ، الْخَوَارِجِيُّ^d، وَعَلَى صَلَاةِ الْكَلُوفَةِ وَأَحْدَاثِهَا
 وَمَدَقَاتِهَا وَيَهْقُبَادَ الْأَسْفَلَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى، وَعَلَى صَلَاةِ الْبَصْرَةِ
 وَأَحْدَاثِهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ وَعَلَى قَضَائِهَا عَمْرُ بْنُ عَثْمَانَ، وَعَلَى
 15 جُرْجَانَ الْخَلْجَاجِ مَوْلَى الْيَهَادِيِّ، وَعَلَى قَوْمِ زِيَادِ بْنِ حَسَّانٍ، وَعَلَى
 طَبْرِسْتَانَ وَالرُّوْيَانَ صَالِحُ بْنُ شَيْخِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ، وَعَلَى أَصْبَهَانَ
 طَيْفُورُ مَوْلَى الْيَهَادِيِّ^٥

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سَبْعِيْنَ وَمِائَةٌ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

a) A رَامَعَا. C رَمَا. Vide supra, p. ٢١٧, ult. b) A وحديثا
 sic. c) A تسيم، C تسنيم، IA، ٩٤ نسيم. e) الجوارى C
 sed vide supra, p. ٢٠٦, 8 et ٢٩٣, 11.

من ذلك وفاة يزيد بن حاتم بأفريقية فيها ووليها بعده روح
ابن حاتم ٥

وفيهما مات عبد الله بن مروان بن محمد في المضيق ٥
وفيهما توفي موسى الهادي بعيساباذ واختلف في السبب الذي
كانت به وفاته فقال بعضهم كانت وفاته من قرحة كانت في جوفه ٥
وقال آخرون كانت وفاته من قبل جوار الأمه الخيزران كانت امرئتين
بقتله لأسباب نذكر بعضها،

ذكر الخبر عن السبب الذي من اجله

كانت امرئتين بقتله

ذكر يحيى بن الحسن ^a ان الهادي نابذ ^b امه وناموحا لما صدرت
اليه الخلافة فصارت خالصة اليه يوماً فقالت ان أمك تستدسيك
فمر لها بخزانة مملوءة دسوة قال ووجد للخيزران في منزلها من غزاقر
السوشي ثمانية عشر ألف قرقر، قال وكانت للخيزران في اول خلافة
موسى تفتات عليه في اموره وتسلك به مسلك ابيه من قبله في
الاستبداد بالأمر، والنهي فأرسل اليها ألا تخرجي من خفر الأفقية 15
الى بدانة التبذل فانه ليس من قدر النساء الاعتراض في امر الملك
وعليك بصلاتك وتسبحك ^c وتبتلك ^d ولك بعد هذا طاعة مثلك ^e
فيما يجب لك، قال وكانت للخيزران في خلافة موسى كثيراً ما
تكلمه في الحوائج فكان يجيبها الى كرامتائه حتى انتهى لذلك
اربعة اشهر من خلافته وانتال الناس عليها وطمعوا فيها فكانت 20

١) نابذ C سليمان 13, p. ٥٧., et infra الحسين C a)

ويبتلك i. e. ويبتك C e) وسججتك C d) في الامر A c)
non male, coll. p. ٥٧., 11. f) بغير fragm. g) Id est النساء

المواكب تغدو الى بابها ^د قال فعلمته يوم في امر لم يجد ان ^a
اجبتها اليه سبيلا فاعتل بعلته فمات لا بد من احتياجي قال لا
افعل قلت فاني قد تضمنت هذه الحاجة لعبد الله بن مالك
قال فغضب موسى وذل وبذل على ابن الفعلة قد علمت انه
صاحبها والله لا قضيتها لك قلت اذا والله لا اسألك حاجة ابدا
قل اذا والله لا ابالي وحمي وغضب فقامت مغضبه فمال مدانك
تسنوي ^b لدامي والله والا نانا نفى من قرابتي من رسول الله صلعم
نفس بلعني انه وقف ببابك احد من قوادتي او احد من خادتي
او خدامي لا نسيرن عنقه ولا نبتحن منه من شاء فليأمره ذلك ما
¹⁰ هذه المواكب ^d التي تغدو وتروح الى بابك في كل يوم اما لك مغرل
يشغاك او مصحف ^ب ذكرك او بيت يصونك ايك ثر آية ما فاحت
بابك لميلي * او لدمي ^e فانصرفت ما تعقل ما تنافله تنظف
عنده حلوة ولا مرة بعدعاه. قال يحيى بن الحسن وحدهني
اني قال سمعت خالصة تقول لعباس بن الفضل بن الربيع بعث
¹⁵ موسى الى امه الخيزران بارزة وذل استنظيها فماتت منية فحلي منية
قلت خالصة فقلت فيها امسدي حتى تنظري فاني اخف ان
يسلمون فيينا شيء تدرعينه فجاؤوا بحسب ثمر منية فتنظف لهم
فارسل اليينا بعد ذلك كيف رأيت الأرزة فقلت وجدتها ضبية
فقل لم تكلني ولو امنت لمنت قد استرحنت منك مني اذبح خليعة

^a) C. ^b) A. تسنوي C s. p. *Fragm.*, ٢٨٤. Me-
lius apud Mas'adi, VI, 269. ^c) Sic quoque Mas. A
فستوي ^d) A. المواكب ^e) Sic *Fragm.*, Mas., IA et *Fachr.* A et C
غليوم

^f) *Fragm.* ut ceteri ^g) *Fragm.* ut ceteri ^h) *Fragm.* ut ceteri
et IA. ⁱ) A habet لا, C om. منك. Secutus sum *Fragm.* et IA.

له أم، ^٥ قَلَّ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْبِشَامِيِّينَ أَنَّ سَبَبَ مَوْتِ الْبِهَادِيِّ
 كَانَ أَنَّهُ لَمَّا جَدَّ فِي خَلْعِ عَارُونَ وَالْبَيْعَةِ لِابْنِهِ جَعْفَرٍ وَخَافَتْ
 الْكَيْسِرَانِ عَلَى عَارُونَ مِنْهُ دَسَّتْ إِلَيْهِ مِنْ جَوَارِيهَا لَمَّا مَرَّ مِنْ
 قَتْلِهِ بِالْغَمِّ وَجَلَسَ عَلَى وَجْهِهِ وَوَجَّهَتْ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَنَّ
 الرَّجُلَ قَدْ تَوَقَّيْتُ فَجَدَدًا فِي أَمْرِكَ وَلَا تَقْصُرْ. ^٥ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 كَانَ يَنْتَصِلُ بِمُوسَى وَصُلَّى الْقَوَادِ إِلَى أُمَّةِ الْكَيْسِرَانِ يَوْمَلُونَ بِكَلَامِهَا فِي
 قِصَاصِ حَوَائِجِمٍ عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَتْ تَرِيدُ أَنْ تَغْلِبَ عَلَى أَمْرِهَا
 غَلِبَتْ عَلَى أَمْرِ الْبِهَادِيِّ فَكَانَ يَمْنَعُهَا مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ مَا لِلنِّسَاءِ
 وَالنِّكَلَامِ فِي أَمْرِ الرِّجَالِ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ مَصِيبٌ مِنْ يَصِيرِ الْبِهَادِيِّ مِنْ قَوَادِ
 قَالِ يَوْمًا وَقَدْ جَمَعْتُمْ أَيُّهَا خَيْرٌ أَنَا أَوْ أَنْتُمْ قَالُوا بَلْ أَنْتَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالِ فَأَيُّهَا خَيْرٌ أُمِّي أَوْ أُمَّتِكُمْ قَالُوا بَلْ أُمَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالِ فَأَيُّكُمْ يَحِبُّ أَنْ يَتَحَدَّثَ الرَّجُلُ أَخْبَرَ أُمَّهُ فَيَقُولُوا فَعَلَيْتُ أُمَّ
 فَلَانٍ وَصَنَعْتُ أُمَّ فَلَانٍ وَقَالَتْ أُمَّ فَلَانٍ قَالُوا مَا أَحَدٌ مَنَا يَحِبُّ
 ذَلِكَ قَالِ مَا بَالُ الرَّجُلِ يَأْتِنُنْ أُمَّيْ فَيَتَحَدَّثُونَ بِحَدِيثِهَا فَلَمَّا سَمِعُوا ^{١٥}
 ذَلِكَ انْقَضَعُوا عَنِهَا الْبِنْتُ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّهَا فَاعْتَزَلَتْهُ وَحَلَفَتْ أَلَّا
 تُكَلِّمَهُ مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفْدُ. ^{١٥} وَكَانَ السَّبَبُ فِي إِرَادَةِ
 مُوسَى الْبِهَادِيِّ خَلْعَ أَخِيهِ عَارُونَ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَجَدَّ
 فِيمَا ذَكَرَ صَالِحُ بْنُ سَلِيمَانَ أَنَّ الْبِهَادِيَّ لَمَّا انْقَضَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةُ
 أَقْرَبَ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ عَلَى مَا كَانَ يَلِي عَارُونَ مِنْ عَمَلِ الْمَغْرِبِ فَرَادَ ^{٢٥}
 الْبِهَادِيَّ خَلْعَ عَارُونَ الرَّشِيدِ وَالْبَيْعَةَ لِابْنِهِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْبِهَادِيِّ

وتبعه على ذلك القواد منهم يزيد بن يزيد وعبد الله بن مالك
 وعلي بن عيسى ومن أشبههم فخلعوا حارون وبايعوا جعفر بن
 موسى ودسوا إلى الشيعة فنكلموا في أمره وتنقصوه في مجلس الجماعة
 وذلوا لا نرضى به وصعب أمرهم حتى ظنوا وأمر الهادي ألا يسار
 ٥ قدام الرشيد بحربة فاجتنبه الناس وتركوه فلم يكن أحد يجترأ
 أن يستلم عليه ولا يقربه وكان يحيى بن خالد يقوم بالترال
 الرشيد ولا يفارقه عمو وولده فيما ذكر قال صالح وكان اسماعيل بن
 صبيح كتب يحيى بن خالد فأحبت أن يضعه موضعاً يستعلم
 له فيه الأخبار وكان ابراهيم الحارثي في موضع الوزارة لموسى فاستندب
 10 اسماعيل ورفع الخبر إلى الهادي وبلغ ذلك يحيى بن خالد فأمر
 اسماعيل أن يشخص إلى حران فصاره إليها فلما كان بعد أشهر
 سأل الهادي ابراهيم الحارثي من كتبك قال فلان كتب وسماه فقال
 ليس بلغني أن اسماعيل بن صبيح كتبك قال باطل يا أمير المؤمنين
 اسماعيل بحرّان، قال وسعى إلى الهادي يحيى بن خالد وقيل له
 15 أنه ليس عليك من حارون خلاف وإنما يفسده يحيى بن خالد
 فابعث إلى يحيى وتهدده بالقتل وأمره بالقتل فأغضب ذلك موسى
 الهادي على يحيى بن خالد؛ وذكر أبو حفص الترمذي أن
 محمد بن يحيى بن خالد حدثه قال بعث الهادي إلى يحيى
 ليلاً فبس من نفسه وودع أهله واحتفظ وجدّ ثيابه ولم يشأ
 20 أنه يقتله فلما أدخل عليه قال يا يحيى ما لي ولك ذل أنا عبدك
 يا أمير المؤمنين فما يكون من العبد إلى مولاه إلا طاعته قال فلم

تدخل بيني وبين اخي ونفسه على قل يا امير المؤمنين من انا
حتى ادخل بينكما انما صيرني اميرتي معه وامرتي بالقيام بأمره
فقمت بما امرت به ثم امرتني بذلك فذنتيت الى امرك قل فما الذي
صنع عارون قل ما صنع شيئاً ولا ذك فيه ولا عنده قل فسكن
غضبه وقد كان عارون طاب نفساً بالخلع فقال له يحيى لا تفعل ⁵
فقال انيس يترك لي النهىء والمرىء فيما يسعاني واعيش مع ابنة
عمي وكان عارون يبجد بأم جعفر وجداً شديداً فقال له يحيى
وأين غذا من الخلافة ولعلك ^a ألا يُتْرَك غذا في يدك حتى يخرج ^b
أجمع ومنعه من الاجابة قال انكرمانى فحدثني صالح بن سليمان
قال بعث الهادي الى يحيى بن خالد وعو بعبسا باذ ليلاً فراه ¹⁰
ذك فدخل عليه وهو في خلوة فامر بطلب رجل كان اخاه
فتغيب عنه وكان الهادي يريد ان ينادمه ويمعه مكانه من
عارون فناده وكلمه يحيى فيه فأمده وأعطاه خاتم ياقوت اسمر في
يده وقب هذا امانة وخروج يحيى فطلب الرجل وأتى الهادي به
فسر بذلك، قال وحدثني غير واحد ان الرجل الذي طلبه كان ¹⁵
ابراعيم الموصلي قال صالح بن سليمان قال الهادي يوماً للربيع لا
يدخل علي يحيى بن خالد إلا آخر الناس قال فبعث اليه
الربيع ونفر ^c له قال فلما جلس من غد اذن حتى لم يبق احد
ودخل عليه يحيى وعنده عبد الصمد بن علي وانعباس بن
محمد وجلت اعلاه وقواده فما زال يدنيه حتى اجلسه بين يديه وقب ²⁰
له اني كنت اظلمك وأكفرك فاجعلني في حل فتعجب الناس من

a) Sic quoque *Fragm.*, ٢٨٩. A لعله. b) A et C يخرج c) C فيه.

d) C Hinc lac in A. وتفرغ quod legi quoque potest وتفرغ C

اكرامه آياه وفونه فقبل يحيى بده وشكر له فقل له الهادي من
الذى يقول فيك يا يحيى
لَوَيْمَسُ الْبَخِيلُ رَاخَةَ يَحْيَى نَسَحَتْ نَفْسَهُ بِبَدْلِ النَّوَالِ،
قل تملك راحتك يا امير المؤمنين لا راحتك عبدك، قل وقال يحيى
5 الهادي في خلع الرشيد لما قدمه فيه يا امير المؤمنين انك ان
سملت الناس على نكث الأيمان عذبت عليهم ايمانهم وان تركتكم
على بيعة اخيكم ثم بايعت لجعفر من بعده كان ذلك اوند
لبيعته فقال صدقت ونصحت ود في هذا تدبير، قل الكرمانى
وحدثنى خزيمة بن عبد الله قل امر الهادي بحبس يحيى بسن
10 خالده على ما اراده عليه من خلع الرشيد فرفع اليه يحيى
رفعة ان عندي نصيحة فدا به فقال يا امير المؤمنين اخذنى
فأخلاه فقال يا امير المؤمنين آرايت ان كون الأمر اسأل الله ألا
نبلغه وان يقدمنا فبانه اتضن ان الناس يسلمون للخلافة لـ لجعفر
وحو له يبلغ الحلم ويرضون به لصلواتهم وحاجتهم وغزوه قل والله ما
15 احسن ذلك قل يا امير المؤمنين أفنأمن، ان يسمو اليينا احلك
وجلنتم مثل فلان وفلان ويضع فيينا غيرهم فمخرج من وند اييك
فقال له نبيتنى يا يحيى، قل وكان يقول ما كلمت احدا من
الخلفاء كون اعقل من موسى، قل وقال له لو ان هذا الأمر لم
يُعقد لأخيك اما كون ينبغى ان تعقده له فكيف بأن تحله
20 عند، وقد عقده الميمنى له ولكن * ارى ان، تفر هذا الأمر يا

a) Cf. *Fachrī*, ٢٥٦. b) Addidi الخلافة ex IA, coll. infra يسمو

ان يسمو Mas. supplet. c) Cod. فتان. ut Mas'ūdī. Addidi ex

IA, qui habet أفنأمن. d) Addidi hoc ex IA. e) Ex IA repositi.

امير المؤمنين على حائه فاذا بلغ جعفر وبلغ الله به اتينته بالرشيد
 فخلع نفسه له وكان اول من يباعه ويعطيه صفقة يده فقال فقبل
 الهادي قوله ورأيه وأمر باطلاقه، وذكر الموصلي عن محمد بن
 يحيى قال « كان عزم الهادي بعد كلام ابي له على خلع الرشيد
 وجماله عليه جماعة من مواليه وقواده * اجابه الى الخلع او لم يجبه ^b 5
 واشتد غضبه منه وتيقف عليه وقال يحيى لهارون استأذنه في
 الخروج الى الصيد فاذا خرجت فاستبعد ودافع الأيام فرجع هارون
 رغبة يستأذن فاذن له فضى ، الى قصر ^c مقبل فقام به اربعين
 يوماً حتى انكر الهادي امره وعده احتباسه وجعل يكتب اليه
 ويصرفه فتعلل ^e عليه حتى تقام الأمر وأظهر شتمه وبسط مواليه ¹⁰
 وقواده السننم فيه والفضل بن يحيى اذناك خليفة ابيه والرشيد
 بالباب فكان يكتب اليه بذلك فانصرف ^f وطال الأمر؛ قال
 النعماني فحدثني يزيد مولد يحيى بن خالد قال بعثت الخيزران ^g
 عائكة ظمراً كنت لهارون الى يحيى فشقت جبيننا بين يديه
 وتبى اليه وتقول له قلت لك السيدة الله الله في ابنتي لا تقتله ¹⁵
 ودعه يجيب ^h اخياه الى ما يسأله ويريد منه فبقاوا احب الي
 من الدنيا جميع ⁱ ما فيها قال فصاح بهما وقل لهما وما انت
 وحذا ان يكن ما تقولين فذمى ووسدى وأعلى سنقتل قبله فان
 اتهمت عليه فلست بمتهم على نفسي ولا عليكم، قال ولما لم ير

^a) Addidi. ^b) Mas. 281. ^c) Cod. رضى ام كره. ^d) Cod. ومضى. ^e) Delevi مقاتل ^f) Cod. فتعلك. ^g) Cod. مقصر ابن مقاتل ^h) Cod. وبن جأcut, s.v. et Belâdh. ⁱ) Cod. 1A habet et sic quoque legi potest. Notandum vero quod Belâdh. 4.9, 7 codd. quoque habent مقاتل ¹) Cod. حيث. ²) Cod. جميع. ³) Addidi الخيزران.

الهادي يحيى بن خالد يرجع عما كن عليه ليارون بما بذل
 له^a من اكرام ولا افضاء ولا صلة بعث اليه يتهدده بالقتل ان لم
 يسلف عنه قال فلم تنزل تلك الحال من الخوف والخضر وماتت ام
 يحيى وحسو في السخامد ببعداد لأن عمارون كن ينزل الخلد
 5 ويحيى معه وحسو ولحق العبد نازل في داره يلقاه في ليله ونهاره.
 وذكر محمد بن القاسم بن الربيع قال اخبرني محمد بن
 عمرو الرومى قال حدثني ابي قال جلس موسى الهادي بعد ما
 ملك في اول خلافته جلوساً خاصاً ودا بايراهيم بن جعفر بن ابي
 جعفر وابراهيم بن سلم بن قنينة والحرائى فجلسوا عن يسار
 10 ومعهم خدام له اسود يقبل له اسلم ويدي ابا سليمان وكان
 يثق به ويقدمه فبينما هو كذلك اذ دخل صالح صاحب المصلى
 فقال عمارون بن الهادي فقال اذن له فدخل فسلم عليه وقبل يديه
 وجلس عن يمينه بعيداً من ناحية فطرق موسى بنظر اليه وأدمن
 ذلك ثم انتفت اليه فقال يا عمارون* كذبتى باء^c تحدثت نفسك
 15 بتمام الرويا^d، وتوتمل ما انت منه بعيداً ودون ذلك خرط الاقتاد
 توتمل للخلافة قل فبرك عمارون على ركبتيه وقال يا موسى انك ان
 تجبرت وضعت وان تواضعت رفعت وان ضلمت خندت^e واتى
 لأرجو ان يفضى الأمر الىّ فألصف من ضلمت وأصل من فطعت
 وأصير اولادك اعلى من اولادى وازوجهم بناتى وابلع ما يجيب^f من
 20 حرق الامام الهادي قال فقال له موسى ذلك انطق بك يا ابا

a) Addidi له. b) Addidi و. c) Secutus sum Mas'ūdī, VI,
 283 et IA. Cod. sic. d) De hoc somnio, vide Mas, 285,
 IA, ٦٧ et ap. Nostrum infra. e) Et sic legendum ap. IA فطلت.

Mas. habet خذل. e) IA male تحب.

جعفر انْ مَتَى فِدْنَا مِنْهُ فَتَقَبَّلْ يَدَيْهِ ثُمَّ ذَعَبَ يَعُودُ إِلَى مَجْلِسِهِ
فَقَالَ لَهُ لَا وَالشَّيْخِ الْجَلِيلِ وَالْمَلِكِ النَّبِيلِ اعْنَى أَبَاكَ الْمَنْصُورَ لَا
جَلَسْتَ إِلَّا « مَعِيَ وَأَجْلَسَهُ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ يَا حَرَّانِي
أَجْمَلْ إِلَى أَخِي أَلْفَ أَلْفِ دِينَارٍ وَإِذَا افْتَتَحَ الْخُرَاجَ فَاجْمَلْ إِلَيْهِ
النِّصْفَ مِنْهُ وَعَرِّضْ عَلَيْهِ مَا فِي الْخَزَائِنِ مِنْ « مَالِنَا وَمَا أُخِذَ مِنْ 5
أَهْلِ بَيْتِ الْعَنْتَةِ « فَيَأْخُذُ جَمِيعَ مَا ارَادَ قَالَ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَلَمَّا قَامَ
قَالَ لِمَسَالِحِ أَدْنِ دَابَّتَهُ إِلَى الْبَسَاطِ « قَالَ عَمْرُو الرَّومِيِّ وَكَانَ حَارُونَ
يَأْنَسُ بَنِي فِطَمَةَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي مَا الرَّوْيَا الَّتِي قَالَتْ لَكَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قَالَتْ أُمَيْدِي أُرِيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنِّي دَفَعْتُ إِلَى مُوسَى
* قَضِيبًا وَإِلَى حَارُونَ « قَضِيبًا فَأُورِقَ مِنْ قَضِيبِ مُوسَى اعْلَاهُ قَلِيلًا 10
فَلَمَّا حَارُونَ فَأُورِقَ قَضِيبُهُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَدَعَا أُمَيْدِي الْحَكَمَ بْنَ
مُوسَى الصَّمِيرِيَّ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا سَفْيَانَ « فَقَالَ لَهُ عَبَّرْ عَذَةَ الرَّوْيَا فَقَالَ
يَمْلِكُنَّ جَمِيعًا فَلَمَّا مُوسَى فَتَنَقَّلَ أَيَّامَهُ وَأَمَّا حَارُونَ فَيَبْلُغُ مَدَى مَا
عَاشَ خَلِيفَةً وَتَكُونُ أَيَّامُهُ أَحْسَنَ أَيَّامٍ وَدَعْرُهُ أَحْسَنَ دَعْرٍ قَالَتْ وَهِيَ
يَلْبَسُ إِلَّا أَيَّامًا يَسِيرَةً ثُمَّ اعْتَلَّ مُوسَى وَمَاتَ وَكَانَتْ عَاقِبَتُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ 15
قَالَ عَمْرُو الرَّومِيِّ انْقَضَتْ الْخِلَافَةُ إِلَى حَارُونَ فَزَوَّجَ حَمْدُونَةَ مِنْ جَعْفَرِ

a) Addidi. b) Cod. ومن. c) IA addit امية. يعني بني امية.
d) Haec addidi ex Mas'ûdi, VI, 285. e) Sic cod.; Mas'ûdi
habet ابو العنيس محمد بن الحكيم ابن اسحاق الصميري
; cf. Jâcût, s. v. صميرة et *Fihrist*, 101, ubi legendum
صميرة et الصميري pro صميرة et الصميري. Sed valde dubito prae-
ferendam esse lectionem Mas'ûdi, nam ابو العنيس, auctore
Jâcût (coll. Abu'l-Mahâsin, II, ٨٠), anno 275 obiit. Vixisset
igitur CVI annos post mortuum khalifam Al-Mahdi!

ابن موسى وفاطمة من اسماعيل بن موسى ووفى بكل ما قل وكان
دعوه احسن الدعور. وذكر ان الهادي كان قد خرج الى الحديثة
حديثة الموصل مرضي بيما واشتد مرضه فانصرف. فذكر عمرو ايشدري
وكان في الخدم قال انصرف الهادي من الحديثة بعد ما كتب الى
جميع عماله شرقاً وغرباً بالقدوم عليه فلما ثقل اجتمع القوم الذين
كانوا بايعوا لجعفر ابنه فقالوا ان صار الأمر الى يحيى قتلنا ولم
يستبقنا فتأمرنا على ان يذهب بعضهم الى يحيى بأمر الهادي
فيضرب عنقه ثم قالوا لعد b امير المؤمنين يفيق من مرضه فما
عدنا عنده فأمسكوا ثم بعثت الخيزران الى يحيى تعلمه ان
الرجل مائة وتأمره c بالاستعداد لما ينبغي وكانت المستولية على امر
الرشيد وتدير الخلافة الى ان حلك فأمر يحيى بن خالد فأحضر
الكتاب وجتمعوا في منزل الفضل بن يحيى فكتبوا لليلتهم كتباً من
الرشيد الى العمال بوفاء الهادي وأنهم قد ولاه الرشيد ما كانوا
يلون فلما مات الهادي انفذوها على البرد. وذكر الفضل بن
سعيد ان ابيه حدثه ان الخيزران كانت قد حلفت ألا تتلم
موسى الهادي وانتقلت عنه فلما حضرته الوفاة وأتاه الرسول فأخبرها
بذلك فقالت وما اصنع به فقالت لها خالصة قومي الى ابنك
أيتها الحرة فليس هذا وقت تعتب ولا تغضب فقالت اعطوني ما
اتوصاً للصلاة ثم قلت أما انا كنا نحمدت انه يموت في هذه الليلة
20 خليفة وملك فيها خليفة ويولد خليفة قال مات موسى وملك
هارون وولد المؤمن قال الفضل فحدثت بهذا الحديث عبد الله

a) Cod. اللقدوم. Recte IA. b) Cod. لعلك. Recte IA. c)
Cod. واوره. Recte IA.

ابن عبید الله فساقه لی مثل ما حدّثنیبه لی فقلت من این
 كان للخیزران هذا العلم قل أنها كانت قد سمعت من الأوزاعی؛
 ذكر یحیی بن الحسن ان محمد بن سلیمان بن علی
 حدّثه قل حدّثنی عمّتی زینب ابنة سلیمان قلت لّما مات موسی
 بعیسا بان اخبرتنا الخیزران الخیر ونحسن اربع نسوة انا واختی وامّ
 الحسن واطّشة بنّیات سلیمان ومعنا ربّعة امّ علی فجاءت خالصة
 فقالت لهما ما فعل الناس قلت یا سیدتی مات موسی ودفنوه
 قلت ان كان مات موسی فقد بقی هارون هات لی سوياً فجاءت
 بسویف فشربت وسقنا ثم قلت عات لساداتی اربع مائة الف
 دینار ثم قلت ما فعل ابنی هارون قلت حلف ألا یصلی الظهیر
 الا ببغداد قلت هاتوا الرحائل ما جلوسی هینا وقد متنی
 فلحقته ببغداد ٥

ذكر الخیر عن وقت وفاته ومبلغ سنّه

وقدر ولاینه ومن صلی علیه

قال ابو معشر تنوخی موسی الهادی لیلة الجمعة للنصف من شهر
 ربیع الأول ما بذاک احمد بن ثابت عن ذکوره عن اسحاق؛
 وقال الواقدی مات موسی بعیسا بان للنصف من شهر ربیع
 الأول؛ وقال هشام بن محمد حلك موسی الهادی لأربع عشرة
 لیلة خلت من شهر ربیع الأول لیلة الجمعة فی سنة ١٧٠؛ وقال
 بعضهم تنوخی لیلة الجمعة لستة عشر * یوماً منه وکانت خلافته 20
 سنة وثلاثة اشهر؛ وقال هشام ملک اربعة عشر شهراً وتنوخی

a) Addidi haec, coll. IA, 41.

وحو ابن ست وعشرين سنة؛ ^{١٠} وقل الواقدي كانت ولادته سنة وشيئراً واثنين وعشرين يوماً. وقل غيرهم توفي يوم السبت لعشر خلت من ربيع الأول أو^{١١} ليلة الجمعة وحو ابن ثلث وعشرين سنة* وكانت خلافته^{١٢} سنة وشيئراً وثلاثة وعشرين يوماً وصلى عليه اخوه عارون بن محمد الرشيد وكان كنيته ابا محمد واهله الخيزران أم ولد ودشن بعيساباد الكبرى في بستانه؛ وذكر الفضل بن اسحاق انه كان ضويلاً جسيماً جميلاً ابيض مشرباً حمرةً وكان بشقته العليا تقلص وكان يلقب موسى أظف، وكان ولد بالسيرة^{١٣} من الرقي

ذكر اولاده

10

وكان له من الأولاد تسعة سبعة ذكور وابنتان فأما الذكور فأحمد جعفر وحو الذي كان يرثه للخلافة والعباس وعبد الله واسحق واما عيل وسليمان وموسى بن موسى الأعشى كذب من أميات اولاد وكان الأعشى وحو موسى وولد بعد موت ابيه وابنتان احداهما أم عيسى كذبت عند المؤمن والأخرى أم العباس بنت موسى تلقب نونة

ذكر بعض اخباره وسيره

ذكر ابراهيم بن عبد السلام ابن اخى السندي ابو طويزة قل حدثني السندي بن شاعر قل كنت مع موسى باخرجان ذمة نعي انيدي والخالفة فركب البريد الى بغداد ومع سعيد بن

a) Addidi. b) Cod. وخلافته. c) Cf. Zotenberg, *Tab.*, IV, 455; Soyûti, ٢٨٣; Tha'alibi, *Latâ'if*, ٣١. d) Cod. بالسيرة; sed vide Jâcût, III, ٢١٥, ١٤.

سلم ووجهي الى خراسان فحدثني سعيد بن سلم قال سرتا بين
 ابيات جرجان وبساتينها قال فسمع صوتا من بعض تلك البساتين
 من رجل يتغنى فقال لصاحب شرطته عليّ بالرجل الساعة قال
 فقلت يا امير المؤمنين ما اشبه قنينة هذا الخائن بقنينة سليمان
 ابن عبد الملك قال وكيف قال قلت له كان سليمان بن عبد
 الملك في منتزه له ومعه حرمه فسمع من بستان آخر صوت رجل
 يتغنى فدعا صاحب شرطته فقال عليّ بصاحب الصوت « فأتى به
 فلما مثل بين يديه قال له ما حملك على الغناء وأنت الى جنبي
 ومعى حرمي أما علمت ان الرماك اذا سمعت صوت الفحل
 حثت اليه يا غلام جبّه فجبّ الرجل فلما كان في العام المقبل¹⁰
 رجع سليمان الى ذلك المنتزه فجلس مجلسه الذي جلس فيه
 فذكر الرجل وما صنع به فقال لصاحب شرطته عليّ بالرجل
 الذي كنا جببناه فأحضره فلما مثل بين يديه قال له أما بعثت
 فوفيناك وأما وحببت فكذلك قال فوالله ما دعاه بالخلافة ولكنه قال له
 يا سليمان الله الله انك قطععت نسلي فاذعبت بماء وجبسي¹⁵
 وحرمتني نذقي ثم تقول أما وحببت فكذلك وأما بعثت فوفيناك لا
 والله حتى اتف بين يدي الله قال فقال موسى يا غلام ردّ
 صاحب الشرطة فرتبه فقل لا تعرض للرجل. وذكر ابو موسى
 عازون بن محمد بن اسماعيل بن موسى الهادي ان علي بن
 صالح حدثه انه كان يوماً على رأس الهادي وهو غلام وقد كان²⁰

1) Cod. ما. 2) Cod. الرمال. 3) Cod. السسوط.

جفا^a المظالم عامة ثلثة أيام فدخل عليه الحراني فقال له يا امير المؤمنين ان العامة لا تنقاد على ما انت عليه لم تنظر في المظالم منذ ثلثة أيام فالتفت اليّ وقل يا علي ائذن للناس علي بالحفلي لا بالنقري فخرجت من عنده امير علي وجهي ثم وقفت فلم ادر ما قل لي فقلت اراجع امير المؤمنين فيقول اتجبن ولا تعلم كلامي ثم ادركني ذمعي فبعثت الي اعرابي كان قد وفد وسألته عن الحفلي والنقري فقال الحفلي جفالة والنقري ينقر خواتم فأمرت بالستور فرفعت وبالأبواب ففتحت فدخل الناس على بكره ابيهم فلم يزل ينظر في المظالم الي الليل فلما تقوص المجلس مثلت¹⁰ بين يديه فقال كنتك تريد ان تذكر شيئاً يا علي قلت نعم يا امير المؤمنين كمتني بكلام لم اسمعه قبل يومى هذا وخفت مراجعتك فتنقول اتجبنى وأنت لم تعلم كلامي فبعثت الي اعرابي كان عندنا ففسر لي الكلام فكافئه عني يا امير المؤمنين قل نعم مائة الف درهم تحمل اليه فقلت له يا امير المؤمنين انه اعرابي جلف¹⁵ وفي عشرة آلاف درهم ما اغناه وكفاه فقل ويحك يا علي اجود وتبخل، قل وحدثني علي بن صالح قل ركب النجاشي يوماً يريد عيادة امه للخيزان من علة كنت وجدتها فاعترضه عمر بن ربعي فقال له يا امير المؤمنين الا ادلك على وجه هو اعود عليك من هذا فقل وما هو يا عمر قل المظالم لم تنظر فيها منذ ثلثت قل²⁰ فأومأ الي المطرقة ان يميلوا الي دار المظالم ثم بعث الي الخيزران

a) Cod. جفا et mox عافر pro عامة ut suspicor. Pro his IA habet
 بتاخر عن المظالم quod eodem redit.

خدام من خدمه يعتذر اليها من مخلفه وقل قُل لها ان امر بن
 يبيع اخبرنا من حق الله بما هو اوجب علينا من حَقِّكَ فَمَلْنَا
 اليه وُحَسَّ عَادِدُونَ ابيك في غد ان شاء الله،^٥ وَذَكَرَ عَنْ
 عبد الله بن مالك انه قال كنت اتروى الشرطنة للمهدي وكان
 المهدي يبعث الى ندماء الهادي * ومغثيه وبأمرني بضرهم وكان الهادي^٥ *a*
 يسألني الرفق بهم والترفيه لهم ولا اَنْتَفَتِ الى ذلك وَأَمْصِي لِمَا
 امرني به المهدي قَالَ فَلَمَّا وَدِيَ الهادي للخلافة ايقنت بانكف فبعث
 اليّ يوماً فدخلت عليه متكففاً مَحْتَضِلاً واذا عمو على كرسى^b *b*
 والسيف والنطع بين يديه فسلمت فقال لا سلم الله على الآخر
 تذكر يوم بعثت اليك في امر الخزانى وما امر امير المؤمنين به^{١٥} *١٥*
 من ضربه وحبسه فلم تُجِبْنِي وفي فلان وفلان فجعل يعدد ندماء
 فلم تلتفت الى قولى ولا امرى قلت نَعَمْ يا امير المؤمنين افتأذن
 في استيفاء الحجة قل نَعَمْ قلت ناشدتك بالله يا امير المؤمنين
 ايسرُك انك وتبينى ما ولا فى ابوك فأمرتى بأمر فبعث^c الى بعض
 بنيك بأمر يخالف به امرُك فَتَبِعْتُ امره وعصيتُ امرُك^{١٥} *١٥* قل لا
 قلت فكذلك انا لك وكذا كنت لأبيك^d فاستنداني فقبلت يديه
 ثممر بخلع فصببت علىّ وقال قد وتبينك ما كنت تتولاه فامس
 راشداً فخرجت من عنده فصرت الى منزلي مفكراً في امرى وأمره
 وقلت حَدَّثْتُ يشرب والقوم الذين * عصيته في امره^e ندماءوه

a Addidi haec coll. *Fachrī*, ٢٣٥ et IA, v. *b*) Addidi

فبعص^٢ ex IA et *Fachrī*. *c*) Sic recte *Fachrī*. Cod.

IA, male, فبعثت. *d*) Om. Cod. *e*) Sic recte *Fachrī* et

IA. Cod. عصيتهم في امره.

ووزوا^٥ وكتبه فكأنى بيم حين يغلب عليهم الشراب قد ازالوا رأيه
 فى وحملا^٥ من امرى على^٥ ما كنت اكسر^٥ وأخوف^٥ قال فأتى
 لجلّس^٥ وبين يديّ بنية لى فى وقتى ذلك وانلانون بين يديّ
 ورقى اشط^٥ بكامتح وأخند وأضع للصبيّة واذا نتجة عظيمه حتى
 ٥ ترحمت ان اندنيا قد اتلعت وتزنت بوقع الخوافر وكثرة الضوضاء
 فقلت عاه^٥ كان والله ما ظننت^٥ ووافى من امره ما تخوفت فاذا
 الباب قد فتح واذا الخدم قد دخلوا واذا امير^٥ المؤمنين الهادى
 على حمار فى وسطهم فلما رأينه وثبت عن مجلسى مبادرا فقبلت
 يده^٥ ورجله^٥ وحافر حماره فقال لى يا عبد الله أتى فترت فى امره
 ١٥ فقلت يسبق الى قلبك أتى اذا شربت وحولى اعداؤك ازالوا ما
 حسن من رأى فيك فقللك وأوحشك فصرت الى منزلك لأونسك
 وأعلمك ان السخيمة قد زالت عن قلبى لك غيات فطعمنى مما
 كنت تأكل ففعل فيه ما كنت تفعل لنعلم انى قد تحرمت
 بنعامك وأنست بمنزلك فيزول خوفك ووحشتك فأنيت ابيه ذلك
 ١٥ الرقائى والسكرجة اتى فيها الكامتح فأكل منها ثم قال عاتوا انيت
 التى ازلتيا^٥ لعبد الله من مجلسى فأدخلت التى اربعائة بغل
 موقرة دراعم^٥ وقال هذه زنتك فاستعن^٥ بيا على امره واحفظ لى هذه
 البغال عندك لعلى احتاج اليها يوماً لبعض اسفارى ثم قال اظلك
 الله بخير وانصرف راجعاً فذكر موسى بن عبد الله ان اياه اعطاه
 ٢٥ بستانه الذى كان وسط دارة ثم بنى حونه معلف لتلك البغال
 وكان عويتوسى السنظر اليها والقيام عليها أيام حياة الهادى

a) Addidi على etsi legi possit ما وحملا^٥ b) Cod.
 وظنت. c) Cod. يا امير. d) Cod. ورجليه. e) Cod. زلتيا.

كلها، وذكر محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن
 طهيمان السلمى قال اخبرني ابي قال كان « علي بن عيسى بن
 ماعان يغضب غضب الخليفة ويرضى رضى الخليفة وكان ابي يقول
 ما لعيسى ولا لعجمي عندي ما لعلي بن عيسى فانه دخل ابي
 الحبس وفي يده سوط فقال امرني *b* امير المؤمنين موسى الهادي ان
 اضربك مائة سوط قال فقبل يضعه على يدي ومندي يمسي به
 مشا الى ان عدت مائة وخرج فقال له ما صنعت بالرجل قال
 صنعت به ما امرت قل فما حاله قل مات قل انا لله وانا اليه
 راجعون ويملك فضحتني والله عند الناس عذا رجل صالح يقول
 انناس قتل يعقوب بن داود قال فلما رأى شدة جوعه قل نحو
 10 حتى يا امير المؤمنين لم يمت قل الحمد لله على ذلك، قل وكان
 الهادي قد استخلف على حجابته بعد الربيع ابنه الفضل فقال
 له لا تجيب عني الناس فان ذلك يبيل عني البركة، ولا تلق
 التي امرًا اذا كشفته اصبنه باطلا فان ذلك يوقع املك ويضّر
 بالرعينة،
 15 وقال موسى بن عبد الله ابي « موسى يرجل فجعل
 يقرعه بذنوبه وينتدده فقال له الرجل يا امير المؤمنين اعتذاري
 مما تقرعني به رد عليك وانقاري، يوجب علي ذنبا وتدي اقول
 فان كنت ترجو في العقوبة رحمة فلا ترعدن عند المعذرة في الاجر
 قال فامر باطلاقه. وذكر عمر بن شبة ان سعيد بن سلم

a) Addidi. b) Addidi امرني ex IA, vi. c) Cod. البركية.

d) Cod. اوتى. e) Mas'ûdî, VI, 283, addit ذكرت. f) Coll.

Mas'ûdî, I.I., ubi legitur راحة pro رحمة. g) Cod. عن.

كان عند موسى الهادي قد دخل عليه وفد الروم وعلى سعيد بن سلم فلنسوة وكان قد قتل وعو حدث فقال له موسى صنع فلنسونك حتى تتشايخ بملعنك. وذكر يحيى بن الحسن ابن عبد الخائف ان ابا حنيفة قال خرجت الى عيساباذ اريد 5 الفضل بن الربيع فلقيت موسى امير المؤمنين وعو خليفة وأنا لا اعرفه فاذا هو في غلالة على فرس وبيده قنطرة لا يدرك احدا الا ضعه فقال لي يابن الفاعلة قال فرأيت انسانا كنته صنم وندت رأينه بالنشأه وكان * فخذاه كفخذى ^a بعير فضربت يدي الى عنقه السيف فقال لي رجل ويحك امير المؤمنين فحزنت دابتي وكان 10 شيرياً حملني عليه الفضل بن الربيع وذن اشتراه بأربعة آلاف درهم فدخلت دار محمد بن القاسم صاحب الحرس فوقف على الباب وبيده القنطرة وقال لي اخرج يابن الفاعلة فلم اخرج ومهر فخصي قلت للفضل فأتى رأيت امير المؤمنين وكان من القصة ندى وكذى فقال لا ارى لك وجهاً الا ببغداد اذا جئت اصلى الجمعة فنفقني 15 قال فما دخلت عيساباذ حتى علمك الهادي. وذكر الهيثم ابن عروة الأنصاري ان الحسين بن معاذ بن مسلم وكان رضيع موسى الهادي قال لقد رأيتني اخلو مع موسى فلا اجد له عيبة في فدي عند الخلو لهما كون يبسطني وصار عني فاصرعه غير عائب له وأترب به الأرض فاذا تلبس لبسة الخلافة ثم جلس مجلس الأمر 20 والنبي تمت على رأسه فولد ما املك نفسي من الرعدة والهيبة . . . وذكر يحيى بن الحسن بن عبد الخائف ان محمد

a) Cod. addit. انه. b) Cod. فخذاه. c) Cod. قال. d) Addidi. e) Explicit lacuna in A.

ابن سعيد بن عمر بن مهران حدثه عن ابيه عن جده
 قال كانت المرتبة لابراهيم بن سلم بن قتيبة عند الهادي ثات
 ابن لابراهيم يقال له سلم فذاه موسى الهادي يعزبه عند علي
 سمار اشهب لا يمتع مقبل ولا يرد عند مسلم حتى نزل في رواقه
 فقال له يا ابراهيم سرّك وهو عدو^a، وفنذ وحزنك وهو صلاة ورحمة⁵
 فقال يا امير المؤمنين ما بقى متى^b جزء^c كن فيه حزين الا وقد
 امتلأ عزاء قال فلما مات ابراهيم صارت المرتبة لسعيد بن سلم
 بعده^d، وذكر عمر بن شبة ان علي بن الحسين بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب كان يلقب بالجزري^e تزوج رقيقة
 بنت عمرو العثمانية وكانت تحت المهدي^f، فبلغ ذلك موسى¹⁰
 الهادي في اول خلافته فأرسل اليه فحباه^g، وقال أعيك النساء الا
 امرأة امير المؤمنين فقال ما حرم الله على خلقه الا نساء جدتي
 صلعم فلما غيرهن فلا ولا كرامة فشاحبه بمحصرة كانت في يده
 وأمر بصريه خمسمائة سوط فضرب وأراده^h ان يطلقها فلم يفعل
 فحمل من بين يديه في نذعⁱ ثلثي ناحية وكان في يده خاتم¹⁵
 سرّي^j فرآه بعض الخدم وقد غشى عليه من الضرب فأحوى الى
 الخاتم فقبض على يد الخادم فدقها فصاح وأتى موسى فرآه يده
 تستنشاط وقال يفعل عذا بخادمي مع استخفافه^k بأبي وقولته لي

بالجردي C. بالجزري Sic IA. A. c) في C. b) عدوك C.

d) Cf. supra, p. ٤٨٣, l. 21. e) فحمله C, et ap. IA, v³ legitur

et استخفافك C. h) نفيس IA. i) واداره A. f) وحمل اليه
 تفعل ac si legisset. وفتنك mox.

وبعث إليه ما سلك على ما فعلت قل قل له وسأله ومره ان يضع
 يده على رأسك وليصدقك ففعل ذلك موسى فصدقته الخادم فقال
 احسن والله انا أشهد انه ابن عمي لو لم يفعل لانتفيت منه
 وأمر بالطلاق. وذكر ابو ابراهيم المؤذن ان الهادي كان يثب
 ٥ على الثدابة وعليه درعان وكان الميثقي يسميه ربيحتي. وذكر
 محمد بن عطاء بن مقدم النواسطي ان اياه حدثه ان الميثقي
 قال موسى يوماً وقد تقدم اليه زنديق فاستنابه فبني ان يتوب
 فضرب عنقه وأمر بصلبه يا بني ان صار لك هذا الأمر فتخرج
 ليذه العصابة يعني احباب مائتي فلها فرقة تدعو الناس الى ضاهر
 10 حسي كجنتاب الفواحش والزرعد في اسديا والعدل للآخرة ثم
 تخرجنا الى تحريم اللحم ومس الماء الطيبور^١ وترك قتل الحيوان
 تخرجنا وتحويلها ثم تخرجها من عذة الى عبادة اثنين احدعما
 النور والآخرة الظلمة ثم تبيع بعد هذا نكاح الأخوات وابنت
 والاعتسال ببول وسرفة الأطفال من انصرف ننتقد^٢ من ضلال
 15 الظلمة الى عداينة النور فرفع فيينا الخشب وجرد فيينا انيسف
 وتقرب بأمره الى الله لا شريك له فأتى رأيت جدك العباس في
 المنام فلذني بسيفين وأمرني بقتل احباب الاثنين قال فقل موسى
 بعد ان ممتت من أيامه عشرة اشهر اما والله لئن عشت
 لاقتلن عذة الفرقة كلها حتى لا اترك منها عبداً تطرف ويقال
 20 انه امر ان يبيي^٣ له الف جديح فقال عذاه في شهر كذا ومات
 بعد شهرين. وذكر أيوب بن عنابة ان موسى بن صالح بن

ما A. c) الطيبور. b) عذاه. omittens. a) C. انيسف. aque bene.

شيخ حدثه ان عيسى بن داب كان اكثر اهل الحجاز اباً وأعدتكم
 الفاظاً وكان قد حَضَى عند الهادي حضوة لم تكن عنده لأحد
 وكان يدعو له بمتكاً^a وما كان يفعل ذلك بأحد غيره^b في مجلسه
 وكان يقول ما استنزلت بك يوماً ولا ليلة ولا غبت عن عيني
 إلا تمنيتُ ألا ارى غيرك وكان لذيذ المفاتيح طيب المسامحة كثير^c
 السادة جيد الشعر حسن الانزعاج له قول فامر له ذات ليلة
 بثلاثين الف دينار فلما اصبح ابن داب وجهه قبيحاً الى باب
 موسى وقال له ألق للحاجب وقُل له يوجه الينا بهذا المال فلقى
 للحاجب فبلغه رسالته فتنبسم وقال هذا ليس اني فنطلق الى
 صاحب التوقيع ليخرج له^d كتاباً الى الديوان فتدبره عندك ثم
 تفعل فيه كذا وكذا فرجع الى ابن داب فأخبره فقل لعينا ولا
 تعرض لهما ولا تسأل عنها قل فيينا موسى في مستشرق له ببغداد
 ان نظر الى ابن داب قد اقبل ونيس معه الآ غلام واحد فقال
 ابراهيم الخزازي اما ترى ابن داب ما غيّر من حاله ولا تزين^e لنا
 وقد برزنا بالأمس ليرى اثرنا عليه فقال له ابراهيم فان امرني امير^f
 المؤمنين عرضت له بشيء من هذا قل لا حوا علم بأمره ودخل
 ابن داب فأخذ في حديثه الى ان عرض له موسى بشيء من
 امره فقال ارى ثوبك غسبلاً وهذا شتاء^g يحتاج فيه الى الجديد
 اللين فقال يا امير المؤمنين باعني قصير^h عما احتاجⁱ اليه قل
 وكيف وقد صرفنا اليك من برنا ما ظننا ان فيه صلاح شأنك^j

a) A بتكاً، C يتكى عليه IA، Mas. p. 263 ut rec.

b) A بغيره. c) C وما. d) A ذلك. e) C برنا pro تزينا. f) يحتاج
 Sic quoque IA. A وفنت non male. g) يحتاج C.

قال ما وصل اليّ ولا تبصنّه فداء صاحب بيت مل الخاصّة فقال
عجل له a الساعة ثلثين الف دينار فأحضرت وملت بين يديه.
وذكر عليّ بن محمد ان اباة حدثه عن عليّ بن يقطين قال
انني لعند موسى ليلة مع جماعة من الصحابة اذ اتاه خدام فساروا
5 بشيء فنبض سريعاً b وقال لا تبرحوا ومضى فنبأ ثم جاء وحو
ننفس فلقى بنفسه على فراشه بننفس ساعة حتى استراح ومعه
خدام يحمل طبقاً مغطىً منديل فقام بين يديه فقبل برعد
فاجبنا من ذلك ثم جلس وقال للخدام صّع ما معك فوضع
الطبق وقال ارفع المنديل فرفعه فاذا في الطبق رأسا جارينين
10 له آر والله احسن من وجوعهما قتلاً ولا من شعورهما واذا علي
رؤسهما لوجع منظوم على الشعر واذا رائحة طيبة تفوح فاعظما
ذلك فقل اتدرون ما شأنهما قلنا لا قال بلغنا انهما تتحبان فد
اجتمعنا على الفاحشة فوكت هذا الخدام بيما ينهي اني اخبارهما
فجاءني فخبرني انهما قد اجتمعنا فجمت فوجدتنيما في لحاف
15 واحد على الفاحشة فقتلتنيما ثم قال يا غلام * ارفع الرأسين قال
ثم رجع في حديثه كأن له يصنع شيئاً. وذكر ابو العباس
ابن ابي اء مالك اليمامي ان عبد الله بن محمد البواب قال كنت
احجب الهادي خليفة الفضل بن الربيع قال فانه ذات يوم جالس
وأنا في داره وقد تغلّى ودعا بالنبيذ وقد كان قبل ذلك دخل
20 على أمه الخيزران فسأته ان يولّي خاله الغضريف اليميني فقال
أذكيريني به قبل ان اشرب قال فلما عزم على الشرب وجّبت انيه

a) ارجع بالرأسين C. قال A om. c) مساء C. اليد C.
d) Deest في in *Agb.* XIII, 13.

مَنْبِرَةً أَوْ زَعْرَةً تُذَكِّرُهُ فَعَلَّ ارْجَعِي فَعُولِي اخْتَارِي لَهُ نُلَاقِي ابْنَتَهُ
عَبِيدَةَ أَوْ وَلايَةَ الْيَمِينِ فَلَمْ تَقْبَلِيهِمْ إِلَّا فَوَلَهُ اخْتَارِي لَهُ مَرَّتَ مَعَالَتِ
فَدَا اخْتَرَتْ لَهُ وَلايَةَ الْيَمِينِ فَطَلَّقَ ابْنَتَهُ عَبِيدَةَ فَسَمِعَ اخْتَبَاهُ
فَعَلَّ مَا لَمْ نَأْعَلَمْتَهُ لِلْخَبْرِ فَقَالَ أَنْتِ اخْتَرْتِ لَهُ فَقُلْتِ مَا عَمَدَا
أَدَيْتِ الَّتِي الرِّسَالَةُ عَنْكَ قُلْ فَمَرَّ صَالِحًا صَاحِبِ الْخَلْمِ أَنْ يَعْفُ 5
بِالسَّيْفِ عَلَى رُؤُوسِ الْفُلَمَاءِ لِيُطْلَقُوا نِسَاءً فَمَخْرَجَ الَّتِي بِذَلِكَ لِلْخَدَمِ
لِيُعَلِّمُونِي إِلَّا أَنْ. لِأَحْسَدَ قَالَ وَعَلَى الْبَابِ رَجُلٌ وَاقِفٌ مُتَمَلِّقٌ
بَطِيلَسَانَهُ يَرُوحُ بَيْنَ فِدْمِيهِ *a* فَعَنَّ لِي بَيْنَتَانِ تُنْشِدُنِيمَا وَتُ
خَلِيلَتِي مِنْ سَعْدٍ أَلِمَّا فَسَلَّمَا عَلَيَّ مَرِيَمَ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ مَرِيَمًا
وَقَوْلًا لَهَا هَذَا الْفِرَاقُ عَزَمْتَهُ قَبِلَ مِنْ نَوَالٍ بَعْدًا ذَاكُ فَيُعَلِّمَانِي 10
قَالَ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ امْتَلَقْ بَطِيلَسَانَهُ فَتَعَلَّمَا فَعَلْتِ مَا الْفَرَقُ بَيْنَ
يُعَلِّمَانِي وَتَعَلَّمَا فَقَالَ أَنْ الشَّعْرَ يُصْلِحُهُ مَعْنَاهُ وَيُفْسِدُهُ مَعْنَاهُ مَا
حَاجَتُنَا إِلَى أَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ اسْرَارًا فَقُلْتِ لَهُ أَنَا أَعْلَمُ بِالشَّعْرِ مِنْكَ
قَالَ فَلَمَنْ الشَّعْرَ قُلْتِ لِلْأَسْوَدِ بْنِ عِمَارَةَ النَّوْفَلِيِّ فَقَالَ لِي ذَاكَ عَمْرُ
فَدَنَسَتْ مِنْهُ فَخَبَرْتَهُ خَبْرَ مُوسَى وَعَاتَرْتِ إِلَيْهِ مِنْ مَرَاجِعَتِي 15
أَيَاهُ قَالَ فَصَرَفَ دَابَّتَهُ وَقَالَ *عَذَا أَحَقُّ مَنْزِلَ بَارَانَ يُتْرَكَ / .
قَالَ مَصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ أَبُو الْعَافِي أَنْشَدْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ
مَدِينَتَهَا فِي مُوسَى وَعَمْرُونَ *g*

a) Scilicet من دار عبيدة coll. *Agh.* l. 1. *b*) C et *Agh.*
رجليه *c*) Sic C et *Agh.*: A سعدى *d*) *Agh.* قبيل *e*) A et
C male فتعلمنا; vid. *Agh.*, 14, ubi legitur بالنعمون *f*) *Agh.*
quae pro hemistichio habet; itaque fortasse legendum ان loco بَارَانَ ita ut fiat رجس *g*) Cf. *Tha'á-*
libí, *Latáif,* 24; ubi legitur وندك loco ابندك.

وشرب الليل فقال لي حدثني بحديث في الشراب فقلت نعم يا
امير المؤمنين خرجت رجلة ^a من كنانة يندمجون الخمر من
الشأم ثات اخ لأخدم فجلسوا عند قبر يشربون فقال
احدم

5 لا نُصَرِّدَ هَامَةً مِنْ شَرِبِهَا أَسْفَدَ الْحَمْرَ وَأَنْ كَانَ قَبْرٌ
أَسْفَدَ أَوْصَالًا وَهَامًا وَصَدَى قَشَعًا يَقْشَعُ قَشَعُ الْمُبْتَكِرِ ^b
كَانَ حُرًّا فَيَوَى فِيمَنْ حَوَى كَلَّ عُوْدَ وَفَنُونَ مُنْكَسِرٌ
قَلَّ فِدْعًا بَدْوَاةً فَكُنْبِيَا ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْحِرَانِيِّ ^c بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ
وَقَالَ عَشْرَةَ أَلْفِ نَسِكٍ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ لَثَلْتَةِ الْأَبْيَاتِ قَلَّ فَتُنَيْتَ
الْحِرَانِيَّ فَقَالَ صَلَاحُنَا عَلَى عَشْرَةِ أَلْفِ عَلَى أَنَّكَ تَحْلِفُ لَنَا أَلَّا ^d
10 تَذَكِّرْهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَحَلَفْتُ أَلَّا أَذْكُرْهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى
يَبْدَأَنِي ثَاتٌ وَلَمْ يَذْكُرْهَا حَتَّى انْقَضَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى الرَّشِيدِ،
وَذَكَرَ أَبُو دَعْمَةَ أَنَّ سَلْمَ بْنَ عَمْرٍو ^e الْخَاسِرَ مَدَحَ مُوسَى
الْهَادِيَّ فَقَالَ

15 بِعَيْسَابَانَ حُرٍّ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى جَنْبَانِهِ الشَّرْبُ الْرَوَاءُ
يَعُوذُ ^f الْمُسْلِمُونَ بِحَقْوَتَيْهِ إِذَا مَا كَانَ خَوْفٌ أَوْ رَجَاءُ
وَبِالْمَيْدَانِ دُورَ مَشْرِفَاتٍ يُشَيِّدُحَسْنَ قَوْمٌ أَعْيَاءُ
وَكَمْ مِنْ قَاتِلٍ أَنَّى صَاحِبِجٍ وَتَأْبَاهُ الْخِلَافَةُ وَالرَّوَاءُ
لَهُ حَسَبٌ يَضُنُّ بِهِ ^f لِيَبْقَى وَلَيْسَ لِمَا يَضُنُّ بِهِ ^g بَقَاءُ

a) A رجلة. b) A المنتكر. c) C الخزان et sic mox.

d) C male عمر. e) A et C يعود et mox بعقوتيه loco بحقوتيه.

f) Sic emendavi pro يصيبه et نصيبه in C, يصمه et نصيبه in A.

عَلَى الصَّبِيِّ لَوْ لَيْسَ يَخْفَى يُعْطِيهِ فَيَنْكَشِفُ الْغَطَاءُ
 لَعَمْرِي لَوْ أَنَّمْ أَبُو خَدِيمٍ بِنَاءِ الدَّارِ مَا أَنَيْدَمَ الْبِنَاءُ
 قَالَ وَقَدْ سَلِمَ الْخَاسِرَ لَمَّا تَوَلَّى الْهَادِي الْخِلَافَةَ بَعْدَ الْمُهَدِي
 نَقَدُ فَرَسًا مَوْسَى بِالْخِلَافَةِ وَالْهَادِي وَمَاتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدُ
 5 فَمَاتَ الَّذِي عَمَّ الْبَرِيَّةَ فَقَدَهُ وَقَمَّ الَّذِي يَكْفِيكَ مَنْ يُتَّقَدُ

وقل ايضاً b

تَخْفَى الْمَلُوكُ لِمَوْسَى عِنْدَ طَلْعَتِهِ
 وَيَبْسُ خَلْفَ بِيْرِي بَدْرًا وَطَلْعَتُهُ
 مِثْلَ النُّجُومِ يُقْرَنُ انْشَمْسُ اذْ كَلَعَا
 مِّنَ الْبَرِيَّةِ اِلَّا ذَلَّ اَوْ خَضَعَا

وقل ايضاً

10 لَوْ اَلْخَلِيْفَةُ مَوْسَى بَعْدَ وَالِدِهِ
 اِلَّا تَسْرَى اُمَّةَ الْاَمْسَى وَاِرْدَةُ
 مِّنْ رَّاحَتِي مَلِكٍ قَدْ عَمَّ ذَلْدُ
 وَذَكَرَ اَدْرِيسُ بِنَ ابْنِ حَفْصَةَ اَنْ
 مَا كُنْ لِلنَّاسِ مِنْ مَّيْدِيهِمْ خَلْفُ
 كَانِيهَا مِنْ نَوَاحِي الْبَاحِرِ تَعْتَرِفُ
 كَانَتْ نَائِلَهُ مِنْ جَوْدِهِ سَرَفُ

لَمَّا مَلَكَ مَوْسَى الْهَادِي دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَاَنْشَدَتْهٗ
 15 اَنْ خَلِدَتْ بَعْدَ الْاِمَامِ مُحَمَّدٍ
 قَلْ وَمَدَحَتْ فَقُلْتُ فِيهِ
 نَفْسِي لَمَّا فَرِحَتْ بِطُولِ بَقَائِهَا

بِسَبْعِينَ اَلْفًا شَدَّ ظَهْرِي وَرَاشَنِي
 وَاَنْتَى اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَوَائِقُ
 فَلَمَّا اَنْشَدَتْهُ قَلْ وَمِنْ يَبْلُغُ مَدَى الْمُهَدِي وَلَكِنَّا سَنَبُلُغُ رَضَكَ قَالَ
 20 وَاَجَلْتَهُ اَمْنِيَّةً فَلَمْ يَعْطِنِي شَيْئًا وَلَا اَخَذْتُ مِنْ اَحَدٍ دَرْعَمًا حَتَّى
 قَمَّ الرَّشِيدُ؛ وَذَكَرَ عَارُونَ بِنَ مَوْسَى الْقَرَوِي قَلْ حَدَّثَنِي اَبُو

a) C قلم et sic Soyûti, ٢٨٥. b) Hos versus om. A. c) Hunc versum om. C.

غُرَيْبَةَ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَعْنٍ السَّلْمِيِّ ^٥ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى
فَأَنْشَدْتُهُ

* يَا مَنْزِلِي شَجْوَاهُ الْفُؤَادِ تَدَلَّمَا فَلَقَدْ أَرَى يَدُمَا الرِّبَابَ وَكُلْتُمَا
مَا مَنْزِلَانِ عَلَى التَّقَادُمِ وَأَبْلَى أَبْكِي لِمَا تَحْتِ الْجَوَانِحِ مِنْكُمْ
رَدَا السَّلَامَ عَلَى كَبِيرٍ شَافَهُ صَلَّانٍ قَدْ ذَرَسَا فِيهَا فَسَلَّمَا 5
قَالَ وَمَدَحْتُهُ فِينَا فَلَمَّا بَلَغْتَ

سَبِطُ الْأَنَامِلِ بِالْفِعَالِ أَخَالُهُ أَنْ نَيْسَ يَتْرُكُ فِي الْأَحْرَائِينَ دِرْعَمًا
النفق الى احمد الخازن فقال وبياحك يا احمد فانه نظره الينا
البارحة قال وكان قد اخرج تلك الليلة مالا كثيرا ففرقه.
وَذَكَرَ عَنِ اسْحَاقِ اَمُوسَلِيَّ اَوْ غَيْرِهِ عَنِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ 10
مُوسَى وَعِنْدَهُ ابْنُ جَامِعٍ * وَمُعَاذُ بْنُ الطَّبِيبِ وَكَانَ اَوَّلَ يَوْمٍ دَخَلَ
عَلَيْنَا مُعَاذٌ وَكَانَ مُعَاذٌ حَذَقًا بِالْأَعْيَانِ عَارِفًا بِأَقْدَمِيهَا ^٥ فَقَالَ مِنْ
اَطْرَبِي مِنْكُمْ فَاهُ حُكْمُهُ فَعَنَاهُ ابْنُ جَامِعٍ غَنَاءٌ فَلَمْ يَجْرِكْهُ وَفِيهِمْ
غُرَبَهُ فِي الْأَعْيَانِ فَقَالَ عَاتِ يَا اِبْرَاهِيمَ فَعَثْبَيْنَهُ

سَلِيمِي أَجْمَعَتْ بَيْنَنَا فَأَيِّنْ نَقُولُهَا أَيَّنَا 15
فَطَرِبَ حَتَّى قَلَمَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ أَعِدْ وَأَعِدْتُ فَقَالَ
عِذَا غُرَبْتَنِي فَحَنَكْتُ فَقُلْتُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَائِطُ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَعَيْنُهُ لِحَرَارَةِ فِدَارَتِ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى صَارَتْ كَأَنِّيمَا جَمْرَتَيْنِ ثُمَّ
قَالَ يَا بَنِي اللِّحْنَاءِ ارِدْتِ اَنْ تَسْمَعَ الْعَامَّةُ اَنْكَ اَطْرَبْتَنِي وَأَنْتِي حَكْمَتُكَ
فَأَقْطَعْتِكَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا بَادِرَةُ جِهْلِكَ اَلْتِي غَلَبْتَ عَلَى صَاحِبِ عَقْلِكَ 20

c) امنزلتى شجوا C. يا منزلى شحوا A sic. علمى A a)

e) Haec C. بقديهما et باقدميها optio inter A d). ينظر C. desunt in C.

لضربت السدى فيه عيداك ثم السرى حنينة فرأيت ملك الموت
بينى وبينه ينتظر امره ثم دعا ابراهيم الحراني فقال خذ بيد عذا
للجمل فأدخله بيت المال فليأخذ منه ما شاء فأدخلني الحراني
بيت المال فقال كم تأخذ قلت مائة بدرية قل دعنى أوامره قال
٥ قلت فثمانين قل حتى أوامره فعلمت ما اراد فقلت سبعين بدرية
١٠ لي وثلاثين لك قل الآن جئت بالحق فشأنك فنصرفت بسبعائة
الف وانصرف ملك الموت عن وجهي. . . وذكر علي بن محمد
قال حدثني صالح بن علي بن عطية الأندجومي عن حاكم النواقي
قال كان الهادي يشتهي من الغناء الوسط الذي يقل ترجيعه
١٥ ولا يبلغ ان يستخف به جداً قال فيينا نحن ليلة عنده وعنده
ابن جامع *b* والموصلي والزبير بن دحمان والغنوي اذ دعا بثلاث
بُردور وأمر بين فوضعت في وسط اجلس ثم ضم بعضين الى
بعض وقال من غناني صوتاً في طريقى الذي اشتييه فبئس له ميس
قال وكان فيه خلق حسن كان اذا كره شيئاً لم يوقف عليه
٢٠ وأعرض عنه فغناه ابن جامع فأعرض عنه وغنى القوم كذباً فقبل
يعرض حتى تغنيت فوافقت ما يشتهي فصالح احسنت احسنت
اسقوني فشرب وشرب فقمتم فجلست على البُردور وعلمت اني قد
حويئنا فحضر ابن جامع فأحسن لخصر وقال يا امير المؤمنين عود
والله كما قلت وما منا احد الا وقد ذهب عن طريقك غيره
قال فقال لي لك وشرب حتى بلغ حاجته على الصوت ونهض

a) A s. p. Cf. *Agh.* VI, ٦٧. b) C addit وَا = وَا. c) C
Quae cecinit Hakam reperitur in *Agh.*, I. I. d) C
أَحْسَنَ. *Agh.* عدا.

فقال مُرُوا ثَلَاثَةَ مِنَ الْفَرَّاشِينَ يَحْمِلُونَهَا مَعَهُ فِدْخُلٌ وَخَرَجْنَا نَمَشِي
 فِي الصَّاحِنِ مَنْصَرِفِينَ فَلَحَقَنِي ابْنُ جَمَاعٍ فَقُلْتُ جُعَلَتْ فِدَاكَ
 يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَعَلْتِ مَا يَفْعَلُ مِثْلُكَ فِي نَسَبِكَ فَنَظَرُ فِيهَا بِمَا شِئْتَ
 فَقَالَ عَمَّاكَ اللَّهُ وَدِدْنَا أَنَّ زِدُّكَ وَلِحَقْنَا الْمُوصِلِيَّ فَقَالَ أَجْرُنَا فَقُلْتُ
 وَيَسْمَ لَمْ *a* تَحْسِنَ مَحْضُوكَ لَا وَاللَّهِ وَلَا دَرَعِمَا وَاحِدًا. ⁵ وَذَكَرَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي سَعِيدُ الْقَارِيَّ الْعَلَّافُ وَكَانَ صَاحِبَ
 ابْنِ الْقَارِيَّ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ مُوسَى جَلَسَاؤُهُ فِيهِمْ لِلْحَرَانِيِّ وَسَعِيدُ
 ابْنِ سَلَمٍ ^b وَغَيْرِهِمَا وَكَانَتْ جَارِيَةٌ مُوسَى تَسْقِيهِمْ وَكَانَتْ مَاجِنَةً
 فَكَانَتْ تَقُولُ لِهَذَا يَا حِلْفِيَّ ^c، وَتَعْبَثُ ^d بِيَذَا وَهَذَا وَدَخَلَ يَزِيدُ
 ابْنُ مَرْيَدٍ فَسَمِعَ مَا تَقُولُ لَهُمْ فَقَالَ لَهَا وَاللَّهِ الْكَبِيرِ لَنْ تَقُولِي لِي ^e ¹⁰
 مِثْلَ مَا تَقُولِينَ لَهُمْ لِأَخْتَرِيكَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَهَا مُوسَى وَيْلَكَ
 أَنَّهُ وَاللَّهِ يَفْعَلُ مَا يَقُولُ فِيَاكَ قَالَ فَأَمْسَكَتْ عَنْهُ وَهُوَ تَعَابَثُهُ ^f قَطَّ
 قَالَ وَكَانَ سَعِيدُ الْعَلَّافِ وَأَبَانُ الْقَارِيَّ ابْنَيْ ابْنَيْ. وَذَكَرَ أَحْمَدُ
 ابْنُ إِسْرَائِيلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ الْكَلْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْقَدَّاحِ
 قَالَ كَانَتْ لِلرَّبِيعِ جَارِيَةٌ يَقُولُ لَهَا أُمَّةُ الْعَزِيزِ فَانْقَضَتْ الْجَمَالَ فَاحْمَدَةُ ¹⁵
 الشَّدِيدِيْنَ حَسَنَةَ الْقَوَامِ فَأَحْدَاهَا إِلَى أُمَّيْدَى فَلَمَّا رَأَى جَمَالَهَا
 وَعَيْبَتْنَهَا قَالَ عَذَبَهُ مُوسَى اصْلَحْ فَوَجَّهَهَا لَهُ فَكَانَتْ أَحَبَّ لِلْخَلْقِ
 إِلَيْهِ وَوُلِدَتْ لَهُ بَنِيهِ الْأَكْبَرُ ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ أَعْدَاءِ الرَّبِيعِ قَتَلَ مُوسَى
 أَنَّهُ سَمِعَ الرَّبِيعَ يَقُولُ مَا وَضَعْتُ يَدِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ مِثْلَ أُمَّةِ الْعَزِيزِ

a) Addidi لَمْ, coll. *Agh.* *b*) Sic evidenter legendum pro
 مسلم in A et C. *c*) A et C حَلْفِيَّ. *d*) C وَتَعْبَثُ.
e) Addidi لِي. *f*) A et C مَالَهُ; deinde C
 om. قَطَّ.

فغار موسى من ذلك غيرة شديدة وحلف ليقتلن الربيع فلما
استخلف دا الربيع في بعض الأيام فتغدى معه ^a وأكرمه وناوله
كأساً فيها شرابٌ عَسَلٍ قال فقل الربيع فعلمت أن نفسي فيها
وأنتى ان رددت اللس ^b تنسب عنقى مع ما قد علمت ان في
⁵ قلبه على من دخولى على أمه ، وما بلغه ^c عتى ولم يسمع منى
عدراً فشربتها، وانصرف الربيع الى منزله فجمع ونده وقال لسم انى
ميت فى يومى عذا او من ^d غد فقل له ابنه انفضل ولم تقول
عذا جعلت فداك فقال ان موسى سقانى شربة سم بيده فأنا
اجد عملها فى بدنى ثم اوصى بما اراد ومات فى يومه او من غده
¹⁰ ثم تزوج الرشيد أمة العزيز بعد موت موسى الهادى فأولدها على
ابن الرشيد، وزعم الفضل بن سليمان بن اسحاق الهاشمى ان
الهادى لما تحول الى عيساباذ فى أول السنة الثنى ولى الخلافة فيها
عزل الربيع عما كان يتولاه من الوزارة وديوان الرسائل وولى مكانه
عمر بن زياد وأقر الربيع * على الزمام ^e فلم يزل عليه * الى ان ^f توفي
¹⁵ الربيع وكانت وفاته بعد ولاية الهادى بأشهر وأوذن بموته فلم يحضر
جنازته وصلى عليه حارون الرشيد وعمر يومئذ ولى عند وولى
موسى مكان الربيع ابراهيم بن ذكوان الحرانى واستخلف على ما
تولاه اسماعيل بن صبيح ثم عزله واستخلف يحيى بن سليم
وولى اسماعيل زمام ديوان الشام وما يليها، وذكر يحيى بن
²⁰ الحسن ^g بن عبد الحائف خال الفضل بن الربيع ان اياه حدثه

a) C = عنده. b) A يده. c) Cf. supra, p. ٥٩٦.

C habet امة. d) A ومما بعقه. e) A فى. f) A الخلافة sic.

g) A بالزمام. h) A حتى. i) C صالح; sed vid. supra, p. ٥٨١, et paulo infra.

ان موسى الهادي قل أريد قتل الربيع فا ادري كيف افعل به فقال له سعيد بن سلم تأمر رجلاً باتخاذ سدين مسموم وتأمره بقتله * ثم تأمر بقتل ذلك الرجل قل عذا الرأي تأمر رجلاً فجلس له في الضريق وأمره *b* بذلك فخرج بعض خلفاء الربيع فقال له انه قد امر فيك بنكذا وكذا فأخذ في غير ذلك الضريق 5 فدخل منزله فتمارض فمرض ، بعد ذلك ثمانية أيام مات ميتة نفسه وكانت وفاته سنة ١٩٩ ، وهو الربيع بن يونس ٥

خلافة هارون الرشيد

بويح *a* للرشيد هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بالخلافة ليلة الجمعة الليلة التي توفي فيها اخوه 10 موسى الهادي وكانت سنة يوم ولّى اثنتين وعشرين سنة وقيل كان يوم بويح بالخلافة بن احدى وعشرين سنة وأمّه ام ولد يمانية جرشية ، يقال لها خيزران وولد بالتي لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ١٣٥ في خلافة المنصور وأما البرامكة فأنها فيما ذكر تزعم ان الرشيد ولد أول يوم من تحرّم سنة ١٤٩ وكان الفصل بن يحيى ولد قبله بسبعة 15 أيام وكان مولد الفضل سبع بقين من ذى الحجة سنة ١٤٨ فأجعلت أم الفضل ظمراً للرشيد وكي زينب بنت منير فأرضعت الرشيد بلبان الفضل وأرضعت الخيزران الفضل بلبان الرشيد ، وذكر سليمان بن ابي شيخ انه لما كان الليلة التي توفي فيها موسى الهادي اخرج حرثمة بن أعين هارون الرشيد ليلاً 20

a) C pro his وتقتل = . b) C له . c) A om. d) A قل
 بويح *c* ; ابو جعفر محمد بن جرير بويح *c*) Erat secundum Mas'ûdî
 (VI, 261, ubi legendum جرشية pro جرشية filia liberti Mahdî
 (vid. quoque *Fragm.*, ٢٨٢).

ذُفِعَده للخلافة^{١١} فدعا عارون يحيى بن خالد بن برمك وكان
 محبوساً وقد كان عزم موسى على قتله وقتل عارون الرشيد في
 تلك الليلة قال فحضر يحيى وتقلد الوزارة ووجه الى يوسف بن
 القاسم بن صبيح الكاتب فأحضره وأمره بإنشاء الكتاب فلما كان
 5 غداة تلك الليلة وحضر القواد ثم يوسف بن القاسم فحمد الله
 وأثنى عليه وصلى على محمد صلعم ثم تكلم بكلام ابلغ فيه وذكر
 موت موسى وقيام عارون بالأمر من بعده وما امر به للناس من
 الأعطيات، وذكر احمد بن القاسم أنه حدثه عمه على
 ابن يوسف بن القاسم هذا الحديث فقال حدثني يزيد الطبري
 10 مولانا انه كان حاضراً يحمل دواة الى *b* يوسف بن القاسم فحفظ
 الكلام قال قل بعد الحمد لله عز وجل والصلاة على النبي صلعم
 ان الله يمتد ونظفه من عليكم معاشر اهل بيت نبيه بيت الخلافة
 ومعدن الرسالة وآياكم اهل الطاعة من انصار الدولة وأعوان الدعوة
 من نعمه اني لا تحصى بالعدد ولا تنقضى مدى الأبد وأيديه
 15 التامة أن جمع ألفتكم وأعلى امرهم وشد عضدكم وأوحى عدوكم
 وأظهر كلمة الحق وكنتم اولي بنا وأعلينا فعرزم الله وكان الله قوياً
 عزيزاً فكنتم انصار دين الله المرتضى والذابين بسيفه المنتضى عن
 اهل بيت نبيه صلعم وبكم استنقذتم من ايدي الظلمة ائمة الجور
 والناقضين عهد الله والسافكين الدم الحرام والآلهين السفىء
 20 وامستأثريين به فذكروا ما اعطاكم الله من عذبة النعمة واحذروا ان
 تغيروا فيغير بكم وان الله جل وعز استأثر خليفته موسى الهادي

a) في الخلافة C. b) Intelligendum: patris mei Jûsof. c) C
 بالقدم.

الامام فقبضه اليه ووئى بعده رشيداً مرتشياً امير المؤمنين بكم
 رزوقاً رحيماً من مَحْسِنِكُمْ قَبِيلاً وعلى مُسِيْبِكُمْ بِالْعَفْوِ عَطُوقاً وهو
 اَمْتَعَهُ اللهُ بِالنِّعْمَةِ * وحفظ له ^١ ما استرعه آباءه من امر الأمة وتولاه
 بما تولى به اوليائه وأحل طاعته يَعُدُّم من نفسه ^٢ الرأفة بكم
 والرحمة لكم وقَسَمَ اعْذِيْبَتِكُمْ فيكم عند استحقاقكم ويبذل لكم ^٣
 من الجائزة مما افاء الله على الخلفاء مما في بيوت الأموال ما ينوب
 عن رزق كذا وكذا شيئاً غيرَ مَقَاتٍ لكم بذلك فيما تستقبلون ^٤
 من اعطياتكم وحاملاً باقى ذلك للدفع عن حريبتكم وما ^٥ تَعَلَّه ان
 يحدث في النواحي والأقطار من العصاة المارقين الى بيوت الأموال
 حتى تعود الأموال الى جوامعها وكثرتها والحال التى كانت علينا ^٦
 فاسموا الله وجددوا شكراً يوجب لكم ازديد من احسانه اليكم
 بما جَدَّدَ لكم من رأى امير المؤمنين وتفضَّلَ به عليكم ايده الله
 بضاعته وارغبوا الى الله له في البقاء وتكم به في ادامة النجاة ^٧ لعلكم
 تُرْجَمُونَ وأعطوا صفقة ايمانكم وقوموا الى بيعتكم حاطكم الله وحاط
 عليكم وأصلح بكم ^٨ وعلى ايديكم وتولاكم ولاية عباده الصالحين ^٩؛
 وذكر يحيى بن الحسن بن عبد الخالق قل حدثنى محمد
 ابن عسّام المخزومى قال جاء يحيى بن خالد الى الرشيد وهو
 قائم فى لحاف بلا ازار لما تولى موسى فقال قُمْ يا امير المؤمنين
 فقال له الرشيد كم ترّوعنى اعجاباً منك بخلافتى وأنت تعلم حالى
 عند هذا الرجل فان بلغه هذا فما تكون حالى فقال له هذا ^{١٠}
 الحكرانى وزير موسى وهذا خاتمهم قال فقعد فى فراشه فقال أَشْرُ

(١) نَيْبُهُ = مِنْهُ C (٢) وحاط الله C (٣) بالعطف A (٤) et deinde om. ولما pro وما C (٥) تستأنفون i. e. بسائقون C
 (٦) تَعَلَّه ان (٧) الغناء i. e. الغا C (٨) ان
 (٩) كلم A (١٠)

علمي قال فبينما هو يكلمه اذ طلع رسول آخر فقال قد وُئد لك
 غلام فقال قد سمينه عبد الله ثم قال ليحيى اشير علي فقال
 اشير عليك ان تقعد لحالك على ارميته قل قد فعلت ولا والله
 لا صليت بعيسابان^a الا عليها ولا صليت الضيفر الا ببغداد والا
⁵ ورأس الى عصمة بين يدي قال ثم لبس ثيابه وخرج فصلى عليه
 وقدم ابا عصمة فضرب عنقه وشد جمته في رأس فناة ودخل بها
 بغداد وذلك انه كان مصبي هو وجعفر بن موسى الهادي راكبين
 فبلغا الى قنطرة من قناطر عيسابان فالتفت ابو عصمة الى عمارون
 فقال له مكانك حتى يجوز ونمى العيد فقال عمارون اسمع والطاعة
¹⁰ للامير فوقف حتى جاز جعفر فكان عذا سبب قتل ابي عصمة
 قال ولما صار الرشيد الى كرسى الجسر دعا بالعوامين فقال كان
 المهدى وعب لي ختمة شراء مائة الف دينار يسمى الكجبل
 فدخلت على اخي وهو في يدي فلما انصرف لي لحقني سليم الأسود
 على الكرسى فقال يأمرك امير المؤمنين ان تعطيني الخاتم فرميت
¹⁵ به في عذا الموضع فغاصوا فأخرجوه فسرت به غاية السرور.

قال محمد بن اسحاق الهاشمي حدثني غير واحد من اصحابنا
 منذ صبح بن خاقن التميمي ان مومي الهادي كان خلع الرشيد
 وباع لابنه جعفر وكان عبد الله بن مالك على الشرط فلما توفى
 الهادي عجم خزينة بن خازم في تلك الليلة فأخذ جعفر من
²⁰ فراشه وكان خزينة في خمسة آلاف من مواليد معتم السلاح فقال
 والله لأضربن عنقك او تخلعها فلما كان من الغد ركب الناس
 الى باب جعفر فأتى به خزينة فأممه على باب الدار في العلو والأبواب

^a) C ut saepe .بعيسى

مغلقةً فأقبل جعفر ينادى يا معشر المسلمين « من كانت له في
 عنقه بيعة فقد احللتها منها والخلافة لعَمِي عارون ولا حَقُّ لي
 فيها وكان سبب مشى عبد الله بن مالك الخزاعي الى مكة على
 اللبود لآنه كان شاور الفقهاء في ايمانه النى حلف بها لبيعة جعفر
 فقالوا له كلَّ يمين لك تخرج منها آلا امشى الى بيت الله ليس 5
 فيه حيلة فحجَّ ماشياً وحطى خزيمةً بذلك عند الرشيد،
 وذكر ان الرشيد كان ساخطاً ^ا على ابراهيم الخزاعي وسلام، الأبرش
 يوم مات موسى فأمر بحبسهما وقبض امواليهما فحبس ابراهيم عند
 يحيى بن خالد في داره فكلم فيه محمد بن سليمان عارون
 وسأله الرضى عنه وتخليته سبيله والاذن له في الاخذار معه الى 10
 البصرة فأجابته الى ذلك ٥

وفي هذه السنة عزل الرشيد عمر بن عبد العزيز العمري عن
 مدينة الرسول صلعم وما كان اليه من عملها ووتى ذلك اسحاق
 ابن سليمان بن علي ٥

وفيها ولد محمد بن عارون الرشيد وكان مولده فيما ذكر ابو 15
 حفص الكرماني عن محمد بن يحيى بن خالد يوم الجمعة لثلاث
 عشرة ليلة خلت من شوال من هذه السنة وكان مولد المأمون
 قبله في ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ٥

وفيها قلد الرشيد يحيى بن خالد الوزارة وقال له قد قلدتك
 امر الرعية وأخرجته من عنقي ابيك فاحكم في ذلك بما ترى من 20
 الصواب واستعمل من رأيت واعزل من رأيت وأمض الأمور على ما

شأنها A) b) ٢٩١, 3. et sic quoque legitur Fragm., C) a)

وسلامه C) c)

تَرَى وَدَفَعَ ابْنَهُ خَاتَمَهُ فَقَالَ ذَلِكَ يَقُولُ اِبْرَاهِيمُ الْمُوصَلِيَّ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّمْسَ دَنَتْ سَقِيمَةً^a

فَلَمَّا وُلِيَ^b عَارُونَ أَشْرَقَ نُورُهَا

* بِيَمِينِ أَمِيرِ اللَّهِ هَارُونَ ذِي النَّدَى^c

فَبَارُونَ^d وَأَلْيَهَا وَيَحْيَى وَيَزْرَعَا

5

وكانت الخيزران هي الناضرة في الأمور وكان يحيى يعرض عليها

ويصدر عن رأيها

وفيها امر عارون بسهم ذوى القرنى فقسم بين بنى عاشم بالسوية

وفيها آمن من كان حارباً او مستخفياً غير نفر من الزنادقة منذ

10 يونس بن قروة ويزيد بن القيص وكان ممن ظهر من الطالبين

طباطبا وهو ابراهيم بن اسماعيل وعلى^e بن الحسن بن ابراهيم

ابن عبد الله بن الحسن

وفيها عزل الرشيد الثغور كلها عن الجزيرة ونسرين وجعلنا حيزاً

واحداً وسميت العواصم

15 وفيها عبرت طرسوس على يدى ابي سليم فرج^f الخادم التركى

ونزلنا الناس

a) Sic quoque Mas'ûdi, VI, 289 et IA. *Agh.*, V, f1 et Soyûti, ٢٩٦، مريضة. b) Sic legendum, rogante metro, pro

فُئِسَّتِ (تلبست Soy. وولى c) Sic quoque Mas'ûdi et IA. *Agh.* (Soy. فُئِسَّتِ (تلبست Soy. وولى

الدُّنْيَا جَمَالاً بِوَجْهِهِ d) IA بن على male: cf. *Gen.*

Tab., Z. e) Secutus sum Belâdh. ١٦٨. Pro his A habet

فرج الخافر IA tantum الى سليمان فرج C; الى سليمان بن فرج

فرج الخادم loco

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي عَهْدِهِ السَّنَةَ عَارُونَ الرَّشِيدَ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ
فَأَعْطَى أَهْلَ الْحَرَمَيْنِ عَنَا، كَثِيرًا وَقَسَمَ فِيهِمْ مَالًا جَلِيلًا وَقَدْ قِيلَ
أَنَّهُ حَجَّ فِي عَهْدِ السَّنَةِ وَعَزَا فِيهَا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ دَاوُدُ بْنُ رَزِينِ

بِئَارُونَ لَأَحِ التَّوْرُ فِي كُدِّ بَلَدَةٍ

5 وَقَامَ بِهِ فِي عَدَلِ سِيرَتِهِ النَّهْيُ

أَمَامَ بِيذَاتِ اللَّهِ أَصْبَحَ شَعْلُهُ

وَأَكْثَرَ مَا يَعْنَى بِهِ الْعُرْوُ وَالْحَجُّ

تَضْيِيفُ عَيْبِنُ النَّاسِ عَنِ نُورِ وَجْهِهِ

إِذَا مَا بَدَأَ لِلنَّاسِ مَنَظَرَهُ الْبَلَدُ

10 وَأَنَّ أَمِينَ اللَّهِ عَارُونَ * ذَا النَّدَى ^a

يُنْبِلُ النَّدَى يَرْجُوهُ أَضْعَافَ مَا يَرْجُو

وَعَزَا الصَّائِفَةَ فِي عَهْدِهِ السَّنَةَ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيَّ ۞
وَكَانَ الْعَامِلَ فِيهَا عَلَى الْمَدِينَةِ اسْتَخَانَ بْنِ سَلِيمَانَ الْيَاشَمِيَّ، وَعَلَى
مَكَّةَ وَالطَّائِفَ عُبَيْدَ ^b اللَّهِ بْنِ قَتَمٍ، وَعَلَى الْكُوفَةَ مُوسَى بْنَ عَيْسَى
وَخَلِيفَتَهُ عَلَيْهِمَا ابْنَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى، وَعَلَى الْبَصْرَةَ وَالْبَحْرَيْنِ 15
وَالْفُرْصَ وَعُمَانَ وَالْيَمَامَةَ وَكُوفَةَ الْأَعْوَازِ وَفَارِسَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ
ابْنَ عَلِيٍّ ۞

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ أَحَدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْخَيْرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

ثُمَّ كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَدُومُ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ سَلِيمَانَ 20
الطُّوسِيَّ مَدِينَةَ السَّلَامِ مُنْصَرِّفًا عَنْ خُرَّاسَانَ وَكَانَ خَاتَمُ الْخِلاَفَةِ حِينَ

^a) بالندى C. ^b) A et C عبد.

قدم مع جعفر بن محمد بن الأشعث فلما قدم أبو العباس
الطوسي اخذ الرشيد منه فدفعه الى ابي العباس ثم لم يلبث
أبو العباس الا يسيراً حتى توفي فدفع الخاتم الى يحيى بن
خالد فاجتمعت يحيى الوزراء ۞

5 وفيها قتل عارون ابا عربة محمد بن فروخ وكان على الجزيرة فوجه
اليه عارون ابا حنيفة حرب بن نيس فقدم به عليه مدينة
السلام فضرب عنقه في قصر الخلد ۞

وفيها امر عارون باخراج من كان في مدينة السلام من الطالبين
الى مدينة الرسول صلعم خلا العباس بن الحسن بن عبد الله
10 ابن علي بن ابي طالب وكان ابيه الحسن بن عبد الله فيمن
اشخص، وخرج الفضل بن سعيد الحاروري فقتله ابو خالد
انمروردي ۞

وفي هذه السنة * كان قدوم «روح بن حاتم افریقیة» ۞
وخرجت في هذه السنة الخيران الى مكة في شهر رمضان فقامت
15 بها الى وقت الحج فحاجت ۞
وحج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس ۞

ثم دخلت سنة اثننتين وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

20 من ذلك شخوص الرشيد فيها الى مرج القلعة مرتداً بها
منزلاً بمنزله •

ذكر السبب في ذلك

ذُكر أن الذي دعا إلى الشكوى إليها أنه استنقل مدينة السلام فكان يسميها البخار فخرج إلى مَرَجِ القَلْعَة فاعتدل بها فأنصرف
وسميت تلك السفرة سفرة المَرْتَدِ ٥

وفيها عزل الرشيد يزيد بن مَزِيد عن ارمينية وولاهما عبدا ٥
الله بن المهدي ٥

وعزا الصائفة فيها اسكان بن سليمان بن علي ٥

وحجج بالناس في هذه السنة يعقوب بن ابي جعفر المنصور ٥

وفيها وضع هارون عن اهل السواد العشر الذي كان يؤخذ منهم
بعد النصف ٥

10

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائة

ذكر للخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك وفاة محمد بن سليمان بالبصرة ليلال بقين من جمادى
الآخرة منها وذكر انه لما مات محمد بن سليمان وجه الرشيد
إلى كُر ما خلفه رجلا أمره باصطفائه فأرسل إلى ما خلف من 15
الصامت من قبل صاحب بيت ماله رجلا وإلى انكسوة بمثل ذلك
وإلى الفرش والرفيف والدواب من الخيل والابل وإلى الضيب والجوهر
وكر آلة برجل من قبل الذي يتوسى كُر صنف من الأصناف
فقدموا البصرة فأخذوا جميع ما كان ل محمد مما يصلح للخلافة
ولم يتركوا شيئا إلا انحرثي الذي لا يصلح للخلفاء وأصابوا 20
له ستين الف الف فحملوها مع ما حمل فلما صارت في السقف

a) A et C عبد.

أخبر الرشيد مكان السفن التي حملت ذلك فأمر ان يدخل
 جميع ذلك خزائنه الآ امل فانه امر بصدك فكتبت للندماء
 وكتبت للمغنيين صكك صغار لم تدر في الديوان ثم دفع الى كل
 رجل صكاً ما رأى ان يهب له فأرسلوا وكلاءهم الى السفن
 5 فأخذوا امل على ما امر لهم به في الصكك أجمع لم يدخل
 منه بيت مائة دينار ولا درعم واصطفى ضياعه وفيها ضيعة يقال
 لها برشيد بالأحواز لها غلة كثيرة. وذكر علي بن محمد
 عن ابيه قال لما مات محمد بن سليمان اصيب في خزائنه
 نباله مد كان صبيها في الكتاب الى ان مات مقادير السنين فكان
 10 من ذلك ما عليه اثر النفس قال وأخرج من خزائنه ما كان
 يهدى له من بلاد السند ومكران وكerman وفارس والأحواز واليمامة
 والشرق وعمان من الأظاف والأدعان والسمك والحبوب والجنس وما
 اشبه ذلك وووجد اكثره فاسداً وكان من ذلك خمسمائة كنعدة
 ألقبت من دار جعفر ومحمد في الطريف فكانت بلاءاً قال فكتنا
 15 حيناً لا نستطيع ان نمر بالمربد من ننتها

وفيها توقيت الحيزان أم عمارون الرشيد وموسى الهادي،

ذكر الخبر عن وقت وثانها

ذكر يحيى بن الحسن ان اياه حدثه قال رأيت الرشيد يوم
 ماتت الحيزان وذلك في سنة ١٧٣ وعليه جبة سعيدية وطيلسان

a) A. برشيد. c) A. يجب. b) A. دفع. legens صك C.

c) C. خزائنه et sic mox. sed recte paulo infra.

يوماً وقد g) A. مالا f) A. والخبر.

خَرِقَ اَزْرَقٍ قَدْ شُدَّ بِهِ وَسَطُهُ وَعُوَ آخِذٌ بِقَائِمَةِ السَّرِيرِ حَائِيًا
يَعْدُو فِي الطَّيْنِ حَتَّى اتَى مَقَابِرَ قُرَيْشٍ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ دَعَا
بِخُفِّهِ *a* وَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَخَلَ قَبْرَهَا فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ وَضَعَ
لَهُ كَرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ فَقَالَ لَهُ وَحَقُّ
الْمُهَيِّدِيِّ وَكَأَنَّ لَا يَحْلِفُ بِهَا إِلَّا إِذَا اجْتَهَدَ أَمِّي لِأَعْمَلِكَ مِنْ ٥
الَّيْلِ بِالشَّيْءِ مِنَ التَّوَلِيَّةِ وَغَيْرِهَا فَمَنْعَنِي أَمِّي فَطُبِعَ أَمْرُهَا فَخُذِ
الْحَافِرَ مِنْ جَعْفَرِ *b* فَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ لِسَمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ أَنَا
أَجَلُّ أَبَا الْفَضْلِ عَنْ ذَلِكَ بَأَنَّ كَتَبَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ *c* وَكَانَ إِنْ رَأَى
أَنَّ يَبْعَثُ بِهِ قَالَ وَوَلَّى الْفَضْلُ نَفَقَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَبَادُورِيَا
وَالْكُوفَةَ وَفِي خَمْسَةِ طَسَاسِيحٍ فَأَقْبَلَتْ حَالُهُ تَنْمَى إِلَى سَنَةِ ١٨٧ 10
وَقِيلَ أَنَّ وَثَاةَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ وَالتَّخَيْرَانَ كَانَتْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
وَفِيهَا أَقْدَمَ الرَّشِيدُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ مِنْ خُرَّاسَانَ
وَوَلَّاهَا ابْنَهُ الْعَبَّاسَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ ٥
وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا هَارُونَ وَذَكَرَ أَنَّهُ خَرَجَ مَحْرَمًا مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ ٥

15 ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَسِتِّينَ وَمِائَةٌ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ بِالشَّمَامِ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ فِيهَا ٥

وَفِيهَا وَوَلَّى الرَّشِيدُ اسْحَاقَ بْنَ سَلِيمَانَ الْهَاشِمِيَّ السَّنْدِيَّ وَمُكْرَانَ ٥

وَفِيهَا اسْتَنْقَضَى الرَّشِيدُ يَوْسُفَ بْنَ ابْنِ يَوْسُفَ وَأَبُوهُ حَيٌّ ٥

20

وَفِيهَا عَلِكَ رَوْحَ بْنَ حَافِرٍ ٥

a) *Fragm.*, ٢٩٢ inser. نخلبسه. *b*) Scilicet جعفر بن يحيى,
qui probabiliter sigillum a patre acceperat; cf. p. ٤٦, 3 et infra
sub anno 180. *c*) A (أخذ) أو احده.

وفيها خرج الرشيد الى بَاقِرْدَى وبَازِئِدَى وبني بَاقِرْدَى فصراً فقال
الشاعر في ذلك

بِقِرْدَى ^a وبَازِئِدَى مَصِيفٌ وَمَرَبَعٌ وَعَدْبٌ يَحَاكِي السَّلْسَبِيلَ بِرُودُ
وَبَغْدَادُ مَا بَغْدَادُ أَمَّا تُرَابُهَا فَحُورٌ ^b وَأَمَّا حَرْهَا فَشَدِيدُ

⁵ وَغَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ ۞

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا عَارُونَ الرَّشِيدُ فَبَدَأَ بِالْمَدِينَةِ فَقَسَمَ فِي أَهْلِهَا
مَالًا عَظِيمًا وَوَقَعَ السُّوْبَاءُ فِي عَدْنِ السَّنَةِ بِمَكَّةَ فَأَبْطَأَ عَنْ دُخُولِهَا
عَارُونَ ثُمَّ دَخَلَهَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَقَضَى طَوَافَهُ وَسَعَّيَهُ وَلَمْ يَنْزِلْ
بِمَكَّةَ ۞

¹⁰ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمِنْ ذَلِكَ عَقَدَ الرَّشِيدُ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ مِنْ بَعْدِهِ
وِلَايَةَ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَخَذَهُ لَهُ بِذَلِكَ بَيْعَةَ الْقَوَادِ وَالْجُنْدِ وَتَسَمِيَتَهُ

أَيَّاهُ الْأَمِيرِينَ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ خَمْسُ سِنِينَ فَقَالَ سَلِمَ الْخَاسِرُ

¹⁵ قَدْ وَقَفَ اللَّهُ الْأَخْلِيفَةَ إِذْ بَنَى بَيْتَ الْأَخْلِيفَةِ لِإِبْرَاهِيمَ الْأَزْهَرِ

فَهُوَ الْأَخْلِيفَةُ عَنْ أَبِيهِ وَجَدَهُ شَهِدًا عَلَيْهِ بِمَنْظَرٍ وَمَاخِيزٍ

قَدْ بَاعَ التَّقْلَانَ فِي مَهْدِ الْهُدَى لِمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدَةَ ابْنَةَ جَعْفَرٍ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ بَيْعَةِ الرَّشِيدِ لَهُ

وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَ رُوحُ مَوْلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

a) Est بِقِرْدَى idem ac بِاقِرْدَى; coll. Jácút, s. v. b) فخسر A

c) Sic quoque habent duo codd. Jácút (coll. V, 54). Male edidit Cl. Wustenfeld.

d) فخرها

خالد انه رأى عيسى بن جعفر قد صار الى الفضل بن يحيى فقال له أنشدك *a* الله لَمَّا عملتَ في البيعة لابن اخني يعني محمد بن زبيدة بنت جعفر بن المنصور فانه ولد لك وخلافته لك فوعده ان يفعل وتوجه الفضل على ذلك وكانت جماعة من بني العباس *b* قد مدتوا اعناقهم الى الخلافة بعد الرشيد لانه لم يكن له ولي عهد فلما بايع له انكروا بيعته لصغر سنه قال وقد كان الفضل لما تولّى خراسان اجمع على البيعة لمحمد فذكر محمد بن الحسين بن مصعب ان الفضل بن يحيى لما صار الى خراسان فرق فيهم اموالاً وأعطى الجند اعطيات متتابعات ثم اظهر البيعة لمحمد بن الرشيد فبايع الناس له وسماه الامين فقال في 10 ذلك النمرى *c*

أَمَسَتْ بِمَرَوْ عَلَى التَّوْفِيفِ قَدْ صَفَقَتْ
 عَلَى يَدِ الْفَضْلِ أَيْدِي الْجُمِّ وَالْعَرَبِ
 بِبَيْعَةِ لَوْلِي الْعَهْدِ أَحْكَمَهَا
 15 بِالتَّصْحِیحِ مِنْهُ وَبِالْأَشْفَاقِ وَالْحَدَبِ
 قَدْ وَكَّدَ الْفَضْلُ عَقْدًا *d* لَا انْتِقَاصَ لَهُ
 لِمُصْطَفَى مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ مُنْتَقَبِ
 قَالَ فَلَمَّا تَنَاقَى الْخَبْرَ إِلَى الرَّشِيدِ بِذَلِكَ وَبَايَعَهُ لَهُ اعْلَ الْمَشْرِقِ بَايَعِ

a) Sequentia, usque ad versum Abāni, denuo inveniuntur in A, fol. 143, v⁰, cum titulo بقية الخبر عن سبب بيعة الرشيد
b) A, fol. 143, Ibi legitur ناشدتك pro أنشدك لابنه محمد
c) Scilicet المنصور النمرى quod ad idem tendit. عاشر
d) C عهدا. coll. Agh., XII, ١٦.

لحمّد وكتب الى الأتقي فبويج له في جميع الأمصار فقال أبان
اللاحقّي a في ذلك

عَزَمْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الرَّشِيدِ

بِرَأْيِ هُدَى ذَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ ذِي الْحَكَمِ

5 وَعَزَلَ فِيهَا الرَّشِيدَ عَنْ خُرَاسَانَ الْعَبَّاسِ بْنِ جَعْفَرٍ وَوَلَاةَا خَالِهِ
الغضريّف بن عطاء ٥

وَفِيهَا صَارَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ إِلَى الدَّيْلَمِ فَتَحَرَكَ
عِنَاكَ ٥

وَعَزَا الصَّائِفَةَ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ فَبَلَغَ
10 أَقْرِبِيَّةً b وَقَالَ الرَّاقِدِيُّ الَّذِي عَزَا الصَّائِفَةَ فِي عَهْدِ السَّنَةِ عَبْدُ
الملك بن صالح قَالَ وَأَصَابَهُمْ فِي عَهْدِ الْغَزَاةِ بَرْدٌ قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ
وَأَرْجُلَهُمْ ٥

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا حَارُونَ الرَّشِيدَ ٥

ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائة

15 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من تولية الرشيد الفضل بن يحيى كور الجبال
وطبرستان ودنباوند وقوميس وارمينية واذريجان ٥

وَفِيهَا ظَهَرَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابن ابني طالب بالديلم،

a) Vide *Agh.*, XX, ٧٣ et *Fihrist*, ١١١, ١٩٣. Dicitur Abân iste
librum كليله ودمنه scripsisse. b) Sic quoque IA. Vi-
detur hic intelligi أَقْرِبِيَّةً a Jâcût, II, ٨٦٥, 14 memorata. —
Hinc chronicon Ibn al-Djauzi e cod. Cl. Schefer, adhibere
potui; cf. *Historiens or. des Croisades*, I, LXI, ann. 1.

ذكر الخبر عن مخرج يحيى وما كان من امره
 ذكر ابو حفص الكرماني قال كان اول خبر يحيى بن عبد اللد
 ابن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب انه ظير بالديلم
 واشتدت شوكته وقوى امره ونزع اليه الناس من الأمصار والكر
 فاعتم لذلك الرشيد ولم يكن في تلك الأيام يشرب النبيذ ⁵
 فندب اليه *b* الفضل بن يحيى في خمسين الف رجل ومعه
 صناديد القواد وولاده كور انجبال والرتى وجرجان وطبرستان
 وقوميس وذبأوند والرويان وحملت معه الأموال ففرق الكور على
 قواده فوآسى اثنى بن الحاجاج بن قنينة بن مسلم طبرستان
 وروآى على بن الحاجاج ازخراعى جرجان وأمره بخمسمائة الف ¹⁰
 درهم وعسكر بالنهرين، وامتدحه اشعراء فأعطاهم فأكثر ونوآى اليه
 الناس بالشعر ففرق فيهم أموالاً كثيرة وشخص الفضل بن يحيى
 واستخلف منصور بن زياد بباب امير المؤمنين تجرى كتبه على
 يديه وتنفذ الجوابات عنها اليه وكانوا يثقون بمنصور وابنه في جميع
 امورهم لقديم حكيمته لهم وحرمنه بهم ثم مضى من معسكره فلم ¹⁵
 تنزل كتب الرشيد تتابع اليه بالبر واللفظ والجوائز والخلع، فكانت
 يحيى ورشق به واستماله وناشده وحدّره وأثار عليه وبسط امله
 ونزل الفضل بطالقان الرقى ودسّنبى بموضع يقال له أشب ^d وكان

a) Puta لَعْمَه. Hanc pericopam, quam om. *Fragm.*, *Fachrī*,
 IA et Ibn al-Dj., habes ap. Ibn Adhārī, *Bay. al-Moghr.*, v. 1.
 b) Sic quoque IA et Ibn al-Dj. A ن. c) Sic evidenter legen-
 dum pro lectione النهرين quam habent A et C. d) Sic
 scribendum uti apparet ex seq. vers. Jācūt أشب.

شديد البرد كثير الثلوج ففي ذلك يقول ابن بن عبد الحميد
اللاحق

لِدُورِ أَمَسٍ بِالذُّوَلِ بِ حَيْثُ السَّيْبِ يَنْعَرُجُ^a
أَحْسَبُ أَلَسَى مِنْ دُورِ أَشْسَبَ إِذَا هُمْ تَلِيحُ

5 قَالَ فَاقَمَ الْفَضْلُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَوَاتَرَ كَتَبَهُ عَلَى يَحْيَى وَكَاتَبَ صَاحِبَ
الذِّئْلَمِ وَجَعَلَ لَهُ الْفَ الْفَ دُرْمَ عَلَى أَنْ يَسْتَهْلَ لَهُ خُرُوجَ يَحْيَى
إِلَى مَا قَبْلَهُ وَحُمِلَتْ إِلَيْهِ فَأَجَابَ يَحْيَى إِلَى الصَّلَاحِ وَالْخُرُوجِ عَلَى
بَدِيهِ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الرَّشِيدَ أَمَانًا بِحُطَّهِ عَلَى نَسَخَةِ يَبْعَثُ
بِهَا إِلَيْهِ فَكَتَبَ الْفَضْلُ بِذَلِكَ إِلَى الرَّشِيدِ فَسَّرَهُ وَعَظَّمُ مَوْثِقُهُ عِنْدَهُ
10 وَكَتَبَ أَمَانًا لِيَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ عَلَيْهِ الْفُقَهَاءَ وَالْقَضَاءَ
وَجَلَّةَ بَنِي هَاشِمٍ وَمَشَايِخَهُمْ مِنْهُمْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسَ
ابْنَ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنَ عَيْسَى وَمَنْ أَشْبَهَهُمْ
وَوَجَّهَ بِهِ مَعَ جَوَائِزٍ وَكَرَامَاتٍ وَحَدَايَا فَوَجَّهَ الْفَضْلُ بِذَلِكَ إِلَيْهِ
فَقَدَّمَ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَوَرَدَ بِهِ الْفَضْلُ بَغْدَادَ فَلَقِيَهُ
15 الرَّشِيدُ بِكَلِّ مَا أَحَبَّ وَأَمَرَ لَهُ بِجَمَالٍ كَثِيرٍ وَأَجْرَى لَهُ أَرْزَاقًا سَنِيَّةً
وَأَنْزَلَهُ مَنْزِلًا سَرِيًّا بَعْدَ أَنْ أَقَامَ فِي مَنْزِلِ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ أَبِيهِ
وَكَانَ يَتَوَلَّى أَمْرَهُ بِنَفْسِهِ وَلَا يَكِلُ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ وَأَمَرَ النَّاسَ بِإِنْبَائِهِ
بَعْدَ انْتِقَالِهِ مِنْ مَنْزِلِ يَحْيَى وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَبَلَغَ الرَّشِيدُ الْغَايَةَ

فِي أَكْرَامِ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ^b

ظَفَرَتْ فَلَا سَلْتٌ يَدٌ بَرْمَكِيَّةٌ

20

رَتَقَتْ بِهَا الْفُتْنَفَ الَّذِي بَيْنَ هَاشِمٍ

a) C نَفْرَج. b) Hos versus habes ap. Ibn al-Djauzi.

عَلَى حِينِ أَعْيَى الرَّانِفِينَ التِّثَامَةَ
 فَكَفَّوْا وَقَالُوا لَيْسَ بِالْمُتَلَاثِمِ
 فَاصْبَحْتَ قَدْ فَازَتْ يَدَاكَ بِخَطِيئَةٍ
 مِنْ الْمَعْجِدِ بَاقِي ذِكْرُهَا فِي الْمَوَاسِمِ
 5 وَمَا زَالَ قَدْحُ الْمُلْكِ يَخْرُجُ فَائِزًا
 لَكُمْ كُلَّمَا ضُمَّتْ قِدَاحُ الْمَسَاحِمِ
 قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثَمَامَةَ الْخُطِيبُ لِنَفْسِهِ فِيهِ
 لِلْأَفْضَلِ يَوْمَ الطَّلَاقِانِ وَقَبْلَهُ يَوْمَ أَنْلَخَ بِهِ عَلِيٌّ خَاتَمَ
 مَا مِثْلُ يَوْمَيْهِ اللَّذَيْنِ تَوَالِيَا فِي عَزْوَتَيْنِ تَوَالَتَا يَوْمَانِ
 10 سَدَّ الثُّغُورَ وَرَدَّ أُلْفَةَ عَائِشَمِ بَعْدَ الشَّتَاتِ فَشَعْبَهَا مَتَدَانِ
 عَصَمَتْ حُدُودَهُ جَمَاعَةُ عَائِشَمِ مَنْ أَنْ يُجَرِّدَ بَيْنَنَا سَيْفَانِ
 تِلْكَ الْحُكُومَةُ لَا الَّتِي عَنْ لُبْسِهَا عَظَمَ النَّبَا وَتَفَرَّقَ الْأَحْكَامَانِ
 فَأَعْطَاهُ الْفَضْلَ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَتَغَيَّى أَبُو عَيْمٍ بِهِ،

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ^a عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ حَبِيبِي بْنُ عَبْدِ
 15 اللَّهِ مِنَ الدِّيلَمِ اتَّبَعْتُهُ وَحَوْفِي دَارَ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَقُلْتُ يَا
 عَمَّ مَا بَعْدَكَ مُخْبِرٌ وَلَا b بَعْدِي مُخْبِرٌ، فَأَخْبَرَنِي خَيْرًا فَقَالَ يَا ابْنَ
 أَخِي وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ إِلَّا كَمَا قُلْتَ حَبِيبِي بْنُ أَخِي
 لَعَمْرُكَ مَا لَأَمْ ابْنُ أَخِي نَفْسُهُ وَلَكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلُ اللَّهَ يَخْذُلُ
 20 يُجَاعِدُ حَتَّى أَبْلَغَ النَّفْسَ حَمْدَهَا^d وَقَلَّقَلْتُ يَبْغِي الْعِزَّ كُلَّ مَقْلَقَلٍ

a) A حَفِص. b) وما. c) A hic et prima vice
 عَذْرُهَا. d) C prima vice مُخْبِرٍ.

وَذَكَرَ الضَّبِّيُّ أَنَّ شَيْخًا مِنَ النُّوفَلِيِّينَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَيْسَى
 ابْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ وَضَعَتْ لَهُ وَسَائِدٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَهُوَ ذُمَّ
 مَتَكَيْ عَلَىهَا وَإِذَا عَوَّ يَضْحَكُ مِنْ شَيْءٍ فِي نَفْسِهِ مُتَعَجِّبًا مِنْهُ
 فَفَلْنَا مَا الَّذِي يَضْحَكُ الْأَمِيرُ إِدَامَ اللَّهِ سُرُورًا قُلْ لَقَدْ دَخَلْتَنِي
 5 سُرُورًا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحَدَنْتُمْ *b* بِهِ إِلَّا قَاتَمًا وَاتَّكَأَ عَلَى الْفَرْشِ وَهُوَ
 ذُمَّ فَقَالَ كُنْتُ أَيُّومَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ فَدَعَا بِجَحْبِيِّ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ فَخُرِجَ مِنَ السَّجَنِ مَكْبَلًا فِي الْحَدِيدِ وَعِنْدَهُ بَنَارٌ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ بَنَارٌ
 10 شَدِيدَ الْبَغْضِ لِآلِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يُبَلِّغُ عَارُونَ عِنْدَهُ وَيَسِيءُ
 بِأَخْبَارِهِ وَكَانَ الرَّشِيدُ وَأَوْلَاهُ الْمَدِينَةَ وَأَمَرَهُ بِالْتَضْيِيقِ عَلَيْهِمْ قَالَتْ فَلَمَّا
 نَعِيَ بِجَحْبِي قُلْ لَهُ الرَّشِيدُ عَيْهَ عَيْهَ مُتَضَاحِكًا وَعَذَا يَزْعُمُ أَيضًا
 أَنَا سَمِعْتُهُ فَقَالَ جَحْبِي مَا مَعْنَى يَزْعُمُ عَا هُوَ دَاءٌ لِسَانِي قُلْ وَأَخْرَجَ
 نِسَانَهُ اخْتَصَرَ مِثْلَ السِّلْقِ قُلْ فَتَرَبَّدَ عَارُونَ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ فَقَالَ
 15 جَحْبِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَنَا قَرَابَةً وَرَحْمًا وَنُسْنَا بَنُوكَ وَلَا ذَيْلَمُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا وَأَنْتُمْ أَحِلُّ بَيْتٍ وَاحِدٍ فُذِّكِرَ اللَّهُ وَقَرَابَتُنَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَحْبِسُنِي وَتَعْدَبُنِي قُلْ فَفَرَّقَ لَهُ عَارُونَ
 وَأَقْبَلَ الزُّبَيْرِيَّ عَلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بَعْرَكَ كَلَامَ عَذَا
 فَذَلِكَ شَأْنِي عَالِي وَأَمَّا عَذَا مِنْهُ مَكْرٌ وَخُبْرٌ أَنْ عَذَا أَفْسَدَ عَلَيْنَا
 20 مَدِينَتَنَا وَأَضْيَرْنَا فِيهَا الْعَصِيَّانَ قُلْ فَأَقْبَلَ جَحْبِي عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْذَنَ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ حَتَّى قُلْ أَفْسَدَ عَلَيْكُمْ مَدِينَتَكُمْ وَمِنْ

a) السُّرُورُ. *b*) أَحَدْتُمْ. *c*) De seq. historiolarum vide Scharischí ad Harírí, I, 183. *d*) A scribit مَعْنَى. *e*) A et C أَفْسَدَ.

انتم عفاكم الله قل الزبيرى هذا كلامه فدامك فكيف اذا غاب
 عنك يقول ومن انتم استخففا بنا قل فأقبل عليه يحيى فقال نَعَمْ
 ومن انتم عفاكم الله المدينة كانت مهاجر عبد الله بن الزبير ام
 مهاجر رسول الله صلعم ومن انت حتى تقول افسد علينا مدينتنا
 وانما بابائى وآباء عذا عاجر ابوك الى المدينة ثم قل يا امير ⁵
 المؤمنين انما الناس نحن وانتم فبان خرجنا عليكم قلنا اكلتم
 وأجعتنونا ولبستم وأعريتنونا وركبتم وأرجلنونا فوجدنا بذلك مقللاً
 فيكم ووجدتم خرجونا عليكم مقللاً فينا فتكافأ فيه القول ويعود
 امير المؤمنين على اعلاه ^a بالفضل يا امير المؤمنين فلم يجترئ عذا
 وخرابوه على اهل بينك يسعى بكم عندك انه والله ما يسعى ^b بنا ¹⁰
 انيك نصيحة منه لك وانه يأتينا فيسعى بك عندنا عن غير
 نصيحة منه لنا انما يريد ان يباعد بيننا ويشتقى من بعض
 ببعض والله يا امير المؤمنين لقد جاء النى هذا حيث قُتل اخى
 محمد بن عبد الله فقال لَعَنَ الله قتله وأنشدنى فيه مرثية قالها
 نحواً من عشرين بيتاً، وقال ان تحركت في عذا الأمر فأنأ ¹⁵
 من يبائعك وما يمنحك ان تلحق بالبصرة فأيدينا مع يدك قل
 فتغير وجه الزبيرى واسود فأقبل عليه حارون فقال اتى شىء يقول
 عذا قل كاذب يا امير المؤمنين ما كان مما قل حَرَفَ قل فأقبل
 على يحيى بن عبد الله فقال تروى القصيدة التى رثه بنا قل
 نَعَمْ يا امير المؤمنين اصلحك الله قل فأنشدنا آية فقال الزبيرى ²⁰
 والله يا امير المؤمنين الذى لا اله الا هو حتى اتى على آخر

a) C addit. فيه. b) C سعى. c) Cf. Mas'ûdî, VI, 297.

الييمين انعموس ما كن مما قل سىء ونقد يقول على ما لم اقل
قال فاقبل الرشيد على يحيى بن عبد الله فقال قد حلف فهدل
من بينة سمعوا هذه امرثية منه قل لا يا امير المؤمنين ولن
استخلفه بما أريد قل فاستخلفه قال فاقبل على الزبيرى فقال قل انا
5 برى من حول الله وقوته موكل الى حولي ووقتي ان كنت قلته فقال
الزبيرى يا امير المؤمنين اتي شىء هذا من الحلف احلف له بالله
الذى لا اله الا هو ويستخلفنى بشىء لا ادرى ما هو قل يحيى
ابن عبد الله يا امير المؤمنين ان كن صادقاً بما عليه ان يحلف
بما استخلفه^a به فقال له عمارون احلف له ويسلك قال فقال انا
10 برى من حول الله وقوته موكل الى حولي ووقتي قل فاضرب منها
وأرعد فقال يا امير المؤمنين ما ادرى اتي شىء هذه اليمين ائني
يستخلفنى بها وقد حلفت له بالله العظيم اعظم الأشياء قال فقال
عمارون نه لتخلفن له او لأصدقن عليك ولأعقبك قال فقال انا
برى من حول الله وقوته موكل الى حولي ووقتي ان كنت قلته
15 قال فخرج من عند عمارون فضربه الله بالفالج ثبات من ساعته قال
فقل عيسى بن جعفر والله ما يسرنى ان يحيى ما نقصد حرفاً
مما كان جرى بينهما ولا قصر فى شىء من مخاطبته اياه، قال
وانما الزبيرىون فيزعرون ان امرأته قتلتها وى من ولد عبد الرحمن
ابن عوف، وذكر اسحاق بن محمد الدخعى ان الزبير بن عشم
20 حدثه عن ابيه ان بكر بن عبد الله تزوج امرأة من ولد عبد
الرحمان بن عوف وكان له من قلبها موضع فأتخذ عليها جارية

^a) استخلفته C.

وأغارها فقالت لغلّامَيْن له رَجَبَيْن انه قد اراد قتلكما عذا الفاسف
 ولاطفْتَيْمًا e فتعاونتِي b على قتله فلا نَعَمْ فدخلت عليه وعمو نائم
 ولما جميعًا معها فقعدا على وجهه حتى مات قال ثم انها سَقَتَيْمًا
 نبيدًا حتى تهوتا حول الفراش ثم اخرجتَيْمًا ووضعته عند رأسه
 فَنَبَيْتَةً فلما اصبحت e اجتمع اعلاه فقالت سكر فقاء فَشَرِقَ ثَمَان 5
 فأخذ الغلامان فضربا ضربًا مبرحًا d فأقرأ بقتله وانها امرتَيْمًا بذلك e
 فأخرجت من السدار ولم تُسَوِّتْ. وذكر ابو الخطاب ان جعفر
 ابن يحيى بن خالد حدثه ليلة وعمو في سَمَرَةَ قال دعا الرشيد
 اليوم بجحبي بن عبد الله بن حسن وقد حضره ابو البختري
 القاضي ومحمد بن الحسن الفقيه صاحب ابى يوسف وأحضر 10
 الأمان الذى كان اعطاه يحيى فقال محمد بن الحسن ما تقول
 فى عذا الأمان أم حبيح عو قال عو صحيح فحاجه فى ذلك الرشيد
 فقال له محمد بن الحسن ما تصنع بالأمان لو كان مُحَارَبًا ثم ومى
 كان آمنًا فاحتملها الرشيد على محمد بن الحسن ثم سأل ابا
 البختري ان ينظر فى الأمان فقال ابو البختري عذا منتقص من 15
 وجهه كذا وكذا فقال الرشيد انت قضى القضاة وانت اعلم
 بذلك فترق الأمان ونقل فيه ابو البختري وكان بكر بن عبد
 الله بن مصعب حاضر اجلس فقبل على يحيى بن عبد الله
 بوجهه فقال شققت اعصا وفارقت الجماعة * وخالفمت كلمتنا

c) C. d) فتعِينَانِي = فتعِينَانِي C. b) ولطفْتَيْمًا A et C. a)

e) C. d) Sic emendavi pro مُرَحًا in A et C. اصبحت. f) A et C. ونقل. Recte Ibn al-Djauzi.

وَأَرَدْتُ خَلِيفَتَنَا، وَفَعَلْتُ بِنَا وَفَعَلْتُ فَقَالَ *b* بِأَحْيَى وَمِنْ أَنْتُمْ
 رَسَمَكُمْ اللَّهُ قَالَ جَعْفَرُ فَوَاللَّهِ مَا تَمَلَّكَ الرَّشِيدُ أَنْ تَحْكَمَ نَحْكُمًا شَدِيدًا
 قَالَ وَقَدْ يَحْيَى لِيَهْتَمِي إِلَى الْحَبْسِ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ أَنْصَرِفْ أَمَا
 تَبْرُونَ بِهِ أَثَرُ عَلْتِ عَذَا الْآنَ إِنْ مَاتَ قَالَ النَّاسُ سَمَوْا قُلْ بِأَحْيَى
 ٥ كَلَّا مَا زُنْتُ عَلِيًّا مِنْذُ كُنْتُ فِي الْحَبْسِ وَقَبْلَ ذَلِكَ ابْنًا كُنْتُ
 عَلِيًّا قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ مَا مَكَثَ، يَحْيَى بَعْدَ عَذَا آلَا شَهْرًا حَتَّى
 مَاتَ. *b* وَذَكَرَ أَبُو يُونُسَ اسْتَحْفَى بِنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ
 اللَّهِ بِنَ الْعَبَّاسِ بِنَ الْحُسَيْنِ بِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِنَ الْعَبَّاسِ بِنَ عَلِيِّ
 السُّدِّيِّ يَعْرِفُ بِالْخَطِّيبِ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا * عَلَى بَابِ الرَّشِيدِ إِذَا
 ١٥ وَأُنِي وَحَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوَادِمِ مَا لَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ عَلَى بَابِ
 خَلِيفَتِهِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ قَالَ فَخَرَجَ الْفَضْلُ بِنَ الرَّبِيعِ إِلَى الْإِخِي فَقَالَ لَهُ
 ادْخُلْ وَمَكَثَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ، فَذَا إِذَا
 بِالرَّشِيدِ مَعَهُ امْرَأَةٌ يَكَلِّمُهَا فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ
 الْيَوْمَ أَحَدٌ فَاسْتَأْذَنْتُكَ لَكَ ثَلَاثَةٌ مِنْ رَأَيْتُ حَضَرَ الْبَابَ فَذَا دَخَلَتْ
 ١٥ عَذَا أَدْخَلَ زَادَكَ ذَلِكَ نَبَلًا عِنْدَ النَّاسِ * مَا مَكَثْنَا إِلَّا قَلِيلًا
 حَتَّى جَاءَ الْفَضْلُ بِنَ الرَّبِيعِ فَقَالَ إِنْ عَبْدُ اللَّهِ، بِنَ مَصْعَبِ
 الرَّبِيعِيِّ يَسْتَأْذِنُ فِي الدَّخُولِ فَقَالَ أَنِّي لَا أَرِيدُ أَنْ أُدْخَلَ الْيَوْمَ
 أَحَدًا فَقَالَ قُلْ إِنْ عِنْدِي شَيْئًا أَذْكَرُ *d* فَقَالَ قُلْ لَهُ يُقَالُ لَكَ قُلْ

a) Mas'ûdî, VI, 296 habet دوئتنا *b*) C pro his tantum قُلْ بِنَا وَفَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ بِنَا. *c*) Sic quoque Ibn al-Djauzi. A. لَيْتَ. *d*) C بين يدي. *e*) C دخلت ودخل. *f*) C pro his قليلا وجاء. *g*) Observandum in hac narratione A et C ubique habere عبد الله، loco الله، بَنَ بِنَ، et sic quoque Mas'ûdî. *h*) C يُدَكِّرُ.

قد قلت له ذلك فزعم انه لا يقوله الا نساك قل ادخله وخروج
 ليدخله وعادت امرأة وشغل بكلامها وأقبل على ابى فقال انه
 ليس عنده شيء يذكره وإنما اراد الفصل بهذا ليؤتم من * على
 الباب a ان امير المؤمنين لم يدخلنا لخاصة خصصنا بها وإنما
 ادخلنا لأمر نسأل عنه كما دخل هذا الزبيرى وطلع الزبيرى 5
 فقال يا امير المؤمنين حينما شيء اذكره فقال له قل فقال له انه
 سرٌّ فقال ما من b انعباس سرّ فنيصتُ فقال ولا منك يا حبيبي
 فجلست فقال قل فقال انى والله قد خفت على امير المؤمنين
 من امرأته وبنته وجاريته التى تنام معه وخادمه الذى يناوله
 ثيابه وأخص خلق الله به من قوادى وأبعدهم منه قل فرأينته قد 10
 تغير لونه فقال فما ذا قال جاءتنى دعوة ، يحيى بن عبد الله
 ابن حسن فعلمت انيا لم تبلغنى مع العداوة بيننا وبينهم حتى
 لم يبق على بابك احداً الا وقد ادخله فى الخلاف عليك قل
 فنقول له عذا فى وجهه قل نعم قال الرشيد ادخله فدخل ثعاب
 القول الذى قل له فقال يحيى بن عبد الله والله يا امير المؤمنين 15
 لقد جاء بشيء لو قيل لمن حو اقل منك فيمن حو اكثر d متى
 وهو مقتدر عليه ما أفلتت منه ابداً ولى رحم وقراينة فلم لا تؤخر
 عذا الأمر ولا تعاجل فلعلك ان تكفى مؤنتى بغير يدك ولسانك
 وعسى بك ان تقطع رماك من حيث لا تعلمه أباعله بين يديك
 وتصبر قليلاً فقال يا عبد الله قم فصل ان رأيت ذلك وقم يحيى 20

a) C بالباب. b) A addit بنى. c) Cf. Mas'ûdî, VI, 296. قد ارادنى على البيعة. d) A اكبر. C s. p.

فاستقبل القبلة فصلّى ركعتين خفيفتين وصلّى عبد الله ركعتين
ثمّ بروك يحيى ثمّ قال ايّك ثمّ شبك يمينه في يمينه وقال اللّيم ان
كنت تعلم اتى دعوت عبد الله بن مصعب الى الخلاف على
هذا ووضع يده عليه وأشار اليه فأحتجني بعذاب من عندك
5 وكلمني الى حولي وقوتي والآ فكلمه الى حونه وقوته واسحتته بعذاب
من قبلك امين رب العالمين فقال عبد الله امين رب العالمين فقال
يحيى بن عبد الله لعبد الله بن مصعب قلّ لما قلت فقال
عبد الله اللّيم ان كنت تعلم ان يحيى بن عبد الله لم
يدعني الى الخلاف على هذا فكلمني الى حولي وقوتي واسحتتي بعذاب
10 من عندك والآ فكلمه الى حونه وقوته واسحتته بعذاب من عندك
امين رب العالمين وتفوّق فأمر يحيى فحُبس في ناحية من السدار
فلما خرج وخرج عبد الله بن مصعب اقبل الرشيد على ابي فقال
فعلت به كذا وكذا وفعلت به كذا وكذا فعده ايديه عليه
فكلمه ابي بكلمتين لا يُدفع بهما عن عصفور خوفاً على نفسه
15 وأمرنا بلانصراف فنصرفنا فدخلت مع ابي أنزع * عند لباسه من
السواد ^b وكن ذلك من عدي فبينما انا احلّ عنه منقطته اذ
دخل عليه الغلام فقال رسول عبد الله بن مصعب فقال ادخلاه
فلما دخل قال له ماء ورائك قال يقول لك مولاي انشدك الله الآ
بلغت ابي فقال ابي للغلام قلّ له لم ازل عند امير المؤمنين الى
20 هذا الوقت وقد وجهت ابيك بعبد الله فما اردت ان تلقيه ابي
فأيقه اليه وقل للغلام اخرج فانه يخرج في اترك وقل لي انما دعاني

وما A. c) سواد. C pro his tantum. b) بعدد C. a)

ليستعين بي على ما جاء به من الافك فان اعنته قطعت رجلي
من رسول الله صلعم وان خالفته سعى بي وانما يتدقق الناس
بأولادهم ويتقون ^a بهم المكاره فاذعجني فيه فكل ما قل لك فليمن
جوابك له أخير ابي فقد وجبتك وما آمن عليك وقد كان قال
لي ابي حين انصرفنا وذاك انا احتبسنا عند الرشيد اما رأيت ^b
الغلام المعتز في الدار لا والله ما صرفنا حتى فرغ منه يعني
يحيى انا لله وانا اليه راجعون وعبد الله يكتسب انفسنا
فخرجت مع الرسول فلما صرنا في بعض الطريق وأنا مغموم بما
اقدم عليه قلت للرسول ويحك ما امره وما ازعجه بالارسال الى
ابي في هذا الوقت فقال انه لما جاء من الدار فساعة ^b نزل عن ¹⁰
الدابة صاح بطنى بطنى قال عبد الله بن عباس ما حلفت
بهذا اللام من قول الغلام ولا انتفتت اليه فلما صرنا على باب
الدرب وكان في درب لا منفذ له ففتح البابين فاذا النساء قد
خرجن منشورات الشعور محترقات ^d بالحبال يلدمن وجوعين وينادين
بالويل وقد مات الرجل فقلت والله ما رأيت امرا اعجب من هذا ¹⁵
وعظفت دابتي راجعا ارض ركضنا لم اركض مثله قبله ولا بعده
الى هذه الغاية والغلمان والحشم ينتظرونى لتعلق قلب الشيخ
بي فلما رأوني دخلوا يتعادون فاستقبلني مرعوبا في تميص ومنديل
ينادى ما وراءك يا بتم قلت انه قد مات قال الحمد لله الذى
قتله وأراحك وآيانا منه ما قطع كلامه حتى ورد خادم الرشيد ²⁰

فهو الذى C) ^b ، وينوقون = ونوقون C) ^a

^d Legendum videtur الدار et fortasse in seqq. ففتح البابين

C) محترقات = محترقات ^e Nempe العباس

يأمر ابي بالركوب واتيى معه فقال ابي ونحن في الطريق نسير لـ
 جاز ان يتدى ليحيى نبوة لآءاعا اعله رمة الله عليه وعند الله
 تحتسبه ولا والله ما نشك في انه قد قتل مضمينا حتى دخلنا
 على الرشيد فلما نظر الينا قل يا عباس بن الحسن اما علمت
 5 ياخبر فقال ابي بلى يا امير المؤمنين فالحمد لله الذى صرعه بلسانه
 ووقه الله يا امير المؤمنين ففزع ارحامك فقال الرشيد الرجل والله
 سليم على ما يحب ورفع الستر فدخل يحيى وأنا والله انبين
 الارتباع فى الشيخ فلما نظر اليه الرشيد صاح به يا ابا محمد اما
 علمت ان الله قد قتل عدوك الجبار قل الحمد لله الذى ابان
 10 لأمير المؤمنين كذب عدوه على وأعفاه من فزع رجه والله يا
 امير المؤمنين لو كان هذا الأمر مما اطلبه وأمدح له وأريد فكيف
 ونست بطالب له ولا مريد له ولم يكن الظفر به الا بلاستعانة به
 ثم لم يبق فى الدنيا غيرى وغيرك وغيره ما تقويت به عليك
 ابدا وهذا والله من احدثى اثنك وأشار الى الفضل بن الربيع
 15 والله لو عبت له عشرة آلاف درهم ثم طمع معى ا فى زيادة ثمرة
 لباعك بها فقال اما العباسى b فلا تقل له الا خيرا وأمر له فى
 هذا اليوم بمائة الف دينار وكان حبسه بعض يوم، قال ابو يونس
 كان عارون حبسه ثلاث حبسات مع هذه الحبسة وأوصل اليه
 اربعمائة الف دينار ١٥

20 وفى هذه السنة حاجت العصبية بالنشام بين النزارية واليمانية
 ورأس النزارية يومئذ ابو الهيثم،

a) C متى. b) Sic Khalifa appellare solebat الفضل بن الربيع;
 cf. Kosegarten, *Chrest.*, p. 35 sq.

ذکر الخبر عن عذة الفتننة

ذکر ان عذة الفتننة حاجت بالشأم وعمل السلطان بنا موسى بن
عیسی فقتل بین النزاریة والیمانیة علی العصبیة من بعض
بَشْرٍ کثیر فولی الرشید موسى بن یحیی بن خالد^a اشأم
وضم الیه من القواد والأجناد ومشایخ اللذاب جماعة فلما ورد
5 اشأم * احدث لدخوله الی ^b صالح بن علی الیهاشمی فقام موسى بنا
حتى اصلى بین اعليها وسكنت الفتننة واستقام امرها فانتهی الخبر
الی الرشید بمدينة السلام ورد الرشید الحکم فیهم الی یحیی
فعفا عنهم واما کان بینهم وأقدمهم بغداد وفي ذلك یقول اسحاق
ابن حسان الحزیمی

10

رَأَتْ لِرَّ حُنَابِسٍ قَمَمِهِمُ مَنْ مُمِیلِعٌ یَحِیُّ وَدُونَ لِقَائِهِ
فِي لَیْنٍ مُّغْتَبِطٍ وَطِیْبٍ مَشَامٍ یَا رَاعِیَ الْأَسْلَامِ غَیْرَ مُقَرِّطٍ
وَبَبِیْتُ بِالرَّبَوَاتِ وَالْأَعْلَامِ تَعَدَّى، مَشَارِبَهُ وَتَسْقَى، شَرِبَهُ
وَرَسَتْ مَرَّاسِيهِ بِدَارِ سَلَامٍ حَتَّى تَنَدَحَّجَّ، ضَارِبًا بِجِرَانِهِ
وَشُعَاعُ طَرَفٍ مَا یَفْتَرُّ سَامٍ¹⁵ فَلِكُلِّ نَعْرِ حَارِسٍ مِنْ قَلْبِهِ
وَقَالَ فِي مَوْسَى غَیْرُ ابْنِ یَعْقُوبِ /
قَدْ حَاجَتِ الشَّأْمُ حَبِیجًا یُشِيبُ رَأْسَ وَلَیْدٍ

(a) Sic quoque recte Ibn al-Djauzi; vide infra, l. 16 et p. 934, 5. 1A, 91, 3, male موسى بن عیسی. b) Verba corrupta esse videntur. Pro احدث, quod C om., fort. legendum احدثت, sed post الی necessario desideratur sive nomen nepotis Çālihi (nam de ipso sermo esse nequit), sive vocab. *domus, familia*. c) A s. p. d) A et C يسقى. e) A et C تندحج. f) Ex Ibn Khallicân, n. 834, p. 40 (Wustenf.) scimus ابو یعقوب esse poetæ Ishâk ibn Hassân supra laudati. Ibn al-Djauzi habet شاعر.

فَصَبَّ مُوسَى عَلَيْهَا بِأَخْيَلِهِ وَجُنُودِهِ
 فَدَأَّتْ الشَّامُ لَمَّا أَتَى بِسُنْحٍ ^a وَحَيْدِهِ
 حُرَّ الْجَوَادُ الَّذِي بُدِّ كُلُّ جُودٍ بِجُودِهِ
 أَعْدَادُ جُودٍ أَبِيهِ يَأْحِيِي وَجُودُ جُدُودِهِ
 فَجَادَ مُوسَى بِنُ يَأْحِيِي بِطَارِفٍ وَتَلِيدِهِ 5
 وَنَالَ مُوسَى ذُرَى الْمَجْدِ وَحَوَّ حَشَوُ مَهْودِهِ
 خَصَصْتَهُ بِمَدِيحِي مَنُثُورِهِ وَقَصِيدِهِ
 مِّنَ الْبَرَامِكِ ^b عَوْدٌ لَهُ فَأَكْرَمُ بَعُودِهِ
 حَمَوُوا عَلَى الشَّعْرِ طُرًّا خَفِيْفِهِ وَمَدِيدِهِ

¹⁰ وفيها عزل الرشيد الغطريف بن عطاء عن خراسان
 وولاهما حمزة بن مالك بن الهيثم الخزازي وكان حمزة يلقب بالعموس
 وفيها ولى الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك مصر
 فولاهما عمر بن ميران

ذكر الخبر عن سبب تولية الرشيد جعفرا

مصر وتولية جعفر عمر أياها

15

ذكر محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن ميران حدثه أن
 الرشيد بلغه أن موسى بن عيسى عازم على اللخخ وكان على
 مصر فقال والله لا اعزته إلا بأخس ^c من على باني انظروا لي جلأ
 فذكر عمر بن ميران وكان اذاك يكتب للاخيزران ولم يكتب لغيرها

^a بسبج. Ibn al-Dj. بشيخ C. بسبج A. ^b Rogante me-
 tro, pro البرامكة. ^c Plenius ap. Abu'l-Mahasin, I, ٤٧٩
 فجعفر بن يحيى ولي مصر احقر من على باني وأخسهم فنظر الخ

وكان رجلاً حول مشوّء^a الوجه وكن لباسه لباساً خسيماً ارفع
ثيابه طيلسانه وكانت قيمته ثلاثين درهماً وكن يشمر ثيابه ويقتر
المامه ويركب بغلاً وعليه رسن ولجام حديد ويردف غلامه
خلفه فدما به فولاد مصر خراجها وضياعها وحربها فغال يا امير
المؤمنين اتولأعما على شريطة قل وما لي قل يكون انذى السى اذا
اصلحت البلاد انصرفت فجعل ذلك له فضى الى مصر واتصلت
ولاية عمر بن مهران بموسى بن عيسى فكان يتوقع قدومه فدخل
عمر بن مهران مصر على بغل وغلامه ابو ذرة على بغل ثقل فقص
دار موسى بن عيسى والناس عنده فدخل فجلس في اخريات
الناس فلما تفرق اهل اجلس قل موسى بن عيسى لعمر انك
حاجة يا شيخ قل نعم اصلح الله الأمير ثم تم^b بالكتب فدفعها
اليه فقال يقدم ابو حفص ابقاء الله قل فأنا ابو حفص قل انت
عمر بن مهران قل نعم قل لعن الله فرعون * حين يقول ابيس
لى ملك مصر^d ثم سلم له العهل ورحل فتقدم عمر بن مهران
الى ابي ذرة غلامه فقال له لا تقبل من الهدايا الا ما يدخل
في الجراب لا تقبل دابة ولا جاريت ولا غلاماً فجعل الناس يبعثون
بهداياهم فجعل يرد ما كن من الأظاف ويقبل المل والثياب ويأتى
بها عمر فيوقع عليها اسماء من بعث بها ثم وضع الجباية وكن
بمصر قوم قد اعتادوا اطل وكسروا الخراج فبدأ يرجل منهم فولاد
فقال والله لا تؤدى ما عليك من الخراج الا في بيت امل بمدينة^e

a) Coll. *Fragm.*, ٢٩٥, 1A, ٨٦, Ibn Khald., ٢١٨. A habet
مشوّء; C مشنوء. b) Ex Ibn al-Djauzi recepi. A et C قل
c) C (المقاتل) ابيس العنسل. d) Kor. 43, vs. 50. e) C
وكسروا.

السلام ان سلمت قل فأذ أوتى فتحمّل عليه^a فقال قد حلفت
 ولا أحنث فأشخصه مع رجلين من الجنيد وكان السّعمال اذناك
 يكاتبون الخليفة فكتب معه الى الرشيد اتى دعوت بفلان بن
 فلان وطالبته^b بما عليه من الخراج فلوانى واستنظرتى فانظرته ثم دعوته
 5 فدافع ومال الى الاضطاط فآليت الآ يوديه الآ فى بيت المال بمدينة
 السلام وجملة ما عليه كذا وكذا وقد انفذته مع فلان بن
 فلان وفلان بن فلان من جند امير المؤمنين من قيادة فلان بن
 فلان فان رأى امير المؤمنين ان يكتب التى بوصونه فعّل ان شاء الله
 تعالى، قل فلم يلوّه احد بشيء من الخراج فاستأدى الخراج النجم الأول
 10 والنجم الثانى فلما كان فى النجم الثالث وقعت المطالبة وانطل
 فأحضر اهل الخراج والتجار فضالبتهم فدافعوه وشكوا الضيقة فأمم
 باحصار تلك الهدايا التى بعث بها اليه ونظر فى الأكياس وأحضر
 الجهد فوزن ما فيها وأجزاعا عن اعليها ثم دعا بالأسفاط فنادى
 على ما فيها فباعها وأجزى اثمانها عن اعليها ثم قل يا قوم
 15 حفظت عليكم عداياكم الى وقت حاجتكم اليها فأدوا البنا ملنا
 فأدوا اليه حتى اغلق مال مصر فانصرف ولا يعلم انه اغلق مال
 مصر غيره وانصرف فخرج على بغل وأبو درة على بغل وكان اذنه
 آيه ٥

وغرا الصائفة فى عهد السنة عبد الرحمان بن عبد الملك فاقتح
 20 حصنا ٥

وحج بالنداس فى عهد السنة سليمان بن ابي جعفر المنصور

a) *Fragm. syn.* البية. فتشقق البية. b) فضالبتهم. c) واعلم.

وَحَاتِبَتْ مَعَهُ فِيهَا ذَكَرَ الْوَأَدَقَى زُبَيْدَةَ « زَوْجَةَ عَارُونَ وَأَخُوهُمَا
مَعَهَا ۝

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةَ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْإِحْدَاثِ

ثُمَّ كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ عَزَلُ الرَّشِيدِ فِيهَا ذَكَرَ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى 5
عَنْ مِصْرٍ وَتَوَلِيَّتِهِ آيَاكَ إِسْحَاقَ بْنَ سَلِيمَانَ وَعَزْلَهُ حَمْرَةَ بْنَ مَالِكٍ
عَنْ خُرَّاسَانَ وَتَوَلِيَّتِهِ آيَاكَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى إِلَى مَا كَانَ يَلِيهِ «
مِنَ الْأَعْمَالِ مَعَ الرَّبِّيِّ وَسَجِسْتَانَ ۝

وَعِزًّا الصَّائِقَةَ فِيهَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التَّغْلِبِيُّ ۝

وَكَانَ فِيهَا فِيهَا ذَكَرَ الْوَأَدَقَى رِيحَ وَظُلْمَةَ وَحَمْرَةَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِأَرْبَعِ 10
لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ كَانَتْ ظُلْمَةَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ لِلْيَلَنِينَ بَقِيْنَا مِنْ
الْحَرَمِ مِنْ عَذَّةِ السَّنَةِ ثُمَّ كَانَتْ رِيحَ وَظُلْمَةَ شَدِيدَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ
لِللَّيْلَةِ خَلَّتْ مِنْ صَفْرِ ۝

وَحَمِيمٍ بِالنَّاسِ فِيهَا عَارُونَ الرَّشِيدُ ۝

15 ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةَ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْإِحْدَاثِ

ثُمَّ كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ وَثُوبُ الْخَوْفِيَّةِ مِصْرَ مِنْ قَيْسٍ وَفَضَاعَةَ
وَعَبْرَةَ بِعَامِلِ الرَّشِيدِ عَلَيْهِمُ إِسْحَاقَ بْنَ سَلِيمَانَ وَقَتْلَهُمْ آيَاهُ وَتَوَجِيهَهُ
الرَّشِيدِ إِلَيْهِ، حَمْرَةَ بْنَ أَعْيَنَ فِي عَدَّةٍ مِنَ الْقَوَادِ الْمُضْمُومِينَ إِلَيْهِ

a) Ibn al-Djauzi omittens sequentia addit بمناء.

اليه C، ووجه عارون اخاها معها C pro seq. habet. ائصانع
aeque bene. c) Sic quoque Ibn al-Dj. A اليهم.

مَدَدًا لاسحاق بن سليمان حتى انزع اهل الحَوْف ودخلوا في
 الطاعة وآدوا ما كان عليهم من وظائف السلطان وكان عَرْتَمَةَ اذذاك
 عامل الرشيد على فلسطين فلما انقضى امر الخويفية صرف عارون
 اسحاق بن سليمان عن مصر وولاه عَرْتَمَةَ نحوًا من شهر ثم صرفه
 5 وولاه عبد الملك بن صالح
 وفيها كان وثوب اهل افريقية بعد وِيَه « الأنباري ومن معه من
 الجند عنانك فقتل الفضل بن روح بن حاتم وأخرج من كان
 بها من آل امّالْب b فوجه الرشيد اليهم عَرْتَمَةَ بن اعيين فرجعوا
 الى الطاعة؛ وقد ذكر ان عبدويه هذا لما غلب على افريقية وخلق
 10 السلطان عظم شأنه وكثر تبعه ونزع، اليه الناس من النواحي
 وذن وزير الرشيد يومئذ يحيى بن خالد بن برمك فوجه اليه
 يحيى بن خالد بن برمك يقتلين بن موسى ومنصور بن زياد
 كاتبه فلم ينزل يحيى بن خالد يتابع على عبدويه الكتب
 بالترغيب في الطاعة والتخويف للمعصية والاعذار اليه والاضمار
 15 والعدة حتى قبل الأمان وعد الى الطاعة وقدم بغداد فوفى له
 يحيى بما ضمن له وأحسن اليه وأخذ له امانًا من الرشيد ووصله
 ورأسه 5

a) Sic quoque Ibn al-Dj. C عبد ربه et mox ربه بعد. Apud
 Ibn Adhârî, *Bay. al-Moghr.*, I, ٧٦, et ann. b, nuncupatur
 ابن عبدويه sive ربه بن عبدويه; sed vide Desvergers, *Hist. de*
l'Afrique, p. 74, ann. 86 et dicit quoque IA, ٦٣ يُعَرَّفُ بعبدويه.
 b) Cf. Desvergers, l.l. p. 72, et IA, ٦٢. c) A وفروع recte
 quoque.

وفي هذه السنة فَوَصَّ الرُّشَيْدُ امْرُؤًا لَهَا إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدِ
ابن يرمك ٥

وفيها خرج الوليد بن طريف الشامي بالجزيرة وحكم بها ففتك
بإبراهيم ^a بن خازم بن خزيمية بنصيبين ثم مضى منها إلى ارمينية ٥
وفيها شخص الفضل بن يحيى إلى خراسان وأياً عليها فأحسن 5
السيرة بها وبني بها المساجد والرباطات وغيرها وراء النهر فخرج
إليه خراخر ^b ملك أشروسنة وكان متنعاً، وذكر أن الفضل
ابن يحيى اتخذ خراسان جنداً من العجم سمّاهم العباسية
وجعل ولاءهم لهم وأن عدّتهم بلغت خمسمائة ألف رجل وأنه
قدم منهم بغداد عشرون ألف رجل فسموا ببغداد الكربّية 10
وخلف الباقي منهم خراسان على اسمائهم ودفنهم وفي ذلك يقول
مروان بن أبي حفصة

ما القَصْلُ إلا شهبابٌ لا أُفولُ له
عندَ الحَرُوبِ إذا ما تَأْفَلُ الشَّهْبُ
15 حَامٍ عَلَى مَلِكِ قَوْمٍ غَرَّ سَمِيمِ
مِنَ السُّورَاتِ فِي أَيْدِيهِمْ سَبَبُ
أَمْسَتْ يَدُ لَبْنِي سَأَيْهِ الْحَاجِجِ بِهَا
كَتَائِبٌ مَا لَهَا فِي غَيْرِ عَمِّ أَرْبُ
كَتَائِبٌ لِبَيْتِي الْعَبَّاسِ قَدْ عَرَفْتُ
20 مَا آلُ الْقَصْلِ مِنْهَا الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ

^a) قتل إبراهيم C. ^b) A ut rec., C حارحو. Probabiliter est idem nomen quod apud Mokaddasi, p. ٢٧٤, 9 editum est خراخراف, quo casu ibi legatur خراخراو. ^c) A ما افول C.

أَتَبَّتْ خَمْسَ مِثْمِينَ ذِي عِدَادِهِمْ
 مِنَ الْأَلُوفِ أَنْتَى أَحَصَّتْ لَكَ الْكُنُوبُ
 يُقْبِرَعُونَ عَنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمُ
 أَوْسَى بِأَحْمَدَ فِي الْفُرْقَانِ أَنْ نُسَبُوا
 إِنَّ الْجَوَادَ ابْنَ يَحْيَى الْفَضْلَ لَا وَرَقَ 5
 يَبْقَى عَلَى جُودِ كَفْيِهِ وَلَا ذَعَبُ
 مَا مَرَّ يَوْمَ لَهُ مَدُّ شَدِّ مِثْرَةٍ
 إِلَّا تَمَرَّوْلَ أَقْوَامٍ بِمَا يَهَبُ
 كَمْ غَايَةٌ فِي النَّدَى وَالْبَاسِ أَحْرَزَهَا
 لِلظَّالِمِينَ مَدَاعَا دُونَهَا تَعَبُ 10
 يُعْطَى اللَّيْثَى حِينَ لَا يُعْطَى الْجَوَادُ وَلَا
 يَنْبُو إِذَا سَلَّتِ الْهِنْدِيَّةُ الْعُضْبُ a
 وَلَا الرِّضَى وَالرِّضَى لِدِهْ غَايَتُهُ b
 أَلَى سَوَى الْحَقِّ يَدْعُوهُ وَلَا الْعُضْبُ
 فَدُ فَاتَّصَ عُرْفَكَ حَتَّى مَا يُعَادِلُهُ 15
 غَيْثٌ مُغِيثٌ وَلَا بَاحِرٌ لَهُ حَدَبُ

قَالَ وَكَانَ مِرْوَانَ بْنَ ابْنِ حَفْصَةَ قَدْ أَنْشَدَ الْفَضْلَ فِي مَعْسَرِهِ قَبْلَ
 خُرُوجِهِ إِلَى خِرَاسَانَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوَادَ مِنْ لَدُنِ أَدَمَ
 تَحَدَّرَ حَتَّى صَارَ فِي رَاحَةِ الْفَضْلِ 20
 إِذَا مَا أَبُو الْعَبَّاسِ رَاحَتْ سَمَاؤُهُ
 فَمَا لَكَ مِنْ عَطَلٍ وَيَا لَكَ مِنْ وَبَلٍ

a) الغضب; C. عاقبة A. b)

اِذَا اُمُّ بَطْنٍ رَاعِيًا جَوْعًا يُفْلِيهَا
 دَعْنَهُ بِاسْمِ الْفَضْلِ فَاعْتَصَمَ ^a اَلْبَطْنُ
 لِيَا حَيَّيْ بِكَ الْاِسْلَامُ اِنَّكَ عَزِيْزٌ
 وَاِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ مَّغِيْرٍ حُمٌ تَهْلُ

وذكر محمد بن العباس ان الفضل بن يحيى امر له بمائة الف 5
 درهم ونساء وجماله على بغلة قال وسمعه يقول اصبت في قدمتي
 هذه سبعائة الف درهم وفيه يقول

تَاخَّرْتُ لِلْمَدْحِ اِبْنَ يَاحِيَّيْ بْنِ خَالِدٍ
 فَحَسَبِيْ وَلَمْ اَظْلِمْ بِاَنَّ اَتَاخَّرُ
 10 لَهُ عَادَةٌ اَنْ يَبْسُطَ الْعَدْلَ وَالنَّدَى
 لِمَنْ سَاسَ مِنْ فَحْطَانَ اَوْ مَن تَنَزَّرَا
 السِّى الْمُنْبَرِ الشَّرْفِي سَارَ وَلَمْ يَنْزَلْ
 لَهُ وَالِدٌ يَعْطُو سَرِيْرًا وَمُنْبَرًا
 يَعْطُو وَيَاحِيَّيْ الْبَرْمَكِيَّ ؄ وَلَا يُرَى
 15 لَهُ الدَّعْرَ اِلَّا قَبْدًا اَوْ مَوْمَرًا ؄

ومدحه سلم الخاسر فقال

وَكَيْفَ تَخَافُ مِنْ بُوَيْسٍ بِيْدَارٍ
 تَكْتَفِيهَا اَلْبَرَامِكَةُ الْبُحُوْرُ
 وَقَوْمٌ مِنْهُمْ اَلْفَضْلُ بْنُ يَاحِيَّيْ
 20 نَفِيْرٌ مَا يُوَارِنُهُ نَفِيْرٌ

a) A ناسْتَعْتَمَ. b) C والف. c) Ad verbum sonat: numeratur cum Jahja. d) A لدى. e) A مَسُوْرًا sic. f) A الناحور.

نَهْ يَوْمَانِ يَوْمِ نَدَى وَبَأْسِ
 كَأَنَّ الدَّعْرَ بَيْنَهُمَا أَسِيرُ
 إِذَا مَا أَلْبَرَمَكِي عَدَا ابْنَ عَشْرِ
 فِيهِمْ تَنْهُ وَزَيْرٌ أَوْ أَمِيرُ

5 وَذَكَرَ الْفَضْلُ بْنُ اسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَبْرِيلَ خَرَجَ
 مَعَ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى إِلَى خُرَاسَانَ وَحُو كَرَهُ لَهُ الْخُرُوجَ فَحَفِظَ الْفَضْلُ
 عَلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فِدَعَانِي يَوْمًا بَعْدَ مَا اغْفَلْتَنِي حِينَئِذٍ فَدَخَلَتْ
 عَلَيْهِ فَلَمَّا صَرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ سَلَّمَتْ ثَابِرًا عَلَيَّ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي
 شَرٌّ وَاللَّهِ وَكَأَنَّ مَضْطَجِعًا ذَسْتَوِي جَالِسًا ثُمَّ قُلْتُ لِيْفِرْجُ رُوْعَادُ
 10 يَا إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ قَدْرَتِي عَلَيْكَ تَمْنَعُنِي مِنْكَ قُلْتُ ثُمَّ عَقَدْتُ لِي عَلَيَّ
 سَاحِسْتَانَ فَلَمَّا سَمِعْتُ خُرَاجِيَا وَحَبَهُ لِي وَزَادَنِي خَمْسَمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ
 قَالَ وَكَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيَّ شَرُّنَهُ وَحَسَرَهُ فَوَجَّهَهُ إِلَى كُؤْبَلٍ *a* فَفَتَحْنَاهَا وَعَنَمَ
 غَنَائِمَ كَثِيرَةً قَالَ وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ جَبْرِيلَ وَكَأَنَّ مَعَ
 عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ وَصَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ سَبْعَةَ أَلْفِ أَلْفِ
 15 وَكَأَنَّ عِنْدَهُ مِنْ مَالِ الْخُرَاجِ أَرْبَعَةَ أَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَلَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ
 وَبَنَى دَارَهُ فِي الْبَغْدَادِيِّينَ *b* اسْتَنْزَرَ الْفَضْلَ لِيُرِيَهُ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَأَعَدَّ لَهُ
 الْهَيْدَايَا وَالطَّرْفَ وَأَتَيْتُهُ الذَّعْبَ وَالْفَضَّةَ وَأَمَرَ بِوَضْعِ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ
 أَلْفِ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الدَّارِ قَالَ فَلَمَّا قَعَدَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى قَدَّمَ
 إِلَيْهِ الْهَيْدَايَا وَالطَّرْفَ فَذَبَّيَ أَنَّ يَقْبَلُ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ لَهُ لَرَأَيْتَكَ

a) A كؤبل C دابل. Cf. p. ٦٣٦, 17. *b*) Sic A; C المغسن.

In editione Jakûbî, *Kitâbo 'l-boldân*, p. ١٣, 3 a f. legimus النَّعْبِيِّينَ
 et p. ١٢, 3 a f. قطيعة النَّعْبِيِّينَ احباب حفص بن عثمان, sed codex priore
 loco habet المغسن, altero النَّعْبِيِّينَ. Deinde C فاستنزار *c*) امر أتاك C.

الآء لأسليكم فقال أتيما نعمتك أيما الأمير قل ولك عندنا مزيد قل
 فلم يأخذ من جميع ذلك آلا سونبا ساجزبا ونل عذا من
 ألة الفرسان فقال له عذا المال من مل الخراج فقل عوناك فعد
 عليه فقل اما لك بيت يسعد فسعد ذلك وانصرف: قل ونما
 قدم الفضل بن يحيى من خراسان خرج الرشيد الى بستان الى 5
 جعفر يستقبله وتلقاه بنو عاظم والناس من القواد والكتاب والأشراف
 فجعل يصل الرجل بالألف الف وبالخمسائة الف ومدحه مروان بن
 الى حفصة فقل

حَمَدْنَا الَّذِي آتَى ابْنَ يَاحِيِي فَاصْبَحَتْ
 10 بِمَقْدَمِهِ تَجْرِي لَنَا الطَّيْرُ اسْعَدَا
 وَمَا هَجَعَتْ حَتَّى رَأَتْهُ عِيُونُنَا
 وَمَا زَلْنَ حَتَّى آبَ بِالدَّمْعِ حُشْدَا
 لَقَدْ صَبَّحْتُنَا خَيْلُهُ وَرِجَالُهُ
 بِأَرْوَاعِ بَدِّ النَّاسِ بِأَسَا وَسَوْدَا
 15 نَفَى عَن خُرَاسَانَ الْعَدُوَّ كَمَا نَفَى
 ضَحَى a الصُّبْحِ جِلْبَابَ الدُّجَى فَتَعَرَّدَا b
 لَقَدْ رَاعَ مِنْ أَمْسَى بِمَرَوْ مَسِيرُهُ
 أَيْنَا وَقَالُوا شَعْبُنَا قَدْ تَبَدَّدَا
 عَلَى حِينِ الْقَى قُلْ كَلَّ ظِلَامَةُ
 20 وَأَطْلَقَ بِالْعَفْرِ الْأَسِيرَ الْمُقَيَّدَا
 وَأَنْشَى بِمَا مَنَّ مَعَ الْعَدْلِ فِيهِمْ
 أَيَادِي عُرْفِ بِأَقْيَاتٍ وَعُورَا

a) عن C. b) فتعردا A; عن C.

فَادْعَبَ روعاتِ المَحَاوِفِ عَنِيْمُ
 وَأَمْدَرَ بَأغَى *a* الأَمْنِ فِيهِمْ وَأَوْرَدَا
 وَأَجْدَى عَلَى الأَيْتَامِ فِيهِمْ بِعُرْفِهِ
 فَكَسَانَ مِنَ الأَبْسَادِ أَحْسَى وَأَعْوَدَا
 إِذَا النَّاسُ رَامُوا غَايَةَ الفَضْلِ فِي النَّدَى 5
 وَفِي البَأْسِ الفَوْحَا مِنَ الذَّجَمِ أَبْعَدَا
 سَمَا صَاعِدَا بِمُفَضَّلِ بَاحِيِي وَخَالِدُ
 أَلَى كُلِّ أَمْرٍ كَانَ أَسْنَى وَأَمَّجِدَا
 يَلِينُ نَمَنْ أَعْطَى الأَخْلِيْفَةَ طَاعَةَ
 وَيُسْقَى دَمَ العَاصِي الأَحْسَامِ الأَمِيْنَدَا 10
 أَذْنَتْ مَعَ الشَّرِكِ النِّفَاقِ سِيوْفُهُ
 وَكَانَتْ لِأَعْمَلِ الدِّينِ عِزًّا مُوَبِّدَا *b*
 وَشَدَّ القُوَى مِنْ بِيْعَةِ المُصْطَفَى الَّذِي
 عَلَى فَضْلِهِ عَهْدَ الأَخْلِيْفَةَ فَلَمَدَا
 سَمِي النَّبِيِّ الأَغْنِيْحِ الأَخْسَاتِمِ الَّذِي 15
 بِهِ اللُّهُ أَعْطَى كُلَّ حَاسِيْرٍ وَسَدَدَا
 أَبَاحَتْ جِبَالُ الكِبَابِلِيِّ وَتَمَّ تَدْعُ
 بِيْنِ لِنِيْرَانِ المِضَالَلَةِ مُوَقَّدَا
 فَأَطْلَعَتْهَا حَيْلًا وَطَيْسَن *d* جُمُوعُهُ
 فَتَسِيْلًا وَمَأْسُورًا وَفَلَا مُشَرَّدَا 20

جموعه gens, وكرت C) d) مع C) e) مويدا A) b) باع C) باقى A) a)

وَعَادَتْ عَلِيَّ ابْنَ النَّبَرَمِ a نَعَمًا بَعْدَمَا

تَنَحَّوْبَ b مَخْذُولًا يَبِيَّ الْمَوْتِ مُقَرَّبًا

وَذَكَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ حَفْصَ بْنَ مُسْلِمٍ c وَوَجْهَ أَخِيهِ رِزَامَ بْنَ
مُسْلِمٍ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ d حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَتْ
عَلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى مُقَدَّمَةً مِنْ خِرَاسَانَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ بَدْرٌ تُفْرَقُ e
بِخَوَاتِيمِهَا فَمَا فَضَّتْ بَدْرَةً مِنْهَا فَقُلْتُ e

كَفَى اللَّهُ بِالْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ

وَجَسُودٍ يَدَيْهِ بِأَحْلَى كَلِّ بَخْمِيلٍ

قَالَ فَقَالَ لِي مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ وَدِدْتُ أَنِّي سَبَقْتُكَ إِلَى عَذَا
الْبَيْتِ وَأَنَّ عَلِيَّ عَرِمَ عَشْرَةَ آلَافٍ دَرَعِمًا ٥

١٥ وَغَرَا فِيهَا الصَّائِفَةُ مَعَاوِيَةَ بْنَ زُفَرٍ f بنِ عَصَمٍ، وَغَرَا الشَّائِئِيَّةُ فِيهَا
سَلِيمَانَ بْنَ رَاشِدٍ وَمَعَهُ الْبَيْدُ g بِضَرْفٍ صَقْلِيَّةٍ ٥
وَحِجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ
عَلَى مَكَّةَ ٥

١٥ نَمَ دَخَلَتْ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةَ

ذَكَرَ لِخَبْرٍ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمِمَّا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ أَنْصَرَفَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ خِرَاسَانَ
وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ h ٥

a) A النبرم، C النبرم. b) Ex conj. pro تحرب in A et C. c) C

فلما A. d) A القسري، C القسري. e) A male مولا. f) Sic recte Ibn al-Dj. et IA. A زجر. C دفر. مضت - قلت

g) Scilicet Elpidius, Siciliae praefectus; cf. Wenrich, *Rerum ab Arab. in Italia... gest. comm.* p. 63 et Weil, *Gesch.*, II, 156, ann. 5. A habet البند. C. البند. Mox C سقلية. h) Sic quoque Ibn al-Dj. C. Hamza, p. 222, habet. عمر بن شرحبيل

وفيها وتى الرشيد خراسان منصور بن يزيد بن منصور الحميري ٥
 وفيها شري خراسان حمزة بن انرك الساجستاني a
 وفيها عزل الرشيد محمد بن خالد بن برمك عن الحجة وولاهما
 الفصل بن الربيع ٥

٥ وفيها رجع الوليد بن طريف الشامي الى الجزيرة واشتدت شوكته
 وكثر تبعه فوجه الرشيد اليه يزيد بن مزيد الشيباني فواغده
 يزيد ثم لقيبه وحو مغتر فوق حيت فقتله وجماعة كانوا معه
 وتفرق الباقيون فقال الشاعر

وائدٌ بَعْضِيَا يُقْتَلُ b بَعْضًا لا يَفْقُدُ اَلْحَدِيدَ اِلاَّ اَلْحَدِيدُ

١٥ وقالت الفارعة اخت الوليد c

أَبَا شَجَرَ الْخَابِرِ مَا لَكَ مُورِقًا
 ذَانِكَ لَمْ تَحْجِزْ عِ عَلِيَّ ابْنِ طَرِيفِ
 فَتَنِي لا يُحِبُّ الرَّادَ اِلاَّ مِنَ التُّقَى
 وَلا اَلْمَالَ اِلاَّ مِنْ قَنَا وَسَيُوفِ

١٥ واعتمر الرشيد في هذه السنة في شهر رمضان شكرًا لله على ما
ابلاه في الوليد بن طريف فلما قضى عمرته انصرف الى المدينة
فأقام بها الى وقت الحج ثم حج بالناس ثمشى من مكة الى منى
ثم الى عرفة وشهد المشاهد والمشاعر ماشيًا ثم انصرف على طريق

a) Sic A, C et IA الساجستاني; Ibn al-Djauzi

b) Sic quoque IA, ٩٨ et Ibn Khallic., n^o. 83٥. A يَقْتَلُ (يُقْتَلُ).

c) Hos versus habes ap. IA, 1. 1.; De Goeje, *Moslim*, ١٩ (coll. *Fragm.*, ٢٩٧); Abu'l-Mahâsin, I. ٢٩٥.

البصرة وأما الواقدي فإنه قال لما فرغ من عمرته اقم بمكة حتى
اقم للناس حاجتهم ۞

ثم دخلت سنة ثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك العصبية التي عاجت^١ بالشأم بين اهلها
ذكر الخبر عما صار اليه امرها

ذكر ان هذه العصبية لما حدثت بالشأم بين اهلها وتفانم امرها
اغتم بذلك من امرهم الرشيد فعد لجعفر بن يحيى على الشأم
وقال له أما ان تخرج انت او اخرج انا فقال له جعفر بل افيك
بنفسى فشاخص في جلثة القواد والدرع والسلاح وجعل على شرطه¹⁰
العباس بن محمد بن المسيب بن زهير وعلى حرسه^{١١} شبيب بن
حميد بن قحطبة فذاعم فأصلح بينهم وقتل زواجيلهم والمتلصعة
منهم ولم يدع بيما رحماً ولا فرساً فعدوا الى الأمن والتطمأنينة
وأطفأ تلك النائرة فقال منصور النمرى لما شاخص جعفر

لَقَدْ أَوْقَدْتَ بِالشَّامِ نِيرَانِ فِتْنَةٍ

فَهَذَا أَوَانُ الشَّامِ تُحْمَدُ نَارَهَا

إِذَا جَاشَ مَوْجُ الْبَاحِرِ مِنْ آلِ يَرْمَكِ

عَلَيْهَا خَبَّتْ شُهْبَانُهَا وَشَرَارُهَا

رَمَاها أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِجَعْفَرِ

وَفِيهِ تَلَاغِي صَدْعِهَا وَأَنْجَبَارُهَا

رَمَاها بِمِيمُونِ النُّقَيْبَةِ مَا جَدِ

تَرَاغِي بِهِ قَاطِنَاتُهَا وَنِزَارُهَا

١) كانت. ١١) حراسه C.

تَدَلَّتْ عَلَيْهِمْ صَاخِرَةٌ بِرَمِيَّةٍ
دَمَوْعٌ لِهَامِ النَّكَثِيِّنِ اذْجَارُهَا
عَدَوْتُ تُزَجِّي غَابَةً فِي رُؤُوسِهَا
نُجُومُ الثَّرِيَا وَالْمَنِيَا ذِمَارُهَا
اِذَا خَفَقَتْ رَايَاتُهَا وَتَجَرَّسَتْ ٥
بِنَا الرِّيحِ عَالِ السَّمْعِيِّنِ اَنْبِهَارُهَا
فَقُولُوا لِأَعْمَلِ الشَّامِ لَا يَسْلِبَنَّكُمْ
حَاجَاتُكُمْ طَوِيلَاتِ الْمَنَى وَفَضَارُهَا
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَفْسِهِ
أَنَاكُمْ ١٠ وَالْآلُ نَفْسُهُ فَخِيَارُهَا
عُو الْمَلِكِ الْمُؤْمَلِءِ لِلْبِرِّ وَالْتَقَى
وَصَوْلَانُهُ لَا يُسْتَدْطِغُ خَطَارُهَا
وَزَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيْفُهُ
وَمَعْدَنُهُ وَالْكَرْبُ * تَدْمَى شِفَارُهَا ١٥
وَمَنْ تُنْزُو أَسْرَارُ الْاُخْلِيْقَةِ دُونَهُ
فَعِنْدَكَ مَوَاحِمُ وَأَذِنَتْ قَدَارُهَا
وَفِيَتْ فَلَمْ تَعُدِّرْ لِقَوْمٍ بِذِمَّةِ
وَأَمْ تَدْنُ مِنْ حَالِ يَنْدَكَ عَارُهَا
نَسِيبٌ بِأَحْيَاءِ الْأُمُورِ إِذَا التَّوَتْ
مِنَ الدَّعْرِ اَعْنَاقُ فَانَّتْ جِبَارُهَا ٢٠

a) Sic omnino legendum pro *وتخترشت* in A, C او كحششت.

b) C (د) وَاذ. c) المؤمنون C. d) A شعارها. e) A

f) Sic A, C صيارها. C تعذر, تعذر.

إِذَا مَا ابْنُ يَحْيَى جَعْفَرٌ قَصَدَتْ لَهُ
 مُلَمَاتٌ خُتِبَ لَمْ تَرَعَهُ كِبَارُهَا
 لَقَدْ نَشَأَتْ بِالشَّامِ مِنْكَ غِمَامَةٌ
 يُؤَمِّلُ جَدَّوَأَعْمًا وَيُخَشَى دِمَارُهَا
 5 فُتُوبِي لِأَهْلِ الشَّامِ يَا وَيْلَ أُمَّهَا
 أَنَا حَا حَيَا حَا أَوْ، أَنَا حَا بَوَارُهَا
 فَأَنْ سَالَمُوا ١ كَانَتْ غِمَامَةٌ نَائِلٌ
 وَعَقِيَّتٌ وَالْأَقَالِدِمَاءُ فَنَارُهَا
 أَبُوكَ أَبُو الْأَمَلِكِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ
 10 أَحْوُ الْجُودِ وَالنُّعْمَى الْكِبَارُ صِغَارُهَا
 كَأَيْنَ تَرَى فِي الْبِرْمَكِيِّينَ مِنْ نَدَى
 وَمِنْ سَابِقَاتِ مَا يُشْفَى غُبَارُهَا
 غَدَا بِنُجُومِ السَّعْدِ مَنْ حَلَّ رَحْلَهُ
 أَيْبِكَ وَعَزَّتْ عَصْبَةٌ أَنْتَ جَارُهَا
 15 عَذِيرِي مِنَ الْأَقْدَارِ هَلْ عَزَمَانِيهَا
 مُخَلِّقَتِي عَنْ جَعْفَرٍ وَأَقْتَسَارُهَا
 فَعَيِّنِ الْأَسَى مَطْرُوفَةً لِغِرَانِهِ
 وَنَفْسِي ١، أَلَيْبِهِ مَا يَنَامُ أَذْكَارُهَا

وولّى جعفر بن يحيى صالح بن سليمان البلقاء وما يليها واستخلف
 على الشام عيسى بن العكمى ١ وانصرف فزاد الرشيد له اكراماً 20
 فلما قدم على الرشيد دخل عليه فيما ذكره فقبل يديه

١) ونفس C. ٢) مضارعاً C. ٣) سلّموا = سلموا A. ٤) ام C. ٥) العنكى C. Sic quoque Ibn al-Djauzi.

ورجليه *a* ثم مثل بين يديه فقال الحمد لله يا امير المؤمنين الذي انس
وحشيتي وأجاب دعوتي ورحم نصرتي وأنسأ في اجلى حتى اراني *b* وجه
سيدي وأكرمى بقربه وامتنع علمى بتقبيل يده وردنى الى خدمته فوالله
ان كنت لأذكر غيبتي عنده ومخرجى والمقادير التى ازعمجتى فعلم انيا
5 كنت معاص لحقتنى وخطاياى احاطت بى ولو ضل مقامى عنك يا امير
المؤمنين جعلنى الله فداك لثقت ان بدعب عطفى اشفا على
قربك وأسفا على فرائك وأن يعجل بى عن اذنبك الاشتياق الى
رويتك والحمد لله الذى عصمى فى حال الغيبة وأمنعنى بالعافية
وعرفنى الاجابة ومسدى بالضاعة وحال بيى وبين استعمال المعصية
10 فلم اشخص الآ عن رأيك ولم اقدم الآ عن اذنبك وأمرى ولم يخترمنى
اجل *c* دونك والله يا امير المؤمنين فلا أعظم من اليمين بالله * لقد
عينت ما لوء تعرض لى الدنيا كلها لاخترت عليها قربك ولما
رأيتها عوضا من اتمام معك ثم قل له بعقب عذا انلام فى عذا
المقام ان الله يا امير المؤمنين لم يزل يبلىك فى خلافتك بقدر ما
15 يعلم من نيتك ويبرك فى رعيتك غاية امنيتك فيصلح لك جماعتى
ويجمع ألقنتيم ويلم شعنتيم حفصا لك فيهم ورحمة لهم وانما عذا
للتمسك بضاعتك والاعتصام بحبل مرضاتك والله احمود على ذلك
وعو مستحقه وفارقت يا امير المؤمنين احل كور الشأم وه منقادون
لأمرك نادمون على ما فرط من معصيتهم لك متمسكون *d* بحبلك
20 نازسون على حباك ضالون لعفوك وانفون بحلمك مؤملون فضلك

a) ثم رجليه *C*. *b*) ارى *C*. *c*) او خطاياى *C*. *d*) اجلى *C*.
e) et وجمع، فتصلح *C*. *f*) quoque bona lectio. لوعاينت ما *C*.
g) sic. متمسكون *C*. وتلم.

امنون بادرتك حالهم في اثنانهم كحالهم كانت في اختلافهم
وحالهم في اثنانهم حالهم كانت في امتناعهم وعفو امير المؤمنين
عندهم وتعمده لهم سابق لمعذرتهم وصلته امير المؤمنين لهم وعطفه
عليهم متقدم ^a عند مسألتهم وأيم الله يا امير المؤمنين لمن كنت
قد شخصت عنهم وقد اخمد الله شرارهم وأطفأ نورهم ونفى مراقبهم ^b
وأصلح دماءهم وأولاني للجبل فيهم ورزقني الانتصار منهم ما ذلك
كلمة الآ ببركتك وبمنك ورجحك ودوام دولتك السعيدة الميمونة
الدائمة ومخوفهم منك ورجائهم لك والله يا امير المؤمنين ما
تقدمت اليهم الآ بوصيتك وما عملتهم الآ بأمرك ولا سرت فيهم
الآ على حد ما مثلته لي ورسمته ووقفته عليه ووالله ما انقادوا ^c
الآ لدعوتك وتوحد الله بالضع لك ومخوفهم ^d من سطوتك وما
كان الذي كان مني وان كنت قد بذلت جهدي وبلغت
مجهودي قضيا ببعض حقاك على بل ما اردت نعمتك على عظماء
الآ اردت عن شرك عجزا وضعفا وما خلق الله احدا من رعيتك
ابعد من ان يطمع نفسه في قضاء حقاك مني وما ذلك ^e الآ ان
اكون باذلا مهاجتي في طاعتك وقر ما يقرب الى موافقتك ولكي
اعرف من ايديك عندي ما لا ^f اعرف مثليا ^g عند غيري فكيف
بشكري وقد اصباح واحد عمل دعري فيما صنعتني في وبي
ام كيف بشكري وانما اقوى على شرك باكرامك ايتي وكيف
بشكري وتو جعل الله شكري في احصاء ما اوتيتني لم يأت ^h على ⁹⁰

a) C addit عليهم. b) Sic C, omittens من. A خوفهم. c)

اعرفها C. d) A ذاك deinde C om. seq. ان. e) بطبع. f)

ذلك *a* عدى *b* وكيف بشكري وأنت كيفى دون كل كيف لى
 وكيف بشكري وأنت لا ترضى لى ما ارتداه لى وكيف بشكري
 وأنت تجدد من نعمتك عندى * ما يستغرق *c* كل ما سلف
 عندك لى ام كيف بشكري وأنت تنسينى *d* ما تقدم من احسانك
 التى بما تجدده لى ام كيف بشكري وأنت تقدمنى بطونك *e*
 على جميع الكفى ام كيف بشكري *f* وأنت وئبى *g* ام كيف
 بشكري وأنت المكرم لى وأنا اسأل الله الذى رزقنى ذلك منك من
 غير استحقاق له ان كان الشكر مقصرا *h* عن بلوغ تادية بعضه بل
 دون شقص من عشر عشيره *i* ان يتولى مكافأتك عتى بما عواوسع
 له وأقدر عليه وأن يقتضى عتى حقه وجليل منتك فان ذلك
 بيده وهو القادر عليه *h*

وفى هذه السنة اخذ الرشيد الخاتم من جعفر بن يحيى فدفعه
 الى ابيه يحيى بن خالد *h*

وفيها وئبى جعفر بن يحيى خراسان وسجستان واستعمل جعفر
 عليهما محمد بن الحسن بن قحطبة *i*

وفيها شخص الرشيد من مدينة السلام مريدا الرقة على طريق
 الموصل فلما نزل البردان وئبى عيسى بن جعفر خراسان وعزل عنها
 جعفر بن يحيى فكانت ولاية جعفر بن يحيى اياها عشرين ليلة *j*
 وفيها وئبى جعفر بن يحيى الحرس *k*

a) A بذلك. b) C عدى. c) A بما; C استغرق. d) A
 بشكرى C /). بتطويلك C e). نسيئنى، quoque bona lectio. f)
 عشره C i). مقصرا C h). وئبى C om. A g). et sic mox.

ANNALIS

AUCTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

QUOS EDIDERUNT

J. BARTH, Th. NÖLDEKE, O. LOTH, E. PRYM, H. THORBECKE,
S. FRANKEL, J. GUIDI, D. H. MÜLLER, M. Th. HOUTSMA
S. GUYARD, V. ROSEN ET M. J. DE GOEJE.

III.

LEIDEN. — E. J. BRILL.
1879.

ANNALS

AUCTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

SECTIONIS TERTIAE PARS PRIMA

QUAM EDIDIT

M. TH. HOUTSMA.

EMENDANDA.

- P. ۴ l. 9 الخراساني l. الجشمي.
- » » » 16 عقال » غفار.
- » ٦ ult. Post علي inseratur قحطبة.
- » ١٠ l. 5 وفرض ١. وفرض.
- » ١٦ » 1 حصن » خضبين.
- » ١٧ » 8 et 9 » طلبت — نجوت.
- » ١٨ » 11 pro ابن بن et dele ann. e verba « in quo — nomen. »
- » ٢٨ l. 8 et ٣١ l. 13 dele بن اسود, cf. p. ٧٤ l. 13.
- » ٤٣ » 14, p. ٥٧ l. 21 et p. ٧١ l. 4 et 15 dele teschdid supra ارمينية.
- » ٤٦ l. 18 المغيرة ١. المعرة.
- » ٥٦ » 9 et 10 male الارمردين in duo vocabula divisum est.
- » ٦٤ » 18 اريدت الى ١. اريدت الا.
- » ٦٥ » 2 ١. فاعلمه.
- » ١٥٥ » 12 dele teschdid supra محتب.
- » ١٧٤ » dele ann. h.
- » ١٧٨ » 13 وحدده ١. وخذده.
- » ١٩٩ » 15 حسن » حسين.
- » ٢١٩ » 7 et 11 وبتوا est idem qui *Fragm.* ٢٤٩ وبتوا vocatur, sed vera lectio est وثيق, vid. infra p. ٢٦٩. Dele in ann. e. verba « inest — alios. »
- » ٢٨٨ l. ann. d. intelligitur Ind. Geogr. in *Bibliotheca Geogr. Arab.* IV.

EMENDANDA.

P. ۳۸۴, 10 روولد خالد l. روولد جیبی

• fl, 12 post اشياء inser. منها.

• ۴۲۴, 18 l. للناس.

ANNALIS

AUCTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

III, II.

SECTIONIS TERTIAE PARS SECUNDA

QUAM EDIDERUNT

M. TH. HOUTSMA (p. 320—459)

ET

S. GUYARD (p. 459—640).

Pagina

- tur Tarsús colitur et copiis firmatur. Iter sacrum Hárúni ٩٠٠.
- ٩٠٠ Annus 173. Mohammed ibn Solaimán moritur Baçrae. Divitias ejus confiscat chalifa. Chaizorán diem obit ٩٠١. al-Fadhl ibn ar-Rabí munera et honores accipit ٩٠٩.
- ٩١٠ Annus 175. Hárún filium Amin successorem designat, urgente al-Fadhl ibn Jahjá ٩١١.
- ٩١٢ Annus 176. Jahjá ibn Abdallah al-Hasaní seditionem facit in Daikamo ٩١٣. al-Fadhl ibn Jahjá contra eum egreditur cum exercitu, sed eum pecunia et venia promissa pacat ٩١٤. Attamen Jahjá Baghdádi in custodia habetur. Bakkár ibn Abdallah ibn Moç'ab az-Zobairi eum coram Hárúno rebellionis accusat ٩١٥. Hárún jurisconsultos Mohammed ibn al-Hasan et Abu 'l-Bachtari consultat de pacto cum Jahjá, ratum sit necne; ille affirmat, hic negat, hujusque consilium secutus chalifa syngraphum dilacerat et annullat ٩١٦. Jahjá in carcere moritur ٩١٧. Alia traditio de Zobairi cum Jahjá ibn Abdallah litigatione, in qua autem ille non Bakkár, sed pater Abdallah ibn Moç'ab appellatur ٩١٨. Jahjá ibn Abdallah fidem al-Fadhli ibn ar-Rabí apud chalifam infamat ٩١٩.
- ٩٢٠ Certamen partium Nizáritarum et Jamanitarum in Syria. Músá filius Jahjae ibn Chálid res componit.
- ٩٢١ Omar ibn Mihrán Aegypto praeficitur. Descriptio ejus. Sapientia ejus in administratione ٩٢٢.
- ٩٢٣ Annus 178. Seditio in Aegypto. Harthama ibn A'jan sedat et ipse provinciam obtinet. Idem rebellionem in Africa tranquillat ٩٢٤. 'Abdawaih rebellis veniam impetrat.
- ٩٢٥ Jahjá ibn Chálid omnipotens est in regno. al-Walid ibn Tarif Cháridjita praefectum Mesopotamiae interficit. al-Fadhl ibn Jahjá praefecturam Chorásáni obtinet. Poëmata Marwáni ibn abí Hafça ٩٢٦, ٩٢٧. Ibráhim ibn Djabríl Sidjistáno praeficitur et Kábul subjicit ٩٢٨.
- ٩٢٩ Annus 179. al-Walid ibn Tarif in Mesopotamia vincitur et interficitur a Jazid ibn Mazjad ٩٣٠.
- ٩٣١ Dissensiones civiles in Syria renovantur. Dja'far ibn Jahjá, multis occisis, armis et equis confiscatis, regioni pacem reddit. Poëma Mançúri an-Namari. Dja'fari reducis ad chalifam oratio ٩٣٢.

Pagina

post proelium occiderat (889), 891. Idris ibn Abdallah ibn Hassan evadit et ope Wádhíhi, tabellariorum magistri in Aegypto, in Occidentem venit, ubi occupat Walikau (Volubilis). Jussu Hárúni ar-Raschíd postea venenatur 891. Aliae traditiones de iisdem rebus 892. (Poëma Jazídi ibn Mo'áwia ad Medinenses post mortem Hosaini 894).

891 Annus 170. Mors al-Hádi 891. De causa inortis disceptant. Plurimi dicunt matrem al-Chaizorán eum interfici jussisse, postquam eam increpaverat et conatus fuerat venenare 891. Hádi fratri Hárúno successorem substituere volebat filium suum Dja'far. Multi duces consentiebant, unus Jahjá ibn Chálid al-Barmakí a partibus Hárúni stabat 892. Hárún ab abdicatione non ita alienus erat, Jahjá prohibebat 893. Historiola de Ibráhim al-Mauçili. Jahjá Hádiúm plus semel a proposito retinuit 895. Reconciliatio inter Hádiúm et Hárúnum 891. Morbus chalífiae; Chaizorán monet Jahjam ut omnia Hárúni inaugurationi praeparet 891.

891 Dies mortis. Aetas. Descriptio figurae. Liberi 891. Nonnulla de vita et moribus. Historiola de Solaimán ibn Abd-al-Malik 891. Abdallah ibn Málik, disciplinae publicae praepositus 893. Mahdí ad filium consilium de Zindikis 891. 'Isá ibn Da'b 891, 892. Historiola de poëta al-Aswad ibn 'Omára an-Naufalí 891. Poeta Júsuf ac-Çuikal 892. Sahn al-Chásir 893. Marwán ibn abí Hafça 895. ad-Dhahhák ibn Ma'n as-Solamí 896. Ibrahím al-Mauçili. Hakam al-Wádi 894. ar-Rabí' veneno necatur a Hádió 891. Alii negant 894.

891 Chalífatus Hárúni ar-Raschíd. Mater ejus Chaizorán lactaverat al-Fadld ibn Jahjá al-Barmakí, Hárúnum mater al-Fadhli. Hádi in custodiam dederat Jahjá ibn Chálid eumque atque Hárúnum interficere voluit nocte qua ipse periit 900. Litterae quas jussu Jahjae composuit Júsuf ibn al-Kásim scriba 900. Hárúni prima acta mortuo Hádió 901. Dja'far filius Hádi cogitur abdicare successione quam jam ei decreverat pater 902. Nocte qua obiit Hádi, natus est al-Mámún 902 (891) et eodem anno al-Amín 903. Jahjá ibn Chálid wazirus fit. Chaizorán cum eo res moderatur 904. Amnestia generalis. Provincia al-'Awáçim forma-

Pagina

Masabúdháni moritur ٥٣٧. De causa mortis variae traditiones. Sepultura ٥٣٦. Nonnulla de vita et moribus ٥٣٧. Hischám al-Kalbi libellum contumeliae contra Omaijadas Hispaniae componit, responsum talis contra Abbásidas scripti ٥٣٨. Justitia Mahdíi, qui se ipsum judici submittit ٥٣٩. Clientes in officiis praefert aliis ٥٤٠. al-Mofaddhal, jussu Mahdíi, librum proverbiorum et bellorum Arabum conscribit ٥٤١. Asseclae Abbásidarum, qui doctrinam Abbásidarum antiquam a chalifa repudiata colere continuabant ٥٤٢, ٥٤٣. Poeta Basschár ibn Bord jussu Ja'kúbi ibn Dáwud aqua mergitur ٥٤٤. Marwán ibn abí Hafça poeta ٥٤٥. Poeta Wáliba. Poeta Taríh ٥٤٦. Abú Doláma ٥٤٧. Cantus *an-nawáikis*. Hakam al-Wádi cantor ٥٤٨. Mahdíi versus ٥٤٩. Bánúka filia Mahdíi ٥٥٠.

- ٥٥١ Chalifatus Hádii. Mortuo Mahdío Hárún consilium Jahjae ibn Chálid al-Barmaki secutus, insignia regalia ad fratrem in Djourdján mittit cum litteris consolatoriis et gratulatoriis, exercitum Baghdádum reducit. Tumultum militum Chaizorán mater Hádii argento sedat ٥٥٢. Rabi' in iram Hádii incurrit, sed consilium Jahjae ibn Chálid et uxoris secutus, non fugit, in gratiam recipitur et wázirus fit ٥٥٣. Eodem anno moritur. Hádi Baghdádum venit.
- ٥٥٤ Zindikos persequitur chalifa, inter eos Háschimitas. Ja'kub ibn al-Fadhl et familia ejus.
- ٥٥٥ Seditio Hosaini ibn Ali ejusque mors Facchi. Omar ibn Abdal-'Aziz al-'Omari, praefectus Medinae, Alidam al-Hasan ibn Mohammed propter vini usum verberari et ignominiose per urbem duci jubet ٥٥٦. Apud recensionem Alidarum al-Hasan desideratur, Hosain ibn Ali et Jahjá ibn Abdallah, vades ejus, jubentur eum sistere. Quo facto conspiratio jam parata erumpit ٥٥٧. Abbásidae et Alidae Medinae belligerant ٥٥٨. Hosaini asseclae templum polluunt ٥٥٩. Mekkae Hosain omnes servos ad se colligit. Hádi Mohammedi ibn Sokaimán imperium mandat contra Hosainum ٥٦٠. Hic perit in proelio ٥٦١. In iram chalifae incurrerunt Mobárik Turca, quia Abbásidis opem non tulerat (٥٥٥, ٥٥٦), et Músá ibn 'Isá, quod al-Hasan ibn Mohammed

Pagina

- ٥١٣ Annus 165. Expeditio altera Hārūni contra Romanos, in qua pervenit ad Bosporum. Imperatrix Augusta (Irene), vidua Leonis, pactum cum eo facit. Multis hostibus occisis cum magna praeda redeunt Moslimi.
- ٥١٥ Annus 166. Tributum Romanorum. Ja'kūb ibn Dāwud in odium Mahdii venit ٥١٤. Pater Ja'kūbi scriba fuerat Naçri ibn Saijār; clam juvarat Jahjā ibn Zaid eamque ob causam Abū Moslim ei vitam et partem bonorum concedit. Filii a partibus Alidarum stabant et causam Mohannedis et Ibrāhimi promovebant. Ja'kūb post mortem Ibrāhimi captus, in custodia mansit ad regnum Mahdii qui ei libertatem reddidit ٥١٥. al-Hasan ibn Ibrāhīm e carcere evadit; Ja'kūb Mahdio promittit se eum et 'Isam ibn Zaid conciliaturum esse ٥١٦. Summa gratia apud Mahdium usus, wazīrus fit et Alidis omni modo favet. Alidae ei non fidunt, Mahdium ipse metuit, ideoque conspirationem parat in gratiam Ishāki ibn al-Fadhl ibn Abd-ar-Rahmān (٥١٧) ٥١٩. Quibus artibus Ja'kūb locum suum apud Mahdium diu confirmaverit ٥١٤. Ja'kūb mortem Alidae cujusdam spondet chalifae ٥١٤, sed clam eum dimittit ٥١٥; Mahdi comperit, Alidae fugam intercludit et Ja'kūbum in carcer mitti jubet ٥١٣, in quo mansit ad tempus Raschīdi. Historiolae de commercio inter chalifam et Ja'kūb ٥١٤. Ishāk ibn al-Fadhl se excusat ٥١٤.
- ٥١٧ Mahdi palatium 'Isābādhi (٥١٧, ٥١٩) sedem facit. Cursorum publicorum commeatus instituitur inter Medinam, Mekkam et Jaman.
- ٥١٨ Annus 167. Mahdi filium Mūsā al-Hādi ad Djordjān mittit cum magno exercitu ut Tabaristān subiciat. 'Isā ibn Mūsā diem obit ٥١٩. Mahdi iratus est praefecto Kúfae Rauh ibn Hūtim, quod hic non ut vicarius chalifae sibi praecedentiam in funere vindicaverit. Persecutio zindikorum ٥١٧, ٥١٩, ٥٢٢.
- ٥٢٠ Pestis Baghdādi et Baçrae. Templum Mekkanum amplificatur.
- ٥٢١ Annus 168. Romani foedus rumpunt. Expeditio contra eos. Nahr aç-Çila unde nomen habeat ٥٢٢.
- ٥٢٢ Annus 169. Mahdi petens filium Mūsam in Djordjān, quem adigere vult ut in gratiam Hārūni jure successionis abdicet,

Pagina

- ƒ_λʒ Mahdí peregrinationem sacram suscipit. Mekkae Ja'kúb ei tradit Alidam al-Hasan ibn Ibráhím qui veniam impetrat. Vestitus Ka'bae renovatur ƒ_λʒ. Mekkanis et Medinensibus magna dona largitur chalífa. Prima glacies ad Mahdíum perfertur Mekkam ƒ_λƒ.
- ƒ_λƒ Annus 161. Seditio al-Mokanna'i (profetae velati) in Chorásán. Abdallah filius chalífae Marwán capitur; a morte liberatur audacia intercedentis Abd-al-'Azíz ibn Moslim al-'Okailí ƒ_λo.
- ƒ_λḡ Mahdí stationes in via Mekkana, miliaria, puteos refici jubet.
- ƒ_λv Auctoritas wazíri Abú Obaidallah imminuitur. Narratio al-Fadhli ibn ar-Rabí' de hac re. Abú Obaidallah superbia sua odio implet ar-Rabí' ƒ_λḡ. Hic vindictam quaerens nihil invenit machinandum nisi ut filium wazíri Mohammed apud Mahdíum impietatis suspectum reddat. Illo occiso (o_λv) Mahdí patri quoque diffidere incipit ƒ_λḡ. Jahjá ibn Chálid ibn Barmak adiungitur Hárúno ar-Raschíd, Abán ibn Çadaka Músae al-Hádi ƒ_λʒ.
- ƒ_λʒ Annus 162. Abd-as-Salám Cháridjita seditionem facit in Mesopotamia. Kinnasrini capitur et occiditur a Schabíb ibn Wádj. Collegia actorum publicorum instituuntur ƒ_λʒ, o_ʒʒ. Leprosis et captivis diurnum assignatur. al-Hasan ibn Kahtaba, dux expeditionis contra Romanos ad Dorylaeum penetrat. Sectarii al-Mohammira in Djordján ab Omar ibn al-'Alá superantur.
- ƒ_λƒ Annus 163. al-Mokanna' a Sa'íd al-Harashí oppugnatus, se suosque veneno necat. Magna expeditio contra Romanos sub imperio Hárúni ar-Raschíd, quem comitantur al-Hasan ibn Kahtaba, ar-Rabí' al-Hádjib, Chálid ibn Barmak, et cui scriba apponitur Jahjá ibn Chálid ibn Barmak. Familia Maslamae Omaidadae 20,000 denariis donatur a Mahdío pro liberalitate qua olim Maslama exceperat Mohammed ibn Alí, avum chalífae ƒ_λo. Liber sibyllinus in quo anni regni singulorum dynastiae principum statuti erant, adulteratur ƒ_λv.
- ƒ_λλ Abd-aç-Çamad ibn Alí amovetur a praefectura Mesopotamiae et a Mahdío in custodiam datur (o_λλ). Mahdí Hárúnnum comitatur usque ad flumen Djaihán, ubi urbem Mahóijam condit. Halebi multos zindikos interfici eorumque libros concremari jubet ƒ_λḡ. Hárún expugnat Samálu (ƒ_λv).

Pagina

- uxores Mañçûri ƒƒƒ. Ultima consilia ad Mahdíum filium ƒƒƴ.
Scripta arcana Abbásidarum. Conclave arcanum post mortem
Mañçûri jussu ejus a Mahdíio et uxore Raita apertum, in quo
cadavera Alidarum ƒƒo. Quid filio suaserit faciendum erga
‘Isá ibn Músá et ‘Isá ibn Zaid ƒƒs. Dies ejus supremus ƒƒq.
- ƒoƒ Chalifatus Mahdíi. Usus vestis rubrae in peregrinatione sacra
ƒoƒ. Dies mortis Mañçûri. Sygraphus chalifae mortui recitatur
ƒoƴ. Jurant in nomen Mahdíi ƒof. Ali ibn ‘Isá ibn Máhán
‘Isam ibn Músá ad jusjurandum cogit ƒoo. Rabí‘i narratio de
morte Mañçûri ƒoq.
- ƒoq Annus 159. Expeditio maritima in Indiam ƒq. Bárbad (Barwadj)
expugnatur. Plurimi captivi e carcere Mañçûri a Mahdíio liber-
tate donantur, inter eos Ja’kúb ibn Dáwud ƒq. Hic cum
Mahdíio communicat Alidam al-Hasan ibn Ibráhím fugam parare,
eoque favorem chalifae obtinet. Hasan in aliud carcer trans-
fertur ƒq, attamen evadit ƒq. Ja’kúb in familiaritatem Mahdíi
admissus tum aliis bonis consiliis, tum promittendo se Alidam
in manum chalifae traditurum esse, in summam apud hunc
gratiam venit ƒqf.
- ƒqf Mahdí concubinam Chaizorán manumittit eamque uxorem ducit.
- ƒqv ‘Isá ibn Músá jure successionis abdicare cogitur in gratiam Mú-
sae filii Mahdíi. Compensatur magna summa pecuniae et
praediis.
- ƒv. Annus 160. Júsof al-Barm seditionem facit in Chorásân. Jazíd
ibn Mazjad eum vincit et capit.
- ƒv Abdicatio ‘Isae ibn Músá. Músá al-Hádi filius Mahdíi successor
designatus inauguratur ƒv. Sygraphus abdicacionis ƒvf.
- ƒvq Urbis Barwadj in India expugnatio. Exercitus chalifae male
patitur morbo et naufragio.
- ƒvv Familia Abú Bakrae restituitur in clientelam domus Profetae,
contra familia Zijádi ad clientelam Thakífi reducitur, adoptione
Mo’áwiae annullata. Epistola Mahdíi de hac re ad filium Há-
rún ar-Raschíd, praefectum Baçrae ƒvq. Mohammed ibn So-
laimán, nomine Hárúni Baçram regens, mandata non exse-
quitur ƒv.

Pagina

- et ducum in nomen patris accipit ٣٧٩. Aetas Mançûri ٣٩٠.
- ٣٧١ Nonnulla de vita moribusque. Epistola ejus ad 'Isam ibn Mûsâ qui filium Naçri ibn Saijâr interfici jusserat. Lusum et jocum non amabat ٣٧٢. Privatim mitis, publice austerus erat ٣٧٣. Quomodo Ma'n ibn Zâida iram ejus placaverit et Jamani praefectus factus sit ٣٧٤. Postea Mançûro suspectus eloquentia et intrepiditate Moddjâ'ae in gratiam redit ٣٧٧. Severitas Mançûri erga praefectos et quaeitores ٣٩٨. Bene novit mentem filii al-Mahdi f.٠. Judicium ejus de Haddjádjo. Arabs de poëta antiquo Tarif ibn Tamîm al-'Anbari f.١. Divisio diei Mançûri f.٢. Recensio populorum ab Ismâil ibn Abdallah ejusque judicium de optimo regimine. Consilia Mançûri ad Mahdium filium f.٣, f.٨. Avaritia ejus f.٥. Mahdi poëtam al-Mowammal 20,000 drachmis donaverat f.٩, Mançûr eum carmen recitare jubet, deinde repetit summam, quinta tantum parte excepta f.٧; postea Mahdi totam summam ei restituit f.٨. Ibn Hobairae sententia de Mançûro f.١. Epistola Mançûri ad eum f.١١. Duritia vitae ejus privatae f.١٥. Repetundarum fiscus. Caput Ibrâhimi Alidae ante Mançûrum f.١٦. Historiola de cantore Asch'ab f.١٧. Inventio usus *chaischi* ad refrigerationem f.١٨, ٥١٣١. Rawandiorum secta f.١٨. Syrorum deputatio ad Mançûrum veniam petentium post bellum Abdallae ibn Ali f.١٩. Quomodo providerit Mançûr filiabus 'Isae ibn Nahik f.٢٠. Familiae 'Amri ibn Hazm, a Walido ibn Abd-al-Malik mulctatae, jussu Mançûri bona restituntur f.٢١. Quomodo Mançûr Mohammedem filium Abu 'l-'Abbâsi primum contemptum reddiderit, deinde veneno necaverit f.٢٢. Uxor Mançûri Omm Mûsâ, mater Mahdi f.٢٣. Orationes Mançûri f.٢٥. Epistola ejus ad Alidas Medînae post mortem Mohammedis et Ibrâhimi et rebellionem Ibrâhimi ibn Hasan in Aegypto f.٢٣٣. Salaria praefectorum et scribarum f.٢٣٤. Confabulatio de Walido ibn Jazid f.٢٥٠. Mançûr paedagogum filii Dja'fari (quem successorem post Mahdium designare voluit f.٠), nomine al-Fodhail ibn 'Imrân, falso crimine interfici jubet f.٢٣٩. Sowaidi clientis Dja'fari sententia de hac caede f.٢٤٠. Poeta Hafç al-Omawî f.٢٤١. Elegia Sahni al-Châthir. Liberi et

Pagina

٣٧٠. Annus 153. Expeditio maritima contra piratas Indicos Kork. Mañçúr iratus wazíro Abú Aijúb al-Múriání al-Chúzi eum et familiam ejus in carcer mittit. Omar ibn Hafç in Africa perit in bello contra Ibádhitas et Çofritas.
٣٧١. Annus 154. Mañçúr exercitum in Africam mittit duce Jazid ibn Hátim. Abú Aijúb cum suis occiditur.
٣٧٢. Annus 155. Jazid ibn Hátim subjicit Africam. Mahdí urbem Ráfika condit ad instar urbis Baghdád (٣٧٢). Baçra et Kúfa muro et fossa cinguntur. Qua arte Mañçúr computaverit numerum incolarum Kúfae, ut iis tributum imponeret ٣٧٢.
٣٧٠. Mohammed ibn Solaimân a praefectura Kúfae amovetur propter interfectum Ibn abi 'l-'Audjá. Hic moriturus dicit se 4000 traditiones finxisse multaque praecepta religiosa falsa introduxisse ٣٧١.
٣٧١. Annus 157. Mañçúr aedificat palatium al-Chold. Interficitur Abú Zakarija Jahjá agoranomus Baghdádi, qui partibus Alidarum addictus, seditionem contra chalifam paraverat (٣٧٢).
٣٨١. Annus 158. Mahdí Rakkam venit atque praefectum Mesopotamiae et Mauçili Músá ibn Ka'b a munere movet et in custodiam dat. Mañçúr Chálido ibn Barzak 3,000,000 drachmas mulctam imponit intra spatium trium dierum solvendam; ope amicorum, 'Omára ibn Hanza aliorum, majore parte congesta, haeret de decima parte reliqua, quum nuntius ad chalifam venit Kurdos Mauçili rebellasse. Mosaijab ibn Zohair, Chálidi amicus, chalifae suadet Chálido imperium contra eos dare ٣٨٢, et sic e maximo discrimine subito ad summum honoris fastigium pervenit. 'Omarae liberalitas ٣٨٢. Reverentia hominum erga Chálidum. Jahjá ibn Chálid praeficitur Adherbaidjáno ٣٨٢.
٣٨٠. Mohammed ibn Ibráhim praefectus Mekkae jussu Mañçúri custodiae mandat Alidam et doctores Ibn Djouraidj, 'Abbád ibn Kathir et at-Thauri. Metuens ne chalifa ubi Mekkam venerit eos capitis damnet, eos dimittit ٣٨١. Subita morte Mañçúri irati e maximo discrimine eripitur.
٣٨٧. Mañçúr in itinere versus Mekkam morbo implicatur. Causa morbi. Moritur apud Bir Maimún ٣٨٧. Músá filius Mahdii, dirigente ar-Rabf cliente Mañçúri, jusjurandum cognitorum

Pagina

- fulso testatur 'Isam annuasse. Quo nuntio accepto, Mançúr publice declarat Mahdíum loco 'Isae successorem designatum esse ٣٢٦. Abú Nachílæ poetae versus, in quibus Mahdíum successorem designatum celebravit ٣٢٦. 'Isá eum trucidari jubet ٣٥٠. Secundum alios Salm ibn Kotaiba 'Isam ad cessionem induxit ٣٥٠. 'Isam sponte sua jus suum magni vendidisse Mahdío perhibent alii ٣٥١. Mohammed ibn Sokaimán praeficitur Kúlae provinciae ٣٥٢. Mohammed filius Abu 'l-'Abbási moritur.
- ٣٥٣ Annus 448. Cházim ibn Chozaima contra Turcas in Armeniam mittitur. Anno 449 aedificatio muri Baghdádi absolvitur.
- ٣٥٤ Annus 450. Seditio Ostádhásisi in Chorásán. Cházim ibn Chozaima a Mahdío imperator creatur plena potestate. Quomodo exercitum bello praeparaverit ٣٥٦. Victorias reportat ٣٥٧. Ostádhásis capitur ٣٥٨.
- ٣٥٩ Annus 451. Piratae Indici Kork diripiunt Djoddam portum Mekkae. 'Omar ibn Hafç Hazírmerd a praefectura Indiae amovetur et Africae praeficitur. Filius Mohammedis Alidae in Indiam venit et ab Omaro bene excipitur; mortuis Mohammed et Ibráhím apud regem Indicum refugium invenit ٣٦١. Omar Mançúro suspectus salutem debet cognato qui culpam sibi imponi jubet, ad chalífam fertur et necatur. Mançúr Hischám ibn 'Amr at-Taghlibí praefectum Indiae facit, Omarum Africae praeficit. Filius Mohammedis occiditur ٣٦٣; filiolus ejus (Ibn al-Ashtar) jussu Mançúri Medínam fertur cum testimonio de genealogia ٣٦٤.
- ٣٦٤ Mahdí redit e Chorásán. Urbs orientalis Baghdádi, ar-Roçáfa conditur. Quomodo Kotham ibn Obaidallah dissensionem severit inter Modharitas, Jamanidas, Chorásínios et Rabí'itas in exercitu, ne concordēs chalífæ potestati perniciosi fierent ٣٦٥. Eandem ob causam Mahdíi castra ad ripam orientalem transferri jubet ٣٦٧.
- ٣٦٧ 'Okba ibn Salm praefectus Baçrae invadit Bahrain, Solaimán ibn Hakím al-'Abdí multosque alios interficit, multos captivos ad Mançúrum transfert. 'Okba a munere amovetur. Severitas Mançúri contra Asad ibn al-Marzobán qui rem contra 'Okbam non exegerat ut jussus fuerat ٣٦٨.

Pagina

- tergo adoriuntur eoque cladem in victoriam vertunt ٣١٢. Ho-
maid ibn Kahtaba pugnam renovat; Ibrâhîm interficitur ٣١٥.
Alia traditio de exitu pugnae ٣١٦. Abû Dja'far fugam jam pa-
raverat ٣١٧. Caput Ibrâhîmi ante Mançûrum ٣١٨.
- ٣١٩ Annus 146. Aedificatio Baghdâdi resumitur. Mançûr palatium
Kisrae al-Madâini destruere vult, ut materiem aedificandi obti-
neat, Châlid ibn Barinak dissuadet; partem tantum pakatii albi
demolitur ٣٢٠. Portae urbis e variis locis adducuntur: una quam
ipse Mançûr fabricari jussit, omnium infirmissima fuit ٣٢١.
Parcimonia Mançûri in sumtibus aedificandi ٣٢٢, ٣٢٣. Dispositio
urbis ٣٢٤; fora ex ipsa urbe ad vicum Karch transferuntur.
Summa expensi ٣٢٥.
- ٣٢٧ Salm ibn Kotaiba praeficitur Baçrae, sed quum in puniendis
asseclis Ibrâhîmi lenior sit, amovetur ejusque loco Mohammed
ibn Solaimân praefectus fit.
- ٣٢٨ Annus 147. Turcae invadunt Armeniam, Tiflis capiunt, exer-
citus Moslimorum fundunt. Mors Abdallae ibn Ali. Mançûri
perfidia erga 'Isâ ibn Mûsâ, quem clam jubet interficere Ab-
dallam, ut publice eum homicidii arguat et sic efficiat, ut
filium Mahdium ei successorem designatum substituere possit
٣٢٩. 'Isâ ejus dolum cavet. Abdallah perit in ruina aedis, con-
sulto aedificatae ut collaberetur ٣٣٠.
- ٣٣١ 'Isâ ibn Mûsâ successor designatus cogitur locum cedere Mahdio.
Mançûr frustra conatus eum blandis verbis ad abdicationem
permovere, neglectu et minis eum lacessit ٣٣٢. 'Isâ venenatus
permissionem petit ad Kûfanu proficiscendi ٣٣٣, ubi vix con-
valescit. Mûsâ, filius 'Isae, ut patrem molestiis eripiat, ipse
auctor est Mançûro ut 'Isam ad concessionem adigat metu ne
filius interimatur ٣٣٤. 'Isâ ibn Ali is erat qui Mançûrum
contra 'Isâ ibn Mûsâ instigabat ٣٣٥, ٣٣٦. 'Isâ cedit ٣٣٧.
Alia narratio de eadem re ٣٣٨. Milites studiosi al-Mahdii,
'Isam verbis lacessunt. Litterae Mançûri ad 'Isam, hujusque
responsum ٣٣٩. Milites denuo minitantur 'Isae ٣٤٠, hic con-
cedit ٣٤١. Tertia narratio ٣٤٢. Châlid ibn Barinak a Man-
çûro ad 'Isam missus ut eum ad abdicationem urgeat, rediens

Página

- Miklâç ٢٧٢, ٢٧٤. Ubi Baghdád vetus sita fuerit ٢٧٢, ٢٧٧, ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠. Inter architectos fuerunt al-Haddjádj ibn Artát et Abú Hanífa ٢٧٩, ٢٧٨. Anno 149 aedificatio urbis absoluta fuit ٢٧٨. Propter seditionem Mohammedis opus abruptitur ٢٨٠. Mançúri intrepidus animus ٢٨١.
- ٢٨٢ Seditio Ibráhími. Post Hasanitarum comprehensionem, Ibráhím ex una regione in aliam fugit, tandem Baçram venit. Mançúli, dum ubivís quaerebatur, epulis publicis Mançúri interfuit et sic evasit ٢٨٢. Baghdádi eum conspexerat chalífa, sed non invenitur. Dolo ipse habitu servili ope syngraphi et argenti chalífae e castris Mançúri Baçram proficiscitur ٢٨٥. Frustra quaeritur Ahwázi ٢٨٨. Ibráhím Baçrenses ad rebellionem vocat ٢٨٩. Abú Dja'far copias mittit adversus Baçram ٢٩١. Consilia quae Dja'far ibn Hanthala et Bodail ibn Jahjá dant chalífae. Mançúr initio tantum 1500 milites apud se Kúfae habuit ٢٩٣, ٣٠٢. Kúfenses coguntur vestes nigras induere, suspecti interimuntur ٢٩٢. Asseclae Ibráhími ad eum pervenire prohibentur ٢٩٥. Sofján ibn Mo'áwia praefectus Baçrae fidei suspectae est ٢٩٧.
- ٢٩٨ Quando Ibráhím Baçram venerit. Aperte bellum declarat Mançúro ٢٩٩. Sofján sedem praefecturae relinquit, quam occupat Ibráhím; speciei causa Sofján in custodiam datur. Filii Solaimáni ibn Ali resistere conantur, sed superantur, Ibráhím omnibus veniam offert ٣٠٠. Ahwáz et Persis ab Ibráhímo capiuntur ٣٠١. Hárún ibn Sa'd Wásit occupat ٣٠٢. Mançúr contra eum mittit 'Amir ibn Ismáíl; belligerant ad mortem Ibráhími ٣٠٣. Nuntio mortis Mohammedis accepto Ibráhím contra Mançúrum egreditur ٣٠٢. Hic revocat 'Isam ibn Músa et Salm ibn Kotaiba ٣٠٥. Cházim ibn Chozaima ad Ahwázum mittitur, quod expugnat. Mançúr per dies discriminis, plus quam quinquaginta, vestem non mutat omnibusque deliciis abstinet ٣٠٩. Fortitudo ejus ٣٠٧.
- ٣٠٩ Ibráhím egreditur et castra ponit Báklamrae; 'Isá ibn Músá ei obviam it. Consilia quae accepit Ibráhím, sed non secutus est ٣١٠. Pugna ٣١٣. Homaid ibn Kahtaba fugatur, 'Isá ibn Músá, cum paucis resistit. Filii Solaimáni ibn Ali Ibráhímum a

Pagina

Owais intra novem dies iter facit inde a Medina ad Baghdád, ut nuntium perferat ٢٠, ٢١. Abdallah ibn Ali captivus consilium dat Mançuro ٢٦. Litterae Mançuri et Mohammedis ٢٧. Perfidia Mohammedis al-Kasri ٢٨. Músá ibn Abdallah in Syriam mittitur cum Rizám, cliente al-Kasrii, qui cum deserit ٢٩. Hasan ibn Mo'áwia praefectus Mekkae creatus a Mohammede ٣٠ praefectum Mançuri as-Sari fugat ٣١. Hasan exit opitulatum Mohammedi contra 'Isá ibn Músá, sed in itinere accipit Mohammedem interiisse ٣٢.

٣٣ 'Isá ibn Músá imperium accipit contra Mohammed. Eo appropinquante multi Medinenses partes Mohammedis deserunt ٣٤; plures eorum in custodiam mittit ٣٥. Mohammed defensionem Medinae parat secundum exemplum Profetae contra Mekkanos ٣٦. Multi Mohammedis milites pugnam detrectant, multi incolae urbem relinquunt ٣٧. 'Isá ibn Músá prope Medinam accedit ٣٨. Veniam offert Medinensibus et Mohammedi ٣٩. Pugna ٤٠. Ultimo die pugnae Rijáh in carcere occiditur ab Ibn Chodhair ٤١. Mohammed al-Kasri se in carcere defendit ٤٢. Proditores in urbe ٤٣. Ibn Chodhair et post eum Mohammed interficiuntur ٤٤. Ensis Dhu'l-Fikár ٤٥. 'Isá fidem Homaidi ibn Kahtaba suspectam habet ٤٦. Caput Mohammedis ad Mançurum mittitur ٤٧, ٤٨. Elegiae ٤٩. Bona Hasanitarum confiscantur ٥٠. Asseclae Mohammedis e Háschinitis ٥١ et aliis familiis nobilibus ٥٢. Músá ibn Abdallah Baçram venit, ubi deprehenditur ٥٣. A Mançuro necatur ٥٤. Ira chalifae erga Zobairitas ٥٥, ٥٦. Abdallah ibn ar-Rabí' al-Hárithi praeficitur Medinae ٥٧.

٥٨ Tumultus Nigrorum Medinae. Medinenses male patiuntur a militibus ٥٩. Nigri multos horum concidunt, pellunt praefectum. Ibn abí Sabra, a praefecto verberatus et in vincula missus ٦٠, liberatur, sed homines ad obedientiam chalifae vocat ٦١. Abdallah ibn ar-Rabí' rogantibus Medinensibus redit ٦٢.

٦٣ Baghdád conditur. Antea chalífa sedem habuerat in urbe al-Háschimija prope Kaçr Ibn Hobaira et Roçáfae apud Kúfam. Locum urbi eligit ٦٤. Abú Dja'far juvenis cognomen habuit

Pagina

- vincula conjicitur, anno 141, 189. Mohammed ibn Chálid al-Kasrí praeficitur Medinae 191; multam pecuniam erogat in persecutione filiorum Abdallae, sed nihil efficit. Rijáh praefectus tit 192. Mohammed ibn Chálid et scriba ejus Rizám loris caeduntur 193. Historiola de speculo magico, cujus fragmentum possidebat Mançúr 190, 193. Mohammedis domicilium in monte Radhwá detegitur, ipse vix evadit 194. Mançúr jubet Rijáh ut comprehendat filios Hasani 199. Medinenses contra Rijáh rebellant 190.
- 192 Filii Hasani captivi in Irákum transportantur. Catenis vincti ducuntur ar-Rabadham ad Mançúrum 193, cum iis Mohammed ibn Abdallah ibn 'Amr ibn 'Othmán, socer Ibráhimi, qui a chalífa increpatur et loris caeditur 190. Quare Abú Dja'far eum oderit 190. Músá filius Abdallae coram Mançúro 191. Carmen de transportatione Hasanitarum 191. Mohammed ibn Ibráhím ibn Hasan vivus sub columna sepelitur a Mançúro 192. Numerus captivorum 193. Caput Mohammedis ibn Abdallah al-'Othmání praeciditur et in Chorásán mittitur, quasi esset caput Mohammedis ibn Abdallah al-Hasaní 193. Abdallah ibn Hasan et Alí ibn Hasan interficiuntur 190. Captivorum superstites 191.
- 194 Alia narratio de captivitate Hasanitarum. Loris caeduntur Abd-ar-Rahmán ibn abi 'l-Mawáli et Mohammed ibn Abdallah al-'Othmání 190.
- 199 Annus 145. Seditio Mohammedis Medinae. Ob persecutionem Rijáhi cogitur festinare rebellionem ante tempus statutum; alii dicunt Mohammedem exiisse tempore statuto, Ibráhímum morbo impeditum fuisse quominus diem teneret 190. Nuntius adventus Mohammedis Medinam venit ad Rijáh. Hic Hosainitas et Banú Zohra ad se convocat 192, deinde se abscondit. Mohammed eum capit 190, 199. Oratio Mohammedis 194. Músá ibn Abdallah a Rijáho ad Irákum missus a Mohammede liberatur 190. Qui Mohammedi non obtemperaverint 199. Consilium Mohammedis ibn Chálid al-Kasrí 191. In carcer includitur, deinde liberatur post mortem Mohammedis. Mançúr nuntium seditionis accipit quum urbis Baghdádi condendae initium fecerat 193. Arabs e tribu

Pagina

- ١٢١ Annus 141. Tumultus Rawandiorum. Dogma eorum, Mançurum esse Deum in carne. Ma'n ibn Zâida et Abû Naçr Mâlik ibn al-Haitham strenue defendunt chalifam ١٢٠. et in gratiam cum eo redeunt ١٢١.
- ١٢٢ Mançur filium Mohammed al-Mahdi in Orientem mittit contra Abd-al-Djabbâr praefectum qui se rebellem ostenderit. Appropinquante Châzim ibn Chozaima, duce copiarum chalifae, Abd-al-Djabbâr ab incolis Marwarûdhi vincitur et capitur. A Mançûro severe punitur ١٢٠. Mahdi iubetur invadere Tabaristân ١٢١. 'Amr ibn al-'Alâ bellum dirigit. Expugnatur Tabaristân ١٢٧.
- ١٢٨ Annus 142. 'Ojaina ibn Mûsâ rebellat in India. 'Omar ibn Hafa ibn abî Çofra eum superat et ipse Indiae praeficitur. Rebello Tabaristânî ١٢١. Abu 'l-Chaçîb dolo urbem Ispahbadhi Moslimis aperit. Captivae nobiles ١٢. (١٢٧), inter eas Schakla, mater Ibrâhîmi ibn al-Mahdi.
- ١٢١ Annus 143. Expeditio contra Dailamitas.
- ١٢٢ Annus 144. Rijâh ibn 'Othmân al-Morri praeficitur Medînae. Mohammed et Ibrâhîm filii Abdallae ibn Hasan II. Abû Dja'far tempore Omajjadarum jusjurandum fidei dederat Mohammedi, quem Hâschimitae chalifam eligerant (١٠٢, ٢١٢, ٢١٢). Zijâd ibn Obaidallah praefectus Medînae sponserat Mançûro anno 136 ut Mohammed et Ibrâhîm comprehenderet ١٢٢, ١٢١, ١٠. Hasan ibn Zaid Mançurum monet ut caveat Mohammedem ١٢٢. Mançur 'Okbae ibn Salm mandat ut se tanquam asseclam Alidarum e Chorâsân insinuat in familiaritatem Abdallae ibn Hasan ١٢٠. Hoc modo comperit filios Abdallae seditionem parare ١٢١. Mohammed in urbe Baçrae ١٢٨. Ambigua fides Hasani ibn Zaid ١٢١. Mançur increpat Abdallam anno 140 ١٠. Abdallah, conspecto 'Okbae ibn Salm apud chalifam, comperit hunc omnia cognovisse, frustra veniam petit et in vincula conjicitur ١٠. Conspiratio contra vitam Mançûri, quum anno 140 Mekkae esset, a Mohammede (aut ab Abdallah) impeditur ١٠٢, ١٠١. Mançur per exploratorem comperit Mohammedem degere in monte Djohainae, sed eum capere nequit ١٠١. Zijâd ibn Obaidallah opportunitate capiendi Mohammedis non utitur ١٠٨, in

Pagina

- 99 Abú Moslim interficitur. Quomodo Abu 'l-'Abbás effecerit ut Abú Moslim non praeficeretur comitatu peregrinationis sacrae. Abú Moslim cunctatur Abu Dja'faro gratulari chalifatum l.; fides Abú Moslimi suspecta fit l.^l. Historia praedae e castris Abdallae ibn Ali l.². Abú Moslim in Chorásân redire statuit l.³. Mançúr variis modis conatur eum a consilio flectere, tandem persuadet l.⁴. Vix detinetur ut eum statim post adventum trucidet l.⁵. Caedes Abu Moslimi III. Alia narratio de reditu et de caede Abú Moslimi III. Mançúr eum increpat ejusque malefacta enumerat III². Tertia narratio de caede III³. Quantopere asseclae Abú Moslimi eum metuerint III⁴. Duces Abú Moslimi donis placantur. Abú Naçr Málik ibn al-Haitham, qui Abú Moslimo dissuaserat parere invitationi Mançúri (l.v) et qui castris Abú Moslimi ad Holwân praefectus fuerat (III²), comperta caede Abú Moslimi Chorásân petit; Hamadhâni capitur, sed evadit et in gratiam recipitur III⁴.
- 119 Abú Dâwud Chorásâni praefectus. Rebello Sonbâdhi, qui eadem Abú Moslimi ulcisci cupit. Djahwar ibn Marrâr eum superat et interficit. Molabbad Châridjita in Mesopotamia plures duces chalifae fundit fugatque.
- 121 Annus 138. Abdallah ibn Ali jusjurandum fidei dat chalifae. Djahwar ibn Marrâr rebellis fit, superatur et aufugit, deinde occiditur III². Molabbad vincitur et perit.
- 125 Annus 139. Redemptio captivorum inter Romanos et Moslimos. Ab hoc anno ad annum 146 nulla facta est expeditio contra Romanos. Abd-ar-Rahmân ibn Mo'âwia in Hispaniam venit ibique principatum obtinet. Solaimân ibn Ali a praefectura Baçrae amovetur, Abdallah ibn Ali absconditur. Promissis Mançúri fisci Solaimân et 'Isâ filii Alii Abdallam fratrem ad eum ducunt III⁴. Mançúr eum in custodiam mittit et socios ejus interfici jubet III⁵.
- 128 Annus 140. Abú Dâwud praefectus Chorásâni perit. Successor ejus Abd-al-Djabbâr interficit duces quorum fidem erga chalifam suspectam habet. Mançúr iter sacrum facit et visitat Hierosolimam.

Pagina

- v[^] Cházim superat Cháridjitas. Schaibân perit in proelio contra al-Djolandi principe Ománi, qui deinde ipse post acre certamen a Cházino vincitur et occiditur.
- v^l Abú Dáwud regem Kissi al-Ichrid interimit, magnam praedam facit. Abú Moslim murum Samarkandi reaedificari jubet, Zijád ibn Çálih vicarium suum in Transoxiana creat. India subicitur, victo Mañçúr ibn Djomhúr [^]. Abu 'l-'Abbás ex Hira domicilium transfert Anbârum [^]. Miliaria inter Kûfam et Mekkam ponuntur ^l.
- ^^l Annus 135. Rebellio Zijádi ibn Çálih in Transoxiana. Abu 'l-'Abbás ei clam mandaverat ut interimeret Abú Moslim [^]. Zijád a suis desertus fugit et perit. Abú Dáwud interficit 'Isam ibn Máhân qui eum apud Abú Moslim false accusaverat.
- ^^f Annus 136. Abú Moslim in Irákum venit. Abú Dja'far fratri auctor est ut eum occidat, sed hic non audet. Abú Dja'far et Abú Moslim peregrinationem sacram faciunt ^v. Abu 'l-'Abbás successorem designat fratrem Abú Dja'far et post hunc 'Isá ibn Músá. Deinde moritur. Aetas et descriptio ejus [^].
- ^^v Chalifatus Abú Dja'fari al-Mançúr. Nuntius mortis Abu 'l-'Abbási ad eum venit in via redeuntem a peregrinatione sacra ^l. Abú Moslim mortem chalifae ante Abú Dja'far comperit, litteras mittit ^l. Abú Dja'far metuit patrum Abdallah ibn Ali. Hic expeditionem suscepturus contra Graecos, redit nuntio mortis chalifae accepto et Harrâni sibi ipsi chalifatum vindicat ^l.
- 9^r Annus 137. Abdallah ibn Ali, cui Abu 'l-'Abbás sponserat se eum successorem designaturum, quum imperium contra Marwânnum suscepit, Abú Dja'far chalifam agnoscere nolit. Abú Moslim contra eum egreditur ^l. Abdallah ibn Ali de copiis Chorâsániis diffidens multos interficit: Homaid ibn Kahtaba, quem quoque interimere vult, se jungit cum Abú Moslim ^l. Post longam dimicationem, quinque aut sex mensium ^l, Abdallah fugatur ^l. Abú Dja'far mittit Abu 'l-Chaçib qui praedam colligat, qua re iram Abú Moslimi movet. Abdallah Baçram venit ad fratrem Solaimân, qui eum apud se abscondit.

Pagina

- ff Mors Ibráhimi al-Imám.
- ff Fuga et mors Marwáni. Abdallah ibn Ali fugientem persequitur. Expugnat Damascum ff. In Palaestinam venit ad fluvium Abi Fotros, unde Çálihūm ibn Ali mittit qui prosequatur persecutionem Marwáni ff. Mors Marwáni o. Caedes Omajjadarum ad flumen Abi Fotros ol.
- of Rebello Abu 'l-Wardi Kinnasrini contra Abbásidas nomine Abú Mohammedis as-Sofjáni of. Post multas dimicationes Abbásidae superiores fiunt.
- oo Rebello Habíbi al-Morri cum incolis Bathaníjæ et Hamráni.
- of Rebello Mesopotamiae. Ishák ibn Moslim. Pacatae provinciae praeficitur Abú Dja'far, frater Abu 'l-'Abbási.
- oa Abú Dja'far visitat Abú Moslim in Chorásán, ut eum consulat de interimendo Abú Salama. Hic a sicario interficitur of, 4. Abú Moslim occidi jubet Solaimán ibn Kathír 4l. Abú Dja'far redux fratri Abu 'l-'Abbás dicit, nullum esse ejus regnum quamdiu Abú Moslim in vivis erit.
- 4l Ibn Hobaira in urbe Wásit obsidetur a Hasan ibn Kahtaba. Abú Dja'far imperium contra eum obtinet 4f. Nuntio mortis Marwáni accepto, Ibn Hobaira condiciones pacis postulat 44. Abú Moslim instigat Abu 'l-'Abbásūm ut fidem Ibn Hobairae datam fallat eumque occidat 4v. Cum praecipuis ducibus Syrorum trucidatur 4. Elegiae v.
- vl Abú Moslim Persidi praeficit Mohammed ibn al-Asch'ath, Abu 'l-'Abbás patruum suum 'Isá ibn Ali praefectum mittit sed Mohammed ab Abú Moslim jussus ei locum cedere recusat.
- vñ Annus 133. Scharik ibn Schaich in Chorásán rebellat contra Abú Moslim; superatur et occiditur vf. Abú Dáwud expugnat Chottal.
- vo Annus 134. Rebello Bassámi ibn Ibráhím. Cházim ibn Chozaima, fugato Bassámo, complures viros e familia Banu 'l-Há-rith ibn Ka'b, Abu 'l-'Abbási ex matre consanguineos, interficit. Abu 'l-'Abbás eum capitis poena plectere cupiens vix detinetur, eique mandat periculosam scilicet expeditionem contra Cháridjitas in Omán et insula Baní Káwán ubi cum Schaibán al-Jaschkorí refugium invenerant.

ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS TERTIAE.

Pagina

- 1 Annus 131. Kahtaba filium Hasan Kúnisum mittit contra Naçr ibn Saijâr. Naçr diem obit 1. Kahtaba intrat Raij 3.
- 2 Abu Moslim Merwo relicto se confert Naisábúrum. Hasan ibn Kahtaba castra ponit prope Nehâwand.
- 4 'Amiri ibn Dhobâra clades et mors. Nehâwand se dedit v.
- 6 Abû 'Auni victoria apud Schahrazúr. Marwân ei obviam it. Kahtaba adversus Ibn Hobaira tendit et Irákum intrat 1.
- 12 Annus 132. Mors Kahtabae. Proelium apud Euphratem. Syrii fugantur, Kahtaba perit. Quomodo perierit 16, 18. Hasan ibn Kahtaba loco patris imperator fit 1v.
- 18 Mohammed ibn Châlid al-Kasri Kúfam ad partes 'Abbásidarum trahit. Magna pars copiarum Syriarum contra eum missarum se ei adjungunt; Hasan ibn Kahtaba urbem intrat 1. Abû Salama, »wazirus familiae Mohammedis», Mohammedem Kúfae praeficit, Hasanum ibn Kahtaba contra Ibn Hobaira mittit. Salm ibn Kotaiba Baçram contra copias Abbásidarum defendit 17.
- 22 Chalífatus Abu 'l-'Abbâsi. Prognostica dynastiae Abbásidarum. Ibrâhim al-Imâm comprehenditur 10. 'Abbásidae Kúfam veniunt. 1v. Abû Salama adventum eorum celat. Militas Chorâsâni domicilium Abû 'l-'Abbâsi inveniunt eumque chalífam salutant 18. Oratio ejus 19 et oratio fratris ejus Dâwud 21.
- 24 Alia narratio de Abû Salama et inauguratione Abu 'l-'Abbâsi.
- 28 Clades Marwâni ad Zâbum. Abdallah ibn Ali, patruus Abu 'l-'Abbâsi, imperator copiarum Abbásidarum.

513a

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

3507

TERTIA SERIES.

I.

RECENSUERUNT

M. TH. HOUTSMA et S. GUYARD.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1879—1880.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072	» TH. NÖLDEKE.
	1073—19..	» P. DE JONG.
	19..— finem	» E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	» H. THORBECKE.
	295—580	» S. FRAENKEL.
	580—1340	» I. GUIDI.
	1340—15..	» D. H. MÜLLER.
	15..— finem	» M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459	» M. TH. HOUTSMA.
	459—1163	» S. GUYARD.
	1164—1367	» M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	» V. ROSEN.
	1742— finem	» M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.